فبعد ان تركتني ورفقائك مشدودة الى الشجرة مرّت بي دورية الليل فسمع الجنود انيني ولما فكوا وثاقي كنت ناقة عليك فبحت لهم بكل شيء ولكن سرعان ما تسرب الى قلبي الندم على ما فعلت فاسرعت الى هنا لانبهك قبل فوات الاوان

فزفر الشقي زفرة المخنوق وجحظت عيناه وامسك شعر رأسهِ بيديهِ وقال

— ويلاه ما الحيلة وما التدبير . ليس امامي سوى الموت او السجن

فاقتربت منهُ شارلوت وقالت بصوت عذب

— بربك لاتقل هذا واهرب حالاً فربما يكون الجنود في الطريق . فقال بصوت اجش

— نعم ! صدقت . وقد كان يلزمني ان اعاقبك على خياناتك ولكن بما انك أتيت لتنبهني الى الخطر فاني غفرت لك ذنبك . فالوداع الآن . والى الملتقى

ثم أسرع ركضاً . وما كاد يبتعد حتى ابرقت أسارير شارلوت وتنهدت قائلة

— الحمد لله لقد نجحت وها قد جازت عليهِ الحيلة

فسمعها الشقي وعاد على اعقابهِ وقال

— ما أعظم غباوتي . فقد اتقنت تمثيل دورك وأوشكت ان تدخلي عليّ الحيلة

فندمت على تسرعها أشد الندم وعزمت ان تدافع عن شرف أختها دفاع المستميت فتصدرت له في مدخل القصر وشرر الغيظ يتطاير من عينيها وقالت بصوت ملؤه الغضب والحقد

— اياك ان تدنو من هذا الباب

فضحك الوغد ضحكة شريرة وظهرت على وجههِ لوائح الغدر والوحشية وقال لها

— أنت تعلمين يا شارلوت ما الذي افعلهُ بامرأة متى وقفت في طريقي

— ثم هجم عليها ودفعها بقوة فسقطت على الارض وعند ذلك انبرى لهُ منقذ شارلوت وصاح في وجههِ

— وما الذي تفعلهُ بالرجل اذا تصدى لك ؟

فذعر الشقي لانهُ لم يكن قد رآهُ وكان يظن ان شارلوت اتت بنفسها

وبعد تردد لم تطل مدتهُ هجم على خصمهِ هجوم الكواسر واشتبك الرجلان في عراك عنيف والتف احدهما حول الآخر وجعلا يتقلبان على الارض كأنهما ثعبانان

ولما شعر الشقي بتفوق خصمهِ عليهِ استولى عليهِ اليأس وايقن بالهلاك فاخرج من جيبهِ سكينة ورفعها يريد ان يضرب بها خصمهُ

ولمع السلاح في الظلام فما كان من شارلوت الا القت بنفسها بين الخصمين تريد ان تنجي منقذها فجاءت الضربة في صدرها فخرّت على الارض متضرجة بدمها فترك منقذها المركشم اللص وانحنى عليها يريد اسعافها فانتهز صاحبنا فرصة هذا الارتباك ودخل القصر وحمل مرغريت وهي مغمى عليها واراد ان يهرب بها . ولكن الرجل الكريم تصدى لهُ يريد ان يمنعهُ من الخروج

فوثب عليهِ الشقي وانقضت يدهُ على رقبتهِ وضغط عليها ضغطاً شديداً حتى جحظت عيناه وتراخت مفاصلهُ وجعلا يتدحرجان على الارض

وكانت شارلوت قد عاد اليها وعيها واخذ الدوار الذي اصابها يزول شيئاً فشيئاً فرأت ان الشقي يكاد يفتك بصديقها وحاميها فتناولت الخنجر الذي كان القاتل قد طعنها بهِ وزحفت على الارض بكل عناء حتى وصلت اليهما

وهنالك تغلبت على ضعفها فاستلت الخنجر واغمدتهُ بين كتفي الشقي . فخر الى الارض وخرج زبد دامٍ من شدقيهِ

وشعرت شارلوت بدنو اجلها من كثرة ما سال من دمها فاوصت منقذها بأختها خيراً فوعدها بذلك

وبعد ان فارقت روحها الطاهرة جسدها حفر لها منقذها حفرة في الحديقة ونقش على قبرها هذه الكلمات

« هذا قبر شارلوت شهيدة المحبة والاخاء »

اما اللص فالقيت جثته في نهر السين فحملها التيار الى حيث لاندري (بقلم احد قراء المجلة)

مسابقة

أين الحمار أين الحمار

مسابقة فكاهية تربح جوائز كثيرة انظر شروطها واجزاءها في العدد الماضي — والحمار ابيض بدون سرج او لجام يرفس برجليه الى الوراء . ويستطيع اي من كان ضم الصورة الى بعضها بعد تجربة قليلة — وقد جاءنا الحل من اكثر من مسابق واحد

« واختفى الشراع ومعه السعادة والحب »

عن الانكليزية بقلم الاديب محمد افندي فوزي

. . . . ورأى شواطىء وطنهِ !
سلام عليك يا ربوع الوطن
مسقط رأسي وجنة روحي اخيراً !
والجارية تدنو . والشاطىء يدنو
والربوع تدنو . والقلب يدنو
والموت يدنو !
وذكر الشيخ والدمع هام ايام طفولتهِ
أيام لعبهِ ومسرحهِ . أيام كان طليقاً
كالبلبل الغرد في الفضاء
ولم توقفهُ الدنيا في أشراكها السوداء
ذكر الأرز والادوار
وذكر الرابض على طول الشاطىء
معماً بالثلج الناصع
شتان بين هذا المسافر الشيخ
وبين طفل الحلم !
ثم مرّت امامهُ صورة الشباب والحلم
ثم . . . . آه واحر قلبه ! راها !
راها ولا تزال في غضارتها
أنها لا تزال زهرة الحب
فتأوه وقال « أأنت على جمالك ؟»
أم أصبحت مثلي منكسة الرأس
مرخية الاجفان ! ! »
أين هي ايها المسافر ؟
أو هل يرد الدهر لك
من ضرب الدهر بينك وبينها بحاراً ؟
فلتذكرها !
اذكر رفيقة صباك على الجبل المهيب
اذكر نعيمك فوق الاخضر وتحت الاخضر
اذكر فقد ذكر آدم حواء والفردوس المفقود
وأورثنا تلك الذكرى !
ولتمر في خيالك صورة صبي وصبية
ضمهما الحب وضربت بينهما
يد الحياة الصماء !
في ساعة نحس وقف الفتى مودعاً

(التتمة على صفحة ٩)

رباطة جأش الجنود الاوستراليين — غرقى النقالة بلارات



أشتهر الجنود الاستراليون بالبسالة والجرأة والاقدام فهم لا يخافون ولا يجزعون وهذه الصورة تمثل حادثة وقعت لجنود منهم كانوا مسافرين على النقالة «بلارات» ببمين جهة معلومة فاقتفت غواصة المانية أثرها واطلقت طربيدها عليها فاصابتها في وسطها واركنت الى الفرار وابتدأت النقالة تغرق وصدر الامر الى الجنود ان يصطفوا على ظهر السفينة لابسين مناطق النجاة فصدعوا بالامر كأنهم كانوا في عرض عسكري مع ان السفينة كانت تغرق والمياه تدخل الى جوفها وجعل البحارة ينزلون الجنود الى زوارق النجاة جندياً جندياً كل واحد على حدة بكل هدوء

المحدق بهِ فكانوا يدخنون كالمعتاد ويتسامرون بالاحاديث ويضحكون وقام بينهم جندي ظريف فصاح «النقالة تباع بالمزاد على اونا على دوّى على» فدفع جندي ثلاثة بنسات وزاد آخر عليهِ وما زال ثمنها يزداد الى ان بلغ شلنين وتسعة بنسات. وبهذه الطريقة الفكاهية نزل جميع الجنود من نقالتهم الى زوارق النجاة غير مكترثين للخطر الذي كان يحدق بهم وهم على السفينة. وقد صدر بلاغ وزارة البحرية البريطانية مشيراً الى غرق النقالة بلارات وما ابداهُ الجنود الاوستراليون الذين كانوا فيها من رباطة الجأش والبسالة وحسن القيادة العسكرية مما اثبت مرة

مديرو دفة حكومة الدولة الروسية

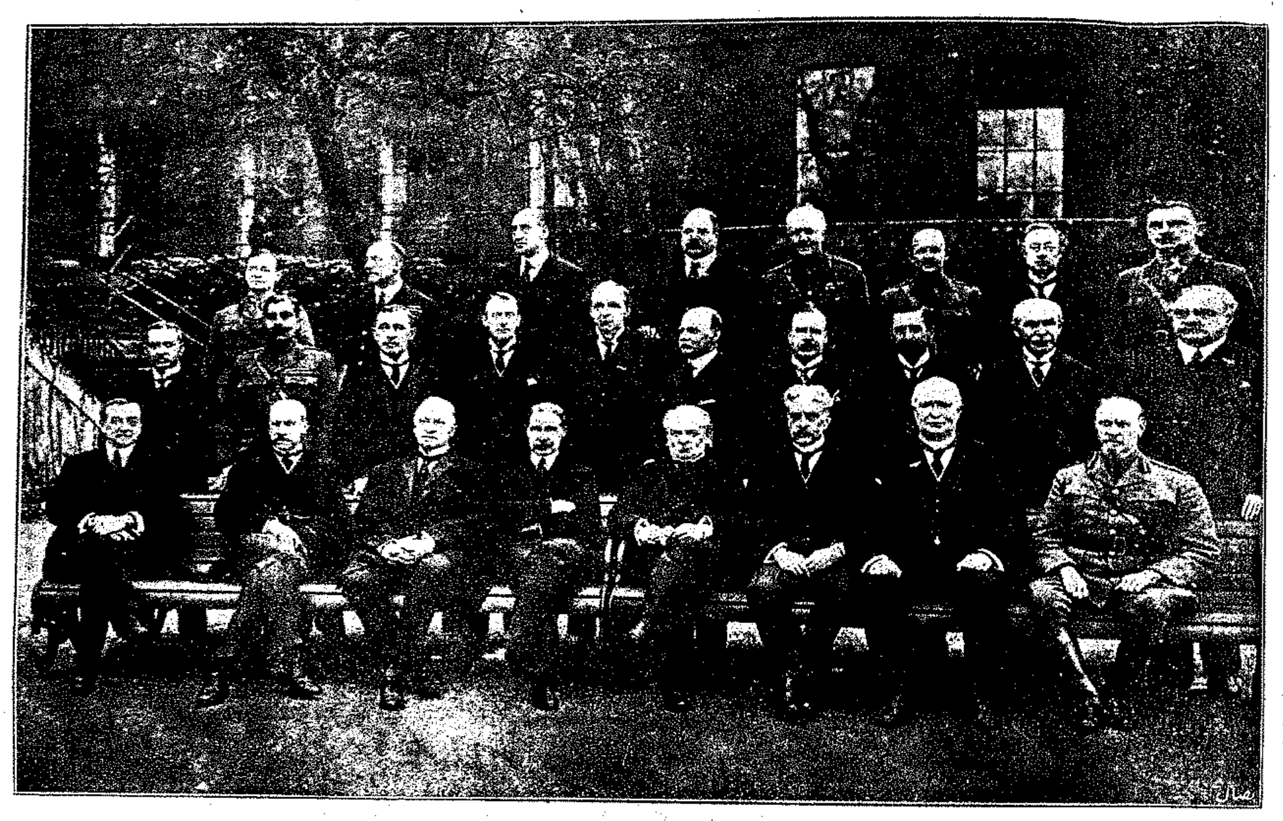


هذه صورة اقطاب حكومة روسيا الجديدة فترى الى يمين الصورة المسيو رودزيانكو رئيس مجلس الدوما جالساً ووراءه المسيو كرانسكي وزير الحربية والبحرية واقفاً والى يسار الصورة البرنس لفوف رئيس الوزارة واقفاً ومما يجدر ذكره عن المسيو كرانسكي انهُ جمهوري من غلاة الجمهوريين وقد اصدر منشوراً الى حزب الاشتراكيين الروسي والنواب والمجندين في بتروغراد قال فيهِ ما خلاصتهُ «لقد فديت الديموقراطية بنفسي بقبول منصب الوزارة في هذه الازمة الشديدة التي تهدد البلاد باعظم النكبات وسأقوم بالواجب عليَّ الى النهاية ولا اعير اذني الا الى نصائح وجداني . . . . فاذا وضعتم ثقتكم بي قبلت التبعة العظيمة الملقاة على عاتقي بكل سرور وارتياح ولا غاية لي الا المحافظة على كرامة روسيا الحرة والدفاع عن حرية الامم» هذا وقد تكرر ورود ذكر المسيو كرانسكي في اخبار روسيا وذاعت شهرتهُ بمبادئه الجمهورية ويقال انهُ كان العامل الاول والاً في دخول الشرائع الجمهورية المبدا في الحكومة الروسية وانهُ كان يقيم العراقيل سبيل تسنم اعضاء البيت الامبراطوري المناصب العالية في الحكومة وفي الجيش



وهذه الصورة تمثل وزراء روسيا وأعضاء مجلس الدوما الحاليين وقد صوّرت حديثاً في احدى قاعات هذا المجلس ففي الصف الاول من اليسار الى اليمين المسيو كونوانوف وزير التجارة فالمسيو جوتشكوف وزير الحربية والبحرية سابقاً فالمسيو نكراسوف وزير الطرق وسكك الحديد فالمسيو شنغارف وزير الزراعة فالبرنس لفوف رئيس الوزارة فالمسيو جودنيف المراقب العمومي فالمسيو ترستنشكو وزير المالية فميليكوف وزير الخارجية ومنويلوف وزير المعارف

مديرو دفة حكومة الامبراطورية البريطانية



وهذه صورة اقطاب الحكومة البريطانية وأعضاء المجلس الامبراطوري العالي فهي تضم اساطين رجال الدولة العظيمة التي لا تغيب الشمس عن املاكها وهم (الصف الاخير من اليسار الى اليمين) : الكبتن امري . الاميرال السير جون جليكو . السر ادورد كرصون . اللورد دربي . الجنرال موريس . السر موريس هانكي . مستر جورج لمبرت . الماجور ستور . الصف الثاني — السر ساتيندا سنها . مهرجاه بيكانير . السر جيمس مستون . مستر اوستن تشمبرلن . اللورد روبرت سسل . مستر ولتر لونج . السر جوزف وارد . السر جورج بيرلي . مستر روبرت روجر . مستر هازن . الصف الاول — مستر هندرسون . فيكونت ملنر . ارل كرزون . مستر بونار لو . مستر لويد جورج السر روبرت بوردن . مستر ماسي . الجنرال سمطس



هذا وابور المطافىء في مدينة طنطا الذي اسرع الى بلدة منشاة القرعة لما اتصل خبر احتراقها بحكمدار البوليس بطنطا . والوابور او المضخة عبارة عن طلمبة ترفع الماء وتدفعه بالخرطوم الطويل فيخرج منها بزخم شديد . وقد اخبرنا مندوبنا الذي صور هذه الصورة أن رجال

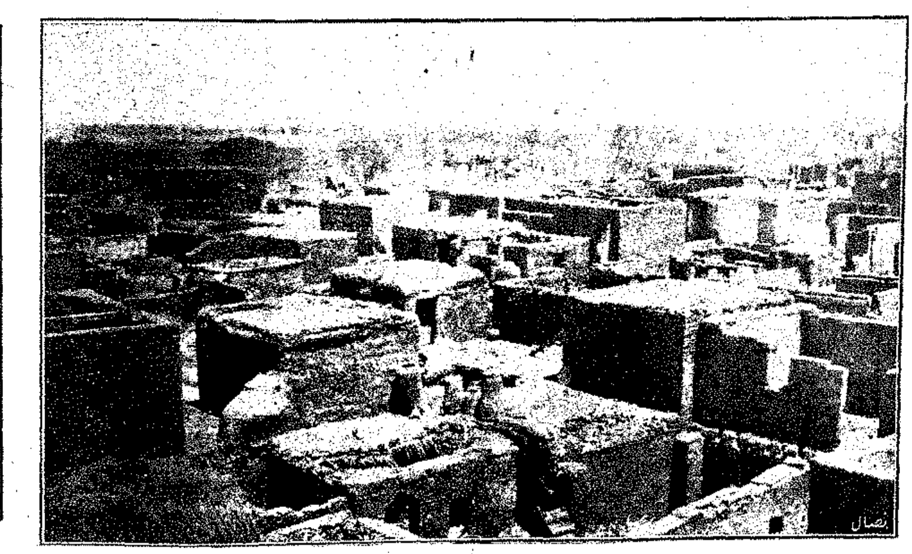
فانها تزيد عن عشرين كيلومتراً والطريق متعرجة كثيرة الحفر ولم يكن ينيرها الا فوانيس الوابور ونجوم السماء وكانت الريح تهب شديداً كأنها اعصار وهذا ما ساعد على اندلاع ألسنة النيران وتطاير شررها وسريانها الى المساكن كلها



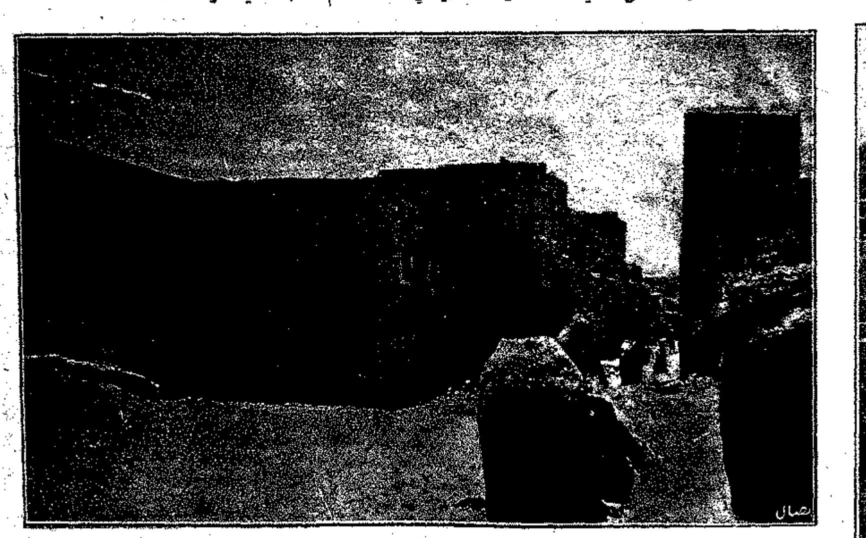
منظر عام لقرية منشاة القرعة من الشمال ويرى الناظر اليها البيوت وقد اكلت النار سطوحها



منظر عائلة من اهالي منشاة القرعة متآوية في الفسحة امام سكنها الذي دمرته النار



منظر عام لقرية منشاة القرعة يبين كيف تركت النار البيوت خالية خاوية وجردتها من الحطب والهشيم الذي على السطوح



منظر طرق وعطف (متعرجات) منشاة القرعة وآثار الدخان ظاهرة على جدران البيوت

واحترق بهاسبعة رجال واحدى عشر امرأة وعدد من البقر والجاموس والحمير والفراخ وقدرت الخسارة باربعة عشر الف جنيه وهومبلغ كبير على هذه القرية الصغيرة. وترى على الصفحة الاولى بعض سكان هذه القرية واقفين في المكان الذي تأصلت فيه الحريقة وعلى هذه الصفحة صوراً اخرى لبعض المناظر التي صورها مندوبنا في تلك القرية المنكوبة. ومما يجدر بنا ذكره واثباته

ان عظمة مولانا السلطان حفظهُ الله لم يكد يعلم بنكبة منشاة القرعة حتى اخذت منهُ الشفقة والحنان على اهلها المساكين فأمر في الحال بصرف مئة وخمسين جنيهاً من الجيب السلطاني الخاص مساعدة لاولئك المنكوبين فجاء عمل عظمتهِ مثالاً يحتذى في البر والاحسان وقدوة لسراة البلاد واغنيائها في اغاثة اولئك المنكوبين الذين تركتهم النيران بلا طعام او كساء او مأوى

﴿ التتمة من صفحة ٤ ﴾
وسالت دموع وتقطعت نياط
وعلا نحيب تقطعه الزفرات
وأبحرت السفينة ! . . . الى بلاد نائية
وبها جثمان ولا قلب
وعلى الشاطيء وقفت الحسناء
تنظر الى الشراع يختفي
ومعهُ السعادة والحب والحبيب !
اذكر ذلك كله ! واذكرها !
وما تجدي الذكرى ؟
أين حبيبة صباك ايها الغريب المسكين ؟
وأنى لك أن تعلم ؟ وارحمتاهُ لك
انك تبكي وهل تبكي الشيوخ
وبكى . وبكى . وبكى . . . !
ونظر الى الافق الصافي يصافح وطنه
عله يراها ، عله يراها . وان رآها ؟
لقد أمسى شيخاً وانها غربت
شمس صباها وانحدر بدر بهاها
فسلام على أيام الحب !
وسلام على وردة الحب !
انها لا تنبت في الشتاء
ولا توجد الاّ على الوجنات الناعمة
والسفينة تدنو والموت يدنو ! . . . !
. . . .
وعلى الشاطيء بيت حزين لا نبس فيه
واقف على طريق منفرد يبكي
وما يبكي غير صباه !
وفوق سطحه عجوز ساكنة كالصخر
وقد شابت الشواة واعوجت القناة
أسندت رأسها الضعيف
على يدين واهيتين . وهي تفكر !
واحسرتاه . انها عمياء
عجوز وحيدة عمياء
والدمع يبلل المحجرين بعد ان بيضهما
عينيها تسح الدموع الغزار
نحيبها طويل خارج من قلب مفقود
هشمته طوارق الحدثان
قلب منفرد وحيد !

ايها المغير الابدي ما اعجبك
أليست هذه هي الحسناء
صديقة الزهور أليفة الطيور ؟
أليست هي التي كانت تحيها الحمائم
فوق أفنانها ! والغزالة عند اشراقها
والزبرقان لدى بزوغه !
أين العينان اللازورديتان ؟
وأين الجبهة المنبسطة ؟
وأين الشعر الاصفر ؟
وأين الخصائل التي تلاعب كل نسمة ؟
أين أين الوجنات الوردية ؟
وابن الفم المقفل على السحر الحلال ؟
والاذرع البيضاء والصدر البلوري ؟
اين يا زمان هذا الجمال
وكيف تأتى لك ان تغيره !
من يحيّ العجوز الآن
غير البوم والغربان ؟
واي ريح غير الصرصر
تصافح هذا الشعر الاغبر؟
وجلست تفكر وتفكر وتفكر !
وبم تفكر السكيفية ؟
تفكر بأيام شبابها !
لقد كانت كالحمامة الحرّة
كانت كالغزال الشارد
كانت كالسحاب الابيض
كانت كالزهرة النضرة
ثم ابتعت ! وهنا ذكرته !
أواه أواه ما أمرّ الذكرى
ذكرته وانها لذاكرة له
رأد الضحية والعشية !
في ساعة نحس
كان معها على شاطيء
وعلا بكاء
ثم اختفى الشراع
ومعهُ السعادة والحب والحبيب !
وعلى قرب منها شراع آخر يختفي !
فصرخ الصارخ (السفينة تغرق)
وانتفضت العجوز وحاولت النظر

وهل تستطيع ؟
ولقد كان الشراع يختفي
ونسيت ايها القادم تلك الريح
ولها من أجلك هبت
الناس يصرخون والريح تلعب والبحر يصخب
والعجوز تنتفض وتحاول النظر
وهل تستطيع ؟
انقلبت السفينة والبحر يعلو والريح هوجاء
والعجوز تريد أن تعرف لأمر ما تنتفض
وهل تستطيع ؟
واختفى الشراع !
ومعه السعادة والحب والحبيب
والبحر عاد بصفقته مسروراً
وأطبق عليها جوفه . وسكنت العوالم
فمن يخبر بخبر الغرقى
ومن يقول عن اسم الشيخ الغريب ؟
الناس يخبرون بخبر الأولى
ولكن الشيخ . .. الشيخ من يخبرنا عن اسمه ؟
لعل البوم يخبرنا ! !
وهذا قام على رأس العجوز ينعب
وزاد بالعجوز الأسى
وتسأل لماذا النعيب . تريد ان تعرف
وهل تستطيع ؟
وأمسى المساء
وأصبح الصباح
فطلعت ذكاء حزينة
وفي البيت المنفرد نافذة
لغرفة نوم بسيطة !
بطيئة . بطيئة . حزينة . أسيفة
نظرت داخل النافذة !
ولم ترَ منظراً اشد تأثيراً
نجفت مدامع على جفون قفلها المنون
وكم أجهدت نفسها لتجففها قبلاً
وهل تستطيع ؟
أما الآن
فقد اختفى الشراع
ومعهُ السعادة والحب والحبيب !
. . . .

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٤ يونيـو — اغارت الطيـارات البريطانيـة اغارات عديدة على استند وزيبروج وبروج * دمر البريطانيون في شهر مايو ١٤٦ طيارة المانية وانزلوا الى الارض ١٤٢ طيارة اخرى معطلة* اعلن رسمياً استعفاء اللورد ديفونبورت وزير التموين في الوزارة البريطانية لاعتلال صحتهِ * تقدم الجنرال كادورنا تقدماً جديداً واستولى على موقع امامي في ساحة كستانيا فتزا* اهدى السوريون في نيويورك الى المارشال جوفر اكليلاً من ورق الغار مصنوعاً من الذهب احتفالاً بزيارتهِ تلك المدينة * ارسل الدكتور ولسن رسالة الى روسيا تتضمن بيان اغراض اميركا من الحرب واشتراطها رد الالزاس واللورين الى فرنسا واعطاء ترنت وتريستا لايطاليا والتعويض على البلجيك وسربيا واطلاق حرية الحكم الذاتي للشعوب الاخرى

الثلاثاء في ٥ منهُ — استولى الروس على ثلاثة مرتفعات اخذوها من العثمانيين بقرب سكيز ولا يزال العثمانيون يواصلون الهجوم على ساقة الجيش الروسي * التي طيارو الالمان اوراق مطبوعة على خطوط الروس قالوا فيها ان انكلترا هي التي اضرمت نار الحرب وهي مستمرة في ايقاد نارها لتجني الربح من ذلك * قالت الديلي مايل ان معظم الاضطراب الداخلي في روسيا نشأ عن مساعي الالمان ومفاسدهم * استأنف البريطانيون الهجوم جنوبي لنس وعبروا نهر سوشه واخذوا العدو على غرة

الاربعاء في ٦ منهُ — اعترفت الحكومة الالمانية بان ضرب المدافع اشتد جنوبي ايبر وبلغ اقصى مبلغ من القوة * نوّه وزير البحرية البريطانية بمساعدة الولايات المتحدة للحلفاء في البحر وقال ان الاسطول الاميركي يستطيع ان يخفر البواخر النقالة التي تجتاز الاوقيانوس الاتلنتيكي * نادت الحكومة الايطالية باستقلال البانيا تحت حماية ايطاليا وطلبت من الالبانيين ان يحلفوا يمين الامانة والاخلاص للرايتين الايطالية والالبانية * ارسل الاسرى البريطانيون المقيمون في كستاموني تلغرافاً الى قداسة البابا شكروه فيه على ما ارسله اليهم من الثياب وآلات الموسيقى ونحوها

الخميس في ٧ منهُ — تقوم الطيارات البريطانية والفرنسوية بقذف القنابل على مستودعات الالمان في البلجيك وعلى مواقعهم الكبرى وراء خط النار * عقد الاشتراكيون الدمقراطيون في فينا عدة اجتماعات اصروا فيها على وجوب عقد الصلح * اخلف الجنرال جوركو الجنرال بروسيلوف في قيادة الجيوش الروسية في الميـادين الجنوبية الغربيـة * خابت آمال الالمان وهبطت المشروعات التي وضعوها المؤتمر الاشتراكي في استكهولم والمؤتمر الاشتراكي في بتروغراد * اغارت ستة عشرة طيارة المانية على نهر التاميز فقنص البريطانيون طيارتين منها وانزلوهما

الجمعة في ٨ منهُ — سافر اللورد نورثكلف الى الولايات المتحدة ليتولى تنسيق البعثات البريطانية التي انشأها المستر بلفور * عاد المسيو كرنسكي وزير الحربية الى بتروغراد بعد ما زار الجيوش الروسية في ساحة الحرب حيث قوبل باعظم مظاهر الترحيب والحماس وقد صرح بان حالة الجيش تحسنت في الاسبوعين الماضيين * قالت الصحف الالمانية ان تعيين الجنرال بروسيلوف قائداً عاماً برهان على عزم روسيا على الهجوم * كان عدد البواخر البريطانية التي اغرقتها الغواصات الالمانية في الاسبوع الذي آخره الاربعاء اقل منه في اي اسبوع من اسابيع الاشهر الثلاثة الماضية * وصل الى فرنسا ٢٠٠ ممرضة اميركية بينهن كريمة المستر بيربونت مورجان المثري الاميركي الشهير * يتسع نطاق ثورة الصين * بدأ الهجوم البريطاني جنوبي ايبر بنسف اعظم الغام عرفت في تاريخ الجيش

السبت في ٩ منهُ — كان هجوم البريطانيين اشد هجوم عرف في تاريخ الحرب الحاضرة فكانت الارض ترتج كأنها زلزلت وكانت المدافع تعد بالالوف وقد اشتركت الاوتوموبيلات المدرعة (التانكس) واسراب الطيارات بالهجوم وبلغ عدد الاسرى الالمان مبلغاً كبيراً جداً وزال النتوء المعروف بنتوء ايبر وتقدم البريطانيون اكثر من اربعة آلاف يرد * اعترفت الحكومة الالمانية بان البريطانيين اخترقوا خطوط الالمان في القسم الامامي من نتوء فتشايت * قالت التيمس ان البريطانيين استخدموا ست مئة طن من المواد المتفجرة في نسف الالغام في معركة مسين

اخبار داخليـة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٤ يونيو — احتفل امس بعيد جلالة ملك الانكليز واحتفل الايطاليون ايضاً بعيد دستورهم * شبت النار في مخازن الزيت التابعة لشركة اقطان كفر الزيات في الاسكندرية وقدرت الخسارة بـ ٢٠٥٠٠ جنيه

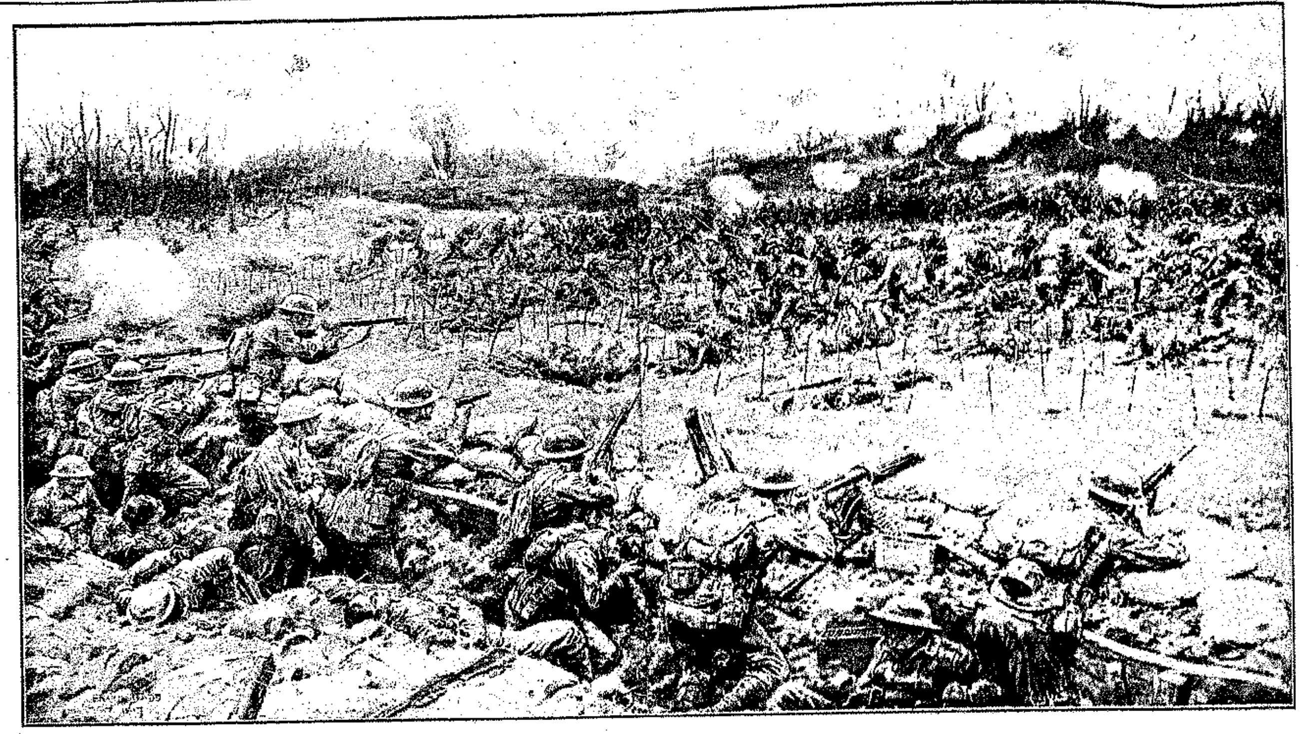
الثلاثاء في ٥ منهُ — اصدر جناب القائد العام للقوات البريطانية اعلاناً بمنع اجتياز حدود مصر الغربية في خط معين * استأثرت رحمة الله بالمرحوم حسين بك رياض نجل المغفور له رياض باشا وابن عمة حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء تغمدهُ الله برحمتهِ ورضوانهِ

الاربعاء في ٦ منهُ — نشرت الصحف صور التلغرافات التي تبادلها فخامة نائب الملك مع جلالة الملك يوم عيد جلالتهِ * نشرت الصحف خطاباً من فخامة نائب الملك يدعو فيه الناس للمساعدة في الاكتتاب لجمعية الصليب الاحمر الفرنسوية يوم ١٤ يوليو الذي هو عيد حرية فرنسا

الخميس في ٧ منهُ — نشرت الصحف صور التلغرافات التي تبودلت بين عظمة مولانا السلطان وجلالة الملك يوم عيد جلالته * تفكر وزارة الاشغال العمومية في استثناء البلدان التي نكبت بالحريق من قرار منع ارواء الشراقي

الجمعة في ٨ منهُ — برح فخامة نائب الملك العاصمة ميمماً الاسكندرية فودع واستقبل بالاكرام اللائق بمقامه الجليل * رفعت محافظة مصر اجور الاوتومبيلات وعينت اجوراً خصوصية للذهاب والاياب من ميدان الاوبرا الى اماكن النزهة

السبت في ٩ منهُ — تنظر محكمة الجنايات في قضيـة فلبيدس بك يوم ١٦ الجاري * من اخبار السودان ان الباخرة عمارة من بواخر البوستة السودانية غرقت في مجرى النيل الابيض على مسافة ١٥ ميلاً من النيل الابيض وغرق معها القائمقام ثوابنس بك من قسم التعيينات والبكباشي سمث من الاورطة الثانية والسرجنت وليمسن وخادم وطني رحمهم الله



روى مكاتب حربي في ميدان القتال في فرنسا تفصيل هذه الصورة فقال « هجم العدو علينا في خنادقنا قرب تيلوي واقترب من مواقعنا رغم حجاب من القنابل سدل عليه فانتظرناه حتى اقترب من اسلاكنا الشائكة ثم اصليناه ناراً حامية من رصاص بنادقنا ومدافعنا حصدت صفوفهُ صفاً صفاً فلم يصل الينا واحد منهم فقد كانوا يسقطون قبل أن يبلغوها . وبعد ما قل عددهم تأهبنا وخرجنا من خنادقنا وهجمنا عليهم فدار القتال في العراء بالسلاح الابيض وتمكنا من اسر الذين استأسروا لنا واركن الباقون الى الفرار وقد احصينا عدد القتلى من الاعداء امام مواقعنا فكانوا اكثر من سبع مئة وخمسين قتيلاً »



— لقد تعلمت الاستقامة يا جورج الآن والاستقامة اساس النجاح فقد سرني منك ردك الكلب لصاحبتهِ

جورج — سرقت هذا الكلب وظللت يومين افتش عن رجل او سيدة تشتريهِ فلم اجد فرددتهُ الى صاحبتهِ فاعطتني ثلاثة ريالات

دخل رجل على امرأتهِ فرآها مكتئبة تذرف الدموع . فقال لها وما الخبر . قالت ان القفص فتح وطار الكناري منهُ . فأخذ يلاطفها لينسيها حزنها فضمتهُ الى صدرها وقالت لهُ لم يبق لي من الدنيا سواك . . .

كثر الكلام في الجرائد عن « خط هندنبرج » أي خط الجيش الالماني الذي يقوده المرشال هندنبرج . وقد تناول مصور انكليزي هذه العبارة ورسم هذه الصورة الهزلية رامزاً بها اليها فقال « ان خط هندنبرج انما هو خط سكة الحديد الذي اتفقت على مده شركة مقاولة العم جون بول (بريطانيا العظمى) مع فرنسا الجميلة وسمي خط هندنبرج لانه الخط الذي سيقصم ظهر هندنبرج يمتد من لندن الى باريس الى برلين ويعرف فيما بعد بخط الحلفاء »



هذه الصورة لاتحتاج الى تفصيل وايضاح فان رسم الاشخاص فيها وملابسهم والملامح التي ظهرت على وجوههم تشير بوضوح الى جلية الخبر . فالصورة تمثل اقصاء البنات والفتيات البلجيكيات عن اوطانهن وسوقهن عنوة وقسراً الى حيث يعملون الاعمال التي يعطونها ويستخدمون للقيام بالمهام التي يفرضها الالمان عليهم ظلماً وعدواناً. صورت في مدينة بلجيكية والجنود الالمان في طريقهم امام دير للرهبان وترى الراهب واقفاً في باب الدير وخادمة الدير العجوز تنظر معهُ وكلاهما متأثران من ذلك المنظر الذي يمرّ امامهما. فما هو يا ترى لسان حال ذلك الراهب الشيخ وما هو لسان حال ذلك الجندي الالماني الذي يتطلع الى الفتاة التي يقودها «بطرف خفي» وهي خافضة الرأس خجلاً وجزعاً وما هو لسان حال الفتاة الثانية الكبيرة التي شمخت بانفها الى العلاء انفة وكبراً فقبض التوتوني على ذراعها قبضة حديدية. ان لفي هذه الصورة معنى كبيراً لقوم يذكرون انا في الجيل العشرين جيل الحرية والنور والعلم بل جيل احترام الجنس الضعيف

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللَّطَائفُ المُصَوَّرَةُ

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 123 - Vol. III. CAIRO 18th. JUNE, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٢٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٨ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

سقوط قسطنطين . على قبالك يا غليوم

قضي الأمر وحم القدرُ فقد أُزل قسطنطين ملك اليونان عن عرش اليونان ولم يبق له بالملك مطمع. ولو اتبع قسطنطين نصيحة نسيبه غليوم الالماني حيث قال له احتفظ بعرشك ايام كانت الزوابع الشديدة والعواصف الجيفة عنيفة بعرشه منذ شهور. لو اتبع نصحة وسالم الحلفاء ولم يقم بأقل معارضة لهم في الحلفاء لسلم عرشهُ وصان ملكهُ . أما وقد أُزل عن عرشهِ وأفلت صولجان الملك من يده فاول ما يتبادر الى ذهن القراء ان يقابلوا بين تنازل قسطنطين وتنازل قيصر روسيا نقولا الثاني اذ بين الحادثتين من التشابه والتماثل الا ان الفرق بينهما ان تنازل القيصر جاء فجأة وتنازل ملك اليونان كان متوقعاً منتظراً . ووجه الشبه في حكاية الملكين ان قيصر روسيا أصاخ باذنيه سمعاً لاقوال زوجته الالمانية التي كانت تتعلق باهداب خفية الالمان وجواسيسهم فكان يتمحل كل سبب ومطلب لقضاء اوطارها غير ناظر الى نتائج سياسته الخرقاء على بلاده مما جرّ الخراب على نفسه وقد جاء هذا منطبقاً تمام الانطباق على الحالة في بلاط ملك اليونان فان قسطنطين لم يكتف باتباع السياسة التي كانت توحيها اليه زوجتهُ صوفيا شقيقة امبراطور الالمان بل حالف اعداء اليونان الاصليين واخص بهم البلغاريين وسمح لهم باجتياز حدود اليونان والاستيلاء على بعض المدن والحصون فاثار ذلك سخط فريق من اليونانيين الوطنيين الاحرار المحبين لبلادهم فأعلنوا خروجهم عليهِ شاقين عصا طاعته الى غير ذلك مما علمهُ كل قاص ودان . وكانت خاتمة مطافهم انهم انشأوا لهم حكومة مستقلة في سلانيك سموها حكومة الدفاع الوطني وجعلوا رئيساً لها ذلك الوزير اليوناني العاقل الحكيم فنزيلوس. واخذت هذه الحكومة الجديدة تزيد صولة وقوة ونفوذاً فجيشت جيشاً من اليونانيين الاحرار لمقاتلة البلغاريين وردهم عن اليونان ونافسوا الحكومة الملكية فبدأ مركز قسطنطين يتزعزع ونجم نفوذه يأفل الى ان خوى وكان من الامر ما كان . قال المقطم: ان الملك قسطنطين جرى على خطة جنى الآن عواقبها واعطي ملكاً فلم يحسن سياستهُ فاضطر ان ينزع التاج عن مفرقهِ وينبذ صولجان الملك من يده ويترك العرش الذي نصبهُ اليونانيون لوالده من قبله بعد ما جنى على بلاده وشعبه جنايات لا تغتفرها الشعوب لملك او امير فشطر البلاد شطرين وجعل اليونانيين في بلادهم وسائر اقطار العالم حزبين بينهما الضغائن والاحقاد . وقد رقي قسطنطين عرش الملك في ١٨ مارس سنة ١٩١٣ على أثر مقتل والده الملك جورج بيد جان اثيم اغتالهُ وقضى عليهِ وهو شيخ طاعن في السن . . . . . . ولا نتولى في هذا المقام وصف اخلاق الملك قسطنطين بعد الذي قرأهُ القراء عنهُ في اثناء الحرب الحاضرة وخلاصة ما يقال عنهُ انهُ لم يتحل بالاخلاق التي يحبها الناس في الملوك من سعة الصدر والترفع عن الدنايا والجود والحلم في ساعة الحلم والعزم في ساعة العزم . وقد اكسبتهُ اخلاقهُ هذه عداوة شعبهِ له قبل حرب البلقان فاضطر ان يغادر بلاد


قسطنطين ملك اليونان المتنازل وعمره ٤٩ سنة وهو حفيد ملك الدنمرك وابن خال الملك جورج ملك الانكليز وابن خال قيصر روسيا السابق

صوفيا ملكة اليونان وهي شقيقة غليوم

اليونان مع بعض اشقائهِ خوفاً من الفتنة ولولا فنزيلوس الذي كان يتمنى لهُ الموت لما رقي عرش الملك كما ذكرنا قبل الآن. وكانت اخلاقهُ هذه اعظم عامل في جعله طوع بنات الالمان فراح ضحية دسائسهم وحط من شأن بلاده وحرم اليونانيين فرصة من خير فرص الدهر واغوى جانباً من خاصتهم وعامتهم حتى كادت الفوضى تعم البلاد لولا عزم دول الاتفاق ويقظة فنزيلوس»



علم القراء كيف ان الحرب الحاضرة حرب خنادق وانفاق ولقد رأت الحربية الفرنسوية ان حفر الخنادق يقتضي تشغيل جيش كبير من الجنود الاقوياء بحفرها فاجهدت قرائح المخترعين وتمكنوا من استنباط آلة تعمل عمل الجنود فتحفر في الارض خنادق الى اعماق مختلفة في خطوط مستقيمة او متعرجة حسب الاقتضاء والصورة المدرجة هنا تمثل واحدة منها وهي تدور بقوة محركات بخارية وتستطيع آلة واحدة يديرها ثلاثة رجال ان تحفر في يوم واحد مالا يحفره الاستون جندياً في يومهم وهي بسيطة التركيب قليلة النفقة وتراها في الصورة قد حفرت خندقاً عميقاً وهم يستطيعون حفر خنادق مختلفة العرض بابدال المجارف المسننة التي تتصل بالسلسلة التي تدار بالمحرك وتراها ظاهرة في الصورة

جرت الحرب بفضل الطيارات مجرى قلب النظام القديم المتبع المعروف رأساً على عقب. فالقائد المقتدر لا يكتفي بدرس الخرائط المفصلة للبلاد التي يقود جيشهُ فيها بل يراجع الصور الفوتوغرافية التي يصورها الطيارون فوق مواقع اعدائهم فيحصل بذلك على معلومات كثيرة تزيدهُ خبرة بما سيكون من خطتهِ. وقد اتبع معظم القواد الكبار عادة الطيران قبيل وضع خططهم الحربية وانك لترى في هذه الصورة القائد العام للجيش الايطالي وهو الجنرال كادورنا ممتطياً طيارة ايطالية وقاصداً الطيران فوق المواقع التي هجم فيها الايطاليون هجومهم الاخير فأوتوا نصراً مبيناً وفوزاً باهراً. والظاهر ان الطيارة التي في الصورة من طرز كبير لان فيها طيارين غير الجنرال كادورنا واحدهما في الطيارة يتناول شيئاً من احد المودعين

بين المنجم والدلالة

بقلم نقولا افندي الحداد

كان الفتى سليم بك الخالي في حانة السفنكس رحمة الله عليها يترشف كؤوسه المسائية المعتادة ولديه ضحاكه حبيب افندي السالي يساقيه و يسامره ويردف كل رشفة « بنفه ». و بعد برهة تنهد حبيب افندي مل‌ء صدره فقال سليم بك: — مابالك ياحبيب فأني أراك تخالف عادتك. تتنهد تنهدة المتحسر في ابان ابتهاجنا

— الحق اني لا أكون مبتهجاً يابك الا في المساء حين أكون نديماً لك. ولا أتمالك ان يمازج سرور المساء غموم النهار — عجباً

— لاتعجب ياسيدي. اني فتى في شرخ الشباب وقد اصبحت افتكر في المستقبل واهتم له والى الآن لم أجد مرتزقاً اتكل عليه. لاأنكر اني في ساحة نعمائك يابك لاأخشى بأساً ولا اخاف ذلك المستقبل. ولكن مهما يكن الامر ففتى مثلي لاطارف ولاتليد له يجب ان يشغل نهاره في عمل ما كما يشغل ليله في مسامرة أصدقائه

فقهقه سليم بك وقال: — أوه. يالك من فيلسوف. دع المقادير تجري. واجرع كأساً الآن. هل أنت في حاجة الى فلوس ؟

— الحق اني في حاجة اليها كل حين ولكني لا أريد أن أكون عالة على سيدي البك. فما ضرّه ان يوليني عملاً في ادارة أطيانه في مقابل ما يسبغه عليّ من النعم

— أنت تعلم ياحبيب اني ورثت من أبي ناظر أطياننا كما ورثت تلك الاطيان ولا قبل لي على ابداله ولا على التداخل في شؤونه

— ليس بالمتعذر عليك ياسيدي ان تجد لي عملاً عند أحد أصدقائك

— لله منك ياحبيب. استغرب انك تهتم في أمر صغير كهذا في ابان تمتعنا بلذة الكأس. وعجيب ان يقيد زكي مثلك نفسهُ بعمل عقيم. والله لو كنت في ذلاقة لسانك وسرعة خاطرك وحسن فراستك لاحترفت حرفة المنجم ضارب الرمل الذي يثري من وراء اللعب بعقول الناس. خذ الكأس. واشرب على سرّ من ياحبيب؟ — على سرّ هذه النصيحة ياسيدي

وقهقه حبيب فقال سليم بل قل سرّ ذات الخلخال

مضت الايام بل الاشهر ولم يعد يرى سليم حبيباً فاستعاض منهُ ببعض الاخوان نديماً وسميراً. وفي ذات يوم من أيام مارس الجميلة كان عائداً الى منزله نحو الساعة الثانية بعد الظهر فالتقى بسيدة مجلببة منقَّبة ينم هيف قامتها و رشاقتها عن حيويتها وتنمُّ نضارة كفيها عن صبوتها فما اقترب منها حتى هاجت الخمرة في نفسه نعرة المغازلة فقال: لفين ياذُّلعادي. يابياض الفل و ريح الياسمين ونور الورد و . . .

فقاطعت تقريظه ساخطة وقالت: مش عيب على بك طويل عريض زيك يبصبص لست حرّة سائرة في سبيلها

— ده مش أنا اللي بيتكلم ياعيون الغزلان وقامة البان

— امال مين غيرك هنا بيمشي ويتمايل ويرمي من الكلام قنابل

— ده الحب اللي بيتكلم والقلب اللي بيترجم ياهانم

— أنا ياسيدي بنت ناس مش بتاعة سكة

— وأنا ياستي ابن ناس مش محرّم عليّ حب بنات الناس

— ما عليهش اللي له غرض ببنت يخطبها من أهلها مش في السكة

— وحنعرف الاهل الكرام ازّاي اذا كنا مانعرفش الغزالة اللطيفة بالاوّل

— ياسيدي انا بنت المرحوم علي باشا البيرقدار اللي كان قائد جيش افندينا من زمان و بيتنا ميضيّعش وعندنا الشيء اللائق باكرام الزائر الكريم

— طيب ما عليهش. واجب نتشرف ونتعرّف ولكن ايه يمنع نتفسّح ساعة في الجزيرة مثلاً وتكون المعرفة مقدّمة الزيارة.

و بين أخذ و رد ركبا مركبة الى الجزيرة

في ضحى اليوم التالي خرج سليم بك من منزله كالمعتاد وبقيت زوجته حميده في المنزل تأمر الخدم وتنهى كعادتها. وعما قليل وافتها الخادمة تقول: — هنا ياستي دلالة واياها حراير حلوة قوي. تريدي تشوفيها؟

— دعي الدلالة تجي لهنا وانت عودي لشغلك. واحب يكون كل شيء جاهز قبل الظهر لان البك جاي بدري النهار ده

دخلت الدلالة وهي فتاة في ربيع الحياة واستقبلت حميدة قائلة بصوت خافت اسم الله على طلعة البدر فتدلّلت حميدة وأذبلت عينيها قائلة: — عندك حاجة كويسة على شان بنوار للبيت

— والله ياستي عندي حاجات كويسة قوي ولكن ماظنش انها تليق للجمال ده. لو عرفت اني راح اشوفك كنت جبت حاجات ماتتوجدش لاعند سمعان ولا عند شيكوريل فابتسمت حميدة وقالت

— ماعليهش نشوف الموجود

وجعلت الدلالة تبسط البضاعة وحميدة ترى وتسأل عن ثمن كل شيء وتقول يمكن ده يعجب البك وده مايعجبوش. فقالت لها الدلالة: — و يعني حا يكون البك أزوق منك — والله ياستي مايعجبوش العجب

— بالطبع البك اللي عنده ست بالجمال ده والأدب ده مش حايعجبو شيء بعد كدا ياذّلعادي

فتبسمت حميدة وقالت: — و يعني انا عاجباه قوي؟ والله ياستي لوكانت الواحدة ملاك ماتقدرش تعجب زوجها

— صدقت. يبقى الراجل من دول عنده قمر و يروح يبصبص لجارية ولكن سيدي البك ماظنش من الرجّاله دول

فتنهدت حميدة وقالت: — ياستي كلهم زي بعض

— يعني عاوزه تقولي انهُ مايحبكيش. والله ماني مصدقه. فتأوّهت حميده وقالت: — وايه معناها يعني لما بسلامته مايجيش البيت الظهر ويجي المغرب على شان ينام شويه وينزل ثاني — يمكن عنده شغل ضروري

— شغل ايه وبتاع ايه ياستي. هو لو كان بتاع شغل ماكنش ضيع نصف اطيانهُ وحوّل على اطياني

— يعني مشغول بغيرك — مين يعرف

ففكرت الدلالة هنيهة ثم قالت: — أقولّك. ليه ما تروحيش لعند الشيخ ابو حمدون اللي بيبصر البخت وهو يخبرك الحقيقة عن البك. ان بصر ان البك مشغول عنك بغيرك يقدر يكتب لك كتابة تبغضه بدكهيه وتحببه فيكِ وان كان شيء تاني تبقي تعرفي شغلك

— وهوَّ الشيخ ابو حمدون يعني بيعرف قوي

— والله يا ستي ده ابو حمدون عجيبة يعرف اللي صار واللي بدو يصير. دنا رحتلو قلّي اسمي واسم ابويا وامي واللي جرالي واللي حيجرالي تمام

— والله عجيبة قلك ايه من اللي رايح يجرالك

— قلي حتتجوّزي جدع مطلّق لكنه جميل ولطيف قوي وانا خايفه من اللي بيطلقوا دول. ولكنه قالّي متى تجوّزت يكتب لي كتابة تخليه يحبني طول عمره

— صحيح والله — والله صحيح

— والله قالوا عن الشيخ ابو حمدون ده حاجات غريبة وانا مصدقتش

— وانا مثلك ما صدقتش حتى رحت وشفت وسمعت وعنده خدام صار يفهم بالغيب زي سيده

***

الساعة الخامسة كان الشيخ حمدون في بيته اذ وافى اليه خادمه يقول : — ادي ست بيشمك جاي" يا سي الشيخ . تعال شوف

— شايف من غير ما أطل . قلها تستنى الشيخ مشغول دلوقت بمندل كبير عايز يشوف مصاغ واحده ست راح فين . استعجل يا شمروخ

بعد نحو ربع ساعة عاد شمروخ وقال : ياسيدي الست ضاق خلقها ، ودفعت الريال — هاتها واطلع انت لبرّه

دخلت الهانم والشيخ في مكانه لم يقم ولم يتحرك بل كان يتمتم و بعد هنيهة اومأ اليها قائلاً : جوزك لغاية دلوقت في الجزيرة ياست حميدة !

فاجفلت المرأة قائلة : الله يعمل ايه بالجزيرة ياسيدي

— يعمل زي ما يعملوا الجدعان الخباصين

— من قالك كدا ياسي الشيخ

— ولسّا ما جاش للغدا مع انه قالك اليوم الصبح انه جاي بدري النهارده

— ايوه يا سيدي ولكن انت شفته في الجزيرة ؟

— لا . انا ما خرجتش من بيتي . ولا شفتوش في حياتي . وانما انا شايفه الآن

— فاختلجت حميدة وقالت امال ازاي

— اذا كنت عاوزه اورّيهولك في الجزيرة هاتي قطعة ذهب وارميها في الكاس ده تشوفيه مع مين هو هناك

فأخذت حميدة من حقيبتها جنيهاً ودفعتهُ الى الشيخ ابي حمدون فوضعهُ في كاس فيه ماء ملصوق عليه ورق ملوَّن وجعل يتمتم ويتفل ويعزم . ثم قال : — اسم زوجك ياستي « سليم بك » وكان غني ولكنه بدد ثروته ودلوقت يسدد في فلوسك . وهو يتظاهر بالحب لك ولكنه يحب واحد تانيه واذا تمادى بحبها يطلقك

فتنهدت حميدة وقالت : — يا دهوتي . وعملت ايه انا حتى يكون بختي اسود كدا

— ما عندكوش اولاد . وعلاج الحكيمة ما ينفعكيش ياستي . وانما اذا جيت اديلك ورقة تنقعيها في المية اللي راح اديهالك وتشربي منها كل يوم فنجان

— واجيب ولد ؟

— ذكر . ولكن زوجك واجب يحبك

— اعمل ايه يا سيدي

— اديلك ميه تشربيها وتسقيه منهـا يحبك ويبغض دكه . تعالي شوفي مع مين هو دلوقت

فتقدمت حميدة قائلة : — بسم الله الرحمن الرحيم ونظرت في الكاس فاذا فيهـا الوان الورق الملفوف حولها متماكسة فقال لها الشيخ ابو حمدون : شوفي اهو زوجك ومعه ست لابسة احمر . شفت شفت

فنظرت حميدة هنيهة ثم رفعت رأسها وعيناها مغرورقتان وقالت : — شفت ياسيدي شفت من هي دي الشيطانة

— هي واحدة داهية اسمها زينب وهي تلعب بعقله

— بالله تديني الميه اللي قلت لي عنها

— حاضر يا ست . انما علي شان تكون الميه فعالة هاتي قطعة ذهب عشان نحلها فيها

فدفعت له جنيها آخر

— وهاتي قطعة اخرى على شان مية الحبل

فدفعت جنيهاً ثالثاً فقال انتظري هنا لحظة

ثم دخل الى غرفة اخرى وقال لشمروخ هات قزازتين

ففتش شمروخ وعاد اليه يقول ليس عندنا الا هذه الزجاجة وزجاجة الكنياك فيها كم كاس

— ما عليهش هات القزازة بالكنياك

ثم عاد الى الغرفة حيث كانت حميدة وكتب على ورقتين صغيرتين كلاماً والقى في كل زجاجة ورقة وقال : — أهي دي قزازة فيها ميه سفرا اشربي منها وكلما شربت حبك زوجك و في القزازة الثانية ميه بيضا للحبل تشربي منها كل يوم فنجان

ثم ودعتهُ شاكرة وانصرفت فقال لها : — عودي يا هانم بعد كم يوم قولي لي ايه جرى

— والله ان كانت الميه دى نافعة اجيبلك هدية خاتم الماس

وما توارت حتى اقبل شمروخ يقول : — كثروا اليوم ياسي الشيخ . اهو جدع قيافه

فاطل الشيخ ابو حمدون وقال : — جلك نيلة . روح استقبل الجدع ده وشوف له بخته انت

— الله ! اشوف له ايه . وانا لسه ما عرفش التتمة من الغمغمة وده جدع يفهم . شوفو انت

— انا ما اقدرش اقابله له عليّ حسبه قديمه . تعالى اديلك التعليمات اللازمة قبل ماتشوفو روح [illegible] قول له انك انت الشيخ ابو حمدون . هو يعني عارف مين انا والا مين انت

فخرج شمروخ ورحب بالفتى قائلاً : — استنا هنا شويه يا بك حتى اجي بالكاس والرمل

و بعد بضع دقائق عاد شمروخ وقال : حضرتك عندك مشكلة زوجية

فضحك الفتى قائلاً : — ايوا يا سيدي كل واحد عنده المشكلة دي ولكني لسه متجوزتش

— ايوه لسه متجوزتش الثانية يا سليم بك لان زوجتك حميدة بتحبك قوي وانت ما بتحبهاش

فاختلج الفتى وقال : — من قالك الكلام ده

— اوه الكاس اللي قدامي بوريني كل شيء على حقيقته . حضرتك بتحب بنت جميلة مدامة على خدها أثر شامة وفي يدها اليمين شامة كمان وقامتها طويلة وخصرها نحيل وعقلها ما شاء الله

— وتعرف اسمها — اسمها زينب

— و بتحبني ؟

— قوي ولكنها ما تريدش تتجوزها مادام عندك واحدة غيرها

فدهش سليم وقال : — وفكرك ايه اذا تجوزنا

— موافق ان شاء الله ولكن لا بد من طلاق حميدة . فازداد سليم دهشة وقال : — ورأيك ؟

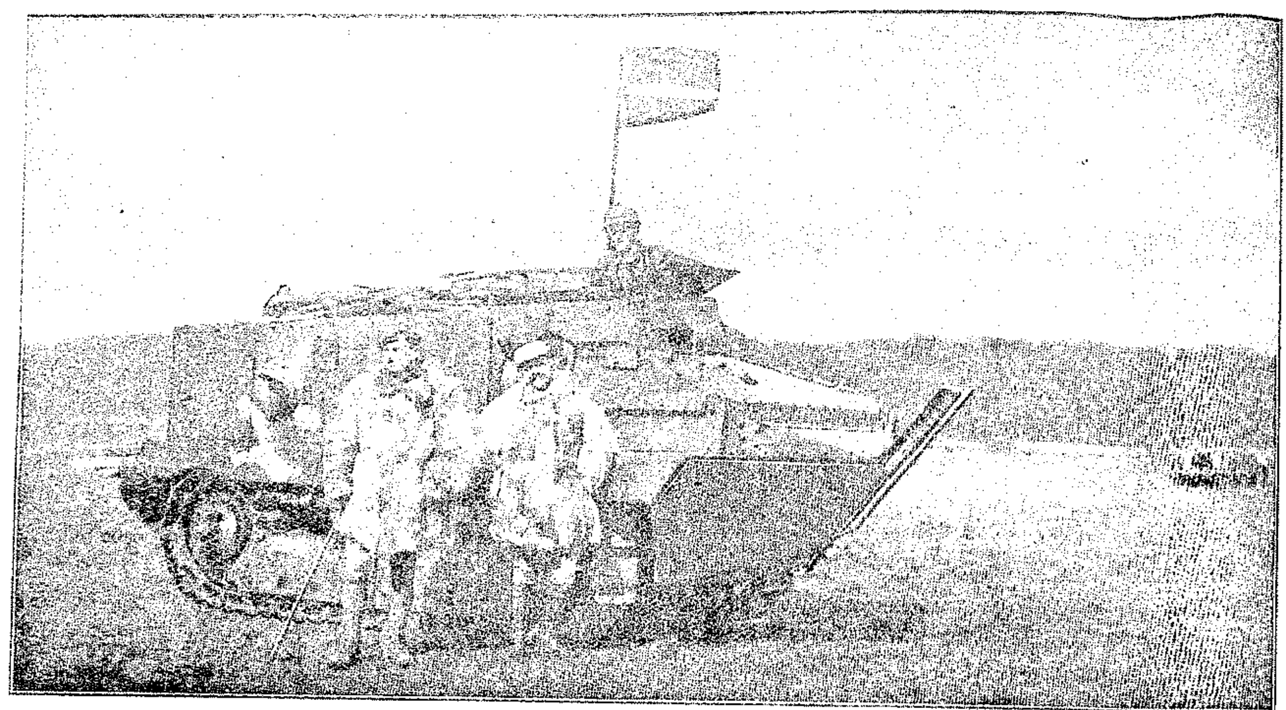
— رأيي اني اكتب لك كتابة تبغض حميدة بك وهي تطلب الطلاق من نفسها — كويس قوي

و بعد ما دفع سليم بك الرسوم المقررة أخذ ورقة مكتوبة لكي ينقعها بالماء ويشرب منها وقبل ان يخرج قال : — والله اذا نجحت ورقتك ياسي الشيخ اعود لك بهدية خاتم الماس

— وان ما صدقتش بوعدك أكتب لك كتابة تلخبطلك كل شيء

في ذلك المسـاء كانت حميدة تنتظر سليم وقد تأخر كثيراً عن ميعاده ولم يأت الظاهر حسب وعده فجلست مكتئبة وهي تضرب اخماساً بأسداس وتشرب من ماء ابو حمدون العجيب كاساً بعد اخرى الى ان اسب السحر بلبها وا كثر من بلبالهـا فازداد حنقها من غياب سليم

(التتمة على صفحة ٩)

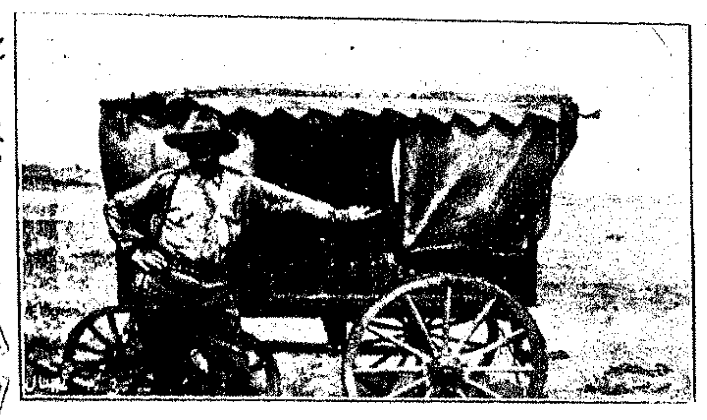


هذه صورة آخر طرز من الاوتومبيلات المدرعة الفرنسوية التي تحاكي المدرعات البريطانية النقالة المعروفة بالتانكس . وهي كالتانكس تسير زحفاً او دبيباً بسلسلتين عريضتين تدوران حولها . وترى السلسلة المذكورة في اسفل المدرعة في الصورة وقد وقف امامها ضابطان من الذين يسوقونها . وظهر جندي من داخل برجها تحت العلم الفرنسوي . والمدرعة كما يرى الناظر في الصورة مقفلة كالتانكس بجدران من الفولاذ من جميع الجهات ولها نوافذ كثيرة وفي مقدمها شفرة كبيرة تقطع بها الاسلاك الشائكة التي قد تعترض لها . ولدى الفرنسويين عدد عظيم من هذه المدرعات الهائلة وقد ابتدأوا يستعملونها منذ سنة ١٩١٦ ولكن قلم المراقبة لم يجز نشر صورها وقتئذ

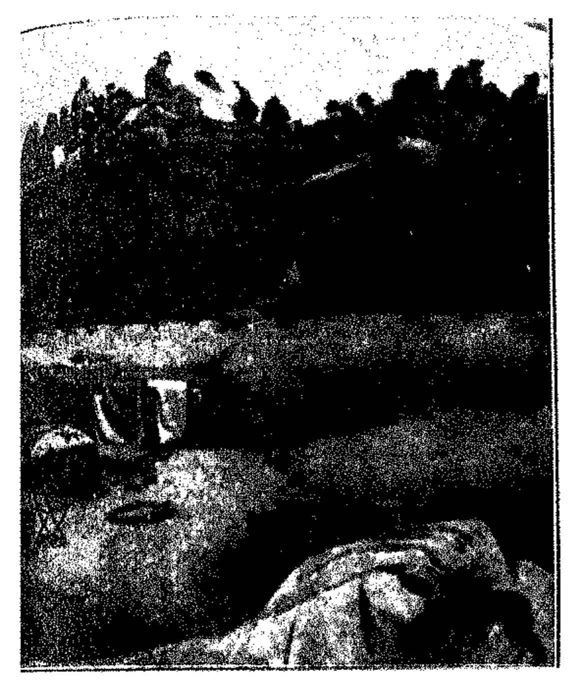


وهذه الصورة صورت فعلاً في ميدان الحرب وهي تبين المدرعات الفرنسوية الآنفة الذكر زاحفة فوق الخنادق في اثناء هجومها على مواقع الالمان في ميدان شمبانيا ويرى القارىء غير المدرعة الاولى اربع مدرعات اخرى وهي كالتانكس الانكليزية تجتاز المرتفعات والمنخفضات ولا يعترض لها في السير عائق

زحف الانكليز على سوريا — مناظر الجيش



هذه صورة مركبة غنمها البريطانيون في جملة ما غنموه في هجومهم على غزة جنوب فلسطين في شهر ابريل الماضي . وقد اركبوا في هذه المركبة القائد العثماني الذي أسروه وقطعوا به فيها مسافة ليست بقليلة



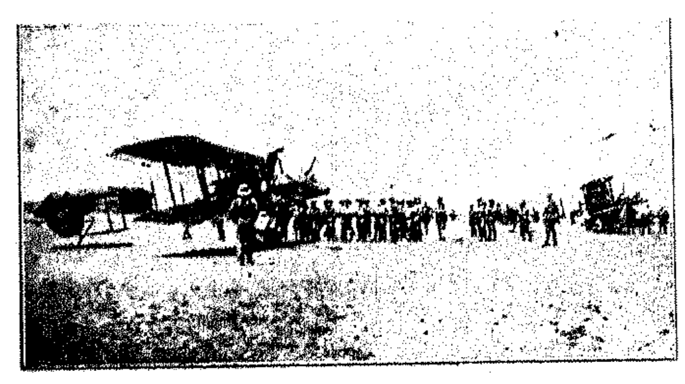
منظر سكة الحديد التي تمتد الى جنوب فلسطين وترى
والمهمات التي للجنود والضباط . والصورة



هذه صورة مكان على ساحل البحر الى الشمال من العريش وترى فيه البحر والبواخر النقالة قريبة من الساحل وقد اشتركت البوارج البريطانية في الهجوم الاخير على غزة كما انبأتنا الاخبار . والصورة تبين كيف تساعد القوات البحرية القوات البرية في الحرب



هذه صورة الصحراء في روماني على الطريق الى غزة
الماضي اكثر من ثلاثة آلاف اسير . وترى



وهذه صورة طيارة بريطانية من مئات الطيارات التي يستعملها البريطانيون في استكشاف مواقع الاعداء والقاء المفرقعات والمدمرات عليهم وقد صورت هذه الصورة قرب صحراء العريش وهي تبين كيف تساعد القوات الهوائية القوات البرية في الحرب

طاني الباسل قرب غزه في جنوب فلسطين



...قيام القطار بهم والى جانب الخط الحديدي الخيام
...الآن على حدود هذا القطار الآمن



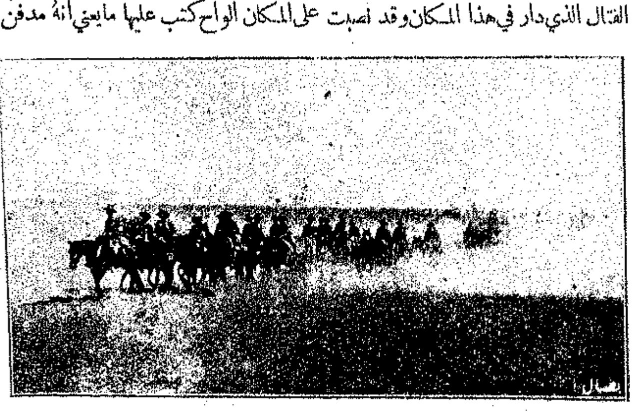
هذا جندي استرالي يباسط شيخاً بدوياً من الضاربين في صحراء غزة ومما يجدر ذكره أن قبائل البدو والعربان بادرت الى التسليم للجيوش البريطانية حين وصولها بل كانوا يتقدمون لملاقاتهم وتقديم الخضوع والطاعة لها مرحبين بهم مسرورين لنجاتهم من حكم الترك



منظر لمواقع العثمانيين التي احتلها البريطانيون قرب غزة وترى في مؤخر الصورة جنديين بريطانيين والصور تبين مدافن الجنود العثمانيين الذين سقطوا في حومة القتال الذي دار في هذا المكان وقد نصبت على المكان الواح كتب عليها مايعني انهُ مدفن

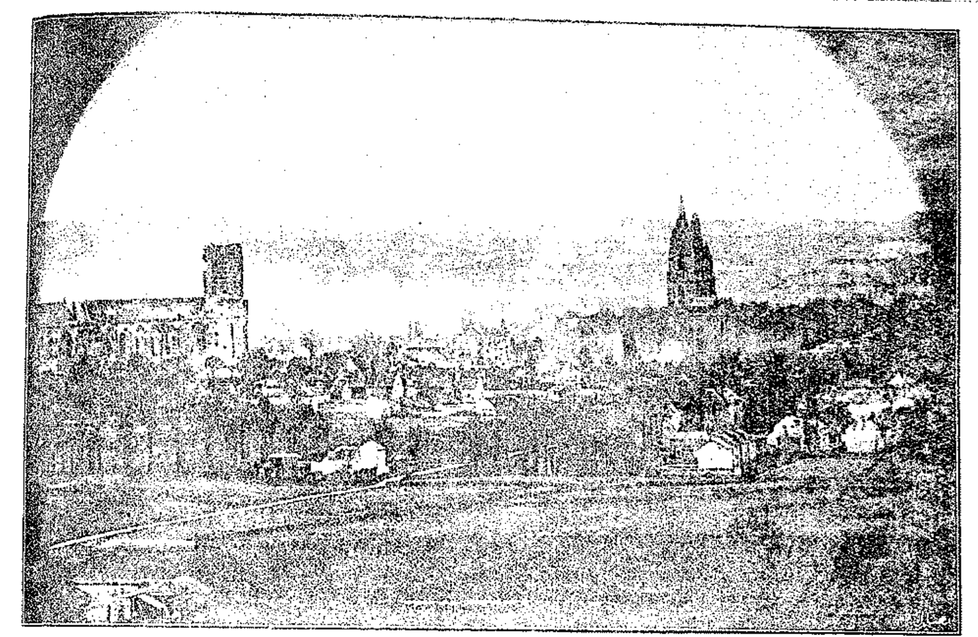


...الرماني المشهورة التي اسر فيها البريطانيون في السيف
...الجنود تستقي الماء من الاحواض



هذه صورة فرقة من فرسان الاوستراليين البواسل تجتاز رمال الصحراء في مهمة استطلاع ولقد قام الفرسان الاوستراليون باعمال باهرة تثبت ما اتصفوا بهِ من البسالة والفروسية عن جدارة واستحقاق فيحق لهؤلاء الشجعان أن يلقبوا بحماة الصحراء

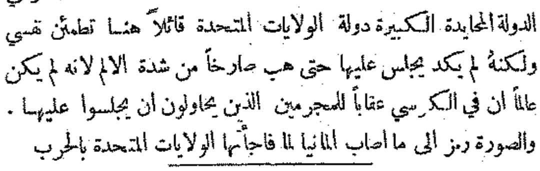
الى يسار هذا الكلام صورة مدينة سواسون الفرنسوية كما صورها ضابط الماني عن كثب من احدى الخنادق الالمانية فلما هاجم الفرنسويون مواقع الالمان واقصوهم عن سواسون وقعت هذه الصورة بيدهم فكانت في جملة ما غنموهُ وهي تبين منظر المدينة مكبراً وقد ظهرت كندرائية سواسون فيها . هذا وقد بذل الالمان جهدهم لدخول المدينة فأسقط في يدهم وما استطاعوا الى ذلك سبيلاً فصمموا على تدميرها بالمدافع فاضطر سكانها الى الهرب منها ما عدا ٨٠٠ نفس آثروا البقاء على الهرب ومما يجدر ذكرهُ ان القيادة الالمانية



امرت مدافعها ان تدمر الكتدرائية ففغرت المدافع افواهها وصبت الحمم على الكنيسة ولكنها لم تصب برجها فارسل ضابط الطوبجية الالماني يقول في تقريره « لقد دمرنا كل شيء ولكن لم ننجح في اصابة البرج لسوء الحظ »



اقبل غليوم يريد الاستراحة على كرسي



الدولة المحايدة الكبيرة دولة الولايات المتحدة قائلاً هنا تطمئن نفسي ولكنهُ لم يكد يجلس عليها حتى هب صارخاً من شدة الالم لانه لم يكن عالماً ان في الكرسي عقاباً للمجرمين الذين يحاولون أن يجلسوا عليها . والصورة رمز الى ما أصاب المانيا لما فاجأتها الولايات المتحدة بالحرب

عثر الفرنسويون على اعلان بين خرائب القرى الى الشمال الغربي من سان كنتان كان قد اصدره الحاكم الالماني الذي احتل تلك المقاطعة وترى صورته الى يسار هذا الكلام وقد كتب بخط اليد باللغة الفرنسوية وختم بختم القيادة الالمانية . ويضيق بنا المجال دون اثبات تعريبه والى القراء خلاصته :— على جميع العمال والنساء والاولاد الذين عمرهم فوق خمس عشرة سنة أن يعملوا في الحقول كل يوم حتى ايام الآحاد من الساعة الرابعة صباحاً الى الساعة الثانية مساء ويسمح لهم بفرصة (فسحة) نصف ساعة

Holnon le 20 juillet 1915.

Tous les ouvriers et les femmes et les enfants de 15 ans sont obligés de faire travaux des champs tous les jours aussi dimanche de quatre heure du matin jusque 8 heure du soir (temps français). Récréation : une demi heure au matin une heure à midi et une demi heure après midi.

La contravention sera puni à la manière suivante :

1) Les fainéants ouvriers seront conduits pendant la récolte en compagnies des ouvriers dans une caserne sous inspection des surveillants allemands. Après la récolte les fainéants seront emprisonnés 6 mois ; le troisième jour la nourriture sera seulement du pain et de l'eau.

2) Les femmes fainéantes seront exilées à Holnon pour travailler. Après la récolte les femmes seront emprisonnées 6 mois.

3) Les enfants fainéants seront punis de coups de bâton.

De plus le Commandant réserve de punir les fainéants ouvriers de 20 coups de bâton de tous les jours.

Les ouvriers de la commune [illegible] sont punis sévèrement.

Officier !

Colonel et Commandant

﴿ تتمة الرواية ﴾

وما وافى سليم الا الساعة الحادية عشرة فما دخل حتى تلقته حميدة باللطم بيابوجها على خديهِ ولما حاول ان يغلّ يديها اسرعت الى ماوصلت اليهِ يدها وكان شمسية وجعلت تكيل له الضرب على رأسه وعلى وجههِ وهي تقول : — تتركني يا خاين وحدي كل النهار وتروح تسكر ويّا زينب. مين زينب دي يا ابن الحرام . هي احسن مني ؟

واما هو فكان يترنح من السكر فلم يكن في طوقهِ ان يقوى عليها فكان يحاول تسكين غضبها بالتي هي احسن فكان يقول لها :— والله انا مظلوم يا حميدة لا اعرف زينب ولا غير زينب وانما كنت مشغول كل النهار في شراء عقد الماس للكِ

— كذاب ومنافق . تشتري لزينب وتكون مع زينب كل النهار وتيجي تقول . . . .

— والله ماحبش حد غيرك يا حميده انتِ حياتي وروحي وعيوني

فكان له اللطم واللكم والركل جزافاً وهي تقول انا انا فبغضتك يا خاين . وما عدتش اصدقك ولو حلفت بكل الانبياء

وهكذا قضيا نحو ساعة في خصام عنيف وهو يبرهن لها انه يحبها وانه صادق وهي تكذبه وتستخونه وتقول انها لم تعد تحبه وانها تريد ان يطلقها . وباتا على جفاء

***

في عصر اليوم التالي جاءت حميدة الى الشيخ ابي حمدون وشكرت له كتابتهِ ومياهه التي اعطاها اياها قائلة انها كانت فعالة جداً وان زوجها كان يتضرع اليها ان ترضى عليه ويحلف لها انهُ تاب وانهُ يحبها . وطلبت من الشيخ ان يزيدها من ماء الحب .ونقدتهُ ما طلب في مقابل ذلك وخرج من الغرفة ليعد الماء المطلوب وقال لشمروخ : — يا واد يابن الكلب السكنياك عمل عجايب امس . هات قزازة ثانية للهانم

— ما بقاش عندنا كنياك

— هات قزازة الابسنت يا خنزير . اذا كان الكنياك جاب ٤ جنيه فالابسنت يجيب عشرة

عند ذلك قرع الباب . فقال الشيخ : — روح شوف مين

فخرج شمروخ فاذا سليم يدخل فرحب بهِ قائلاً خير ان شاء الله

فاجاب سليم بك :— كل الخير .والله الميه بتاعتك عملت عجايب امس فقد شربت منها ٣ كؤوس ورحت للبيت فقابلتني زوجتي بحدة علقه مالهاش مثيل وطلبت مني ان اطلقها . بالله تديني ميه اقوى تبغض زوجتي من قلبها وتعزم عزم ثابت على الطلاق

— من عينيّ ياسي سليم بك ان شاء الليلة هيّ تترجاك انك تطلقها وتدفع لك المتأخر

عند ذلك سمعا مشاجرة عنيفة في الغرفة التالية فانصت شمروخ واسرع قائلاً : — بردون يا بك انتظرني هنا لحظة

ودخل شمروخ فاذا زينب الدلاّلة تغلظ القول للشيخ ابي حمدون وتقول له : — والله لا اخرج من هنا إلا اذا كنت تدفع لي خمسه جنيه . انا مش خدامه حتى آخد ريال ولا ريالين . انا بعثت لكم احسن الزباين واخبرتكم عن كل الزباين واخبرتكم عن كل التعليمات اللازمة

فقال لها ابو حمدون :— ولكن هذا الزبون انا اعرفه اكثر منك وما كنتش عاوز تعليماتك عنه

— ما اعرفش لولاَيَ ما كانش جه وانا عاوزه خمسه جنيه والله ماروحش من هنا الاّ بخمسه جنيه ولاّ بفضحكم

عند ذلك دخل سليم بك فلما وقعت عينه على عين الشيخ صاح : — حبيب ؟ حبيب . السالي . لعنة الله عليك . تلعب عليّ كان يا حبيب ؟

— أهيا نصيحتك ياسيدنا اليك . قلت لك دبر لي شغلانة قلت روح اعمل منجم وضارب رمل . اهو ضرب بنالك رمل

— لعنة الله عليك . رملك ضرب دماغي ضرب قاسي البارحة . والبنت الملعونة زينب دي عرفتها ازاي يا حبيب — دي ياسيدي سكرتيرة الشركة . ولولاها ما كنا نعرف سر حد من الزباين ولكنها طماعة

عند ذلك دخلت حميدة مبهوتة اذ كانت منصتة تسمع فلما رآها سليم قال . — الله وانت كان جاية تعملي ايه هنا ؟

— وانت جاي تعمل ايه هنا ؟

— زي ما تعملي انت

— لا . كذبت انت جاي على شان تاخد مية بغض وتطلقني . وانا كنت جايه على شان آخد مية حب حتى تحبني زي ما انا بحبك . ودلوقت . . . .

بالله اختصري ياحميدة. بخلصك دول بلعبو علينا

فلما رأت حميده الدلالة . قالت :— ودي الدلالة تعمل ايه هنا

— دي بتجيب لهم زباين واخبار الزباين

— الله دي كانت عندي امس تبيع لي حرير

— ودي هي زينب اللي كانت تغرّني وتغشني .

هيابنا الى بتنا.وخلي اعضاء الشركة يتخانقو على الارباح

في الصباح وساعة واحدة عند الظهر ونصف ساعة بعد الظهر والذي لا يطيع هذه الاوامر يعاقب بالخدمة في القشلاقات وبالسجن وباطعامه كل يوم ثالث خبزاً وماء فقط أما النساء اللواتي لا يطعن الاوامر فيسجن ستة اشهر وينفين وأما الاولاد فيجلدون . ويفرض الحاكم عقوبات عشرين جلدة في اليوم بحسب الاقتضاء » فماذا يقول الالمان بعد هذا الاعلان هل يتشدقون ويقولون انا لم نحارب الاهالي ولا ارغمناهم على الاعمال الشاقة من الفجر الى ما بعد المغيب ؟

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١١ يونيو — ارتاح الجمهور في بريطانيا العظمى اتم ارتياح الى البلاغ الرسمي الذي ارسله المرشال هايج عن معركة مسين • نسفت باخرتان نروجيتان بالغام في الاوقيانوس الاتلانتيكي فغرقتا • وصل الجنرال برشنج القائد العام للحملة الاميركية الى لفربول فاستقبل باحتفال عظيم • كان بلاء رجال المدفعية البريطانية عظيماً في معركة مسين فلم يبق لجنود المشاة سوى ان يمشوا الى المواقع الجديدة ويأخذوها • بلغ مجموع الاسرى الذين اسرهم البريطانيون في معركة مسين ٧٠٠٠ اسير • وصل وفد عسكري نمسوي الى بتروغراد حاملاً شروط عقد الصلح مع الروس • كر الالمان كرة جديدة بتسمين الف مقاتل ليسترجعوا اماكنهم التي خسروها في معركة مسين فباؤا بالخيبة والفشل • اخترق البريطانيون مواقع الالمان ثانية في بولسكور • صرح الاستاذ وانف الالماني بمقالة انشأها انهُ يستحيل تجويع بريطانيا بالغواصات قبل اواسط الشتاء القادم

الثلاثاء في ١٢ منهُ — ابى مجلس نقابة البحارة البريطانيين السماح بنقل مندوب حزب العمال والذين معهُ الى استكهولم او بتروغراد لحضور مؤتمر الاشتراكيين فيه • تبين ان الذي امر الجنود الالمان بالهجوم لاسترجاع مواقع مسين كان المرشال هندنبرج لم يخسر البريطانيون في معركة مسين ما يبلغ عشرين رجلاً ولم تتجاوز خسارتهم من القتلى والجرحى سبعة آلاف اما مجموع خسارة الالمان فلا يقل عن خمسة وثلاثين الفاً • كانت الطيارات البريطانية التي اشتركت في معركة مسين كثيرة العدد وكانت تهبط على العدو وتطلق رصاصها من مدافعها السريعة على قطاراته وصفوفه واماكن اركان الحرب • استعفت وزارة اسبانيا بسبب الخلاف على شؤون عسكرية • عاد مندوب حزب العمال الاشتراكيين الى لندن بعد ما كان قد نزل الى الميناء • احتل الايطاليون يانينا

الاربعاء في ١٣ منهُ — منعت الحكومة الالمانية الصحف من بيع اعدادها للجمهور واقتصرت على توزيعها على المشتركين • بسط مجلس مندوبي العمال والجنديين الروس الشرك الذي اراد ينصبه الالمان للروس بعرضهم عقد صلح منفرد • قالت التيمس انهُ يرجح ان ما قالتهُ احدى الصحف الاسبانية في محله من ان لانصار الالمان ومشايعيهم يداً في تحريض رجال العسكرية على تحدي الحكومة الملكية • قتل شومبرج من مشاهير الطيارين في المانيا في اثناء قتال دار بينهُ وبين طيار بريطاني في معركة مسين • قابل مكاتب المقطم بباريس سفير الولايات المتحدة السابق في الاستانة بعد وصوله الى باريس فعلم منه ان الاذاعات عن المجاعة في تركيا مبالغ فيها وانه عاقبل مغادرته الاستانة ان صحة التلاميذ المصريين في المدرسة الكلية ببيروت جيدة

الخميس في ١٤ منهُ — يعتقد المرشال هايج ان انتصار البريطانيين في معركة مسين خطوة كبيرة في سبيل النصر • قدم هولندا أرمني من تركيا فقال ان التيفوس تفتك بتركيا بالالوف وقد توفي بها ٤٠٠ طبيب بينهم طبيب سلطان تركيا الخاص • ازالت الجنود الفرنسوية في كورنتس وفي تساليا • تحتج الحكومة العثمانية على ما اتهمت به من اقتراف الفظائع بالاسرائيليين في فلسطين • تنازل الملك قسطنطين عن العرش لابنه الثاني اسكندر

الجمعة في ١٥ منه — ينتظر ان يقصد الملك قسطنطين سويسرا بطريق ايطاليا والمرجح ان بطانته المؤلفة من غوناريس والجنرال دوسمانيس ومتكساس ومركوريس يغادرون بلاد اليونان ايضاً • تبين ان تنصيب البرنس اسكندر ملكاً لليونان لم يصادف ارتياحاً عاماً • تبين ان نجل المستر بونارلو لم يقتل في معركة فلسطين بل وقع اسيراً • يتقهقر الالمان امام البريطانيين في الهجوم شرقي مسين والى الجنوب منها وهم يلقون قنابلهم في الماء لعجزهم عن نقلها معهم في تقهقرهم • كانت اعظم عواقب الغارة الجوية التي قامت بها طيارات الالمان على لندن في احدى المدائن التي اصابتها القنابل • وصل الجنرال برشنج الاميركي الى باريس فاستقبل باعظم مجالي الحماس والتكريم وملأوا مركبتهُ بالزهور

السبت في ١٦ منهُ — ثبت ان الالمان اكرهوا على التقهقر شمالي ارمنتيار لان البريطانيين خرقوا خطهم في الشمال • مما يدل على عظم خسارة الالمان انهم دعوا صنفي سنة ١٨٩٧ وسنة ١٨٩٨ الى الخدمة العاملة وهم يقاتلون الآن في ساحات الحرب • اتخذت الولايات المتحدة التدابير لاجل صنع عشرة آلاف طيارة حربية • قال رئيس وزراء فرنسا عن الملك قسطنطين انهُ عدو لدود لدول الحلفاء

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١١ يونيو — نشرت الصحف صورة القرار باحراز السلاح وحمله • اصدر وزير الاشغال العمومية قراره برفع قانون منع ريّ الشراقي عن بعض المناطق وعن البلدان التي نكبت بالحراق

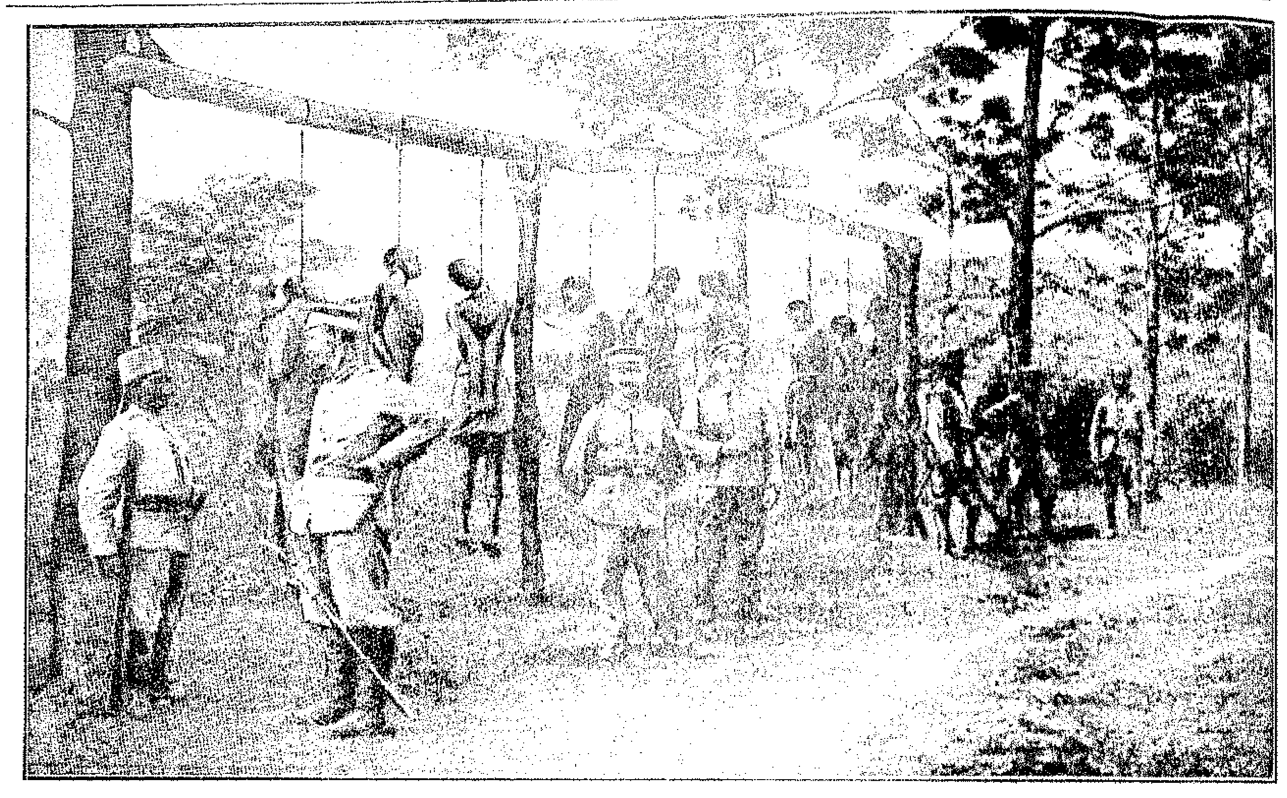
الثلاثاء في ١٢ منه — اصدرت حكمدارية العاصمة منشوراً الى جميع اقسامها تأمر فيه منع بائعي المثلجات وصناديق الفرجة من النفخ بالابواق او دق الاجراس ومنع الباعة السريحة من النداء في الليل ومنع العربجية من الجلبة في مواقفهم الخ الخ • ابلغت مصلحة البوستة الصحف غرق البريد المصري الذي سافر الى اوربا واميركا ووضعت مراسلاتهُ في صناديق البوستة في يومي ٢٥ و ٢٦ مايو الماضي

الاربعاء في ١٣ منه — شبت النار امس في شونة قطن لحضرات اخوان مربي في الاسكندرية وتقدر الخسارة بعشرة آلاف جنيه • اذاع مجلس مديرية الشرقية بيان اعماله في الصحف

الخميس في ١٤ منه — اعلن رسمياً ان الجنرال مري قائد القوات البريطانية في مصر سيغادر القطر بعد اسبوعين ويخلفه في القيادة الجنرال ألنبي • احتفل اليونانيون الاحرار في مدن القطر بسقوط قسطنطين

الجمعة في ١٥ منهُ — حكمت المحكمة العسكرية على مسعد حبيب بالحبس سنة مع الاشغال الشاقة لتخلفه عن الحضور الى مكتب مدير البوليس ورفضه الافصاح عن مقر زوجته الالمانية الاصل وظهوره بمظهر العداء

السبت في ١٦ منه — اصدرت السلطة العسكرية امراً يقضي على الجرائد العربية في مصر بتصغير حجمها الى ٤ صفحات او مضاعفة ثمنها (اي جعله قرشاً صاغاً وهو ثمن اللطائف المصورة الوقت) اتقاء الاسراف في الورق الذي قل وارده وغلا ثمنه غلاء فاحشاً



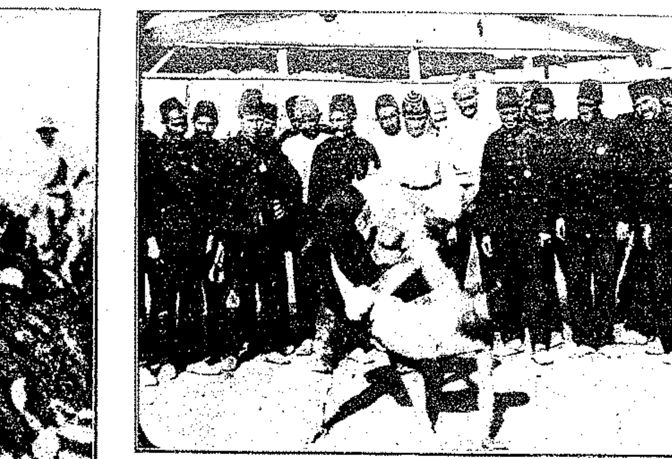
نقلت هذه الصورة عن صورة المانية [illegible] في المستعمرة الالمانية شرقي افريقية وهي تمثل المشانق التي نصبها [illegible] الالمان في تلك المستعمرة وشنقوا بها [illegible] في اوائل ايام الحرب [illegible] زعماء القبائل السودانيين لتخوفهم من ان يبدوا ميلاً الى الحلفاء الذين يجاورون المستعمرة الالمانية . وعلقوهم في المشانق اياماً ليرهبوا اخوانهم وسائر السكان الوطنيين ويجعلوهم عبرة لهم. وقد اشتهر الالمان بسوء معاملتهم الوطنيين في المستعمرات التي وقعت لسوء حظها تحت سيطرة حكومتهم ويبلغ عدد الوطنيين فيها اربعة عشر مليوناً يؤمل ان يتحرروا من نير عبودية الالمان بعد ان تقضي هذه الحرب على الروح الالمانية العسكرية الظالمة المستبدة



الى يسار هذا الكلام صورة اعضاء الوفدين البريطاني والفرنسوي مع اعضاء اللجنة الاميركية التي عينت للاحتفال بهما وقد صورت هذه الصورة في مقبرة الرئيس وشنطن في مونت فرنون بالولايات المتحدة وكان كبار رجال الوفدين قد أموا ضريح وشنطن والقوا الخطب الوطنية الحماسية هناك ووطدوا علاقات المودة والصداقة مع الحليفة الجديدة ووضعوا الاكاليل على الضريح . وترى في يسار الصورة الفيس اميرال شوشبرات الفرنسوي وفي وسطها الجنرال جوفر فالمسيو فيفياني فوزير خارجية الولايات المتحدة المستر لانسنغ فالمستر بلفور وزير بحرية بريطانيا العظمى فسفير تلك الدولة ورجال السفارة وحاشية كبيرة من رجال الحرب والسياسة والصحافة والادب في الولايات المتحدة

بالسينماتوغراف

على هذه الصفحة ثلاث صور من الصور السينماتوغرافية التي عرضتها السلطة العسكرية في تياترو برتانيا في الشهر الماضي واشرنا اليها غير مرة . فالصورة الاولى تمثل جنديين عثمانيين من الاسرى الذين في محلة هيليوبوليس يتصارعان والثانية تمثل جنديين يرقصان رقصاً تركياً وطنياً على نغم الموسيقى والصورة الثالثة تمثل سيارة مدرعة من طرز التانكس هاجمة على مواقع الترك في ميدان غزة وآخذة في طريقها ما يعترض لها من حواجز الصبير (التين بشوكه) . قال المقطم







في وصف صور السينماتوغراف المذكورة « وكلها صور مناظر حقيقية على غاية الوضوح والضبط والاتقان. فرأينا اولاً صور الاسرى العثمانيين في محلهم بمصر الجديدة وهم يتمشون في الساحة الفسيحة التابعة لمحلهم ثم رأيناهم وهم يأخذون جراياتهم ويتناولون طعامهم ويغتسلون في حماماتهم ويلعبون بكرة القدم ويتصارعون معاً ويضربون على ذوات الاوتار وينفخون في المزمار ويرقصون ويلعبون ويتروضون الى غير ذلك من المناظر المختلفة التي تدل اوضح دلالة على انهم عائشون في بسطة وراحة وهناء ورغد عيش . وكذلك يستدل من حركاتهم وهيئاتهم في رياضتهم ولعبهم على انهم متمتعون بالصحة والعافية وانهم يجدون من عناية الانكليز براحتهم وصحتهم ما لم يكونوا يجدون شيئاً منه من الاتحاديين الذين كانوا يسوقونهم الى الموت كالغنم للذبح قضاء لاوطارهم »

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 124 - Vol. III. CAIRO 25th. JUNE, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٢٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٥ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

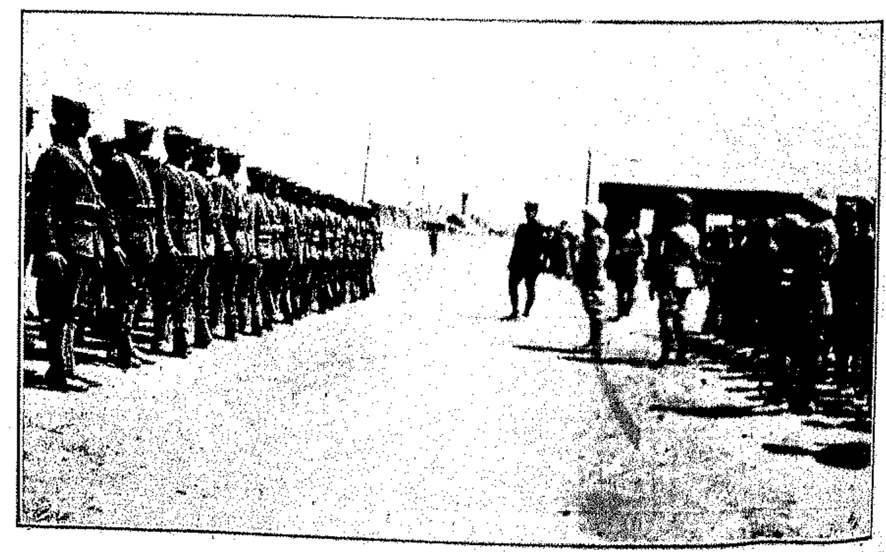
السيف أصدق انباء من الكتب

وطنية السوريين

انهت الينا الصورتان الفوتوغرافيتان المدرجتان على هذه الصفحة وقد صورتا في احدى المدن المصرية حيث يعسكر الجيش الفرنسوي المعروف بلجيون دوريان وهو جيش حملة الشرق والصورتان مكبرتان عن صورتين صغيرتين جداً جداً وهما تمثلان عرض بعض المتطوعين السوريين من مصر في هذا الجيش وتراهم يتمرنون في ميدان المعسكر امام جمهور من الاعيان السوريين والضباط البريطانيين والفرنسويين

ندرج هاتين الصورتين باعظم الارتياح لسببين اولهما لنبين للسوريين عامة وسوريي اميركا الشمالية والجنوبية خاصة ان السوريين في مصر لم يقصروا همهم على جمع المال للاعانات وبث دعوة المساعدة لتجهيز الملابس واملاء اعمدة طوال من صفحات الجرائد بالمباحث السورية التي لا طائل تحتها بل انهم تطوعوا عشرات ومئات في جيوش الحلفاء في مصر فهم اسوة في ذلك بسوريي الولايات المتحدة ويحق لهم الافتخار بالانضمام الى صفوف المقاتلين لتحرير بلادهم. والسبب الثاني ان في نشرها تين الصورتين دحض لاقوال اولئك الكتاب الباحثين الذين كتبوا في الوطنية السورية فصولاً طوالاً وانكروا وجودها واتهموا السوري تهماً لم ينزل الله بها من سلطان

فماذا يقول هؤلاء الكتاب حينما يرون هاتين الصورتين وصور الشبان البواسل السوريين التي نشرناها قبلاً ، واحدهم متطوع نال وسام الشجاعة في الجيش الايطالي ، والثاني نال وسام الشجاعة في الجيش الفرنسوي، والثالث نال نشان فكتوريا في الجيش البريطاني ؟ أيقولون انهُ لا وطنية صادقة في قلب السوري وان هؤلاء المتطوعين انما يجرون (كما يجري معظم اولئك الكتاب) وراء الشهرة والمنافع الشخصية لا المنافع الوطنية



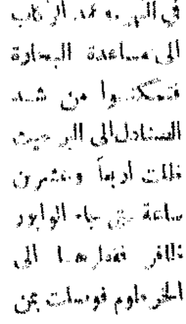
نقول للسوريين الذين يفرغون قواهم في انشاء المقالات وتدبيج البرنامجات ألا اكسروا اقلامكم اذا كنتم تنشدون الوطنية السورية واحملوا بدلها السيوف — ومن يتملكاً فليجد بالمال . ولله درّ من قال : السيف اصدق انباء من الكتب * في حده الحد بين الجد واللعب

غرق باخرة نيلية

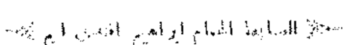
ومروءة ضابط طبيب

انبأتنا جريدة السودان التي تصدر في الخرطوم بخبر محزن اسف له جميع الناس الا وهو غرق الباخرة عمارة من بواخر مصلحة البوستة السودانية في اعالي النيل الابيض على بعد ٢٥ ميلاً الى الجنوب من الرنك قضاء وقدراً وغرق بغرقها ضابطان بريطانيان وجاويش وخادم وطني

أما تفاصيل غرق الباخرة فهي انه بينما كانت تمخر عباب النيل مقلة السر القرد شارب حاكم نياسالاندسابقاً والكولونيل مور بك مدير مصلحة البوستة السودانية ومدامته وضباطاً وموظفين آخرين هبت ريح شديدة تحولت الى زوابع واعصار ولم يستطع ربان الباخرة أن يمتلك عنانها فدفعتها الرياح الى منتصف النهر ولم تكن الا لحظة حتى انقلبت الباخرة بمن فيها في الماء رأساً على عقب وصار عاليها سافلها . ومن حسن الحظ أنها كانت تقطر اربعة صنادل كما هي العادة المتبعة في البواخر التي تمخر اعالي النيل فلما انقلبت الباخرة انقطع الحبل الذي يربط الصنادل بها فلم يصبها ضرر واخذ ركاب الباخرة يسبحون ويتعلقون بالباخرة المقلوبة حتى تسنى انقاذهم من الغرق ما عدا المرحوم نوايتس بك مساعد مدير مصلحة التموينات في الجيش والبكباشي سميث والجاويش وليمس وخادم السر القرد شارب الوطني . وتمكنت الصنادل من الوصول الى البر فأنزلوا الركاب الذين هلعت قلوبهم مما شاهدوا لاسيما ان الصنادل كانت تميل مع الريح وقد سقطت منها ادوات كثيرة في النهر وعمد الركاب الى مساعدة البحارة فتمكنوا من شد الصنادل الى البر حيث ظلت اربعاً وعشرين ساعة حتى جاء الوابور الآخر فقطرها الى الخرطوم فوصلت بمن فيها وبحث البحارة في ثاني يوم على جثث الغرقى المأسوف عليهم فعثروا على اثنين منها وقضى الركاب الذين نجوا من الباخرة ليلتهم على ظهر الصنادل وكانت غاصة بالركاب من موظفين وتجار يونانيين وجلابة وغيرهم



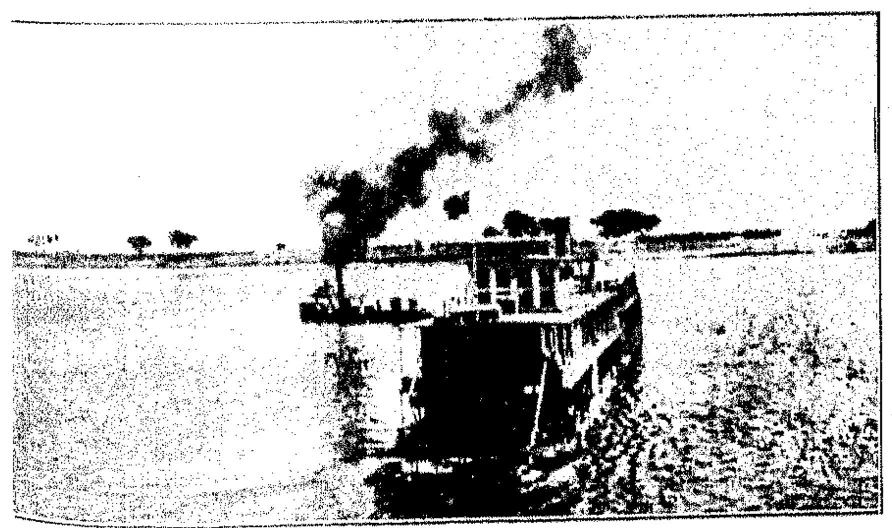
صورة الباخرة عمارة التي غرقت ومعها رفاص صغير



الضابط الشهم ابراهيم افندي انيم

وكان على ظهر احد الصنادل الضابط الدكتور ابراهيم افندي انيم وقد ابدى مروءة وشهامة تذكران له بمداد الفخر والثناء فانهُ مشى على ضفة النيل مسافة نصف ميل حتى بلغ مكاناً انقذ فيهِ احد الغرقى والبسهُ ملابسهُ وعالجهُ حتى عادت اليهِ قواهُ وكانت قد خارت ثم تحول الى باقي الناجين فقدم لكل منهم ما احتاج اليهِ من الملابس والاغطية وقدم لهم غرفتهُ وكذلك فعل غيره من ذوي الغيرة والنجدة

وبلغنا أن الركاب الناجين من الباخرة ارسلوا بعد وصولهم الى الخرطوم كتاباً رقيقاً الى الدكتور انيم شكروه فيه على ما اظهره من المروءة والاهتمام بهم وقد ارسل الينا صديق في الخرطوم صورة هذا الشاب الباسل كان صاحبها قد اهداها اليهِ فاردنا اثباتها هنا اعترافاً بمروءة الرجل وخدمتهِ للانسانية . أما مناظر الباخرة عمارة فمأخوذة عن صور فوتوغرافية صورت قبل غرق الباخرة ببضعة ايام



منظر آخر للباخرة عمارة التي غرقت من مؤخرها وامامها رفاص صغير

الحب يصفح

بقلم نقولا افندي الحداد

المستر جورج بايلي محافظ بلدة سولون في انكلترا. وكان معظم حياته رجلاً متمولاً يشتغل بالضاربات ونحوها. وألف اخيراً شركة لمنجم فاخفق ولكنهُ ما زال يمد مداينيه بتحقيق أمنيتهِ في المنجم فأرجأوا تصفية مركزه برهة من الزمن ريثما يبرهن لهم صحة دعواه في ان المنجم ناجح رابح. ولأجل تقوية مركزه بذل جهده حتى نال الأكثرية في الانتخاب لمحافظة البلدة

ولما صار محافظاً ورد اليهِ كتاب من السير لويس باوس يوصيه بفتى يدعى جون ميرل شديد التوصية وطلب اليه ان يخدمهُ كما لو كان يخدم السير نفسه. ولما كان السير صاحب معظم الاملاك في تلك البلدة ونصف اهلها طائعين لهُ لم يرَ المستر بايلي بدًّا من احترام توصية السير فعيّن الفتى جون ميرل كاتب سره وانزلهُ منهُ منزلة الضيف الكريم او الصديق الحميم

وكان للمستر بايلي ابنة في ريعان الشباب تدعى دورا فما تعرف بها جون ميرل حتى احبها واحبته ولم يعد في طوقهما الفراق

وكان للمستر بايلي صديق فتى يدعى بول نيري كان يطمع في يد الفتاة فلما علم بما صار بينها وبين كاتب سر ابيها كادت الغيرة تأكل فؤادهُ فجعل يتحين الفرص لافساد ما بينهما من الهوى

وفي ذات يوم اختلى بالمستر بايلي وقال لهُ: — هل انت دارٍ بما بين دورا وجون؟

— اجل دريت ودلائل الحب كحامل المسك

— وهل انت راضٍ بهِ صهراً اذا طلب

— في المسئلة نظر

— يجب ان يكون النظر سابق الخبر يا صاحبي

— رأيك صائب. فهل من اعتراض

— اجل. هل تعرف حقيقة جون جيداً

— خبرتهُ الى الآن نحو شهرين فاذا هو كفء واهل

— حسناً. وهل عرفت ماضيه

— لا. وانما أوصى بهِ السير باوس

— وهل تعرف مبلغ ما يعرفهُ السير باوس عن جون هذا؟

— لا. وانما توصية باوس بهِ تدل على انهُ يعرفهُ جيداً والا لما كانت يوصيني ان أعاملهُ كما اعامل السير نفسه

— لا ريب ان السير نفسهُ مخدوع بهِ أيضاً. ولا ادري كيف عرفهُ ومتى. هل قابلت السير وسألتهُ عنهُ

— لا. اذ لا يخفى عليك ان السير ورث لقب عمهِ وتركته حديثاً ولم يأتِ الى البلدة بعد. وانما اصدر اوامرهُ الى وكيله هنا من اوستراليا اولاً ثم من المعسكر الانكليزي في فرنسا حيث جاء جندياً يحارب مع المحاربين ونحن ننتظر قدومه حيناً بعد آخر. وهو يعد ان يأخذ اجازة بضع اسابيع ليتفقد ميراثه

— وهل عرفت السير من قبل

— لا اذكر اني اعرفه. ولا كان احد يعرف عنهُ شيئاً. ولولا هذه الحرب التي قتل فيها ابناء عمهِ السير ما ورث هذا الارث العظيم ولبقي مجهولاً لا يعرفهُ أحد لأن اباهُ اخا عمهِ عاش في ليفربول وندر ان زار أخاهُ المرحوم هنا. ولذلك ترى اهل البلدة يتوقون ان يتعرفوا بالسير الجديد. وانما يلوح لي ان السير الجديد طيب العنصر دمث الخلق كما فهمت من رسالتيهِ اللتين ارسلهما اليّ

ففكر بول نيري برهة ثم قال. — يلوح لي أن السير تعرّف بالفتى جون ميرل في اوستراليا وربما كان جون خديناً لهُ. ولكن السير لم يعرف شيئاً عن ماضي حياتهِ فانخدع بهِ

— يلوح لي انك تعرف شيئاً عن جون يا بول

— بل اكذب اذا قلت إني لا اعرفهُ شخصياً. وهو يتحايدني لكيلا افضح تنكره. ليس جون ميرل اسمهُ الحقيقي. فقد عرفتهُ باسم جون هنتر وهو كان من كبار المجرمين وقد قضى مدة في السجن قبل ان يرح الى اوستراليا. ولعل بعض الناس هنا عرف سريرته واهل البلدة يلغطون بأمره ....

فابتسم المستر بايلي وقال. — ما بعض الناس الذي تشير اليهِ الاّ أنت يا بول وما انتشر هذا اللغط عن جون الاّ عن لسانك

— ان كنت تظنني مفترياً فاذكر امام جون سجن فرسنج تجدهُ يرتعد فرقاً. ولو كان جون براء من التهمة التي شاعت على ألسنة أهل سولون ما كان يتجنب عشرة الناس تجنب اللص الشرطة. زد على ذلك ان جون يهرب من وجه الجندية. ولا بد ان يكون قد بحثت السلطة العسكرية عنهُ واهتدت اليهِ فقد رؤي اول امس خارجاً من دار التجنيد

ففكر بايلي برهة وقال. — لقد وصل لغط الجمهور الى أذنيّ يا بول ولكني كنت اغالط الجمهور في نفسي بان معرفة السير باوس لجون تطهرهُ من كل اثم. ولولا توصية السير....

— أؤكد لك ان السير مخدوع

— لا اقدر ان احكم هذا الحكم قبل ان افاوض السير بهذا الشأن

— مهما يكن الامر لا ارى ان من الحكمة ان يتورط جون في علاقتهِ مع دورا وهي كالملاك الطاهر لا تدري انها تضع يدها في يد مجرم

فانتفض بايلي وقال: — انك تزعجني يا بول

— لا. بل انصحك. انصحك ان تصرفه قبل ان ينفضح امرهُ ويهان بسببهِ

— لا اقدر ان اصرفهُ قبل ان يصل السير وابسط لهُ امرهُ لأني لا استطيع ان اسيء الى السير كما تعلم

— لا تخف من قبيل السير باوس فاني واثق بانهُ ينقم على جون متى ثبتت لهُ حقيقتهُ. وفي وسعي ان اثبتها. دع اقناع السير عليّ. ان البلدة امتلأت لغطاً وقالاً وقيلاً عن جون وعن علاقتهِ بدورا

وما خرج من عند المحافظ الاّ تركهُ في بلبال

في مساء اليوم التالي اجتمع المستر بايلي بابنتهِ دورا وقال لها: — اني أتوقع ان أجد فيكِ يا ابنتي ثمرة تربيتي الصالحة

فاجفلت الفتاة وقالت: — ماوراء هذه المقدمة يا ابي

— وراءها اني ارجو ان تقابلي نصحي بالطاعة يا ابنتي

— اني اطوع لك من بنانك يا ابي. فماذا؟

— قبل كل شيء اخبركِ ان جون ميرل كاتب سرّي قدّم استعفاءه

فتلهفت بالرغم منها وقالت: — أبتاه. لماذا؟ وهل قبلت؟

— قبلت شاكراً الله انهُ هو الذي استعفى ولم اضطر لعزلهِ

— ويلاه لماذا؟

— بالطبع لا يبلغك اللغط السائر على ألسنة اهل البلدة

— سمعت شيئاً بل أشياء ولكن يا ابي لا اصدق ان من في اخلاق جون تصدق عليه تلك الاكاذيب

— كذباً كان او صدقاً فلا نستطيع ان نقاوم هذه الاشاعات يا ابنتي. فان كان جون بريئاً فليبرئ نفسهُ ثم يعد الينا

عند ذلك قرع الباب واطلّ الخادم وقال: — هو ذا المستر ميرل يا سيدي

فقالت دورا: — قل لهُ ان ينتظر في البهو

ثم التفتت الى ابيها وقالت: — بربك يا ابي اسمح لي ان اقابلهُ آخر مقابلة. وانا اعرف كيف اتحقق ان كانت هذه الاشاعات صحيحة وان كان في وسع جون ان يبرئ نفسه منها

— لكِ ما تشائين يا ابنتي. واني واثق بفطنتكِ وحزمكِ وتدبركِ وحكمتكِ

فدخلت دورا فرأت جون مكتئباً فقالت لهُ: يا لله. هل سهل عليك الفراق حتى استعفيت

— انهُ لصعب يا دورا جدًّا ولكن من الصعبين اختار اقلهما

— الله. وما هو اصعب من الفراق

— أصعب منهُ تعييرك بي

— اني احتمل كل تعيير لأجلك

— تحتملين التعيير ولكن لا تحتملين الوصمة

— اني واثقة انك تستطيع ان تبرئ نفسك

— لو كنت استطيع تبرئة نفسي ما كنت قضيت في السجن سنتين

فانتفضت دورا وقالت: — ويلاه اذاً حقيق ما قيل

— انهُ لحقيق اني كنت سجيناً يا دورا

فازمهرّت الفتاة وقالت: ويلاه ولكنك الآن

— انك تحاسبينني على الماضي يا دورا

— لا. لا. اني أطوي ماضيك

— اذاً تجدينني فتى خليقاً بمستقبلك

— اجل. اني احبك ولا اقدر ان أطفئ جمرة هذا الحب

— قد يتقوّل الناس أكثر مما تقوّلوا يا دورا

— ان مجد مستقبلك يقفاً حصرماً في أعينهم

— اذاً لا يقف في وجه حبنا...

— لا شيء يقف في وجه حبنا

فتناول يدها وقبلها قائلاً: — هذه قبلة لتجديد العهد يا دورا. اني اجتهد ان أبرهن لك اني اهلٌ وكفءٌ. اني مضطر ان استعفي من خدمة أبيك لان الوطن قبل كل شيء. غداً أكون جندياً لعسلي أكفر بالجندية عن التهمة الموجهة اليّ. بالله لا تقولي لاحد ذلك....

بعد يومين اجتمع بايلي بصديقهِ بول قائلاً: — ويحك لقد غررت بي يا هذا. لقد ورد اليّ كتاب من السير باومر يعلن خبر قدومه غداً ويؤمل ان يستقبله جون ميرل. فبالله ماذا أقول اذا عاتبني وعرف اني سمعت وشاية الوشاة بهِ وقبلت استعفاءه الذي سبق اليه تجنباً للعزل

فاكفهرّ بول وقال: — انهُ استعفى وانت قبلت استعفاءهُ لانهُ أصرّ عليهِ فما ذنبك

— قد لا يصدق السير و يعتقد اني صدقت وشاية الواشين بهِ ولم ادافع عنهُ ولهذا استعفى فماذا أجيب؟ اني أحسب حساباً لغضب السير

— اسمع يا هذا عندك حجة قوية وهي ان ابنتك توسلت اليه ان يبقى ويسحب استعفاءهُ فلم يرضَ. وما أنت محام عنهُ حتى تفهم الجمهور الذي يتقوّل بأمره

— ولكنك يا بول وعدت ان تقنع السير ان جون مجرم

— أجتهد أن افعل يا بايلي فلا تخف

في اليوم التالي استعد اهل سولون لاستقبال كبيرهم وعميدهم السير باومر الجديد ونصبوا له قوس النصر في الطريق المؤدي الى منزل المحافظ لأنهُ سيصل الى هناك اولاً

واما بايلي فلجأ الى ابنته وجعل يتوسل اليها ان تستقبل السير باومر وتشهد لهُ انها توسلت الى جون ميرل ان يبقى فلم يشأ. ولكن دورا مانعت وتمنعت أن تستقبل السير لشدة تألمها من فراق جون واخيراً قبلت رجاء ابيها مكرهة

وقبل الميعاد المعين والناس في انتظار السير وافى اوتومو بيل كالبرق الخاطف ولم يمرّ في الطريق الذي فيه قوس النصر بل في طريق آخر ووقف امام منزل المحافظ فاطلت دورا فابصرت رجلاً في ثوب ضابط فقالت للخادم أظن هذا هو السير. فأرهِ البهو واني لمستقبلته. أستغرب انهُ يأتي وحدهُ وليس معهُ أحد من المستقبلين. اني استصعب مقابلته وحدي

و بعد هنيهة دخلت دورا الى البهو ودهشت اذ رأت جون ميرل في البهو في ثوب ضابط وقالت: ويحك. هل جئت تنجي ابي من مأزق. اني اتحير كيف يستقبل السير وانت لست معهُ

فضحك جون وقال: — اين ابوكِ؟

— انهُ ينتظر السير عند قوس النصر لانه قادم بعد قليل

— سيبقى اذاً منتظرهُ الى الغد — عجباً لماذا

— لان السير دخل البلدة

— يا لله الم يرهُ أحد — رأوه

— الى أين ذهب — الى هنا جاء

فذهلت الفتاة وقالت — : اراك تمزح

— بل أجد يا دورا. ان السير باومر بين يديك الآن. ومتى دخلتُ داري واستقبلني كاتب سري وعرف الجمهور بي لا تعودين تشكين بصدق قولي هذا

فازدادت الفتاة ذهولاً ولكنها وثقت من كلامه وقالت: — تالله ما الذي حملك على تمثيل هذا الدور الخطير تحت اسم جون ميرل

— حملتني عليه رغبتي في أن أعرف صديقي من عدوي بنفسي... رغبتي في ان اعرف من هو الذي يذيع في اخبار جريمتي فاذا هو نفس الشخص الذي ارتكبها وألصقها بي ولم يكن في وسعي ان أنفيها. هو ذا اللئيم بول نبري. اني سجنت يا دورا. سجنت حقيقة ولكن المجرم الحقيقي كان بول نبري نفسه الذي لعب عليّ دوراً هائلاً يوم كنت صبياً غرّاً فاغراني على المقامرة وورطني في شرورها. وأخيراً ارتكب سرقة دبرها بحيث تقع تهمتها عليّ ثم تركني في يد القضاء وفرّ فاكتسيت عار الجريمة وحكم القضاء وغضب الاهل. ولما انقضت مدة سجني هاجرت الى اوستراليا. و بعد ان قضيت فيها عشر سنين ونشبت الحرب فتطوعت وحاربت حتى أصبت برصاصتين في ذراعي وهاك اثرهما. وفي خلال ذلك ورد لي الخبر اني اصبحت وريث عمي السير باومر فانتهزت فرصة اجازتي المرضية وأتيت للغرض الذي قلت لك عنه

(تتمة الرواية على صفحة ٩)

نتيجة المسابقة



الى القارىء صورة الحمار المفقود كما كانت في الاصل وقد نجح في حلها وتركيبها مسابق واحد فقط فاستحق هو وحدهُ المبلغ كله ١٥٠٠ قرش صاغ واسم المسابق

سليمان افندي سليمان بالاسكندرية

فنهنىء سليمان افندي تهنئة خالصة بنجاحه وفوزه ونأسف لان عدداً كبيراً من المتسابقين كاد يشارك سليمان افندي لو لم يغفل تركيب بعض القطع الجزئية او لانه ركبها في غير مواضعها الاصلية

واتماماً للفائدة قد خططنا بالحبر الابيض خطوط على اجزاء الصورة التي ارسلها الينا سليمان افندي ليتسنى للقراء ان يطلعوا عليها وعلى كيفية وضعها وحفرنا الصورة كاملة ولكنها مصغرة قليلاً كما تراها منشورة هنا وقد دخل المسابقة كثيرون ولكن يظهر ان فريقاً كبيراً لم يقرأ شروط المسابقة بتروٍ وانعام او لم يعتد بها فلم تنظر الادارة في اجوبتهم فعسى في المستقبل ان يعني المتسابقون باتباع شروط المسابقات التي تضعها المجلة حرفياً . والادارة مستعدة ان تتخابر مع المتسابقين الذين دخلوا في المسابقة بشرط ان يكون ذلك بطريق الكتابة بالبوستة ويرفق مع كل استفهام طابع بوستة بخمسة مليات



هذه صورة الضابط بويار باور مع نجله الضابط ايضاً واغرب ما يحكى عنهما ان الوالد كان من جملة الهاجمين على مواقع الالمان في الخط المعروف بخط هندنبرج فعثر على جثة ضابط انكليزي صدفة واتفاقاً في اثناء هجومهِ ولما تبينها وجد انها جثة ولده المصور هنا معهُ وكان يحارب في تلك الجهة قبلهُ على غير علم من والده فتأمل حال ذلك الوالد

اصدر قاضٍ حكمهُ على مجرم وقال لقد كنت محمود السيرة حسن السلوك حتى بلغت الستين من عمرك فما بالك سوّدت صحيفتك النقية وجلبت العار عليك وكل ذلك من اجل ريالين

فقال المجرم . وهل الحق عليّ اذا كانت القيمة زهيدة !



ادرجنا في العدد الماضي صورة التانكس الانكليزية — والتي صارت اشهر من نار على علم — تعمل عملها في ميدان جنوب فلسطين ونحن ناشرون هنا صورة التانكس في [redacted] وترى جندياً واقفاً امامها وجنوداً واقفين ينظرون اليها عن كثب . هذا وكان التانكس قد استعمل في ميدان فرنسا فاتى بنتائج حربية باهرة فقرر ذوو الشأن استعماله رسمياً في جميع ميادين الحرب وصار عند الجيوش البريطانية منه المئات ولاسيا في خطوطها الاولية حيث الهجوم بالغ اشدهُ على اماكن العدو



القائد البريطاني الجديد

في القطر المصري

قال المقطم في ١٤ الجاري

علمنا ان الجنرال السر ادمند ألنبي سيبرح انكلترا بعد يوم او يومين ليتولى القيادة العامة لجيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى في القطر المصري بدلاً من الجنرال السر ارشبلد مري الذي سيغادر القطر المصري قاصداً انكلترا بعد خمسة عشر يوماً

«والجنرال ألنبي من اشهر القواد البريطانيين . ولد في ٢٣ ابريل سنة ١٨٦١ وتلقى علومهُ في كلية هيليبري ثم انتظم في فرقة الفرسان المعروفة بانسكلنج دراغون وشهد حملة بشوانالند في جنوب افريقية في سنة ١٨٨٤ — ١٨٨٥ وحملة زولولند في سنة ١٨٨٨ وحرب جنوب افريقية في سنة ١٨٩٩ — ١٩٠٢ ثم تولى قيادة الفرقة الملكية الخامسة لرماحة الارلنديين من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٠٥ فقيادة اللواء الرابع من الفرسان من سنة ١٩٠٥ الى سنة ١٩١٠ ثم عين مفتشاً للفرسان وظل في هذا المنصب حتى شبت الحرب الحاضرة فعهد اليه في قيادة الفرسان البريطانيين في فرنسا فابلى احسن بلاء ولاسيا في اثناء تقهقر الحلفاء بعد معركة مونس . ثم عين قائداً لاحد الجيوش البريطانية في الميدان الغربي ولما تولى المرشال هايغ القيادة العامة للجيوش البريطانية عين الجنرال ألنبي قائداً للجيش البريطاني الاول في فرنسا

«وقد سمعنا من الذين يعرفونه انه قائد حازم واسع الصدر كريم الاخلاق لطيف المعشر»

لقد كان ولا يزال ملك الاسبان الفونس الثالث عشر عمل يذكر في هذه الحرب وعمله هذا ليس عدائياً للحلفاء او للالمان بل هو عمل شريف يرمي الى مقصد نبيل ومروءة وكرم اخلاق فقد اخذ هذا الملك الديموقراطي على عاتقه ان يخدم المظلومين والمنكوبين في هذه الحرب فوقف نفسه وجيشاً كبيراً من الكتاب والمحررين والمساعدين على النظر في الطلبات والشكاوي التي ترد عليه بالالوف من اقارب الجنود المتحاربين وكل واحد يطالب طلباً فيجاب الى طلبه في الحال كتابة . ذلك ان الملك الفونس جعل نفسه وسيطاً محايداً بين اقارب الاسرى من الحلفاء الذين في المانيا واصحاب السلطة العسكرية الالمانية فهو يقدم خدماته مجاناً ويساعد مساعدة عملية في تفريج كرب اولئك التعساء . وقد اتصلت بنا اخيراً

Majesté

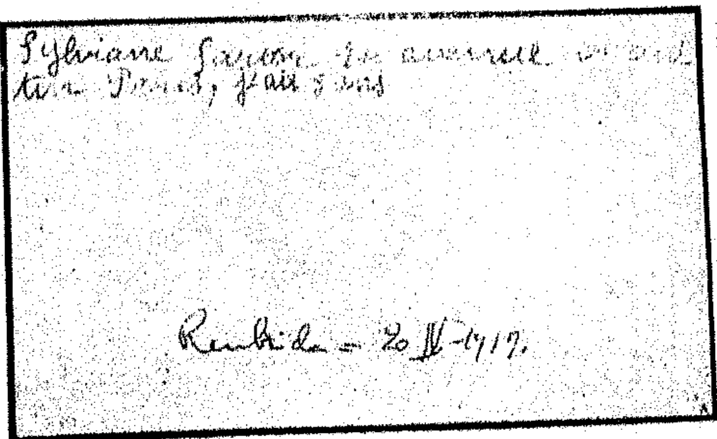
... jours depuis ...

... Majesté ...

... une carte bien que il ...

... je vous remercie d'avance

Sylviane votre servante



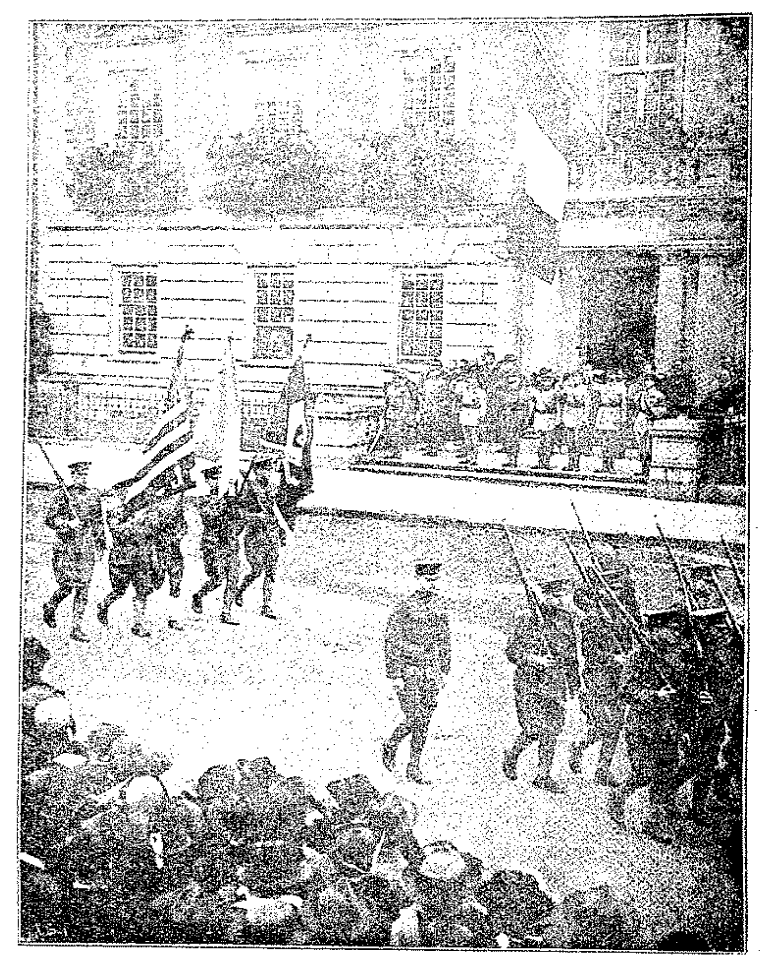
Sylviane ...

Recibida — 20-VI-1917.

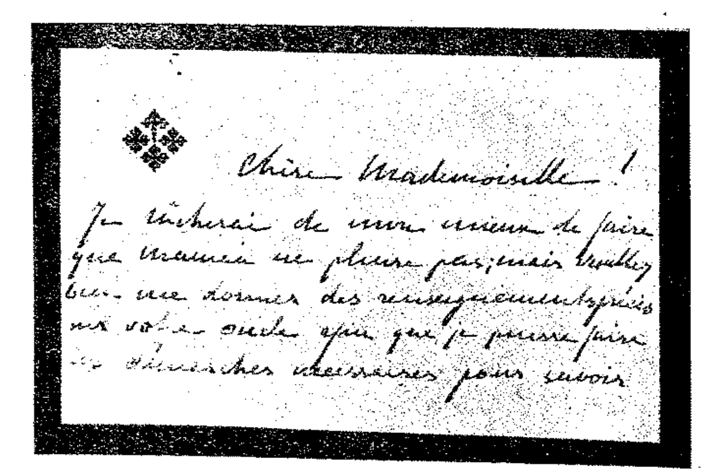
صورة كتاب ارسلتهُ فتاة فرنسوية عمرها ثماني سنوات الى ملك اسبانيا تنشدهُ فيها ان ينظر في مسألة خالها الذي وقع في اسر الالمان وان امها مريضة من جراء ما يلاقيه من سوء المعاملة . وقد نشرنا صورة هذا الكتاب هنا ونشرنا ايضاً صورة الكتاب الذي ارسلهُ ملك اسبانيا بخط يده الى هذه الفتاة الفرنسوية رداً على كتابها بعدما ...



ن الفرنسويون عليه اخيراً بجوار مدينة ريمس فقادوه ذليلاً مكبلاً بالحديد
جزاءه وهو **الاعدام** . والصورة تذكرنا عدد الذين قبض عليهم من جواسيس
إن عددهم بعد ما دارت رحى الحرب مما يدل على ان الالمان كانوا يوفدون
على احوال خصومهم فلما توقفوا عن الهجوم وصار عملهم دفاعاً او تقهقراً
ظاهرة

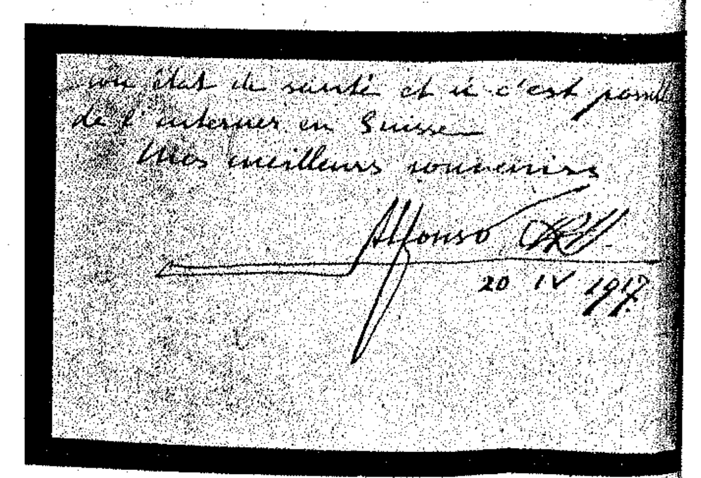


هذه صورة عرض تلامذة جامعة هارفرد الاميركية المتطوعين في الجيش امام اللجنة الحربية الفرنسوية التي ارسلت الى الولايات المتحدة لتدريب الجنود الاميركيين على النظام الحربي الجديد المتبع الآن وايقافهم على الطرق الحديثة في الهجوم والتحصين والدفاع التي لم تعرف في الحروب الماضية وترى رجال البعثة الفرنسوية واقفين في مدخل نادي هارفرد تحت العلم المثلث الالوان والاميركيين يعرضون امامهم رافعين العلم الفرنسوي مع العلم الاميركي



Chère Mademoiselle !

Je tâcherai de mon mieux de faire que Maman ne pleure pas; mais veuillez bien me donner des renseignements précis sur votre oncle afin que je puisse faire les démarches nécessaires pour savoir



son état de santé et si c'est possible de l'interner en Suisse.

Mes meilleurs souvenirs

Alfonso

20 IV 1917

وتطلب منها ان ترسل اليه المعلومات الكافية التي تمكنه من معرفة مقر خالها الاسير. ويستطيع كل من له دراية بقراءة الفرنسوية ان يقرأ الكتابين ويطلع على ما فيهما من العبر

حريق هائل

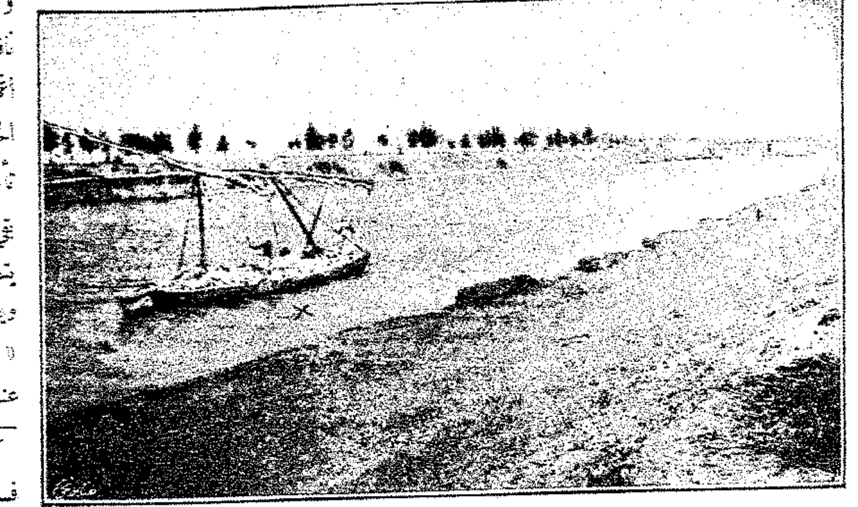
قلنا في عدد سابق اننا الآن في موسم حرائق وقد تحقق هذا القول غير مرة وآخر حريقة ذات شأن كانت حريقة مخازن الزيت في الاسكندرية التابعة لشركة اقفان كفر الزيت فقد شبت النار في هذه المستودعات في اوائل هذا الشهر وكان اول من ابصر شبوبها عامل في المخازن فطير الخبر الى مركز المطافىء فلم تكد هذه تبلغ المكان حتى كانت السنة اللهيب قد تناولت صهاريج الزيت فتقدمت على عجل وتركت الناس تتفرج عليها لانهم شاهدوا سرادقات من الدخان حجبت السماء.



منظر العامة والتجار الفقراء يجمعون الزيت المتجمع عن سطح الماء في ترعة المحمودية

والمخازن قائمة على ضفة ترعة المحمودية فكان نور اللهيب الاحمر يزداد لمعاناً بانعكاسه في الماء وقبلت المضخات تعمل بهمة ونشاط وكان عددها يناهز عشرين مضخة واجتهد رجال المطافىء ان يحصروا النار في مكان الحريق ولكن الزيت زاد اشتعالاً من تأثير مياه الطلمبات فكانت مهمة مكافحة هذه النار من اصعب ما كلفه رجال المطافىء ومع ذلك فقد ظلوا يعملون بهمة يشكرون عليها الى صباح اليوم الثاني. ومما يؤسف له ان عاملاً كان في المخزن عند شبوب النار فحاول ان يخرج لينجو بنفسه فوجد النار في طريقه واخيراً صعد الى الطبقة العليا والقى بنفسه من نافذة فسقط على الارض مكسر الساقين واصيب بجروح فنقله رجال الاسعاف الى المستشفى. ودخل خمسة من رجال المطافىء الى داخل المخزن محاولين مكافحة النار فاكتنفتهم السنتها من جميع الجهات وكادوا يموتون خنقاً فاسرع احدهم الى نافذة ونزع حديدها واقذهم منها وقد اغمي على واحد منهم من كثرة ما اصابه من الجروح والحروق وكانت نار الحريقة تزداد تأججاً كلما طال المطال عليها فسرت الى براميل الزيت والتهمت مئات منها ثم دمرت جدران البناء وسقط السقف على ما بقي من الزيت وساعد على طفي النيران. وسال الزيت من بين كوم الرماد والردم على منحدرات شاطىء الترعة وجعل يتجمع فيها فبلغ مقداراً كبيراً واقبل التجار الفقراء مع نسائهم واولادهم وجعلوا يرفعون الزيت المتجمع عن سطح الماء ويضعونه في براميل وبلغنا انهم كانوا يبيعون البرميل الواحد من هذا الزيت الوسخ المحروق بخمسة جنيهات فصح القول «مصائب قوم عند قوم فوائد» اما الخسارة من الحريق فتقدر بمبلغ ٢٠٥٠٠ جنيه والمخازن وما فيها مؤمن عليها عند شركات التأمين على الحريق بمائتين الف جنيه. ويقال ان سبب الحريق التهاب التيار الكهربائي والله اعلم

منظر مدخل المخازن التي احترقت



كان فتيان مصريان من تلامذة المدارس يلعبان بالفوتبول في ناحية الجزيرة في الشهر الماضي على مقربة من ضفة النيل فسقطت الكرة في النيل وبادر احدهما وراءها ونزل في الماء محاولاً التقاطها فلم يستطع وجذبه التيار فاشرف على الغرق

《 تتمه الرواية 》

فابتسمت دورا وقالت: — اذا عرفت الصديق من العدو

فابتسم وقال: — اجل وعرفت ان دورا تحبني مجرماً كما تحبني بارًّا . حسبي هذا الاختبار يادورا

ثم ضمها الى صدره وقبلها وقال: — ما أتيت الا لكي اودعك يادورا قبل عودتي الى ميدان القتال فقد لا اعود وان عدت تجديني وفي صدري حباً لك لايقل عن حبي لوطني. تقولين لأبيك انك استرضيت السير بلومر عليه فلم يغضب لقبوله استعفاء صديقه جون ميرل. اني ذاهب الآن وبعدي يشيع كاتب سري الحقيقة لانه كان يطلع على الدور الذي لعبته من الاول الى الآخر

— فتنهدت دورا وقالت: — بربك اريد أن تخذل بول نيري الذي سوَّأ اسمك لدى الجمهور

— ان بول نيري اختفى منذ اليوم عن اعين الجمهور لانه لا يقدر ان يقابل الحقائق اذا أعلنت للجمهور فحسب الجمهور برهاناً على إفكه اختفاؤُه الى الابد وماذا يهمك يا دورا اذا كان جون ميرل عاد الى العدم وظهور السير بلومر الى الوجود

فتنهدت دورا وقالت: — قرب الله ايام النصر لكي يكون فوزنا مزدوجاً. ثم تلاثما وانصرف السير. وما انقضى النهار حتى ذاعت الحقيقة وشاعت بين الجمهور وهم مدهوشون من الدور الذي لعبه السير بلومر

الكتب غذاء النفوس

لا توجد كتب مطبوعة وخطية رخيصة ونادرة الوجود في غير مكتبة العرب بشارع الخليج المصري فوق باب الخلق فاقصدها تر عجائب من الرخص عن بقية المكاتب والمكتبة مستعدة لمشترى الكتب لحسابها او بيعها على ذمة اصحابها والاتفاق مع صاحب المكتبة يوسف افندي توما البستاني

وشاهده رفيقه على هذه الحال فاسرع اليه مريداً انقاذه من الغرق ولكنه ماكاد ينزل في الماء حتى امسك به الغريق لينجو من الغرق والغريق يتعلق بحبال الهواء فغرق الاثنان معاً وقد انتشلت جثتاهما. ومما يؤسف له ان والد احد التلميذين بلغهُ خبر غرق شابين فلم يدر ان احدهما ولدهُ وكان سائراً في جهة الجزيرة يريد التنزه فاقلب فرحهُ ترحاً . وترى في الصورة المكان الذي غرق فيه الفتيان تجتازهُ معدية وقد دل على ذلك بعلامة ×

من ليس يحميه الحسام فليس تحميه الصلات

بقلم امين افندي مشرق — نقلاً عن مجلة الفنون

يا المذلة كيف عاشوا ... يا للفضيحة كيف ماتوا
يا للجبانة ! . لا فتىً ... شهر الحسام ولا فتاة
يتقلبون على الطوى ... ولهم أراضٍ مخصبات
فكأنهم لم يشعروا ... بالجوع من دمهم يقاتُ
وكأنهم لم يظلموا ... أو لم يعث بهم البغاة
وكأنهم لم ينظروا ... وديارهم متهدمات
وكأن لا جثث لهم ... فوق الخضيض مجندلات
وجسومهم فوق المشانـ ... ـق في الهوا متدليات
وقفوا بها متفرجين ... لهم عيون شاخصات
لا صدر يخفق للوثوب ... ولا يد فيها حياة
شعبٌ وليس به دم ... جيل وليس لهُ ثبات
جيش يعدَّد بالوف ... وتستبد به المئات
قتلَ الجناة نفوسهم ... لله ما قتل الجناة
ان الشعوب نفوسها ... فاذا ذهبت بها رفات
ما الموت اطباق الجفون ... وانما الذل الممات

***

من يوم ذلوا للغريب ... والافتخار لهم صفات
يتغزلون بذلك المـ ... ـجد القديم وهم حفاة
نحن الكرام ذوو الندى ... نحن القساورة الكماة
نسل السلاطين الاولى ... لهم العصور الزاهرات
وقف السخاء ببابنا ... مستجدياً والمكرمات
لم نحتمل ذلاً بلى ... ذلّت لشوكتنا العتاة
يتشدقون . ولا مراء ... فهم لانفسهم قضاة
ابناؤهم كالمجرمين ... مذبحون وهم براة
وبناتهم اعراضهنّ ... على الطريق مهتكات
ونساؤهم وصغارهم ... وشيوخهم مرضى عراة
ويفاخرون بعزهم . . ! ... وبعز من ولوا وفاتوا . !
يارب عفوك وانشد ... كثرت علينا المعجزات
يا رب بابل قد مضت ... فلمَ التبلبل والشتات
أترى سوانا لحسـ ... ـين ونحن اشرار خطاة
لا لا . فانك عادل ... فلنقضِ وليحيِ العداة
من لا لهُ خذ مالهُ ... ولمن لهُ تعطى الهبات
اليسر يجتلب الغنى ... والضائقات الضائقات
ذا عالم للبطش ما ... للعدل فيه مرتبات
أنى تكلمت المدا ... فع فالشرائع صامتات
خلق الردى للضعف لا ... تجدي الضعيف تضرعات
والعيش للابطال تقـ ... ـحمهُ النفوس الباسلات
ذي آية الأجيال خطـ ... ـتها الدماء السائلات
من ليس يحميه الحسا ... م فليس تحميه الصلات

عني حضرة النطاسي الفاضل الدكتور عبد العزيز نظمي بك بجمع الخطب والقصائد التي القيت في حفلة تأبين فقيدي الوطن المرحومين الدكتورين ابراهيم حسن باشا ومحمد شكري باشا في يوم ٢٣ فبراير الماضي في كراس على حدة فجاء والحق يقال سفراً اثرياً جليلاً يخلد للمرحومين بعض ما لهما من جليل الخدم وفاخر الاعمال وسجلاً يحفظ مآثرهما الغراء على ممر الاحقاب — والكراس مطبوع طبعاً جليًّا على ورق جيد ويطلب من عيادة الدكتور نظمي بشارع الشيخ ريحان رقم ٤٢ فعلى الادباء واهل العلم اقتناء هذه الكراس لما حواهُ من ذكرى الفقيدين العظيمين والاحتفاظ بها

توزع اللطائف المصورة

اسبوعيا للمبيع على المكاتب والمحلات الاتية في العاصمة

مكتبة المنار . مكتبة التأليف . مكتبة الهلال صالون سوريا . مكتبة متاتيان . محل محمد افندي ابو كاتو بالعباسية . محل يعقوب افندي نامر . مكتبة الرافعي بالسكة الجديدة . مكتبة الصفا بسيدنا الحسين محل احمد افندي الكردي بباب الشعرية . مكتبة المقادين . محل محمد افندي عارف بباب الشعرية . مكتبة الزهور . محل فاضل افندي محمد بالسيدة زينب والمكتبة الرياضية . ومحل علي افندي فؤاد في شارع الداخلية . ومحل انطون افندي زرزوري بفم الخليج ومحل تادرس افندي باسيلي بمصر العتيقة . والمكتبة الحلمية امام النظارة والمكتبة العباسية بالسبتية

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٨ يونيو — شهد مكاتب المقطم الخصوصي سفر الملك قسطنطين ونزوله مع اسرتهِ في البحر فقال ان الملك كان صامتاً متقعاً رابط الجأش واصدقائه المودعين يذرفون الدمع * اطلقت الحكومة البريطانية سراح الذين سجنوا على اثر فتنة ارلندا في السنة الماضية * اعترفت الحكومة الالمانية رسمياً بتقهقر جيشها في ساحة مسين كلها * ازلت البواخر القمح الى ميناء بيريه فشعر اليونانيون بالفرج * احتل الايطاليون مدينة برفترا اليونانية على شاطئ الادرياتيك * تظاهر الاسبان مظاهرة عظيمة مع الحلفاء بمناسبة سفر مندوبي الاشتراكيين الى استكهولم

الثلاثاء في ١٩ منه — نزلت الجنود البريطانية الى بيريه فرحب بهم اهل المدينة * تبدي وزارة زايميس معارضة في ادخال انصار فنزيلوس في الوزارة الجديدة * قال برانتنغ زعيم الاشتراكيين في اسوج في حديث ان الواجب على امبراطور المانيا ان يتنازل عن عرشه * قنص البريطانيون بالوناً المانياً مسيراً وانزلوه في ولاية انجليا الشرقية بانكلترا * وضع مجلس الدوما قراراً طلب فيه ان يشرع الجيش في هجوم جديد * وصل قسطنطين الى مسينا في ايطاليا * قلد ريبوليس صديق فنزيلوس وزارة الحقانية وسيقلد فنزيلي آخر وزارة الحربية

الاربعاء في ٢٠ منهُ — جاهر اعضاء مجلس العمال والجنديين في بتروغراد بوجوب استئناف حرب الهجوم من جانب الروس ولم يخالف هذا القرار سوى نفر يسير من دعاة السلم * اغرق اليابانيون غواصة المانية * قال المسيو توماس وزير الذخيرة الفرنسوية المقيم في روسيا انهُ يظن ان استئناف روسيا خطة الهجوم صار محتملاً * يقضي بيان حكومة الولايات المتحدة بانجاز ثلاثين الف طيارة قبل انقضاء العام الاول من دخولها الحرب * ارتفع ثمن البضائع القطنية في لندن وارد اميركا ارتفاعاً عظيماً وارتفع القطن في الكنترانات تسعين بنطاً دفعة واحدة

الخميس في ١٤ منه — يطلب انصار فنزيلوس محاكمة الجنرال دوسمانيس والكولونل متكساس امام مجلس حربي لانهما تعرضا الامور الحكومة وخانا البلاد * رحبت الصحف الانكليزية بامر جلالة الملك القاضي بنزع الالقاب الالمانية التي يتقلدها امراء البيت المالك في بريطانيا العظمى وقد شفع هذا الامر بامر آخر فحواه ان لقب برنس وبرنسس ينحصر في المستقبل في اولاد الملك واولاد اولاده فقط * طلب المسيو جونار من الحكومة اليونانية القبض على ثلاثين من اليونان المعروفين بمشايعتهم للالمان ووضع زعماء السياسيين تحت المراقبة * وافق مجلس النواب البريطاني على منح النساء حق الاقتراع * اوقفت الاعمال في سوق القطن في ليفربول بسبب المضاربات

الجمعة في ٢٢ منه — قابل الناس الملك قسطنطين في زوريخ بالصفير والتحقير * منعت الحكومة الاميركية الشعوب المحايدة من اخذ ما ابتاعتهُ من اميركا من الحبوب * يواصل الكولونل كلاوتين السويسري المفاوضات لاجل الصلح وهو يؤمل بالنجاح * صرح برانتنغ زعيم الاشتراكي الشهير في اسوج قائلاً ان اقرب السبل الى عقد الصلح القضاء على الحرب العسكرية في المانيا وتنازل غليوم عن العرش * لا تزال الحالة السياسية في اسبانيا حرجة * اكتشف طبيبان في الجيش البريطاني ان الدوسنطاريا انما تنقل بواسطة الذباب فاذا منع الذباب من الوصول الى المجاري ففي الامكان استئصال شأفة الدوسنطاريا

السبت في ٢٣ منهُ — امر جلالة الملك الانكليز بانشاء نشان ورتبة جديدة للسيدات ويدعى النشان نشان الامبراطورية وتلقب كل امرأة تمنحه «دايم» وصل المسيو فنزيلوس الى بيريه قادماً من سلانيك ليتولى بنفسه المفاوضة مع المسيو جونار والمسيو زايميس * انقطعت الاخبار من اسبانيا والحالة في تلك البلاد شديدة الخطورة * هبطت اسعار القطن في بورصة نيويورك من ٢٠ بنطاً الى ٢٨ بنطاً

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٨ يونيو — صدرت الصحف طافحة بأقوال شهود الاثبات في الجلستين الاولى والثانية من جلسات محاكمة فلبيدس بك ومداميه في محكمة الجنايات * صدر بلاغ رسمي عن الحالة في بلاد فلسطين ونجاح الدوريات والطيارات البريطانية وا[م] رجال الاستحكامات العثمانية * عادت اسعار الجرور فارتفعت ارتفاعاً اثقل كاهل الجمهور

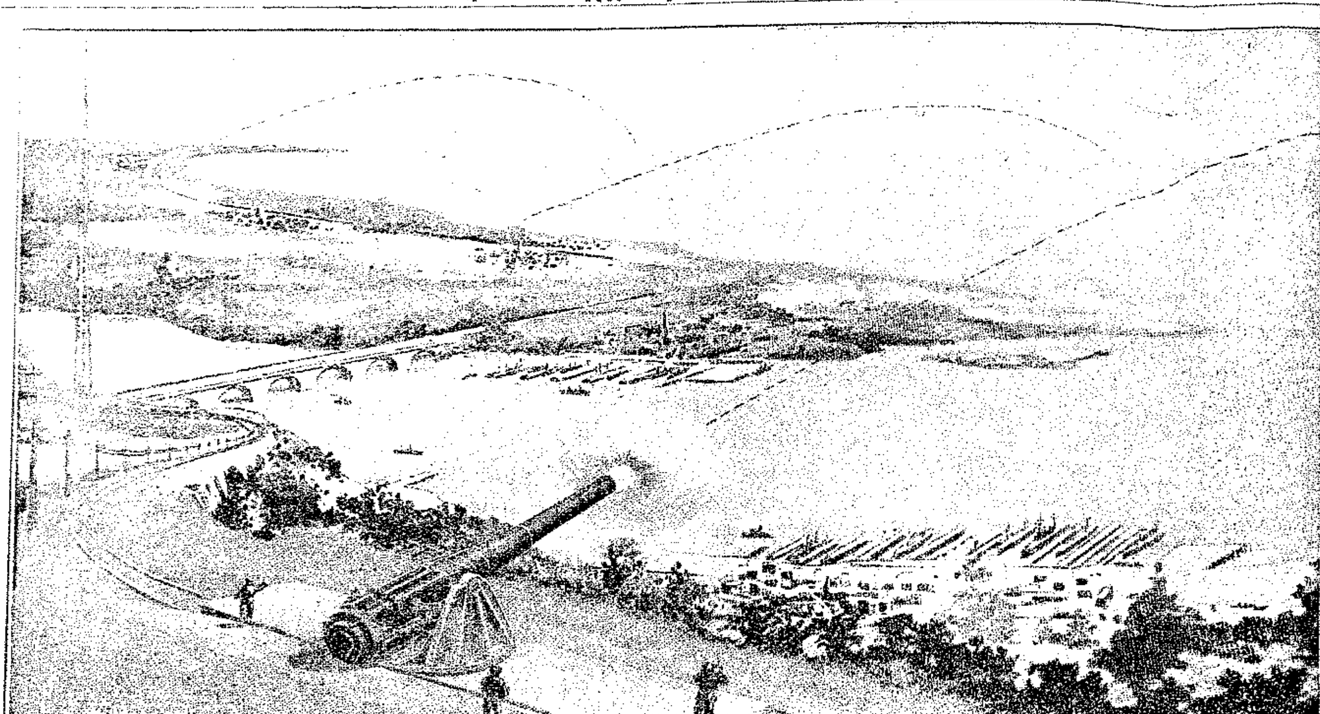
الثلاثاء في ١٩ منهُ — سمعت امس تتمة اقوا[ل] الشهود في الجلسة الثانية والجلسة الثالثة من محاك[مة] فلبيدس بك ومداميه * بلغ مجموع ما جاد به المحسن[ون] ليوم فرنسا اجابة لدعوة فخامة نائب الملك ٨٥٠ جنيهاً زاد النيل في الروضة امس قيراطين عما كان عليه اول ام[س]

الاربعاء في ٢٠ منه — اصبح المسلمون ال[يوم] صائمين لان هلال رمضان المبارك رؤي امس في[...] الله هذا الشهر على المسلمين في جميع اقطار العالم با[ليمن] والخير * عقد مجتمع الاصلاح القبطي جلسة خصوص[ية] للبحث في اقتراح سعادة قليني فهمي باشا الخا[ص] بالغاء المجالس الملية وتحويل اعمالها الى الحكومة

الخميس في ٢١ منهُ — وردت التلغرافات م[ن] جميع انحاء القطر حاملة اخلص التهاني وفروض العبود[ية] للذات العلية السلطانية بمناسبة حلول شهر رمضا[ن] المبارك وتوافد الامراء والوزراء والعلماء ومندو[بو] الدول والاعيان على سرايي رأس التين لكتا[بة] اسمائهم في دفتر التشريفات

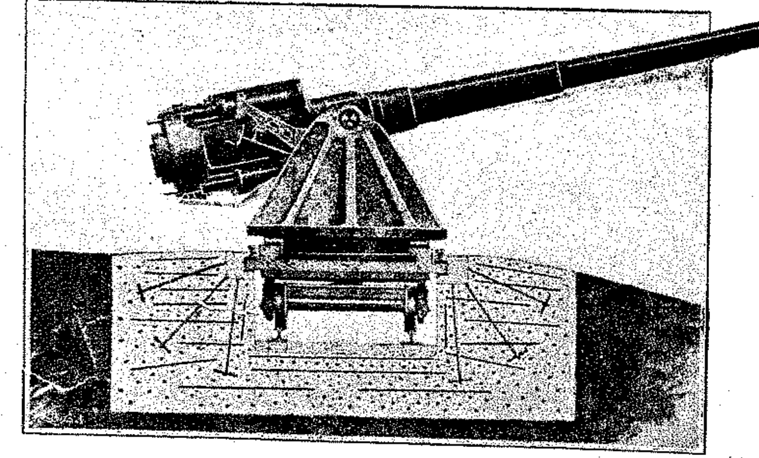
الجمعة في ٢٢ منهُ — قررت مصلحة التنظ[يم] انشاء شارع من كبري الزمالك في العاصمة الى كبري امبابه * بلغت درجة الحرارة اول امس ٣٦ في الاسكندرية و٣١ في العاصمة و٤٠ في اسيوط * تواصل الجرائد نشر اقوال شهود الاثبات في محاك[مة] فلبيدس بك ومما استرعى الانظار طلب اسماعيل باشا صدقي من المحكمة نفي العبارة التي ذكرتها الجرائد في شهادة محمود محمد عن وجود الباشا مع سيدة في ذهبية لغرض غير شريف الخ لانه اذا كانت المسألة تمس كرامتي (اي كرامة الباشا) فهي تهم القضية من حيث استجلاء غوامضها فاجاب سعادة الرئيس ان محمود محمد لم يقل العبارة التي ذكرت في الجرائد

السبت في ٢٣ منه — انتقل الى رحمة الله اللوا[ء] دروري بك مدير مصلحة البواخر السودانية فاحتفل بتشييع جنازتهِ امس احتفالاً عسكرياً رحمه الله رحمة واسعة



ننقل الى القراء صورتين من الصور التي توضح الاستعداد العظيم الذي يقوم به الاميركيون لتحصين سواحل مملكتهم العظيمة واقامة معدات الدفاع فيها . فالصورة العليا تمثل خطاً حديدياً مثل خط سكة الحديد ممدوداً موازياً لشاطىء الاوقيانوس مما يلي البحر وترى مدفعاً ضخماً من المدافع البعيدة المرمى مركباً على هذا الخط الحديدي وقد رمز الى اتجاه سير قنبلته في الفضاء بخط متقطع ورسم خطان آخران في مكانين آخرين رمزاً الى وجود مدفعين آخرين

وترى في الصورة السفلى كيفية تركيب المدفع على قاعدته النقالة وكيف هذه القاعدة تجري على قضبان حديدية في بناء من الاسمنت المسلح. فاذا دنت بوارج الاعداء من مكان ما على ساحل اميركا استطاعت الحربية الاميركية ان تحشد عدداً كبيراً من هذه المدافع في اسرع وقت حول المنطقة التي تحاول بوارج العدو الاقتراب منها ثم تفغر مدافعها افواهها وتصب غلالة نارها على الهاجمين من عرض البحر



لما أعلنت الولايات المتحدة الحرب على المانيا وانضمامها الى الحلفاء .صور مصور انكليزي



هذه الصورة الرمزية وهي تمثل الرئيس ولسن قد كشف الغطاء عن رأسه فظهر ان دماغه متشبع بالمدافع والبنادق والحراب وتراهُ ممسكا بيمينه النسر الاميركي حاملاً بمخالبه سيف النقمة ورفع بيسراه ريشة الكتابة وهي ريشة كتابة المذكرات المشهورة



صار اسم الجنرال برشنج الاميركي معروفاً فهو القائد العام للجيش الاميركي الذي اخذت الولايات المتحدة تحشده وترسله الى الميدان الغربي في فرنسا . وعمر الجنرال برشنج خمسون سنة وقد اشتهر في حرب اميركا مع اسبانيا وفي جز[ر] الفيليبين الاميركية وهو يحسن الفرنسوية والالمانية وله المام بالعسكر[ية] الالمانية لانه تلقى بعض علومه في مدرسة برلين الحربية . وقد انبأتنا الا[خبار] بوصول هذا القائد الكبير الى لندن في ٨ يونيو الجاري ومعه ار[كان] حربه وعددهم ١٨٦ فاحتفلوا باستقباله احتفالاً عظيماً وبقي في [لندن] اسبوعاً ثم غادرها الى باريس فاستقبله الباريسيون باعظم مجالي الا[حتفاء] والتكريم وهتفوا له وللولايات المتحدة ونثروا عليه الازهار



وهذه صورة الاميرال سمس الاميركي وهو قائد الاسطول الا[ميركي] العام الذي اوفد الى المياه الاوربية ليشترك مع اساطيل الحلفاء .

اجمعت الصحف الانكليزية والاميركية على القول بان الاميرال سمس هو الرجل الجدير بالمنصب الذي اسند اليه . ومما يروى عنه انه لما زار الاسطول الاميركي بريطانيا الع[ظمى] في سنة ١٩١٠ ومخر في نهر التاميز حتى بلغ لندن استقبله الانكليز بفرح وطرب واحتفلوا باميرال الاسطول وكان وقتئذ الاميرال سمس فاقاموا له اجتماعاً عظيماً القيت فيه الخطب . ووقف الاميرال سمس خطيباً وقال « ليثق الشعب البريطاني انه اذا تهدد عدو ما كيان الامبراطورية البريطانية فاننا نقف كل رجل اميركي بل كل ريال اميركي بل كل نقطة دم تجري في عروق الاميركيين للذب عن حوض اخواننا من وراء البحار »



الى يسار هذا الكلام صورة جلالة ملك الانكليز يقلد جندياً اسكتلندياً وسام الشجاعة جزاء حسن بلائه في الحرب وترى الى يمين الصورة جلالة الملكة واقفة تشهد الحفلة . وهذه الصورة تذكرنا بما انبأتنا به الاخبار الاخيرة عن رباطة جأش جلالة الملك فقد كان جلالته يقلد الجنود الممتازين اوسمة الشجاعة لما حامت طيارات الالمان فوق لندن وقذفت قنابلها المروعة فانفجرت باصواتها المخيفة وتراكض الناس ليروا ما الخبر ولكن جلالة الملك لم يضطرب بل استمر يقلد الجنود اوسمتهم رغم الخطر المحيق بجلالته

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 125 - Vol. III. CAIRO 2nd. JULY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٢٥ — (السنة الثالثة) — القاهرة يوم الاثنين في ٢ يوليو سنة ١٩١٧ — ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

هذه الصورة تمثل القوة المعنوية في الجيش الروسي ولقد كثرت الاقاويل وتباينت التعاليل التي لقد قال بعضهم ان روسيا ستتوقف عن القتال جانحة الى الصلح لا تحمله من اعباء القتال. على ان احرار الروس اكذبوا تلك الاشاعات فهم الوطنيون الصادقو العزيمة من هذا الشعب الحر الذي انطلق من عقال الاستبداد ونزع ربقة الاستعباد والمظاهرات تنم عن صدق وطنية واباء وشمم وعزة نفس تأبى الاستكانة الى الهوان والرضى بالحط من الكرامة والامتهان فالشعب الروسي لا يطرح سلاحه ولن يطرحه الا بعد رد كيد عدوه الى نحره

وترى هنا صورة فريق وهم سائرون في شوارع بتروغراد في مقدمة موكب طويل وقد رفعوا الرايات الوطنية والاشارات التي كتب عليها بحروف روسية كبيرة « الموت او النصر » وترى جندياً نادى هاتفاً بملء فيه الى « النصر الى النصر »

قضية اليوم



شغلت قضية مأمور الضبط بل قضية محمود محمد كما لمها حضرة المحامي الشهير الهلباوي بك مكاناً واسعاً في الجرائد اليومية وقد احصينا ما نشر عنها في الجرائد الآتية لغاية صباح الجمعة في ٢٩ يونيو الماضي فكان كما يلي:

المقطم ــــ شغل منها ١٢٨ عموداً اي ما يكفي لاملاء ٢١٠ صفحة كاملة

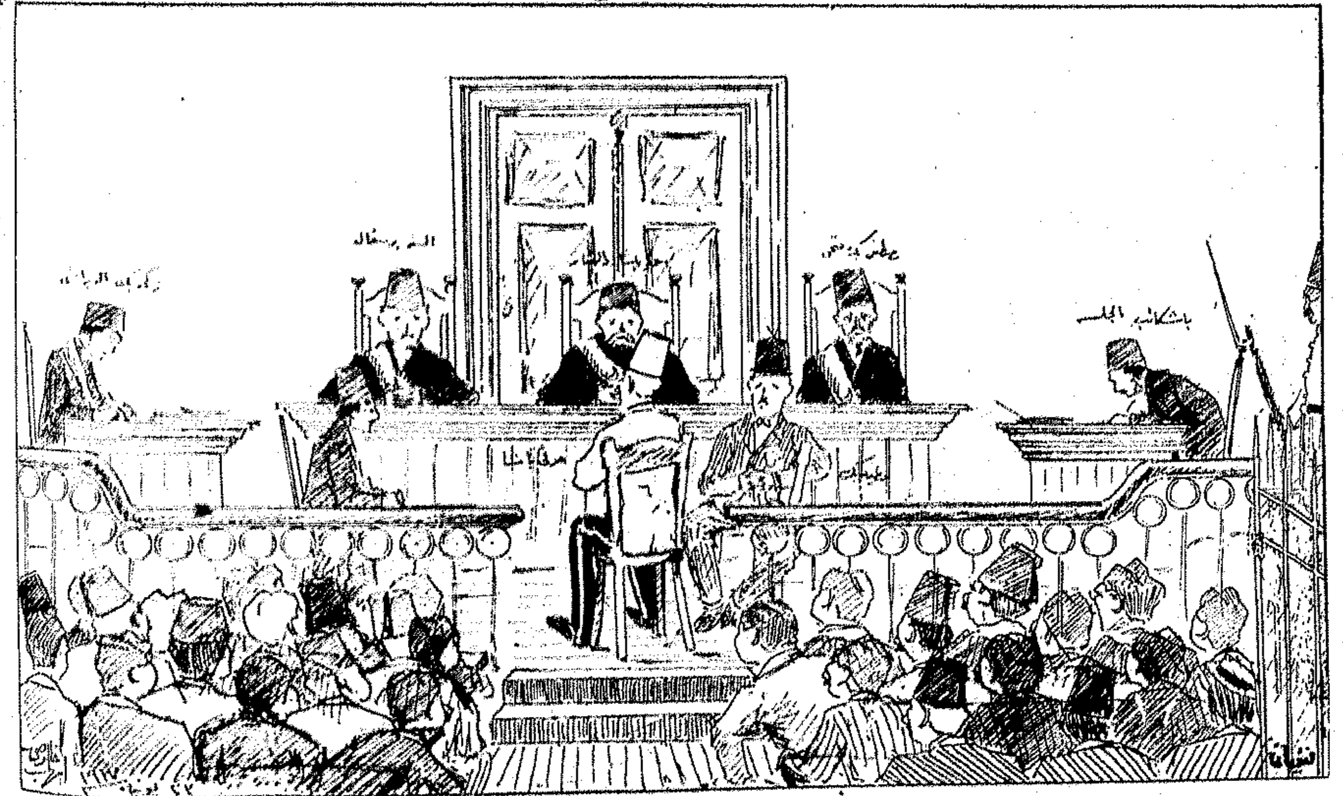
الاهرام ــــ شغل منها ١٢٣ عموداً اي ما يكفي لاملاء ١٧ صفحة كاملة ونصف صفحة

وادي النيل ــــ شغل ٥١ عموداً او ما يكفي لاملاء نحو ٨ صفحات

الافكار ــــ شغل ١٩١ عموداً اي ما يكفي لاملاء نحو ٣١ صفحة كاملة

فتكون المادة التي عرضت على القراء الناطقين بالضاد من ١٨ الى ٢٩ يونيو اذا حسبنا على اقل تقدير ان ما يطبع من المقطم ١٥ الف نسخة يومياً ومن الاهرام ٩ آلاف نسخة ومن وادي النيل ٣٠٠٠ ومن الافكار ٢٥٠٠ ومن الجرائد الصغرى الباقية ٢٥٠٠ اذا حسبنا ذلك وضربنا المعدل اليومي ٣٢ الفاً في ١٢ يكون الشعب المصري قد قطع ما بين ١٨ و ٢٩ يونيو ٣٨٤٠٠٠ جريدة تكلمت عن هذه القضية المهمة . فحري بقضية يهتم بها الجمهور ذلك الاهتمام ان تدرج اللطائف صورها ولذلك اوفدنا من يأتيها بمذكرات تصويرية في اثناء الجلسات التي عقدت فقام مندوبنا إيهاب افندي خلوصي بالمهمة خير قيام يشهد له بالكفاءة والمقدرة على نقل الصور بالسرعة والاتقان مع الاتيان بالشبه باستعمال اقل عدد ممكن من الخطوط وهو ما يباهي به مصورو الازبكية





هذه الصورة تمثل سعادة هارفي باشا حكمدار العاصمة يؤدي شهادته في محكمة الجنايات وكان المتهمون جالسين الى يمين الصورة ومخبرو الصحف جالسين الى يسارها ولكن المصور كان جالساً بين الجمهور ومع شدة الازدحام امكنه تصوير هذه الصورة بغاية السرعة

الن بدران

بقلم الفاضل حنا افندي خباز

(١) — في لونابارك

في احد امساء يوليو سنة ١٩١٥ بينما كان اطباء الصليب الاحمر في لونابارك مشتغلين في نقل الجرحى والمرضى القادمين من الاسكندرية . والممرضات والخدم يساعدون في اراحتهم على الاسرة والقيام بلوازم خدمتهم . علت صيحة في الجميع « الست بدران ! . . . الاخت بدران ! . . . »

ذلك ان الاخت بدران احدى الممرضات صاحت صيحة مرة واغمي عليها في وسط الجمع

لقد كانت الاخت بدران محبوبة ومحترمة من الجميع . وقد ولعت بها الاخت سمث رفيقتها في الخدمة وشريكتها في غرفة النوم . فلما رأتها على الايدي تركت كل عمل و بادرت لمساعدتها . وقضت الليل بجانب سريرها تخدمها وتسهر عليها . ولما فتحت عينيها انحنت عليها وقبلتها باكية دموع المحبة على محياها الوسيم . فشكرتها الاخت بدران وسألتها بلهفة اين الجريح ؟ اين الجريح ؟

(٢) — الاخت سمث

لقد كانت السيده سمث من اغنى سيدات اوستراليا واعلاهن قدراً . وقد هجرت بلادها وآلها واتت الديار المصرية لخدمة الجيش اقتفاء لأثر حبيبها الدكتور بوردون كلارك الذي تطوع في الجيش واتى مصر في اوائل نوفمبر سنة ١٩١٤

فلما سمعت رفيقتها بدران تسأل عن الجريح ظنت انه حبيبها وقد اغمي عليها بسببه فجعلت تسليها قائلة

— لا بأس يا حبيبتي بدران . قد وضع الجريح في نمرة ٨٧ وهو مرتاح و يقول الطبيب انهُ سيشفى في خلال ٣ اسابيع

فاطلأنت الاخت بدران لما سمعت العبارة الاخيرة . وكانت تكررها باهتمام

— ثلاثة اسابيع !! وهل انت على يقين من ذلك ؟

— نعم او هو عزيز عليك بهذا المقدار ؟

فاشارت الاخت بدران اشارة الانكار . فظنت مس سمث ان رفيقتها تخجل بحبها ولا تبوح به كما يحدث كثيراً للاوانس . فجعلت تشجعها وتمهد لها السبيل للاجهار بحبها وذلك بكشفها لها مكنونات صدرها

— تعلمين يا عزيزتي انهُ يندر ان تكون الفتاة سيدة دون حبيب تستند اليه وتنيط آمالها به . وقد رأيت الدكتور كلارك اهلاً لحبي ورعايتي فسلمتهُ يدي وقلبي ووقفت حياتي لخدمتهِ وحبه . ولما نشبت الحرب الحالية تطوع مدفوعاً اليها بعامل المروءة والشمم فتبعتهُ على اجنحة المحبة والحنان . فان عاش عشت سعيدة معهُ . وان مات مت الى جانبه . فتركت والديَّ لرعاية اختي روز واتيت الى هنا . ولو أذن لي لكنت معهُ الآن في غاليبولي . ولكن الاوامر العسكرية حالت دون ذلك فالتزمت ان ابقى هنا وقلبي على روابي «ساري بيار» . افليست قصتك مع هذا الجريح مماثلة هذه القصة يا حبيبتي بدران

لقد كانت نسبة بدران الى الجريح على عكس ما قالت الاخت سمث على خط مستقيم على ان هذه لم تجب بشيء بل سكتت وتنهدت

(٣) — من هي الاخت بدران ؟

في بلاد الجولان الشهيرة في سورية بلدة صغيرة اسمها خربتان اشتهر فيها الخواجه صموئيل بدران صديق الجنرال الروسي في دمشق الشام وهو من اعيان بلاد الجولان . وكان له صبية رشيقة القد حلوة الشمائل برّاقة العينين جذلة خلاّبة ذات موهبة خارقة في علم اللغات الاجنبية . فكانت تحسن الانكليزية والفرنسية والروسية علاوة على العربية التي هي لغتها الاصلية وقد تهذبت في مدارس الانكليز في القدس وهي الست « الن بدران » صاحبة الرواية

وكان اخوها وليم اصغر منها بثلاث سنين وقد عنيت اخته الن بتربيتهِ وولعت به كل الولوع حتى انهُ لما دخل المدرسة الكلية كانت تكتب له كل اسبوع مرتين . فلما انتهى من دروسهِ وحصل على دبلوما الصيدلية نشبت الحرب الحالية فاضطر ان يهجر القطر السوري ويحضر الى مصر . فضاقت اختهُ ذرعاً ولم تقوَ على فراقهِ فوطنت النفس على اللحاق بهِ . فذهبت الى القدس ودخلت دير الروس فقبلتها الرئيسة على الرحب والسعة . وكانت المخابرات قائمة على قدم وساق بين معتمد الولايات المتحدة والقومندان العثماني على السماح للراهبات بالهجرة الى مصر . فتم الاتفاق بين الفريقين على ذلك وقدم المعتمد الاميركي لائحةً باسمائهن . وفي ليلة سفرهن ماتت احداهن وهي الاخت «تيودورفنا» من موسكو . فانتحلت الاخت بدران اسمها وخرجت من سورية صحبة الراهبات تحت اسم تيودور فنا ولم يعلم بامرها القومندان ولا المعتمد . ولما وصلت الاسكندرية كشفت حقيقة امرها ودخلت في جمعية الصليب الاحمر الانكليزية ولا احد يميزها عن سيدات الانكليز في لغتها ولا في اخلاقها بل كانت نظيرهن في كل شيء

(٤) — السر المكنون

كانت السيدة بدران لطيفة نبيهة قريبة من كل قلب الا انها مع ذلك كانت شديدة الكتمان شديدة الحرص . وكان معظم حرصها على ورقة كانت تحملها كحجاب او تعويذة . وكانت تقرأها كل ليلة ولكن في ابلغ حالات التكتم واشد مظاهر الحرص . ولا أحد في العالم — غير الله — يعرف ما تكنهُ تلك الورقة . ولما اغمي عليها وحملت الى سريرها واتت السيدة سمث لخدمتها لحظت ان اول شيء افتقدتهُ الاخت بدران لما صحت كان الحجاب ولما وجدتهُ اطمأنت وهدأ روعها

فما هو ذلك الحجاب ؟ وماذا في تلك الورقة ؟

هو سر السيدة بدران المكنون. و بيت قصيدة الرواية

وقد لحظت الاخت سمث ان السيدة بدران كانت تحرص جداً حين خلعها ثيابها للنوم حتى لا يراهُ احد . واذا قرأتهُ كانت تنفرد وتخفض النور كأنها لا تريد ان يعلم بأمره غير الله وحده

ولحظت ايضاً انها كانت تغيب بعض الليالي وتنام خارج المستشفى بداعي ان لها اقارب او ذوين ولذلك علاقة كبيرة في سير الرواية

(٥) — الجنرال مكسويل

عرف الكثيرون في مصر الجنرال جون غرانفيل مكسويل القائد العام للجيوش البريطانية . وانه لم يكن يضن بوقته على ذي مهمة مع وفرة اعماله . ففي ٧ اغسطس لما كان قصف المدفع في غاليبولي يصم الآذان كان الجنرال مكسويل وكاتم اسراره منفردين بالاخت بدران لمهمة شديدة الخطورة . ولم يعرف احد حتى من كبار الضباط غرض ذلك الاجتماع . على انه قبلما انتهى ارسل الجنرال مكسويل اشارة بالتلفون الى قومندان مستشفى هليو بوليس بحفظ الجريح نمرة ٨٧ تحت اشد المراقبة وتسليمهُ للديوان العرفي متى شفي

وفي ختام الجلسة خرج الجنرال مع الاخت بدران يشيعها الى الباب الخارجي فدهش الجميع لما بدا منه من فرط الاهتمام بامرها . وودوا لو يعرفون موضوع زيارتها.

على انه ما عرف احد ذلك الا الثلاثة المجتمعين وهم الجنرال مكسويل وكاتم اسراره والاخت بدران

(٦) — بديع كليب

بعد خروج الاخت بدران من حضرة الجنرال مكسويل خلا باركان حربه وقرروا محاكمة بديع كليب امام الديوان العرفي في ٢٤ اغسطس سنة ١٩١٥ فمن هو هذا « بديع كليب » وما شأنه ؟

حضر ذلك الشاب من مرسين من اعمال اناضوليا في اواخر سنة ١٩١٤ . وكان الناس يظنون انه سوري. على انه بعد التحقيق تبين ان والدته نمسوية ويظن ان والده تركي الاصل او ايطالي وهو من مالطة

واتفق ان في الباخرة ديجانو الايطالية التقى بوليم بدران فتعارفا واصطحبا على مبدأ كل غريب للغريب نسيب

ولما وصلا مصر كان لوليم بعض المعارف والذوين فسعوا له في عمل فقبل في الاجزخانة الانكليزية . وكان مثال البراعة والاجتهاد فاحبه كل من رآه . واما بديع كليب فكان بعيداً عن كل انسان وكل انسان بعيداً عنه فجال في شوارع مصر يفتش على عمل وهو لا يصلح لعمل لانه ثقيل فضولي يمل كل عاقل عشرته وينفر منه ولما كان شبيه الشيء منجذب اليه لصق بديع كليب هذا باثنين من الشبان . احدهما سوري اسمه نعمان عزار عن لا يعرف الطمس من اللمس . والثاني يوناني اسمه استيفن كان مستخدماً في البنك الالماني الشرقي وهو داهية محتال

وكان بديع يتردد على اجزخانة بدران . ويسأله عن كل شيء واحياناً كان وليم يخرج من الاجزخانة فيغنم بديع الفرصة للتنقيب والبحث جرياً على عادته وكان يحسد وليم لنيله عملاً دونه ويحتقره لانه غبي يثق بالناس . ويأسف كثيراً لعدم حصوله على شهادة تفسح له المجال لنزع العمل من يد وليم

(٧) — مس نيوكمن

كان في شارع فهمي سيدة مجهولة الاصل تسكن في بيت متوسط في جانب الشارع فيه خمس غرف فرشت ثلاثاً منها واعدتها للاضياف . وكانت تعد الطعام لمن يريد منهم . فكان عندها اشبه فندق لكنه كان خاصاً لا ينزل فيه الا اناس مخصوصون. هذه السيدة جمعتها الاقدار او المساعي بالاصحاب الثلاثة بديع ونعمان واستيفن . وكانت تعاشر كل منهم حسب استعداده فنعمان وهو أجهلهم كانت تعاشره معاشرة طفل رضيع . واذ كانت « تضحك على ذقنه » كان يتوهم انها « تعشقه » فانتفخ وسكر بخمرة محبتها الموهومة.

ومن ثم لم يكن له من شغل سوى قضاء الوقت تجاه المرآة يبرم شاربيه اقتداء بالامبراطور غليوم

وكانت مس نيوكمن تسأله عما يحدث كل يوم فيندفع في الحديث اندفاع السيل المنهمر وكلما استعادته جملة او استوضحته امراً جاد بالكلام في ما يلزم ومالا يلزم حتى يمل منه كل احد الا نيوكمن التي كانت تشخص اليه وتترصد كلماته لان لها غرض في كل واحدة من كل مئة كلمة. وحين ينتهي مقصدها كانت تمازحه وتصرف الامر بالضحك فيظن انه احرز الفوز وانفردت بمحبته وهكذا كان يخرج من حضرتها كالحمار

اما استيفن فكانت تحتسب منه كثيراً وتعده بالغنم متى تغيرت الاحوال وهو كان يرقب سير الحرب لان على مصيرها يتوقف مستقبله . بقي بديع وهو محط النظر . فهذا كان دنيئاً وجريئاً في وقت واحد فوجدته صالحاً لاغراضها وجعلت تستخدمه دون رفيقيه وتأخذ عليه الايمان والمواثيق بالكتمان . وكانت تنقده جنيهاً مصرياً على كل خدمة يقوم بها . وكان قلبه يخفق لما قبض الجنيه لاول مرة وثاني مرة . على انه بعد ذلك اتسع نطاق مطامعه وجعل يحلم بالمستقبل السعيد الذي لاجله وجد الانسان في دائرة الاكوان فحدثته نفسه بالتفوق على وليم وعلى كثيرين من امثاله وبلوغ الثراء والمجد في وقت قصير

(٨) — الجاسوسة

كانت مس نيوكمن ذات علاقة لصيقة ببعض الافراد في مصر وكانت تراسل وكلاء المانيا السياسيين في اثينا ورومية بواسطة بحارة يونان كانوا يقبضون من اولئك المعتمدين اجوراً باهظة على ما يحملونه اليهم من تقارير مس نيوكمن . وبذلك — وبأمثاله من الوسائل — وقف المعتمدون الالمان على كثير من احوال القطر المصري وما كان يجري فيه من الاستعدادات الحربية

وكانت سياسة المانيا ترمي الى غرض واحد وهو اعاقة الحملة العسكرية على الدردنيل. وكانت مس نيوكمن أصبع المانيا في ذلك. وكان « بديع كليب » منفذ تلك الخطة . وكان عندها رجال كثيرون غيره على انه لا احد منهم كان يعرف الآخر اذ كانت تستخدم كلاً في نقطة وتقابل كلاً على انفراد وفي اوقات متباينة فلم يعلم احدهم بامر الآخر

(٩) — الجناية

وقد اتفقت مع بديع كليب على اغتيال اركان الحرب الانكليزي وذلك بدس السم في قزايز الوسكي التي يشربونها. وكانت تلك القزايز مودعة في الاجزاخانة الانكليزية استلام وليم بدران. وكان لبديع فرصة لاتمام المهمة. وقد ادهشه المبلغ الذي عينته له مس نيوكمن وهو

الف جنيه مصري

نفحته بمئتي منها مقدماً ووعدته بالباقي متى اتم عمله . فلما قبض بديع المئتي جنيه لاول مرة في حياته خفق قلبه خفوقاً غريباً . وجعل يخاطب نفسه كالمجنون مئتا جنيه ... ! — مئتان ... الف ... ! يا للفوز ويا لحسن حظك يا كليب ! ان اسمك دنيء ولكن حظك عال الخ

وقد دربته مس نيوكمن على كيفية العمل . وكان قد تعلم شيئاً عن فتح القزايز وسدها ثانية في اثناء تردده على الاجزاخانة

لقد عرف بديع كليب وعرفت مس نيوكمن ان الجناية قد تودي بحياة وليم المحبوب على انه لا كليب ولا نيوكمن همهما الامر شان الغادرين الجناة الذين يسعون الى مطامعهم ولو خربت البصرة . لم يكن لوليم سيئة الا ثقته بكليب وحسن طويته افيستوجب الغدر ممن وثق به عن حسن نية . ان الغدر والشرف لا يجتمعان . وويل للغادرين مما جنت ايديهم

لقد ذهب بديع الى اجزخانة وليم يحمل السم في جيبه حسب تدريب مس نيوكمن وفي نفس الجيب المئتا جنيه . دخل الى الاجزخانة وسلم على بدران ملهوفاً وابتدره بحديث انه جائع واقترح عليه اعداد غداء مخصوص رغبة في اخراجه من الاجزخانة و بعد خروجه ارسل الخادم الى مس نيوكمن وكلمها بالتلفون ان تشغله ريثما يتم بديع عمله ففعلت وقضي الامر اذ اسرع كليب الى قزايز الوسكي ففتحها بسرعة ووضع فيها السم وعاد فسدها كما كانت ولم يعلم احد بعمله الا علام الغيوب الذي لا تخفى عليه خافية

(١٠) — الحلم العجيب

كان في اركان الحرب اطباء ماهرون . وقد حرص الجيش الانكليزي على القواعد الصحية كل

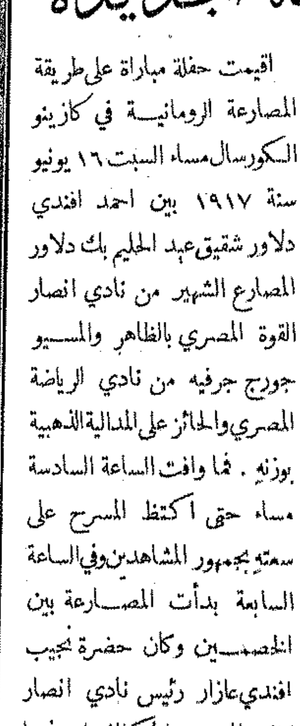
(تتمة الرواية على صفحة ٩)

انصار القوة والشبيبة الجديدة

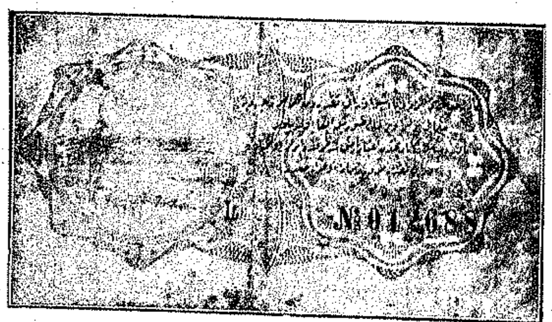


—※ احمد افندي دلاور المصارع وهو شقيق اشهر المصارعين في مصر ※—
—※ عبد الحليم بك الذي نشرنا صورته منذ مدة ※—

اقيمت حفلة مباراة على طريقة المصارعة الرومانية في كازينو الكورسال مساء السبت ١٦ يونيو سنة ١٩١٧ بين احمد افندي دلاور شقيق عبد الحليم بك دلاور المصارع الشهير من نادي انصار القوة المصري بالظاهر والمسيو جورج جرفيه من نادي الرياضة المصري والحائز على المدالية الذهبية بوزنه . فما وافت الساعة السادسة مساء حتى اكتظ المسرح على سعته بجمهور المشاهدين وفي الساعة السابعة بدأت المصارعة بين الخصمين وكان حضرة نجيب افندي عازار رئيس نادي انصار القوة المصري الحكم الفصل بينهما فظهر البطلان بمظهر خيل الى الناظرين انهم في عصر الرومان يشاهدون ذلك العضل المفتول الذي اشتهر به ابطال روما وهم يتصارعون وما انفك الندان بين صدّ وكرّ وهجوم وفرّ والجمهور يصفق ويهتف معجباً بما ابدياه من خفة ورشاقة وبراعة ولباقة وكل منهما يريد الاستظهار على الآخر ولا يكاد المشاهدون يتوهمون ان احدهما سيغلب حتى يرون هذا قد تملص من رفيقه بدهائه وواسع حيلته حتى لقد دهش الراءون وقالوا ما بعد هذا لمصارع مجال . ولما حانت الساعة السابعة والنصف اذا البطل احمد افندي دلاور قد باغت خصمهُ بحركة لم يكن يحسب لها حساباً فاوقعهُ على الصحصحان ودوى المكان بتصفيق الاستحسان واعلن الحكم نجيب افندي عازار بأن المصارعة انتهت وقرر ان احمد افندي دلاور هو الظافر الفائز . فقام حضرة عبد العزيز بك عاما وقدم الى الفائز المدالية الذهبية المقررة . ولقد تركت هذه الحفلة في النفس اثراً حسناً لما رأيناه من فوائد الالعاب الرياضية وتمنينا لو حذا شباننا حذومن رأينا وتعود هذه الالعاب التي تقوي الاجسام فتتغلب على الامراض ولا تعود تعرف السقام وما العقل الصحيح الاَّ في الجسم الصحيح . هذا وقد رأينا في هذا المقام ان نحول انظار وزارة المعارف الى امر من الاهمية باعظم مكان وهو ان لاتقتصر في ادخال الالعاب الرياضية على مدارس الصبيان بل ان تدخلها الى مدارس البنات ايضاً لعظم فوائدها وجزيل عوائدها



هذه صورة حضرة الشاب نجيب افندي عازار رئيس نادي انصار القوة المصري الذي كان حكماً بين المتصارعين في مسرح الكورسال وهو في طليعة مروجي الالعاب الرياضية بين الشبان في مصر وقد تلقى علوم هذا الفن عن المسيو ديبونيه اكبر استاذ للتربية الجسمية في فرنسا



يرى القارىء هنا صورة بنكنوت عثماني بقرش واحد ا وقد اتصلت بنا هذه البنكنوت فنقلناها بالزنكوغراف بحجمها الطبيعي من وجهيها وأثبتناها ليراها القراء ويعلموا مبلغ سوء الحال الذي بلغتهُ الدولة العثمانية في هذه الحرب ويأسفوا لها ويتحسروا عليها . وقد علم الناس مما قرأوه في صحف الاخبار عن النقود المتداولة في سورية ان ولاة الامر فيها يضطهدون كل من يمتنع عن قبولها او المعاملة بها ومع ذلك فقد نزلت قيمتها الى اكثر من النصف — اي انك تقدر ان تشتري بجنيه من الذهب جنيهين من الورق — فاذا كانت هذه الحالة في الجنيه فكيف تكون بالقرش وما هي قيمة ورقة البنكنوت الصغيرة المدرجة هنا ؟



مما أغاظ الفرنسويين كثيراً ان الالمان كانوا يدمرون المدن والقرى التي احتلوها في اثناء جلائهم عنها بعد ما ينهبون المنازل والمخازن والاماكن العمومية على قاعدة علمية مرتبة منظمة ذلك انهم يعينون الجنود الاختصاصيين بالنهب فيدورون على البيوت والمنازل بيتاً بيتاً وينقلون منها ما يرون له قيمة سواء كانت القيمة حربية او اقتصادية او علمية او غير ذلك وقد صور ولد فرنسوي الذين يحسنون التصوير الفوتوغرافي في مدينة روي الجنود الالمان ينقلون امتعة بيت في تلك البلدة قبل اخلائهم لها. صورها خفية واظهرها بعد خروج الاعداء ونشرت في الجرائد مكبرة كما تراها هنا وهي تبين دناءة الالمان وسفالتهم

يسكن امام منزلنا تاجر ايطالي له ولدان احدهما يبلغ الحادية والعشرين من العمر ذهب منذ سنتين الى الحرب فجرح ولا يزال الى الآن في دور النقه. وقد طلب الولد الآخر للحرب وعمره ثماني عشرة سنة فسافر في اول الاسبوع الماضي وقد ودعناهُ في بيتهِ وكان محاطاً بافراد عائلته وكنا نظن اننا سنرى امهُ واخواته يبكين وهنّ في حزن شديد على فراقهِ ولكن ما اشد استغرابنا عند ما رأيناهم جميعهن كالمعتاد فلا تذمر ولا بكاء فسألنا الشاب هل انت مسرور يا اوغستو لانك مسافر؟ قل الحقيقة. فقال. كيف لا اكون مسروراً بان اخدم وطني كرجل؟ واقوم بهذا الواجب المقدس على كل ايطالي. فاكبرنا رد الفتى وقلنا في نفسنا هكذا هكذا والا فلا. ان الروح المنبثة في هذا الشاب انما هي الروح المنبثة في سائر الشبان الايطاليين البواسل الذين يحاربون الآن لاعلاء منار الحرية والمساواة والاخاء. هذه الروح هي التي جعلت خطط الجنرال كادورنا في الهجوم الاخير تسفر عن الفوز والظفر. ومما تراهُ مصوراً هنا بهذا الصدد كبري (جسر) معلق من الكباري الخفيفة التي نصبها الايطاليون ليعبروا بها نهر الايسونزو قبل هجومهم الاخير



أنموذج من الجنود النمسويين الذين اسرهم الايطاليون في ٢٠ مايو اكثر من ٩٠٠٠ اسير

الى يسار هذا الكلام صورة كبري منصوب على زوارق قرب بغداد . وكان الجيش البريطاني قد مدَّهُ فوق نهر دجلة ليقطعه في اماكن عديدة ويعبر عليه من ضفة الى ضفة . وقد سبقنا فادرجنا صور هذه الكباري الحربية التي تمد اليها جميع الجيوش في عبور الانهر والترع ولكننا نرتاب في امكان نصب هذا النوع من الكباري على نهر النيل لو حاولوا نصبها يوماً ولا سيما قرب العاصمة ايام الفيضان وسبب ذلك معروف وهو انفراج الشقة التي بين الضفتين انفراجاً كبيراً جداً ولان تيار الماء هنالك شديد جداً قد لاتقوى الزوارق المتماسكة من مقاومته فتتفكك اربطتها

فكاهات مقتطفة

عاد الدوق دورليان من سياحة صيد وكان ضخم الجثة فقال لأحد مصاحبيهِ وكان لطيف المعشر والحديث : انني كنت سأقع في حفرة عميقة . فاجابه صاحبه : اذاً لكنت ملأتها وسهل انتشالك منها (الحال)

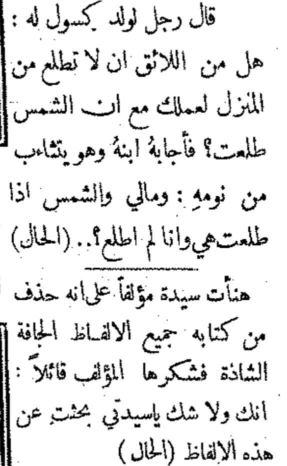
قال رجل لولد كسول له : هل من اللائق ان لا تطلع من المنزل لعملك مع ان الشمس طلعت؟ فأجابهُ ابنهُ وهو يتثاءب من نومهِ : ومالي والشمس اذا طلعت هي وانا لم اطلع؟.. (الحال)

هنأت سيدة مؤلفاً على انه حذف من كتابه جميع الالفاظ الجافة الشاذة فشكرها المؤلف قائلاً : انك ولا شك ياسيدتي بحثت عن هذه الالفاظ (الحال)

مثلت احدى الممثلات دور شاب في رواية مضحكة فاعجب بها المشاهدون . فقالت لزميلة لها : انني متأكدة ان نصف المشاهدين حسبوني شاباً فقالت صديقتها : والنصف الآخر الآخر يعرفون الحقيقة (الحال)



هذه الصورة السياسية تمثل غليوم في شكل مضحك حينما ينتهي من طريقه ويصل الى آخرها فماذا يجد ؟ يجد مشنقة معلقة تنتظره وهي ما لابد لكل من يسلك ذلك الطريق - طريق القتلة من الوصول اليه يوماً ما ...



هذه صورة جندي مسلم في الجيش الفرنسوي يؤدي فريضة صلاة على مقربة من خطوط النار على صوت اطلاق المدافع وانفجار القنابل ومما يذكر بارتياح عظيم ان الجنود المسلمين في جيوش الحلفاء مطلقو الحرية في اقامة فرائض دينهم وقد اشرنا في اعداد سابقة الى ان دولة فرنسا شادت مساجد لجنودها المسلمين الى غير ذلك مما يزيدهم تمسكاً بها وصدق وطنية لها



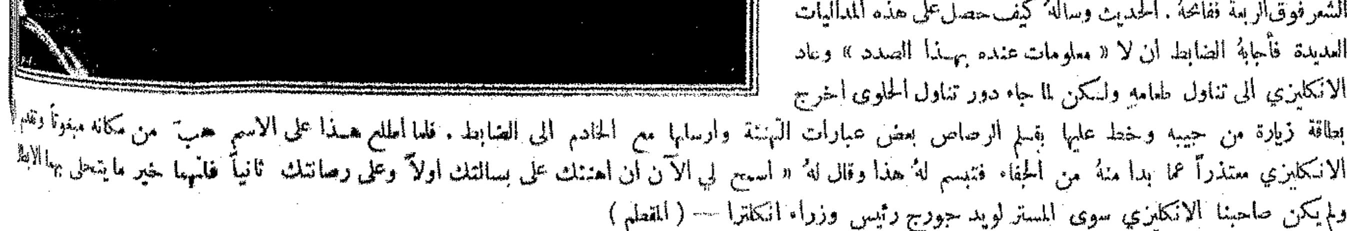
لم يبق ثم رجاء للالمان بعد فشل بلوناتهم الا الغواصات ولكن هذه ايضاً اخفقت وابتدأت تحبط مشاريعهما فيها وقد مثل المصور الغواصة كمريض في حشرجة الموت وغليوماً وولده يبكيان وينتحبان لان آمالهما ضاعت واحلامهما خابت . وترى الى جانب السرير انواع الادوية التي يستعينان بها على معالجة مريضهم

﴿ توثيق عرى المودة بين فرنسا واميركا ﴾

قالوا ان هذه الحرب فرّقت بين العناصر واوجدت في انفة الامم التي تحاربت ضغائن واحقاداً وكرهاً ومقتاً لا تمحى آثارها ما كرّ السنون والاحقاب واستشهدوا على ذلك ببغض سكان الالزاس واللورين الشديد للالمان رغم احتلال هؤلاء لبلادهم منذ ٤٠ عاماً . على ان هذا القول لا ينفي ان هذه الحرب جمعت من جهة اخرى بين امم وشعوب مختلفي العناصر وربطتها جميعها برباط تآخ ووداد لا زوال له مهما تقادم العهد او ذكرت نوائب الحرب . ففرنسا وبريطانيا وروسيا وايطاليا والولايات المتحدة واليابان وسائر الدول المحالفة صاروا كتلة واحدة غير قابلة للانقسام او الانفصام . ويرى القارىء في الصورة المدرجة هنا التكريم العظيم الذي قام به الاميركيون لرجال الوفد الفرنسوي الذي زار بلادهم منذ شهرين من الزمان والحق اولى ان يقال ان الاميركيين ما تركوا باباً من طرق التكريم الا سلكوه فشددوا بذلك عرى المودة بين الجمهوريتين الكبيرتين فالصورة المدرجة هنا تمثل احتفال جامعة كولومبيا الاميركية بانعامها على المارشال جوفر بشهادة الدكتور في الشريعة وهي من شهادات الشرف الرفيعة عند الاميركيين وترى رئيس المدرسة ببذلته الرسمية يخاطب القائد الكبير الذي رفع يده بالسلام العسكري والصورة مصورة امام تمثال Alma Mater (امنا معلمتنا) وهي رمز الى المعلمة اي المدرسة التي تبعث الى الناس نور العلم والحرية والعدل ولم يكن الفرنسويون في فرنسا اقل مجاملة من الاميركيين فانهم اذاعوا خبر الدكتورية ولسن عندما اعلن الحرب في مدن فرنسا جميعها وعلقوا صورها بحروف كبيرة في جميع المدارس والكنائس والمحال العمومية



تمثل الصورة الى يسار هذا الكلام وصول المارشال جوفر الى نيو يورك وتراهُ راكباً اوتوموبيلاً ومعه المسيو جوسرند سفير فرنسا في الولايات المتحدة وقد كان الناس مكتظين على جانبي الطريق يهتفون لهُ هتافاً عظيماً و يصرخون « فلتحيَ فرنسا »



رئيس الوزارة البريطانية

﴿ واعجابه بضابط فرنسوي ﴾

كان ضابط فرنسوي من سلاح جنود الالب يتناول غداءه في مطعم بباريس وصدره مزين بنشان اللجيون دونور والصليب الحربي وكثير من الشارات الحربية وكان جالساً على المائدة الثانية بقربه انكليزي ابيض الشعر فوق الربعة ففاتحهُ . الحديث وسألهُ كيف حصل على هذه المداليات العديدة فأجابهُ الضابط ان لا « معلومات عنده بهذا الصدد » وعاد الانكليزي الى تناول طعامه ولكن لما جاء دور تناول الحلوى اخرج بطاقة زيارة من جيبه وخط عليها بقلم الرصاص بعض عبارات التهنئة وارسلها مع الخادم الى الضابط . فلما اطلع هذا على الاسم هبّ من مكانه مبهوتاً وتقدم الى الانكليزي معتذراً عما بدا منهُ من الجفاء فتبسم لهُ هذا وقال لهُ « اسمح لي الآن ان اهنئك على بسالتك اولاً وعلى رصانتك ثانياً فانهما خير ما يتحلى بهما الابطال » ولم يكن صاحبنا الانكليزي سوى المستر لويد جورج رئيس وزراء انكلترا — (المقطم)

« تتمه الرواية »

الحرص فلم تجز عليهِ حيلة من هذا القبيل فكشف الامروعرض للقضاءو بالطبع حكمت المحكمة العرفية على وليم البريء الساحة. حكمت عليهِ اذ لم تجد حلاً للمسألة الابهامه. حكمت عليهِ بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال

. . . .

لقد كان والده صوئيل صديقاً حميماً لجنرال ...سي . ود بي هو واخته على محبة الخلفاء . افيحكم عليهِ بالخيانة . ان كلمة خائن وتهمة خيانة أثقل على قلبه من كل مصائب الحياة . الجناية امر لا ريبة فيه وكونه بريئاً امر مقرر ايضاً — فمن عملها ؟

هذا كان موضوع افكاره لما نام . وكثيراً ما تؤول الافكار والهواجس الى احلام غريبة هي من نوع النبوءة . فقد حلم وليم ذلك الصباح حلماً غريباً في بابه . اذ رأى انهُ في فلاة واسعة الجناب كثيرة الضباب . وقد سعت نحوه حية رقطاء هائلة المنظر ضخمة الرأس وصورة وجهها كصورة بديع كليب . وكانت تلك الحية الرقطاء تروم اغتياله . وفيما هو ...ئذ اذ بملاك سموي هبط عليه من العلاء له جناحان وصورة وجهه كصورة الن الحنون — اخته — فانقض ذلك الملاك على الحية فسحق رأسها وفصله عن الجسم وانقذ وليم من غوائلها . وحينئذ استيقظ وليم ...بضهُ يضرب ١٢٠ في الدقيقة . وللحال كشف الامر لبصيرته ورأى ان بديعاً قد خانه فهب لوقته واخذ قلماً وكتب لاخته ما يأتي : —

(١١) — الرقيم (الحجاب)

« شقيقتي العزيزة الن

« اختاه يا ملاك الرحمة والحنان . لقد غدر بي ...ديع كليب الذي شفقت عليه وأويته اذ جنى جناية ...ت الى دمارنا وذلك بوضعه السم في قزايز الوسكي ...ودعة عندي في الاجزاخانة . ولما كانت القزايز ...م اركان الحرب . وقد كشف امر السم الموضوع ...حكمت المحكمة العرفية عليَّ حكماً شديد الصرامة ...السجن ١٥ سنة مع الاشغال يا الن »

« الحبس لا يهمني والاشغال لا تروعني ولكن كلمة واحدة تكسر قلبي وهي كلمة « خائن »

« وقد أوحي السرّ اليَّ ليلاً انك آتية لانقاذي ...ا الملاك . ولست اعلم كيف ومتى . على اني ذاهب الى غاليبولي صحبة الجيش باسم مستعار — هو اسم صديقي المريض هارفي بود — وسأبقى هناك الى ان يصلني منك اشارة بأن الفرج قد ازف . الوداع يا اختاه الوداع يا ملاك الرحمة والاحسان . اذا مت فقبلي امي . ولا تنسي غدر « كليب » بي الوداع الوداع

اخوك الحبيب وليم

هذا هو السر المكنون الذي كانت الن تحرص على اخفائه عن كل الناس مخافة ان يصاب وليم بأذى

(٢١) — المحاكمة النهائية وكشف المستورات

التأمت المحكمة العسكرية في ١٧ اغسطس سنة ١٩١٥ لمحاكمة كليب ونيوكمن .وقرأ السكرتير محضر الجلسة التي حكم فيها على وليم بدران وعقب عليهِ بما نصهُ . بناء على استدعاء السيدة الن بدران اعيدت المحاكمة للوقوف على البينات الجديدة التي تثبت براءة اخيها وتبين مرجع الجرم . وفي الوقت نفسه تفتح الباب لاكتشاف دسائس مهمة ضد الجيش العزيز فاشار الرئيس الى السيدة بدران فوقفت وشرعت تشرح القضايا التالية

١ً نيوكمن . قبضت من البنك الانجلو ايجبشن ١٢ الف جنيه في خلال اربعة اشهر والمبالغ المحولة لهـا من بنكي اثينا ورومة ومصدرها متعمداً المانيا في العاصمتين . وها الكشوف المثبتة ذلك . قالت ذلك وقدمت الكشوف المعدة معها لحضرة الرئيس وهي من مديري البنكين الرومي والايطالي

٢ً كليب . اتفق مع مس نيوكمن على اغتيال اركان الحرب بدسائس المانية وها صورة الاتفاق بينهما. قالت ذلك وابرزت الصورة .و يعجب القاريء كيف حصلت عليها . وسيأتي بيان ذلك

٣ً وليم بدران. حكمت عليهِ المحكمة العسكرية وهو بريء مما عزي اليه . ولما كان عاجزاً عن اثبات براءته عوَّل على طريقة اخرى يخدم بها الجيش وهي انهُ صحب حملة الدردنيل باسم مستعار وهو هارفي بود

٤ً قد تمادى « كليب » في النهب وجمع الاموال الطائلة فاودع البنوك خمسة آلاف جنيه مع انهُ حضر في الامس من « اطنه » صفر اليدين وكشف خياناته وكيفية جمعه هذه الاموال من خصائص البوليس السري

(١٣) — كشف المخبآت

١ً اتت السيدة بدران محمولة على اجنحة الحب الاخوي العميق. لقد كان وليم العزيز شقيق روحها . فاشفقت ان يصاب باذىً في غربته . واذ كانت في القارب عند برّ الاسكندرية لمحت زجاجة عائمة على سطح الماء . فسألت احد البحارة ان يجلبها لها ففعل وقبض منها لقاء ذلك ربع ريال مجيدي عثماني مما بقي معها من الدراهم . ومن غرائب الصدف ان رقيم وليم كان في تلك الزجاجة

٢ً و بعد دخولهـا في خدمة الصليب الاحمر عرفت بامر بديع والسيدة نيوكمن . ففي ذات يوم حملت جزدانها وتوجهت الى بيت مس نيوكمن متظاهرة انها قادمة من سفر وسألتها المبيت فقبلت بذلك وجعلت تزورها من وقت الى وقت وتنام عندها بعض الاحيان وكانت مس نيوكمن تتكلم في نومها فادى ذلك الى وقوف الن على مجرى المسألة والحصول على صورة الاتفاق السري بين مس نيوكمن و بين بديع كليب فاحرزتها وعادت غانمة .

٣ً علق بالن الضابط ملكولن من اعيان اسكوتلاندا وقد شاقهُ فيها نباهتها ورقة شمائلها . فاخبرتهُ بامر اخيها واجلّت كل شيء حتى يأتيها بخبر عنه او ينقذه من ورطته . فاقسم لها انهُ سيفعل اكراماً لها و بالفعل توجه الى غاليبولي وحدث لهُ فيهـا ما يحسب من غرائب الصدف . اذ رأى على روابي « ساري بيار » جندياً شرع مديته يروم طعن جندي آخر . فحملتهُ المروءة والشفقة على الانتصار للمغدور وضرب الغادر على يده ضربة شلتها. وانقذ رفيقه من كيده وكانت القنابل تتساقط حولهم تساقط الامطار الدارفة فسقط ذاك ونجا هذا و بعد خمس ساعات كان الساقط محمولاً على اكتاف رجال الصليب الاحمر. وهو « بديع كليب » ذهب الى غاليبولي للقضاء على وليم بدران وهو الذي أتى بهِ الى لونابارك واغمي على الن اذ رأتهُ لانها تألمت كثيراً واضطربت اذ وقع نظرها عليه . ولكن الضابط ملكولن عرف وليم بدران واوصل اليهِ رقيم اخته الن واخبرهُ ان المعدات لانقاذه قد كملت و بعد اسبوعين كان الاثنان في مصر ثانية

ان اهتمام الجنرال مكسويل بامر الن بدران ترتب على كشفها دسائس المانيا بواسطة الجاسوسة نيوكمن وقد اشفق عليها وعلى اخيها كثيراً

في ٢١ اكتوبر حكمت المحكمة العسكرية باعدام

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيــة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٥ يونيــو — تحاول الصحف الالمانية ان تدس الدسائس لايقاع الشقاق بين اهالي سويسرا * قال المسيو فنزيلوس بعد اجتماعهِ بالمسيو جونار انهُ مرتاح اتم ارتياح الى التقدم الذي تم حتى الآن وأصرّ في قوله على ان مجلس النواب الذي حله الملك قسطنطين يجب ان يعقد ثانية * حادث مكاتب التيمس في مركز رئاسة الجيش الروسي الجنرال بروسيلوف فقال لهُ الجنرال ان التحسن في حالة الجيش ظاهرة جلياً وقال المكاتب ان الجنرال فعل العجائب في تنظيم الامور وتوطيد اركان النظام العسكري * عطلت الحكومة الالمانية جريدة المانية اشتراكية لانها نشرت طلباً لانشاء حكومة المانية جديدة تميل لعقد الصلح قبل وصول الجيوش الاميركية الى ميادين القتال

الثلاثاء في ٢٦ منهُ — في الميدان البريطاني في فرنسا الفان من الاطباء والممرضات والموظفين الاميركيين * وصل الى الهاي وفد بريطاني لمفاوضة وفد الماني يعقد في الهاي برئاسة رئيس هولنـدي لاجل الاتفاق على كيفية معاملة اسرى الحرب وتبادل الاسرى * تولى الاميرال سمس (الذي نشرت صورته في العدد الفائت من اللطائف المصورة) القيادة العامة للقاعدة البحرية في ارلندا وهذه اول مرة رفعت فيها راية جمهورية محالفــة على ميناء ارلندي * نشرت الصحف الفرنسوية خطبة وزير خارجيــة ايطاليا ولم تعلق عليها وقد جاء فيها ان الراية الايطالية ستكون ممثلة في الحملة البريطانية على فلسطين * عاد المسيو توماس وزير الذخيرة الفرنسوية الى باريس من روسيا وقال ان الجيوش الروسـية ستستأنف الهجوم قريباً ولديها كفايتها من الذخيره والمدافع

الاربعاء في ٢٧ منــهُ — احتل الفرنسويون المواقع الواقعة بجوار الستاديوم وميدان زابيوم وغيرهما من المواقع في اثينا * برح الملك قسطنطين توسيس قاصداً مورتز حيث يقيم فيما بعد * اشتد الترامي بقنابل امس في ميدان البلجيك ولا سيما شمالي ايبر * قبل المسيو فنزيلوس ان يؤلف الوزارة اليونانية وسـيعقد مجلس النـواب الاخير ويوحـد حكومتي اليونان * اكتشف في نروج مؤامرة المانيــة وعثرت الحكومة على مقادير من المهمات والمفرقعات اعـدها الالمان ليرسلوها سرًّا الى بلاد فنلندا الروسية

الخميس في ٢٨ منه — استولى البريطانيون على قرية كولون الى جنوبي لنس واخـذوا يستولون على استحكامات لنس الخارجية * يحتمل ان تقطع العلاقات السياسية بين حكومتي نروج والمانيا * اخذ البريطانيون يحدقون بلنس * ان حالة اسبانيا الداخلية خطيرة

الجمعة في ٢٩ منه — وصل الاسطول الاول من بواخر النقل الاميركية مملوءة بالمقاتلين الاميركيين الى فرنســا تحرسها بوارج الاســطول الاميركي * عرضت الحكومة العثمانية على المانيا ان تقرضها ثلاث فرق من الجنود العثمانيــين المرابطين في العراق اذا اعطتها الحكومة الالمانية مبلغاً معيناً من المال ومقدراً معيناً من الاطعمة * قابل المسيو فنزيلوس الملك اسكندر وكان الحزن بادياً على وجه الملك ولكنهُ قابل فنزيلوس المقابلة اللائقة

السبت في ٣٠ منهُ — اخذ الالمان يعيدون الى روسيا الجنود الذين نقلوهم منها الى ميدان فرنسا * كلف عشرة من موظفي وزارة الخارجية اليونانيــة بالاستعفاء من مناصبهم وقد استعفى ايضاً البرنس اندراوس شقيق الملك قسطنطين من منصبه في الجيش خطب المسيو فنزيلوس فقال يجب ان نهيء افكار الامة لدخول الحرب وسيصدر امراً يطلب فيه مجندي صف ١٩١٦ ومجندي صف ١٩١٧ للتمرين العسكري * رحبت صحف فرنسا كلها بوزارة فنزيلوس واعربت عن ارتياحها الى استلامها زمام الحكم في اليونان

اخبار داخليــة — نقلاً عن محليات القطم

الاثنين في ٢٥ يونيو — قدم العاصمة من الاسكندرية فخامة نائب الملك وحضر الحفلة الماسونية في المحفل الانكليزي لمرور ٣٠ سنة على تأسيسه * وفد من احرار اليونان في مصر البطريرك فوتيوس وطلبوا منــه ان يتنازل عن وظيفته الدينية * صدر مرسوم سلطاني بقانون الاحتياطات في زمن الحرب

الثلاثاء في ٢٦ منهُ — قرر قومسيون البورصة في الاسكندرية اقفال سوق كنترا تات القطن والبزرة فيها ٤٨ ساعة وسيصدر قرار وزاري بذلك * تصدر الصحف العربية طافحة بمحاكمة مأمور ضبط العاصمة

الاربعاء في ٢٧ منه — حكمت محكمة الجنايات بحبس نجيب بك هواويني سـنة وبتعويض قدره ٢٠٠ جنيه للمدعي بالحق المدني وبكفالة ٢٠٠ جنيه * نشرت الصحف اسماء التـلامذة الذين نجحوا في الامتحان النهائي في مدرسة المحاسبة والتجارة

الخميس في ٢٨ منهُ — تنشر الصحف اسماء الناجحين في مدارس البوليس والهندسة * اجتمع مجلس الوزراء امس في الاسكندرية فوافق على قرارات مختلفة * بلغت درجة الحرارة امس ٣٠ في الاسكندرية و٣٦ في مصر و٣٧ في الخرطوم

الجمعة في ٢٩ منــه — تبرع عظمة السلطان بمبلغ الف جنيه لبناء الكنيسة الانجليكانية الكبرى في العاصمة فارسل لعظمتهِ فخامة نائب الملك ونيافة المطران ماكنز رسالتي شكر وامتنان * رفع موظفو وزارة الداخلية عريضــة الى حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء يشكون فيهــا من ارتفاع الحاجيات ويطلبون اعانة موقتة من رواتبهم يستعينوا بها

السبت في ٣٠ منــهُ — تلقى معتمد حكومة الدفاع الوطني في مصر من وزير خارجية اليونان تلغرافاً بان يسـتلم وكالة اليونان الملكية من المسيو كسيداكس * صدر منشور من وزارة الحقانية بشأن تقدير المكافأة للاوصياء والقامة والوكلاء * عقدت اليوم الجلسة الاخيرة من جلسات محاكمة مأمور الضبط فصدر عليه الحكم بالحبس ٥ سنوات وبغرامة ٨٢ ج.م وعلى امرأته بالحبس سنة واحدة وبغرامة ٧٣٩ ج

بديع كليب الخائن النذل . وبسوق الجاسوسة نيوكمن للتحقيق الدقيق. واعلان براءة وليم بدران والتعويض عليه مادياً وادبيًّا

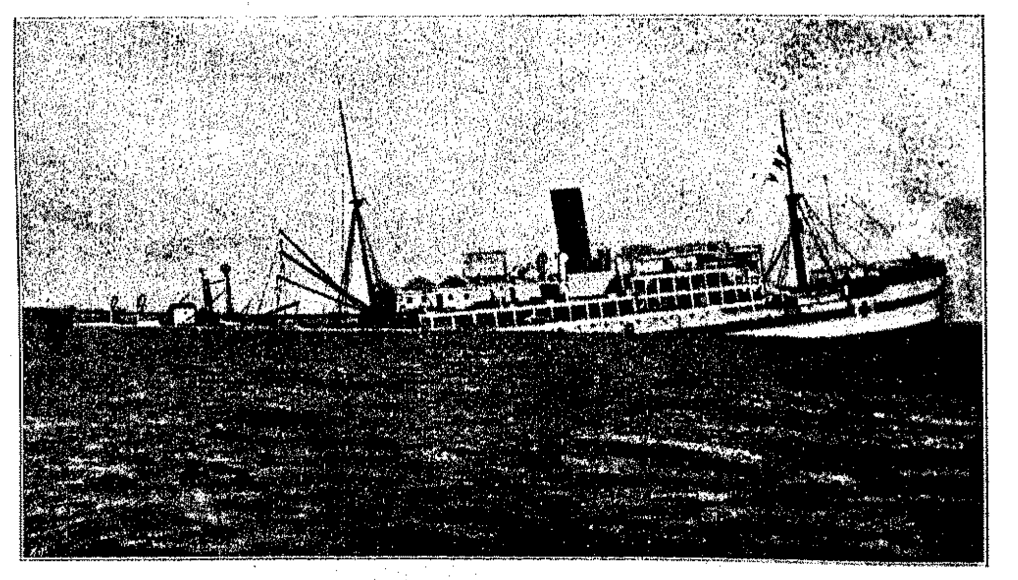
وفي ٢٥ يونيو سـنة ١٩١٦ كانت مسز الن ملكولن — الاخت بدران ومسز بوردون كلارك — رفيقتها في كورسال فكتوريا في رمل الاسكندرية تحضران تمثيل رواية بدران في السينما والى جانبيهما الضابطان ملكولن وكلارك . ومعهما الحبيب وليم بدران اما مس نيوكمن فنفيت من البلاد وذويها الى حيث القت



هذه صورة الجنرال لاباپاپوتيس اليوناني الذي اوفدته حكومة الدفاع الوطني في سلانيك الى هذا القطر لينظر في شؤون المتطوعين اليونانيين وقد قام هذا الجندي الوطني بمهمته خير قيام . قصد مصر والاسكندرية وعواصم القطر وجمع افراد الجالية اليونانية وكان يلقي عليهم الخطب ويبين لهم برنامج الحكومة الفنزيلية الجديدة ويحثهم على الاخلاص لوطنهم وقد غادر القطر المصري منذ اسبوعين بعد ما جمع شمل احرار اليونان ونظم شؤون المتطوعين منهم فبلغ سلانيك وهو الآن في اثينا يعمل مع المسيو فنزيلوس على اصلاح احوال المملكة اليونانية بعد ما كان من امر ملكها ما كان



تمثل هذه الصورة احدى الطرق التي يتبعها الجنود البريطانيون في نقل جرحاهم في الاماكن التي يتعذر على المركبات والاوتومبيلات السير فيها لكثرة تراكم الاوحال ومياه الامطار ووجود الحفر والمنخفضات . والطريقة كما يرى في الصورة عبارة عن زحافات تحاكي الزحافات التي يستعملونها للنقل فوق الثلج وهي تسير من غير عجلات وتجرها الخيل وترى في الصورة جريحاً ملقى على واحدة منها لينقل بها الى حيث تنتظره الاوتومبيلات التي تنقله بعد ذلك الى المستشفى



سبقنا فنشرنا صوراً تمثل اغراق الالمان لباخرة استشفاء بريطانية وقد اتصلت بنا اليوم صورة اغراق باخرة استشفاء اخرى هي « دوفركاسل » التي اغرقها الالمان في ٢٦ مايو الماضي في بحر المانش بين انكلترا وفرنسا فغرق معها ستة رجال . وصورتها المدرجة هنا منقولة عن صورة فوتوغرافية وتظهر فيها الباخرة آخذة في الغرق وقد ظهر على مقدمها رسم الصليب الاحمر



هذه الصورة منقولة عن الحقيقة ونحن نطلب من القارىء ان ينعم النظر في ما حوتهُ من المشاهد المخيفة ثم يغمض عينيهِ قليلاً ويتخيل انه في ميدان القتال ونار القنابل تنصب من كل جانب تنفجر . فيدوي انفجارها كالرعد القاصف الخاطف وتذهب بارواح الذين يكونون حولها. والصورة تمثل اندفاع فرقة رجال الصليب الاحمر خلف الجنود الهاجمين الهجوم الأول ليرفعوا الجرحى على النقالات اوليضمدوا جروح الذين يستطيعون الرجوع الى المستشفيات وحدهم وكل ذلك تحت وابل من القنابل والمفرقعات . والصورة انما تعكس للناظر ما يجري في كل دقيقة في هذه الحرب في مئات من الميادين شرقاً وغرباً

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 126 - Vol. III. CAIRO 9th. JULY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٢٦ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٩ يوليو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

الجيش المصري الجديد وعمله المجيد المفيد



منظر عام لاحد مراكز جيش العمال المصريين على ضفاف نهر النيل المبارك



جماعة من اصحاب الجلاليب الزرقاء يفدون على مكاتب التطوع في مصر

ان صدر المصري الصميم ليثلج سروراً وارتياحاً عند ما يرى ان نصيب المصريين من الحرب لم يكن دون نصيب اخوانهم المحاربين، وان دفاع البريطانيين عن هذه البلاد المحروسة بعناية الله قابله من جهة اخرى تطوع عشرات الالوف من المصريين لمساعدة الجيش البريطاني في ميادين فلسطين والعراق وفرنسا ومكدونيا وتمهيد سبل النصر له يعلم الناس طراً انه لابد في الحرب من جيشين. جيش للقتال وجيش لتمهيد معدات القتال. ولقد كان من نصيب المصريين ان ينضموا الى الجيش الثاني الذي لا تقل الخدمة فيه شرفاً ونخراً عن الخدمة في الجيش الاول. واتيح لهذه المجلة الحصول على

المتطوعون في الجيش ينتقلون الى ثكناتهم ليعطوا الملابس العسكرية



فرقة الموسيقى في جيش العمال المصريين المتطوعين

صور فوتوغرافية لمناظر جيش العمال المصريين فاثبتناها كلها في هذا العدد لمافي ذلك من الفائدة الحسية والمعنوية. ولقد نشر المقطم اخيراً مقالة عن جيش العمال المصريين نقتطف منها ما يأتي اتماماً للفائدة. « شرعت السلطة العسكرية في تنظيم فرقة العمال المصريين فجمعوا ١٥٠٠ عامل في صيف ١٩١٥ وكان الانتظام بالتطوع فكثر الاقبال ولم ينقض زمن طويل حتى صار في حكم الطاقة ارسال جماعات كبيرة منهم الى جزر اليونان وبلاد العراق علاوة على الذين خصوا للعمل في مصر. واستمرت الزيادة فتيسر ارسال اكثر من عشرة آلاف عامل الى العراق والوف الى سلانيك وفرنسا. واقل اجرة يعطاها العامل ٥ قروش في اليوم علاوة على الطعام واللباس والمسكن فاذا قضى في الفرقة زمناً يذكر تيسر له ان يعود الى مسقط رأسه وفي جيبه مال لم يحلم به قبل هذه الحرب ومما يذكر ان صحة هؤلاء العمال على غاية ما يرام ورجال القسم الطبي في الجيش البريطاني يعتنون بالمريض اتم عناية. ويلبس العمال الثياب التي تناسب البلاد التي يعملون فيها من حيث الحر والبرد ويراعى في اختيار طعامهم مسألة الاقليم وطبيعة العمل



قائدان بريطانيان كبيران يفتشان فرق الجيش قبل تسفيرها الى فرنسا

عرض ألوف من رجال الجيش المذكور في ميدان المعسكر

كانت ضالة فوجدت

بقلم نقولا افندي الحداد

في مساء الحادي والعشرين من فبراير كانت مدام فرتل في مخزن من مخازن مصر الكبرى تشتري فراء . فكانت المدموازال فرن رئيسة القسم تعرض عليها فراء بعد الآخر من الاجناس الفاخرة وتطرح عن كتفيها هذا وتلقي عليها ذاك حتى انها استعرضت جميع الافراء الجيدة تقريباً قبل ان وقع اختيارها على واحد منها

وكانت المدموازال روزن العاملة في هذا القسم تقدم الافراء للرئيسة وتأخذها منها حتى انها لم تجد متسعاً من الوقت لترتيبها كما كانت فكانت تلقيها بغير اما كنها على نية ان تردها الى مواضعها بعد الانتهاء من الصفقة

اما مدام فرتل فتقدمت الى الصراف ودفعت الى الفتاة روزن تتبعها بالفراء . ثم امرت ان يرسل الفراء اليها وأملت عنوانها للشخص المفوض بارسال الاشياء لذويها . وكانت روزن مطلعة على كل ذلك

ولما انقضى هذا العمل عادت روزن الى حجرة الفراء وجعلت تضع كل فراء في مكانه حسب الترتيب المقرر . وفيما هي تفعل وقع من خلال احد الافراء مشبك ذهبي مرصع بالالماس فتألقت معه الماسا ولا شيء تبرق له مقلتا المرأة كالحلي ولا سيما اذا كان نفيساً . فاسرعت ووضعت المشبك بين نهديها وصدرها . واستأنفت ترتيب الافراء ولكن على غير هدى . لان افكارها كانت تحوم حول صدرها وحول نهديها . وما هي الا بضع دقائق حتى قرع جرس الانصراف . فارتدت روزن معطفها ودبوس المشبك يخز صدرها كأنهُ ضميرها . وخرجت مع رفيقاتها في طريقهن الى منازلهنّ ما اذن الطريق لكن روزن اعتذرت من صواحبها بانها مضطرة ان ترجع الى المنزل لان امها مريضة . والحقيقة أنها كانت تتم نظرها ببهجة الذهب ولمعان الالماس

وما صدقت ان اختلت في غرفتها حتى تناولت المشبك من صدرها وجعلت تتأمله فاخذ بمجامع لبها . وتنهدت الصعداء وقالت في نفسها : — ثم اطوي الايام والليالي متحملة نزق المدموازال فرن رئيستي وسخط مدير المحل وسماجة بعض الشاريات وغطرستهن لاجل خمسين فرنكاً في الشهر لا تكاد تسد رمقي ورمق امي العجوز . اذا بعت هذا المشبك النفيس فقد اكون غنية افتح بثمنهِ معملاً للبرانيط بل للفراء . اكون يوماً ما ذات محل تجاري عظيم اكون غنية اركب الاتومو بيلات واعيش في القصور واستخدم المدموزالات ولكني ارفق بهنّ

وكانت كلما تأملت المشبك ضعف لمعانه وخفّ تألقهُ الى ان اضجعت في سريرها وجعلت الافكار تتجاذب لبها والتصورات تتقلب في مخيلتها معقودة تارة باذيال الآمال وطوراً باذيال المخاوف . فشق الفجر جلباب الدجى ولم تنم روزن . وكان كلما اتضح الصباح اتضح لها خيال مدام فرتل وانجلى لها عنوانها الذي أملتهُ على المفوّض بارسال المبيعات لذويها . وما سمع وقع اقدام الناس في الطرق حتى ارتدت ثوبها وخرجت توًّا الى منزل مدام فرتل

استقبلتها مدام فرتل مبغوتة وقالت : خيرٌ يا فتاة

— سيدتي . هل تفقدتِ شيئاً فقد منكِ أمس

فاسرعت مدام فرتل الى خزنة حلاها وقالت : نعم يا ابنتي . مشبك الماس . نسيت اني كنت اتحلى بهِ امس فلم يخطر لي اني فقدتهُ

— اهذا هو يا مدام ؟

— هو بعينهِ يا مدموازال . اني ممتنة . اين وجدتهِ

— سقط من احد الافراء التي كنت تضعينها على كتفيك والظاهر انهُ افلت من صدرك وعلق بهِ ولم يكن في وسعي ان آتي اليكِ امس بهِ لاني كنت منهوكة من عناء الشغل فابكرت اليك اليوم لكيلا تقضي النهار قلقة

— ليس كثيراً ان اهديكِ نفس هذا المشبك مكافأة لامانتك يا مدموازال لولا انهُ هدية يجب عليّ الاحتفاظ بها . ولكني اود ان اكافئك مكافأة افيد لكِ . هل انت راضية في محل شغلك

— ليس احد راضياً في عملهِ يا مولاتي ولا سيما المستخدم وعلى الاخص في المحلات التجارية ولكني اكون في منتهى البؤس اذا كنت اعزل من وظيفتي لاني قد لا اجد مسترزقاً غيرها

— عفواً يا مدموازال كم تتقاضين اجرة

— خمسين فرنكاً في الشهر

— عجباً اقل خدمي ينال هذه الاجرة

— الخدم اسعد حظاً منا يا سيدتي والفرق بيننا وبينهم اننا اوسع منهم آمالا وبالتالي اشقى مآلاً

— هبي اني جعلتك وصيفة خاصة لي براتب مئة فرنك في الشهر علاوة على جميع مصاريفك من مأكل وملبس ومأوى

— اكون اصدق في خدمتكِ مني لنفسي يا سيدتي واكون ممتنةً لكِ كشدة امتناني لامي التي ربتني وحضنتني حتى اليوم

— تخصين امك بفضل التربية

— لاني لا اعرف ابي قط

— اليس لكِ اخوة — ولا اقارب هنا

— عجباً . اليس لابيك ولا لامك اقارب

— امي غريبة الديار . واهل ابي في عالم بعيد ولا صلة لنا بأحد منهم — وهل لامكِ مسترزق ايضاً

— امي عجوز لا رزق لها الا عن يدي فان جعت جاعت . وكان عندها قليل من المال انفقتهُ في أيام تربيتي — مسكينة

— كم تكون سعيدة حين اصف لها فضلك العظيم

***

ما مضى اسبوع على روزن في منزل مدام فرتل حتى شعرت انها انتقلت من الجحيم الى النعيم . غذاء صحي . هواء نقي . جو طاهر . طبيعة جميلة . معشرٌ راق . وانما بقي سرٌ لم تفهمهُ روزن وهو من هي مدام فرتل . ليس لها زوج ولا ولد سوى ان لها ابن اخ يقيم في المدرسة ويقضي عندها كل اسبوع ليلة وهي تنفق عليهِ لانهُ كان يتيماً

وما مضى شهر حتى عرفت روزن بعض السرّ او السطحي منهُ اذ روت لها كبرى خادمات المنزل ان مدام فرتل كانت ذات زوج قضت معهُ نحو العام فظهر انهُ رديء الخلق لئيم الطبع فافترقت عنه . وعلى اثر افتراقهما ورثت من عمها إرثاً طائلاً فعاشت مستقلة ولم تعد تسأل عن زوجها ولا سيما انهُ هاجر الى حيث لا تدري ولم تعد تسمع عنهُ خبراً ولا وقفت لهُ على اثر . وهكذا بقيت مدام فرتل لاتعرف نفسها زوجة ولا مطلقة ولا ارملة . وقد ندر من عرف هذه الرواية عنها لانها اقامت في مصر بعد الفراق . ولم تكن تكتنِ كنية زوجها وانما فرتل كنية اهلها

وكانت روزن تشعر ان في نفس مدام فرتل مثل حسرة فكانت تحاول ان تكتشف سر ما بها عسى ان تستطيع تعزيتها وجل ما قدرت روزن ان تعلمهُ ان مدام فرتل فقدت طفلة لو بقيت لها لكانت كروزن سناً .فكانت روزن تبالغ في التحبب اليها عسى ان تحل في قلبها محل ابنتها . على ان مدام فرتل بقيت تضع جداً بينها و بين روزن كحد السيدة للوصيفة

وما انقضت الاشهر حتى قدح زناد الحب شرارته في قلبي روزن والفونس ابن اخي مدام فرتل. واصبح الاثنان وكل منهما الجزء المتمم للآخر . وانما الخوف من اعتراض مدام فرتل كان عقبة كؤوداً في سبيل تمتعهما بلذة ذاك الحب

وكانت مدموازال روشل وصيفة قديمة عند مدام فرتل فغارت من روزن لما رأتهُ من تقربها لمدام فرتل فكانت شر رقيب وعاذل للمحبين بل كانت كدراً في كاس هنائهما . وما لبثت ان وشت لمدام فرتل بهما فجعلت هذه تراقبهما تحقيقاً لصحة الوشاية وبالرغم من شدة حذر روزن رأت مدام فرتل ان بقاء الفتاة في منزلها اصبح خطراً بيد انها لم تجد سبباً لعزلها فحذرتها وانذرتها كما انذرت الفونس من التمادي بالعلاقة معها وتهددتهُ ان تحرمهُ ارثها الموعود اذا أصرَّ على مغازلتها لانهُ لا يليق بهُ وهو من اسرة رفيعة ان يعلق فتاة وضيعة مهما كانت جميلة ومهذبة . ولطالما كان النسب عقبة في سبيل الحب

وفي ذات يوم فقدت مدام فرتل بعض الحلي فحققت تحقيقاً سريًّا وكانت المدموازال روشل تدرب التحقيق فاذا الشبهة واقعة على روزن وخادم بربري فرَّ من المنزل واختفى . وانما وضعت الشبهة على روزن لانها اقرب يداً لتلك الحلي واكثر صلة بذاك البربري لانهُ كان يخدم مآرب الحبيبين احياناً .ولما رجحت مدام فرتل الشبهة ابلغت البوليس فقبض على روزن وزجها في السجن رهن التحقيق . وجعل الفونس يتشفع لدى عمتهِ بروزن فكانت شفاعته تستزيدها سخطاً عليهِ الى ان حنق عليها وانذرها بأن يهجرها اذا لم تنقذ روزن من السجن فاصرَّت مدام فرتل على رأيها فهجرها الفتى وهي لا تصدق حتى غاب خبرهُ عنها فاسفت شديد الاسف وحزنت معظم الحزن لانها كانت تحب الفتى اذ كان تعزيتها الوحيدة ومؤملها المستقبل

في ابان غمها وحزنها وافى اليها قسيس ودفع اليها رسالة قائلاً : — اني مؤمن على هذه الرسالة ان ادفعها اليك اليوم يا مدام — من استأمنك عليها

— مدام موزان ام روزن التي هي وصيفتكِ

فسخطت مدام فرتل قائلة : — لعل هذه المرأة تتشفع لديَّ بابنتها التي كانت سبباً في ضلال ابن اخي عني . اني لمعاقبتها شر عقاب . ردَّ الرسالة لها يا ابتاه واعذرني فان نفسي حزينة حتى الموت

فاجفل القسيس وقال متلطفاً : — لم يكن في وسعي ردهذهِ الرسالة يامدام لان ام روزن ماتت امس

— يا لله ماتت

— اجل ماتت وهي لا تدري انكِ ناقمة على ابنتها ولا انا دريت الا الآن

— اما طلبت ان ترى ابنتها قبل موتها

— طلبت ذلك ولكن لم يمهلها القضاء سوى ليلة واحدة اذ فاجأها الردى مفاجأة . والظاهر ان الرسالة كتبت منذ زمان استعداداً لتلك الساعة

فاخذت مدام فرتل الرسالة بيد مرتجفة وفضتها وقرأت

« مدام فرتل

« اكتب اليك هذه الرسالة على نية ألاَّ تصل اليك الاَّ بعد موتي . اللهم اذا دنت الساعة وكنت لا ازال اعتقد ان الرسالة تليق ان ترسل اليك

« علمت من ابنتي روزن انها نالت حظوة في عينيك فخطر لي ان استودعها في يدك اذا قضى الله ان انصرف من هذه الدنيا قبل أن ارى مستقبل روزن مضموناً . افشي اليك سرًّا قد يكون من مصلحة الفتاة إفشاؤهُ لكِ اذا كنتِ تودين أن تعطى الفتاة حقها من الدنيا

«الفتاة ليست ابنتي ولا انا امها الأحق تربيتي لها . وقد ربيتها لكي تكون مستندي في آخرتي وها هي ذلك المستند

«ان الفتاة وديعة عندي أودعها رجل لا أعرفهُ. وانما أخذ عليَّ وثيقة بها حتى اذا رام استردَّها .وقد اعطاني مبلغاً للانفاق عليها ووعد ان يوالي العطاء . وبالفعل ارسل اليَّ مبلغاً آخر بعد حين ثم لم يعد يرسل ولا سأل عن الفتاة . ولما كنت قد ربيتها طفلة احببتها صبية فلم أعد أعبأ في ان يعود ابوها او يدعي[illegible] ولا انا اكترثت ان اسأل عنهُ وكيف اهتدي الي[illegible] وانا لا ادري عنه شيئاً لذلك احتفظت بالفتاة لكي تكون عوني في عجزي كما كنت عائلة لها في حداثتها بيد اني لا اريد ان اموت ويبقى سر الفتاة مجهولاً فوددت ان اموت نقية الضمير مرتاحة النفس [illegible] أوليكِ امر هذه الفتاة كما تشائين

«اليكِ مع ناقل هذه الرسالة صليب ذهبي [illegible] بسلسلة ذهبية كان مع الفتاة يوم جيء بها اليَّ [illegible] واليك رسالة من الرجل الذي اودعها يوصيني بها وينص على ارسال الفلوس فلعلك تهتدين بواسطة هذين الأثرين الى أبي الفتاة او امها ان كان لها أم

واقبلي شكري وامتناني مدام موزان »

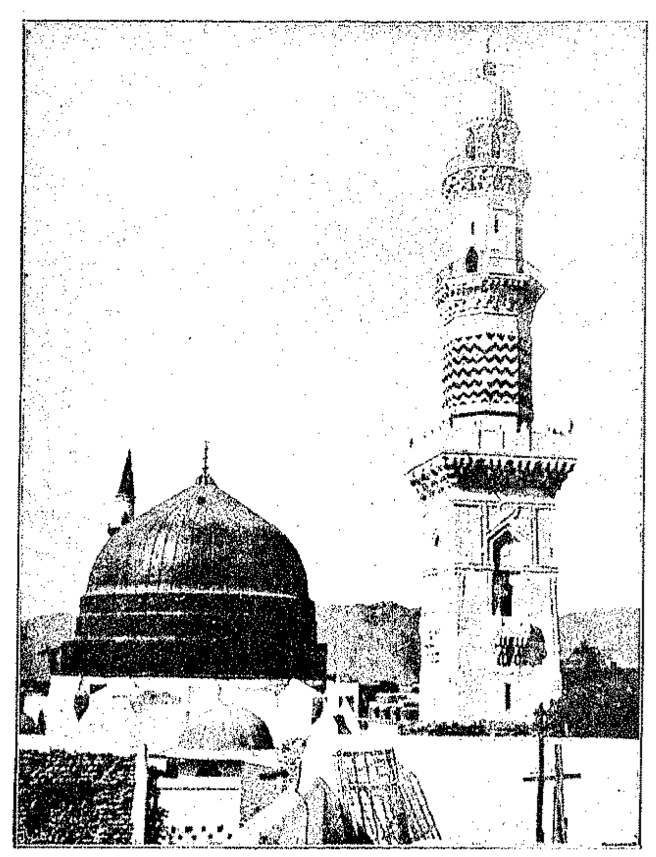
فما انتهت مدام فرتل من تلاوة الرسالة حتى مدَّت يدها الى القسيس وتناولت الرسالة الاخرى والصليب والسلسلة وتأملت هذين قلقة ثم تلت الرسالة الاخرى وما أتمتها حتى صاحت : ويلاه . ان روزن ابنتي فكتور نورد أهملها وتركها ليد المقادير . والمقادير دفعتها اليَّ وانا اضطهدها . ويلاه . ويلاه . [illegible] واستلقت على كرسيها مغمىً عليها . [illegible] القسيس شديد التأثر وعالجها استطاع حتى استفاقت وباحثها في الامر فروت لهُ انها تزوجت فكتور نور[illegible] ذلك وما لبثت ان اكتشفت انهُ بعل امرأة اخرى فأسقط في يدها ولم تر بدًّا من هجرهِ وكان ذلك بعد ولادتها طفلتها . اما هو فاصرَّ على البقاء لانه كان عالماً انها ستكون وريثة لميراث طائل . [illegible] أصرَّت على هجرانهِ فلكي ينتقم منها سرق الطفلة واختفى بها ولم تعد تدري كيف تجد الطفلة . [illegible] تحققت ان روزن هي ابنتها بعينها لان السلسلة والصليب كانا لها وقد وضعتهما في عنق الطفلة ولان الرسالة بخط فكتور بعينهِ . وقد اتت برسالة [illegible] من رسائل فكتور قابلتها بهذه الرسالة لكي يثق القسيس من ذلك

فدهش القسيس من هذه المصادفة العجيبة وقال : — تبارك اسم الله . ليكن مقدساً وممجداً

ثم روت مدام فرتل ماذا كان من امر سجن روزن واستغاثت بهِ فقال لها : ليس لكِ الا [illegible]

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

الآثار النبوية في المدينة المنورة



ننشر في هذه الصفحة رسم اقدس الآثار الاسلامية . وهي قبة النبي (صلعم) وابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب في المدينة المنوّرة التي اتجهت أنظار المسلمين اليها منذ العام الماضي بمناسبة حصارها . وهي تهم كل مسلم لانها مسقط رأس الاسلامية ومثوى نبيها الكريم وكثيرين من اقطاب المسلمين وأبطالها المعدودين كأبي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعثمان وغيرهم . واهم ما في المدينة المنوّرة من الآثار الحرم المدني وهو يقع في وسط المدينة بميلة الى الشرق . وفي هذا الحرم قبر النبي (صلعم) ومنبرهُ ويسمى ما بينهما الروضة الشريفة . وفي الحرم النبوي الف خادم منهم ٤٦ خطيباً و٣٨ اماماً و ٥٠ مؤذناً و ٥١ كناساً و ١١ بواباً و٥٧٠ خادماً لغسل قناديل الحرم وتنظيفها وغيرهم لغير ذلك . وللحرم خمسة ابواب . باب السلام . وباب الرحمة . والباب المجيدي . وباب النساء . وباب جبريل . وترى صورتين للحرم هنا

وقد بنيت القبة الشريفة سنة ١٢٣٣ هـ (سنة ١٨١٦ م) . وتم دهانها سنة ١٢٥٥ ومن ثم سميت بالقبة الخضراء . وفي الحرم النبوي من الآثار والنفائس ما تعجز الاقلام عن وصفه . ولقد كان الملوك والعظماء يهدون لهُ كثيراً من الجواهر الفاخرة والذخائر الثمينة كالرايات الذهبية ومكانس اللؤلؤ والمشاكي المرصعة وماشاكلها . والمدينة المنوّرة قديمة العهد يظن انها من اعمال العمالقة . وموقعها الى الشمال من مكة المكرّمة على مسيرة ... يوماً . وهي مبنية في وسط وادٍ شاسع يمتد الى الجنوب . واكثر مبانيها بالحجر

وليس في المدينة من المدارس ما يستحق الذكر . ولكنها غنية بالمزارات والمعاهد الدينية المهمة

ويشرب سكانها من آبار كثيرة . ولكن الماء الذي عليه مدار سقياها هو ماء العين الزرقاء . غربي مسجد قباء وماؤها عذب لذيذ . يجري ماؤها الى المدينة في قناة مبنية بناء متيناً . ويتفرع الى فروع كثيرة في المدينة . ويبلغ عدد سكان المدينة ستين الفاً بينهم كثيرون من المجاورين من الهنود والاتراك والشوام والمصريين والمغاربة . وقد الف اهالي المدينة اضافة الحجاج فيدعونهم الى بيوتهم من غير سابق معرفة . فيجهزون لهم الطعام ويمهدون لهم الفراش ويخدمونهم خدمة صادقة غير ملتفتين الى اجر او هدية . وقد كرّمت المدينة المنورة على المسلمين فوجبت رعاية محارمها لذلك كان مسلك جلالة ملك العرب الشريف حقن الدماء والاقتصار على اقامة الحصار على الجيش التركي المرابط فيها . فانه يؤثر دخولها تسلماً على اخذها عنوة ضناً بارواح المسلمين واحتراماً لآثارها الشريفة والآمال معقودة بقرب سقوطها في يده وبذلك يتم استيلاء جلالته على الاقطار الحجازية وتوطيد دعائم دولة العرب الحديثة وتطهير تلك الانحاء من الاتراك الذين عاثوا في الارض فساداً . وبذلك ينفسح المجال لحجاج الاماكن المقدسة ويسود الامن في تلك الانحاء وهو ما يتمناهُ جلالة الشريف ايدهُ الله واخذ بيده الى ما فيهِ اعلاء شأن البلاد واسعاد سكانها

من اجل افعال الرحمة — ايواء الغريب واطعام

كان هذا القطر الأمين قبل الحرب الملجأ الاول لاحرار تركيا وسورية الفارين من وجه حكومة الظلم والاستبداد وكأننا به بعد الحرب قد تحول الى ملجاء امين يلتجيء اليه الوف من الارمن والسوريين الذين نجوا من مخالب الموت جوعاً وبرداً وقتلاً . فقد علم القراء كيف اعدّت حكومتنا السنية ملاجيء لايواء مهاجري الارمن في بورت سعيد وقد سبقنا فادرجنا صورها وذكرنا بعض الشيء عنهـا . وانشأت حكومتنا ايضاً ملاجيء اخرى للمنكوبين المهاجرين في الاسكندرية لايواء مهاجري فلسطين والعناية بهم . وقد اتيح لمندوبنـا ان يزور هذه الملاجيء بعد ما زارها فخامة نائب الملك واللادي قرينته وبعد ما



المستر وليام هورنبلور متولي ادارة المهاجرين والمشرف العام من قبل الحكومة المصرية

زارها حضرة وكيل المقطم في الاسكندرية ونمكن من تصوير بعض الصور التي تشرح احوال المهاجرين فيها ورأينا ان نقتطف هنـا بعض ماورد في رسالة وكيل المقطم عن زيارتهِ اتماماً للفائدة. قال :—

« قابلنا في ملجأ الشونة على ترعة المحمودية ناظرها فادخلنـا الى باحتها ورأينا في جانب منها حمامات متقنة كان صبيان المهاجرين يستحمون فيها ثم دخلنا الاماكن التي يقيم فيها المهاجرون وينامون وهي قاعات فسيحة صحية طلقة الهواء متوفرة اسباب النظافة والنظام . ودخلنـا المطبخ الذي تطبخ فيه مآكل المهاجرين وهو متسع نظيف والى جانبه سوق انشأها بعض المهاجرين بمراقبة ادارة الملجأ الصحية



مشغل الخياطة في ملجأ الورديان وفيه ٢٧٠ ماكنة والمشتغلات فيه كلهن من المهاجرات

يشترى منهـا المهاجرون ما يشاؤون من الحاجيات باسعار معتدلة

والمهاجرين في الشونة مشغل خياطة رأينا فيهِ النساء والفتيات يخطن البذلات لفرقة العمال المتطوعين المصريين وملابس مستشفيات الصليب الاحمر البريطاني ويبلغ عدد العاملات فيهِ من ٦٠ الى ٧٠ عاملة وكلهن من نساء المهاجرين وبناتهنّ . ويخرج هذا المشغل مع مشغل محلة المهاجرين في الورديان ٣٠٠ بذلة في الاسبوع ويدفع للعاملة من ٤ قروش الى ٦ قروش يومياً

وزرنا بعد ذلك المدرسـة التي يتعلم فيهـا ابناء المهاجرين المقيمين في ملجاء الشونة . وفيها خمس



مشغل النجارة في ملجأ الورديان وعماله من المهاجرين وقد شيدوا بناء مدرسة الملجأ وغيره من المباني

الجائع • زيارة مندوبنا لملاجئ المهاجرين



احدى غرف مستشفى الملجأ الذي يديره الدكتور ابو شديد بهمة ونشاط

غرف يدخلها الهواء ونور الشمس والمعلمات فيها من المهاجرين ايضاً وهن يعلمن الانكليزية والفرنسوية والعبرية واشغال الرسم والتطريز ورئيسة المدرسة هي مس لندن رئيسة مدرسة روتشلد في القدس الشريف

وزرنا بعد ذلك ملجأ الورديان وكان قبلاً محطة سكة حديد مريوط وتفرجنا فيها على مدرستها وهي اكبر من مدرسة ملجأ الشونة وفيها مشاغل اكثر من تلك اتساعاً وانواعاً ففيها مشغل للبرادة والحدادة ومشغل كبير لمصنوعات الخشب والتجارة يعمل فيه المهاجرون جميع الادوات الخشبية بغاية المتانة والاتقان وهنالك مشغل آخر لاشغال السنكرية ومشغل للخياطة فيه ٢٧٠ ماكنة وهو على نسق مشغل الخياطة في ملجأ الشونة

وانتقلنا بعد ذلك الى زيارة المستشفى الخاص بالمهاجرين وموقعه صحي وهو حسن النظافة والترتيب كثير الغرف واسعها يسع اكثر من ٢٠٠ سرير وفيه غرفة للعمليات الجراحية واخرى للتوليد وقاعتان لعناية الاطفال ويدير هذا المستشفى الدكتور ابوشديد وهو من المهاجرين ايضاً . قال الكاتب ومما تجدر الاشارة اليه اني رأيت في غرفة التوليد امرأة وضعت توأمين وهما بتمام الصحة وعلمنا ان عدد المواليد في ملاجئ المهاجرين بلغ منذ هجرتهم الى هذا الشهر



فريق من الاطفال والاولاد في ملجأ الورديان
وترى على وجوههم علامات الصحة والعافية
باديتين مما يشهد بالعناية التي يعنون بها

٣٠٠ مولود

ولا يسع زائر هذه الملاجئ الا ان يسدي اطيب الثناء اولاً الى حكومة هذه البلاد والرجال المصلحين فيها على ما بذلوه من العناية الخاصة التي شمل بها هؤلاء المهاجرون وثانياً الى جناب الهمام المستر هورنبلور متولي ادارة المهاجرين الذي لا يألو جهداً في العمل على ما فيه راحتهم وتقدمهم صحياً وادبياً ومادياً



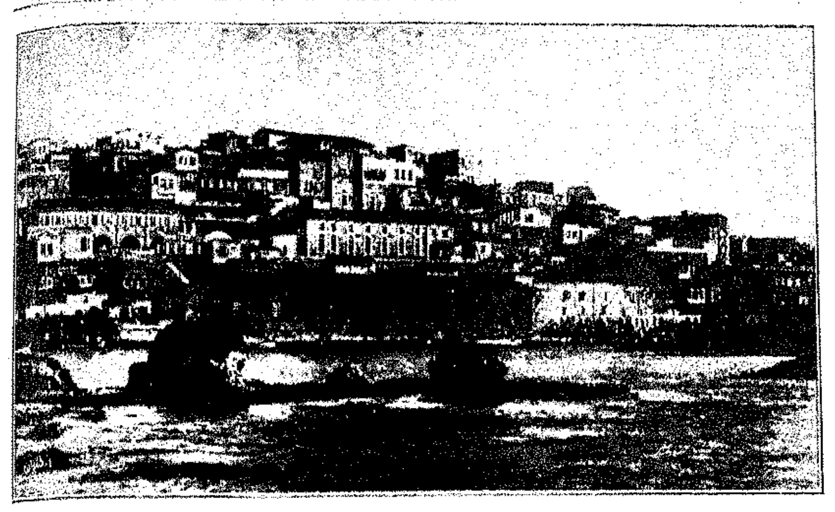
الاولاد في احدى غرف المدرسة في ملجأ الورديان

الاغارة على مركز رئاسة الجيش العثماني

اغارت الطيارات البريطانية في ٢٠ يونيو الماضي اغارة موفقة على مواقع الاعداء بجوار يافا فدمرت محطة سكة الحديد ومركباتها في تل كرم الى الشمال الشرقي منها وقذفت ٦٥٠ رطلاً من القنابل فاحدثت عطلاً عظيماً

واغارت الطيارات البريطانية ثانية على مركز رئاسة الجيش العثماني الرابع على بعد ميل من القدس الشريف فاصابته ودمرت بناءه . وقد اصدر الاعداء على أثر ذلك بلاغاً كاذباً ادعوا فيه ان البريطانيين قذفوا القنابل على مدينة القدس الشريف التي يقدسها المسلمون والمسيحيون على السواء ولكن المدينة « لم تصب بسوء والحمد لله » وهذا القول كذب محض اذ بادرت السلطة الى تكذيبه في بلاغها الرسمي كما علم القراء وصرحت بان البريطانيين لم يعتادوا ان يقذفوا القنابل على العزل من سكان المدن

وبهذه المناسبة ادرجنا هنا صور ليافا والقدس الشريف. اما يافا فقد اشتهرت بكونها ميناء القدس الشريف وهي قائمة على تل يعلو عن سطح البحر ١١٦ قدماً ولها من البحر منظر جميل . واشهر مبانيها دير للروم الارثوذكس ودير للاتين ودير للارمن. ويقدر عدد سكان يافا بنحو ٤٥ الف نسمة منهم نحو ٢٥ الفاً من المسلمين و٩ آلاف من المسيحيين ومثلهم من الاسرائيليين. ويستقي أهالي يافا من ماء الآبار واشهر صادراتها البرتقال والصابون والسمسم والشعير والبطيخ والخمر والأكبر وارداتها الخشب والمنسوجات القطنية والقرميد والحديد . ويقدر عدد الحجاج الذين يؤمونها للسفر منها لزيارة القدس الشريف بنحو ١٠ الف نفس في السنة وهي قائمقامية تابعة لمتصرفية القدس وفيها بنوك ومدارس ومستشفيات . وفي ضواحي يافا مستعمرتان المانيتان احداهما مشهورة بكرمها والخمر المستخرج منها . اما القدس الشريف فهي اشهر مدن العالم واقدمها واقدسها ويبلغ عدد سكانها ١٠٠ الف نفس وسنأتي في عدد تال على وصفها





منظر عام للقدس الشريف

كيف دخلت مسابقة الحمار ونلت اكبر جائزة وضعتها مجلة عربية

صحوت فجر يوم احد على ضجيج باعة الجرائد وصياحهم فاختطفت عدداً من اللطائف واذا بي ان حمار اللطائف قد فقد والمجلة تريد البحث عنه وقد عينت مكافأة خمسة عشر جنيهاً مصرياً لمن يجده فحزنت شديداً وصعدت افتش في مسكني وراء الابواب والاركان وجعلت انادي في سري (يا اولاد الحلال يالي شاف حمار تايه) ثم انتظرت الى صدور العدد التالي لاقف على اخبار الحمار فاذا بجثته مقطعة ارباً اربا فيئست من احيائه ولكني تذكرت انه لدي « حجر الفلاسفة » فطردت من كان في غرفتي واوصدتها وشمرت عن ساعدي وتهيأت لاجراء عملية جراحية وقد خيل لي في ذلك الحين اني طبيب بيطري من الدرجة الاولى ولكني لقيت صعوبة عظيمة اذ كنت اخيط ساقه برقبته وانفه بحافره وبعد التي واللتيا خطته ولكن اعجزني ذيله فكنت كلما خطته اضطررت الى نتفه واخيراً توصلت الى تثبيته وكانت قد دبت الروح في جسم الحمار ويظهر ان الغرزة الاخيرة قد وخزته فاني ما كدت انتهي منها حتى رفع الحمار رجليه في الهواء وكاد يرفسني لولا اني اسرعت واطبقت عليه المظروف وادخلت اليه صورة المسيو كولمبياني وامبراطورة الحبشة ولا ادري ماذا فعل الثلاثة في الطريق ا وقد بلغني انه سمع للحمار ضجة رفس بين اكياس البوستة وفي القطار ولكني لا اظنه شرود الى هذا الحد وما جعل يرفس الا لاستمرار ألم العملية بين ضلوعه خصوصاً الوخزة الاخيرة في ذيله

(سليمان سليمان)



الاسكندرية في ٢٨ يونيو ١٩١٧
وصلني من ادارة مجلة اللطائف المصورة مبلغ خمسة عشر جنيهاً مصرياً مكافأة لي على حل مسابقة الحمار المفقود وقد تحررا هذا وصلاً مني بذلك
سليمان سليمان

العمران يخرب · والحضارة تنتحب

خرابٌ دمارٌ ، بكاءٌ ، عويلُ   فناءٌ مريع ، شقاءٌ طويلُ
زوالٌ ، وبالٌ ، دثارٌ فظيعٌ   دهاءٌ ، بلاءٌ ، قضاءٌ ، وبيلُ
صليلُ سيوفٍ ، رجيجُ طبولٍ   صهيلُ خيولٍ ، رماحٌ تطولُ
ضجيجُ صراخٍ ، دجيجُ سلاحٍ   وميضُ طلاقٍ ، مخيفٌ دهولُ
بنودُ عساكرَ ، جيوشٌ كواسرُ   بيضٍ بواترَ تميل تصولُ
دَويّ رصاصٍ ، قتالُ كفاحٍ   هجومُ غزاةٍ ، صباحاً أصيلُ
رماة الرماح تذوب كفاحٍ   دماء الجراح كسيلٍ تسيلُ

فأين المدائنُ فأمستْ دفائنْ   وتلكَ المساكن تداعتْ طلولُ
نفوس البرايا فتلي ضحايا   بسوقِ المنايا بشكلٍ يهولُ
وجوّ السماء مقرُّ البلاء   ملوكُ الهواء ففيهِ تجولُ
لتعلي الاشاره قبيل الاغاره   لدكِّ الحضاره لكيما تزولُ
فترمي البلادَ حديداً رمادا   وتمسي رمادا وتطوى شميلُ

دعاةُ الفتوحِ ذوات الجموحِ   ارتحوا العبادَ كفاكم غلولُ
قرارُ البحارِ بطون البراري   رمال الصحاري فضجت تقولُ
فأين الحضارهْ فيا للضلالهْ   وسبي العذراى فذالك دليلُ
وقتل العبادِ ودك البلادِ   ولبس الحداد فشرحٌ يطولُ
أوربا دهيتِ بحربٍ فنيتِ   سبحتِ دماء ذكاهُ شميلُ
أغليومٌ فاصبح أويلهلم فازعٌ   كفاك غروراً غرقت ثمولُ
قتلت ، جنيت ، سفكت ، نهبت   فغرتَ البحارَ فضاق السبيلُ
فعمَّ الشقاء وحاق البلاء   وزاد الظلام الغلاء سدولُ
صليتَ الحروبَ فجعت القلوبَ   أطرتَ الخطوبَ فقام الويلُ
نشبتَ القتالَ أيمتَ العيالَ   وثكلى الأيامى بكاها الثكولُ
فشيتَ السياسَ خربت الكنائس ، فحال البوائس اليك تؤولُ

قصوراً نهبتَ قبوراً نبشتَ   وغصتَ البحورَ لِتشفى غليلُ
وقتلى البرايا رفاةُ الضحايا   فمنها أخذت زيوتاً تسيلُ
أتيت الغرائب لنيل المطالب   ودون الرغائب صعابُ تحولُ
أ كنت تريدُ الدنايا تسودُ   خفقت ستغدوا قريباً ذليلُ
فهاذا جدالكَ صنيعُ اذاكَ   وَوَيلُ نداكَ عليكَ نزيلُ

مثال (القصاصه) يظل خرافه   يرنّ صداهُ زماناً طويلُ
فحكم الزمان عليكم بيان   ووزر الوزيرِ يدوم سجيلُ
فاجنى سفاحاً وزدّ وقاحاً   بوجهٍ برودٍ عراهُ الخجولُ
اماطَ اللثامَ وكال الكلامَ   جذافاً حرافاً فألقى يقولُ
بلغو العهودِ وفك القيودِ   بيتٍ غريب يحير العقولُ
فأجلى العلائم لطلق المحارم   فكانت جرائم تلتها فصولُ
فأيّ يراعٍ وأيّ ذراعٍ   لتلك المزاعم تطيق وصولُ
تكاد الرمالُ عديداً لتحصى   وعدّ الجرائم فامرٌ يحولُ
ألطفاً الهي فكدنا لنفنى   اعفوا لانا ضَلِلنَا السبيل

ملوك الذمام رعاة السلام   فطوبى احتملتم فصبراً جميلُ
فهيا للامام بيوم الصرام   هجوماً عساهُ يكون الفصيلُ
وحيوا الكفاح وزيدوا السلاح   وهزوا الرماح حذارِ العدولُ
لحق الزمانِ اليكم يدانِ   وجيش العداة يفل فلولُ
أصليحٌ ينال فعارٌ محالُ   ونجم الاثيم يميل أفولُ
وكاد الصباح فتوحاً يلوحُ   بنصرٍ يتاح اليكم كفيلُ

أغليوم فاسمعْ بما الخلق أجمعْ   ثكالى يتامى صغارٌ كهولُ
يصيحوا بعرش ويدعو لظلمٍ   أرباهُ فانقمْ فانت الوكيلُ
بهامٍ تعالى وطاغٍ تمادى   أبدهُ فطال عليه المطيلُ

(شكري خوري)

﴿ تتمة الرواية ﴾

ادعي انك وجدت حلالك المفقودة فيطلق سراح روزن . واما الفونس فليس صعباً الاهتداء

عند ذلك نقر الباب ودخل الفونس يقول :— ما غبت عنك يا عمتاه . الا لكي اثبت لك براءة روزن فقد بحثت عن البربري احمد حتى وجدته وها هو يرد لك الحلي ويرجو المغفرة ويعترف لك ان خادمتك المدموازال روشل هي التي أغرتهُ على سرقة الحلي لكي تقع التهمة على روزن

فاترددت مدام فرتل في أن ركبت اوتوموبيلاً واسرعت الى دائرة البوليس وابلغت انها وجدت حلاها المفقودة وان روزن بريئة واستخلصتها من السجن

اما روزن فكانت دهشتها عظيمة لما رأتهُ من اهتمام مدام فرتل بتخليصها و بعظم انعطافها عليها . وكانت دهشتها عظيمة اذا اطلعت على سر ذلك الانعطاف بتفاصيله . وما صدقت انها هي ابنة حقيقية لمدام فرتل حتى مرّ زمان انساها حنان مدام فرتل عليها ومعاملتها معاملة ابنتها حزنها على مدام موزان التي ربتها كأمها . وقد ثبتت لها دعوى مدام فرتل حين باركت هذه حب روزن لالفونس واحتفلت بزواجهما

بالطبع لم تحضر المدموازال روشل حفلة الزواج لانها طردت من المنزل يوم خروج روزن من السجن

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢ يوليو — ابلغ امبراطور النمسا النواب النمسويين بانهُ يسعى اشد السعي لعقد الصلح * جلا جنود الحلفاء عن اثينا وحل محلهم الجنود الفنزيليون * منعت الحكومة النمسوية البريد العثماني من اجتياز حدودها منذ شهور بسبب انتشار حمى التيفوس في الاستانة * جاهرت حكومة اليونان بقطع علاقاتها مع دول الاتحاد الجرماني الاربع * بعدما انقطعت اخبار الطراد برسلو ١١ شهراً عاد فظهر في البحر الاسود واطلق قنابل مدافعهِ على جزيرة فيدونيزي الروسية

الثلاثاء في ٣ منهُ — امر فنزيلوس القواد وضباط الجيش في المورة بان يأتوا الى اثينا لمقابلته فيها فاجابوا طلبهُ * شرعت الحكومة اليونانية ترفع الدعوى على الذين كان لهم يد في حوادث دسمبر الاخيرة * اوشكت المواصلات الداخلية في بلاد اليونان ان تنتظم انتظاماً تاماً * تفتك حمى التيفوس باهل الاستانة فتكاً ذريعاً * هجمت الغوغاء في بودابست على القهوات والمخازن فحطموا اثاث ٧٥ قهوة ونهبوا مخازن عديدة * استولى الجنرال بروسيلوف على كونيشي واسر ٩٠٠٠ من النمسويين * اخذت الحكومة الألمانية تعد الرأي العام لسماع خبر سقوط لنس

الاربعاء في ٤ منهُ — اثبتت الاخبار الاخيرة ان الروس اسروا ٧٠٠٠ اسير آخر وغنموا ٢١ مدفعاً من مدافع الميدان واستولوا على قريتين الى الغرب من سبوروف وعلى مرتفعات حصينة وقد نشرت الحكومة الالمانية بلاغاً رسمياً اعترفت فيهِ بفوز الروس وفشل الجرمان في هذه المعركة

الخميس في ٥ منهُ — اصدر الملك الفونسو الاسباني امراً عالياً يقضي بالجري على الاساليب الديموقراطية في تعيين الموظفين العسكريين من حاشيتهِ و بطانتهِ * احتجت الحكومة البلغارية على خطبة وزير خارجية النمسا التي جاهر فيها بوجوب العدول عن ضم الاملاك وتقاضي الغرامات الحربية * انفرجت الازمة السياسية في ايطاليا واعرب مجلس النواب عن ثقتهِ بالوزارة * يتبين من الانباء الواردة من بتروغراد ان الجنرال بروسيلوف ينوي الهجوم على النمسويين قاصداً الوصول الى مدينة لمبرج * فر رئيس جمهورية الصين من قصره ولجأ الى دار سفارة اليابان في بكين

الجمعة في ٦ منهُ — خطب الجنرال روبرتسن رئيس اركان الحرب الامبراطورية البريطانية خطبة عن الحرب قال فيها اننا بلغنا الدور الذي يقضي على الامة ان تبذل اقصى جهدها في القتال وتفرغ اعظم عزيمتها * حادث بعض الصحافيين رئيس وزارة اسبانيا السابق فقال لهم انهُ يعزو سقوط وزارته الى دسائس الالمان في اسبانيا او نشاط جواسيسهم الذين انتشروا فيها في كل مكان * يبلغ متوسط عدد القنابل التي يطلقها الالمان يومياً على مدينة ريمس الف قنبلة * بدأت المظاهرات في باريس لتكريم الاميركيين بمناسبة عيد الاستقلال الاميركي

السبت في ٧ منهُ — سينزل الجنود الاميركيون الى الخنادق في فرنسا قبل الموعد الذي كان انهم يستطيعون النزول فيهِ * نشرت صحف المانيا بياناً موعزاً بهِ قالت فيهِ ان حرب الغواصات لا يمكن ان تجوّع انكلترا * سارت الصين شعلة نار بسبب الاستياء من اعادة الحكم الامبراطوري ورئيس الوزارة السابق يجد في جمع الجنود لتأليف حملة تأديبية والزحف بالكتائب على بكين * كانت مظاهرات الفرنسويين للاميركيين من اعظم ما وقعت عليهِ العين فقد هتفت باريس كلها للجنود الاميركيين

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢ يوليو — صدر بلاغ رسمي عن اغارة الطيارات البريطانية اغارة موفقة على مركز الجيش العثماني بجوار القدس الشريف ويافا * نشرت الصحف خبر وصول الجنرال اللنبي القائد العام الجديد والمنشور الذي نشره الجنرال مري القائد السابق يودع فيهِ الجنود البريطانيين والمصريين قبيل سفرهِ * نشرت الصحف قرار وزارة الحقانية باسماء حضرات المستشارين الذين عينتهم لمحاكم الجنايات من ١ نوفمبر الآتي الى آخر يونيو ١٩١٨

الثلاثاء في ٣ منهُ — تقرر محاكمة محمود افندي محمد مساعد حكمدار العاصمة والصاغين محمد افندي شكيب مأمور عابدين واحمد كامل افندي حسني مأمور مصر القديمة ادارياً وتأديبياً * تقرر ان تقبل البوستة المصرية النقود العثمانية الذهبية في المعاملات التي تجري معها بسعر ٨٧ قرشاً و ٣ [illegible] القرش للبرا الواحدة ولكن لا يجوز صرفها للجمهور

الاربعاء في ٤ منهُ — نشرت الصحف اسماء الفائزين في الامتحان النهائي في مدرسة القضاء الشرعي واسماء الفائزين في الامتحان النهائي في مدرسة التجارة العليا * من اخبار السودان ان السماء امطرت الخرطوم مطراً شديداً فوحلت الشوارع وارتفعت وان النيل ارتفع ارتفاعاً ظاهراً في الخرطوم * نشرت الصحف حيثيات حكم محكمة الجنايات في قضية ابو شنب المتهمة بقتل زوجته وقد ملأت ما يزيد عن صفحتين من المقطم

الخميس في ٥ منهُ — اصدرت وزارة الداخلية منشوراً حضت فيهِ الاهالي على معاونة الحكومة في مقاومة دودة لوزة القطن اتقاءً للبلاد من اخطارها * نشرت الصحف اسماء الذين جازوا امتحان الدبلوما المختلفة في مدرسة الفنون والصنائع السلطانية * نشرت الصحف نتيجة امتحان شهادة الدراسة الثانوية قسم اول لسنة ١٩١٧

الجمعة في ٦ منهُ — قررت وزارة الداخلية اعادة التسعير الى تعريفة المواد الغذائية * اصدر مدير الغربية امراً يمنع شرب الخمور في الاندية العامة في طنطا بعد الساعة التاسعة مساء الا بالبارات والمحال العمومية * انتهت محكمة الجنايات من سماع مرافعة المحامين في قضيتي التعذيب والقسر فحكمت على ملاحظ بوليس التوفيقية بالحبس سنة و بغرامة عشرة جنيهات و بعزله عن وظيفته سنتين وحكمت على حكمدار بوليس البحيرة بالحبس مع الشغل بسنتين و بعزله مدة ٤ سنوات و بالزامه بدفع ٥٠ جنيهاً للمدعي بالحق المدني

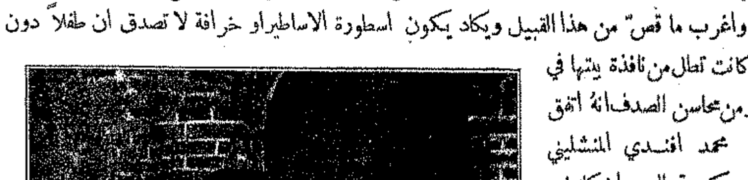
السبت في ٧ منهُ — وصل امس الى العاصمة ١٧٥ اسيراً من الجنود العثمانيين الذين اسرهم البريطانيون في ميدان فلسطين * تهتم الحكومة بانفاذ مشروع جديد لتوطيد اركان الامن في الارياف بتعيين مفتش خاص لكل مديرية يتفرغ لمساعدة مديرها في مراقبة الاعمال

نجاة غريبة بعجيبة الهية



كتبت على لوح القدر اعمار بني البشر فاذا احاطت بامرىء الخطوب والرزايا وكان له من العمر بقية — او كما يقولون طويل العمر — نجا من مخالب الموت وظل حياً يرزق الى ان يدنو اجلهُ ويصرم حبل حياته وكثيراً ما ترى رجلاً بديناً تلوح عليهِ امارات الصحة والعافية والقوة والنشاط يملأ النفس بالاماني والآمال في معترك الدنيا فلا يلبث ان يصرعهُ مكروب لا يرى بالعين ولا يصبر عليهِ بضعة ايام حتى يدرجهُ في الاكفان والبعوضة تدمي مقلة الاسد . ولقد يترك رجل بنيهُ صحيح الجسم معافىً فلا يكاد يتخطى عتبة داره حتى يسقط ميتاً بسكتة دماغية او قلبية وذلك ما نقول فيهِ كان في لوح القدر مكتوباً





صورة الجاويش الذي انقذ الطفل والمكان الذي سقط فيه الطفل من اعلى وصورة المرأة وطفلها على ذراعها

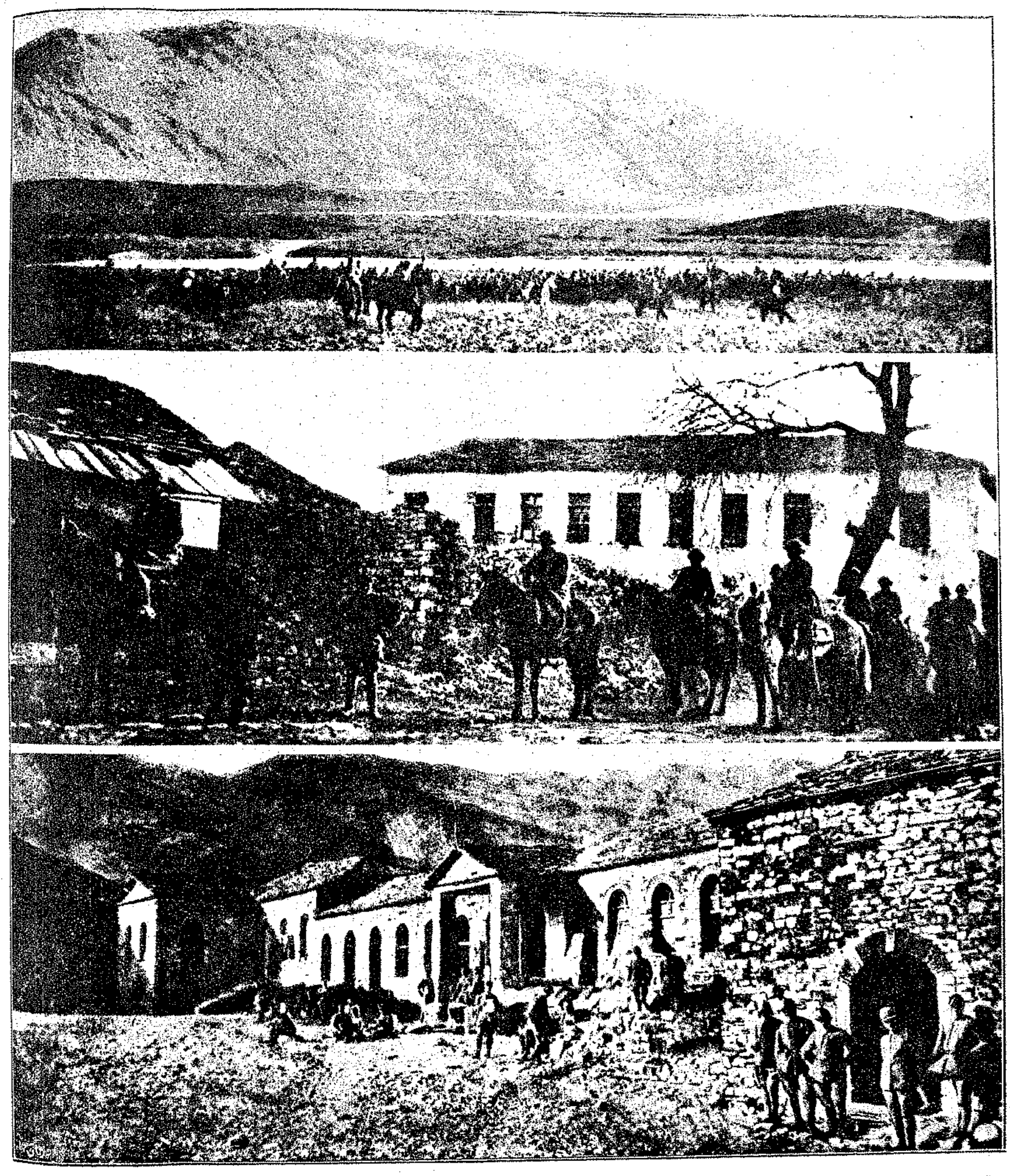
المرأة صاحبة الحكاية وطفلها الذي نجا من الهلاك

واغرب ما قصّ من هذا القبيل ويكاد يكون اسطورة الاساطير او خرافة لا تصدق ان طفلاً دون ل الاول من عمره نجا من الموت باعجوبة الهية . وتحرير الخبر ان والدتهُ كانت تطل من نافذة بيتها في رة اللاح بالماوردي بمصر وطفلها على ذراعها فافلت منها وهوى الى اسفل . ومن محاسن الصدف انهُ اتفق ان الجاويش محمد افندي المنشليني من مستخدمي حكومة السودان كان واقفاً تحت النافذة فسمع الصراخ فالتفت واذا الطفل ساقط عليه فرفع ذراعيه وبسطهما الى باسط السماء وسمى باسمائه الحسنى وتلقى الطفل تلقي اللاعب كرة اللعب فما اصيب الطفل باذى وكتب الله له السلامة

(البقية على صفحة ٩)



يذكر القراء تفاصيل حكاية غرق الباخرة عمارة في اعالي النيل كما اثبتناها في عدد اللطائف المصورة الذي صدر في ٢٥ يونيو الماضي ونحن نثبت الآن صورة اثنين من الذين غرقوا بغرق تلك الباخرة فالصورة التي الى اليمين هي صورة المرحوم السرجنت ولمس والصورة التي الى اليسار هي صورة المرحوم ثوايتس بك مساعد مدير التعيينات في الجيش رحمهما الله واوسع لهما في جنة خ



تمثل هـذه الصور الثلاث تقـدم الجيش الايطالي في البانيا . وقد مهـد الايطاليون طريقاً طولهُ ٣٠٠ كيلو متر في قلب بلاد البانيـا الوعرة باعظم سرعة فاتموا بذلك الاتصال بخطوط الفرنسويين المعسكرين بجـوار غوريتزا على حـدود بلاد اليونان . وترى في الصـورة المدرجة فوق هـذا الـكلام الفرسـان الايطاليين في جهات كومتياجـه وقلعة ارجير وكاسـترو حيث عسكر الجنـود الايطاليون . وقد نادت ايطاليـا باستقلال البانيـا في اوائل يونيو الماضي واعلنت حمايتها ايطاليا عليها وطلبت من الالبانيين ان يحلفوا يمين الاخلاص للرايتين الايطالية والالبانية

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 127 - Vol. III. CAIRO 16th. JULY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٢٧ | (السنة الثالثة) | القاهرة يوم الاثنين في ١٦ يوليو سنة ١٩١٧ | ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

تمثل هذه الصورة
...جل روسيا المسيو
...نسكي وزير حربيتها
...صاحب القدح المعلى
...ادارة شؤون
...المملكة المترامية
...اطراف في اجيج
...زالها وهو كانور
...العالم بظهر على مرسح
...الثورة ولم يطابق
...الآفاق الا بعد
...دار دولاب الدهر
...سلطة الاستبداد
...الحكم الثاني راساً على
...ب بثورة هائلة
...وهو من مدبريها
...في ان كرنسكي
...ب انور في ان
...اخرج عن جادة
...ل والهدى بعد
...س السلطة من
...ماع وطنه وذمته
...لك واخلاقهم
...كرنسكي فوطني
...م يلهب غيرة على
...وسيا ومبادئه
...وقراطية بحتة فهو
...نادي بالحرية
...والمساواة والاخاء
...شعار الحكومات
...جمهورية . فلا يبعد
...ن نراه قريباً رئيساً
...للجمهورية الروسية
...الجديدة

المسيو اسكندر فيدوروفتش كرنسكي وزير حربية روسيا واعظم رجالها

ويعد المسيو كرنسكي روح روسيا الجديدة واكبر عامل فيها على مواصلة الجيش الروسي للحرب . وقد احرز ثقة دول الحلفاء بما ابداهُ من الدهاء في السياسة والحزم والغيرة الوطنية والرغبة الاكيدة في احراز النصر والمجد لبلاده. وهو على شهرته البالغة لا يزال في السادسة والثلاثين من عمره




الملك اسكندر ملك اليونانيين

يرى القارىء في هذه الصفحة صور ثلاثة من الذين ذاعت شهرتهم في الآونة الاخيرة فالاول اسكندر ملك اليونان الجديد . والثاني المسيو جونار الفرنسوي معتمد دول الحلفاء في بلاد اليونان. والثالث الماجور ردمند الارلندي الشهير

اما ملك اليونان الجديد فلم يكن ولي العهد لانه ثاني انجال الملك قسطنطين ولم يكن يتوقع ان يتبوأ عرش والده . فلم يتدرب على الاساليب المختصة باولياء العهد استعداداً ليوم يصبحون فيه ملوكاً . على انه لما ارغم قسطنطين والده على التخلي عن عرشه أرغم ايضاً على ان لا يكون خلفه ولي عهده ووريثه في الملك فلم ير بداً من تعيين نجله الثاني صاحب الرسم خلفاً له في الملك . قال مكاتب الديلي ميل « فلما ابلغ قسطنطين نجله اسكندر بانه سيتنازل له عن الملك فاضت مدامع الفتى حسرة وجزعاً وقال لوالده انه لا يريد ان يتولى العرش وانه يكره الملك وانه لم يتدرب في مسالك الملوك الخ . الخ . فاجابه والده لا مناص لك يا ولدي من قبول هذا المنصب الخطير فعليك ان تختار الملك واذا عاقتك المشاكل فاستشر عمك البرنس اندراوس في المشاكل الحربية وعمك البرنس نقولا في المشاكل السياسية » . وعمر الملك اسكندر خمسة وعشرون عاماً وهو باهي الطلعة طويل القامة تلقى دروسه الحربية في اثينا وبرلين وهو يجيد الفرنسوية والالمانية والانكليزية وقد اتصف باعتدال مشربه وحياده السياسي غير ان الدم الالماني الذي يجري في عروقه من جهة امه قد يوجد فيه بعض الميل للجرمان على ان هذا الميل لا يمكن ان يؤثر في خطة حكومة اليونان الجديدة ولا سيما بعد ما اقسم الملك ان يراعي حرمة دستور بلاده وبعد ما عاد المسيو فنيزيلوس الى استلام زمام الامور في اليونان على ما عرف القراء. اما المسيو جونار فهو معتمد الحلفاء في بلاد اليونان وكان قد اوفدوه الى اثينا ليصلح ذات البين بين الملك قسطنطين وبين الحلفاء فرأى ان ذلك محال فرفع الى حكومته بياناً اثبت فيه وجوب خلع الملك قسطنطين فاقرت الدول ذلك بالاتفاق واناطت انفاذ الامر بالمسيو جونار واطلقوا يده في خلع الملك وتعيين خلفه . فقام المسيو جونار بتلك المهمة بعزم صادق وحزم راسخ ولم يترك مجالاً لانفجار بركان الثورة في البلاد بل اتخذ الاحتياطات العسكرية لقمع اية فتنة يحاول انصار الملك ان يقوموا بها . وقلما تصدر التلغرافات من اليونان الا وفيها ذكر جونار واعماله الجليلة المقصود بها المحافظة على حرية الامة اليونانية وسلامة دستورها . اما ردمند فهو نجل المستر جون ردمند الزعيم الارلندي الشهير وقد اشترك في الهجوم البريطاني الاخير على مسين فجرح جروحاً بالغة توفي على أثرها وعمرهُ ٥٦ سنة. وقد كان محبوباً من قومه اذ وقف نفسهُ لخدمة وطنه ارلندا والتزم خطة الدفاع عنها في البرلمان الانكليزي

المسيو جونار معتمد دول الحلفاء


الماجور وليم ردمند الارلندي

ملك العالم

بقلم الفاضل حنا افندي خباز

(١) — جول فري

ولد جول فري سنة ١٨٦٠ في مدينة بيرون في وادي السوم في فرنسا من والدين فقيرين ولكنهما فاضلان . وكان والده من المعدنين . ولم يكن مظهر جول ينبئ بمستقبل عظيم على ان نفسه الكبيرة تغلبت على مظاهره العادي . وأخذت أشعة النور في نفسه تبزغ وتتألق شيئاً فشيئاً حتى طبقت شهرته الخافقين . وكل ذلك يظهر من الفصول التالية

***

كان جول في صباه كثير التسآل كثير التفكر والبحث عن كل ما يقع تحت نظره . وكان كثيرون من البسطاء في محيطه الساذج يأبون مسائله . على ان أفراداً منهم احترموه وأحلوه محلاً عالياً في نفوسهم . ان حب البحث قاد جول الى وفرة المطالعة فكان يقرأ كل ما يصل الى يده من الكتب والجرائد . وكان يحسب نفسه سعيداً حين يصل الى يده كتاب جديد نفيس . وكان أعز الناس عنده أرباب المكاتب . ولما كان دون الخامسة عشرة كان يستعير الكتب ويدفع أجرتها . على انه لما بلغ السادسة عشرة جعل يشتري ما يمكنه من الكتب حتى انه في مدة سنتين الف مكتبة صغيرة . وكان عفيفاً بكل معاني الكلمة وكان يوفر ما يصرفه أمثاله على الشرب والتدخين وأمثالها ويحوله الى الكتب والجرائد

***

قدمت سنة ١٨٨٠ فرنسا احدى سيدات بريطانيا وفي تجوالها في شرق شمال فرنسا مرّت ببيرون فأعجبها المقام وأحبت الاهلين وودّت لو تقدر ان تخاطبهم بلسانهم . فعرضت على جول « النبيه » ان يعلمها الافرنسية فرضي على شرط ان تعلمه هي اللغة الانكليزية فرضيت بشرطه وجعل يدرس عليها اللسان الانكليزي وفي مدة ثمانية أشهر حصل اللغة وصار يحسن الكتابة والكلام فيها كالافرنسية

***

لقد قرأ جول مؤلفات عديدة مهمة منها كتابات فولتير . وده كارت . وباسكال . وهيغو . وديدرو . واسكندر دوماس. ولما حصل الانكليزية قرأ كتابات هملتن وسكوت وسبنسر وميكولي وغلادستن وكارليل وداروين وأضرابهم

وكانت صديقته الانكليزية مس تول ترسل له مجلة المجلات الانكليزية تباعاً وكان يقرأ الطان والماتان والتيمس فصار رجلاً طويل الباع كثير الاطلاع ومع انه لم يتخرج في الجامعات ولا دخل الاكاديميات صار ثقة في بعض الفروع ولا سيما علم الاجتماع. وكان يقرأ كل ما وصلت اليه يده من هذا النوع . فصار يشار اليه بالبنان . وهال الجيرة أمره . وتوقع كثيرون منهم العظائم من ذلك البيروني الفتى

وكان ذا نفوذ على أقرانه محبوباً من معاشريه ثاقب الرأي سريع الخاطر . خطيباً مفوقاً وكاتباً نحريراً

***

الآن بلغ جول الخامسة والعشرين . ونال وظيفة مدير مكتبة المدينة ومراسلة بعض المجلات والصحف في العاصمة . وتحسنت حال بيت أبيه فصار عندهم صانعة للخدمة اسمها مرغريت كانت تحبه وتجله لانه كان لطيفاً نحوها وذا عين نقية تشف عن طهارة قلب ونقاوة شمائل خلافاً لكثيرين من أمثاله الشبان فكانت تفاخر به وتحمد اشتغاله بالمطالعة وبما نشأ عن تلك العادة الحميدة من المزايا الجليلة في نفس جول وفي ذلك البيت اجمالاً

(٢) — بوذه ومحمد والمسيح

وفي ذات يوم قرأ جول كتاباً انكليزياً عنوانه « بوذه والمسيح ومحمد »

وأثر ذلك الكتاب في عقله تأثيراً عجيباً . فجلس في المساء يناجي نفسه هكذا

بوذه ! ! محمد ! ! المسيح ! ! ... ياللعجب !

اتباع محمد ٢٥٠ مليون

واتباع بوذه ٤٥٠ مليون

واتباع المسيح ٦٥٠ مليون

ومجموع اتباع الثلاثة ١٣٥٠ مليوناً

الف وثلاثمائة وخمسون مليوناً اكثر من أربعة أخماس الجنس البشري . فما ضرّ هؤلاء الثلاثة لو تآخوا ؟

اذاً لكانوا جمعوا أشتات البشرية . ولكن . ما أدرانا انهم اخوان متفاهمون ونحن نفرق بينهم . ونتخذ تابعيهم داعياً للتفريق والتقسم ؟

هذه كانت هواجس جول

وظل يفكر ويفكر ويفكر . حتى أزف وقت النوم فذهب الى سريره وهو يفكر في بوذه ومحمد والمسيح . القوة . والحكمة . والانسانية

محمد اختار القوة لانها افعل في محيطه

بوذه اختار الحكمة لانها افعل في محيطه

المسيح اختار الانسانية لانها افعل في كل حال

فما أحلى اجتماع هذه الثلاث القوة والحكمة والانسانية

بوذه اختار الترفع فوق العوامل والمعاكسات

محمد اختار قهر الموانع ودوس المقامات

المسيح اختار الاحتمال والتحمل لاراحة الاخرين

فلو اجتمع البطش والترفع والمحبة كيف كان حال المجتمع الانساني ؟

اغمض جول عينيه عن نور هذا العالم المادي ونام كما ينام الحيوان . ولكن شتان بين هذا وذاك ان الاعراض الطبيعية لاتدل على المساواة بين افراد الرجال . جول نام كغيره لكن في صدره نفس لا تنام وقلب لا يغفل

***

﴿ عاقل مجنون او مجنون عاقل ﴾

في الصباح هب جول من نومه وهو يردّد كلمة

(٣) — ملك العالم

فكان يناجي نفسه قائلاً : —

أانا ملك العالم ؟ ولماذا لا ؟

وكانت الخادمة مرغريت تحمل الشاي اليه الى مكتبته فعادت الى والدته مذعورة واخبرتها ان جول قد اصابه مس من الجنون . فبادرت اليه والدته روز وكانت تحدق فيه بلهفة واشفاق فنظر اليها باسماً كأنه عرف ما يكنه ضميرها . ودفع اليها مجلة الدكتور صمرفيل الصادرة في ذلك الاسبوع واشار الى عنوان مقالة لكي تقرأها والدته وعنوان المقالة «ملك العالم»

وهذا نصها : — قال صاحب الخيال

« اراني في فلاة واسعة الجناب اجتمع فيها رجال الاوائل والاواخر مرتبين بحسب صفاتهم ووظائفهم القواد — والفلاسفة — والمكتشفين — والشعراء — والمخترعين الخ

« وفي وسط تلك الساحة عرش فخم بهي يبهر الابصار وقد كتب عليه « ملك العالم »

فجعل الناس يبحثون في من هو صاحب العرش فنهض الاسكندر المكدوني المعروف بذي القرنين وقال انا ملك العالم.

انا اجتزت البوسفور وهبطت على ممالك اناضوليا وهي بيتينية وغلاطية وفريجية وكيليكيا وبنتس وكيدوكيا فوحدتها تحت زعامة اليونان . ورفعت رايات نصري على صور وعكا واورشليم ومصر . وعبرت الدجلة والفرات . وقهرت كورش الملك العظيم وتقدمت نحو المشارق فتملكت بكتريا والسند ودخلت البنجاب. وملكت العالم حتى لم يبقَ ملك يحاربني

فانا اذاً «ملك العالم»

وذلك العرش يختص بي دون سائر الناس

وما اتمّ كلامهُ حتى نهض شارلمان الكبير ملك فرنسا وعارضه في دعواه قائلاً بل انا هو «ملك العالم»

اما انت فوثني همج سفاح .وقد كانت فتوحاتك عاراً على الانسانية . ولطختها بوصمة عار لا يمحى .

اما انا فواضع اسس التمدن الاوروبي

انا ملكت برضى الحبر الاعظم وبركته

انا أسست المدارس شمس اوربا ونبراسها واساس النهضة العلمية التى لم يسبق لها مثيل

انا علمت الوفاً من الرهابين ودعاة المسيحية . وخلدت لي اسماً في النبل والاحسان

فانا نور الاجيال المظلمة ومعيد اوربا لنهضتها الشهيرة . . . فانا انا « ملك العالم »

ولم يتم شارلمان كلامه حتى قام في الحضرة غيره من عظام القواد وجعل يناقشه وكانوا كثيرون منهم هنبال القرطجني وبروس ملك ايبروس وبمبيوس ويوليوس وكورش الفارس واشور بانبال وبطرس الكبير وبونابارت وولنكتون وغيرهم

وكان كل منهم يدعي ان العرش يختص بهِ دون سواه وانهُ هو « ملك العالم »

وكان الفلاسفة الى جانب القواد وهم صف طويل وفيهم تاليس المليطي وتوما ببليوس وزرادشت وسقراط وافلاطون وارسطوطاليس وسنكا واوغسطينوس وابن رشد وده كارت وبوسويه وباكون وسبنسر وهيكل وتولستوي وخلافهم

وكانو يسمعون اقاويل القواد حتى عيل صبرهم فنهضوا نهضة رجل واحد وصاحوا بهم. الى متى ايها السفاحون الجناة تدعون الزعامة والملك وما انتم الا مجرمين فان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا أعزة اهلها أذلاَّء

فلستم ملوك العالم بل نحن نحن فلاسفة العصور نحن افنينا اناء الليل واطراف النهار في التحرير والتحبير والتصحيح والتصليح

وفيما كنتم تدكون الصروح وتفرقون الجماعات كنا نحن وراء مكاتبنا نفني كريات ادمغتنا في سبيل البشرية .اما انتم فماذا عملتم ؟ يتمتم الاطفال . رملتم النساء .اثكلتم الوالدات . واوديتم بزهرات البشرية وراء مطامعكم وجنونكم . فلستم الا بلاء الانسانية . وضربة قاضية على عمرانها وارتقائها

اما نحن .فكل مفيد في ميدان الاجتماع البشرى هو من مآتينا . وقد دفعنا ثمن ارتقاء البشرية غالياً

فنحن اذاً « ملوك العالم »

وفيما الفلاسفة يبرهنون ويحتجون نهض المكتشفون الذين كانوا الى جانب الفلاسفة وفي هؤلاء فاسكودي غاما وكولمبوس . وامريكوس . وهدسن وفرنكلين ولفنستون . وستانلي . وابن بطوطة والسندباد البحري وخلافهم فصاح هؤلاء قائلين :—

كفاكم معشر الفلاسفة . لقد استبددتم بادمغة الناس واوقاتهم . وملأتم رؤوسهم بكلامكم الفارغ . ألّفتم ونشرتم فماذا كان ذلك ؟ .ليس الا كالماء الذي يملأ الجوف وليس فيهِ غذاء . اما نحن .فنحن

لقد اكتشفنا البحار والانهار والاغوار والانجاد والوهاد والبلاد . . .

ابرزنا الى النور اواسط افريقيا واطراف آسيا وكل اميركا واوستراليا . . .

فاوجدنا مساكن يأوي اليها الناس خوف المزاحمة الشديدة . ووسعنا نطاق الصناعة والاستعمار فضاعفنا ثروة الانسانية . وارحنا قلوب اهليها .

وبينما كنتم وراء خواناتكم تكتبون كانت ارواحنا في ايدينا بعضنا على صفحات البحار . والبعض الآخر في قمم الجبال وآخرون في اعماق افريقيا — ميدان الاسود الضواري — نعاني البلاء الاسحم سعياً وراء اسعاد الآخرين فنحن نحن « ملوك العالم »

***

وبينما هؤلاء يصخبون ويبرهنون نهض الشعراء وهم صف طويل واكثرهم عميان . وفيهم هوميروس وفرجيليوس . وهوراتيوس . ودانتي . وشكسبير . وملتن . وهيغو . والمعري .وتنسن وخلافهم

فادعى هؤلاء انهم ملوك العالم

وكان في يد كل منهم قصيدة رنانة تحتوي على خلاصة مايدعون فمن ذلك قول احدهم

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
وأسمعت كلماتي من بهِ صمم

وقول آخر

ألا في سبيل المجد ما انا فاعل
عفاف واقدام وحزم ونائل

وقول الآخر

لولا الذي ترهب الافلاك قدرته
جعلت ظهر حصاني قبة الفلك

فلم يصبر المخترعون على ذلك وهؤلاء لحسن الحظ كثيرون وفيهم الطوفن كركي . وطورشالي . وغاليلي وودل وستيفنسن وغوتنبرغ ومكسيم وادبسن وويط وماركوني وخلافهم فهؤلاء انكروا دعوى الشعراء وادعوا انهم هم ملوك العالم وذكروا براهينهم على ذلك

وكان وراء هؤلاء الصحافيون والمحامون وارباب الفنون الجميلة والمناوؤون الاحرار والاشتراكيون ونقابات العمال ورجال الاكليروس ورؤساء المدارس وخلافهم وكل فئة تدعي الملك وتؤيد دعواها بالادلة والبراهين

وفي اثناء ذلك طرق اسماع الجمهور صوت مزعج اذ شقت الارض امام العرش شقاً طوله ثلاثة امتار وعرضه ثلثا المتر وسمع صوت خارج من داخل الشق يقول

(ايها البشر هوذا ملككم)

فحوّل الجمهور انظارهم واذا بدودة سمجة المنظر هائلة معقدة صفراء خضراء كتب على ظهرها

« الموت »

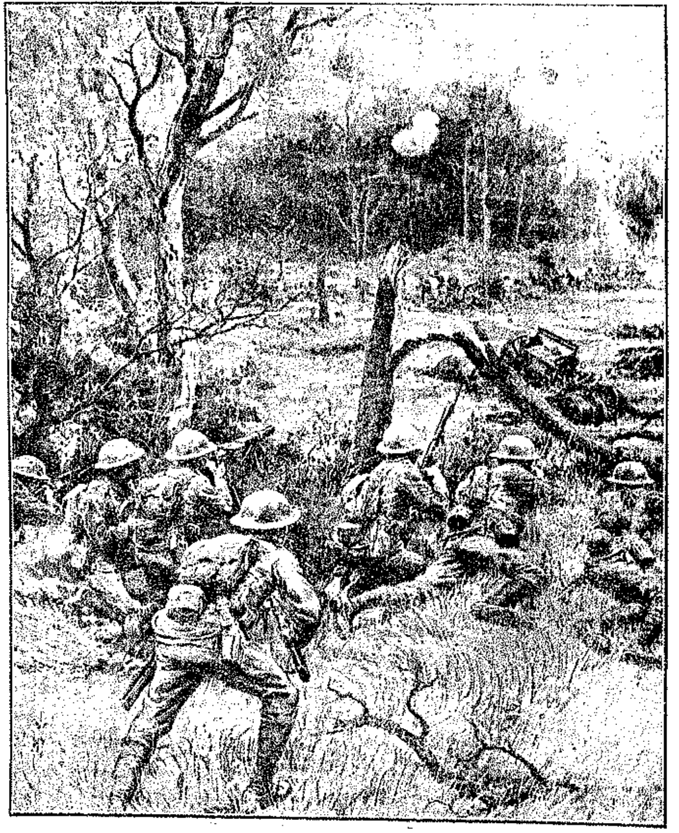
وجعلت تزحف نحو العرش لتملك على الجميع ولما رآها الاقوام ارتاعوا وصعقوا اذ راعهم امرها . وجعلوا يتسابقون للابتعاد عن العرش الذي كانوا يسعون اليه. فتراجعوا سابقهم يدفع لاحقهم وقد علت وجوههم صفرة الوجل

ثم برز من الشق رجل عادي بسيط المظهر ولم يفه بكلمة بل داس على الدودة الجبنة

(تتمة الرواية على صفحة ٩)



في هذه الصورة فائدة وفكاهة فهي تمثل الجنرال سرايل قائد جيوش الحلفاء في مكدونية راكباً (سيارته) لتفقد المواقع الحربية . وقد اعترضه الجندي الذي يخفر الطريق بين غوديتزا وفلورينا واوقف السيارة ما لم يعطه كلمة السر او كلمة المرور المعهودة . وهي كلمة او عبارة يلقنها الرؤساء للحرس ويأمرونهم بمنع اي كان من تجاوز الحدود العسكرية الا اذا قال كلمة السر . ومما يدلك على شدة التدقيق والمراقبة العسكرية ان الجندي في الصورة مع علمه ان المارّ هو القائد العام لم يتركه يمر حتى قال كلمة السر . وترى القائد العام في السيارة يتصفح خريطة والجندي واقفاً يحمل بندقيته والحربة في رأسها . وقد رفع العلم الفرنسوي على مقدم السيارة



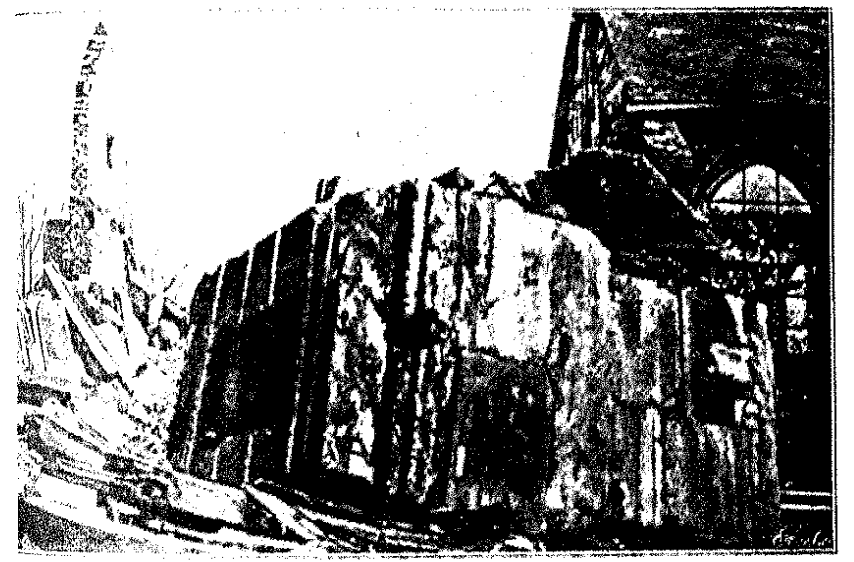
تبين الصورة المرسومة الى يسار هذا الكلام الذكاء الطبيعي الذي أوتيه الجندي البريطاني في ميدان الحرب . فقد خرجت دورية صغيرة تستطلع مواقع الاعداء في فرنسا فقتل ضابط الدورية واصبح جنودها بدون قائد فاجمعوا على مواصلة التقدم واتمام المهمة الخطيرة الشأن التي اخذوها على عاتقهم . ولما توغلوا في اراضي الاعداء رأوا بطارية مدافع كانت مستترة في غابة وهي تطلق قنابلها وسط تلك الغابة على جنود الحلفاء . فما كان من رجال الدورية الا انهم [illegible] بالبطارية على نحو ما ترى في الصورة . وبينما الالمان منهمكون في اطلاق المدافع لم يدروا الا ورصاص البنادق ينصبّ عليهم كوابل المطر فقتل منهم من قتل وخال الباقون احياء ان الجيش البريطاني باسره قد احاط بهم . فاركنوا الى الفرار وخلا الجو لرجال الدورية فعمدوا الى المدافع ونزعوا منها بعض اجزائها وحطموها وعطلوا عملها ثم عادوا من حيث اتوا وتركوا الالمان يقرعون سن الندم على غفلتهم ولات ساعة مندم

معركة مسين



اسير الماني من ٧٠٠٠ اسير اسروا في معركة مسين . وباسفل هذه الصفحة صور لثلاثة اسرى آخرين

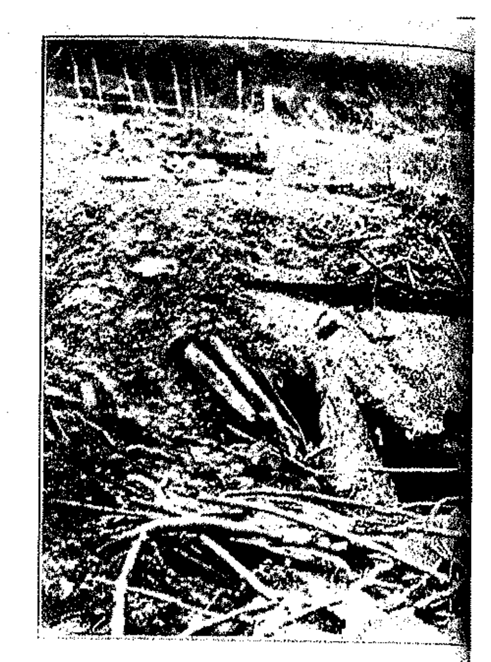
ان اشهر ما يؤثر عن معركة مسين — قرية جنوبي ايبر — التي ثار نقيعها بين الانكليز والالمان في اوائل الشهر الماضي ان الانكليز عمدوا الى خدعة حربية اظهرت تفوقهم على اعدائهم اذ لم يفطنوا لها وهي انهم نقبوا الارض الى ما تحت مواقع الاعداء في الهضاب والآكام وحشوها بالقناطير المقنطرة من المواد المتفجرة ووضعوا خطة لهجومهم ثم عملوا تمرينات حربية مثلوا بها انفاذ تلك الخطة وفي ساعة معينة سبق الاتفاق عليها نسفوا الالغام على طول الخط فزلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها فتطايرت الصخور والمواد التي في جوف الارض وعلى وجه الارض وتطايرت معها الى الجو اشلاء الوف الجنود الذين كانوا محتشدين في تلك الاخاديد فصاروا هباءً منثوراً في لمحة بصر وتقطعت اوصالهم ودكت حصونهم رأساً على عقب فدفنت كثيرين منهم تحت الانقاض ثم هجم المشاة عقب ذلك الانفجار التمهيدي وكانت تحمي صدورهم وظهورهم غلالات النار واستولوا على قمم الآكام وتقدموا بانتظام تام طبق الخطة التي رسموها احتلوا التتوء ورابطوا في خط مستقيم — انظر الخارطة — واشتركت الطيارات مع الجيش في هجومه فكانت ترشد المدافع الى الابعاد واماكن الاعداء وتكرّ على الكتائب الالمانية فتمزقها شرّ ممزق وتقذف قنابلها على عنابر الطيارات وتحوم حول طيارات الاعداء وتمنعها عن الطيران فوق ميدان المعركة



ولقد فاز الانكليز فوزاً باهراً ليس لانهم استولوا على مواقع الاعداء عنوة واقتداراً بل لانهم برهنوا على انهم يستطيعون انفاذ الخطط الحربية التي يرسمونها بكل دقة وانتظام فانهم عينوا الدقيقة التي يهجمون فيها والدقيقة التي يبلغون فيها غايتهم فوقع كل شيء كما قدروه تماماً

وبلغت خسارة الالمان اربعة اضعاف خسارة الانكليز فاسر منهم سبعة آلاف اسير وقدرت خسارتهم من جرحى وقتلى بثلاثين الف رجل وترى على هاتين الصفحتين رسوماً



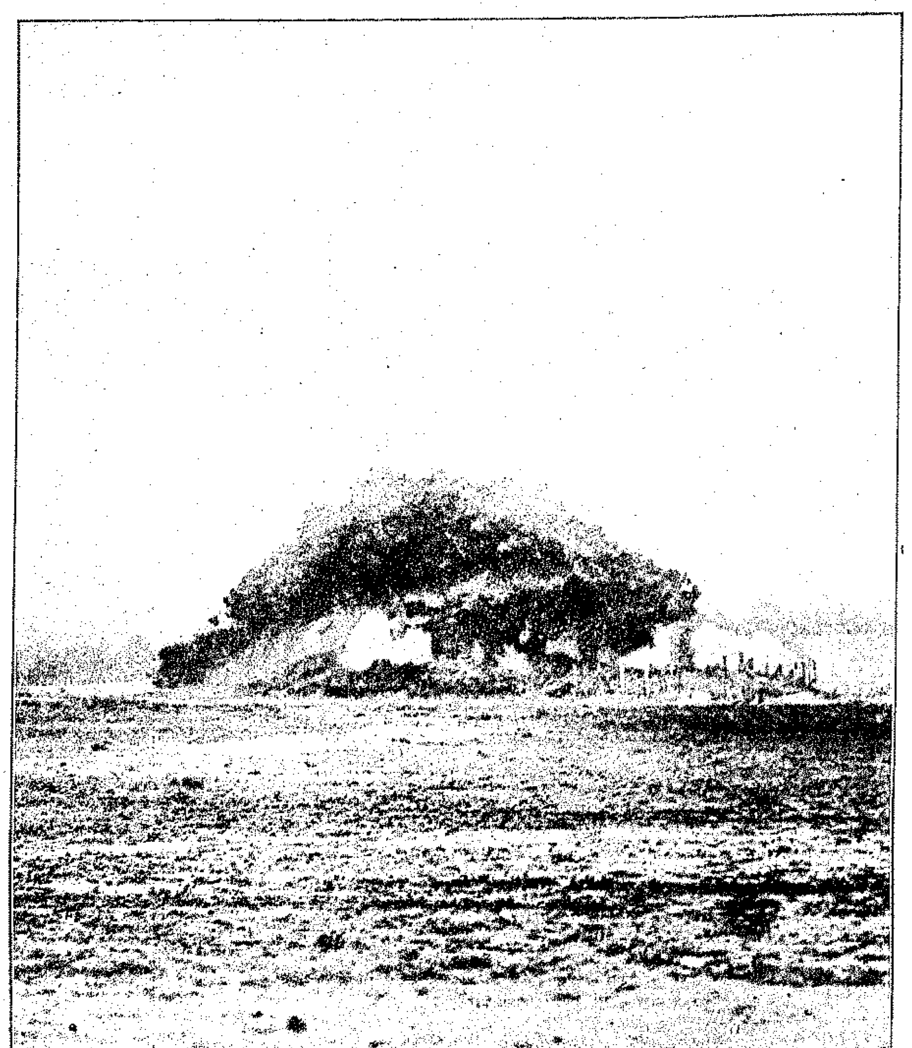


القاش مواقع الالمان حول آكام مسين الى
طايرتها الالغام ونسفتها نسفاً



رح بعض المعلومات عن هذه المعركة العظيمة ولا سيما الخارطة
لها خصيصاً للطائف وهي تبين للقارىء خط الجيش البريطاني قبل
ة الكبيرة و بعدها

لاخبار ترد بوقوع معارك في الجهات المرسومة في هذه الخارطة ولا سيما
وين فيجدر بالقاري الاحتفاظ بهذه الخارطة والرجوع اليها عند اللزوم



صورة انفجار لغم تحت الارض وهي تمثل هول الانفجار كأنه انفجار بركان ثائر

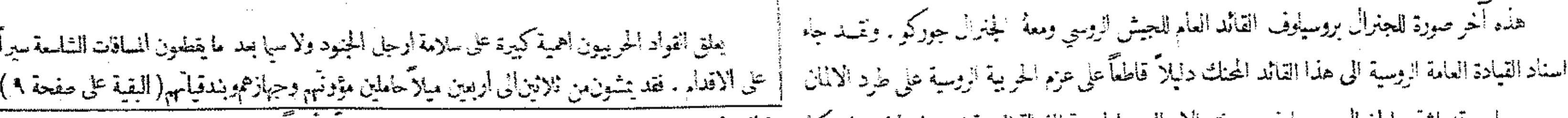




نار هذا الكلام صورة فريق من الاسرى الالمان في معركة مسين
تاحون على الارض وقد بدت علامات الابتهاج على وجوههم
لانهم ضمنوا لنفوسهم النجاة من الموت



هذه آخر صورة للجنرال بروسيلوف القائد العام للجيش الروسي ومعهُ الجنرال جوركو . وقد جاء اسناد القيادة العامة الروسية الى هذا القائد المحنك دليلاً قاطعاً على عزم الحربية الروسية على طرد الالمان



يعلق القواد الحربيون اهمية كبيرة على سلامة ارجل الجنود ولا سيما بعد ما يقطعون المسافات الشاسعة سيراً على الاقدام . فقد يمشون من ثلاثين الى اربعين ميلاً حاملين مؤونتهم وجهازهم وبندقياتهم (البقية على صفحة ٩)

من روسيا . وقد اشتهر الجنرال بروسيلوف بمعرفتهِ الاساليب الحربية الفعالة التي تضمن له الانتصار وكانت فيالقه في الصيف الماضي تمعن في صفوف الجرمان قتلاً وأسراً وتسوقهم امامها على التوالي حتى بات اسمه قرين النصر والتقدم المستمر. وقد استهل الجنرال بروسيلوف هجومهِ في هذا الصيف بفوزه الباهر على الاعداء في اوائل هذا الشهر اذ اسر منهم في اول معركة عشرة آلاف اسير في ميدان غليسيا وتوالت انتصارات اخرى بقيادة الجنرال كورنيلوف وغيره فبلغت خسائر الجرمان ثلاثين الفاً في اقل من اسبوعين ونشر الجنرال بروسيلوف منشوراً قال فيه «ان هذه المعركة ليست الا حلقة اولى في سلسلة المعارك الفاصلة في الميادين الروسية»

دعوى الانسانية

على الملوك المتحاربة

ألا ياملوك الغرب أين التمدنُ … وفي أراضيكم حرب تدورُ وتطحنُ
وأين مساعيكم لخير بلادكم … وما بين ظهرانيكم الشر يقطن
تقولون ما لا تفعلون فيما ترى … على حبكم للسلم ماذا يبرهن
فهل صغر الكون العظيم بعينكم … فشئتم سوى ما شاء ذاك المكوّن
وغيرتم الاحكام بانين شعبكم … على أسسٍ في الحكم أوهى وأوهن
وجرتم على الانسان وهو رفيقكم … يذل لكم طول الحياة ويذعن
سلامٌ على الاصلاح بعد فسادكم … ولا خير فيكم يرتجى ويخمن
نسيتم لعمري ان سيطويكم الثرى … وجئتم عما قريب ستنتن
وقد خشنت اطباعكم بعد لينها … وللوحش اطباع تلين وتخشن
زعمتم بأن السلم انتم دعاتهُ … فياحبذا التصديق لو كان يمكن
فلولاكمُ من كان يستل سيفه … ومن يشهر الحرب العوان ويعلن
هو العسكر المجموع تحت لوائكم … بامركم السامي يهيج ويسكن
مدافعكم قد زلزل الارض صوتها … وشقت شظاياها السما فتدخن
فهل نشبت الا بطال في الحرب بينا … بقنبلة يندكّ برج محصن
جعلتم حقول الزرع للحرب ساحةً … عليها دم الأبطال كالغيث يهتن
ودمرتمُ الدنيا وتحت سمائها … نساء وأطفال تعيش وتسكن
وأحرقتمُ حتى الكنائس وهي لا … تضم سوى جند السماء وتحضن
فكم ذا يقاسي شعبكم من صعوبةٍ … وذلةٍ حال دونها الموت هيّن
ضحيتم وراء البطل حقّاً مقدساً … عليكم لهذا الشعب والحق بيّن
فماذا تجيبون الذي شاد ملككم … وفي الحرب لا يرضيهِ هذا التفنن
ظلمتم ومولاكم براكم لتعدلوا … فياويلكم ممن يراكم ويحزن
ألا فالبسوا التاج المرصّع واحملوا … عصا الملك واحتلوا العلا وتمكنوا
وصونوا بحد السيف حق بقائكم … وخلوا رعاياكم تموت وتدفن
وهاتوا لقتل الناس أية حجةٍ … يصدقها من بالسلاطين يؤمن
وقولوا بانا « نحن والله واحد » … كما قال غليوم العتيّ المفرعن
ولكنكم لا تبلغون مرادكم … ولا ينطلي هذا الخداع الملوّن
وما حكمكم في الارض الا لمدةٍ … وحكم اله الارض ابقى وازمن
وحجتكم في كل حرب ضعيفة … وحجة رب السلم اقوى وأمتن
تريدون توسيع الحدود كانكم … ضمنتم خلوداً ليتهُ كان يضمنُ
ومطمعكم بالارض كل يريدها … لهُ فهي تبقى والسلاطين تظعن
اذا كنتم تعطون اثمانها دماً … فان دم الانسان ليس يثمن
ولم تكتفوا بالحرب تصلون نارها … بلا سبب يبنى عليهِ ويركن
ولكن ذهبتم تستمدون قوّة … من الله حتى لا تخوروا وتوهنوا
فهل يستجيب الله مثل صلاتكم … وهل ربكم بالقتل يرضى ويأذن
تغيرت الدنيا بتغيير حالكم … وقد ساء فيها كل ما يحسن
هو النصر لا يغني فتيلاً على العدا … وأما وراء النصر فالكسر يكمن
سيدرككم يوم الحساب وربكم … عليم بما تخفي الصدور وتعلن
« هنالك » ملوك الارض والجند كلهم … سواء وفوق الكل قام المهيمن
« هنالك » يرى مالم ترَ العين مثله … ويقرأ حكم في « الكتاب » مدون
ويفتح للظلام باب « جهنم » … ويذبح للمظلوم عجل مسمن

(فيليب عطا الله)

لا يكادون يلقون عصا الترحال طلباً للراحة من عناء السير حتى يصدر اليهم الاوامر باستئناف القتال . ترى في هذه الصورة ضابطاً طبيباً يفحص ارجل الجنود بعد مسير مسافة طويلة حتى اذا وجد بينهم من في رجليه قروح وجروح او التهابات من جراء الوسخ او ضيق الحذاء امر له المعالجة اللازمة او اراحهُ من العمل ريثما تبرأ رجلاهُ . وقد اشتهر بين الضباط القول ان « لا نصر لجنود غير سليمة الاقدام »

﴿ تتمة الرواية ﴾

لسحق رأسها — واراح الجميع من عنائها — وعلى العرش استوى فصاح الجميع . — انت . انت هو ملك العالم

***

استمرت الوالدة مرغريت على قراءة خيال صرفيل حتى اتت على آخره

ثم رفعت عينيها الى ولدها جول وقالت

— أأنت هو ذلك الملك ؟

فابتسم وقال : — ولم لا يا أماه ؟

— افليس قاهر الموت هو محرر البشرية من قيودها فلماذا لا اكون ذلك الرجل وانا فتاك . ألا ترين يا اماه متاعب البشرية . وقد كانت منهم السواعد في سبيل النزاع ؟

فلو جمعنا بينهم لارحنا واسترحنا

اوليس تحرير البشرية من عنائها هو سبيل الملك الخالد ؟ . والفاعلون هم الملوك الحقيقيون ؟ قالت روز

— بدون ريب يا جول

وخرجت من حضرته في الحال . واذا بالخادمة مرغريت تنتظر وقد قطعت النفس . فامرتها سيدتها ان تعامل جول معاملة العاقل ولا تخشى سوءا

وسنرى ما يكون من امر جول

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٩ يوليو — اجتمع امبراطور المانيا بامبراطور النمسا في مكان قرب فينا وفاوضه ملياً * يجد المسيو فنزيلوس في اتخاذ التدابير اللازمة لارسال جيش قوي لتعزيز جيش الحلفاء في مكدونية * دارت رحى القتال بين الملكيين والجمهوريين بين تيان تسن وبكين في الصين والحالة دقيقة حرجة * عطلت الحكومة الالمانية جريدة زكونفت لان صاحبها عاد الى صراحته في الكلام عن سوء حالة المانيا * كانت نتيجة اغارة الطيارات الالمانية على لندن ان الجمهور في انكلترا قام يشدد في مطالبة الحكومة بوجوب الانتقام باغارات جوية مثلها * صار اعلان المانيا للحرب على البرازيل امراً لا مناص منهُ

الثلاثاء في ١٠ منهُ — تقول الصحف لالمانية ان الهر هلفريخ وزير المالية سيخلف الدكتور بتمان هلفنج وزير الامبراطورية الذي سيعزل من منصبهِ عزلاً ويستعفي الاميرال كابل وزير البحرية * اصدر الملك اسكندر امراً باحالة ١٤٠ ضابطاً من كبار الضباط اليونانيين الى الاستيداع * جاء من نروج ان المانيا امرت في الشهر الماضي بتجنيد مليون جندي آخر * تصف الصحف الالمانية خطورة الازمة السياسية الداخلية * هجم الجنرال كورنيلوف بجيشهِ الروسي غربي مدينة ستنسلاو في غليسيا فكسر الجرمان واسر منهم ٧٠٠٠ اسير وغنم ٥٠ مدفعاً

الاربعاء في ١١ منهُ — ان الدوائر العسكرية تعلق اهمية حربية عظيمة على انتصار الروس في غرب مدينة ستانسلاو لانه يفتح لهم الباب الى هالكز فامبرج * لاتزال الازمة السياسية الداخلية مستحكمة في المانيا وقد بات الشعب في قلق عظيم * قال المستر لويد جورج في الجلسة السرية التي عقدها مجلس النواب البريطاني ان الجيش البريطاني لا يمكن ان يحرم الطيارات التي تنقذ حياة الالوف من جنوده من الموت وبين هذا الوقت والوقت الذي يصير عندنا ما يكفي لسد حاجات الجيش يجب على الشعب ان يقابل الخطر بالشجاعة والثبات

الخميس في ١٢ منهُ — وسع الروس نطاق تقدمهم فاستولوا على اربع قرى اخرى غربي مدينة ستانسلاو واسروا الف اسير آخر * قال الدكتور بتمان هلفنج في خطبة في مجلس الرخستاغ ان اقتراح الصلح من غير ضم الاملاك لايمكن قبوله ولا العمل به وقال ان الحكومة الالمانية لاتعلن شروطها حتى تحرز النصر واماهو فسيبقى في منصب الوزارة * قالت جريدة لوكال انزيجر ان الاحرار الوطنيين من الالمان وضعوا قراراً يقضي بطلب استعفاء الدكتور بتمان هلفنج وزير الامبراطورية * استولى الروس على هالكز واخذ الجرمان يتقهقرون على طول خط القتال في ميدان غليسيا

الجمعة في ١٣ منهُ — كانت خسارة البواخر البريطانية في الاسبوع الذي انتهى اليوم اقل خسارة عرفت في اسبوع من الاسابيع منذ اطلقت المانيا العنان لغواصتها * ارسل امبراطور الالمان يطلب ولي العهد من ميدان القتال لاطلاعه على القرارات الجديدة التي وضعتها الحكومة * نشط اطلاق مدافع العدو على فورن في البلجيك * اخذت احزاب الاصلاح الالمانية تتخاذل ويحتمل ان يفوز الامبراطور وانصاره من حزب الحرب ويقاومون مطالب الاصلاح والتغيير

السبت في ١٤ منهُ — تكتم الحكومة الالمانية خبر سقوط هالكز * روت جريدة فوش زيتنغ ان الدكتور بتمان هلفنج استعفى من منصب الوزارة * اعلن مستر استن تشمبرلن وزير الهند استعفاءهُ من منصبهِ * يرمم الفرنسويون سكة الحديد بين سلانيك واثينا * روى روتر ان امبراطور المانيا امر بعرض مشروع قانون المساواة في حق الانتخاب وسيسن ويعمل به في الانتخابات القادمة فلبى بذلك مطلباً مهماً من مطالب الدمقراطيين ونقض قراره بان الاصلاح لايكون الاّ بعد الحرب

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٩ يوليو منهُ — علم المقطم ان الخبر الذي نشره عن عزم الحكومة على وضع مشروع جديد لتفتيش المديريات غير صحيح * تم تأليف مجمع لغوي مصري في دار الكتب السلطانية وقد نشرت الصحف بعض مواده وبرنامجه * سلم حكمدار بوليس البحيرة وملاحظ بوليس التوفيقية المحكوم عليهما في قضية التعذيب نفسيهما الى حضرة مأمور سجن الحضرة لتنفيذ الحكم عليهما * استأثرت رحمة الله بالمرحوم مصطفى باشا خليل من اعيان الشرقية وعضو مجلس شورى القوانين سابقاً تغمده الله بواسع رحمته

الثلاثاء في ١٠ منهُ — قرر فليدس بك في السجن ان يرفع نقضاً عن الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات في قضيته الى محكمة النقض والابرام * دعت جمعية الشبان المسيحيين الفي جندي من الناقهين الى حديقة النزهة في الاسكندرية حيث قدمت لهم الشاي والحلوى واقيمت لهم العاب رياضية

الاربعاء في ١١ منهُ — تنظر الحكومة في مشروع قانون النقابات الزراعية وتتم مراجعته * شكا مكاتب المقطم الفيومي من انتشار دودة القطن في ارجاء مديرية الفيوم انتشاراً هائلاً * حكمت محكمة الجنايات في مصر على سليمان افندي خليل في مراقبة السكة الحديد بحبس سنة مع التشغيل وغرامة ٢٥ جنيهاً لارتكابه الرشوة

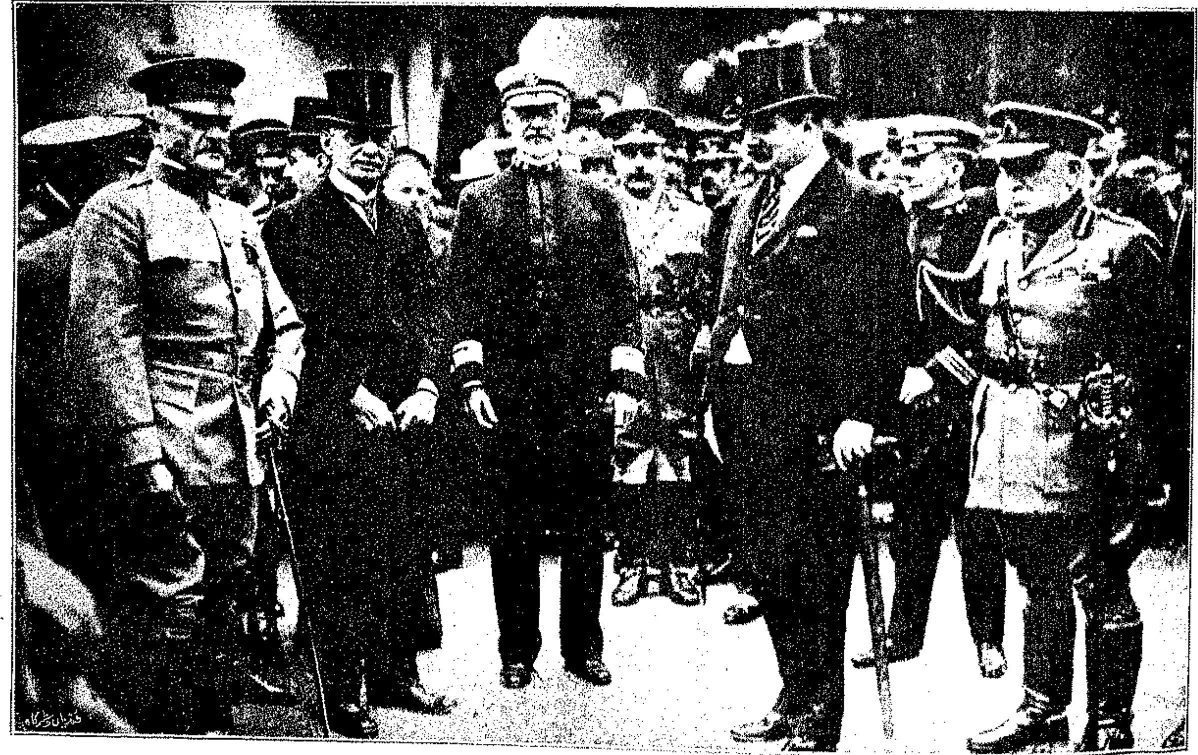
الخميس في ١٢ منهُ — نشرت الصحف اسماء الذين نالوا الدبلوم في مدرسة الهندسة السلطانية * زار امس فخامة نائب الملك كلية فكتوريا الانكليزية في الاسكندرية وتفقد غرف التدريس فيها وزار مدارس الجمعية الاسرائيلية * تبرع كبار الحضرة الكبرى واعيانها بمبلغ ٣٣٣ جنيهاً في سبيل انشاء قسم ثانوي للمدرسة الخيرية الاسلامية فيها

الجمعة في ١٣ منهُ — نفي صاحب السعادة ابراهيم باشا رأفت وكيل الحربية الاشاعة عن طلب اقالته من وظيفته مراعاة لصحته * قررت لجنة التسعيرة جعل سعر الشعير ١٣٥ قرشاً الاردب بدلاً من ١٥٠ قرشاً * بينما كان جورج جدي يشرف على ارواء اطيان عزبة قرب ديوان المركز في اشمون اطلق عليه عيار ناري فقتله

السبت في ١٤ منه — وردت الانباء باحتلال الجيش العربي الهاشمي لمدينة العقبة وقد بلغت خسارة العثمانيين ٦٠٠ قتيل و٦٠٠ اسير وقد حملت الجيوش العربية على محطات سكة حديد الحجاز وكبارها بجوار معان فدمرتها وخربت الخط



هذه صورة الجنرال برشنغ القائد العام للجيش الاميركي الذي اخذ يفد على فرنسا لينضم الى جيوش الحلفاء . ترى الجنرال جالساً في الوسط محاطاً به القواد والضباط وكبار اركان حربه . وقد اخذت هذه الصورة على ظهر الباخرة التي اقلتهم من الولايات المتحدة



تبين هذه الصورة وصول الجنرال برشنغ الى محطة يوستون في لندن في ٨ يونيو الماضي واستقبال كبار رجال الدولة البريطانية لهُ . والذين في الصورة هم الجنرال برشنغ الى اليسار فالمستر باج سفير الولايات المتحدة في لندن فالاميرال سمث فاللورد دربي وزير الحربية البريطانية فالفيكونت فرنش الشهير



احتل البريطانيون قرية هوديكور في ٣١ مارس الماضي وهي الى الشمال الشرقي من بيرون وعلى بعد عشرة اميال وقد دافعت مؤخرة العدو عنها دفاعاً شديداً قبل جلائهم عنها وحدثت من جراء ذلك معارك هائلة امام القرية انتهت بسقوطها في ايدي البريطانيين . على انهم بعد ما امتلكوا خطوط الدفاع الخارجية وجدوا انفسهم امام سلسلة من العوائق والحواجز المكونة من جذوع الاشجار واغصانها وكانت المدافع السريعة الالمانية منصوبة في البيوت المجاورة حتى اذا دنا الانكليز من الحواجز وارادوا نزعها واطلق الالمان عليهم رصاص تلك المدافع فدرت البريطانيون الحالة واوعزوا الى مدفعياتهم الخلفية فصبت نيرانها على تلك البيوت ثم هاجموها برؤوس الحراب كما ترى في الصورة واشتبكوا مع الاعداء بمعارك شديدة الهول انتهت بدحر اولئك خاسرين مواقعهم . ولما انسحبوا جعلت المدافع الانكليزية تحصدهم حصداً بنيران مدافع شرابنل والمدافع الضخمة

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 128 - Vol. III. CAIRO 23rd. JULY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية تعليمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٢٨ — (السنة الثالثة) — القاهرة يوم الاثنين في ٢٣ يوليو سنة ١٩١٧ — ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً



هذه صورة اشكال
الوجوه الاسرى
الالمان الذين استأسروا
للبريطانيين في معركة
... الاخيرة التي
... في العدد
... . وكان عددهم
٧٠٠٠ اسير وقد صور
هذه الصورة المصور
... في الجيش
... في ميدان
... قبل نقل الاسرى
... الاخير .
وكاتب المقطم في
... اشرا الى اولئك
... ان اشد
... التي مني الجيش
... بها في هذه
... اصابت الفرقة
... الثالثة (والفرقة
... عددها نحو
١٠٥٠٠ مقاتل) وكانت
هذه الفرقة قد شهدت
... اراس وسحبت
... تلك الساحة
... حسب العادة
... في الجيوش
... تصدر الامر
... ان تشترك في
... التي كرها الالمان

... موا مواقعهم فكاد البريطانيون يبيدونها على بكرة ابيها. وكتب المستر فيليبس الكاتب الحربي المرافق للجيش البريطاني يصف الاسرى الالمان فقال : شاهدت الاسرى اشكالاً والواناً مختلفي الحجوم بين طويل وقصير هزيل وبدين وكان ... الاسرى يقودونهم منفذين في ذلك اوامر الجاويشية الانكليز الذين انيط بهم المحافظة على الاسرى وكان اولئك الضباط قبل ذلك بساعات يقودونهم في ساحات القتال للهجوم على الانكليز . ورأيت وجوه هؤلاء الاسرى وملابسهم قذرة جداً وبينهم طائفة المجندين من المستخدمين والكتاب وعلى عيونهم نظاراتهم وطائفة اخرى من الفلاحين الغلاظ الرقاب الكبيري الرؤوس وطائفة ثالثة من اصحاب الحرف والصناعات



قتل الاطفال

اغارت الطيارات الالمانية على لندن اكبر واعظم مدينة في العالم ورمت قنابلها جزافاً فاصابت اثنتان منها مدرسة للاطفال فانفجرتا وقتلتا عدداً كبيراً من الصغار الذين اعمارهم بين الرابعة والرابعة عشرة وكان ذلك في اواسط شهر يونيو الماضي والصورة المدرجة هنا تمثل خروج رجال الاسعاف ورجال المطافيء بجثث القتلى والجرحى الابرياء من اولئك المساكين وقد تجمهرت الامهات على ابواب المدرسة نائحات مولولات

لا يسع المطلع على هذا الخبر حينما يقارن افعال الطيارات الالمانية بافعال الطيارات الفرنسوية والانكليزية الا ان يتأكد ان طياري الالمان بعد اخفاقهم في ميدان القتال — وانت تعلم ان الانكليز لم يتركوا طيارة المانية تطير فوق ميدان مسين قبل شبوب معركتها وفي اثناء شبوبها — لجأوا الى استعمال طياراتهم للايقاع باهل المدن الآهلة تشفياً وانتقاماً ولم يكن ذلك منهم الاّ انتقاماً محضاً مجرداً من كل غاية حربية لانهُ لا يعقل ان الطيارة التي تطير فوق مدينة تستطيع احكام رماية قنابلها على الاماكن الحربية وهي على ارتفاع خمسة آلاف قدم او ستة آلاف فقد ادعى الالمان يوم غارت طياراتهم على القاهرة فقتلت فيها من قتلت انها ارادت ان تدمر عنابر سكة الحديد . وكان سقوط قنابلها على بعد ميل من تلك العنابر

وقد اخذ الانكليز والفرنسو
يعاملون اعدائهم هذه المعاملة لبا
درساً نافعاً وقوانين الحرب تجيز
الامر. فلنرَ ما يكون من امر الطيار
الالمانية بعد تأديب طيارات الحلفا

اشتهر جلالة الملك جورج ملك بر
العظمى في هذه الحرب بتركه تخفة ا
وابهته وخر وجه من قصره ليشارك
في سرائها وضرائها فجلالة الملك جورج
منذ شبت هذه الحرب دئباً في الا
الفاضلة الجزيلة النفع والفائدة لر
المخلصين وجلالته في الصورة الثالثة
يزور مع جلالة الملكة مصنعاً كبيراً

ملك العالم

بقلم الفاضل حنا افندي خباز

﴿ تابع ما قبله ﴾

(٤) — مشهد المشاهد

لقد صار موقف «مرغريت» تجاه «جول» حرجاً . لان محبتها الشديدة لشخصهِ واحترامها لمبادئهِ رسخت في اعماق نفسها وتسلطت على حياتها

وكانت محبة جول لها مظهراً من مظاهر عطفهِ واشفاقهِ على البشرية الراسفة في قيود الجهل واغلال الاعتساف . فلما دنت من باب غرفتهِ في صباح اليوم التالي تحمل اليهِ الشاي . وقد لاحت عليها دلائل القلق والخوف . اهتزت ولا هزة الكهرباء لما طرق سمعها صوتهُ العذب اللطيف « ادخلي ايتها الحبيبة مرغريت »

يظن الناس ان ملاطفة من هم دونهم تنافي قواعد الشرف . على ان كل الشرف والعظمة في تلك الملاطفة . ويخال ان العطف على المأمورين ليس من حسن السياسة . والحق ان رعاية اولئك والرأفة بهم كمال السياسة والادب . فلقد كاد قلب مرغريت يذوب شكراً لجول على رعايتهِ ولطفهِ لما سمعتهُ يخاطبها بلفظة « الحبيبة »

ولما دخل غرفتهِ ارسل شعة من عين زلنها الاخلاص فتجلت فيها طهارة الملوك ونبل الآلهة . فبدت لها حماقتها وجهلها في حسبانهِ مجنوناً . وكادت تقع على قدميهِ تقبلهما اعترافاً وتوبة . واخذت تسائل نفسها في هل من ريبة في كونهِ ملك العالم ؟

انها خادمة حقيرة في احوال عادية

ولكن المحبة مع طهارة الحياة قوة شديدة التأثير تدك اطواد الكبرياء والعتو وتقود نفوس الجبابرة صاغرة .

وتلك القوة المدهشة هي بعض السلاح الذي جهزت الطبيعة « جول » بهِ في سبيل الفوز

فاذا كان ملك العالم مما يتسنى لانسان ما . فذلك الانسان طبعاً . ليس الاسكندر ولا نابليون ولا كيريسس (وقارون الذي يضرب المثل بغناه) ولا سقراط ولا صولون ولا رعمسيس ولا كورش ولا بمبيوس ولا كليوبطرة . بل هو ذلك الرجل البسيط المظهر الذي يمكنهُ بسكون الروح وهدوء العواطف ان يزحزح عن قلوب الناس جبال المتاعب والهموم

هذه كانت بداءة اختبارات مرغريت وهي ختام اختبارات العالم ونهاية سلسلة التاريخ الطويلة — تاريخ جهاد الانسانية في صبوتها وآلامها —

فجعلت مرغريت تدرس جول على قدر ما يمكنها وقد فهمت منذ البدء انهُ ليس ذا علاقة غزلية بها . وان مثلهُ لا يغازل امثالها . لان نفسهُ الكبيرة الواسعة الآمال هي أجل من ان تحصر علاقتها بفرد من افراد الجنس — ذلك الجنس المقدس المحبوب — فنفس جول ترمي الى سعاد الجنس لا الى الاستعباد لفرد واحد من افرادهِ . اما تنازلهِ لمرغريت فمظهر من مظاهر الحنو والرعاية الملوكانية

وتزداد النساء احتراماً للحر من الدنايا والصغار اذا اقترنت تلك الحرية برعايتهن والعطف عليهن

(٥) — الدكتور هلفريخ

اشتهر الدكتور هلفريخ الالماني بالصلف والعنجهية . حتى كره الناس مجالسته ونفروا من أحاديثه . اذ لم يكن يمدح الا نفسه . ولا يشكر الا فضله واهليتهِ . وكانت خلاصة عقيدته ما يأتي

ان افضل اقسام الارض اوربا مهد الحضارة والعلم

وافضل اقسام اوربا المانيا منبت الاختراع والعرفان

وافضل اقسام المانيا بروسيا مسند السيادة والنفوذ

وافضل مدائن بروسيا برلين عاصمة الامبراطورية وعروس اوربا

وافضل اهالي برلين العلماء نبراس الانسانية

وافضل العلماء الاطباء حماة الصحة وضامني السعادة

وافضل الاطباء الاختصاصيون لسعة اطلاعهم وعظم انفسهم وافضل اولئك الاختصاصيين الدكتور هلفريخ

فهو رجل الطب — رجل العلم — رجل برلين — رجل بروسيا — رجل المانيا — رجل اوربا — رجل العالم — فهو القطب الاوحد ! . . .

وقد نشر الدكتور صمرفيل الفرنساوي في مجلته خيالاً بعد ضربة قاضية على هام صلف هلفريخ وجنونه المطبق

ولما دخلت روز الى غرفة والدها روز لاستئناف الحديث معهُ في موضوع نهضته الحديثة رأته يهش ويبسم وهو يعيد نظره على تلك المقالة

« استلقى الدكتور هلفريخ على فراشه بعد متاعب النهار وجهادهِ المبرّح . وقد انعقدت في سموات نفسه غيوم الكبر والخيلاء . فرأى انهُ أعظم العظماء واكرم اهل الخافقين . وان اهالي الثقلين سيتعبدون له ويقرون بفضله . وان اهلية الناس مقيسة باجلاله وعرفان قدره . وان برلين سعيدة بامثالهِ والمانيا مدينة لفضله وعرفانه . والانسانية عظيمة به وباصحابه

هبطت نفس هلفريخ في بحار النوم . وحلقت افكاره في سماء الاحلام فجمع في شخصه قوتي الالمان الحربيتين (الغواصات والطيارات)

وكان على العالم الفرنسوي ان يهتك الاستار عن ذلك الغرور ويبين بطلان الوهم الالماني ويحرر النفس البشرية من قيود العبودية القاسية

(٦) — في عالم الآلهة

طارت نفس هلفريخ على اجنحة الاحلام فبلغت الفردوس — فلذَّ لها الدخول في زمرة الآلهة الذين كانت — على رأيها — تمثلهم في دنياها

فدنت من باب الفردس وقرعتهُ قرعاً عنيفاً دلالة على التنفذ والثقة بالذات . ففتحت فوق الباب كوة تدعى كوة الاعلان . ومدَّ خادم اسمه الكاشف رأسهُ منها وسأل من القارع وما شأنهُ في دار الآلهة ؟

اجابة بابهة وعونة — انا الدكتور هلفريخ من برلين

فاعاد الكاشف عبارته مستفهماً . الدكتور هلفريخ ؟ ومن هو هلفريك ؟

اجابهُ الدكتور . انا الدكتور هلفريخ طبيب برلين العظمى . فرد الكاشف قائلاً : وما هي برلين

فغضب هلفريخ وقال : الا تعرف برلين وهي مجلى عظمة الآلهة

فدعا الكاشف اخاه الباحث الخبير وهو من كبار المقربين وسألهُ ما برلين

فدنا الباحث الخبير من الكوة ونظر الى هلفريخ نظرة استصغار وقال : — ليس في اطالس العلا اسم لبرلين . ولا ذكرى لهلفريخ

المصانع التي يعمل فيها ألوف من العمال ليل نهار من غير توقيف في بناء السفن والبواخر

وقد طلب جلالة الملك ان تكون زيارته لهذه المعامل خالية من كل تكلف ومظاهرة فلبي طلبه وكان يدخل الى اماكن العمل كزائر بسيط يشاهد الصناع منهمكين في اعمالهم ومما يخلق بنا اثباته ان جلالة الملك لا يفتر يوماً واحداً عن تفقد وحدات المصانع او الجيش او الاسطول وآخر ما انبأتنا به الاخبار انه زار ميدان القتال في فرنسا حيث اشرف على معركة مسين وخاطر بحياته راكباً اتوموبيلاً مدرعاً تحت نار العدو ليرى ماجريات المعركة التي استبسل فيها رعاياه المخلصون لجلالته

فساء هلفريخ ذلك المزاح وصاح بهما قائلاً : ويحكما . الا تعرفان برلين عاصمة بروسيا ؟

فردّدا كلمة بروسيا وتساءلا ما هي بروسيا

فصعد الدم غالياً في رأس هلفريخ واصابهُ مس من الجنون وقال — الا تعلما ايها الجاهلان ماهي بروسيا وهي سيدة ممالك المانيا أعظم امبراطورية في اوربا

فقهقه الكروبان لفرط حماقته ولم يعباءا بشتمه وقالا . ايها الخليقة الحقيرة . أيّ شيء هي المانيا واوربا

قال ان اوربا اعظم قارات الكرة الارضية

فلم يفهما ماذا يعني بالكرة الارضيــة . وقالا فتشنا كل اطالس الفردوس فلم نرَ اثراً لهذه الالفاظ الغريبة التي ترددها على سمعنا

وعرضا الامر على جارهما الرفيق فقال لقد قضيت الحقب في درس العوالم السفلي ورسمها فلم اعثر على هذا الاسم

فاضطر الدكتور هلفريخ ان يخفف من غلوائه امام الكروبيم وخفض جناحيه وقال لهم

— ألا تعرفون يا سادتي الكرة الارضية

— قالوا ولا سمعنا بهذا الاسم

قال هي احــدي السيارات التابعــة النظام الشمسي . وفلكها هو الحلقة الثالثة حول الشمس . يأتي قبلها فلك عطارد وفلك الزهرة . و بعد فلك الارض يأتي فلك المريخ ثم المشتري فزحل فاورانوس في آخر السيارات نبتون . افلا تدرسون في الفردوس علم الفلك الذي يتعلمه صغار الالمان في برلين ؟.

فقال الباحث . أعلم الفلك ؟ . اظنك تعني علم الذرات السابحة في الفضاء اللا متناهي

فانكشف لهلفريخ الغطاء وتبين شيئاً من خطاءِه وجهله فراى ان يعدل عن صلفه و يخاطب الكروبيم باصطلاحاتهم حرصاً على المفهومية . فقال

— نعم نعم ياسادتي — هي السابحة في الفضاء .

فاجابه الرفيق لسنا نشغل افكارنا في اصغر تلك الذرات انما ندرس اكبرها واهمها

قال اولم يرد في خرطكم ذكر النظام الشمسي قالوا لا

ففرك هلفريخ جبينه ثمّ رفع راســه الى فوق وشعر بحقارته امام طيور الفردوس . ثم قال لهم

النظــام الشمسي يتألف من ثابت هو الشمس ومن بضع سيارات تابعة لها تدور حولها وعدد من النجيمات ذات منطقة بين افلاك تلك السيارات .

ويرى العلمــاء ان الشمس بثوابتها تدور حول العيوق وانها تكمل دورتها في خمسة الاف مليار سنة

فذهب الرفيق بريهة ثم عاد وقال لم ارَ ذكراً ولا رسماً للشمس ولا للعيوق .

قال الدكتور هلفريخ ويزعم الفلكيون ان الشمس من اجرام عوالم المجرّة افلا تعرفون المجرة

فصاح الكاشف ها هاه ! ! المجرّة المجرة لقد فهمت . لقد فهمت

ثم ذهب مسرعاً واتى بخارطة تحاكي الفضــاء سعة . وقد ظن الدكتور هلفريخ ان مساحتها لاتقل عن خمس مئة مليون ميل مربع

نشر الكروب هذه الخارطة في الفضاء وأشار بقضيب من اشجار الجنة كان بيده يبلغ طولهُ المسافة بين الارض والقمر (٢٤٠٠٠٠ ميل) وقال لرفيقيه انظرا الى تلك النقطة النائية الحقيرة في اقصى العوالم المادية — هذه هي المجرة التي يسكنها صاحبنا — وهي بالنسبة الى الخارطة كمغرس راس ابرة في صحراء افريقيا او كقطرة زهيدة بالنسبة الى الاتلانتيك

فنظر الدكتور هلفريخ الى الخارطــة واذا هي مملوءة بالرسوم . من حلقات . وســدام . وقنوان . وعوالم . يحار العقل في ادراكها

فصغر في عيني نفسه وندم على رعونتهِ وجهلهِ لانهُ رأى ان اعظم صور خيالهِ احقر ما في الكائنات

فجعل يردد لذاتهِ هذه العبارات

المجرّة اصغر العوالم المكوكبة

العيوق أصغر عوالم المجرة

الشمس اصغر توابع العيوق

الارض اصغر سيارات الشمس

اوربا اصغر قارة في الارض

زورك اصغر قرى براندنبرغ

هلفريخ — احقر اهالي زوريخ

ثم فتح الدكتور هلفريخ عينيــهِ واذا هو في سريرهِ وكل ما مرّ ذكره كان حلماً لطيفاً

(٧) — التفاهم بين الارواح

فرفعت روز عينها عن مجلة صمرفيل ونظرت في وجه نجلها جول بجد ووفاء وهي تقول بورك فيك — في دماغك وقلمك ايها الدكتور صمرفيــل . لله درّك من كاتب . اذا عجزت فرنسا عن دك صروح الصلف الالماني بمدافعها فلسوف تدكه بأقلامها وحكمتها

اجابها جول : — ولا يدك الصلف الا الاقلام والحكمة . وعلينا ان ندك صلف البشرية جمعاء يااماه

فحملقت بولدها ورأت المطلب امامه اكبر مما تصورت لان عدوه الجهل وليس الجاهلون . والصلف وليس اربابه وانهُ يرمي الى تحــرير البشرية لا الى محاربتها . فقالت او بوسعكم ذلك يا جول ؟

فاجابها برصانة — ان سحق الموت مقدمة العرش

فعلى ملك العالم ان يقد القيود التي تغلّ النفوس وتستعبد الارواح . وانني لتحوم في سماء نفسي اشباح الضــلال التي تقيد مداركنا عن ادراك الحقيقة . الحقيقة القريبة والملموسة ونحن لهــا جاهلون . وذلك هو علة اكثر من تسعة اعشار مصــابنا . افلا ترين يا اماه الدكتور هلفريخ انموذج لقسم عظيم من البشر الذين زين لهم الوهم انهم افضــل ما في الكائنات وقطب دائرة العنــاية والتاريخ . وان الكون لم يخلق الا لهم . و بذلك يحملون ويحملون غيرهم ما لا يطاق من المتاعب . وخاتمة كل كبر يأسهم وجهلهم الوجل والرعشة امام مخاوف الموت ؟ اجابتهُ روز

— لاريب يا ولدي في ان الطبيعة كشفت لك سراً من اعظم اسرارها . واذا امسكت بالخيط الذهبي فستكون « ملك العالم » بدون ريب

وانني لعالمــة انك ستكون الملك الذي يحرر النفوس من ربقة الموت الادبي — الضلال الضاغط على النفوس والجهل المخيم في سماء العقول . التي تضيق الصــدور وتهدم الملذات وتزيد الهموم . وستكون افكارك ومسلكك آلة في تحرير البشرية . وبدء العصر السعيد الذي تخيلهُ الشعراء والانبياء والفلاسفة

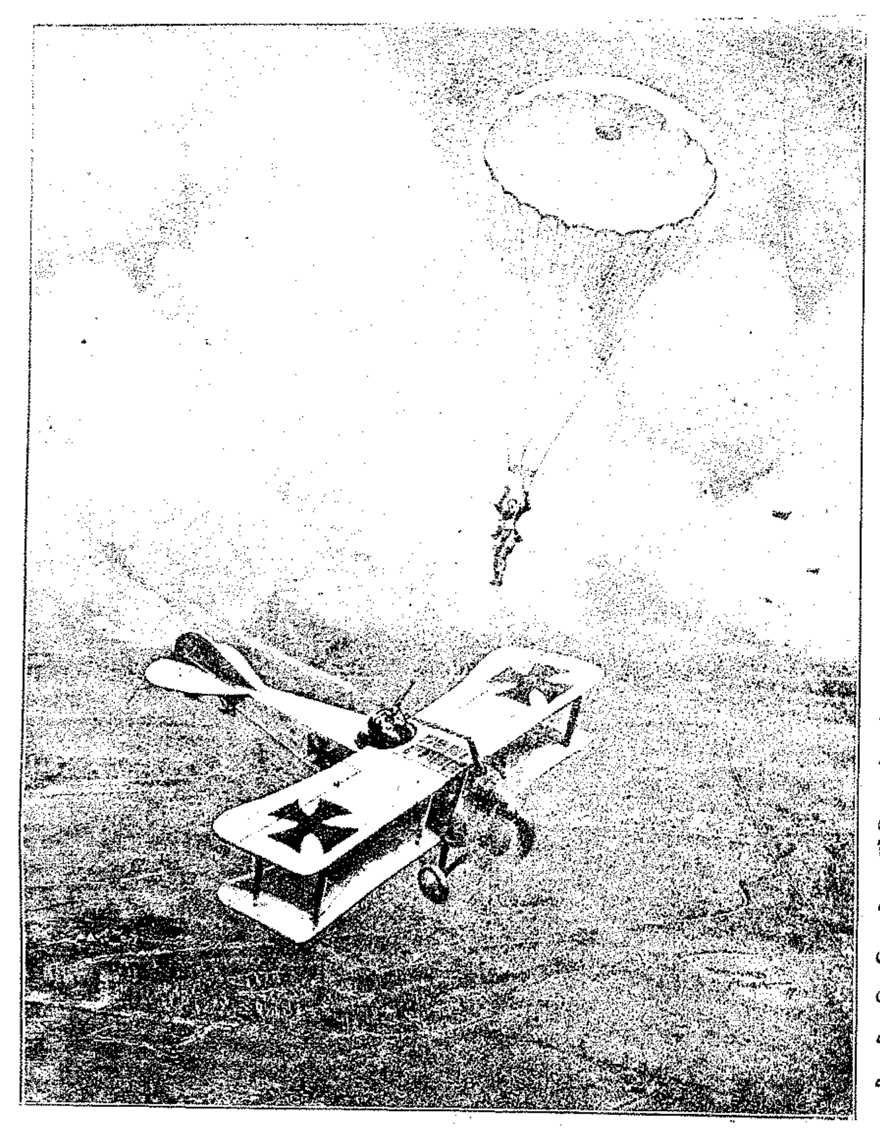
أجابها جول وقد تألقت انوار الفوز في عينيه

ابشري يا اماه وستدرك اصغر بنات فرنسا مبادئنا ومقاصدنا وسيبدأ ذلك بخادمتــك مرغريت وستفهم اوربا والعالم اجمع في اسابيع قليلة من الحقائق والقواعد مالم تستطع فهمه الوفاً من السنين

***

يمشي المرء في حياتهِ مجاوراً للسعادة وهي في خط موازٍ لخط مسلكهِ . والحاجز الفاصــل بين الخطين غاية في الرقة ومع ذلك فقد قضى العــالم الافاً من

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾



يرى القارىء الى يسار هذا الكلام صورة صورت في الهواء تمثل معركة بين طيار الماني وطيار انكليزي. وتحرير الخبر ان طياراً المانياً ابصر عن بعد بلوناً انكليزياً من البلونات المقيدة التي تستعمل للاستطلاع والاستكشاف والمراقبة فاراد ان يدمرهُ ويقتل الطيار الراقب الذي فيهِ وكان الجو خالياً من الطيارات البريطانية المدافعة فاغتنم الطيار الالماني سنوح الفرصة وحام بطيارتهِ حول البلون وجعل يطلق عليهِ قنابل بدفعه الصغير فمزّق كيس البلون وخرقهُ في اماكن كثيرة فاخذ غاز الهيدروجين يخرج من الكيس وبات سقوط مركبة البلون براكبها مؤكداً . ولكن الراقب كان قد احتاط لنفسهِ فانهُ لم يكد بلونه يبتدىء بالسقوط حتى تناول اوراقهُ السرية ورسوماته ودرجها في طي ملابسه في صدرهِ ثم عمد الى مظلة الباراشوت فتمسك بها ووثب من مركبة المنطاد وكان المنطاد على ارتفاع ٥٠٠ قدم فانفتحت مظلة الباراشوت واخذت تهبط على مهل . فلما ابصرهُ الطيار الالماني وقد افلت من يديه جعل يطير حولهُ هابطاً معهُ وصوّب نحوهُ رصاص مدفعه الرشاش ولكن العناية شاءت ان تنجي الانكليزي فظل هابطاً بمظلته ولم تصبه رصاصة واحدة من رصاصات عدوه الذي اضطر ان يتركهُ وشأنهُ محرقاً الأرم على جوعه يخفي حنين — وبلغ الطيار الانكليزي الارض سالماً فنجا نجاة عجيبة واكبر ذووه شجاعتهُ ورباطة جأشه واقبلوا عليهِ يهنئونهُ على بظفره بما بلونه المقيد فسقط على الارض معطلاً مدمراً

هذه صورة ولي العهد المحروم ونعني بهِ البرنس جورج النجل الاكبر للملك قسطنطين ملك اليونان السابق وهو الذي حرمهُ الحلفاء من الجلوس على عرش والده واجداده واذنوا لاخيهِ الملك الحالي — الملك اسكندر — ان يتبوأ العرش مكانهُ على غير انتظار . لاجرم ان كل عارف لسيرة الملك قسطنطين مع دول الحلفاء في ابان هذه الحرب وعالم ان البيت المالك في بلاد اليونان انما اقامتهُ هذه الدول في بدء استقلال اليونان لا يسعهُ الا الاعتراف بان لهذه الدول الحق في رفض اي رجل يعاديهم او يعمل على نقض مبادىء الدولة اليونانية ودستورها ان يتسنم عرش اليونان ولو كان ولي العهد نفسه ويدرك ايضاً ان دول الحلفاء لم ترفض اعتلاء البرنس جورج العرش الا لانه تخلق باخلاق ابيه وتشبع بآرائه وناسج على منواله فهو عدو للحلفاء لا يؤمن شره ولا يركن اليه ولو خلف والده على عرش اليونان لما كانت حسمت المشكلة ولا انحلت العقدة فالملك قسطنطين لم يأكل الحصرم وحده بل اطعم ابنه الاكبر فضرس الاثنان وخلع الاثنان. والبرنس المحروم عمرهُ ٢٧ سنة وهو اكبر من اخيهِ الملك اسكندر بسنتين وقد عني والدهُ قسطنطين بتعليمهِ العلوم والفنون العسكرية وتدريبهِ فيها في اعظم مدارس برلين. وهو كاخيهِ الملك اسكندر يجيد الفرنسوية والالمانية والانكليزية يفوقهُ بمعرفة اللغتين التركية والروسية . وهو لا يزال اعزب وكان قد اشيع في سنة ١٩١٤ قبل شبوب نار الحرب انهُ سيخطب احدى كريمات ملك بلغاريا

هبوب اميركا الى نصرة الحق والمدنية



النائب بيودي جاردنر الاميركي



حفيد المليونير مورجان وهو متطوع في الاسطول الاميركي

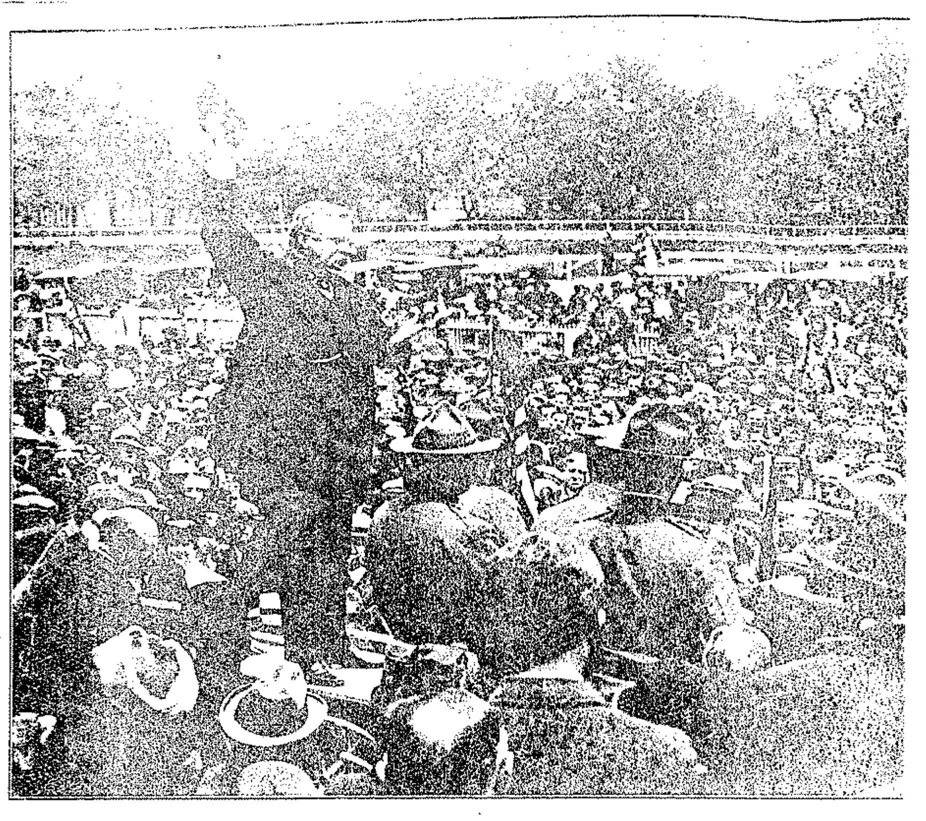
كنا نحادث منذ ايام كبيراً من كبار الصحافيين عن ومتى تضع اوزارها وهو ثقة من الثقاة الواسعي الخبرة الراسخي القدم في ضروب السياسة فرأيه يؤخذ به ويعول عليه بنا الحديث الى اميركا واقدامها على الحرب فقال قلنا ان الالمان بالغوا في اتقان معدات الحرب والكفاح وتنابأتها وتأهبوا لمنازلة قوات اوربا جمعاء احسن تأهب لنا ألا نغفل انها قصرت تقصيراً بالغاً في سياستها الخارجية الدول المحايدة وبرهنت على انها أفسدت كل ما بذلته الحربي بخرق سياستها وجعلت قضيتها عليها لا لها اثارت سخط الدول المحايدة ولا سيما دولة الولايات القوية الغنية فان حكومة المانيا ما انفكت عاملة على الاميركيين تغرق بواخرهم وتفتك برجالهم حتى فاخرجوهم عن كل حد على ان الاميركيين كانوا واسعي طويلي الاناة فعاملوا الالمان معاملة الكريم وحاولوا الاعتداء عليهم بالحسنى واللين وبالاحتجاجات التي كان يرسلها الرئيس واسن شهراً فشهراً . ولكن الالمان تمادوا في ناهجين خطة العداوة حتى طفح كأس الاميركيين ولم يبق في قوس صبرهم منزع على تلك الحال حتى لقد رمى كثيرون المانيا والنائون قائلين انها اذا سلكت هذا المسلك مع اميركا انتحاراً على محاربتها فيصير لحكومة المانيا وجه لتعليل الاعذار لانها تفشل في انتصارها الذي علقته بقولها وكيف اقدر ان انتصر وقد قامت جميع دول العالم في وجهي . قال محدثنا : لعمري ان المتحدة ما خاضت غمار الحرب الا لما ارتكبته غواصات الالمان من الفظائع والموبقات . نعم ان الرأي الاميركي العام تشبع السخط والاستياء من الالمان حين خرقهم حرمة المعاهدات ودوسها بالاقدام وهضمهم حقوق الامم الصغيرة واسترقاق الكل عليه . تقولوا انا نرى في دخول اميركا الى جانب الحلفاء ضماناً عظيماً لا يكفل فقط طرد اسرة هوهنزلرن من المانيا حيثما تصر على تغيير شكل الحكومة الالمانية بحيث تصبح ولايات متحدة جمهورية كالولايات المتحدة الاميركية وستحق الام

هذه الصفحة والصفحة المقابلة لها بعض الصور التي تنم عن مبلغ الحماسة من الاميركيين حين دخولهم الحرب . فالصورة الاولى صورة بيودي جاردنر النائب في مجلس النو



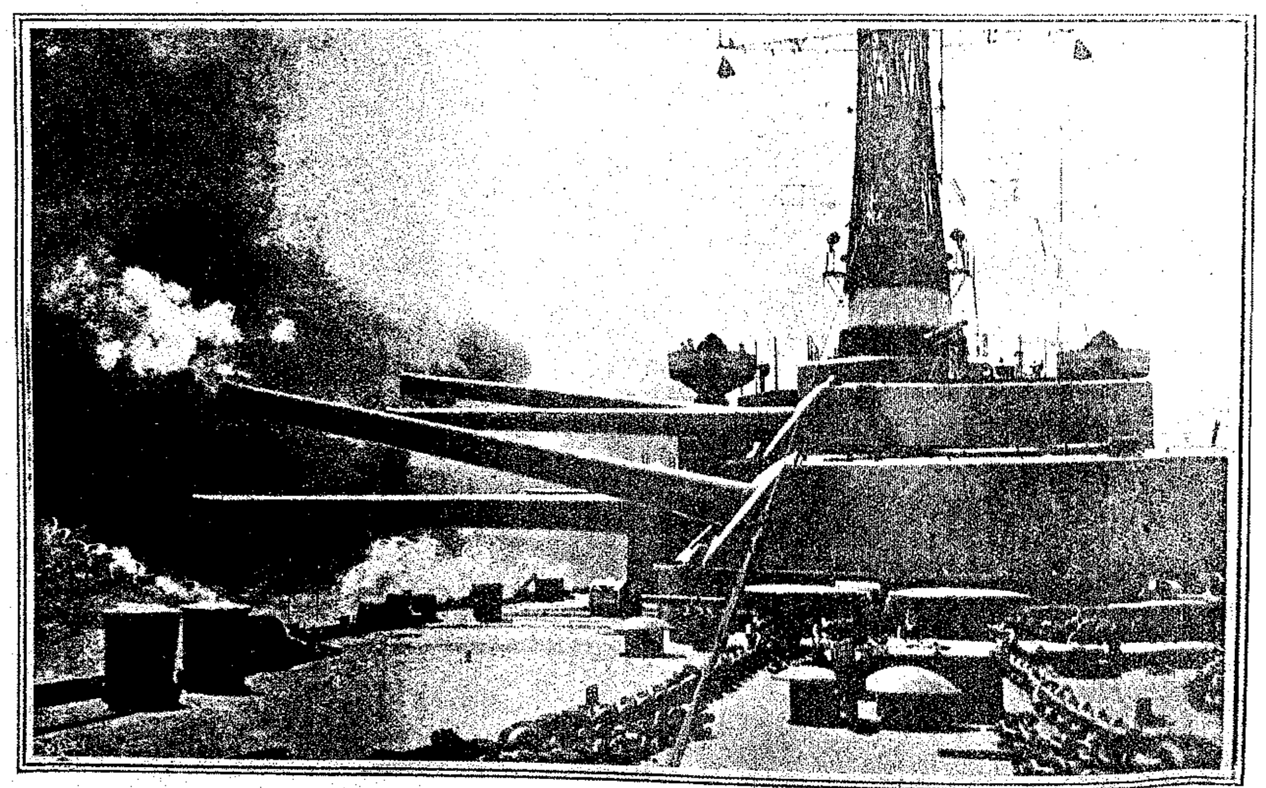


مسز استير جادس



المستر تيودور روزفلت يخطب بحماسته المعهودة في الحرب ووجوب دخول اميركا فيها الى جانب الحلفاء

هذا كلهُ لم يكن ليوقع الحرب بين الدولتين. فالمانيا لم تنظر الى ماهو ابعد من انفها ولا تدبرت عواقب ما اقدمت على حكومة بلاده لتوانيها في شهر الحرب . وترى في الصورة الرابعة مكتباً من مكاتب التجنيد في اميركا وقد اقبل الشبان عليهِ ملبين دعوة الوطن لينضموا الى فرق الجيش الاميركي وترى في اسفل هذه الصفحة صورة البارجة الدردنوط تكساس الاميركية وهي من اكبر بوارج الاسطول الاميركي وقد اطلقت مدافعها دفعة واحدة ومدافعها هذه من عيار ١٤ بوصة وتحمل عشرة مدافع من هذا العيار عدا مدافع صغيرة من عيارات مختلفة وعدد رجال



هذه البارجة ١٠١٥ رجلاً . والصورة المستديرة في اعلى هذه الصفحة هي صورة مسز جادس وقد تطوع اولادها الثلاثة في الجيش الاميركي الاول الذي ارسل الى فرنسا وتطوعت ابنتها للخدمة في الصليب الاحمر الاميركي وتطوعت هي للخياطة في مخازن تجهيز الملابس لرجال الاسطول الاميركي



المرحوم جورج جدي

مقتل المرحوم جورج جدي غدرا وانتقاما

ان الذي يتصفح الجرائد المصرية في هذه الأيام لا يكاد يأتي على آخر ما فيها من الاخبار حتى يشعر ان صدره انقبض واستحوذ عليه الكآبة والغم وسبب ذلك ان ما في الجرائد من الاخبار المحزنة والمكدرة سواء كان مما يقع خارج القطر من المعارك والاهوال التي تشيب لها الولدان او مما يقع داخل هـذا القطر من الجنايات العديدة واخبار المحاكمات والسرقات واخبار الآفات الزراعية وفتكها بالمحاصيل -

كل هذا مما يساعد على ازالة بهجة الدنيا في عيني القارىء وتنغصهُ فلا يعود يرى امامه الاّ القتلة الجناة او المتهمين المحاكمين او التجار الطامعين الذين يحاولون الفتك بالطبقـة الوسطى من الشعب ومص دمها طمعاً في الارباح ولا فتك دودة القطن بالقطن الى غير ذلك من الصور المزعجة . وما كنا لنثبت هذا الامر لو لم تكرر حوادث القتل العمدي تكرراً هال الجمهور وضج بالشكوى منهُ . فقد قتل الاشقياء بالامس عميداً كبيراً في دارهِ واليوم قتلوا شاباً ذكياً من خيرة الشبان هو المرحوم جورج جـدي . وتحرير الخبر انهُ كان ماراً يوم ١٢ الجاري ليلاً في اراضي عزبتهِ التي استأجرها في اشمون فتربص لهُ الاشقياء واطلقوا عليهِ العيارات النارية فاصابتهُ وخرّ في الحال مضرجاً بدمهِ وفاضت روحهُ الى خالقها من دون ان ينبس ببنت شفة

وقد بادر مأمور المركز واعوانهُ الى مكان الحادثة ولا يزال التحقيق مستمراً الى اليوم ولم يقبض على الجاني بعد

أما الفقيد فكان عمره ثلاثين سنة وهو طيب السيرة حميد الصفات محبوب من معارفه . تلقى دروسه في المدرسة الكلية في بيروت ثم جاء مصر فاشتغل مع اخوته الخواجات حبيب وايوب واسكندر بالزراعة فنبغ فيهـا وفي الايام الاخيرة خطب آنسـة من كريمات الاسر السورية في بيروت وكان يستعد للاقتران بها قريباً فحالت المنية دون آماله وراح مبكياً على شبابه الغض مأسوفاً على شمائله الحميدة. رحمه الله رحمة واسعة والهم والدته الثكلى واشقاءهُ جميل الصبر وحسن العزاء

اشتدت الأزمة السياسية الالمانيـة اشتداداً احرج موقف وزير الامبراطورية الالمانيـة الدكتور بتمان فون هولويج فاستقـال من منصبهِ وقد انبأتنا الاخبار ان سيده الامبراطور غليوم كتب اليهِ بعد اقالتهِ كتاباً يقول فيـهِ انه اجابه الى طلبـهِ باسف شديد اذ قام (اي الوزير) مدة ثماني سنوات بالولاء التـام واقفاً قواه « السامية » ومقدرتهِ الشخصية لخدمة العرش والبلاد الخ الخ ثم محضـه شكره العظيم . ولقـد تضـاربت الآراء في اسـباب استقالة بتمان فقال بعضهم انهُ كان يحـاول ان يقود دولته الى الصلح بالاشـتراك مع الحـكومة النمسـوية بسبب الضـغط الذي آنسهُ الوزير من الشعب الالماني والانتقادات التي وجهها اليـهِ خصومهُ من الالمان الاشتراكيين وذهب بعضهم الى انهُ عزل عزلاً لان الامبراطور تحول عنهُ في المدة الاخيرة بسبب فشل الحـكومة الامبراطورية في تنفيذ رغائبها والجري على خطتها الى بولندا وروسيا وعقب حوادث خلع الملك قسطنطين ملك اليونان. ومما لا ريب فيه ان السلطات العليا في وزارة حكومة المانيا انشطرت الى شطرين شطر هو حزب الامبراطور وولي العهد وهندنبرج ولودندورف وهو الحزب الحربي القائل بوجوب ضم البلدان التي



الدكتور بتمان فون هولويج المستقيل



المانيا وشمبانيا سنة ١٩١٧

تهيبت من فوضى الخليقة والشر

وحقك لم انسَ الوقوف على الصخر   ونبع المياه العذبُ من تحتهِ يجري

طبعت انعكاس الشمس فوق لجينهِ   على مهجة المصدور في احرف الذكرِ

بجانبهِ روضٌ يفوح بدوحهِ   من الفلّ والريحان زاكيةُ العطرِ

ترى شجرة الدفلى الجميل كغادةٍ   تحيّر ذا الالباب في دقةِ الخصرِ

فتلك الاقاح الغضّ عند جذوعها   بساطاً كبيض الطروس من الزهرِ

يسير بهِ الشحرور تيهاً كنقطة   على صفحة القرطاس من اسود الحبرِ

كأن رقيب الروض اعدم اسطراً   ليُبقي الذي فيها بذاكرةِ السرّ

فلمّا سرّه الشحرور مذ انشد الهوى   فاصبح ذاك السرُّ في عالم الجهرِ

وانحنى لها الصفصاف هامة عاشقٍ   فصبّت عليهِ النار من اعينٍ حمرِ

واحدق فيها السرو مزورّ طرفه   فأبدت لها من طرفها نظرة الشزرِ

فلما رأت ذاك التهافت حولها   وشامت من الطلّاب بادرة القسرِ

صاحت ألا مَنْ للعفاف واهله   فيدفع عني غائل الفحش والهُجْرِ

حماها من العشاق معقل عوسجٍ   بنى دونها من زهرهِ هالة النصرِ

وقفت لديها والقريض يهيجني   وشمس الضحى مالت الى لجج البحرِ

وحولي هزارات الاراك صوادحٌ   على وتر الاغصان انشودة العصرِ

تنوب بها الافنان طوراً وتارةً   تخال حفيف الغصن ضرباً من الشعرِ

كأنّ نسيم الروض افضل شاعرٍ   وحسن الاصيل الجمّ افضلُ من بحرِ

تنظم ما لم تسمع الأذن مثله   قريضٍ صبا خلواً من الحشو والكسرِ

فشدو حمام الايك هاج بمقلتي   دموعاً على ذكر الصبابة والهجرِ

فقلت هديلاً يا حمائمُ انني   من البعد ما بين الكآبة والجمرِ

فلو كان ذرف الدمع يجدي معذباً   رأيت دماء القلب من مقلتي تجري

ولكنّ صمتي في النواح ببرهةٍ   افاضت من الخلق التعيس دمّ الصدرِ

سكتُّ وما عزّ القريض وانما   تهيبتُ من فوضى الخليقةِ والشرّ

اذا ما طرقت النظم يوماً رأيتني   ارصّع جيد الشعر بالأنجم الزُهر

وان مسكت كفّي اليراع هزتهُ   بقصد جمانٍ من لجين ومن درّ

وان خطرت مني على الطرس فكرةٌ   توقد ذاك الطرس من شعلة الفكرِ

رويدك يا من لمت مني تطرفي   فقد لمتَ مذهولاً من الدهر في سكرِ

لقد اهمل الاشعار فينا ملوكها   وبثّوا القوافي الغرّ في صفحةِ النثرِ

وراحت اساطين القريض فادمعت   عيون اللآلي الزُهرِ بالادمع الغزرِ

بكتهم من الشعر الجميل ضروبهُ   وشقّ العروضُ الجيبَ من شدة الخسرِ

وقامت صعاليك النظيم تسومه   بكل ركيك من عيوبٍ ومن بترِ

فيا دولة الاقلام والعلم شدّ ما   احنّ الى تذكار ايامك الغرّ

اماتتك في شرخ الشباب عصابةٌ   وقادك جهل في بنيها الى القبرِ

وأعمل فيك السيفَ نزقُ ملوكها   فويلاهُ من نزق يقودُ الى النكرِ

أيدري مهيج الحرب ايّةَ نكبةٍ   جناها على الدنيا بعسكره المجرِ

أيعلم شعب « الرين » انّ هداته   اطاحوا بهِ في مأزق اللوم والوزرِ

وانّهمُ والعلم ينشق فجره   اعادوا ظلام الليل في غرّة الفجرِ

لحى الله قوماً بالفتوحات أُولعوا   يرمون حكم الخلقِ بالعسفِ والقهرِ

تدور على سبك السلاح عقولهم   كأن مزايا العقل في الصبّ والصهرِ

وتبحث في ضرّ الخلائق والاذى   فلاسفةٌ ظنّوا النبوغ مع الضرّ

فكم عالمٍ منهم على الفتح حضّهم   يظنّ اصول العلم في الظلم والجورِ

وكم شاعر خطّ البديع بسيفهِ   يخال جمال الفنّ بالطعنة البكر

فاصبح ذاك الشعبُ كالذئب ضارياً   يتيهُ من الاعجاب في مهمهٍ قفرِ

ولمّا رأى اسد العرين روابضاً   تبسم عن ثغرٍ من الخبثِ مفترّ

وكرّ على وادي الشرى فتنبهت   ليوثٌ بساحات الكريهةِ والكرّ

وصاحت بهِ لا تعلم الكرّ بالوغى   لانك أولى بالهزيمة والفرّ

مثير نقيع الحرب هل فاتك الذي   فعلت وكم قد بات عندك من ثأرِ

فان جزت هذا العمر دون عقوبةٍ   فربك يجزي الخلق في ساعة الحشرِ

أثرت حروباً في الذرى وعلى الثرى   وفي البحر هجت الحرب حتى وفي القعر

تولى علمها الالمان الى الامبراطورية وحزب هوحزب الارواعوانه القائلين بانشاء مجلس اضافي دستوري بين البرلمان الالماني والحكومة الالمانية وعدم ضم البلدان

أما الدكتور بتمان فان التاريخ سيصمه كما وصم استاذه غليوم وصمة عار لاتمحى ومما يجدر ذكره انهُ كان والامبراطور ايام صباهما في مدرسة واحدة وفرقة واحدة

《 تتمة الرواية 》

السنين محروماً من السعادة والهناء

قالت روز وسيخترق يراعك ذلك الحاجز فتعلن اسرار الحقيقة لبصائر الملا . اليس كذلك يا جول ؟

قال . وسيكون ذلك باكورة مساعينا يا اماه . فقد آن الوقت لكشف الاضاليل . والدخول في العهد المجيد تولد مصائب الفتاة بولادتها وترافقها كل حياتها وليس الحق عليها ولا على الآلهة بل كل الحق على نظام الاجتماع الحالي

ذلك النظام الموروث من التقاليد والبقايا القديمة و هو هو الذي يظلم عقل الفتاة ويقصم ظهر الفتى ويورث الاثنين النكال وسنحل عقد هذا الاجتماع رفقاً بالشرية

فشعرت الام ان الارض تميد تحت اقدامها . وان اهوال الثورة الفرنسية ليست شيئاً يذكر ازاء ما يهدد العالم من اهوال الانقلاب الاجتماعي العظيم وان جول يروم ان يقيم على العالم بوذه ومحمد المسيح ليغيروا اوضاعهُ ويقوّموا مسالكه . سمعت مرغريت كلمات جول فخفق قلبها خفوقاً شديداً وقالت بدل وثقة انهُ يحبني « فتاة » ولكن . . . ماذا اعمل . ؟ فان نفسه اوسع مجالاً من دائرة عقلي وحياتي . ثم خاطبت نفسها قائلة لا بأس يا مرغريت فان لم تكوني سوارا يحيط بمعصم محبتهِ فكوني قطرة تسبح بحار تلك المحبة او حشرة تحوم في جوّها الفسيح فتورّ دخداها اذ ملأ خيال الحب دماغها . والحب اول موقظات النفوس . كحرارة الربيع التي توقظ النفوس الكامنة في الطبيعة فتكون مقدمة لتفتق الازهار وتغريد الاطيار

فدب في جسم الخادمة مرغريت نشط جديد ودرجت في سنن الواجب بروح خفيفة . وزادت احتراماً ومحبة لجول وان لم تسبر غوره او تحصر حدوده

فخضعت خضوعاً قلبياً لسلطانهِ وودت لو تكون اول افراد رعيتهِ — لانهُ ملك العالم — ولو احقرها هاقد انضوى في سلك ملكوتهِ سيدتان وهما والدة وخادمة

اما جول فلم يكن يهتم بالسلطة على القلوب بل بتحرير الارواح من « عبودية الموت »

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في١٦ يوليو — لم يتوصل مجلس النواب الى البت في نوع المحكمة التي يحاكم بها الضباط والموظفين المسئولين عن تقرير لجنة العراق * اتبع الالمان في معركة نيو بور الطريقة التي جرى عليها البريطانيون في معركة مسين فعزلوا الجنود البريطانيين في ساحة الايزر وقتلوا منهم جانباً عظيما ولم يرفع احد من الانكليز ذراعيه علامة التسليم * احتل الروس نوفيكا الى الجنوب الغربي من كالوز * قبل امبراطور المانيا استعفاء الدكتور بتمان هولويج وغيره من الوزراء

الثلاثاء في١٧ منهُ — استنتج العارفون بالامور السياسية ان تعيين الدكتور مخائيليس وزيراً لالمانيا للدكتور بتمان هولويج فوز لحزب الحرب الالماني * لاتزال البواعث التي ادت الى سقوط وزير المانيا من منصبهِ مبهمة وقد اختلف الباحثون في تعليلها * يتوالى اطلاق المدافع في ساحة فلندر * احتفل اهالي اثينا بمظاهرة عظيمة لفرنسا يوم ١٤ يوليو * نشط القتال في ساحات ميدان ريغا ودفنسك الروسية

الاربعاء في ١٨ منهُ — دعا جلالة ملك الانكليز المجلس الخاص الى الاجتماع للنظر في تغيير اسم البيت المالك في بريطانيا العظمى * احتدم الجدال بين انور باشا وطلعت باشا في مجلس الوكلاء العثماني فقدمت الوزارة استعفاءها ويقال ان حزب الاتحاديين صار يكره انور باشا وان طلعت باشا صار صاحب النفوذ الاكبر في تركيا * سلمت الفرقة ١٩ النمسوية الى الروس في ميدان غليسيا من غير ان تطلق رصاصة واحدة

الخميس في١٩ منهُ — يرجح ان اللورد هاردنج حاكم الهند السابق ووكيل وزارة الداخلية يستعفي من منصبهِ ثم يطوى التحقيق في مسألة العراق * اضرم الفوضويون نار الفتنة في عاصمة البرازيل وسان باولو بسبب المعارضة لاعلان الحرب * استعفى رئيس جمهورية الصين * يقال ان قطع العلاقات بين الارجنتين والمانيا بات قريباً

الجمعة في ٢٠ منهُ — ابى المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية ان يناقش في امور اليونان الداخلية * يقول الالمان ان اطلاق المدافع يزداد شدة ونشاطاً شيئاً فشيئاً في ميدان رومانيا * ابى معظم النواب في مجلس النواب البريطاني تجديد المناقشة في مسألة العراق وقد دافع المستر بلفور عن اللورد هردنج دفاعاً شديداً

اخبار داخليـة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٦ يوليو — احتفلت الجاليـة الفرنسوية في مصر والاسكندرية بعيـد الجمهورية الفرنسوية اول امس واستقبلت قنصلية فرنسا المهنئين والقيت الخطب * فقد لبنك الانجلواجبشيان ظرفاً مؤمناً عليهِ ومحتوياً ٣٠٠٠ جنيه بنكنوت وكان مرسلاً الى مغاغة * توفي الى رحمة الله المرحوم احمد ابو الفتوح باشا من كبار اعيان الغربية تغمده الله برحمته

الثلاثاء في ١٧ منهُ — حكم مجلس التأديب العسكري على البكباشي محمود محمد والصاغ محمد شكيب الضابطين (على التهم الموجهة اليهما في قضية فليبيذس بك) بالرفت * صدر بلاغ رسمي عن الحالة الحربية في ميـدان فلسطين واغارة باهرة للطيارات على خنادق العدو

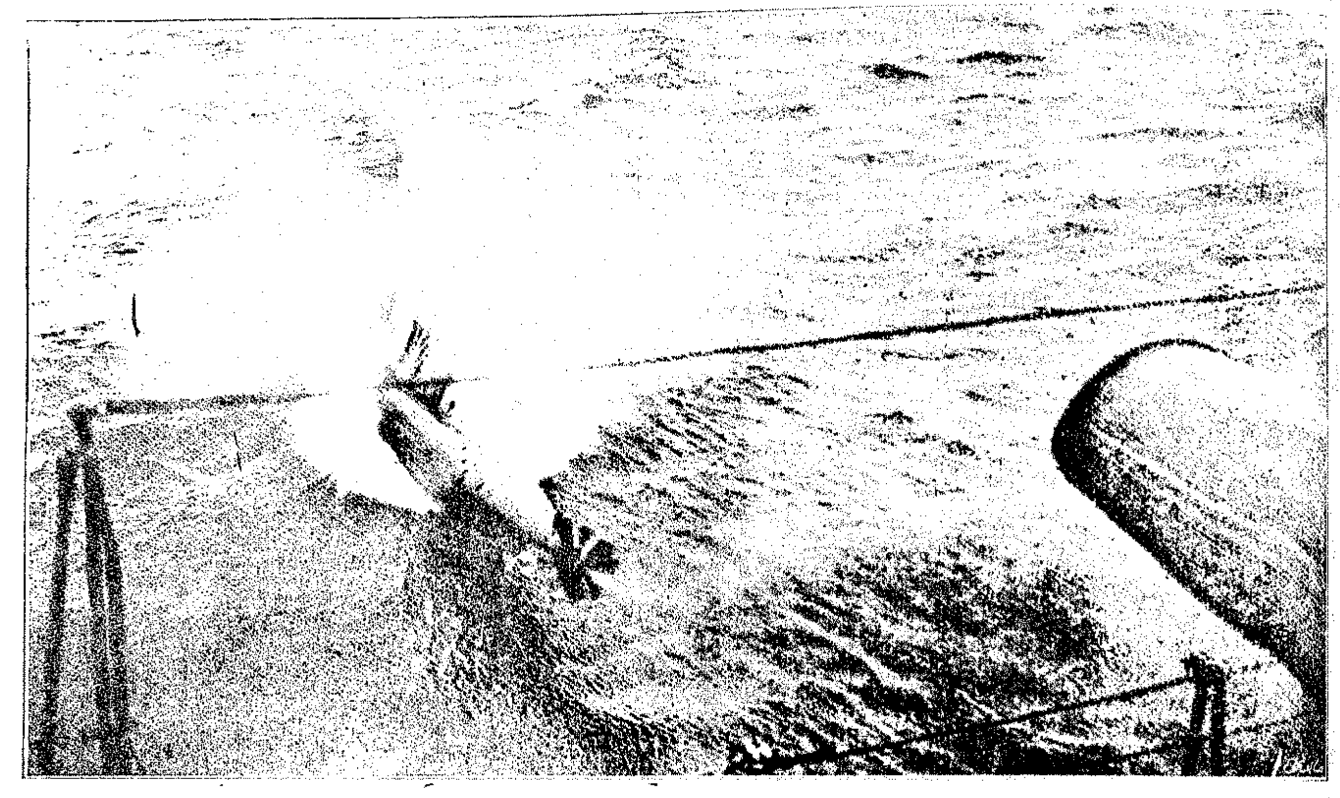
الاربعاء في ١٨ منهُ — اصـدرت وزارة الداخلية منشوراً عاماً الى المحافظات والمديريات شددت فيه في مراقبة انفاذ تسعيرة المواد الغذائية

الخميس في ١٩ منه — صدر العفو السلطاني عن مدام فليبيذس بك ونشرت الصحف صورة كتاب عظمة مولانا السلطان الى دولة رئيس الوزراء بهذا العفو

الجمعة في ٢٠ منهُ — يوافق اليوم اول ايام عيد الفطر المبارك اعاده الله على المسلمين وسائر سكان هذا القطر بالسعادة والهناء * سيعقد مجلس عسكري في ٢٤ الجاري لمحاكمة البكباشي محمد افندي عاطف واليوزباشيين محمد افندي سلمان وابراهيم افندي خ...

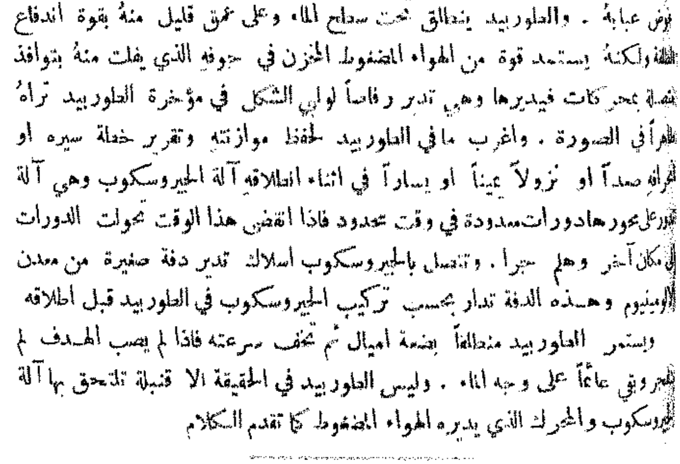
(أغليومُ) ان الحقّ لا شكَّ ثابتٌ   على رغم انف الدهر في منتهى الفخرِ
الم ترَ يوم (المارن) حين تقهقرت   جيوش الغزاة الكُثْر غائلة الغدرِ
وايام (فردون) وبثُّ حماتهـا   كسطرٍ بتوراة الشجاعة او سفرِ
وهذي هضاب (السوم) قدشهدت سوى * ابيّ يعاليها على صهوة الشقرِ
يجول بها والسيف يقطر نصله   دماء شرايين المناكب والنحرِ
تراهُ بسوق الموت يوم رواجهـا   يجود بسمرٍ في الكريهة لا صفرِ
طروبٌ بها لم يعرف الخصم ظهره   ولم ترهِ الاعداء يوماً سوى الظهرِ
اذا ما دهى الاوطان خطبٌ وهالها   عدوُّ الترقي جاد بالمال والعمرِ
ويبذل في صد التوحش جهده   وفي نصرة المظلوم روح الفتى الحرّ
أتجهل (برلين) مصير غلاتها   وقد ظهر المكنون من ذلك الامرِ
وشقت شعوب الروس للحق نهجهُ   على هامة التاج المقدس والقصرِ
وحلُّوا قيود الحرّ بعد رسوفه   وزجّوا ظلوم القوم في غيهب الاسرِ
تدور بنا الاحداث والفكر صامت   وتنقلب الايام من ثورة الفكرِ
وتجري حوالينا الصروف بسرعةٍ   تخالف يقظاناً وتعبث بالغرّ
وتكتب للآتين افعال جيلنا   كما روت الاخبار عن غابر الدهرِ
فهل ينقل التاريخ مطمع غاشمٍ   رمى الخلق في ضيق من الحزن والعسرِ
وشنّ على التمدين غارة جاهلٍ   اطاح به التمدين من حيث لا يدري
كفاهُ فراق التاج يوماً جبينه   قصاصاً يلاقي دونه العيش كالصبرِ
ونهضة انصار التمدن عند ما   رأوهُ بمحق العلم طاغية يزري
فتبّاً لها حرباً تعاظم ضرها   فلم يبقَ في هذي البسيطة من قفرِ
اذا ما ذكرت الويل جالت بخاطري   بلادي وما فيها من الظلم والفقرِ
فاغمض جفنيّ خيفة وتفادياً   لكيلا ارى ظلاً من الخوف والذعرِ
فكم ليلة فوق القتاد قضيتها   اراقب سير النجم في الافق والبدرِ
فان سار منهم كوكبٌ نحو موطني   شعرت بان القلب في ركبه يسري
فما لوعة الخنساء عند تفجعي   سوى قطرات الماء في لجة البحرِ
اتبكي أحبائي عليّ بموطني   بكائي عليهم في الصباح وفي العصرِ
أيعلم اهلي في الشآم ومعشري   بان رخاء العيش والرغد في «مصرِ»
يخيم فوق النيل عدل ولاته   فيطغي على اهليه بالأمن والخيرِ
يسير بشرق النيل جيش عرمرمٌ   وتتبعهُ الآمال في ذلك الجيش
وتنتظر الشام الخلاص بظله   ويرمقه لبنان بالشوق والصبرِ

(نصر الله عبده طليح)

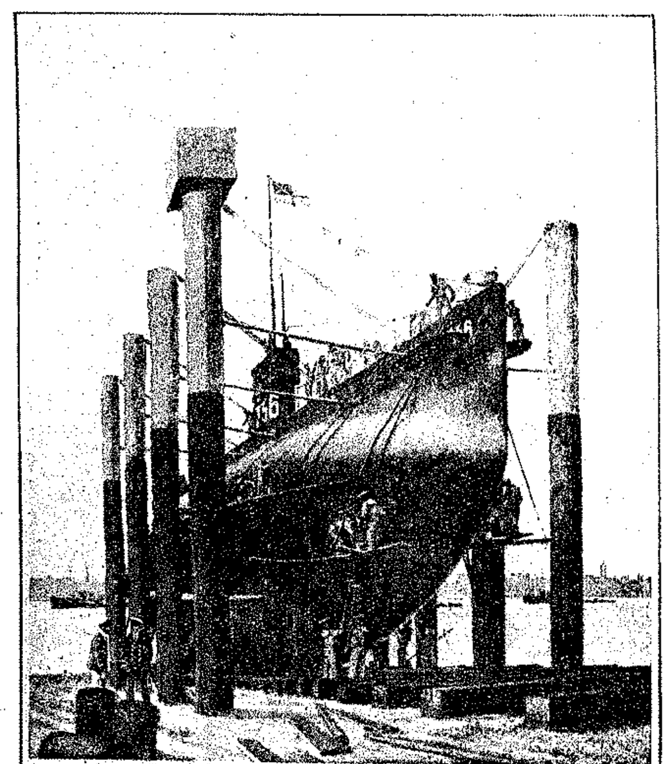


هذه صورة طوربيد اطلق من ماسورته عن ظهر مدمرة بريطانية بقصد التمرين . وتمكن مصور من تصويره وهو خارج من الماسورة ومندفع فوق سطح الماء قبل ان يخوض عبابهُ . والطوربيد ينطلق تحت سطح الماء وعلى عمق قليل منهُ بقوة اندفاع الآلة ولكنهُ يستمد قوة من الهواء المضغوط المخزن في جوفهِ الذي يفلت منهُ بنوافذ متصلة بمحركات فيديرها وهي تدير رفاصاً لولبي الشكل في مؤخرة الطوربيد تراهُ ظاهراً في الصورة . واغرب ما في الطوربيد لحفظ موازنتهِ وتقرير خطة سيره او انحرافهِ صعداً او نزولاً يميناً او يساراً في اثناء انطلاقهِ آلة الجيروسكوب وهي آلة تدور على محورها دورات معدودة في وقت محدود فاذا انقضى هذا الوقت تحولت الدورات الى مكان آخر وهلم جرا . وتتصل بالجيروسكوب اسلاك تدير دفة صغيرة من معدن الالومنيوم وهذه الدفة تدار بحسب تركيب الجيروسكوب في الطوربيد قبل اطلاقه

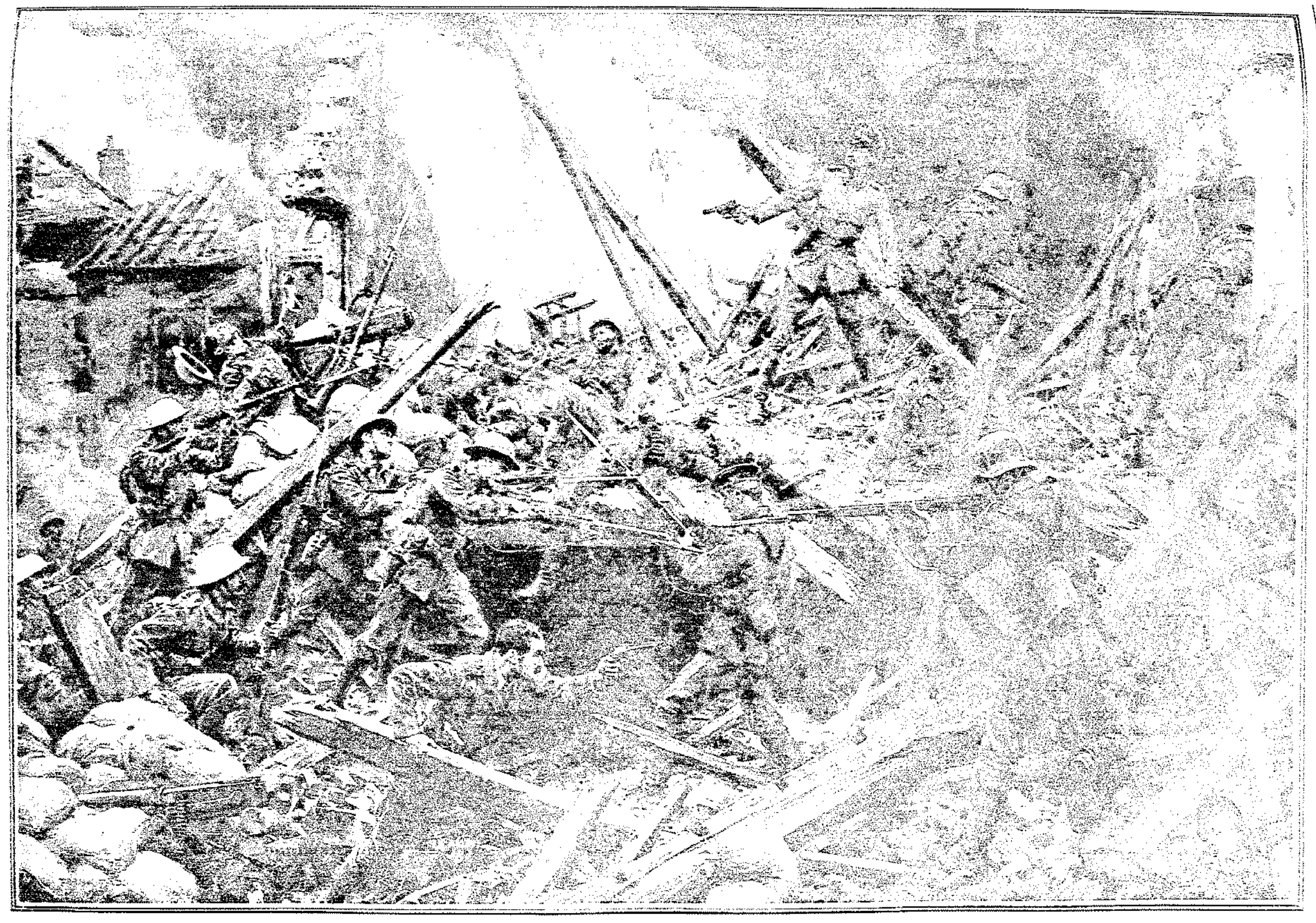
ويستمر الطوربيد منطلقاً بضعة اميال ثم تخف سرعته فاذا لم يصب الهدف لم يغرق بل يبقى عائماً على وجه الماء . وليس الطوربيد في الحقيقة الا قنبلة تلحق بها آلة الجيروسكوب والمحرك الذي يديره الهواء المضغوط كما تقدم الكلام



طلب سائق ترمواي يد فتاة ليخطبها فسأله أهلها عن صناعته فخشي ان يستصغروا وظيفته ويحتقروها واجابهم صناعتي مدير كهربا وهكذا نال يد الفتاة



هذه صورة غواصة بريطانية رفعت من الماء واركزت على اليابسة ليشرعوا في اجراء عملية كشطها او بالاحرى كشط ظاهرها . وهي عملية يراد بها تنظيف ظاهر السفينة من الالياف والاعشاب البحرية التي تعلق بجدرانها وتعوق سيرها وبعد تنظيف جدرانها منها تدهن بمادة لزجة تمنع الاعشاب من الالتصاق بها حالاً . وهم يستطيعون كشط الغواصة ودهنها بالمادة اللزجة في اثناء اربع وعشرين ساعة



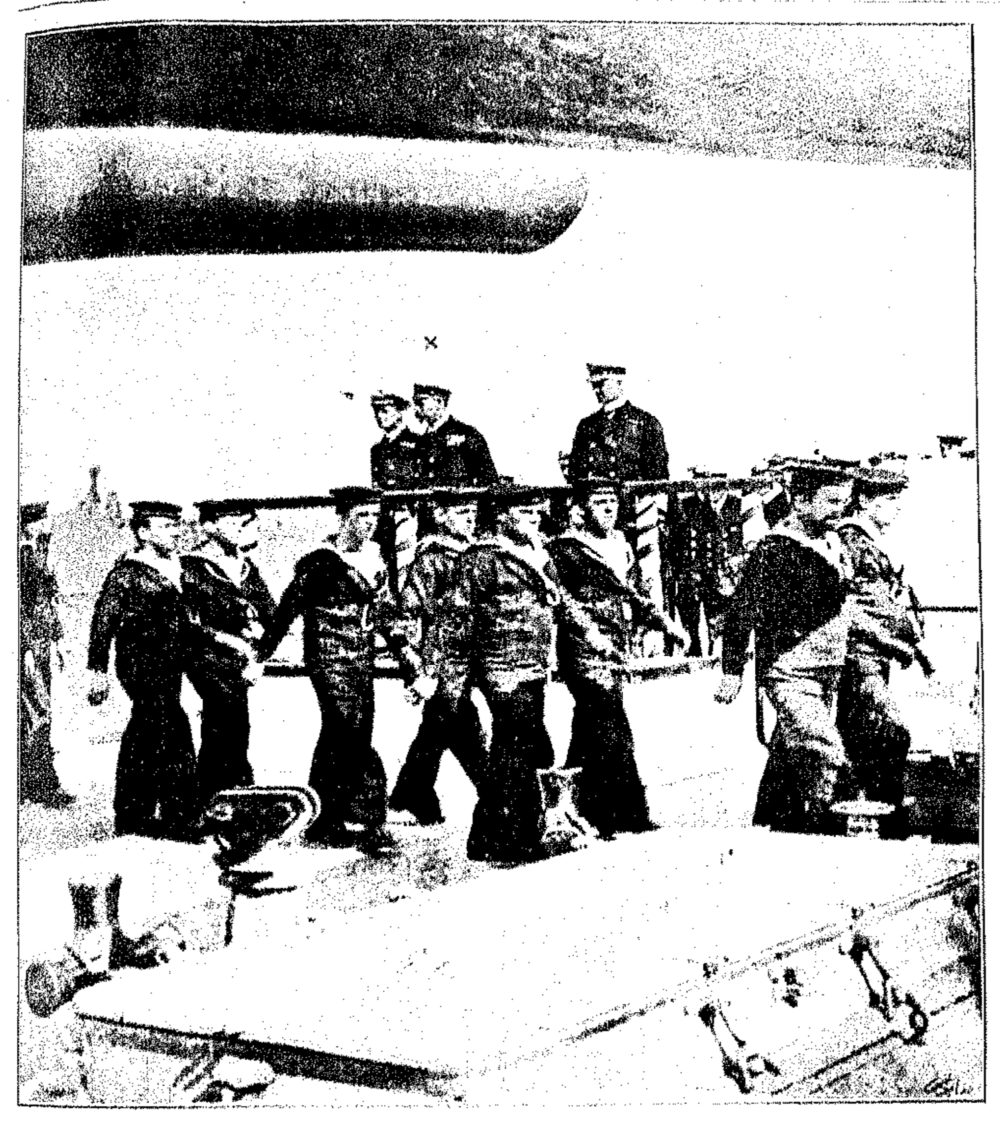
تمثل هذه الصورة التحام الجنود الانكليز والجنود الالمان في القتال بالسلاح الابيض في قرية مونشي بميدان الغربي في فرنسا حديثاً وقد كتب مكاتب حربي شهد المعركة يصف هذه الصورة التي تمثلها فقال : ان اشد المعارك هولاً ما دارت رحاها في قرية مونشي في اثناء هجومنا فقد استولينا عليها بالسلاح الابيض بيتاً بيتاً وكانت هذه البيوت قد حولت الى حصون حصينة فرزنا بدءاً من اقتحامها واخذها عنوة واقتداراً وكان العدو قد حصنها بمدافعه السريعة وآل على نفسه ان يدافع عنها حتى ينفذ حينه لذلك كثرت خسارته في الجنود والمدافع كثرة هائلة ودفن تحت انقاض البيوت التي كنا ندكها مئات من جنوده الذين استبسلوا ايما استبسال في رد هجماتنا الصادقة ويرى الناظر الى الصورة الجنود الانكليز يقتحمون بيتاً ذا طبقتين كان العدو قد امتنع فيه وما انفك يدافع عنه حتى اندك البناء الى الحضيض فصار انقاضاً وقد طردوا العدو منه طرداً باطراف حرابهم وبالسلاح الابيض وغنموا فيه ثمانية مدافع رشاشة منها ستة مدافع كانت قد تعطلت تعطيلاً تاماً

الاشتراكات	# اللطائف المصورة	اللطائف المصورة
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً	AL LATAIF AL MUSAWARA Proprietor ISKANDAR MAKARIUS No. 129 - Vol. III. CAIRO 30th. JULY, 1917.	مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٢٩ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٣٠ يوليو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً



هذه صورة المرشال جوفر والجنرال برشنغ في حديقة دار البلدية في باريس وهما يتحادثان وقد صورهما مصور على غفلة منهما لما خلفا يتمشيان في الحديقة بعد ما تغديا على مأدبة انيقة كان الجنرال ليوتي قد اقامها في دار البلدية اكراماً للجنرال برشنغ . وليست مزية هذه الصورة في انها تمثل قائدين من اشهر قواد الحرب لهما شأن يذكر في الدولة وقيادة الجيوش بل هي من الصور الفريدة التي انطوت على معان عالية القيمة واعربت عن حقائق جديرة بالذكر . فالناظر اليهما يرى في هذين الجنديين الكبيرين عواطف اخوة لا تنفصم عراها وصداقة وألفة تتجليان في اساريرهما وملامحهما هنا والحق يقال ينوب احدهما عن فرنسا والآخر عن اميركا لا في المسائل الحربية فقط بل في جميع الامور الاجتماعية والاخلاقية وقد جمعت هاتين الامتين



المجيدتين وربطهما برباط الصداقة والاتحاد ما تعاقب الملوان وكرت الاحقاب

ولقد خدم الجنرال جوفر فرنسا ولا يزال يخدمها وسيخلد التاريخ له جليل هذه الخدمات . وآخرها ما نحن بصدده وهو توثيق عرى الود الاكيد مع الشعب الاميركي وتمهيد السبل الى نزول الجيش الاميركي الى ميدان القتال على عجل يفوق ما كان ينتظر

ومما يذكر بهذا الصدد انهُ درس احوال الجيش الاميركي في زيارتهِ الاخيرة للولايات المتحدة واتفق مع الجنرال برشنغ والقواد على ان تجهز فرنسا وحدات الاميركيين الاولى بالمدافع والذخيرة الفرنسوية ريثما تتحول المصانع الاميركية الى توحيد مصنوعاتها فتحاكي القنابل والمدافع الفرنسوية . وهذه تعد من اجل الامور الحربية نفعاً بل مأثرة تضاف الى مآثر المارشال جوفر بطل المارن

ادرجنا في العدد الماضي صورة جلالة ملك بريطانيا العظمى وهو يزور دور الصنعة في انكلترا واليوم ننشر صورتين لجلالته في اثناء زيارتهِ وحدات الاسطول البريطاني . فالصورة المدرجة هنا تمثلهُ واقفاً (×) مع اميرال بارجة يعرض بحارتها تحت ظل مدفعين كبيرين من المدافع التي تطلق قنابل قطرها ١٦ بوصة . وترى جلالتهُ في الصورة الثانية (انظر صفحة ١٢) يزور غواصة بريطانية ونازلاً الى داخلها على السلم التي في برجها ولهذه السلم مصراعان يطبقان باحكام ولا يعود ماء البحر ينفذ الى داخل الغواصة التي غطست

وجلالة الملك جورج مغرم غراماً شديداً بالبحرية فانهُ لما كان ولياً للعهد خدم في الاسطول البريطاني زمناً طويلاً ولما زار الاسطول اخيراً لقي كثيرين من معارفهِ القدماء فكان يحادثهم ويسايرهم بلا كلفة ولا عظمة

فالملك جورج بحركته الدائمة تارة في ميدان الحرب في فرنسا وتارة في مصانع الذخيرة والمهمات وآونة بين بوارج الاسطول انما يبرهن على امر واحد هو انهُ بعيد عن كبرياء الملك قريب الى الشعب (التتمة على صفحة ١٢)



تظاهر سكان بونس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية في جنوب اميركا مظاهرة ميل وانعطاف مع الحلفاء اشترك فيها كثيرون لا يقل عددهم عن اربعين الف نسمة وعقد المتظاهرون ومعظمهم من طلبة المدارس اجتماعاً كبيراً في احدى القاعات وهذه الصورة تمثل الازدحام في خارج القاعة لانها لم تسع عشر معشار المتظاهرين. ولكن مشايعي الالمان لم يرقهم طبعاً هذه الحال فعمدوا على الاقلاق والقوا القنابل على نحو ما عرف القراء من الانباء التلغرافية التي نشرتها الصحف

ملك العالم

بقلم الفاضل حنا افندي خباز

(تابع ما قبله)

(٨) — بدء الحركة

فتح الدكتور هلفريخ عينيه واذاهو في الفردوس على ما يزعم . فشمخ بانفهِ لانهُ اتيح لهُ ان ينال مالم ينله سواه من العظمة والمجد . فطلب من برنردس رئيس الولدان ان يهيء لهُ قصراً فخماً في موقع حسن فاجيب طلبه واعد له قصراً باذخ مشرف على نهر المسرات . على ان الدكتور هلفريخ لم يكن مسروراً كانت اطيار المسرات تغرّد الحان المسرّات على افنان شجر المسرات على ضفاف نهر المسرات . ومع ذلك لم يكن مسروراً . كان محاطاً بعوامل المسرات من كل ناحية الا من ناحية قلبه . ومن خلا قلبهُ من عوامل السرور لا يؤثر فيهِ المحيط مهما يكن. فاستدعى اليهِ برنردس واخبرهُ انهُ غير مسرور بهذا القصر وانهُ يروم قصراً آخر . فاجابهُ الى ما طلب وهيأ لهُ قصراً اتم من الأول . وفي هذا ايضاً لم يكن هلفريخ مسروراً . فطلب برنردس واقترح عليهِ ان يعد لهُ أحسن صروح الجنات فعمل لهُ ما طلب . ونقل هلفريخ الى ذلك القصر البهي . وبعد مدة شعر بما كان يشعر بهِ كل مرة انهُ غير مسرور

فاستدعى برنردس وقال لهُ انهُ يريد قصراً آخر افضل مما لهُ . فاجابه ان ليس في كل المكان قصر وافضل مما لهُ. فغضب هلفريخ وضرب الارض برجلهِ وصاح بصوت غضوب قائلاً « انكم لكاذبون»

قال برنردس ولماذا ؟ . قال لانكم وعدتم من يدخل الجنة بالسرور المستديم وها انذا دخلتها ولست بمسرور . قال برنردس او تزعم انك في الجنة ؟

قال هلفريخ وهل لا ؟ . قال برنردس بكل تأكيد . قال فأين انا ؟ . قال في اعمق اعاميق جهنم ما دامت مطامعك وكبرياؤك ومبادئك النفسانية حاكمة عليك .قال واين الجنة. قال اتبع هذا الملاك

وهبط الملاك في طبقات الفضاء والدكتور هلفريخ تبعه كأنهُ متصل بهِ بقوة مغنطيسية . ومرّ بالعوالم السابحة في الفضاء عالماً بعد عالم . وهو يعجب مما فيها من الغرائب التي لا توصف . وما زالا حتى بلغا النظام الشمسي ودخلا الفلك الثالث وهو فلك الارض . ومرّا بالقمر ونزلا الى الكرة الارضية .ودار الملاك دورة صغيرة حول وادي الدانيوب ثم عطف غرباً فاجتاز جبال الألب والجورة ونزل في وادي السوم في فرنسا . فانتبه الدكتور هلفريخ واذا هو في بيرون . وقد عرفها لانهُ كان يزور فيها المستشفيات الالمانية قبلما انسحبوا منها . وكان حاول الملاك وهلفريخ في بيت جول فري

(٩) — سعادة الحرية او حرية السعادة

كانت الخادمة مرغريت تغسل الصحون والملاعق حتى اتت على نهاية عملها . وكان جول يراجع اعمال النهار و يبيض بعض المقالات .فسخنت له ماء لغسل رجليه قبل النوم . ولما دخلت غرفتهُ شكرها شكر الصديق فتورد خداها واطرقت برأسها الى الارض الا انها زادت خفة ورشاقة في عملها . وكان ينبض في عروقها سرور لم يختبرهُ هلفريخ في الفردوس . وكان نظرها الى جول نظرها الى معبود. ولم تكن تبغي منهُ فريًا الا انهُ موضوع اعجابها ومحبتها واحترامها . وكان جولُ ينظر اليها نظره الى طفلة بسيطة القلب . الا انهُ لم يكن يحتقرها اذ كان يحبها ولا احتقار مع المحبة . على ان محبتهُ لها لم تكن حملاً ثقيلاً على قلبها شأن الشبان مع الاوانس . فانهم يحملونهن احمالاً ثقالاً وهم يحسبون انهم يحسنون . ولا يدرون ان تلك الاحمال الثقيلة تقوض جدران قلبهن اللطيف الذي شيد من عنصر السماء ليكون مجلى الآلهة وقبلة تعبّد واحترام

***

بعد ما اتمت مرغريت واجباتها خرجت من غرفة جول — جسدها خرج ولكن قلبها ظل داخلاً — عقلها ومداركها وروحها ظلت عند «ملك العالم» .واذ قالت لهُ «تصبحون على خير» اجابها : «وانت من اهله ايتها الحبيبة مرغريت» .فسرت في جسمها امواج كهربائية هزّتها هزة لم يفهمها العالم في مدة ستة آلاف سنة

ذاقت نفسها طعم السعادة الحقيقية
سعادة لم يذقها الملوك ولا عرفها الامراء
محبة خالصة نقية
طاهرة كالشمس
واسعة كالفضاء
عميقة كالبحار
غنية كالكنوز
لطيفة كنسيم الجنان . لكنها لا تنافي الحرية الذاتية . ولا تقيد العواطف او تستعبد القلب

***

فجمد الدم في عروق هلفريخ . وكاد لا يصدق عينيهِ . وجعل يهجس في نفسهِ قائلاً . افهذه هي الجنة ؟ . قال له الملاك وان لم تكن فأين ؟

(١٠) الكشف السامي

ذهبت مرغريت الى غرفتها وذهب جول الى سريره لينام ونفسه متمتعة بتمام الحرية — لا همّ ولا غمّ — والحال غرق في بحار النوم . ودخل الدكتور هلفريخ في غيبوبة ثانية فانكشف لهُ سرّ اسرار العالم الاجتماعي

راى ان دماغ جول قد انفتح وهو مضطجع على سريره . وظهرت على صفحات دماغهِ ثلاث كلمات على شكل صليب

في رأسهِ دماغ العالم (بوذه)
ووسطهِ قوة العالم (محمد)
وفي اسفلهِ حياة العالم (المسيح)
بوذه ومحمد والمسيح
هذا كل ما كان في دماغ جول فري

وجعلت هذه الكلمات تكبر وتنير حتى انكشف سرّ آخر وراءها وهو ان حروفها لم تكن حروفاً بسيطة بل مؤلفة من كلمات عديدة متلاصقة. وتلك الكلمات مع بعضها تؤلف بخط ثلث اسماء بوذه ومحمد والمسيح

ولما انتفخت الكلمات ووضحت الاسماء المندرجة فيها قرأ هلفريخ فيها ما يأتي فقرأ في كلمة بوذه

حمورابي . موسى النبي . زرادشت . صولون كنفوشو . دانيال . طاليس وافلاطون . اوغسطينوس أكويناس ابن سينا . الغزالي . ريشيلو . ده كارت بوصويه . باكون . وليم طمسن . اسكندر هملتن ديدرو . كوزينو . هيكل . ادوردس

وقرأ في اسم محمد

يشوع بن نون . خالد بن الوليد . طارق بن زياد كارلوس الثاني عشر . البطل كرمويل . كارلوس قلب الاسد . بطرس الاكبر . جورج واشنتن .

فردريك الكبير . شارلمان . نابليون . هملك . مرتين لوثر . بطرس الحواري الكبير . اوريليوس قيصر . قسطنطين الكبير . جان دارك

وقرأ في اسم المسيح

ابو بكر الصديق . يوحنا . ايوب . معز ابن زائدة . جعفر . الجنرال بوث . تولستوي . السيدة هافرغال . السيدة فيتنغال . عائشة الباعونية . القديس كزافير . سافان رولا . ابراهيم لنكلن . اسكندر الاول . لفنغستون . لوردشافتسبري . ديجونيس . سقراط . الفارض . انطونيوس . كاري روكفلر . زرزروف . لويس السادس عشر . سقراط

ثم اجتمعت كل هذه الكلمات بعضها الى بعض فتألفت منها الكلمات الثلاث « بوذه : محمد : المسيح »

ثم تلاصقت هذه الكلمات بعضها الى بعض واذا هي جول فري

فشهق هلفريخ وقال افهذا ملك العالم ؟ .

قال الملاك نعم . فتحركت في قلب هلفريخ عوامل الحسد والكبر والحقد وصاح افيمكن ان يكون ملك العالم فرنسوياً . اجابة الملاك ليس في نواميس الملا جنسيات ولا تعصب انما هي نعم الله سبحانهُ يسبغها على من يشاء من عباده

فجعل هلفريخ يردد في نفسه هذه العبارة ان لم يكن هذا ملك العالم فمن ؟ .

لقد اجتمع فيه اقطاب الانسانية الثلاثة بوذه ومحمد والمسيح . واجتمع في أولئك عظماء الادهار من حكماء وافاضل وقوّاد ومحسنين

ولقد بدت تأثيراته الملوكانية تتجلى في اسعاد من حوله

حتى الخادمة مرغريت سعيدة . بل هي في اوج السعادة بوجوده وهلفريخ الاحمق لم يعرف ان يسر ولا في الفردوس

(١١) — مجمع المجامع

ثم انشق الحائط وراء سرير جول واذ غرفته بهية بدون مصابيح . انما كانت تتألق فيها انوار عالم آخر اشد بهاء من شمس الظهيرة بستمئة ضعف

فكانت تظهر بها كل شعرة من شعور الحاضرين عن بعد خمسين يردة وهلفريخ يراهم كلهم على قيد باع منهُ واكثرهم من الشبان وهم

١ كنفوشو ٢ مركوني ٣ غوروكي ٤ الدكتور صليبي ٥ احمد الغزالي ٦ غوستاف لوبون ٧ اديسن ٨ يوسف الصديق ٩ سليمان الحكيم ١٠ سنكا ١١ كافن ١٢ كانت

ودارت مباحثهم في مستقبل الهيئة الاجتماعية وكانوا يرمون الى اسعادها من اقرب السبل فانفتح امامهم المجال لتبادل الافكار وتعاقبوا على منبر الخطابة واحداً فواحداً . وكانت جلستهم هذه تمهيدية . ثم جعلوا يتحدثون

قال غوركي . لقد ساء اخواننا البوذيين ان نخص زعيمهم الاكبر « بالحكمة » كانهُ مجرد عن العواطف والقوة وهو ربهما

وقال سنكا . ويعز على اخواننا المسلمين تلقيب محمد نبيهم الكريم بالقوة وهو مقر الحكمة والمحبة

وقال يوسف الصديق ولم يرق النصارى تجريد مخلصهم من الحكمة والقوة

فرد كنفوشو على الاول قائلاً

لا يرع اخواني ما يبديه بعض العامة من العواطف البسيطة النقية . انا اعلم ان البوذيين يفهمون انكم انما اردتم بتلقيب متبوعهم بدماغ العالم امتيازه بالحكمة والتفكير لا غير . فلم تجردوه عن المحبة ولا نفيتم عنهُ القوة

وردّ احمد الغزالي على الثاني قائلاً

الحمد لله الذي كشف لي عن حقيقة الاسلام . فهم وان قدسوا نبيهم لا يعتقدون الوهية . ولذلك لا يغيظ عقلاءهم كونه قوة الانسانية لان تلك القوة غير منفكة عن الدماغ والقلب بل هي نتيجة اجتماعهما ولذلك ليس في عملكم ما يغيظ المسلمين

وقال اديسن

ليأذن لي اخواني ان اريح افكارهم بكلمة واحدة مما حيث المسيح . فان النصارى يعرفون ما ورد في كتابهم « ان الله محبة » ولذلك وان كانوا يؤلهون المسيح لا يسوء عقلاءهم تسمية محبة الانسانية

***

(١٢) — خطاب اللورد كافن

فنهض اللورد كافن امام علماء الطبيعة وفاه بهذه الخطبة الوجيزة قال

« اخواني « أيأذنو الي ان اوضح ما اشكل على بعضهم من امر زعماء العالم الثلاثة الكرام . وهم

﴿ بوذه ومحمد والمسيح ﴾

فاولاً نحن لم نقصد اشخاصهم بل مبادئهم

وثانياً لم ننظر اليهم من موقف ديني بل اجتماعي

وثالثاً لسنا نتحيز لاحدهم دون اخويه بل نكرم ونحب كل منهم

رابعاً اشتهار احدهم بصفة لا ينفي عنهُ سواه

بوذه دماغ العالم وهو دماغ قوة ومحبة

محمد قوة العالم وهي قوة حكمة وهدى

المسيح حياة العالم وهي حياة حكمة وقوة

بوذه دماغ العالم . والدماغ مقر الفكر

محمد ساعد والساعد حلقة بين القلب والدماغ

المسيح قلب وهو مقر الحياة

والقلب والدماغ يعملان باليد . فالثلاثة متمون فليس غرضنا مقابلة هؤلاء الاركان لترجيح احدهم على اخويه بل الجمع بينهم لانقاذ الانسانية من شقائها

فالجمهور الذي يتعلم عقيدة بوذه ويقاد بمحمد ويحيا بالمسيح هو جمهور سعيد

حكمة بوذه وهي حكمة الانسانية

قوة محمد هي قوة الانسانية

محبة يسوع هي حياة الانسانية

وقد رأيتم ان كلاً من هؤلاء كناية عن مجموع عن نخبة رجال الانسانية وعلى كل منا ان يكون جزءا من هذا المجموع الشريف

لسنا نقصد تمزيق الهيئة بل التأليف بين افرادها

لسنا نبقي احياء التعصب بل رعاية السلام

لسنا نرمي الى اشقاء البشر بل الى تحريرهم

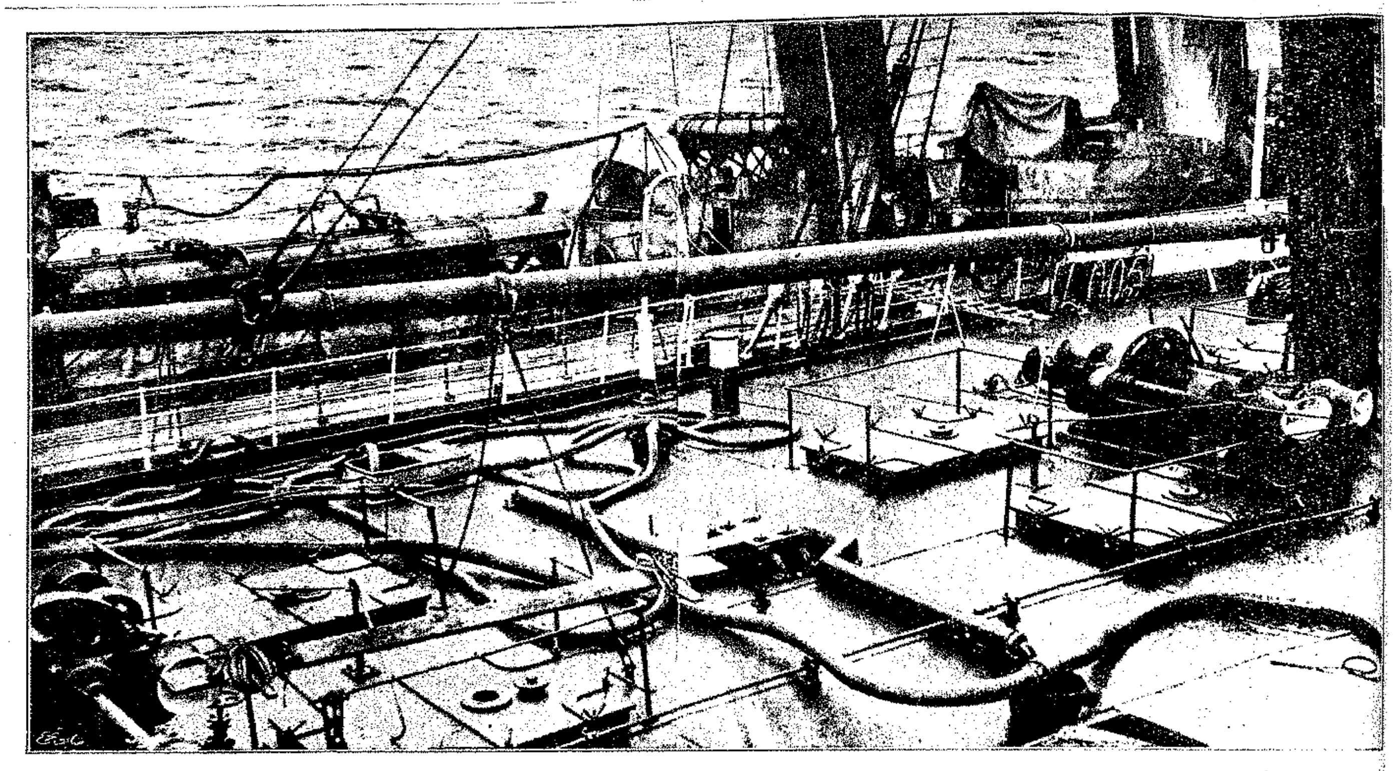
***

(١٣) — خطاب الدكتور صليبي

ثم تبوأ المنبر الدكتور صليبي الفيلسوف الحديث وقال

اخواني لقد ازف الوقت لاطراح بقايا العالم القديم فلقد تعبنا وتعب العالم . لقد كانت منا السواعد والاقلام فشقي الافراد والمجموع . ولماذا ؟ . لاننا متفرقون . متنافرون . نفني قوتنا بالمناكسة . فدعونا نحصر نظرنا اليوم في مجموع المجاميع فاذا نرى امامنا

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾



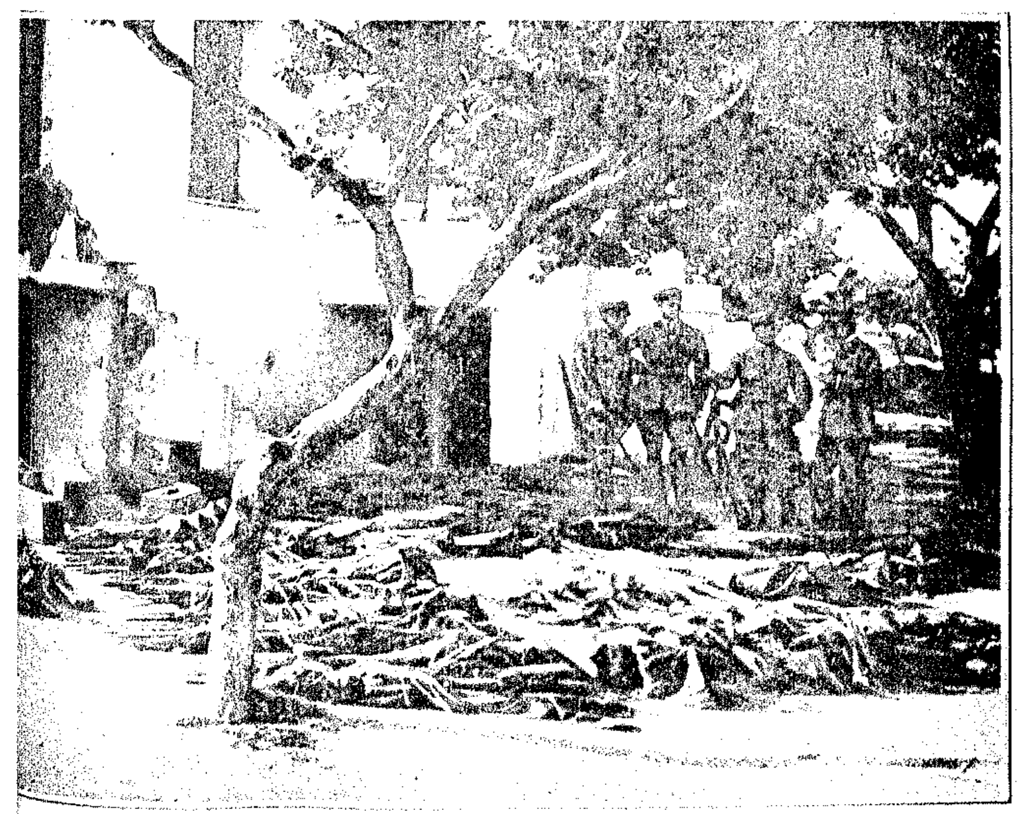
ن جانباً كبيراً من سفن الاسطول البريطاني وبوارجه يستعمل زيت البترول وقوداً بدلاً من الفحم وترى في هذه الصورة كيف يملأون صهاريج بارجة من هذه البوارج
بها الوقود السائل . اما استخدام الزيت وقوداً بدلاً من الفحم في البوارج فحديث العهد وكانوا يستعملونهُ من قبل في الزوارق الصغيرة ولكن الاميركيين تفننوا في حرقهِ وكانو
ال من بنى البوارج والبواخر التي تسير بقوة زيت البترول . والصورة المدرجة هنا
ين مزية هذا الوقود السائل على الفحم في النقل والتعبئة . ذلك انهم حينما يريدون
لء فناطيس البارجة يصلون المواسير والمضخات من صهاريج المواعين التي يخزن
يت فيها الى الفوارغ المعدة لها في البارجة بسرعة وسهولة ثم تدار الطلمبات بالقوة
بخارية فيجري السائل مندفقاً في المواسير ويملأ الفناطيس من غير ان يكلف أحد
ن الرجال حركة او انتقالاً خلافاً لما كانوا يفعلون لما كان الوقود من الفحم ناهيك
ن الاقتصاد في الوقت والنظافة في العمل والاقلال من الكلفة او النفقة وسيجيء
وليس ذلك اليوم ببعيد يشيع فيهِ استعمال الوقود السائل في البواخر التجارية أيضاً



التصوير الفوتوغرافي شأن عظيم في تدوين المعلومات عن الحرب العظمى وليس
شاهد أنصع برهاناً يؤيد هذا القول ويجيء مصدّقاً له من مئات الصور التي
جناها على صفحات الاعداد الماضية من هذه المجلة . ولقد رأى ذوو الشأن
الانكليز ان يقيموا معرضاً تعرض فيه الصور الحربية الفوتوغرافية التي تمثل
رال الجيش والاسطول البريطاني وجهاد الدولة البريطانية في سبيل النصر ففتح
لعرض في لندن منذ اسابيع وخص ايراده من دخول المتفرجين اليـه بالصليب
الاحمر . وترى في الصورة العمال يعلقون صور مناظر الاسطول على جدران المعرض
م منهمكون في رفع صورة مكبرة للاميرال بيتي المشهور قائد الاسطول العـام .
لتصوير الفوتوغرافي كان ولايزال في مقدمة ما يستعمل لتدوين المعلومات الحربية



ظل الملك قسطنطين يراوغ ويخادع مع معتمدي الحلفاء [illegible] الاعداء [illegible] ان لم مؤديا فا الى حتى طفحت الكأس وفاضت حين امتلائها فخلعوه ولا خلع الضرس. وكان قسطنطين يتظاهر بقبول مطالب الحلفاء ولكنه في الخفاء ينظم امور العصابات اليونانية ويحضها على مقاومة مساعي الحلفاء ويساعد على تهريب الاسلحة او تخبئتها في اماكن مجهولة الا ان الحلفاء بثوا العيون والارصاد فكشفوا خداع قسطنطين ومكره ولم يبقوا على حيله فعثروا على كميات كبيرة من الاسلحة والبنادق كانت مخبوءة في اقبية وانفاق في اثينا وما يجاورها . والصورة المدرجة هنا تبين مئات من البنادق اليونانية التي عثروا عليها مخبأة في مغارة في جهة هلانداري بضواحي اثينا. وكانت هذه البنادق مدموغة بالاشارة الملكية الحربية التي تدمغ بها اسلحة الجيش اليوناني ولا يحيق المكر السيء الا باهله



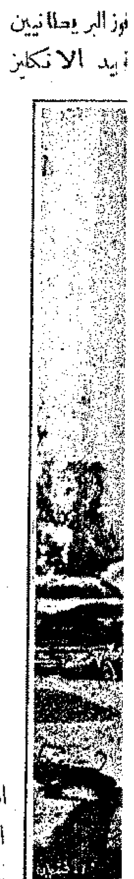
مسكت عجوز شمطاء مرآة لترى فيها وجهها، فلما رأته مجعداً رمت المرآة بغضب وقالت: كل شيء صار مغشوشاً حتى المرآة

عادت سيدة من نزهتها فقالت لخادمتها الجديدة بكدر: لقد قفلت ياسيدتي جميع ادراج دواليبك فهل حسبتني لصة؟ فقالت لها سيدتها: لو لم تكوني عندها بنفسك

فاصلة

صد الجنود
كرها الالمان
رقي من اراس
تال دار بشدة
في تلك الجهة
بحتلونها تارة
الى ان استولى
اية الامر عنوة
ها وهنا حاول
ان يجلوهم عنها
اقة وكان الهواء
م فظنوا انهم
فع البريطانيين
الهم واضعين
الغاز والتحموا
تحت سحب
وكانت الاسلاك
تلين فيسقطون
فوز البريطانيين
يد الانكليز

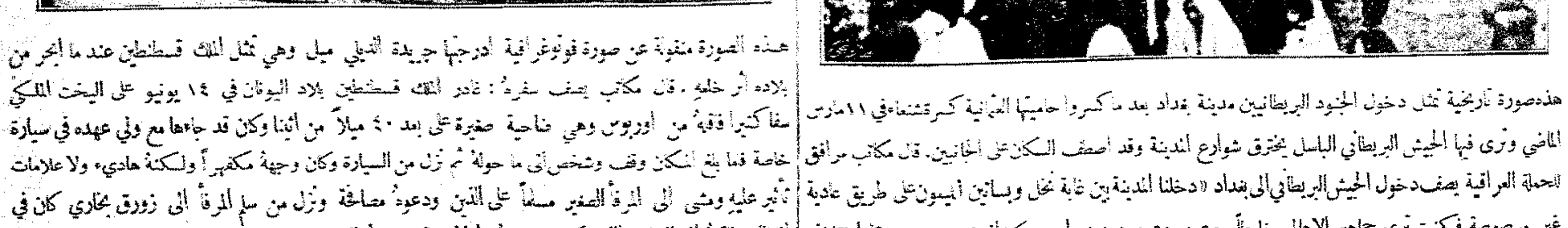
ادرجنا في العدد الماضي صورة نجاة طيار بريطاني بتعلقه بمظلة البراشوت ونحن ناشرون هنا صورتين تمثلان كيف كان الطيارون البريطانيون يفتكون بالبلونات المقيدة الالمانية في منطقة اتساعها خمسة وعشرون ميلاً قبل معارك مسين وفيمي وغيرهما فالصورة التي الى اليسار تريك منطاداً المانياً خاصاً بالمراقبة وقد حومت طيارتان بريطانيتان حوله ولا تحويم العقبان على الجيفة وترى الطيارة في الصورة الثانية بعدما قذفت قنبلة على المنطاد وفيها مواد ملتهبة تخرقت غلافه الذي في جوفه غاز الهيدروجين السريع الالتهاب فاحترق وتصاعد دخانه في السحاب ودمر. هذا وقد يبلغ عدد ما تدمره طيارة واحدة من خمسة بلونات الى عشرة



قلة (الحال)



هذه صورة تاريخية تمثل دخول الجنود البريطانيين مدينة بغداد بعد ما كسروا حاميتها العثمانية كسرة شنعاء في ١١ مارس الماضي وترى فيها الجيش البريطاني الباسل يخترق شوارع المدينة وقد اصطف السكان على الجانبين. قال مكاتب مرافق للحملة العراقية يصف دخول الجيش البريطاني الى بغداد «دخلنا المدينة بين غابة نخل وبساتين الليمون على طريق عادية غير مرصوصة فكنت ترى جماهير الاهالي خليطاً من عرب وعجم ويهود وأرمن وكلدانيين ومسيحيين على اختلاف دياناتهم وقد خرجوا وتكدسوا على جوانب الطرق وفي شرفات المنازل وأبوابها وعلى سطوحها يستقبلوا الجيش المنتصر. وكانوا يهتفون لنا ويصفقون بأيديهم ابتهاجاً وفرحاً وكان الاولاد تلامذة المدارس يسيرون امامنا ويغنون ويهللون ويرقصون



هذه الصورة منقولة عن صورة فوتوغرافية أدرجتها جريدة الديلي ميل وهي تمثل الملك قسطنطين عند ما ابحر من بلاده أثر خلعه. قال مكاتب يصف سفره: غادر الملك قسطنطين بلاد اليونان في ١٤ يونيو على اليخت الملكي سفاكتيريا فقبه من اوربوس وهي ضاحية صغيرة على بعد ٣٠ ميلاً من أثينا وكان قد جاءها مع ولي عهده في سيارة خاصة فما بلغ المكان وقف وشخص الى ما حوله ثم نزل من السيارة وكان وجهه مكفهراً ولكنه هادىء ولا علامات تأثير عليه ومشى الى المرفأ الصغير مسلماً على الذين ودعوه مصافحة ونزل من سلم المرفأ الى زورق بخاري كان في انتظاره فاقله الى اليخت الذي كانت زوجته وأولاده قد سبقوه اليه

﴿ تتمة الرواية ﴾

ري جول فري . وفيه اجتمعت كلها بوذة وقوة محمد ومحبة المسيح . والعالم غاية في الاحتياج الى شخص كهذا . على اننا اذا نادينا به كانت النتيجة انشاء ديانة جديدة وفتح باب واسع المناقشات والمنازعات يكفي العالم شر العصور الخالية . وشرور الاعصر الحديثة نحن دعاة السلام . فلننادي بالحكمة والمحبة والاقتدار . ولنعدل عن الاشخاص

(١٤) — خطاب مركوني

ثم تلاه مركوني فقال :

لقد ختم القرن التاسع عشر بالاكتشاف المجيد الذي اعلنه الله لاحدكم وهو « التلغراف اللاسلكي » واري انه يرمز بجلاء الى ارتباط العالم اجمع برباط حقيقي ولكنه غير منظور وهو — الكهربا —

فالكهرباء يا اخواني هي سر اسرار العالم . هي كل شيء ومع ذلك هي لا شيء . هي اصل تكوين المادة على انها ليست مادة . لا ترى ولا تلمس وهي فوق النظر واللمس . فنستخدم الكهرباء اليوم في التواصل والتخاطب على اختلاف الابعاد . افلا توجد كهرباء اجتماعية

تربط القلوب والافكار . وتضمن التفاهم بين الملا . ومع ذلك لا تنحصر في زعيم او شعب . فلا نذكر جول فري فيما بعد بل نقول ملك العالم بصفاته الثلاثة وهي « الحكمة والقوة والمحبة »

(١٥) نهض غوستاف لو بون العالم الاجتماعي وقال . اخواني .

ان المجتمع الانساني يجري على نفس نواميس الوجود . وفيه كل مظاهر الكائنات . ولا يخالف ذلك الا بوادر النقص البشري . وليس ذلك في ما نسميه الكمال الادبي بل في النظام وتشكيل الهيئات النظام الاجتماعي الجائر هو الذي جعل جاك ذي ريتر سفاحاً ووليم بول لصاً ويهوذا خؤوناً . النظام الناقص — النظام الشرير — النظام الذي يقيد الاحرار ويطلق العبيد . النظام الذي يميت الاهلية الشخصية ويحل محلها الجور والاضطهاد . فعلينا ان نحرر الانسانية ونميت الجور والظلم . فلتحيى الانسانية وليمت النظام القديم الفاسد . . . . . .

متزوج ينصح المتزوجات

بقلم احد قراء اللطائف

أولا — لا تنتظري ايتها السيدة العاقلة بشاشة وجه من زوجك دائماً وفي كل يوم لانهُ يجب ان لا يخفى عليكِ ما قد يكون زوجكِ قد لقيهُ في يومهِ من الحوادث المكدرة ومن المتاعب المقلقة ومن ضروب الذل والهوان التي تجعلهُ تقريباً يكره الحياة . انهُ لا يريد ان يخبركِ بها لانهُ يريد راحة فكركِ ويحبكِ حباً جماً يجعلهُ يفضل كتم هذا الغم في قلبهِ دون ان يجعلك تتحملينهُ معهُ

ثانياً — اذا لم يعركِ زوجكِ في كل وقت التفاتة فلا تتضجري من ذلك ويجب الا يخالج قلبك الشك في محبتهِ لك اذ كثيراً ما يكون سبب عدم التفاتهِ اليك تشتت افكارهِ في البحث عن اشغال يكتسب منها رزقه ويزيد حاله تحسيناً وذلك رغبة في اسعادك انت أيضاً وتدريجك في معارج الرقي والتقدم

ثالثاً — أيتها السيدة العاقلة يجب ان تعلمي حق العلم ان عدم مبالاة زوجك باولادك الذين هم اولاده أيضاً ليس بغضاً منهُ لهم وانما هو رغبة منهُ في ترك امرهم اليكِ لكي تقومي أنتِ بما يلزم لهم من عناية وترتيب وهذه وظيفة الأم وهي الوظيفة التي سنتها الطبيعة والتي تجعل اولادكِ يلجأُون اليكِ في كل أمر ويقدرون محبتك الوالدية

رابعاً — لا تفرحي ايتها السيدة عند ما تجدين زوجك منهمكاً في الاولاد بل افرحي عند ما تجدينهُ مفكراً في اشغاله منهمكاً فيها فان في ذلك فائدة للعائلة وضماناً لراحتها وسعادتها

خامساً — جربي ان تؤجلي أشغالك الخصوصية الى حين يغيب فيه زوجك ولا تدعيه يراكِ منهمكة في تسريح شعركِ او تسريح شعر الاولاد ولا تشغلي نفسك بعمل ما يمكنك عملهُ في غياب زوجك فانهُ يجب ان يراكِ مستعدة للقيام بطلباتهِ على قدر الامكان او لربما اشتهى ان يحادثك بامر ما . لذلك يفضل ان يجدكِ غير مشغولة

سادساً — لا تتلفظي ايتها السيدة بالالفاظ الشاذة التي تقشعر منها الابدان وتصم عند سماعها الآذان مثل شتم الاولاد وتمني الموت لهم او المصائب على اختلافها بالدعوات التي تندمين عليها اذا وقعت ولا تتكلمي بحدة وبصوت مرتفع لان ذلك من طباع الناس الغجر المتوحشين وليس هو من اخلاق السيدات اللطيفات المهذبات المتمدنات ثم ان زوجك لا يسرّ لسماعكِ تنطقين بهذه الالفاظ ناهيك عن تأثير وقعها في نفوس الاطفال

سابعاً — لا تبخلي على زوجكِ يوماً تريه يشتري ثياباً لنفسهِ ولا تظني انهُ بذلك يفضل نفسهُ عليكِ بل اعلمي جيداً انهُ انما يفعل ذلك لكي يكون انساناً بين رفاقهِ واعلمي انهُ اذا اهمل امر ترتيب ثيابهِ فكثيراً ما يكون عرضة (للبهدلة) في محل شغله ولربما نتج عن ذلك اهانة لهُ وخسارة مصلحته واما انت فيمكنك ان تبقي في بيتكِ تلبسين فسطاناً بسيطاً نظيفاً وهذا كل ما يلزمك لانهُ لا شريك لك في بيتك ولا لوم عليك مطلقاً

ثامناً — اذا أحب زوجك ان تلبسي فسطاناً من الشيت او البفتة او الكستور او الحرير أو اذا طلب منكِ ان تستعملي البودرة او نهاكِ عن استعمالها فلا يجب ان تتكدري من ذلك لانكِ أنت انما تفعلين ذلك لتسريه هو (يعني زوجك) وليس لتسري المارّة في الشوارع او جيرانك او اقاربك أو معارفك

تاسعاً — ان طاعة المرأة لزوجها تسبب الراحة والحياة السعيدة في البيت . واما العناد فلا فائدة منهُ بل يكون سبباً في خراب البيت والتعاسة الدائمة فالمرأة العاقلة تضع الطاعة والخضوع لزوجها نصب عينيها فتعيش واياه أولادهما عيشة سعيدة هنيئة

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٣ يوليو — تقول البلاغات الالمانية ان ضرب المدافع بالغ اقصى شدته في ساحة فلندر * فشل مسعى معتمد بلغاريا في سويسرا على عقد الصلح مع بلغاريا * اظهرت خطبة الدكتور ميخائيليدس ان حزب الحرب الالماني صار صاحب النفوذ الاكبر في البلاد * يقول المهاجرون الذين قدموا بلاد اليونان ان قذف قنابل الطيارات البريطانية على الاستانة القى الرعب في قلوب سكانها وجعلهم يقومون بمظاهرة لطلب الصلح * رد المستر لويد جورج على خطبة وزير المانيا الجديد فقال ارى في خطبة وزير المانيا استقلالاً كاذباً للبلجيك وسلماً كاذباً في اوربا ولم أرَ في الخطبة عبارة واحدة تبعث على الرجاء بانتهاء سفك الدم في ميادين القتال

الثلاثاء في ٢٤ منه — قبل المسيو كرنسكي ان يتقلد رئاسة الوزارة الروسية بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء وحمي فيه وطيس المناقشة من جراء حوادث بتروغراد الاخيرة * اعترف الالمان ان الروس احرزوا فوزاً جديداً الى الجنوب الشرقي من فلنا * نشرت التيمس رسالة من اغاخان دافع فيها اشد دفاع عن اللورد هاردنج حاكم الهند السابق وقال ان خطأه الوحيد كان كرم اخلاقه ووحابة صدره * توشك الازمة السياسية في رومانيا ان تنتهي وقد شرع بتأليف وزارة جديدة

الاربعاء في ٢٥ منهُ — احتل الالمان ترنوبول في غليسيا * منح المؤتمر العام الروسي لمجالس العمال والمجندين المسيو كرنسكي رئيس الوزارة الجديدة سلطة دكتاتور لكي تتيسر لهُ اعادة الامور الى مجاريها في روسيا * يقدر مكاتب الديلي كرونكل خسارة الالمان في شمان ددام بمئة الف من نخبة جنودهم بين قتيل وجريح واسير * يقول مكاتب البتي بريزيان من برشلونه باسبانيا ان ولاية قسطالونة باسرها متضامنة مع اعضاء مجلس البرلمان الذين احتجوا على تصرف الحكومة وان الحالة في اسبانيا لا تزال حرجة

الخميس في ٢٦ منهُ — اجتمع المستر لويد جورج والمسيو ريبو والجنرال بتاين في باريس وشرعوا يتفاوضون في الشؤون الحربية * قال المستر بونارلو ان مصروفات الميزانية البريطانية زادت عما قدر لها مليون جنيه في اليوم وهذا علاوة عن السلفة التي اسلفتها حكومة الولايات المتحدة الى الحلفاء * منعت الحكومة الالمانية اصدار الفحم من بلادها الى هولندة * ازيد مشروع قانون ضريبة الحرب الاميركية فصار ينص على جعل القسم الاول في الجيش الاميركي مليون رجل

الجمعة في ٢٧ منهُ — لا تزال الحكومة الدكتاتورية الروسية تقبض على مديري الصحف الذين عرفوا بمشايعتهم للالمان وقد ارتاحت الدوائر في بتروغراد الى انشاء الحكم الدكتاتوري * يقول الجنرال بروسيلوف انه يعتقد ان الحرب تنتهي في هذا الخريف لان المانيا لا تستطيع منازلة الكتائب الاميركية التي ترسل الى الميادين الاوربية لمحاربتها * احرز الروس فوزاً جديداً في ميدان رومانيا وانتصر الرومانيون ايضاً على الجرمان واسروا منهم الف اسير وغنموا ٣٣ مدفعاً من مدافع الميدان * اغرقت البوارج البريطانية باخرتين المانيتين تجاه شاطىء هولندا واسرت باخرتين آخريين

السبت في ٢٨ منهُ — ضبطت الحكومة الالمانية كل ما في بلادها من حلى الذهب والتحف والاواني الذهبية والحجارة الكريمة * بلغ عدد الاسرى الذين اسرتهم النساء الروسيات مئة اسير * يقول مكاتب التيمس المقيم في مركز الجيش الفرنسوي ان معركة كراون التي دامت ستة ايام قد تستمر عدة ايام اخرى * اعلن المستر ساكس الاميركي انهُ مستعد ان يعطي جائزة سنية لاول طيار اميركي يقذف القنابل على برلين اخذاً بثار ركاب الباخرة لوزيتانيا

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٣ يوليو — استقال كندي بك مدير مصلحة الاشغال في حكومة السودان * وصل يوم الجمعة ٣٦٤ اسيراً عثمانياً الى العاصمة * دخل اللصوص سراي المرحوم ابراهيم سري بك في مصر اثناء غياب كريمته فقتلوا البستاني وسرقوا ما يبلغ ٥٠٠٠ جنيه الى ٦٠٠٠ جنيه بين نقود واوراق بنكنوت وحلى * هبطت اسعار القمح في بورت سودان الى ٣٦٠ قرشاً الاردب * تشتغل تفاتيش الري الآن بهمة عالية بتقوية جسور النيل الضعيفة وتعديلها وينتظر ان يتم اصلاح الجسور في جميع الجهات قبل وصول الفيضان

الثلاثاء في ٢٥ منهُ — اتضح من التحقيق في حادثتي السرقة والقتل في منزل كريمتي المرحوم ابراهيم بك سري ان الشبهة واقعة على البواب ورجل كان وكيلاً للدائرة وغيرهما من المستخدمين * اطلق عيار اً ناريا على المرحوم الخواجا كوسته غوغوري في زفتى فقتله والتحقيق جارٍ للقبض على الجاني * نشرت الصحف ارقام التلامذة الذين نجحوا في امتحان القبول بفرقة السنة الاولى من المدارس الثانوية * توفي الى رحمة الله امس الدكتور عبد العزيز حلمي ابو شادي رحمه الله رحمة واسعة

الاربعاء في ٣٥ منهُ — قررت حكومة السودان ان يكون اعلان الرتب والنياشين لضباطها وموظفيها من الآن وصاعداً يوم عيد الجلوس السلطاني في دسمبر من كل عام وليس في حفلة عيد الاضحى المبارك * عقد امس مجلس عسكري عال لمحاكمة البكباشي محمد عاطف وشركائه المتهمين بانهم تصرفوا تصرفاً غير جائز في تعيينات الحكومة * فجع حضرة فهيم افندي المنقبادي نجل حضرة تادرس بك المنقبادي صاحب جريدة مصر بفقد قرينته تغمدها الله برحمته

الخميس في ٢٦ منهُ — احتفل امس في رمل الاسكندرية بتكليل حضرة المهذبة كريمة صاحب العزة السكسان بك ابسخرون على حضرة الشاب الفاضل امين افندي خياط نجل المرحوم بسطاروس بك خياط احتفالاً كبيراً دعي اليه الوزراء وعلية القوم * اعلنت اسماء الناجحين في امتحان الدبلوم بالمدارس الزراعية المتوسطة

الجمعة في ٢٧ منهُ — يحتفل بعرض الكسوة الشريفة في المصطبة يوم الجمعة في ٢٤ اغسطس القادم * يرفع عمال مصانع السجاير في مصر شكاويهم الى رؤسائهم ليرفقوا باحوالهم ويزيدوا اجورهم

السبت في ٢٨ منهُ — تشدد حكمدارية العاصمة في مراقبة الباعة وارغامهم على تنفيذ الاسعار التي التسعيرة * فقد لمحل جراسمو في مصر ٦٨٠ جنيهاً ورق بنكنوت كانت مرسلة بالبوستة الى فرعه في الاسكندرية



الفونسو ملك اسبانيا وعمره واحد وثلاثون سنة وهو محبوب من رعاياه. عوائده ديموقراطية يميل الى البساطة والبعد عن فخفخة الملك وله اربعة اولاد وابنتان وقد تزوج سنة ١٩٠٦

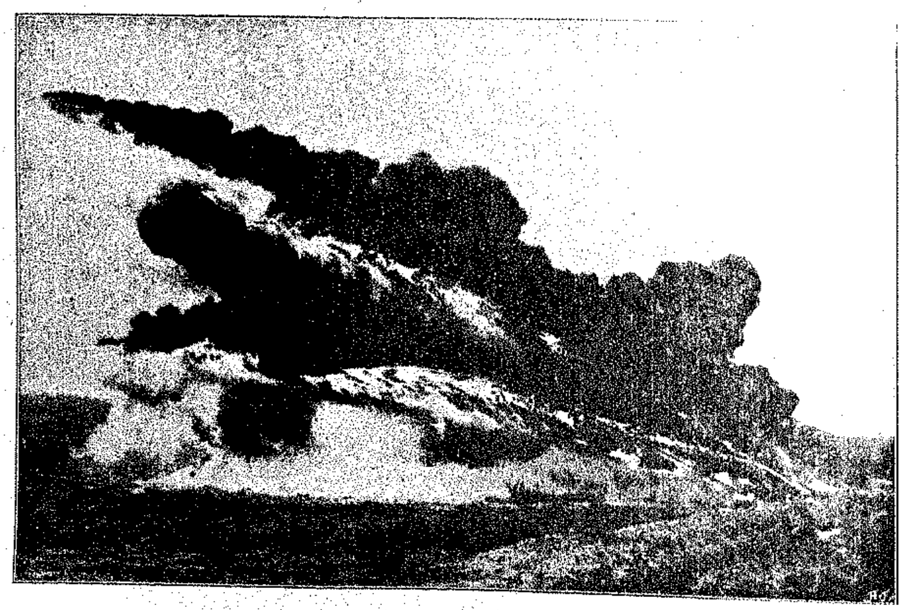
نصف على مملكة اسبانيا الآن اكبر مملكة محايدة الى الآن زوبعة حرب قد تكون سبباً في انقلاب خطير الشأن فيها . فقد تأثرت حكومتها كما تأثر شعبها من الحرب الاوربية واهتزت اركان المملكة الاسبانية من اقصائها الى اقصائها وقامت فيها قيامة الاحزاب المطالبة بالاصلاح فاضطرت الوزارة الى الاستقالة . وظهر من كلام الكونت رومانونس رئيس الوزارة المستقيلة ان سبب تلك القلاقل في البلاد مايدسهُ الالمان فيها من الدسائس وما يقوم به دعاتهم دعاة الشر من افانين الخداع واساليب المكر وان الالمان جادوا باموال طائلة لحزب الكرلست (وهو حزب كرلوس المطالب بسرير الملك في اسبانيا) وللحزب الاكليركي وكانوا يوزعون التلغرافات والاخبار على الصحف الاسبانية مجاناً لكي يتسلطوا عليها ويستخدموها في قضاء اغراضهم ومآربهم وقال ايضاً ان اسبانيا باتت والحالة هذه في نقطة الاخطبوط الالماني لان جواسيس الالمان وخفيتهم منتشرون في كل مكان وقد كانت انباء اسبانيا الاخيرة غاية في الاقتضاب وكلها تشير الى تفاقم الحال حتى اقتضى اضطرار الملك الفونسو الى عزل جميع موظفي حاشيته العسكرية

ومما جاء في انباء اسبانيا ايضاً ان الملك الفونسو صرح في حديث له ان الحرب الحالية ستحدث انقلاباً عظيماً جداً في جميع البلدان ولاسيما في شكل الحكومات المقبل وانه اي ملك اسبانيا يميل الى جعل الحكم في اسبانيا ضرباً من الاشتراكية التي تتولاها الدولة كما هي الحال في انكلترا ولكنه يشير بعمل هذا التغيير بعد انتهاء الحرب الحاضرة

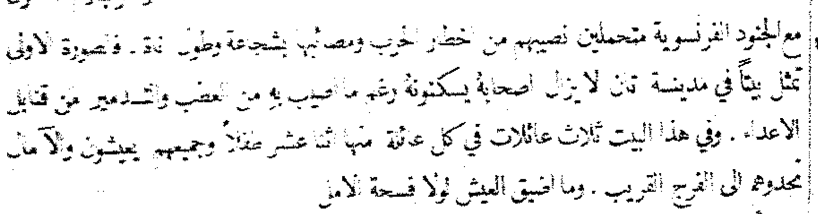


وقد قرر حزب الاصلاح في اسبانيا عقد مؤتمر برلماني في مدينة برشلونه في ١٩ يوليو لمطالبة الحكومة بالاصلاحات وهي كثيرة فمنعت الحكومة عقد المؤتمر قوة وقسراً ونشأ من ذلك اضطرابات في برشلونه ومدريد وبلنسية غير ان الحكومة تمكنت من اخماد الفتنة في بدئها وقد اعلنت الاحكام العرفية في بلنسية والانظار متجهة الى ما سيحدث بعد ذلك من التقلبات في تلك البلاد

ادرجناهنا صورتين فوتوغرافيتين تمثلان اطلاق الجنود الفرنسويين للنيران السائلة بمضخات تحاكي مضخات الحريق فترى اللهب تتطاير والعياذ بالله كأنها تقذف من جوف جهنم النار . ولم يكن الفرنسويون يستعملوا هذه الوسائل الجهنمية المخيفة لو لم يدفعهم الالمان الى استعمالها فقد كانوا هم اول من اشاع امثال الاوبا في الحرب فسعى الحلفاء جهدهم اولاً في منع دولة المانيا من استعمالها ولكنهم لم ينجحوا في سعيهم لان الالمان وطنوا النفس على احراز النصر مهما تكن طرقه فلم يرَ الحلفاء بداً من ان يقابلوا الاعداء بالمثل ويقاتلوهم بسلاحهم فاعدوا لذلك معداتهم وكالوا الاعداء الصاع صاعين . والنيرانات السائلة مواد تقذف بزخم كما ترى في الصورة فتلتهب في الهواء وتسقط لهبة فتحرق ما تقع عليه وحوله من حياة وزرع وضرع وهي غير الغازات السامة او الغازات الخانقة وغير الغازات التي تولد غيوماً ودخاناً كثيفاً يحجب ما حوله وتحته ويسترها مما تدعو اليه الحال في الاعمال الحربية العصرية التي لم تعهد من قبل







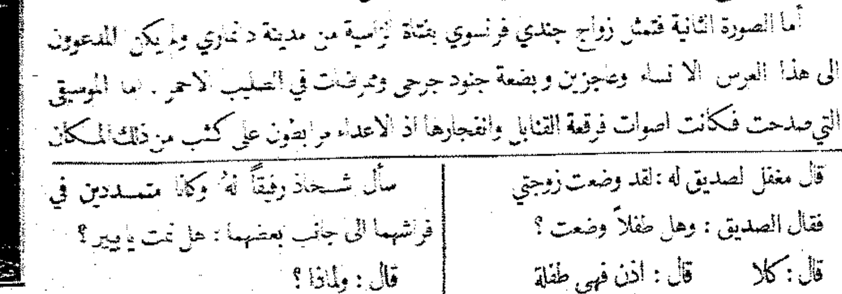
يريد ان يشارك جنوده ورعاياه بشعورهم واحساساتهم ومجهوداتهم في معترك هذه الحرب العظمى

قول من هو اكثر من غيره جورج دمقراطية . لقد صدق من قال فيه انه ملك جمهوري يعني بكلمة

ما اعظم صبر الفرنسويين على مكاره وما اقدرهم على حمل الشدائد في سبيل حرز الفوز وغلبة على عدوهم الالمان . نرى في الصورتين المدرجتين هنا ما يعانيه سكان الالزاس واللورين الذين مضى عليهم ثلاث سنوات وديارهم دار حربهم عائشون







مع الجنود الفرنسوية متحملين نصيبهم من اخطار الحرب ومصائبها بشجاعة وطول اناة . فالصورة الاولى تمثل بيتاً في مدينة تان لا يزال اصحابه يسكنونه رغم ما اصيب به من العطب والتدمير من قنابل الاعداء . وفي هذا البيت ثلاث عائلات في كل عائلة منها اثنا عشر طفلاً وجميعهم يعيشون والآمال تحدوهم الى الفرج القريب . وما اضيق العيش لولا فسحة الامل

أما الصورة الثانية فتمثل زواج جندي فرنسوي بفتاة الزاسية من مدينة دنماري ولم يكن المدعوون الى هذا العرس الا نساء وعجزين وبضعة جنود جرحى وممرضات في الصليب الاحمر . اما الموسيقى التي صدحت فكانت اصوات فرقعة القنابل وانفجارها اذ الاعداء مرابطون على كثب من ذلك المكان

قال مغفل لصديق له : لقد وضعت زوجتي

فقال الصديق : وهل طفلاً وضعت ؟

قال : كلا قال : اذن فهي طفلة

فقال المغفل متعجباً : وكيف عرفت ذلك ايها الشيطان

سأل شحاذ رفيقاً له وكانا متمددين في فراشهما الى جانب بعضهما : هل نمت يا بيير ؟

قال : ولماذا ؟

قال : انني أريد أن أقترض منك صلدياً اذا لم تكن قد نمت بعد . فاغمض بيير عينيه وقال : بل قد نمت يا صديقي (الحال)

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 130 - Vol. III. CAIRO 6th. AUGUST, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

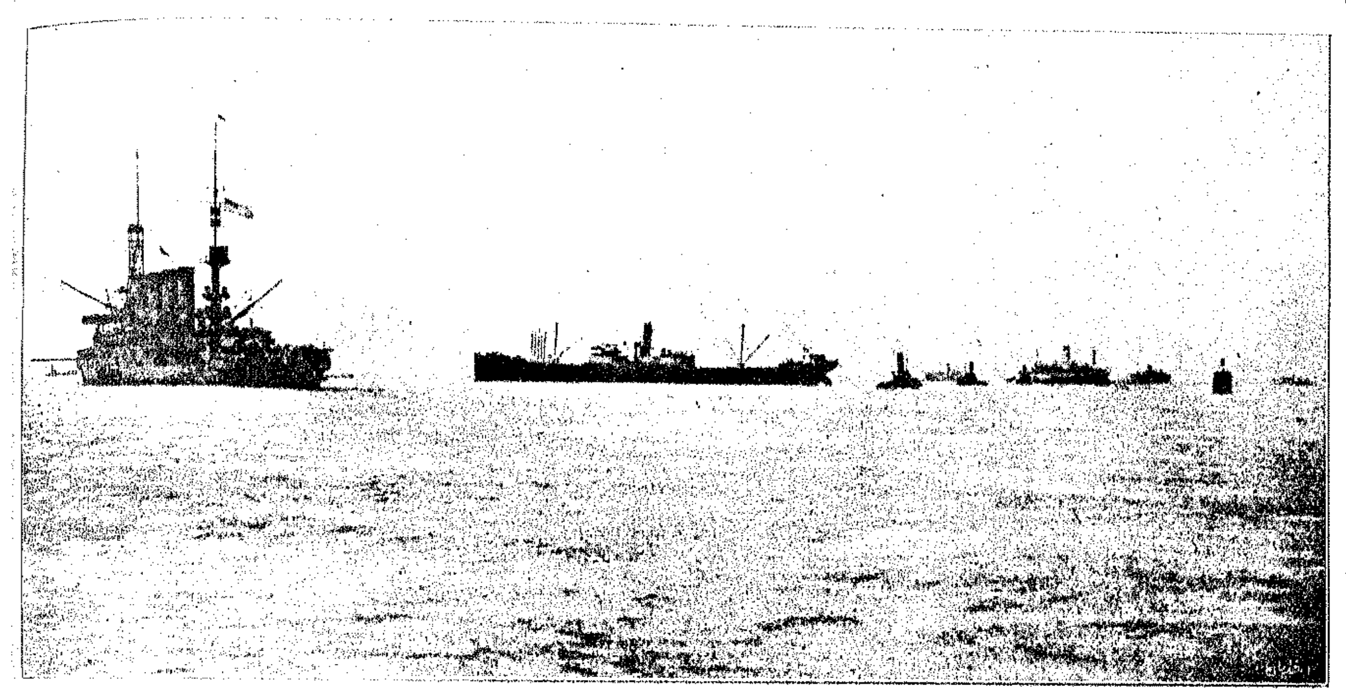
العدد ١٣٠ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٦ اغسطس سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

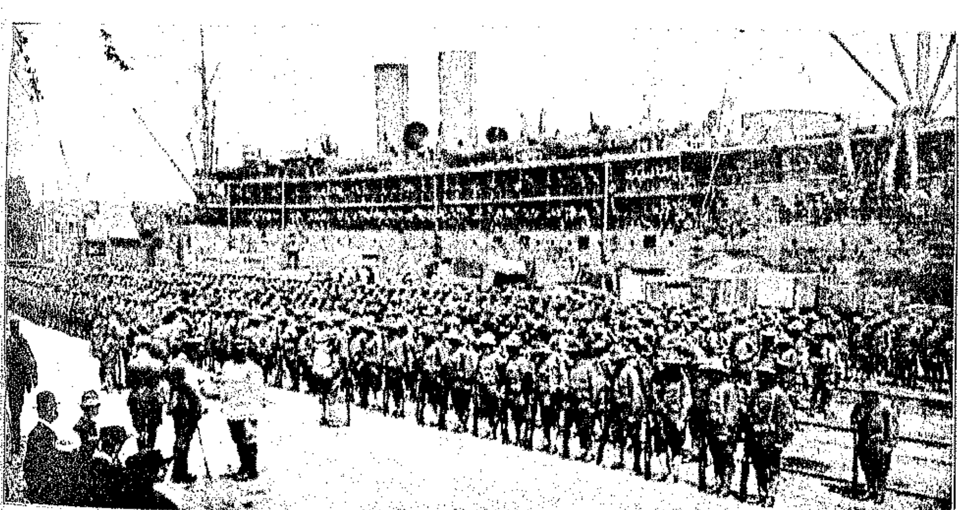
احمد ابو الفتوح باشا

ي دعوة ربه في
صف الشهر الماضي
لقاس كبير قومه
يد آل ابو الفتوح
رام وعين اعيان
رية الغربية المرحوم
وف عليه احمد
لفتوح باشا بالغاً
ين عاماً قضاها في
رالتقوى وخدمة
طة والنيابة عن
ناظرليه في مجالس
لحكومة فكان عضواً
لافي مجلس مديرية
بية وعضواً في
ن شورى القوانين
بةالعمومية فالجمعية
رعية وقد احرز
الناس جميعهم فكان
ه الله ذا مركز
اعي خطير وكثيراً
نت اليه مشاكل
ن وخصوماتهم
فصل فيها ويزيل
الين بينهم ويسالم
اصمين واتصف
فة والاحسان
ينفق مما اتاه الله
مة وطيب خاطر
الفقراء والمعوزين
واهل العلم فشيد

(بقية على صفحة ٣)

وصول طلائع الجيش الاميركي الى فرنسا





أدرجنا على هذه الصفحة صورتين تاريخيتين لهما شأن في تاريخ الحرب الحاضرة فالاولى تمثل وصول النقالات الى مرفاء مدينة . . . . . الفرنسوية تخفرها البوارج الاميركية وتقل القسم الاول من الجيش الاميركي الذي سبقت التلغرافات فانبأتنا بوصوله سالماً بعد ما ابحروا عشرة ايام في عرض الاوقيانوس وكانت الغواصات الالمانية مختبئة فيه اختباء الفيران تحت طبقات الارض . والصورة الثانية تمثل نزول الجنود الاميركيين الى البر على رصيف المرفاء وهي اول صورة تمثل وطء اقدام ذلك الجيش الجمهوري للارض الفرنسوية . وكان ذلك اليوم التاريخي في ٢٦ يونيو الماضي . هذا وسيبلغ الجيش الاميركي الاول الذي صورنا طلائعه هنا ٦٩٠ الف مقاتل على ما جاءت به الانباء الرسمية الاخيرة

اختراع اميركي جديد



من الاختراعات الاميركية الاخيرة في عالم التليفون والفونوغراف آلة تلتقط من التليفون ما يبلغه من الاصوات والكلام فتجسمهُ وتقويه (اي الصوت) وتحوله الى اسطوانة فونوغرافية تدور من تلقاء نفسها حينما يقرع جرس التلفون فتسجل اهتزازات الصوت على الاسطوانة ومتى قرع جرس التلفون مشيراً بالانتهاء من الكلام وقفت اسطوانة الفونوغراف عن الدوران حتى اذا جاء صاحب الفونوغراف ووضع اذنهُ على سامعة الفونوغراف وادارهُ سمع الاشارة التلفونية واضحة تماماً وترى في الصورة الثالثة هنا رجلاً يسمع تلك الاشارة ويلقن الفونوغراف جوابهُ عنها حتى اذا قرع جرس التلفون ثانية ردد الفونوغراف الاشارة التي لقنها من الرجل

طيف مس كافل

يزور غليوم

(بقلم نقولا افندي الحداد)

هالو غليوم . هالو

هبّ غليوم من نومهِ مذعوراً حينما سمع هذا الصوت وهو يهجس في احلامهِ كعادتهِ . ومن كان مثل غليوم وقد اثار العالم كله بعضهُ على بعض واحرق الكرة الارضية بلظى الحرب لا يقدر أن ينام نوماً هادئاً ولو كان له قلب نيرون . لم يهب مذعوراً فقط بل هب متغيظاً لان اسمهُ لم ينعت بالجلالة الامبراطورية وهو الشخص الذي لم تجسر زوجتهُ ان تناديه باسمهِ مجرداً عن لقب جلالة الامبراطور . هب مذعوراً وما وجد نفسه الا قاعداً في سريره يقول : — لقد اصبح دماغي ضعيفاً من القاء الله الاوهام . فصبراً يا هذا صبراً . لا ادري لماذا تركني الله مع اني مسيحه الثاني الذي يوسع مملكته على الارض . وما هي الا هنيهة حتى سمع الصوت ثانياً يقول : هالو غليوم . هالو

فاجفل جداً ونهض مذعوراً وهو يقول بغضب : ليس الامر هاجساً ولا اضغاث احلام وانما اسمع في اليقظة . وصاح يحاول الانتهار ولكن صوتهُ تهدج

— من ؟ — انا مس كافل

فارتجف ومد يده الى الزر الكهربائي وضغطه فضاء المصباح . وأجال طرفه فلم يرَ احداً في الغرفة ولا سمع غير صوت نقرات الساعة الخفيفة فنظر الى الساعة فاذا هي الثانية بعد نصف الليل . فاستغرب . ثم نزل من على سريرهِ وجال في الغرفة فلم يرَ شيئاً غير ما يعهده . فأنصت عند الباب فلم يسمع صوتاً ولا حركة فقال : — يلوح لي ان الوهم تغلب عليَّ

ثم اطفأ المصباح الكهربائي واضجع وبقي نحو نصف ساعة يفكر والاوهام تتجسم في مخيلتهِ كالحقائق الى ان اصبح في بحران كالسكران بين الصاحي والنائم . فسمع الصوت ثالثة يقول : — هالو غليوم . هالو . هل انت صاح ؟

ففتح عينيهِ وقلبه يخفق فاذا هو يرى النور يملأ الغرفة لكنهُ نور ضعيف . فاستغرب وعهدهُ بالنور الكهربائي مطفأ . فغالط نظره . وما لبث ان رأى وجه امرأة على قامة مجلببة بجلباب اسود منتصبة في وسط الغرفة . فقال بصوت خافت — من هذا ؟

فسمع صوتاً يقول : مس كافل

— مس كافل ؟

— نعم مس كافل . هل نسيتني ؟

فحار غليوم في امرهِ وهو يغالط نفسهُ هل يسمع وينظر باذنيهِ وعينيهِ او انهُ يتوهم وهماً . ولا سيما لان الكلام كان بطيئاً متقطعاً لا يكاد يفهم جيداً . فمدّ يدهُ الى الزر الكهربائي ليتحقق ان كان يرى نوراً حقيقياً وما ضغط على الزر حتى سطع النور في الغرفة وفي الحال اختفى ذلك الشبح وبان له كل ما في الغرفة مما كان خافياً قبل ان يضيء النور الكهربائي

فقال . في نفسهِ :— ان للارواح حقائق فماذا عسى ان يكون غرض مس كافل هذه وهي في عالم الارواح الآن

ولا بد ان يذكر القراء ان اللطائف نشرت منذ عام تقريباً تفصيل قضية مس كافل التي حكم عليها المجلس العسكري الالماني بالاعدام بدعوى انها مهدت السبيل لاسيرين للفرار . ولم يغتفر الالمان لها هذا الذنب لقاء خدماتها العظمى لانها كانت تدير مستشفى كبيراً للجرحى الالمان (مع انها انكليزية الاصل) وكانت تصل اناء الليل باطراف النهار في الشغل والعمل اهتماماً باولئك الجرحى

وقد قام العالم كله وقعد لهذا الحكم الجائر

وحاول غليوم ان ينام عسى ان يعود اليهِ طيف مس كافل ثانية ويسمع منها ما تريد ان تقولهُ له . ولكن كان الكرى قد نفر من عينيهِ . ولم ينم حتى الصباح فنهض من سريرهِ مكتئباً واستدعى اليهِ وزيره الدكتور بتمان هلفج وقص عليهِ الحكاية وزاد على الحقيقة في تفصيلها فكان الدكتور هلفج يتبسم واخيراً اجابهُ : — لا تدع هذه الاوهام تتسلط عليك يا سيدي الامبراطور . الافضل ان تبدل الهواء في جهة الميدان الروسي حيث لظى الحرب فاترة الآن

فعبس فيهِ غليوم قائلاً : — كأنك تكذبني

ان ما رويتهُ لك رأيتهُ وسمعتهُ بعيني واذني

— لا انكر ذلك يا مولاي وانما لا يخفى عليك ان بعض الناس في حالة بلبالهم وانشغال بالهم يرون الاحلام حتى في اليقظة . فما رأيتهُ انما هو حلم يقظة لا منام

— فانتهرهُ الامبراطور قائلاً : — عني الآن لا اقدر ان اذعن اقوالك

فابتسم هلفج وقال : — عفواً يا مولاي . اني اود ان اقضي شغلاً قبل ان اخرج . ما رأي جلالتكم في قضية الكونتس فيلبينا دراغ

— فيلبينا دراغ ؟ هل انتهى التحقيق

— اجل انتهى يا مولاي ولكن الفتاة لم تعترف بشيء وليس لدينا الا القرائن

— القرائن كافية للحكم

— اذاً ليس الا وجه واحد للحكم ياسيدي

— نعم . وهو الاعدام

— طبعاً . اذن جلالتكم

وخرج الوزير العظيم وبقي الامبراطور وهو يقول في نفسهِ ان سلامة جيشي تستلزم اعدام الخونة فاذا كنت اصون حياة الملايين بقتل الخونة فلا اكون سفاكاً . ان فيلبينا خائنة فلتمت . مسكينة . كانت محبوبة في البلاط فما الذي خدعها حتى تخون . ان في عروقها دماً انكليزياً فلا اسف عليها

وهنا لا بدَّ ان يعرف القارئ قضية هذه الفتاة كان البرنس ايثل احد انجال وكيل الله على الارض يحب هذه الكونتس الفتاة وهي تحبهُ ولكن فتاة أخرى من وصيفات البلاط تدعى البارونة ملفينا أو بنهيم تغار من فيلبينا لما كانت تراه من ميل أهل

المدارس واقام المساجد التي ستخلد له ذكراً حسناً واثراً طيباً . فهو خير مثال لسراة الامة واغنيائها

وقد كان لمنعاهُ دوي حزن واسف في طول البلاد وعرضها فارسل عظمة مولانا السلطان تعازيه البرقية الى آله الكرام واوفد حضرة صاحب السعادة مدير الغربية ينوب عن عظمتهِ في حضور حفلة جنازتهِ وتقاطر اعيان البلاد وكبار موظفي الحكومة يشاطرون اسرة الفقيد الحزن والاسى وشيع موكب الجنازة في مشهد كبير مهيب مشى فيه الباشاوات والاعيان والتجار ورتل تلامذة المدرسة ودفن في مدفن عائلة الفقيد في بلقاس وكان ذلك يوم الاثنين في ١٦ يونيو الماضي

رحم الله الفقيد الكريم وعزى انجاله الفضلاء واحفاده واسكنهُ جنان خلده

البلاط اليها ولاسيما البرنس ايثل مع ان ملفينا كانت أعلى منها مقاماً ودرجة وأسبق في الخدمة في البلاط

وفي ذات يوم دفعت اليها ورقة قالت لها : ان سمو البرنس ايثل أمرني ان ابلغ اليك أمره انه تنتظريه الساعة السادسة مساء في البهو الثاني في دار أركان الحرب العليا — عجباً ماذا يريد سموه

— ليس لي ان أسأل سموه . وانما هو أمر نفذت أنا مايخصني منهُ وعليك الباقي الخاص بك

في الساعة السادسة كانت فيلبينا في البهو الثاني تنتظر وليس فيه أحد غيرها سوى بعض الحرس يحرسون

ولكن مرّت عدة دقائق والبرنس لم يأت فالتفت عسى ان ترى قادماً فسمعت الحرس يعظّمون القادم عظيم . فقالت ان البرنس قادم اذاً فعادت وجلست وراء تمثال كأنها تريد ان تباغت البرنس مزاحاً معهُ . وفيا هي وراء التمثال سمعت وقع أقدام في البهو ثم ساد السكون فقالت بنفسها ان البرنس قعد ينتظرني فماله اذا استبطأني ذهب غاضباً . فيجب ان افاجئه بظهوري في الحال

فبدت من وراء التمثال وقالت بملء صوتها — به . به

وما أتمت الثانية حتى وقعت عينها على . . . وارعباه . . على الامبراطور . فوقعت على الارض شبه مغشي عليها

أما الامبراطور فنهض في الحال وقال : — ويحك ياشقية . من أنت . وماذا تفعلين هنا . فيلبينا ؟

أما الفتاة فانعقد لسانها ولم تقدر ان تفوه بكلمة والامبراطور يسألها ملحفاً وهي لا تجيب وهو يحمى غضباً وهي تذوب روعاً واخيراً تهددها بمسدسه اذا لم تجب في الحال ماذا كانت تفعل وماذا تريد

فاجابت بصوت متهدج : — انها لا تدري

وغير هذا الجواب لم يقدر الامبراطور ان ينل منها . فاستدعى حرساً وامرهم ان يأخذوها الى السجن رهن التحقيق . واما المحقق فلم يقدر ان يستخرج منها جواباً لبيان سبب وجودها هناك وانما ظهر له انها جاسوسة او رجح هذه التهمة عليها ترجيحاً

هذه قصة الكونتس فيلبينا التي حكم عليها بالاعدام

في الليلة الثانية لم ينم غليوم حتى دقت الساعة ١٢ وما خامره الهجوع حتى سمع الصوت يقول : — قم غليوم قم وشعر كأن قوة هائلة اجلسته في سريره وفي الحال رأى طيف المرأة محجلباً بجلباب اسود ووجهها مضيء كالشمس . فقال : من هذا

— ان شئت ان اخاطبك فلا تضيء نور غرفتك

وكان الكلام متقطعاً جداً وخافتاً كأنهُ قادم من بعيد . وكان يجيء بعد فترة من بعد كلام غليوم

فقال : — اني اسمع كلامك فمن انت

— يا لله ألا تعرفني . انا مس كافل الانكليزية التي توسل اليك سفير اميركا ان تعفو عني بعد ان حكم المجلس العرفي عليّ بالموت ولم تعف

— عفواً يا مس كافل . اني غير مالك زمام امري فاذا لم يأذن لي اركان حربي بالعفو فلا اقدر . فهل كنت بريئة من تهمة تهريب اسيرين

— وهل خربت المملكة الالمانية بفرارهما ؟

— لا . وانما القانون العسكري لا يفهم الا شيئاً واحداً وهو ان من يعصاه يجب ان يقاصّ

— حسناً . وهل الاعدام عقاب اي عصيان حتى ولو كان العصيان مساعدة اسيرين على الهرب ؟ ألا يكفي الوف من الجرحى الذين خلصتهم بعنايتي من الموت عوضاً لانقاذ الاسيرين وثمناً لحياتي . هل علمت لماذا هرب ذانك الاسيرين ؟

— هربا لانهما أتهما زوراً بتهمة يقضي قانونكم الصارم بالحكم عليهما بالموت . فاذا كنت انجيت حياتهما من ذلك الحكم الرهيب الظالم فهل استحق الموت

— عفوك يا مس كافل . ان ألوفاً ومئات من الالوف من رجالنا يقتلون الآن في حومة الوغى فلا نأسف عليهم لاننا في حرب والحرب لا تعرف اسفاً ولا شفقة فهل نأسف على حياة مرأة

— رجالكم في حرب فيقتلون لانهم يقتلون اما انا فلم اكن في حرب ولم اقتل احداً بل انقذت حياة الالوف من عوامل القتل

— ذلك على وجه قانوننا الصارم يامس كافل نحن لا نرجو النصر الا من وراء الشدة والقساوة والظلم والتقطيع

— ألا تعلمون انكم اثرتم العالم كله ضدكم بهذه القساوة يا أغبياء وأكثرتم اعداءكم ولم يبق من ينعطف عليكم فيمكن ان تفوز الفظاعة على الكثرة

اقد جرينا على هذا الاسلوب ولم نعد نستطيع الرجوع عنه . فماذ نفعل . عسى ان تكوني قد اتيتني بنصيحة يا مس كافل

— أجل ان نصيحتي لكم أن تستردوا ثقة العالم بكم بان تعودوا الى الشفقة والعدل والحق ولا سيما في معاملة اعدائكم حتى يحسب العالم ذلك لكم فضلاً ومروءة . لا ان تحكموا بالموت على امرأة خدمتكم باخلاص

— اننا اضطررنا الى ذلك يا مس كافل لكي نرضي شعبنا الذي حنق على الامة الانكليزية التي قامت تساعد اعداءنا علينا فالتزمنا ان نضحي بك ارضاء لهذا الشعب الحانق على امتك

— يا لخرق الرأي . الم تجدوا مقنعاً لشعبكم بخطائه في حنقه الا في تضحية مرأة خدمتكم بحياتها وبكل قوتها . تباً لكم من لؤماء لا مروءة ولا عدل

— اني احتمل تو بيخك بالشكر يا مس كافل اذا كان يعقبه نصيحة مفيدة لنا

— اجل ان نصيحتي لك ان تحذر تضحية مس كافل ثانية . لئلا ينقض العالم كله عليكم ساخطاً

— التوبة والمغفرة يا مس كافل

— اذكر يا غليوم ان العالم كله يتحفز لوثبة هائلة عليكم متى ضحيتم بمس كافل ثانية

— ان نعيد هذه الغلطة

— بل تعيدونها الآن

— ويلاه كيف

— اما كانت الكونتس فيلبينا دراغ كلباً امينا لكم فلماذا تحكمون عليها بالموت

— كانت ولكن ظهر انها مراوغة

— ماذا اتهم عليها ؟

— لم يثبت شيء ولكن القرائن تدل على انها خائنة

— ليس عندكم قرينة الا ان في عروقها دماً انكليزياً قديماً . فقررتم التضحية بها ارضاء لحنق شعبكم على الامة الانكليزية

— ولكن لم تقدر ان تبرئ نفسها من تهمة الجاسوسية فلماذا لا تتكلم و لاتقول

— لا تقول لانها تود ان تحرص على كبير من كبراء البيت الامبراطوري — ويلاه ماذا تعنين

— اعني انها تضن بكرامة البرنس ايثل فكتمت ما في صدرها

— بالله يا مس كافل ماقي صدرها

ما جاءت الى ذلك البهو الا بامر منه لانه يحبها

(تتمة الرواية على صفحة ٩)



تحتوي اشعة الشمس على اشعة لا ترى بالعين المجردة ولكنها ترى اذا حلل شعاع في غرفة مظلمة بطريقة المنشور اذ يظهر الطيف ملوناً ألوان قوس القزح وهناك لون بعد اللون البنفسجي يسميه العلماء الشعاع فوق الشعاع البنفسجي وله مزايا غريبة على الاجسام الحية ومنافع طبية معروفة . فالشعاع المذكور يقتل انواعاً كثيرة من الميكروبات وجراثيم الامراض ويهيج اعضاء الجسم وينعشها ويجري الدم فيها وينشطها وقد وفق العلماء اخيراً الى اختراع مصباح كهربائي يحترق فيسطع منهُ شعاع يحاكي الشعاع الذي نحن بصدده وصاروا يستعملونهُ في المستشفيات والعيادات لمعالجة الامراض الجلدية وكان الصلع او القرع مرضاً جلدياً فقد وجدوا ان معالجته بالاشعة المذكورة نافعة مفيدة ولها نتائج لم يكن احد يؤمل حصولها فشاع استعمال هذه الاشعة وبات كثيرون من الذين كانت رؤوسهم قرعاء خالية من الشعر وقد نما شعرها وعاد اليها رونقها الاصلي ويكفي لانماء الشعر ان يعرض الاقرع تحت المصباح الجديد عشرين دقيقة عدة مرات في اثناء ثلاثة اسابيع فيبدئ الشعر ينمو بعد شهرين. وعالجوا به الشعر الشائب المبكر فاعادوا اليه لونه الاسود . وتظهر آثار هذه الاشعة في الرأس الاصلع كانهُ قد اسمرّ كما يسمر وجه الرجل الذي يعرض لاشعة الشمس . وترى في الصورة المدرجة هنا كيفية المعالجة بها. ولما كانت هذه الاشعة تؤثر في البشرة الآدمية والعيون فقد وضع الطبيب منظاراً على عينيه وغطى وجه الاقرع



خطوط هندنبرج



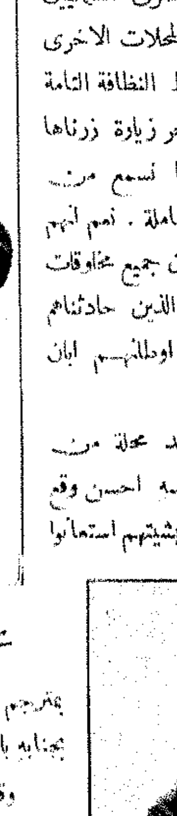
جماعة من فرقة العمال المصريين يستريحون ويروون ظمأهم باكل البطيخ البرولسي اللذيذ

زيارة محلة الاسرى

في عيد الفطر

نشرنا منذ بضعة اشهر وصف زيارة لنا لاحدى محلات الاسرى العثمانيين بجوار العاصمة . وقد كررنا الزيارة بعد ذلك فتفقدنا هذه المحلة والمحلات الاخرى التي في ضواحي المدينة فالفيناها كلها متساوية في مراعاة شروط النظافة التامة وحسن النظام وشدة العناية بالاسرى والاهتمام برفاهيتهم وكان آخر زيارة زرناها يوم الجمعة الماضي فقصدنا احدى المحلات القريبة فكنا اينما سرنا نسمع من الاسرى انفسهم عبارات الثناء والمديح على ما يلقون من حسن المعاملة . نعم انهم يتوقون الى نيل حريتهم واطلاق سبيلهم وهذا امر طبيعي معقول لان جميع مخلوقات الله تكره الاسر لذاته حتى الطيور في اقفاصها ولكن معظم الذين حادثناهم من الاسرى يفضلون عيشتهم الحالية على ما كانوا يعانونهُ في اوطانهم ابان الحرب الحاضرة

وقد رأينا في احدى هذه الزيارات قائداً بريطانياً كبيراً يتفقد محلة من محلات الاسرى فلقي من بعض الاسرى فيها ترحيباً وقع في نفسه احسن وقع لانهُ صدر عن الاسرى المذكورين من تلقاء انفسهم فان بعض جاويشيتهم استأذنوا





شكل اسير عثمانى فرير العين — تصوير مندوبنا الخصوصى

بمترجم المحلة وقدموا خطبة وجيزة الى القائد الكبير في وسط مخيمهم رحبوا فيها بجنابه بابسط عبارات الارتياح الصادرة من اعماق قلوبهم

وقد علمنا ان المنوط بهم امر هذه المحلات اتخذوا في شهر رمضان كل ما يلزم من التدابير التي يقضي بها شهر الصوم لكي يؤدي الاسرى شعائرهم الدينية على ما يرام فقللت ساعات العمل ونظمت بحيث لا يتعب الاسرى وكانت الصلاة تقام في ساعاتها بكل انتظام

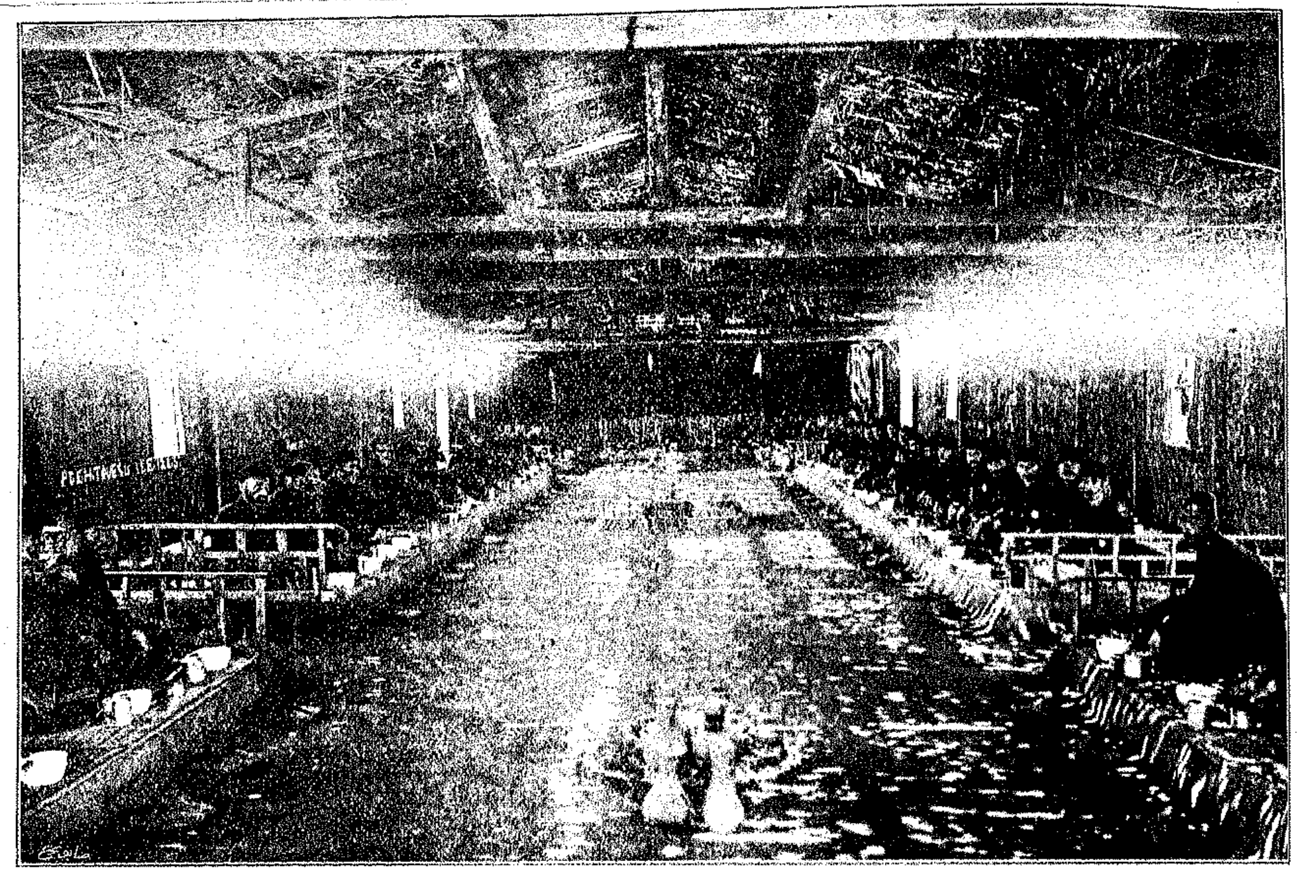
ولما انقضى شهر الصوم وحلّ العيد اهتمّ رجال السلطة العسكرية البريطانية بان يعاملوا الاسرى العثمانيين كما يعاملون الجنود البريطانيين في عيد الميلاد الذي يحترمهُ المسيحيون

وقبيل العيد صدرت الاوامر بان يعفى الاسرى من جميع الاعمال الا ماكان من قبيل تنظيف محلهم في الصباح وذبح الخراف وطبخها وشي لحمها فلما زرنا المحلة المذكورة نهار الجمعة صباحاً رأينا فيها منظراً يسرّ الناظر ويبهج الخاطر فان الاسرى زيّنوا خيامهم واكواخهم احتفالاً بالعيد وتباروا في هذا الامر ايما تبار وكانوا قد سمعوا ان مصوراً سيأتي الى المحلة ويصور بعض مناظرها فصار كل فريق منهم يطمع بان يكون مع المصورين فلما جاء المصور حار في امره واخيراً ترك امر الاختيار الى جاويشية الاسرى (والمصور هو مندوبنا الخصوصي)

وزيدت جراية اللحم لكل اسير في ذلك اليوم اربع اواق ولكن الذين يعلمون ما يطعم هؤلاء الاسرى يتمنى ان يطعم الاسرى في تركيا والمانيا مثله



اسرى عثمانيون مضى عليهم في الاسر نحو سنتين وهم يتمتعون بالعناية والراحة التامتين — تصوير مندوبنا الخصوصي



الاسرى جالسون في الكشك نمرة ١ لتناول الغدا يوم عيد الفطر
تصوير مندوبنا الخصوصي

جراية الاسير الواحد كل يوم رطل ونصف رطل من الخبز ومقدار كاف من
ول والبصل والطماطم والبطاطس ونحوها و يعطى الاسير ايضاً المخللات واللحم
السمك ومقداراً من الشاي والسكر والارز

ولا ادل على حسن حال الاسرى مما علمناه يوم زيارتنا وهو ان عدد المرضى
خمسة آلاف اسير لم يزد على عشرين من صبيحة العيد . ومما هو جدير
كر ان عدد الاسرى الذين كانوا يعاقبون في ذلك اليوم لخرقهم قوانين المحلة
يتجاوز ثلاثة

وقد رأينا في المحلة كثيراً من الكتب والجرائد التي يقرأها الاسرى وشاهدنا
نوعات التي يصنعونها في ساعات الفراغ ومنها كثير من الزخارف المصنوعة من
ز المختلف الالوان كالسلال والسلاسل وشاهدنا طيارة صغيرة جداً صنعها
نها من الخشب . والمنوط بهم ادارة المحلة ينشطونهم في هذا العمل ويهتمون
بهم . وقد اتصل بنا ان قائد احدى المحلات جلب بضعة جرامفونات لتسلية
رى الذين عنده ومعها اسطوانات للاغاني التي قيل لهم انها تطربهم وهم ينظمون
ات الانس والسرور والطرب وقد اهتموا بتنظيم عيد الفطر على احسن منوال
وفي المحلة العاب شتى كالنرد والدومينو ونحوهما . والاسرى يعطون كل يوم
ن مقداراً كافياً من السجاير وهي تباع ايضاً في الكنتين هناك وفي المحلة
مواضع لصنع القهوة

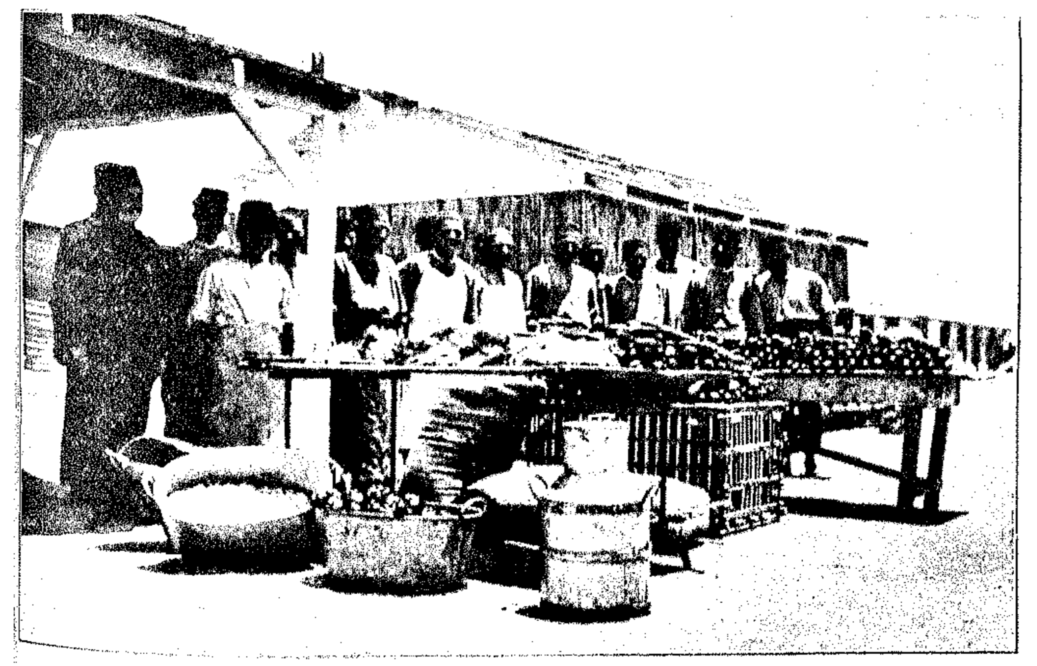
ان الاسر ليس من الامور المحبوبة على كل حال كما تقدم ولكن المنوط بهم امر
محلات الاسرى في مصر فعلوا كل ما يستطاع لتخفيف غم الاسير وهمومه ولا ريب
في ان الاسرى العثمانيين في هذا القطر سيذكرون في مستقبل الايام بالشكر والامتنان
ما لقوه في مدة اقامتهم هنا من حسن المعاملة والرفق والاكرام (المقطم)



بيان نصيب كل اسير من الباذنجان والطماطم والعيش واللحم
والملح والبهار والسكر والارز والقهوة كل يوم



زينة رجال السكتلند نمرة (١) التي صنعوها ورصوا فيها الزلط الملون ليقرأ بالانكليزية عبارة ترحيب الاسرى بزيارة القائد الكبير لتكلم



﴿ الاسرى الطهاة وهم يجتمعون امام الموائد التي وضعت عليها انواع البقول واللحوم والفاكهة اللازمة للتحضير يوم عيد الانطار ﴾

من المعروف في اوربا ان الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا لا يضع يديه في القفازات حتى في الحفلات الرسمية الكبرى . وقد اتفق له يوماً ان زار مدينة سراقوسة فرأى في صدر البهو من دار الحكومة صورة له بحجمه الطبيعي تمثله لابساً قفازاً ابيض فدهش لذلك واستفسر عن السبب فعلم انه لما كان والده على قيد الحياة أرسلت الحكومة مقداراً وافراً من صوره الى جميع دواوينها لتوزعها على اقلامها وتعلقها على الجدران فلما ولي الفونس الثالث عشر الحكم امر رجال الحكومة بمحو الرأس من كل صورة وتصوير رأس الملك الجديد في مكانها طلباً للاقتصاد والتوفير ولكنهم نسوا أن يأمروا بمحو القفازات من اليدين كما محوا الرأس من بين الكتفين فضحك الملك ضحكاً عالياً متواصلاً وقال انه ما برح على عادته التي فطر عليها لا يضع القفازات في

﴿ تتمة الرواية ﴾

وهي لا تجسر ان تعصى لهُ امراً — عجباً

— ولا تقدر ان تقول ذلك. فهي لامانتها واخلاصها رضيت ان يضحى بها . فهل رأيت انكم تضحون بكلابكم الامناء لكم

— ويلاه احقيق ما تقولين يا مس كافل

— عليك ان تحقق. وعليّ ان احذرك من ان تضحى بالكونتس فيلبينا لئلا تنقلب جبال الدنيا على رأسك

عند ذلك تلاشى الطيف واظلمت الغرفة . وبعد هنيهة اضاء غليوم النور الكهربائي فلم يرَ في الغرفة شيئاً

في الصباح جاء اليهِ الدكتور بتمان هلفنج وزيره ودفع اليهِ ورقة قائلاً : — مولاي هذا نص الحكم على الكونتس فيلبينا فلا ينفذ الا بعد توقيع جلالتك عليه لانها من بطانة البلاط

فعبس غليوم وقرأ الحكم ثم تناول ورقة وكتب تحت هذه العبارة

انا عفونا عن الكونتس فيلبينا فعلى وزيرنا اطلاق سراحها في الحال

غليوم

فدهش الوزير وقال : — مولاي . . . .

فقال لهُ الامبراطور : — لا تعترض هكذا اردت

ثم استدعى الامبراطور غليوم الكونتس فيلبينا دراغ وسألها : — هل حقيق كنت على ميعاد مع سمو البرنس ايثل في البهو حين وجدتك فيه

— هل اعترف سموه بذلك . اني ممتنة لفضله . لم يشأ ان يضحى بي ظلماً وانا امينة لجلالة مولاي ولدولتهِ

ثم استدعى البرنس ايثل وسأله . لماذا ضربت موعداً للكونتس فيلبينا في البهو الشاني في دار اركان الحرب

— من قال ذلك — هي قالت

— انها لكاذبة

فاستغرب الامبراطور الامر وسأل الكونتس فلبينا ثانية من ابلغها أمر البرنس فقالت ان البارونة ملفينا نقلت اليها الامر

وفي الحال ظهر للامبراطور مكر البارونة ملفينا فغضب عليها وحكم عليها بالموت قائلاً : — كدت ايتها الشقية تحمليني على التضحية بالابرياء فانت اولى بهذه التضحية فموتي

فما ارخص الموت عند غليوم

حكم ونصائح

﴿ لجامعها نجيب افندي فهمي ﴾

العلم نعم السمير . والعقل بشير بالخير يشير . من صادق العلماء زها بدره . ومن رافق السفهاء وهى قدره . التقوى افضل حلة . والمروءة اجل خلة . الحق سيف قاطع . والحلم درع مانع . القناعة تعزّ الأصاغر . والطمع يذل الأكابر . السعيد من اتعظ بماضي أمسه . والشقي من ضنّ بخيرهِ على نفسه . لا تغرّنك صحة بدنك اليسيرة . فمدة العمر وان طالت قصيرة . من لم يعتبر بالمساء والصباح . لم يرتدع بقول اللوام والنصاح . الدنيا ظل زائل . والشبيبة ضيف راحل . من وثق بالله أغناه . ومن خرج عن حكمهِ عنّاه . من لزم شأنه دامت سلامته . ومن حفظ لسانه قلت ندامته . الصمت يرفع لك المنار . ويخلع عليك ثوب الوقار . الزمان لا يبقى على حال . والدنيا طبعها الغدر والملال . استر ندى يظهر من يديك . وانشر معروفاً يسدي اليك . من جاد لطلب الجزاء فليس بكريم . ومن صفح لعدم القدرة فليس بحليم . استعذ من شر افعى افعالك . وتحلّ بالصدق في جميع اقوالك . آفة العلم النسيان . وآفة المروءة خلف الوعد . وجهوا آمالكم الى من تحبهُ قلوبكم . من ودّك لأمر ابغضك عند انقضائهِ . من لانت كلمته وجبت محبته . من كثر هجوه وجبت هجره . من صحب الزمان رأى منه العجب . دار الظالم خراب ولو بعد حين . من وعظك فقد ايقظك . من سلّ سيف البغي قتل به . يوم الفاجر غد . المرء ابن يومهِ . فلينتبه من نومه . جمال الانسان في كمال اللسان . من لم يستفد بالعلم مالاً استفاد بهِ جمالاً . من احمرّ لونه من النصيحة . اسودّ وجهه عند الفضيحة . الوالي لا يخاصم والاب لا يحاكم . والعبد لا يمازح . والجار لا يقابح . والحقود لا يصافى . الجميل لا ينكر . والرسول لا يقتل . الهدية من كل احد لا تقبل . البيت بغير استئذان لا يدخل . والغائب لا يشتم . الشاعر لا يعادى والبخيل لا يهادى . الحبيب لا يجازى بالبعاد . وما مضى من الزمان لا يعاد . من دام كسله خاب امله . لا تخطب المرأة لحسنها . بل لحصنها . فان اجتمع الحصن والجمال . فذلك هو الكمال . وحدة المرء خير لهُ من جليس السوء . من كثر تعدّيه كثرت اعاديه . الظلم سالب للنعم . والبغي جالب للنقم . اصنع الخير عند امكانه . يبقى لك حمده بعد زوال زمانه . لا تجهل العلم واعمل بما تعلم . باللطف تقتنص الاسود ويحصل لك المقصود . القناعة اعظم بضاعه . من نسي عيوبه استعظم عيوب غيره . لا تقل فول حتى يصير في المكيول . الاعور بين العميان ملك . لا تنه عن الكذب وتكذب . انجز حرٌّ ما وعد . القريب القليل خير من البعيد الكثير . الحب يعمي ويصم . اذا وقعت يا فصيح فلا تصيح . لا يقع الا الشاطر . من تواضع وقر . ومن تعاظم حقر . الغضب جنون وآخره ندم . زر غباً تزدد حباً . من اعجب برأيه ضل . ومن استبد بفكرهِ زل . ما كل مصقول الحديد يماني . من كتم فكأنما جهله . غض النظر عن الهفوات من شيم الكرام

اذا اردت ان تعرف علاقة الاحصاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء

اعلان

﴿ من ادارة مجلة اللطائف المصورة ﴾

كل رسالة ترد على اللطائف المصورة يجب ان تكون مذيلة بامضاء كاتبها وعنوانهِ اذا اراد ان تلتفت الادارة اليها واذا لم يشأ أن يظهر اسمهُ عند نشرها في المجلة فلهُ أن يختار اسماً مستعاراً يعلمنا بهِ غير اسمهِ الحقيقي . والادارة تتكفل بان لا تبوح بهِ لاحد

اما الرسائل التي ترد باسماء مستعارة لا نعلم من كتبها او من ارسلها فلا يلتفت اليها لان مرسلها يستحي من ذكر اسمهِ

والرسائل والمنظومات التي يتحف الادباء بها هذه المجلة التي لا تنشر بعد وصولها مباشرة قد تنشر في اعداد مقبلة اذا لم تكتب الادارة الى صاحبها معتذرة عن قبولها ومهما يكن من الامر فان الرسائل لا ترد الى اصحابها سواء ادرجت او لم تدرج

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٣٠ يوليو — يتقهقر الروس في غليسيا وبيكوفينا وقد احتل الجرمان كولوميا * بلغ اطلاق المدافع في فلندر من الشدة مالم يسبق له مثيل * نشرت جريدة التيمس مقالة فضحت فيه اجتماع الامبراطور ولهلم ووزرائه يوم ١٥ يوليو سنة ١٩١٤ وقالت انهم نصوا فيه البلاغ النهائي الذي كانت النمسا قدمتهُ الى سربيا وعينوا موعد تعبئة الجيش الالماني * هجم جمهور كبير من الاهالي في لندن على مكان اجتمع فيه المتظاهرون من دعاة الصلح واخرجوهم واهانوهم * كسرت ساق القيصر نقولا السابق بينما كان راكباً دراجتهُ في حديقة قصر تسار سكوسيلو * ارغمت الحكومة الاميركية خمسين باخرة هولندية على تفريغ ماشحنته من الطعام والمواد الاخرى المشتبه في ارسالها الى المانيا عن طريق هولندا

الثلاثاء في ٣١ منهُ — خطب وزير الامبراطورية الالمانية وحاول ان يثبت ان فرنسا خاضت غمار الحرب مدفوعة بشهوة الفتح وضم الاملاك * اعترفت الحكومة الالمانية رسمياً بان الرومانيين يتقدمون وان الجرمان يتقهقرون في اعالي وادي بوتنا * وصل ارزبرجر الزعيم الالماني المعروف الى زوريخ في سويسرا وقد استدلوا من سفره اليها انه يتوق الى مقابلة المستر لويد جورج ولو نصف ساعة * بلغت المعارك الجوية مبلغاً هائلاً من الشدة فدمر البريطانيون في يومين ٦١ طيارة للالمان ولم يخسروا سوى ١٦ طيارة * غنم الرومانيون ١٧ مدفعاً آخر من مدافع الميدان * يسعى المسيو كرنسكي لتأليف وزارة وطنية روسية من جميع الاحزاب

الاربعاء في ١ اغسطس — قالت جريدة لوكال انزيجر انهُ ليس في المانيا شخص واحد يرضى بالتخلي عن البلجيك * جاوزت قوات جرمانية كبيرة حدود غليسيا الشرقية الى ولاية بادوليا * خطب وزير خارجية بريطانيا العظمى فقال ان بريطانيا واميركا لا تحاربان طمعاً في ربح وانه يجب رد الالزاس واللورين الى فرنسا وانهُ ولو لم يسعنا ارغام المانيا على انشاء حكم دستوري فمفاوضتها في الصلح لا تجري الا اذا صارت حرّة او عديمة القوّة * خطب وزير خارجية اميركا خطبة شديدة قال فيها بوجوب مواصلة اميركا للحرب

الخميس في ٢ منهُ — هجم البريطانيون هجوماً عظيماً على نهر قنال الايزر في الشمال من نهر الليس محاولين احتلال التلال الى شرقي ايبر وكانت الاوتوموبيلات المدرعة كالضفادع في كثرتها والمدافع تعد بالالوف واشتركت اسراب الطيارات البريطانية بالهجوم وخسر الالمان خسارة عظيمة واضطروا ان يأتوا بالمدد من الفتيان مجندي سنة ١٩١٨ * كان انتصار البريطانيين تاماً في الهجوم الاخير وخسارتهم قليلة والمواقع التي استولوا عليها على اعظم ما يكون من المنعة ولم يكر الالمان على الحلفاء حتى الآن

الجمعة في ٣ منه — يشتد دفاع الروس في بيكوفينا * اختار مجلس النواب اليوناني المسيو سرفوليس رئيساً لهُ * اعترفت الحكومة الالمانية بان الحلفاء اخترقوا الخطوط الالمانية على مدى كبير * قبضت السلطة الالمانية على الكولونل بتسودسكي قائد الكتيبة الالمانية البولندي فاستعفى الضباط من الكتيبة البولندية في الجيش الالماني وقالت الحكومة الالمانية انها قبضت على هذا القائد لانها خافت ان ينضم مع الضباط والجنود البولنديين الى اعداء الالمان * توفي النجل الوحيد للجنرال السر ادمند اللنبي القائد العام في الميدان المصري وهو وعمره ١٨ سنة وكان من ضباط المدفعية الراكبة

السبت في ٤ منهُ — حاول الالمان ان يسترجعوا الآكام التي خسروها الى الشمال الشرقي من ايبر فكرّوا كرات كثيرة عليها لم تسفر الاّ عن تضاعف قتلاهم وجرحاهم * يقول العارفون ان استيلاء البريطانيين على قرية لاباسه فيل عظيم القيمة لانها موقع حربي كبير الشأن * عطلت الحكومة الاسبانية الصحف غير المحايدة التي تصدر في اسبانيا فقضى بذلك على نشر الدعوة الالمانية

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٣٠ يوليو — اهدى جلالة ملك البلجيك الى عظمة مولانا السلطان نيشان ليوبولد الرفيع الشان وارسل معهُ رسالة لطيفة ابدى فيها عواطفهُ الرقيقة نحو شخص عظمة السلطان وبلاده * اقام فخامة نائب الملك حفلة شاي شائقة في دار الحماية برمل الاسكندرية يوم السبت الماضي دعا اليها جمهوراً كبيراً من الوزراء وكبار موظفي الحكومة واعيان الاسكندرية وتجارها الكبار

الثلاثاء في ٣١ منه — بلغ عدد المتهمين بقضية سرقة المنزل في السيدة زينب وقتل البستاني ستة وهم وكيل الدائرة السابق والشيخ البواب والكاتب وابنه واثنان آخران قبض عليهما في الفيوم * ارسل تجار حلفا الى الصحف يحتجون على تسعيرة الذرة البيضاء والذرة الصفراء كما سعرتها لجنة تسعيرة اصوان * ارتفعت اسعار الاكياس ارتفاعاً باهظاً

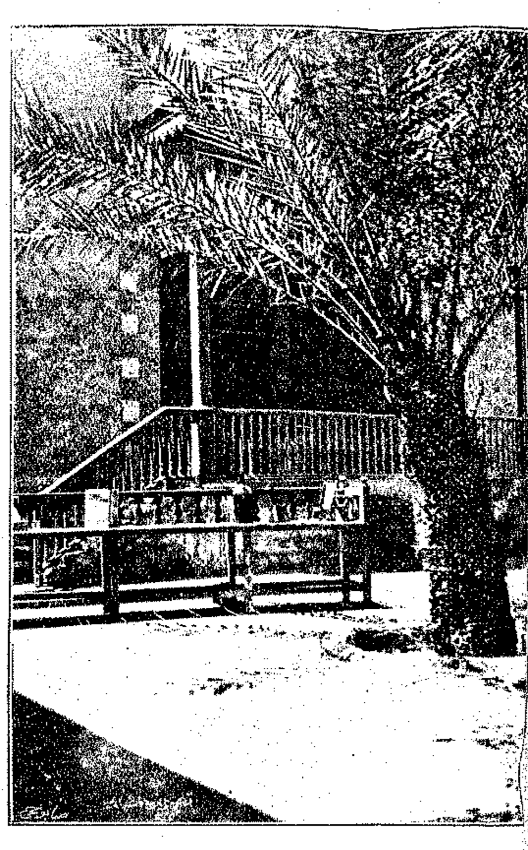
الاربعاء في ١ اغسطس — بلغت تركة المرحوم عمر باشا سلطان مليون و ٣٠٠ الف جنيه وقدر ايرادها بمبلغ ٤٥ الف جنيه في العام * اصدر عظمة مولانا السلطان ارادة سنية باصدار نوط جدارة يهدى لمن يمتاز بخدمة الحكومة او الهيئة الاجتماعية بلا تمييز بين الذكور والاناث * اصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً عن مسألة الوقود في مصر * هبطت اسعار السكر في السودان

الخميس في ٢ منهُ — نظرت امس محكمة النقض والابرام النقض المقدم اليها من مأمور ضبط العاصمة السابق وسمعت اقوال المحامين عنه فحكمت برفض النقض * هذه مواضيع بعض الاخبار المحلية اليوم قضية نصب . مقتل المرحوم حبشي باشا . عصابة التلفيق . شروع في قتل . السرقة من منزل . غش بائع البترول . محاكمة مأمور اتياي البارود وجزاء مخالفة التسعيرة في الاسكندرية

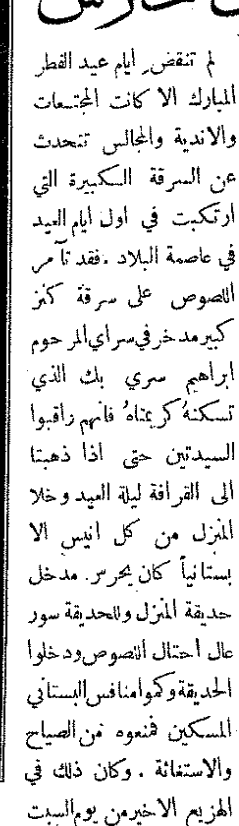
الجمعة في ٣ منهُ — توالي لجنة منح العلاوات لصغار المستخدمين البحث في هذه العلاوات * يؤجل الاحتفال بالكسوة الشريفة من ٢٥ اغسطس الى اول ستمبر * صدر بلاغ رسمي عن اغارة موفقة اغارها الجيش البريطاني على خنادق العدو امام غزة

السبت في ٤ منهُ — يطلب حكمدار بوليس العاصمة احالتهِ الى المعاش بعد اجازتهِ * تبلغ العلاوات التي ستوزعها الحكومة على الموظفين الذين رواتبهم ١٠ جنيهات فما دون ٤٠٠ الف جنيه في السنة * وصل الى الاسكندرية مقدار كبير من الدخان اليوناني

سرقة ٦٠٠٠ جنيه وقتل حارس



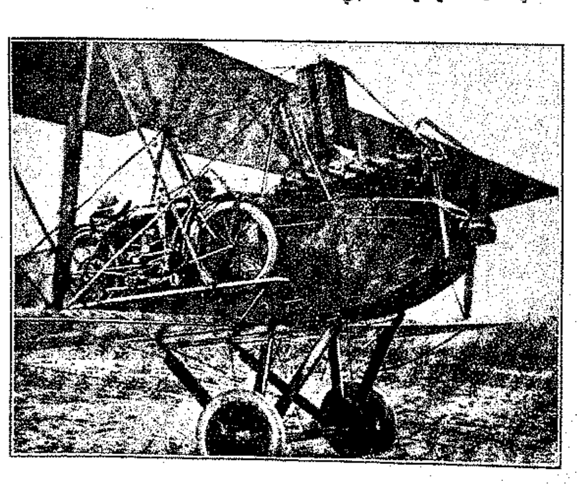
منظر النخلة التي ربط اللصوص اليها البستاني المسكين وحشوا فمه فمات خنقاً — تصوير مندوبنا الخصوصي



لم تنقض ايام عيد الفطر المبارك الا كانت المجتمعات والاندية والمجالس تتحدث عن السرقة الكبيرة التي ارتكبت في اول ايام العيد في عاصمة البلاد . فقد تآمر اللصوص على سرقة كنز كبير مدخر في سراي المرحوم ابراهيم سري بك الذي تسكنهُ كريمتاهُ فانهم راقبوا السيدتين حتى اذا ذهبتا الى القرافة ليلة العيد وخلا المنزل من كل انيس الا بستانياً كان يحرس. مدخل حديقة المنزل والحديقة سور عال احتال اللصوص ودخلوا الحديقة وكموا منافس البستاني المسكين فمنعوه من الصياح والاستغاثة . وكان ذلك في الهزيع الاخير من يوم السبت في ٢١ يونيو الماضي وكان مع البستاني بواب عجوز من خدمة المنزل السابقين فالقوا عليه لحافاً ليمنعوا صياحهُ او لا يسمع له صياح ووقف احد اللصوص يراقبهما وصعد الباقون الى المنزل وبحثوا عن ضالتهم المنشودة فوجدوها في صندوق الخشب وقدرها من خمسة آلاف جنيه الى ستة آلاف نصفها نقود ذهبية ونصفها اوراق بنكنوت وقود فضية وحلى وطرف قيمتها ٧٠ جنيهاً .فاز اللصوص بالغنيمة ولاذوا ار. ومرّ خضير بالمنزل صباح اليوم التالي وطرق رتاج الحديقة مستعطياً هدية العيد فلم يجب وسمع أنيناً ففتح الباب واذا البستاني مربوط الى جذع نخلة وقد فارقت روحه ده وأما البواب فكان لا يزال في قيد الحياة فابلغ البوليس الخبر ودعيت صاحبتا المنزل من القرافة وشرع في التحقيق. ولقد مضت ايام قليلة على وقوع هذه الجريمة ومع ذلك وفق رجال البوليس الى القبض على بعض من اولئك اللصوص الذين وقعت الشبهة عليهم من مستخدمي دائرة السيدتين صاحبتي المنزل والمال المسروق وسيجلو التحقيق المسألة ص من الاشقياء القصاص العادل . على ان الامر الذي اوسع مجال الانتقاد والاستغراب في هذه ئة هو ترك هاتين السيدتين لمبلغ كبير من المال من النقود والذهب وورق البنكنوت في منزلها ذلك من المجازفة والمخاطرة «والمال السايب يعلم الناس الحرام» واذا كانت السيدتان تظنان ان خزن ا في منزلها في صندوق من الخشب خير طريقة تأمنان بها عليها (التتمة على الصفحة التالية)



منظر الطريق الذي يوصل الى المنزل المسروق من داخل سور الحديقة ـ تصوير مندوبنا الخصوصي



ل الاميركيون انهم سيدخلون المانيا « بطريق الهواء » وهم على حق في ما يقولون لانهم اذا صنع الثلاثين الالف الطيارة التي فتحوا لاجلها اعتماداً قدره ٤٥٠ مليون ريال وزودوها باختراعاتهم الحديثة وطيروها اسراباً اسراباً كل سرب منها له عمل خاص به فلا يبعد ان يصدق ل القول . يرى القارىء هنا صورة طيارة اميركية تستخدم للاستكشاف وتحمل الى جنبها لت يدور بقوة محرّك (موتوسيكل) وتحمل ايضاً راكب هذه البسكلت فاذا طارت وقطعت اات الشاسعة في الهواء بحملها ونزلت في مكان معين امكن للكشاف ان ينزل منها ويسير على كته اميالاً كثيرة فيتجسس الاراضي او يتمون لطيارته او يأتي اعمالاً حربية ويعود الى طيارته على بسكلته فتطير به الى المكان الذي جاءت منهُ

من الضياع فقد تأكدنا الآن ما حققته الايام ولا جرم انهما غيرتا ذلك الاعتقاد . والناس يسألون قائلين الماذا لم تضع السيدتان كنزهما في احدى بنوك العاصمة ؟

ونحن نقول للذين يحذون حذوهما في خزن اموالهم وادخارها في اماكن غير مأمونة ان لكم بهذه الحادثة عبرة وذكرى تستفيدون منها وما نفع مال يدّخر بلا تثمير ؟ بل ما نفع مال يكنزه زيد من الناس ولا يدع الآخرين يستفيدون به من اوجه الحق وطرق الحلال فينتفعون وينفعون وبارك الله في من نفع وانتفع

وقد ارسل الينا الشاعر المجيد والزجال الطائر الصيت صديقنا الشيخ محمد يونس القاضي زجلاً عن هذه الحادثة بعد ما كان قد حجب عنا منظوماته ردحاً من الزمان لرمد اصيب به وقد شفي منهُ الآن فرأينا ان ندرج زجله هذا لما فيه من النقد الادبي والوعظ ولطيف القول قال



❊ منظر مدخل سور الحديقة من الخارج الذي اجتاز اللصوص ففتحوه كما يراه القارئ — تصوير مندوبنا الخصوصي ❊

شوف عوايد مصر في العيد ع الترب

يا يراعي طول سكوتك يرضي مين … وانت بين الزجالين رب الفصاحه
يا ترى مليت وأعياك الأنين … من عوايد مصر او خليتها راحه

***

يا اللي بتسيئوا الظنون باللي انفرد … بغرام اوطانه يكفاكم ملام
« يونس القاضي » عن الحي ابتعد … والدموع في البعد دايماً في انسجام
والزمن كشّر له عن ناب الاسد … بعد ما أبصر وشاف حسن ابتسام
و«العيون» ياناس سكن فيها «الرمد» … وضياء الدنيا في عيني ظلام
أشكرك يا رب لا أشكر أحد … يا معيد لي صحتي بين الانام
تمم لي جميلك وزيل عني الكمد … دي العباد نسيت بانك ذو انتقام
في القرافة كم يضلّوا المسلمين … ان نصحناهم يقولوا دي وقاحه
يا ترى . . . .

وصفهم في العيد ده فيه سمعه رذيله … ع الوطن والدين واصحاب الكرامه
الفتى من دول ده له اخلاق جليله … يبقى بره شهم وف بيته نعامه
والخضوع للمرأة حتى في الرذيله … فرض واجب ع الرجال . ياميت ندامه
إمتى نهوى المجد والذوق والفضيله … أو نشوف واحد تكون عنده شهامه
م القرافه يمنع الستات بحيله … أفتكر حتى ولا يوم القيامه
دي عوايد واحنا وقعتنا طويله … والتهتك زاد وعاد . يالله السلامه
«والحيشان» بالفخفخه دول ملايين … والفظاعه كوّمت جنب القباحه
يا ترى . . . .

ما تقولي لي امال يا ستي اسمك ايه … بس من فضلك بلاش كتر الغضب
الأسف بيقول لصاحبنا « يابيه » … شوف عوايد مصر في العيد ع الترب
الحيا ضاع والأسف غمض عنيه … من بشاعة طلعتك شوفي العجب ! !
نتلاطك بالرجال يستاهل ايه . ؟ … أما نومك عَ التراب قلة أدب

كنت ست في بيتك الماضي عليه … تحبسيه او تطفشي من غير سبب
تتحكميه زي الشرابه وتسيبيه … اللصوص ياخدوا اللي فيه من غير تعب
زي اتنين ستات دول موصوفين … بالوجاهه . والرفاهه . والسماحه
يا ترى . . . .

راحوا الاتنين ع القرافه زي غيرهم … اللي يقول عمري بيوم الموسم ملاقي
سابوا بيتهم وسكنوا في عديدهم … والفلوس بتقول يا مين يمسك زمامي
ست الاف خمسة الاف ماتش عددهم … بس حد بالك وشوف آخر كلامي
قام جه الشاطر بسرعة راح اطلشهم … حوشني . فيش حد قال امسك حرامي
أما مبلغ اللصوص كان من نصيبهم … راميه لكن جت لهم من غير رامي
الفلوس راحت ومين يقدر يجيبهم ؟ … ادي حادثة محزنة . احمي يا حامي
واجعل العاقبة صلاح المفتونين … بالقرافه ويعملوا فيها سياحه
يا ترى . . . .

ده جزاء اللي ترك بيته وماله … والانشغال فوق ع القرافه بالعياط
واللي عرّض للضياع والنهب ماله … لا يلوم غير نفسه من باب الاحتياط
والمفرط برضه يستاهل اللي جاله … وقليل يا ناس عليه ضرب السياط
افرضوا ان الحرامي آل ماله … للسجون . يقضي اليومين في انبساط
الفلوس ترجع ؟ . كلام ما حد قاله … والمثل . ايش ياخد الريح م البلاط
ماتقولولي الحرص فين راحت رجاله … مش بدال ما تمدّ ع التربة سماط
قوم وخد شاهد وعزي المسروقين … قول لهم في البيت ح تبقى لكم مناحه
يا ترى . . . .

النفوس من طبعها ماهاش رادع … والتكون بالحقيقة شيء بعيد
والفلوس راحت قوام من غير منازع … والتأسف ع اللي راح شيء لا يفيد
والبكا مهما يكون الطرف دامع … لا يجيب لك خردله . افهم . اكيد
مال تجيبه الريح قوام تاخده الزوابع … لو يكون في الارض او خزنة حديد
والاسد لو فات عرينه مين يدافع … عن حقوقه لو سكن فيها الشريد

ناس وكانوا اغنياء ترجى المنافع — من ايديهم صبّحوهم ع الحديد
ايه اخدتم من زيارة المرحومين — غير ضياع المال قولولي بالصراحه
ياترى . . . .
الحكومه أصدرت في العيد اوامر — والكمداريه منشورها رأوه
كل ده ونغفل عن البيت او نخاطر — واللي يغفل عن متاعه ينهبوه
إيه يفيد الست من نوم المقابر — هو يعني الفقر نعمه يشتهوه
أو هنا يحلى التهتك للحرابر — أو بقا الميت بنوحهم يرحموه
شرعنا يحرم طاوعهم مين يكابر — في الحقيقه خير واولى تردعوه
والنبي طه نهى إفهم يا شاطر — من يكذبني لجهله ينسبوه
لتكون الواحده أم المؤمنين — لا يجوز تجعل لها ع الموتى ساحه
ياترى . . . .
أما قلة عقل بالست الكبيرة — إللي في بيتها على رأي المثل
مين يقول تبدل سريرها بالحصيره — والقصور الشامخات باوسخ محل
نفسها يوم في الخلا تعمل فقيره — أما فكرة ما لهاش إلا البطل
واللي مغرم بالفساد أعمى بصيره — فكره ضيق . فعله فاضح . مبتذل
واللي ما تلقاش بقا في قلبه غيره — إيه ينوبه بعد ده غير الخجل
واللي عامل ان له افكار خطيره — يسمعك منه كلام عمره ان حصل
نصر فيها داء ولكن داء دفين — بدّه واحد أصله ماهر في الجراحه
ترى . . . .
الاخلاق دي عله معضله — ودواها شيء عزيز لا نوجده
وامور اهل البلد دي مخجله — كل واحد مين ح يعرف مقصده
والزمن غدار وايه المسئله — حارت الافكار . كرهنا مورده
في النفوس للشرّ أكبر منزله — «والجنيه» كل الخلائق تعبده
والوفا بينه وبينهم مرحله — يا ترى المستغيث مين ينجده
كل دي احوال تزيد المشكله — عايزه صوت مسموع لامه تمجده
ابراعي طاول سكوتك يرضي مين — وانت بين الزجالين رب الفصاحه
ترى مليّت وأعياك الانين — من عوايد مصر أو خليتها راحه

باسم العدالة

(محضر جلسة — وصورة حكم — بقلم كاتب مصري مسلم)

بالجلسة العلنية المنعقدة بسراي محكمة (العدل اساس الملك) تحت رئاسة العدل السماوي . وعضوية ملاك الرحمة . ورسول الحنان . وكان في كرسي النيابة تمدن العالم . وحضور التاريخ كاتباً للجلسة . صدر الحكم الآتي في قضية نيابة الانسانية نمرة ١١ واردة الجدول تحت نمرة . جنايات

ضد

ويلهم ابو الفظائع

نودي على المتهم فوجد داخل الحصر البحري والضيق الشديد فوقف ووجهت المحكمة اليه الاسئلة الآتية :

س — ما اسمك ج — ويلهم غليوم الثاني س — مولود فين

ج — في ضواحي الهمجية س — كم تبلغ من العمر ج — ارذله

س — ما صناعتك ج — شيخ حارة برلين

ثم كلف جناب الرئيس جناب العضو الاول بتلاوة ورقة الاتهام وهي تتلخص فيما يلي

(وقائع الدعوى)

تتهم النيابة الادبية المدعو ويلهم غليوم الثاني شيخ حارة برلين بانهُ في اول اغسطس سنة ١٩١٤ سولت له نفسهُ الخبيثة بان يقوم ضد العالم بمستحضراته الجهنمية . واستعان بخفير مقاطعة النمسا وامثاله على تخريب الديار وقتل النفوس البريئة . وهي تطلب عقابه بمقتضى المادة ١٠ عقوبات

(من المحكمة الى المتهم)

س — ما قولك في هذه التهمة الموجهة اليك ج — معلهش النوبة

س — الم يكن لديك محام يتولى الدفاع عنك

ج — لم اجد مالا استطيع به عمل التوكيل اللازم

هنا عرضت المحكمة على حضرات الاصوليين رجال المحاماة قبول الدفاع عن المتهم فلم يقبلوا الا التوحش فانه تقدم وطلب تعيينه مدافعاً عن المتهم فاجيب الى ملتمسه

(دفاع النيابة)

ثم وقف عقب ذلك حضرة صاحب العزة تمدن العالم الممثل هيئة النيابة وابتدأ الدفاع فاسترعى الاسماع وسحر الالباب وابكى العيون وفطر الاكباد وشرح التهمة شرحاً لم يدع مقالاً لقائل حيث قال

ان انواع الجنايات تختلف . وقد نصت الفقرة الاولى من شرح الحضارة على انواعها فقسمتها على انواع منها جناية الفرد مع الفرد وجناية الافراد مع الافراد وجناية الفرد الواحد مع الافراد . ولا يخفى على هيئة المحكمة العادلة عقاب الشقي الذي يجني على افراد عديدين

أما المتهم هذا فهو فرد جنى على العالم اجمع وعقابه أشد وأنكى ليكون عبرة لمن اعتبر

ثبت في ادوار التحقيق الابتدائي ان المتهم طغى وبغى على جميع العناصر وان اعماله الوحشية سلسلة فظائع . صاغها الطيش والبغي والظلم والاستبداد

اول حلقة من هذه السلسلة انه قام في وجه الحلفاء بكل عتو . وتحت جنح

كوبون

نمرة ١٠٧

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجودة هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٣ اغسطس سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل يوم ١٥ اغسطس الكوبون كله الذي فيه النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيه اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة في العدد الماضي هي

٩٧ ٤٥٥ ٣١٩١ ٣١٩٩

لرذيلة ابتدأ يسطو على بلجيكا حتى خرب ديارها وهتك اعراضها وقتل رجالها ودمر حصونها بتلك الآلات الجهنمية والاخلاق البربرية والقيادة الوحشية

ما الذي جنته بلجيكا حتى يسكن عرينها هذا الوحش الضاري والذئب المستبد ؟؟ لما رأى ان ساعده مشاول وخاف من سطوة روسيا قدم لها تركيا طعمة على مائدة الدردنيل وزين لها سوء عمله بما يقوم به رسول الشقاء والفناء . هندنبرج

الحلقة الثانية . انه قام بشدة بطشه قاصداً باريس معدن الرفاهة والحضارة ليقضي على المدنية ولكن فردون ردت شكيمته وكبحت جماحه . غير اني في هذه الآونة أذكر عدالة المحكمة بالقرى التي احتلها واستردها منه جيش الحلفاء فوجدها خربة ورفعت فرنسا احتجاجاتها التي بلغت عنان السماء

كم هجمة قام بها الى مصر هذه البلدة الهادئة المطمئنة فارتد على اعقابه مدحوراً

ثلاث سنين وهو يحصد الآدميين حصد الزراع لحقولهم . وهذه انات الاسرى ودموع الاطفال وما لحق البلاد من الخراب وما لاقته من المجاعة والمتاعب شهود اثبات على جرائمه التي لا تمحى من سجل التاريخ . وعليه نطلب الحكم على المتهم بما يقتضيه المقام من التشديد والامر مفوض لعدالة المحكمة

(دفاع التوحش)

ثم قام التوحش مدافعاً عن المتهم مستهلاً دفاعه بقوله

اني لأعجب من اسهاب النيابة في مثل هذا الموضوع مع ان المتهم لم يفعل غير ما يجب عليه نحو الهمجية التي تربى في احضانها . ولو امعنت النيابة في اسم موكلي لعلمت انه نذير الخراب ورسول الدمار ما ذا تريد من اسم (ويلهم) وهو اذا قسم قسمين رأينا لكل قسم معنى . فالقسم الاول ويل والثاني هم وكلا القسمين مدلوله لا يحتاج الى افصاح فان الويل معروف والهم أعرف . وتوضيح الواضح من المشكلات

اما تلك السلسلة التي تلصقها به النيابة فان كانت المجاعة قد طرقت بلاد فها هي بلاده تئن وتشكو . وهذا تقهقره في جميع الميادين دليل كاف يكفينا الشرح الطويل كفانا واياكم شر الحاجة والفاقة . وعليه اطلب من المحكمة استعمال الرأفة مع المتهم لان التبعة واقعة على من اسماه هذه التسمية والتبعة الكبرى واقعة على رأس هندنبرج والسلام

ثم خلت المحكمة للمداولة وعادت فاصدرت الحكم الآتي

(المحكمة)

حيث ان النيابة اتهمت ويلهم ابو الفظائع بانه تسبب في خراب العالم

وحيث ان المتهم اعترف في التحقيق بكل ما نسب اليه

وحيث ان الدفاع فسر لنا اسمه وهو عبارة عن ويل وهم وهو دلالة اخرى على وقوع هذه الجرائم من المذكور

وحيث ان المتبع قانوناً البحث فيما اذا كان هذا الجنون طبيعي او عارض مسك الامبراطور

وحيث ان الكروب التي لحقت العالم هي نتيجة جنون هذا المتهم

وحيث ان كل هذه الافعال الوحشية معاقب عليها قانوناً

وحيث ان المحكمة رأت ان تطبق عليه المواد ٦٠٠ و٢٢٩ و ٣١٩ فبناء عليه

و بعد الاطلاع على المواد المذكورة والمواد ٨٩ و٩١٠ من شرع الانتقام العادل حكمت المحكمة على ويلهم الثاني بتنزيله من لقب امبراطور الى لقب طور فقط . واعدام بلاده ضرباً بمدافع الحلفاء وتجريده عن جميع المستعمرات التي في قبضة يده واضافة الى ذلك الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة في مستشفى المجاذيب وعلى الحرب الحاضرة تنفيذ هذا الحكم

الاشتراكات عن سنة ٥٥ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً	# اللطائف المصورة **AL LATAIF AL MUSAWARA** Proprietor ISKANDAR MAKARIUS No. 131 - Vol. III. CAIRO 13th. AUGUST, 1917.	**اللطائف المصورة** مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

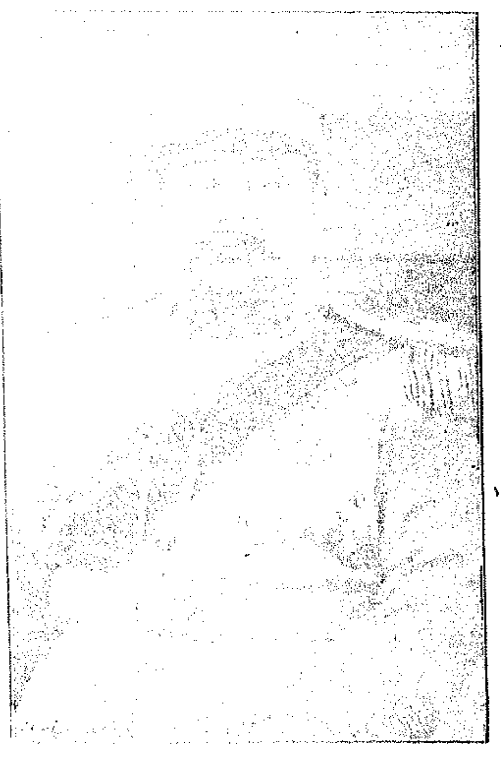
العدد ١٣١ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٣ اغسطس سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً



Vive la France!

خير ما تحلي به جيد هذا العدد من اللطائف المصورة تذكار الدخول في الحول الرابع من هذه الحرب الشعواء ما نراه مرسوماً على هذه الصفحة مما يوافق الحالة الحاضرة أتم الموافقة

فرنسا ممثلة حضارة أوربا ومدنيتها ورقيها التي كادت تذهب فريسة الوحشية الالمانية تتم اليوم سنتها الثالثة من معترك حياتها او ... ورأسها مرفوع الى العلاء مكللاً باكاليل النصر والافتخار وتدخل السنة الرابعة وعلمها علم الحرية والمساواة والاخاء بل علم المدنية الحرة والوطنية الصادقة يخفق فوق الرؤوس معززاً مكرماً مصوناً كما كان يخفق منذ ثلاثة سنوات قبل الحرب رغم ما لحقهُ من رصاص البنادق وقنابل المدافع ورغم ما اصاب حماتهُ البواسل من ضروب الفناء واصناف البلاء والشقاء وما كان استعداد الالمان وتدفق جيشهم تدفق البحر الزاخر على فرنسا الجميلة لينال منها منالاً . فالعلم المثلث الالوان يخفق اليوم وقد زاد شرفاً وفخراً (البقية على صفحة ٣)



لي يوان هونغ رئيس جمهورية الصين الذي استقال



الجنرال توان شي جوي وزير حربية الصين الذي قمع ثورة الرجعيين وهو القائم مقام رئيس الوزارة

مكائد الالمان في الصين

لم يترك الالمان بعد اعلان [illegible] الا اتوا فيها [illegible] من الخلفاء [illegible] الصين [illegible] هذا التآمر في مواقف [illegible] فاشتغلت اطماعهم واشتد [illegible] وشرورهم [illegible] . فكان ان المانيا [illegible] على اعادة الملكية [illegible] الاستبدادي الى عرش الصين [illegible] الجمهوري الذي سارت عليه حكومة الصين منذ سنة ١٩١٢ بعد ثورة هائلة . و[illegible] بين هسون هذا والالمان داهية صيني آخر اسمه ليان . فهذا [illegible] من سماسرة الالمان [illegible] وهو الذي اغرى هسون ليغتنم فرصة انهماك الدول في الحرب العظمى فيعيد امبراطور الصين الصبي الى عرش آبائه ويقضي على الجمهورية القضاء المبرم . ولقد سار جيش الثائرين من الامبراطوريين بقيادة هسون واجلسوا الامبراطور الصغير على عرش بكين واعتمدوا على استعداد [illegible] للدفاع عن هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ضعفي سكان القاهرة . على ان حكومة الصين الجمهورية التي يرأسها لي يوان هونغ [illegible] جيشاً عرمرماً وزودته ما يحتاج اليه من معدات الحرب والقتال وسيرته على بكين ليقمع ثورة الثائرين ويعيد الامن والنظام الى نصابه فلم تكن الا يوم وليلة حتى [illegible] الثائرون ولاذوا بالفرار منهزمين متكسرين . وسقط الزعيم هسون من سماء زعامته وخلف الامبراطور الصبي الملكية فاعتزل العرش متنازلاً وعادت الحكومة الجمهورية في بكين بعدما قبضت على زعماء الرجعيين فقضت على آمالهم وآمال الالمان معهم ووطدت دعائم الحكم الجمهوري في البلاد

اما الامبراطور الصغير الذي [illegible] هسوان تونغ فقد مرت عليه حوادث الدهر بصروفها وتقلباتها فعانى منها في حياته ما لم يقع لاحد سواه من قبله من الذين يبلغون سنه من الملوك والحكام فقد ارتقى العرش سنة ١٩٠٨ وكان عمره حينئذ ثلاثة اعوام ونصف عام وخلع عن الملك سنة ١٩١٢ وعمره ستة اعوام وحاول حزبه على ما تقدم الكلام ان يعيده الى العرش في الشهر الماضي وعمره احد عشر عاماً . وبينما نكتب هذه السطور وردت الانباء بان حكومة الصين الجمهورية اعلنت الحرب على حكومة المانيا



الامبراطور هسوان تونغ الذي اعتلى العرش ثم ارغم على تركه

يد الروح الحائرة

(بقلم نقولا افندي الحداد)

حدّث الدكتور هارداك قال : —

استغرب كثيرون من مواطني اني ورثت لقب السير الدكتور دومنيك هلدن وثروته الطائلة مع ان القرابة بيننا بعيدة وبيني وبينهُ سلسلة ورّاث مؤلفة من خمسة مستحقين لها قبلي . ولكي ترتاح انفس الجمهور الثائرة بسبب تخطيّ هؤلاء الخمسة وحصولي على هذا الارث الطائل اروي سر المسألة في هذا الحين الذي لم يبقَ فيهِ عليَّ حرج في روايتهِ

كان السير دومنيك هلدن جرّاحاً في الجيش الهندي مدة طويلة ثم انشأ في بمباي مستشفى سماهُ المستشفى الشرقي وقد نال هذا المستشفى شهرة واسعة وثقة عظمى لما عرف بهِ السير هلدن من المهارة في فن الجراحة والضلاعة في علم الطب

وبسبب ذلك أثرى السير الدكتور هلدن ثراء طائلاً . وفي آخر سنيهِ ولى لجنة من كرام الاطباء ادارة ذلك المستشفى وتنحى عن الشغل بتاتاً وعاد الى انكلترا واقام في ويلتشير حيث كان له حقل واسع وقد ابتنى فيهِ صرحاً جميلاً

وما كانت شهرة السير هلدن ومكانتهُ لتحملاه على الترفع على ذويه بل كان يستضيفهم واحداً بعد الآخر ويقربهم اليهِ ما امكن . وقد كان لي الحظ ان اكون آخر من استضافهُ من اقاربه حتى الابعدين

فقبلت دعوتهُ وبرحت اليهِ لا طمعاً بثروته لاني كنت اعلم ان كثيرين اولى مني بها ولا رغبة في الزلفى وانما حباً بالاطلاع على تاريخ حياة رجل كان له حظ كبير من الارتقاء والنجاح وبالاكتساب من معلوماتهِ النادرة واختباراتهِ العديدة

وكانت الشمس قد قاربت المغيب حين بلغت الى الصرح فتلقاني خادم هندي وادخلني الى البهو الذي كان فيهِ السير فلقيت شيخاً جليلاً طاعناً في السن ولكنهُ لم يزل ذا همة فوقف وتناول كفي وصافحني ورحب بي ثم اجلسني الى جانبهِ . وما هي الا هنيهة حتى وافت زوجتهُ وهي مثلهُ سناً وهمة

وقد دار حديثنا على مواضيع عديدة متنوعة معظمها يختص بصناعة الطب الى ان تطرقنا الى البحث في عالم النفس والروح فاذا بهِ يعتقد بنظام العوالم الروحانية وتجردها عن الماديات واستقلالها وتفاعلها مع العوالم المادية الى غير ذلك مما ينطبق على نظريات الروحيين الشرقيين خصوصاً ولا ريب انهُ توصل الى هذه النظريات من درسهِ روحانيات الهنود من الوجهة العلمية ولا سيما من بحثهِ في كيفية الاستهواء والتنويم المغنطيسي والتأثير الروحاني المتبادل عند الهنود . فانست من علمهِ موافقة لاعتقاداتي من هذا القبيل ومطابقة لنظرياتي فيهِ . فلذّ لنا الحديث جداً وتمادينا فيهِ الى ان قال لي : —

يلوح لي انك الرجل الوحيد الذي انشدهُ دون جميع الذين زاروني في هذا الصرح

فقلت له — يسرني ذلك جداً ياسيدي

— وارى انك رابط الجأش غير حاد المزاج وان معلوماتك في الروحانيات لا يستخف بها ويلوح لي انك بحثت فيها بحثاً فلسفياً عميقاً . واعتقد انك اذا رأيت طيفاً لا تذعر — لا اظنني اذعر ياسيدي

— وربما لذّ لك ان ترى طيفاً — جداً

— وبصفة كونك روحانياً قد يروق لك ان تفحص الطيف كما يفحص الفلكي المذنّب من خلال مرقبهِ

— بالطبع

فتنهد وقال : — ثق يا دكتور هارداك اني مع شدة همتي وسعة علمي لم اجسر ان اقول ما تقولهُ الآن من استقبال الطيف بهذه الشجاعة . فاذا كنت تتظاهر بها مظاهرة فلا تعرض نفسك لخطر . ان ما اقترحهُ عليك قد يكون ذا خطر على عصبك

فقاطعتهُ قائلاً : — اني قوي العصب . وكما قلت يلذ لي ان ارى طيفاً وافحصه

— حسناً . الحق اقول لك ان مظهراً من المظاهر الروحانية كان ولا يزال يزعجني ويزعج زوجتي منذ اربعة سنين الى الآن حتى انهُ نغص عيشنا فاود ان ارى رأيك فيهِ

— مهما كان رأيي ضعيفاً ياسيدي فهو تحت امرك وانما ما هو هذا المظهر الذي كدر صفاء عيشك

— اظن ان اختبارك يكون اغلى قيمة اذا لم اخبرك شيئاً عن هذا المظهر قبل ان تستقبله بنفسك

— حسناً . فماذا عليَّ ان افعل اذاً

— هل تتفضل ان تتبعني

فتبعتهُ الى غرفة اخرى رحيبة دلَّ ما فيها على انها مكتبته ومعمله لانها تحتوي على نماذج تشريحية وباثولوجية وجراحية وما شاكل ذلك فطفقت فيها وهو يشرح لي كل ما اراه فقلت له ان لديك مجموعة ثمينة يا حضرة الاستاذ الدكتور

فتنهد وقال : — انها لثمينة ولو لم يحترق نصفها يوم احترق منزلي في بمباي لكانت اثمن . ان معظم نماذجي الجراحية ذهبت طعمة للنار يومئذ وكان عندي نماذج مهمة في الجراحة

ثم بلغنا الى مقعد صغير فنظر اليَّ مكفهراً وقال :

— اخجل ان ارجوك ان يكون هذا المقعد الصغير مرقدك الليلة اذا كنت لا تزال تود ان تختبر بنفسك ظاهرة من الظواهر الروحانية

فقلت اني اقبل هذا المضجع بكل رضى ياسيدي

— ولا يخفى عليك ان غرفتي الى يسار هذا المعتمل فاذا شعرت بوحشة فلا تتردد في ان تدعوني اليك

— اثق ياسيدي اني لن اضطر الى ازعاجك

— يحتمل كثيراً اني اتأرق الليلة كعادتي فلا تتردد في ان تدعوني اذا لزم الامر

بعد الساعة العاشرة لجأت الى مرقدي في المعتمل بعد ان اوصدت باب المعتمل وكان الظلام مخيماً الا بهق ضعيف من انعكاسات نور القمر في رابعهِ الثالث . وبالطبع نفر الكرى من عينيّ لما جال في خاطري من الهواجس والافكار . وقد قرعت الساعة الساعة الواحدة وانا لا ازال مستيقظاً . ولكن لم تكد جفوني تذبل نعاساً حتى نبهتني حركة خفيفة في الغرفة فجلت نظري فيها . وكان القمر قد اتجه جيداً الى نوافذ غرفتي وتسرّب نورهُ اليها وصرت ابصر ما فيها جيداً فنظرت في الزاوية القصوى شبحاً ينتصب

فلتطأطيء له الرؤوس احتراماً واجلالاً ولتهتف قراؤنا الكرام لتحيي فرنسا الكريمة المحبوبة وليبق علمها مرفوعاً الى الابد لنصرة الحرية وحماية الانسانية

ان المصريين والسوريين المتعلمين يدركون ويعلمون ان فرنسا أمهم ومعلمتهم ونبراس هداهم من قديم الزمان ويشعرون ان عواطفهم واميالهم مجذوبة دائماً وابداً الى تلك البقعة الجميلة فهم يتوجعون لتوجعها يفرحون لاخبار نجاحها وتخلصها من ذلك الوحش المخيف وهم جميعهم يطلبون لها العز والنصر والتأييد لان بانتصارها ينتصر الحق على الباطل — وان الباطل كان زهوقاً

كأَنهُ كان مستلقياً تحت احـدى موائد الروامز والنماذج . ولكنني واثق انهُ حين دخلت الى الغرفة لم يكن فيها احد سواي لاني طفت فيهـا جيداً تحت نور الكهرباء وفحصت مافيها ثانية قبل ان اضطجعت . كيف دخل هذا الشبح الى الغرفة لم ادر

ثم مالبثت ان رأيتهُ قد جعل يطوف على النماذج كلها و يتفقدها واحداً واحداً كأنه خبير بما فيها . وكان كلما اقترب نحوي تبينتهُ جيـداً فاذا هو شبح رجل لا ريب فيهِ . ولما انتهى من الفحص تقدَّم اليَّ بكل هـدوء و بسط يده نحوي كأَنهُ يريد ان يوقظني ولكنهُ لما رأى وجهي اجفل ونفر ورفع ذراعيهِ الى العلى ومشى وفي مشيتهِ تلاشى من امام عينيَّ كأَنهُ خيال فاختفى. فدهشت عظيم الدهشة وجعلت امتحن نفسي لأتحقق هـل انا مستيقظ حقيقة او انا أحلم . فنهضت وطفت في الغرفة وعدت الى مضجعي وانا مستوثق اني لم انم بعد ولم اغفل . بعد هذا لم يطرق الكرى باب عينيَّ حـتى الصباح . فنهضت وخرجت من الغرفة وكانت الساعة نحو الخامسة صباحاً فاذا الدكتور هلدن يتمشى في البهو كأَنهُ ينتظرني فاسرع اليَّ قائلاً :— عسى ألاَّ تكون قد انزعجت الليلة

— لم انم قط — هل رأيتهُ

— رأيتهُ هنديًّا لا غشَّ فيهِ . وقد ظننتهُ في اول الامر خادمكم قد انسل الى الغرفة من باب سرّي ولكنهُ لما اقترب مني تأ كدت انهُ ليس اياه

— كيف تأ كدت انهُ ليس اياه

— لما رفع ذراعيهِ رأيت احداهما بتراء من عند الرسغ . ولمـا اختفى لم ارهُ يخرج من نافذة قط بل تلاشى في الغرفة كأَنهُ عاد الى العدم

— كيف رأيته يتلاشى

— تلاشى اولاً قنطانه فظهر كانهُ عارٍ ثم تلاشى جسـدهُ فظهر كأَنهُ هيكل عظام ثم تلاشى الهيكل برمتهِ كل ذلك جرى في بضع ثوان

فهزَّ السير هلدن رأسـه وقال : — لا تعجب اذا قلت لك انه منذ اربع سنين سلب هذا الطيف راحتي اذا لم تمض عليَّ ليلة لا في بماي ولا في السفر ولا هنا لم يزرني فيها هذا الطيف وفي كل ليلة يهزني في مضجعي هزًّا عنيفاً ثم يمر في المعتمل ويتفقدهُ ويتلاشى — يا لله ماذا يريد منك

— يريد يده المبتورة

— عجباً . يده . ؟ . ولماذا يطالبك بها

— اسمع فاروي لك حكايتهُ . منذ نحو عشرين سـنة دعيت الى بشاور لاستشارة طبية . وفيما انا هناك التمس بعض الناس مني ان افحص يد رجل مسافر في قافلة افغانية وهو يتألم منها . ففحصتها فاذا فيها احتقان شديد لا يمكن علاجهُ ولا بد من بتر اليد فأقنعت الرجل انهُ اذا لم تقطع يدهُ فلا يعيش فسلم الامر لي وقطعت يدهُ . و بعـد يومين وجد نفسهُ مرتاحاً وسر من النتيجة فسألني عن اجرتي فضحكت لاني رأيت الرجل فقيراً وقلت له حسبي ان تسمح لي باليد المبتورة اجرة

فاجفل الرجل واستنكر الامر وقال :— اما يدي فلا استطيع ان اسمح بها لان في عقيدتنا ان الجسم يعود فيتألف بعد الموت ليكون منزلاً للروح ولهـذا اود ان احتفظ بيدي . فاقنعتهُ اني احتفظ بها انا مع سائر المبتورات التي احفظها في معتملي من البلى ولـكن اذا بقيت يدمعهُ فتبلى .فاذعن لنصحي وحتم عليَّ ان احتفظ بها وان اردها اليهِ متى طلبها .فوعدتهُ باجابة ملتمسه وانا اضحك في نفسي واعجب من تمكن هـذه العقيدة القديمة في نفوس بعض بشر هذا العصر

وكان من سوء حظي ان احترق منزلي واحترق فيهِ قسم من المعتمل وكانت يد ذلك الرجل الافغاني من جملة ما احترق واصبح رماداً . و بعـد حادث الحريق نحو خمسـة اشهر جعل طيف ذلك الرجل ينتابني كل ليلة ويطالبني بيده كما علمت ورأيت

هذا ما رواه لي الدكتور هلدن ولولا ما رأيته بعيني لقلت ان الحادث وهم تطرَّق الى ذهنـهِ من شدة تعلقهِ بالمباحث الروحانية

و بقيت كل ذلك الصباح افكر الى ان تناولنا الفطور فباغتُّ الدكتور وزوجته باني مسافر الى لندن في اول قطر . فاجفل السير وقال : — اتأسف اني سببت لك ازعاجاً يضطرك الى بتر ضيافتنا في الحال فقلت : — لا بل اني ذاهب الى لندن لغرض يختص بهذا الحادث وسأعود اليوم

وفي الحال ركبت الى لنـدن وذهبت توًّا الى مستشفى شدول الخاص بالبحارة وقابلت الدكتور هيوت وقلت له اني في حاجة الى يد رجل اسمر هندي او نحوه فدهش الدكتور هيوت لطلبي وقال : — لماذا

— قلت متى قضيت وطري اخبرك .اليس عندك في متحف النماذج ايادي محفوظة

فقال بل عندنا بحري هندي تقطعت يداه بين عجلات الرافعة (الونش) فلك احداها

فما ترددت في ان اخذت منها يداً وقفلت راجعاً الى قصر السير هلدن .ومن غير ان اخبرهُ بقصدي استأذنتهُ ان اضجع في المعتمل كالليلة السالفة فاذن. واضجعت فيه

و بعد منتصف الليل ظهر الطيف كما ظهر في الليلة السالفة وانا ألاحظهُ . امر عجيب . من العدم الى الوجود. وطاف على النماذج كعادتهِ الى ان بلغ الى الحوض الذي تحفظ فيهِ الاجزاء البأتولوجية وتناول اليد التي اتيت بها واودعتها قصداً بين تلك النماذج ثم تأملها لحظة وما لبث ان رمى بها الى الارض بعنف ساخطاً غاضباً وتلاشى كأَنهُ لم يكن

ولو لم يقرع السير هلدن الباب عليَّ و يسألني ماهو هذا الصوت الذي سمعهُ لقلت ان ماسمعتهُ كان وهماً. ففتحت الباب واجتمعت مع السير ورويت لهُ ما كان فاشتد عجبهُ وقال : — يا الله ما الحيلة في ارضاء هذا الطيف لو كان يتكلم او يناقش لاقنعتهُ انهُ يجد رماد يدهُ في انقاض المنزل الذي احترقت فيهِ. ولكن ...

و بقينا نتباحث برهة ثم دخل السير واخذ اليد وتأملها قائلاً :— لعل الرجل شعر انها ليست يدهُ فتأملتها انا ايضاً وصفقت كفاً على كف وقلت— لا . لا . فهمت السر وكان يجب ان اتدارك الامر من قبل . ان هذه اليد يمنى و يده المبتورة هي اليسرى

وفي الحال سافرت الى لندن واتيت ثانية بيد الهندي اليسرى ووضعتها في نماذج الاجزاء الجراحية وفي الليل ابى السير هلدن الا ان يضجع في المعتمل هو لا انا

وفي الفجر اوقظني السير من نومي العميق. اقول عميقاً لانه مضى عليَّ ليلتان لم انم . وقال ضاحكاً — لقد قضى الامر واخذ صاحبنا اليد ووضعها مكانها ورفع يديه شاكراً وتلاشى

— اذاً لن يعود — الحمد لله . لن يعود

و بالفعل قضى السير هلدن بعـد ذلك عامين مرتاحاً مطمئناً وهو يشكر لي صنيعي وقد كافأني عليه بان جعلني وريثه



ادرجنا في العدد الذي قبل العدد الماضي صورة الملك قسطنطين السابق يبحر من اثينا ونحن مدرجون هنا صورة وصوله الى ايطاليا مع زوجته الملكة صوفيا ونجله الذي كان ولي عهده وهو الامير جورج. ويرى القارىء الملك يصعد على سلم رصيف المرفأ ورأسه منحن ووراءه زوجته ووراءهما ولدهما. وكان يحرس اليخت سفا كثيرا الذي اقل هذا الملك المخلوع وذويه وبعض اخصائه ثلاث مدمرات وقالتان وكلها رافعة اعلام ايطاليا وفرنسا وبريطانيا العظمى فبلغت مينا اوربوس حيث صورت هذه الصورة في ١٧ يونيو وكان الملك والملكة قد اصيبا بدوار البحر وسافرا من ايطاليا الى سويسرا على قطار خاص على نحو ما عرف القراء

اغارت طيارات الالمان اغارة اخرى على مدينة لندن ولم تكن هذه الاغارة لجرم حربي بل للانتقام والارهاب فطارت فوق لندن في ٧ يوليو ٢٢ طيارة سربا واحداً والقت قنابلها الجهنمية فقتلت ٤٠ نفساً منهم ٢٩ رجلاً و٦ نساء و٥ اولاد وجرحت ١٩٤ نفساً منهم ٨٩ رجلاً و٥٦ امرأة و٥٢ ولداً. وقد انبرت الطيارات الانكليزية الحامية لندن فاسقطت ثلاث طيارات من الطيارات المغيرة وعطلت عدداً كبيراً من الطيارات الاخرى وظهر ان هذه الطيارات من طرز جديد يدعى « جوتا » والطيارة ذات رفاصين تحمل ثلاثة ركاب ونحو ٤٠٠ كيلوغرام من القذائف. وترى هنا صورة بعض الجرحى الذين اصيبوا بشظايا هذه القنابل



مصرع صحافي

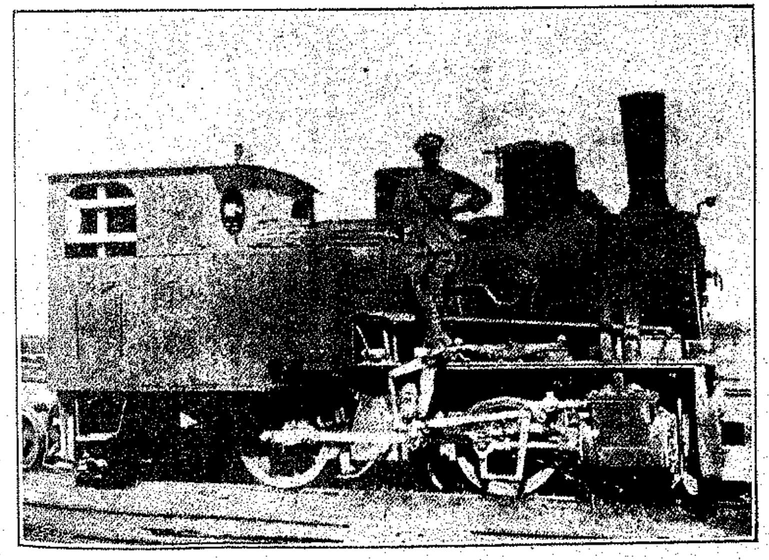
خدمت الصحافة ولا سيما الصحافة الحرة العالم اجل خدمة في هذه الحرب وظهرت فوائدها للعيان وعرفت الحكومات والدول والوزارات الحربية في الممالك ما للصحافة من خدم جليلة وفوائد عميمة في شد ازر الامة وجمع عناصرها وتوحيد مبادئها واتحاد احزابها فسهلت للصحافيين السبل الى العمل وساعدتهم في جهادهم ولم تبخل عليهم بالاخبار والمعلومات الحربية التي لا ضرر من نشرها وتناقلها وسمحت لمكاتبي الجرائد ان يزوروا خطوط القتال ويشهدوا المعارك ويرافقوا الجنود . ولم يكن نصيب الصحافة المصرية في الجيش الحامي لمصر باقل من نصيب الصحافة الاوربية في الميادين الشرقية والغربية فالقراء يذكرون زيارة مكاتبي المقطم والاهرام للخطوط الامامية في صحراء سيناء ورسائلهم في وصف ماشاهدوه فيها . وقد حملت الينا الانباء هذه الايام نعي صحافي كبير هو المرحوم المسيو سارج باسيه مكاتب جريدة بتي بريزيان الفرنسوية فقد خرّ صريعاً في حومة الوغى في الخطوط البريطانية فكان لموته حزن شديد في نفوس رصفائه المكاتبين واسفت لفقده القيادتان الفرنسوية والبريطانية واحتفلوا جميعهم بدفنه احتفالاً رسمياً حربياً ورفعوا على نعشه العلم الفرنسوي مزيناً بنشان اللجيون دونور ونشان الصليب الحربي الفرنسوي . وكان لهذا الفقيد شأن كبير في عالم الصحافة والادب والتمثيل في باريس وله مؤلفات كثيرة ورسائل علمية فنية وقد ابنتهُ صحف فرنسا على اختلاف مشاربها وقالت انهُ صحافي وطني سقط سقوط الجندي الباسل الذي خدم امته وبلاده اصدق خدمة

المرحوم سارج باسيه

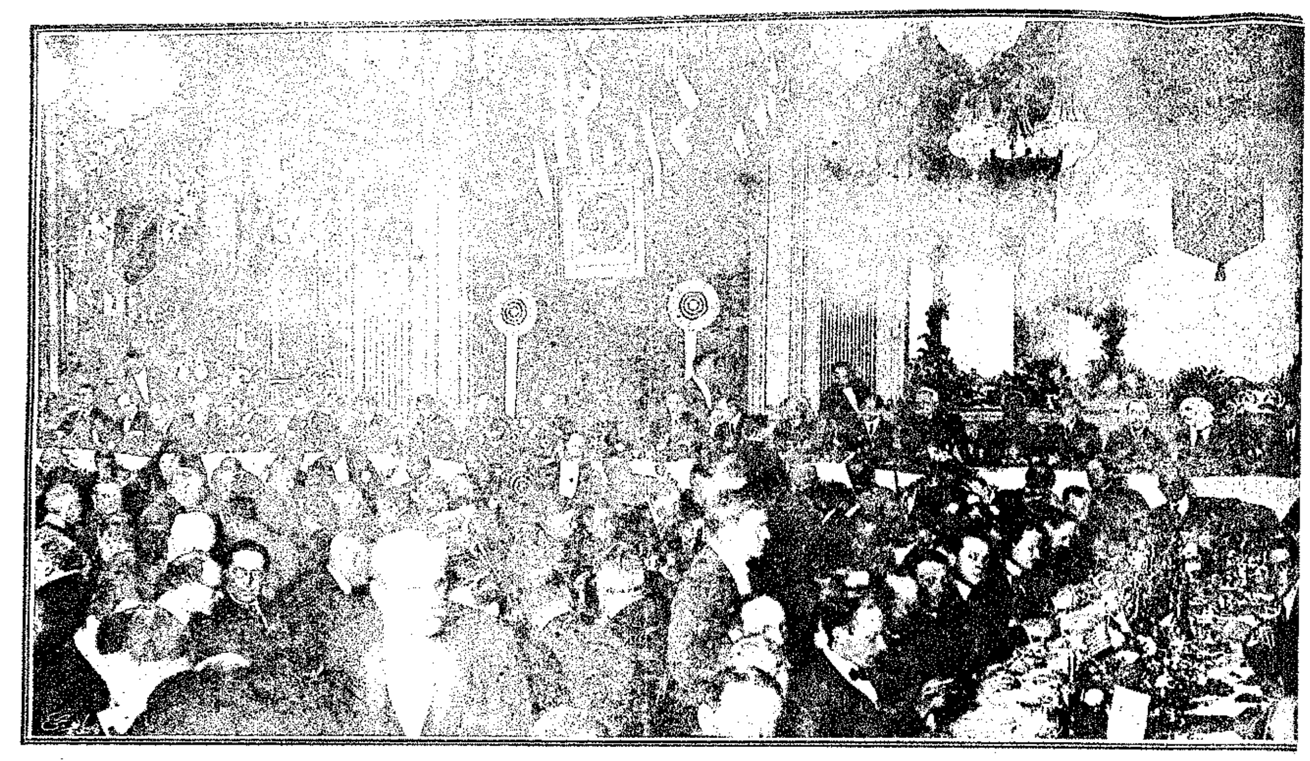
هذه صورة الجنرال تامانيني القائد العام للجيش البرتغالي في فرنسا



هذه صورة الشاب الملازم يونغ الطيار الانكليزي الشجاع الذي انبرى بطيارته لمقاتلة سرب الطيارات الالمانية لما اغارت على لندن في ٧ يوليو الماضي والقت قنابلها فقتلت وجرحت العشرات على نحو ما تراهُ مفسراً في مكان آخر . طار الشاب يونغ مخترقاً السرب الذي كان مؤلفاً من ٢٢ طيارة للاعداء وكانت كل طيارة مجهزة باربعة مدافع وكل مدفع يطلق في الدقيقة ٤٠٠ رصاصة فلم يصب يونغ برصاصة واحدة وظل يكافحها جميعها ببسالة وشجاعة نادرتي المثال



هذه صورة قاطرة بخارية المانية استولى عليها البريطانيون في بغداد وكان الالمان يستعملونها في سكة الحديد الممدودة من بغداد شمالاً وترى جندياً بريطانياً واقفاً على حافة القاطرة . وقد غنم البريطانيون كثيراً من معدات سكة الحديد ولوازمها كان الالمان قد وضعوها في محطة سكة الحديد في بغداد استعداداً لمد الخط الحديدي المشهور الذي كانوا يحلمون بمده من خليج العجم الى الاستانة فبرلين فخابت مساعيهم وضاعت آمالهم — ولم تكن احلامهم الا اضغاثاً



ت الجالية الاميركية في باريس يوم عيد استقلال الولايات المتحدة في ٤ يوليو الماضي مأدبة شائقة دعت اليها ٣٧٤ مدعواً من كبار رجال فرنسا السياسيين والحربيين ن.وكان بين المدعوين الجنرال برشنج والمستر شارب والمسيو ريبو والمرشال جوفر وسفراء دول الحلفاء ووكلاؤهم وموظفو الغرفة التجارية الاميركية في باريس ونخبة حافيين الفرنسويين ومكاتبي الجرائد الانكليزية والاميركية وقد اعدت هذه المأدبة العظيمة في قاعات احدى الفنادق اللوكندات الكبرى وكانت مزينة زينة باهرة تأخذ القلوب فقد علقت رايات الحلفاء على اختلاف الوانها من سقف القاعات بين الثريات ودليت بينها اكاليل الازهار والرياحين ونثرت على الموائد انواع الورد وغرست فيها غيرة تمثل اعلام الحلفاء وصدّرت القاعة بصورة جورج وشنطن رئيس اميركا الاول فوق المائدة الاولى التي جلس عليها كبار رجال السفارة والمدعوون العظام على نحو في الصورة . وكان جمهور الباريسيين يموج في خارج ذلك الفندق الكبير كالبحر الزاخر طالبا رؤية المارشال جوفر والجنرال برشنغ فاطلا من شرفة (اللوكندة) فقابلهما الجمهور بهتاف يصم الآذان ثم قاموا بمظاهرة عظيمة كان لها اعظم وقع في نفوس الاميركيين الذين يهتمون بيوم عيد استقلالهم اينما كانوا ويبتهجون بذكراه



الى يسار هذا الكلام صورة زيارة البرنسس ماري كريمة جلالة الملك جورج للمستشفى البحري في ميناء سوثند في الشهر الماضي وترى الاميرة سائرة وفي معيتها قومندان المستشفى . وقد اشتهرت هذه الاميرة كما اشتهرت جلالة والدتها الملكة بانصرافها في السنين الاخيرة الى العناية بمنكوبي الحرب من اقارب الجنود او الجنود الجرحى العائدين من ساحات القتال فانها لا تألو جهداً في ترأس اللجان وادارة شؤون الجمعيات الكثيرة التي تعمل ليل نهار في تخفيف كرب اولئك الابطال الذين حموا الديار والاوطان

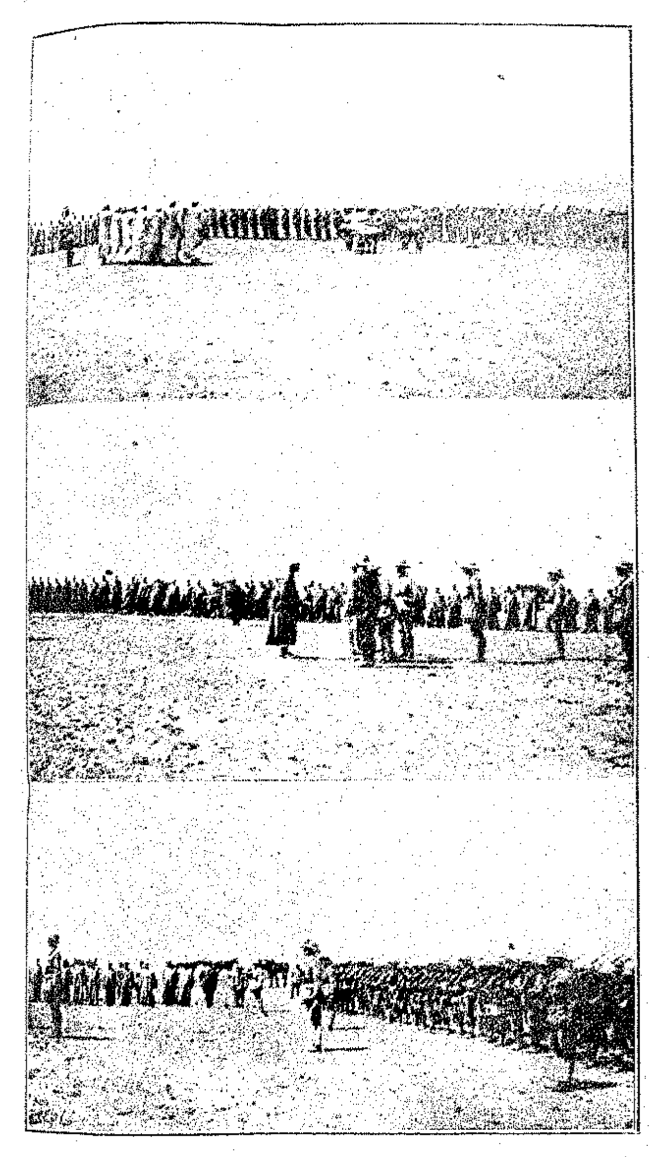
تكريم الجماليين اولاد العرب

في الجيش البريطاني

انتهت الينا الصور الثلاث المدرجة على هذه الصفحة وهي تمثل حفلة تكريم بلوكات الجمالة في الجيش البريطاني. قال المقطم: احتفل في ٢٧ مايو الماضي بعرض بعض بلوكات الجمالة في موضع بفلسطين فوزعت عليهم المكافآت والجوائز اعترافاً ببسالتهم. وفي يوم ٣٠ مايو وزع قائد الفرقة الجوائز على عدد من الرجال الذين استحقوا المكافأة بحسن فعالهم في معارك ابريل وكان ذلك بحضور عدد من الجنود البريطانيين وموسيقى «القرب» وكان الجمالة لابسين الجلاليب الزرقاء الجديدة وعلى رؤوسهم «طاقيات» جديدة وقد اجمع الذين عرفوا هؤلاء الجمالة على انهم استحقوا هذا التكريم اعظم استحقاق

«وقد رأيت ان اختم هذه الرسالة بايراد القصة التالية وهي :—

«ارسل قائد حملة الجمال في الحلمية ٥٣ جملاً مصرياً الى المغرب الاقصى ليأتوا منهُ بالجمال وفيما هم مسافرون في البحر المتوسط اغرقت باخرتهم بطربيد غواصة فسلم الجميع ما عدا ثلاثة منهم والتقطت باخرة يونانية ٣٢ منهم وجاءت بهم الى بورت سعيد اما الباقون فاتفقت لهم امور غريبة عجيبة اذكرها هنا بالايجاز وكانوا كلهم من داخلية مصر ولم يسبق لهم ركوب البحر فلما اغرقت باخرتهم ركبوا





زورقاً كالباقين ولكن زورقهم انفصل في الليل عن الزوارق الباقية وتاه في البحر وكان هؤلاء الرجال وحدهم وليس بينهم بحار اوربي يرشدهم وكأن ذلك لم يكفهم فثقب الزورق ودخله الماء ولم يكن لديهم ما يسدون الثقب به فكان الواحد منهم يجلس على الثقب ليسده بجسمهِ وقضوا ثلاثة ايام ونصف يوم بلياليها حتى رأتهم بارجة بريطانية فنقلتهم اليها واكرمهم ضباطها وبحارتها اعظم اكرام واطعموهم وألبسوهم ووصلت البارجة بهم الى الاسكندرية. وحسب الجمالة لبساطتهم ان البارجة ستطالبهم بثمن الطعام فلما علموا انهم لا يطالبون استغربوا اشد استغراب

الى يمين هذا الكلام صورة البرنس شارل نجل ملك البلجيك الاصغر وعمرهُ ١٤ سنة تقريباً وهو يتلقى علومهُ في المدرسة البحرية الانكليزية في اوسبورن وقد تعلم علومهُ الابتدائية في جامعة ايتون. وهذا الفتى محبوب من رفقائه وقد تشرب الاخلاق الانكليزية البحتة

لسان أديل

(بقلم ابراهيم افندي اسعد خياط)

جلس المسيو أرمان وزوجته أديل الى المائدة للغداء . ودارت بينهما المحاورة الآتية

أرمان — الم تكتفي بالثلاث القبعات التي اشتريتها منذ شهرين حتى ابتعت بالامس قبعة جديدة؟

أديل — ألا تعلم ياعزيزي ارمان ان ازياء قبعات النساء تتغير من شهر لآخر فالثلاث القبعات التي اشتريتها منذ شهرين والتي تظنها جديدة اصبحت قديمة في عرف ربات الازياء . فرأيت ان ابتاع قبعة من الزي الجديد

ارمان — وهل كل قبعات الزي الجديد غالية الثمن مثل التي اشتريتها؟ فاني دفعت اليوم ثمنها مئة فرنك

اديل — نعم توجد قبعات اخرى ارخص من التي اشتريتها ولكنها لا تليق بزوجة قاض في محكمة الاستئناف مثلي

أرمان — بناء على ذلك يجب ان يكون ثمن قبعة زوجة رئيس المحكمة مئتي فرنك وثمن قبعة زوجة النائب العمومي ثلثماية فرنك وقبعة زوجة رئيس محكمة النقض والابرام اربعماية فرنك وقبعة زوجة وزير الحقانية خمسماية فرنك وقبعة زوجة رئيس الجمهورية خمسماية الف فرنك . وقبعة زوجة الملاك جبرائيل و... و . . .

أديل — هواهو ابس . بس . دعنا على الارض ولا نصعد بها الى السماء وان كنت آسفاً على المائة فرنك التي دفعتها ثمن قبعتي الجديدة ففي الامكان ارجاعها

أرمان — ما خامرني مثل هذا الفكر وانما يسوؤني ان تبتاعي بعض الملابس دون ان تأخذي رأيي

أديل — انك لم تأخذ رأيي حين سحبت بائنتي (دوطتي) من بنك الكريدي ليونه وضاربت بها في البورصة وخسرتها

أرمان — دعينا يا اديل من تلك الذكرى المؤلمة هل تريدين قليلاً من السلطة ؟

أديل — لا . كل وحدك فقد أشبعني توبيخك . لا بل فلقني . . .

ارمان — اين تعلمت هذه الالفاظ السافلة ؟ هل تريدين قطعة روستو ؟

اديل — ليست الفاظي سافلة . . . . . . كل الروستو وحدك ارمان — حاضر

وطفق يأكل الروستو وهو يبتسم . فازداد غضب اديل واستغرقت في البكاء وغطت وجهها بفوطتها وقالت بين شهيق وزفير

— اظن انني تهذبت في مدارس ارق من التي تهذبت فيها انت (يا سي ارمان)

ارمان — لاشك في ذلك . . . ما ألذ هذه العجة ! !

اديل — ماذا تريد بقولك . . «لا شك في ذلك» هل تقصد التهكم ؟

ارمان — لا . وحياتك يا اديل لا . . ناوليني صحنك لاعطيك جناحاً من هذه الدجاجة فانها لذيذة جداً

اديل — دجاج ايه ياشيخ وهباب ايه . . كتر خيرك . . لقد ملأ كلامك معدتي فلم يبقَ فيها فراغ للأكل

أرمان — انت السبب في ما سمعته من قوارص الكلام فلو لم تفوهي بتلك الالفاظ السافلة مثل (فلقتني ومزقتني) وما شاكل ذلك التي تعلمتها في القرى لما اسمعتك التوبيخ الذي اجرى دموعك وقلب كيانك ومعدتك وسد شهيتك

أديل — لست استحي من اني بنت القرى وان آبائي واجدادي من الحراث ولكن لا تنس انك ولدت ايضاً في قرية بوث وهي احقر من التي ولدت انا فيها

أرمان — أديل ! !

أديل — أديل ايه وهباب ايه ! ! اسكت بقا يا شيخ بلا كلام فارغ

أرمان — وهذه ايضاً عبارة سافلة يا عزيزتي أديل . فعادت اديل الى البكاء ومسح المدامع بالفوطة فدنا منها ارمان واراد ان يأخذ يدها وقال

— هدىء اخلاقك ياعزيزتي اديل ولا تدعي (العصبي) يتولاك ... أديل ! أديل حبيبتي أديل ! !

أديل — أوعا كده ! سيبني !

وبعد سكوت وجيز استحال بكاء اديل الى غضب شديد فسحت دموعها بعنف شديد وقالت

— يظن الرجل الأبله انه يعيد زوجته الى حبه اذا قال لها (هدّىء اخلاقك ولا تدعي العصبي يتولاك) بعد ان يدمي فؤادها بكلامه الجارح . . لقد اخطأ ظنك يا مسيو ارمان . . واني اشكر الله على ان لديّ شهادة المدرسة العليا التي تخرجت منها وفي امكاني احتراف مهنة التعليم في القرى التي تحتقرها وافاخرانا بها

ارمان — (بلهجة تدل على قلة الصبر) ألا تجعلين لغضبك هذا حداً يقف عنده ؟

اديل — لا . لا . هذه عيشة لا تطاق ! . . لولا ان امي سمعت ما قلتهُ لي ! . .

وعادت اديل الى البكاء ومسحت دموعها بالفوطة (مسكينة الفوطة)

ارمان — ليس من الصواب يا عزيزتي اديل ان تبالغي في الحزن والكدر الى هذا الحد لسبب بسيط

اديل — ماذا تقول ؟ اتظن ان السبب الذي كدرني بسيط ؟ فاعلم اذن انني منذ هذه اللحظة سأمتنع عن الكلام قطعياً فلا تخدش بعد الساعة اذناك بالفاظي السافلة واقسم لك برأس عمي بأنك لن تسمع صوتي قط

ارمان — (بصوت منخفض) حلفت برأس عمها لانهُ غني وتريد ان ترثهُ . ثم قال لها بصوت مرتفع

— كفي يا اديل . كفي يا عزيزتي ! ! وان كنت تظنين اني اسأت اليك فارجوك المغفرة عودي الى زهوك يا حبيبتي (ما عليهش النوبه ما عليهش) وتعالي قبلي حبيب قلبك ارمان

فلم تجبهُ اديل بكلمة وظلّت مكانها بلا حراك وساد السكوت . ولم يكن يسمع سوى وقع اقدام الخادمة في ذهابها وايابها وتنهدات الست اديل وصوت اضراس ارمان الذي عاد الى الفتك بالفاكهة بعد ان تورّمت معدتهُ من الروستو والدجاج والعجة .

وبعد سكوت طويل قال ارمان لزوجتهِ بصوت لطيف

— اصغي اليّ يا اديل سأمر الآن بخزن النوفوتيه فهل تريدين ان اقول للمدير بان يبعث احد مستخدميهِ فيأخذ ثوبك الذي تريدين اصلاحهُ ؟

اديل — . . . .

(خرجت الخادمة جوليا)

— ارمان هذه آخر ليلة تقضيها جوليا عندنا . اليس كذلك ؟ وغداً تأتينا الخادمة الجديدة

— الا تتكدرين مثلي يا عزيزتي اديل ان تري كل يوم وجه خادمة جديدة ؟

اديل — . . . . . .

(دخلت الخادمة)

ارمان — ولا تنس يا عزيزتي اديل ان اليوم الخميس وهو اليوم الذي تستقبل فيه مدام لوران زائريها واننا مديونون لها بزيارة . فهل تريدين ان نزورها بعد الظهر

اديل.... (خرجت جوليا وهي تضحك سراً)

(البقية على صفحة ١٣)

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٦ اغسطس — يتقهقر الجيش الروسي بانتظام * لا يزال وطيس القتـال حامياً في فلندر والوحل يعوق سير الحرب * اخذ الجنـود الايطاليون يجلون عن جنوب ابيروس * عقد مجلس وزراء جمهورية الصين في بكين وقرر بالاجماع اعلان الحرب على المانيا * نشط الايطاليون للحرب وقذفوا القنابل على مدينة بولا النمسوية الحصينة * قال المستر لويد جورج نحن لا نرضى ان نبدأ بمفاوضات الصلح الا متى تعلم الالمان ان يلفظوا لفظتي رد المغتصب

الثلاثاء في ٧ منه — عرضت نروج ان تقدم لاميركا بواخر حمولتها مليون طن وعرضت هولندا ان تقدم ما حمولته ٦٨ الف طن لنقل المتاجر والبضايع * استعفى المسيو كرنسكي من رئاسة الوزارة بسبب المشاحنات بين الاحزاب السياسية والمؤتمرات ولما اعلن استعفاء المسيو كرنسكي عادت الاحزاب والجمعيات الى رشدها وسوت الخلاف واستقر القرار على ان كرنسكي هو الرجل الوحيد الذي يستطيع انقاذ روسيا * نشر سفير اميركا السابق في برلين اموراً على جانب عظيم من الاهمية كشف النقاب فيها عن كذب امبراطور الالمان

الاربعاء في ٨ منهُ — حدث انفجار عظيم في مصنع كبير للذخيرة في هنتسدورن بقرب برلين * عبر الالمان نهر بسترنزا الى القسم الشمالي من رومانيا * اعلن رسمياً تأليف وزارة روسيا الجـديدة برئاسة المسيو كرنسكي الذي تقلد مع الرئاسة وزارة الحربية ووزارة البحرية * وصل رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو ريبو الى لندن * يواصل المسيو كرنسكي جهاده لتوطيد الاتفاق بين الاحزاب المختلفة وازالة الشقاق

الخميس في ٩ منهُ — صدرت الصحف الالمانية طافحة بمقالات الاستياء والانتقاد من جراء تأليف الوزارة الجديدة وقد تحققت الصحف ان الحكومة خدعت مجلس الرخستاغ وان هـذا المجلس اظهر الغفلة في اعماله * يقول مكاتب التيمس في مركز رئاسة الجيش الروسي ان الالمان يحاولون الفصل بين الروس في جبال كرباتيا والرومانيين على حدود ملدانيا الغربية * ينتظر ان يكون موسم محصول الحبوب في اميركا اكبر محصول جني فيها حتى الآن

الجمعة في ١٠ منهُ — قال المستر لويد جورج في مأدبة الغذاء التي ادبت في لندن احتفاء برئيس وزارة سربيا ان بريطانيا العظمى لا ترتاح ولا ترضى حتى تسترد سربيا استقلالها * اكره الروس الاعداء على الجلاء عن قريتين من القرى التي بقرب مصب نهر سيركوز * تدل الدلائل على ان العمال البريطانيين لا يشـتركون في مؤتمر استكهولم والمحقق ان اميركا وفرنسا وايطاليا لا تشترك فيه * وافق مجلس النواب اليوناني على اعلان الحكم العرفي * اعتصب عمال السكة الحديد في اسبانيا

السبت في ١١ منهُ — وافق مجلس الشيوخ في كندا على قانون الخدمة العسكرية الاجبارية الجديدة * ايدت اللجنة التنفيذية قرارها القاضي بان تشير على مؤتمر العمال بقبول الدعوة الى مؤتمر استكهولم * استعفى المستر نفيل تشمبرلن من منصب المدير العام لمصلحة الخدمة الوطنية وهو شقيق المستر استن تشمبرلن وزير الهند السابق * قصد الدكتور ميخائيليس وزير المانيا مركز رئاسة الجيش الالماني لمفاوضة المرشال هندنبرج والجنرال لودندورف وسيـصل وزير خارجية النمسا والمجر في الى برلين لمفاوضة الدكتور ميخائيليس الاسبوع القادم

اخبار داخليـة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين ٦ اغسطس — رفع تجار الغـلال والحبوب بروض الفرج وابوتيج عرائض الى ولاة الامور يشكون فيها من قرار لجنة التسعيرة * طاف صاحب المعالي وزير الاوقاف في مديرية بني سويف متعهداً زراعات تفتيش الاوقاف وطاف ايضاً صاحب المعالي وزير الاشغال في تلك المديرية متفقداً تفاتيش الري * يقول العارفون ان فيضان النيل سيكون في هذا العام فوق المتوسط * اقامت الجالية البريطانية في الاسكندرية حفلة تذكارية لانقضاء ثلاثة اعوام على الحرب ودخولها العام الرابع وقد خطب الخطباء وتلا رئيس الغرفة التجارية قرار الجالية البريطانية على مواصلة الحرب لنيل الظفر الخ * توفي في الاسكندرية المرحوم اشيل كرياكوبولو صاحب جريدة تلغرافوس اليونانية

الثلاثاء في ٧ منهُ — شبت النار اول امس في شونة اقطان الخواجات جوهر في الاسكندرية فاخمدها رجال المطافي بعدما التهمت ما قيمته ٨٠٠٠ جنيه والمحل مؤمن عليه * يرتفع النيل في الروضة يوماً فيوماً وبلغ امس ١٣ ذراعاً و ٢٢ قيراطاً * تحقق النيابة بقضية تزوير حوالات البوستة في ادارة سكة الحديد * عدلت لجنة التسعيرة في الاسكندرية اسعار الثوم والارز والفول والحبوب

الاربعاء في ٨ منهُ — يرأس حفلة وفاء النيل في ١٧ الجاري صاحب السعادة محافظ مصر * انقلبت مركبة بضاعة من مركبات السكة الحديد بين محطتي التوفيقية واتياي البارود فتعطل الخط واضطر الاكسبريس القادم من الاسكندرية ان يحول سيره الى كوم حماده فبلغ مصر متأخراً ساعتين * اجتمعت لجنة التسعيرة في العاصمة وعدلت اسعار المواد الغذائية فخفضت اسعار الشعير والفول والعدس والذرة والارز والزيت والبصل وزادت اسعار الفحم والثوم

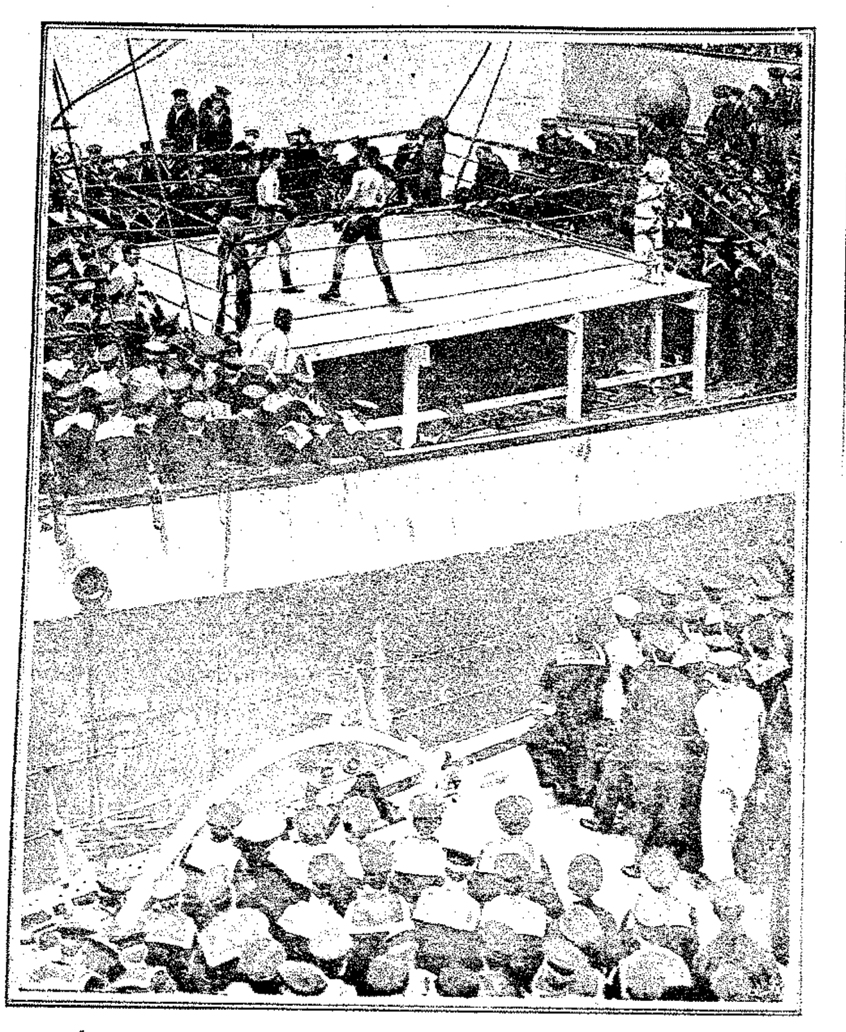
الخميس في ٩ منهُ — قرر مجلس الوزراء نظراً لضرورة الاقتصاد في الفحم والوقود اتخاذ اجراآت في جميع انحاء القطر للاقتصاد في النور الكهربائي والغـاز وزيت البترول والسبيرتو وقد صدرت الصحف وفيها قرار المجلس وهو يقضي بعدم استعمال الاعلانات المضاءة بالانوار ومنع اضاءة الحوانيت بعد الساعة ٧ مساء واغلاق المطاعم والقهوات في الساعة ١٠ مساء واقفال الملاهي في الساعة ١١ مساء * حكم ديوان مركز منيا القمح بغرامة ١٥٠ جنيهاً على رجل في ناحية العقدة زرع حشيشاً بين زراعة قطنه

الجمعة في ١٠ منـهُ — قال وكيـل المقطم الاسكندري ان باخرتين اميركيتين وصلتا الاسكندرية وعليهما كميات كبيرة من زيت البترول * لا يزال البوليس مجـداً في تعقب اثار المشتبه فيهم في سرقة منزل المرحوم ابراهيم سري بك * بلغت اعلى درجات الحرارة اول امس ٣١ في الاسكندرية و ٣٦ في مصر و ٣٨ في الخرطوم

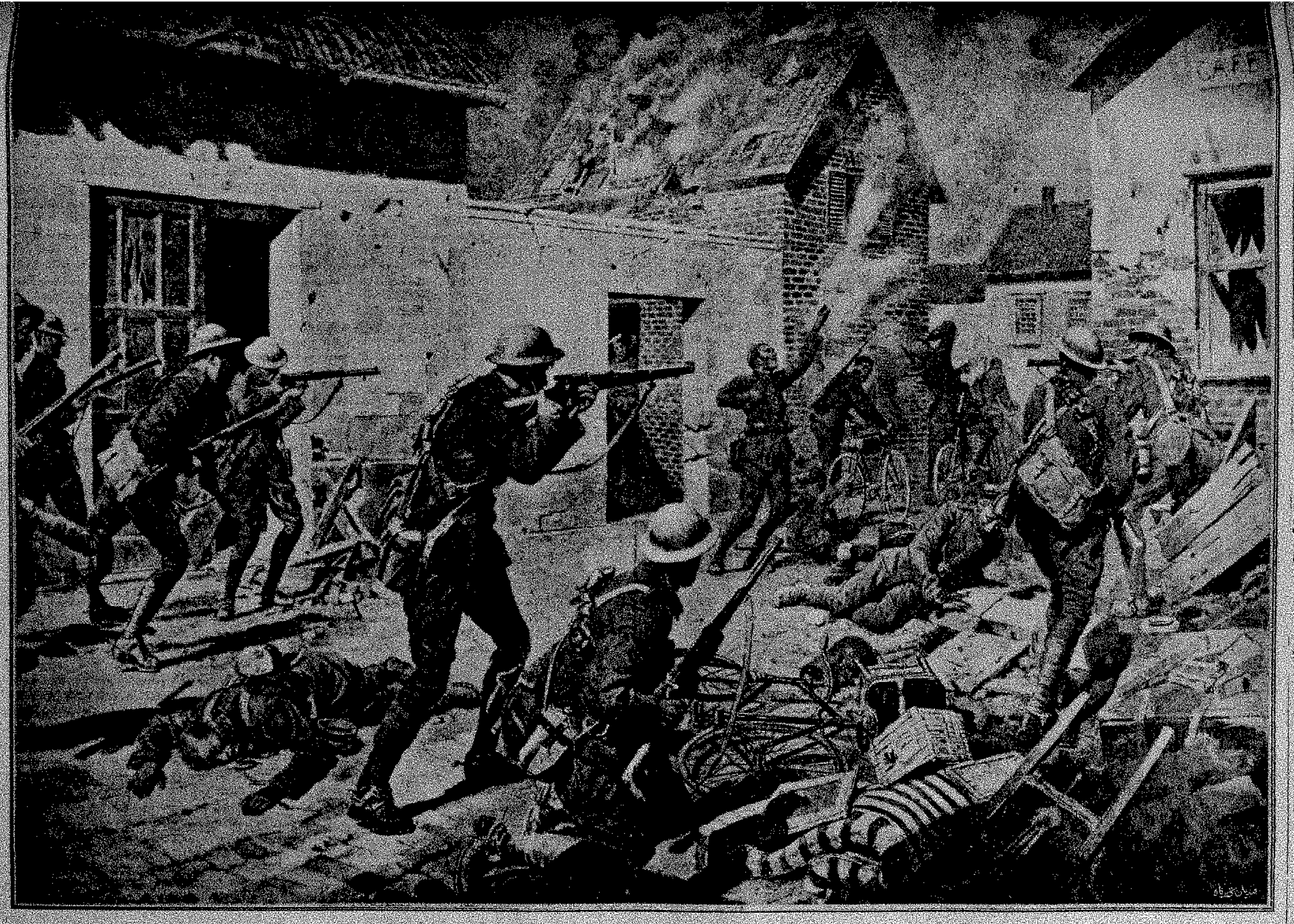
السبت في ١١ منه — جاء في تلغرافات روتر انه انعم بنشان القديسين ميخائيل وجورج من الطبقة الثالثة على سعادة اللواء السيد باشا علي مساعد الاجوتانت جنرال في الجيش المصري مكافأة له على جليل خدماته في الميدان فنهنيء سعادته وندعو له بدوام الترقي



لاتزال كرنسكي بطل روسيا ولا تزال الصحف تنشر اخباره والتلغرافات تلهج بذكره وقد عرف القراء كيف استاء الرجل من بعض الاحزاب التي قامت تعارضه وتعاكسه فستقال من منصب الدكتاتورية الخطير ولكن عقلاء الامة الروسية وكبار ساستها ادركوا ما يخسرونه لو تخلى كرنسكي عنهم فعقدوا الاجتماعات والحوا عليه في البقاء دكتاتوراً ورئيساً ووزيراً فقبل ذلك منهم وهو الآن يدير شؤون المملكة المتضعضعة بيد



يقال ان خير الجنود الذين يحسنون فن الملاكمة المعروفة بالبوكس وان استعمال البندقية وفي رأسها الحربة بخفة ومطاق الحربة يقتضي حركات هجوم ودفاع محاكية تماماً لحركات الهجوم والدفاع في البوكس . والله اعلم . والصورة المدرجة هنا تمثل فريقاً من بحارة الاسطول البريطاني يشهدون حفلة مباراة ملاكمة على ظهر احدى بوارجهم في اوقات الفراغ وترى بحارة البارجة وبحارة بارجة اخرى اقتربت من البارجة الاولى متجمهرين للتفرج على الملاكمة . والانكليز يسرون كثيراً بهذه الحفلات ويعنون بقيامها اعظم عناية وهم على حق في ممارسة الالعاب الرياضية التي تنشط صحة الشبان وتقويها كما ابنا مراراً كثيرة حتى لقد يعزى الفضل في ثبات الجنود



لما اخذ الالمان يجلون عن القرى والمدن الفرنسوية لما لقوه من الشدائد في انقضاض البريطانيين عليهم كانوا يمعنون في بيوت السكان نهباً وسلباً ويضرمون النار في ما لا يستطيعون حمله او نهبه وكان اضرامها منوطاً بفرق الجنود راكبي البسكلات . وعلم البريطانيون بما يفعل هؤلاء . فانبرت فرسانهم السواري لمطاردتهم حتى اذا التقوا بهم حول قرية ترجلوا واحاطوا بالمنازل وقطعوا عليهم خط الرجعة وحصروهم في الشوارع والازقة . فاما ان يستأسر الاعداء لهم او يطلقوا النار عليهم ويقتلوهم . والصورة هنا تبين مفاجأة اولئك الفرسان البريطانيين لجنود الالمان وهم يضرمون النار وترآهم يطلقون الرصاص عليهم وهم خارجون من احدى المنازل فجندلوا بعضاً منهم ولاذ آخرون بالفرار على دراجاتهم

وقام ارمان بعد ان ازدرد اربعة اخماس الفاكهة [كا]نت على المائدة والتفت الى زوجته وقال :—
[...]مل يا عزيزتي ان يزول كدرك بعد حين . الساعة [الا]ن اثنتان ونصف وقد حان ان اعود الى المحكمة [ول]كن يمكني ان اقضي معك نصف ساعة اخرى [فه]ل تريدين ان نلعب دومنو ؟

اديل — . . .

فكف ارمان عن الكلام ولبس (كبوته) واخذ [ع]صاه ولبس قبعتهُ وكفوفهُ وحاول ان يقبـل اديل [فل]م يفلح

اديل — . . .

ولما عاد ارمان الى بيته مساء ذلك اليوم كلم [ا]ديل فلم تجبهُ فتركها وجلس الى المائدة يأكل ويقرأ [ا]لجريدة وجلست اديل امامهُ تأكل وتقرأ رواية [...]ما جوليا الخادمة فلعلمها ان تلك آخر ليلة تقضيها [في] البيت (استعملت حريتها) وصارت تضحك كلما [د]خلت قاعة الاكل وابصرت المسيو ارمان والست [ا]ديل كأنهما صنمان متحركان مما هاج غضب المسيو ارمان فزجرها واسمعها كلاماً جارحاً

وفي الغد جاءت اوجستين الخادمة الجديدة فلم [ت]كلمها الست اديل كلمة واحدة في حضرة زوجها [و]تركت له الاهتمام بتدريب الخادمة الجديدة اما ارمان [ف]لكي يكتم عن الخادمة انقطاع الملاقات بينهُ وبين زوجته صار يقرأ اخبار الجريدة بصوت مرتفع كلما دخلت عليه اوجستين

غير ان اديل لم تكترث لما ابداه زوجها وظلت [ت]قرأ في الرواية

(دخلت الخادمة اوجستين)

قرأ ارمان في الجريدة الخبر الآتي :—

(قد داست اليوم عربة الاومنيبوس احد عابري الطريق فانكسرت ساقه فاقلت البوليس سائق العربة وامسك باذيال الرجل الذي كسرت ساقه يريدان يكتب ضده محضر مخالفة لانهُ اذنب في وقوعه تحت العربة)

ارمان — هذا اغرب ما قرأته في حياتي ! . لم يعد يجسر احد في شوارع المدينة

اديل : — . . . .

واذ ذاك دخلت اوجستين ولما رأت هيئة [سي]دها وسيدتها على تلك الحالة لم تمالك من الابتسام

اما ارمان فلما رأى ثبات زوجته على عنادها قال في نفسه

— لم اكن اظن ان اديل عنيدة الى هذا الحد . . وقد ضجرت من هذه الحالة فلا بد ان اضع لها حداً ولديّ طريقة مضمونة النجاح

ولما انتهى من مناولة الطعام وشرب القهوة قام وتظاهر بالانهماك ونزل الى جنينة البيت واخذ معولاً ودخل القبو واقفل عليه الباب

وكانت اديل تراقب كل حركاته فلما رأتهُ عاد من الجنينة وبيده المعول ودخل القبو واغلق عليه الباب اضطربت افكارها وارادت ان تعرف ماذا يفعل . فرأت زوجها يحفر حفرة في ارض القبو كأنهُ يريد ان يدفن فيها شيئاً فقالت في نفسها

— ماذا تراه يفعل ؟

وظلت تنظر من ثقب الباب فرأت ارمان يطمر الحفرة ويدوس التراب برجليه

ثم خرج من القبو وعاد الى البيت واخذ قدوماً وكماشة ومنشاراً وصعد الى سطح البيت

وكانت زوجتهُ تراقب كل ذلك فتبعتهُ الى السطح ووقفت تنظر اليه من بعيد فرأتهُ يحفر حفرة في السطح ولما وصل الى الخشب كسره بالقدوم ثم نشر لوحاً بالمنشار وصار يقتلع ما فيه من المسامير بالكماشة ثم اعاد كل شيء الى مكانه

فلما رأت اديل ذلك العمل تولاها الخوف وقالت في نفسها

— ويلاه . ويلاه ! لقد جنّ ارمان . ما العمل يا ربي ؟

ثم نزل ارمان ودخل قاعة (التواليت) وطفق يزيح المرآة ثم يعيدها الى مكانها ويفتح الادراج ثم يغلقها . . ثم دخل المطبخ وصار يرفع القدور وينظر ما تحتها وفتح عداد الغاز ثم اغلقه ثم دخل غرفة النوم وصار يبحث تحت الاسرّة وتحت كل فراش

وكانت اديل تتبعهُ وقد ازداد خوفها وارتعدت فرائصها فدنت منه وهي ترتجف وقالت له بصوت مختنق

— ارمان . ارمان . ماذا تفعل ؟

فاجابها ارمان بكل هدوء وسكينة

— كنت ابحث عن لسانك ها قد وجدته والحمد لله

اذا اردت ان تعرف علاقة الاحصاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء

كوبون

نمرة ٣٩٢٩

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجودة هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ٢٠ اغسطس سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل يوم ٢٢ اغسطس الكوبون كلهُ الذي فيه النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيه اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي هي

٩٨٧ ١٢٤١ ٣٠٩٦ ٣٥٣٠

دمعة على وطني صادق

حضرة الفاضل صاحب اللطائف المصورة

هل لك ان تدرج الابيات التالية التي جاشت في خاطر شاعر يرثي بها احد الابطال العرب الذين علق الاتحاديون لهم المشانق في دمشق الشام ليبقى ما نظمهُ اثراً خالداً ولك اجر وثواب قال

أيضيق عن احرازه الوطنُ
ويضمُّ عشّاقَ العلى كفنُ
ما كان اتعس امة فقدت
خير البنين وخانها الزمنُ
هذا يموت على مشانقها
كمداً ويحمل ذلك السفن
يا ساعياً في خير امته
لهفي عليك أأنت تدفن
وتعيش بعدك زمرة فسدت
من دأبها التضليل والفتن
تالله كم مزّقت افئدة
لما تغيّب وجهك الحسن
فالشام ذائبة عليك اسى
والام بالاولاد تمتحنُ
مني السلام عليك يا بطلاً
يحييه بعد مماته الوطنُ

ا . ص .

تحية سوري

للدكتاتور كرنسكي

ايها الدكتاتور العصامي !

ما السيف العضب بيد قوزاقي باصدق منك انباء وافصح بياناً . وما رجل قاد امتهُ الى السؤدد والمجد باشد منك عزماً واثبت جناناً . بصرت بحالة امتك فرأيت امرها متفرقاً حُذاقاً طرقها شتى واحزابها شتى لهـا في الداخل منها اعداء فاهبت بها الى كلمة سواء فكنت لها الجوهر الفرد والعلم المفرد . ومافتئت بحديد بصرك ترسلهُ فترى المغيَّبات وتعد الوسائل في الحاضر لما هو آتٍ حتى جمعت الكلمة ووحدت القصد والغاية

عرفت الامة الروسية منك ذلك فالقت اليك مقاليدها واكبرت بك رجاءها بعد ما كاد اليأس يتطرق اليها ويأخذ منها فقمت بحق الله بعزم صادق ملبياً نداء الوطنية وانك لابن بجدتها

فبسم استقلال الامم الذي تنشدهُ دول الحلفاء وتحارب من اجله احيي فيك رجل الدمقراطية العظيم ومصدر المبادىء الحرة التي انتشرت في روسيا فانارت العالمين وستكون هدًى للمستبصرين

فياحزب الدمقراطيين الدستوريين ويامندوبي حزب العمال والجندين ويا ايتها المجالس الروسية على اختلاف نزعاتها ومناحيها ويا ايها الوزراء الروسيون المستعفون والحاليون شدوا ازر رجل روسيا العظيم في بناء الاحكام على قواعد العدل والنظام واجماع الكلمة على اصلاء الاعداء قتالاً يرد كيدهم في نحرهم تبلغوا الغاية التي تنشدونهـا انتم وحلفاؤكم العظام وتعدوا لروسيا العظيمة المستقبل الزاهر الذي يبسم لهـا باذن الله تعالى

ايزين الخد توردهُ

أيزين الخـد توردهُ ... ويزيد الشوق تجددهُ
وحنين القلب ورقتهُ ... تشقي الانسان وتسعدهُ
من لي وانا صب دنف ... حيران الطرف مشردهُ
بخـلي البال احـدثه ... بصريح القول واحسدهُ
ما بال الشجو يحـالفني ... ويجد بقلبي ابعدهُ
فأروم النوم وبي أرق ... فأبيت الطرف أرددهُ
واود الحب يواصلني ... لو جاد بعطف أملدهُ
ومديح الشكر أنضدهُ ... لحبيب القلب وأحمده
فنجوم الليل تسامرني ... والبدر أراه فأرصدهُ
فأعزي النفس بتسلية ... واقول الليل (متى غده)
وغراب الليلة يقنصهُ ... بازيّ الصبح وبوعدهُ
لحسام الوجد يقطعني ... وسهام الجفوة تعضدهُ
فإلامَ الذل يرافقني ... (أقيام الساعة موعدهُ)
وعلامَ الحب يقاطعني ... فيـذل القلب تنهدهُ
ألأنَّ السهم يصوّبه ... واليّ الحب يسددهُ
أم ذاك لأني أعرفهُ ... ان ضلَّ سبيلاً أرشدهُ
أم ذاك لنار يشعلها ... فيقيم الحب ويقعدهُ
ان كان بذاك جرى قدر ... فالصبر امامي أنشدهُ
وأمنّي النفس بعودته ... فرجوع الحب أؤكدهُ
ويعود اليّ توددهُ ... ويزين الخـد توردهُ

راشد راشد . طالب ثانوي

متعهد اللطائف المصورة

في الاسكندرية

حضرة ابراهيم افندي ابو ربره

بجوار البورصة

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 132 - Vol. III. CAIRO 20th. AUGUST, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
فكاهية ادبية علمية تاريخية
صور الحوادث الحالية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٣٢ | (السنة الثالثة) | القاهرة يوم الاثنين في ٢٠ اغسطس سنة ١٩١٧ | ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

قطاب السياسة والحرب

ل شهر يوليو الماضي قدم اثينا من سلانيك الجنرال الفرنسوي سرايل القائد العام الحلفاء في البلقان فاستقبل على محطتها استقبالاً رسمياً باهراً وتظاهر الشعب له وهتفوا لفرنسا . وكان في مقدمة الذين استقبلوه المسيو فنزيلوس والمسيو رادبت له الحكومة مساء يوم وصوله مأدبة شائقة . وقد صور ثاني يوم وصوله المدرجة على هذه الصفحة في فندق (لوكاندة) بريطانيا العظمى في اثينا وهي م كبار قواد الجيش الفرنسوي في البلقان واميرال الاسطول في المياه اليونانية برجونار معتمد الحلفاء لدى حكومة اليونان ورجال السفارة الفرنسوية في أثينا

وترى الى يسار هذا الكلام صورة الدكتور ميخائيليس وزير امبراطورية المانيا الجديد الذي خلف الدكتور بتمان هولويج في منتصف الشهر الماضي على نحو ما عرف القراء وهذا الوزير الجديد يكاد يكون هي بن بي اذ لم يشتهر في عالم السياسة وغاية ما عرف عنهُ انهُ تقلب في وظائف ثانوية في دوائر حكومة المانيا وقد قالت عنهُ الصحف انهُ كمية مجهولة. ومهما يكن من الامر فاهو الاّ صنيعة الامبراطور وهلم وقد اجمعت اقوال العارفين على انهُ من الحزب الحربي الالماني وان الامبراطور انما انتخبهُ من غير مشورة مجلسهِ لينفذ ما آربهِ السياسية ويؤيد خطتهُ الحربية



الدكتور ميخائيليس



المسيو جونار — الاميرال جوبدون — الجنرال براكيه — الجنرال سرايل — الجنرال ريجنوه

ماذا رأيت

في الميدان الايطالي

زار المستر هملتن فيف مكاتب الديلي مايل الحربي مواقع الايطاليين فوق نهر الاسونزو ووقف على شؤون كثيرة نقلها الى قراء جريدتهِ وقد عرب المقطم جانباً منها نقتطف منهُ ما يأتي

« لقد اثبتت هذه الحرب في جميع ميادينها ان المدافع اقوى من المهاجم فاذا كانت الحال كما هي في الميدان الايطالي فمهمة الهاجمين اشد مهمة تقتضي زماناً طويلاً وصبراً جميلاً فقد وقفت على رأس جبل يعلو عن سطح البحر ٣٠٠٠ قدم ونظرت شرقاً الى بلاد كانت تابعة لايطاليا سياسياً ولا تزال قلوب اهلها تحن الى ايطاليا وهي البلاد التي على حلفائنا الايطاليين ان يأخذوها فما كنت ارى سوى جبال بعضها فوق بعض تحجب الافق قمم جبال شامخة يكللها الثلج حتى في شهر يونيو هذا



« وجلست في مرقب للمدفعية الخ . . . . »

ومن اشق الاعمال تطويق هذا الجبل

وجلست في مرقب المدفعية فوق الخنادق الايطالية فابصرت تل هرمادا (في الكرسو) امامي وقد كنت قبيل مجيئي الى ايطا احسب ان الايطاليين لا يلقون صعوبة عظيمة في تذليل هذه العق الاخيرة التي تحول دون وصولهم الى تريستة فلما ابصرت هذا الجبل تبين لي خطاءي فهرمادا جزء من سلسلة آكام ترتفع من شاطئ بحر الادرياتيك اما جبل هرمادا عينهُ فطولهُ ميلان واسناده شديدة الانحدار منيعة الحصون ومن اشق الاعمال تطويق هذا الجبل واخذه عنوة . وهب ان ذلك تيسر فان وراءهُ جبالاً وآكاماً اعلى منهُ وعلى الايطاليين ان يخرجوا النمسويين منها قبل ان يصلوا الى تريستة اذ لا فائدة من وصول جيش الى قمة جبل علوهُ الف قدم اذا كان العدو مرابطاً في جبال اعلى منهُ وقد نصب مدافعهُ الضخمة على قمم تلك الجبال

وقد سرت في نجد الكرسو الشهير وكنت قد قرأت كثيراً عنه ولكن ما رسخ في ذهني من اوصافه دون الحقيقة بمراحل وقد مد الايطاليون الانابيب في نجد الكرسو هذا لانهُ قفر غير ذي ماء كقفار افريقية وقد اخبرني بعض الرفاق ان زائراً بريطانياً من الكبراء بعد ما قطع نجد الكرسو مشياً شرب سبع كؤوس من الليموناده ! !



كيف ينقل الايطاليون مدافعهم في الجبال

رمى واحـداً فأصاب اثنين

(بقلم نقولا افندي الحداد)

اجتمعت مرة بصديق قديم (اسميه الدكتور فكتور ابي) في متنزه جميل في مصر . وفيما نحن نتجاذب اطراف الحديث تناول من جيبه كيساً صغيراً من الجلد التبغ وجعل يلف سيكارة وهو يقول لي هل تلفها او الفها لك فتناولت الكيس من يده وجعلت الف سيكارة وانا اقول : — متى تعلمت الاقتصاد حتى صرت تلف التبغ بنفسك . فقال ليس في الامر اقتصاد بل هو تدقيق في انتقاء التبغ فاني لا اريد ان ادخن سيكارة لا ادري ماذا فيها

وكان الكيس من الجلد الحريري الملمس وقد جعلت فتحته من الفضة المزخرفة . وفيما انا آخذ التبغ منهُ رأيت على فضته حرفي ج . ن . فقلت باسماً : — اظنك سارقاً هذا الكيس يا دكتور فان حرفي اسم صاحبه تبهمانك

فضحك قائلاً : — هل انت تلف سيكارة ام تحقق امر الكيس

فقلت : — ولعلك تستعمل هذا الكيس للتبغ تمويهاً وهو في الاصل مصنوع للنقود والاوراق المالية فاني احس بين طبقتيه الاخيرتين المقفلتين بورقة لعلها ذات قيمة ولعلها هي بيت قصيد السرقة . دعني ارى ماهي

فامسك يدي وقال : — بربك لا تستخرجها لان لها قصة لذيذة سأرويها لك وثم ترى الورقة

فقلت : — هات اروِ لي الحكاية واقنعني ان هذا الكيس الجلدي غير مسروق

فقال : — متى سمعت الحكاية علمت اني خير بوليس سري فضلاً عن اني طبيب بارع

قال : في ايام الصبا جمعني ملعب الالكازار الذي كان مشرفاً على الكافه الجبسيان رحمة الله عليها — جمعني مع بضعة اصدقاء ليلة اثر ليلة وكان منهم جورج نيكوديموس المهندس في مصلحة الري وجوزف بوراني احد تجار الاقطان في الزقازيق والمحامي فيليب ضرغم المحامي . وكنا نقضي ليالي انس وطرب لا تنسى وكان لاصدقائي هؤلاء صديق يدعى ايليا بتروني صاحب عزبة في جهات بلبيس . تعرفت به في تلك الايام وكنا نقضي بعض السهرات في منزله في مصر

وفي ذات يوم دعانا الخواجه ايليا بتروني الى قضاء يومين في عزبته بغية النزهة والصيد معاً . فابكرنا الى بلبيس في اليوم المعين وكانت عائلة الخواجه ايليا قد سبقت الى هناك لاعداد ما يلزم من الاطعمة والاشربة والاشتراك معنا في النزهة

وكنت قد فهمت من المحامي فيليب ضرغم انهُ يطمع بان يتزوج اليس ابنة الخواجه ايليا بتروني لانها تحبهُ كما يحبها ولكن اباها يود ان يزوجها لجوزف بوراني لانهُ غني وهو يود ان يتزوجها لانها وارثة ابيها الوحيدة واهل المال يميلون بعضهم الى بعض طبعاً

وكنت ازج نفسي في كل امر حتى فيما لا يعنيني لاني كنت اشعر باني غير ثقيل بهذا التداخل فتحينت فرصة ومزحت مع الفتاة بشأن من تحب فاظهرت لي ميلها بصراحة الى فيليب وان لم يكن غنياً وانما هو زكي ولطيف . ولم تخف دلائل ميلها اليهِ حتى عن جوزف بوراني وعن ابيها وانما كان ابوها يحذرها من الميل الى اي واحد غير جوزف

وفي اليوم التالي استعددنا للذهاب الى الصيد وتقلد كل منا بندقيته وحقيبته وذخيرته . وفيما نحن في هذا الاستعداد وقع منديل من جورج نيكوديموس لم ينتبه اليهِ فتناوله جوزف بوراني ووضعهُ في حقيبتهِ ولم ادر لماذا فعل ذلك . فقلت لعلهُ حسبهُ وقع منهُ — ربما كان كذلك . على انهُ لم يلاحظ هذا الامر احد سواي . فسكت لانهُ ليس للامر اهمية

ثم انتشرنا في غابة من النخيل وكنا على ابعاد مختلفة فكنا نسمع طلقات بعضنا بعضاً ضعيفةً او عنيفة بالنسبة للقرب او للبعد

واتفق اني كنت مرةً على بعد نحو مئتي متر من جوزف بوراني واذا هو يكثر من الطلقات فحسدته على وفرة صيده ولاسيما لاني لم أُوفق كثيراً . فاقتربت الى جهته عسى ان اصادف صيداً وقبل ان ادنو اليهِ اطلق طلقاً فاصاب لسوء الحظ كلبه اذ كان في الهشيم يجري باحثاً عن الطريدة وسمعت عواءهُ . فصرخت بجوزف قائلاً ويحك قتلت الكلب

فقال واسفاه على المسكين الامين

ثم دخل جوزف الهشيم وانا تبعت طريدة . ثم سمعت طلقة اخرى فصحت بجوزف فقال : — اني اجهز على الكلب حتى لا يتعذب قبل موته . وبعد ذلك لم اعد اسمع الا طلقات بعيدة فادركت ان جوزف اتخذ الجهة المعاكسة لجهتي . وبقيت موغلاً وراء الطرائد حتى اصبحت وحدي . وقبل ان يكون الظهر عدت وحقيبتي مملوءة صيداً وانا فخور بما اتيت به

وقبل الساعة الواحدة كان الخواجه ايليا بتروني وجوزف وفيليب قد عادوا بصيدهم وبقي جورج نيكوديموس . فقلت لهم ان الفتى لم يوفق ولهذا لم يعد بعد

حانت الساعة الثانية وجورج لم يأتِ فتغدينا . الساعة الثالثة لم يأت جورج فقلقنا عليهِ فتقلدنا بنادقنا وانتشرنا في الغيطان نبحث عنهُ كل في جهة واطلقنا كلابنا معنا للبحث ايضاً

و بالطبع كان كل منا يسير في الجهة التي سار فيها قبلاً . فما زلت اسير وكلبي امامي الى ان بلغنا الى حيث قتل جوزف كلبهُ خطأً والكلب يقودني الى نفس تلك النقطة فقلت في نفسي ان الكلب يبحث عن اخيه . فانتهرتهُ ان يعود فلم يعد . حاولت ان اردهُ فلم يرتد . فطاوعتهُ ودخلت في الهشيم حتى وجدت الكلب قتيلاً . فقلت لكلبي انك مجنون . نحن نبحث عن انسان مفقود لا عن كلب ميت

على ان الكلب لم يتحول عن الهشيم وبقي موغلاً وهو ينبح فتبعتهُ اكثر من مئتي متر الى ان عثرت على نيكوديموس ملقى صريعاً و بندقيته مرمية بعيداً عنهُ . فجزعت وتقدمت اليهِ وفحصتهُ فاذا هو مصاب برصاصة في دماغهِ . فقلت ان المسكين منتحر لماذا . لا يمكن ان يكون قد اصاب نفسهُ خطأً . فدققت في الفحص فترجح لي ان الفتى لم ينتحر انتحاراً ولا اصيب برصاصة منهُ خطأً ففحصت بندقيته فاذا هي فارغة فاستغربت الامر . فسدت الفحصة واتصور كيف اتجهت البندقية التي اصابتهُ الى رأسهِ . فتأكدت ان الرصاصة جاءتهُ من رام آخر ولاحظت ان في جيوبه ما يدل على ايدٍ دست فيها

ففحصت ما معهُ فاذا كيس نقوده وخاتمه غير مفقودين . اذاً لم يقتل لمطمع بما معهُ . فازددت حيرة . وقلت لابد ان قاتلهُ كان يطمع بشيء آخر غير الفلوس . وماذا غير الفلوس سوى الورق . ففحصتهُ جيداً فاذا هذا الكيس الجلدي وفيه تبغ . ففحصت الكيس فاذا فيه الورقة التي تحسها بين طبقتي الكيس الاخريين

— اذاً السر في الورقة . دعني اقرأها

فقال الدكتور . لا . مهلاً حتى اتم لك الرواية . فقرأت الورقة و بقليل تفكير حزرت سر مقتل الفتى

رحمة الله عليه . مسكين

عند ذلك اطلقت بندقيتي وجعلت استصرخ البقية فاسرعوا وكان المشهد مروّعاً لهم . وفي الحال نقلناهُ الى اقرب طريق حيث وافت مركبة الخواجه ايليا ونقلتهُ الى منزله . فلما عرفت اليس حقيقة الامر انزعجت جداً وانفردت بي قائلةً :— بربك ماذا تظن بمقتل جورج نيكوديموس . على من تقع الشبهة

فقلت :— لا ادري الآن ولكن ربما دريت

فاغرورقت عيناها بالدموع وقالت :— رحماك هل يمكن ان تقع الشبهة على فيليب ضرغم

— لماذا تظنين هذا الظن يا مدموازال

— اني واثقة ان فيليب بريء ولكني اخاف ان تقع التهمة عليهِ . فان وقعت ويخني ضميري

— بالله . لماذا تقولين هكذا

— لاني اعتقد ان . . . آه . اني خائفة على فيليب . . .

فابتسمت وقلت لها — ولماذا لا تخافين على جوزف بوراتي فهو اولى بعطفك

فامتقع وجهها وقالت :— دعني من هذا المزاح يا دكتور

عند ذلك فاه الخواجه ايليا قائلاً :— والآن يا دكتور أليس ترى موافقاً ان تبلغ المركز

فقلت مهلاً اني لا ازال بوليساً سرياً فكما اكتشفت الجناية قد اكتشفت الجاني

فقال فيليب :— وهل تظن الجاني قريباً حتى يتسنى لك ان تكتشفهُ . لا بد ان يكون قد فرّ

— سأرى . وسأبتدئ بالبحث من اقرب الى ابعد

فقال جوزف بوراتي :— ألا ترى من الواجب ان نبتدئ بالبحث من هنا حتى تنتفي الشبهة عن كل منا

— بالطبع

— اذاً اقترح ان تفحص كل واحد منا وانا اولاً لاني اود ان اكون اول من تثبت براءتهُ

وكان منزل الخواجا ايليا في عزبتهِ الواسعة رحيباً ذا غرف عديدة وقد عين لكل منا غرفة . فدخلت الى الغرفة التي كان يرقد فيها جوزف وفحصت كل شيء فلم اجد ما يحمل على الشبهة سوى بعض نقط دم على ثوب جوزف الذي كان يلبسهُ في الصيد

فدفع جوزف هذه الشبهة بقوله ان هذا دم كلبهِ الذي اجهز عليهِ لكيلا يتعذب من ألم الرصاصة الاولى التي لم تكن قاتلة في الحال . وقال ان هذه النقط اصابت ثوبه حين كان يقلب الكلب لكي يتأكد موته

فوافق الجميع على هذا الدفاع ولا سيما لاني انا حكيت قبلاً حكاية الكلب فكنت كشاهد لها

ثم انتقلنا الى غرفة فيليب ضرغم وجلنا نفحص كل شيء فيها الى ان استلفت نظري حذاؤهُ الذي كان موضوعاً بطريقة غير مرتبة خلافاً لعادة فيليب فقلت :— هنا ما يدل على موضع الشبهة . فاكفهرَّ فيليب وقال افحص كل ما تريد يا دكتور . فتناولت الحذاء وقلبت كل فردة منهُ فاكتشفت في احدى فردتيهِ منديلاً مضغوطاً في مقدمها حيث تصل اصابع القدم فسحبتهُ واذا هو مضرج بالدم . فقلت :— ما رأيكم بهذا

فاشتدّ اكفهرار فيليب وقال :— سواء كان هذا بينة او دليلاً فاني بكل شدة انكر ان لي علماً بهذا المنديل او ان لي يداً في الجناية . اني بريء ؟ اني اطلب الآن ابلاغ المركز واجراء التحقيق القانوني ولا اخضع لهذا التحقيق التبرّعي

فقلت ان من يشاء ان يتبرأ من شبهة هذا المنديل فليبرهن انهُ ليس له . العادة ان يشتري الواحد المناديل بالجملة فتكون متماثلة

فاسرع كلٌّ واتى بمناديله فاذاً ليس بينها ما يشبه المنديل المضرَّج شكلاً ونسجاً وقياساً الا مناديل فيليب . فصاح المنديل منديلي ولكني غير جانٍ ولا علم لي بكيفية تلوث المنديل بالدم . واذا كان الدم يحمل عليَّ الشبهة فالدم الذي على ثوب جوزف بوراتي يحمل عليه الشبهة ايضاً

فقلت لك حق . فعلينا ان نثبت ان الدم الذي في ثوب جوزف انما هو دم كلب والذي على هذا المنديل انما هو دم انسان والحمد لله ان العلم الكيماوي سهل لنا التحقيق . فان ثبت ذلك ثبتت الجناية او ترجحت التهمة على صاحب المنديل وان ثبت العكس كان في المسألة نظر آخر

فقال جوزف :— ان ثبت العكس كان العلم الكيماوي كاذباً لاني مؤكد ان الدم الذي على ثوبهِ انما هو دم كلبي

فقلت اذا كنت واثقاً من ذلك يا خواجه جوزف فتأكد ان العلم الكيماوي يثبت دعواك ويبرئك لان العلم لا يحتمل غشاً ولا يكذب ولا يرتشي والامر سهل اني ارسل الآن الى مصر رسولاً يأتيني من المعمل البكتريولوجي الكيماوي المصل المعد لفحص الدماء لفحص دم المنديل ودم الثوب

وفي الحال انفذنا رسولاً بهذه المهمة فعاد في المساء بالمطلوب . وفي الحال اجريت الفحص على مرأى الجميع بعد ان شرحت لهم فلسفة هذا الفحص شرحاً علمياً صريحاً

وبعد الفحص المدقق المكرَّر ثبت ان الدم الذي على ثوب جوزف دم انسان والدم الذي على منديل فيليب دم كلب . فصاح جوزف مكفهراً وقال :— لا اقبل بهذا الفحص ولن اقبل بهِ اذ يستحيل ان يكون دم المنديل دم كلب لانهُ ما معنى ان يغمس فيليب منديله بدم كلبي

فقلت ان هذا التحقيق العلمي اكيد لا يقبل الغش وسيعمل بهِ رسمياً يا جوزف . واما المنديل فليس فيليب الذي غمسهُ بدم كلبك وانما انت الذي غمستهُ

— انا ؟ غمست ؟ منديله ؟ كيف احصل عليهِ . ولماذا افعل ذلك

— وقع منهُ فتناولته انت وانا اراك . ومنذ اصبح المنديل بيدك صرت تفتكر بترتيب الجريمة حتى تقع التهمة عليهِ

— لماذا احول التهمة عليهِ

— لانهُ ينازعك حب اليس

فصاح : انا ؟ انا بريء . وهل لاجل منازعة حب ارتكب جريمة قتل يا ناس . من يصدق ذلك

— نعم يا جوزف . لاجل الحب قد يرتكب الشرير اعظم الجرائم ومع ذلك فهناك سبب آخر غير مسألة الحب . انت تريد قتل جورج نيكوديموس

— عجباً . صاحب قديم . كيف اقتلهُ

— اجل انهُ صاحب قديم لك ولكنها صحبة مبنية على الرياء والمخاتلة . وما كنت تصاحبهُ الا لكي تختلس منهُ هذه الورقة التي في هذا الكيس الجلدي

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

النقل في مصر بواسطة الطيارات

لقد بلغت فرقة الطيران في جمعية الصليب البريطانية في مصر من المهارة والاتقان مبلغاً ما عليه فرق الطياربن في سائر الميادين فقد بعض الصحف الاوربية التي تصدر في مصر عن تقارير رسمية عن افعال الطيارين الحربيين مران كثيراً من الحاجات اللازمة لخدمة جمعية ب الاحمر تنقل بواسطة الطيارات من مكان مكان. وقد عينوا مكاناً قرب قنال السويس بمثابة محطة تطير الطيارات منها يوماً فيوماً ماوراء الصحراء حيث خطوط الجيش الامامية ة اليها الازوميات الخفيفة الحل التي يحتاج اليها الجرحى من مراوح وعلب دخان وحلوى ومربى وأدوية وفونوغرافات مع اسطواناتها الى غير ذلك مما يلزم الجنود في استشفائهم . وقد حصلنا على الصورة المدرجة هنا وهي تمثل احدى الطيارات البريطانية التي تستخدم للنقل وفيها مكان لمدير الطيارة ومكان لرفيقه المراقب. وهي خفيفة الوزن سريعة الطيران تقطع اكثر من مئة ميل في الساعة



طيارة بريطانية تستخدم في صحراء سيناء ومصر

ن امواج البحر المتلاطمة المتدافعة على صخور الجزر البريطانية تأكل رقتها حتى ان بلدية مدينة واحدة على الساحل الشرقي اضطرت ان في السنوات الاخيرة ستين الف جنيه على محاربة البحر واقامة السدود ارمة في وجه الامواج. وهنالك ثغر بحري آخر اسمه كرومر ضربت امواج كل رصيفه البحري فكلفت اعادة بنائه خمسة واربعين جنيه. ويقدر مساحة الاجزاء التي فتتها الامواج من سواحل بريطانيا العظمى في الخمسين سنة الاخيرة بخمسين الف فدان ولا تزال محاربة الطبيعة جارية مجراها

اقترحت مجلة لا ناتور الفرنسوية بعدما تبين لها عظم فائدة الخوذة الفولاذية التي يضعها الجنود على رؤوسهم في ميدان القتال ان يتدرع الجنود الهاجمون بالزرد ويرتدوا ملابس من زرد من قمة رؤوسهم الى اخمص اقدامهم فيضعوا حول رقابهم حجاباً من الزرد المحبوك مدلى من خوذاتهم ويضعوا على وجوههم صفائح من الفولاذ وقاية لاعضاء الوجه ويستروا صدورهم بالصفائح الفولاذية تتخللها مفاصل تسهيلاً لحركة الاعضاء ويتمنطقوا تحت الخصرين بمنطقة من الزرد المحبوك ويصفحوا ما حول الركب بالفولاذ . وجملة القول ان الرداء يكون من المعدن الرقيق الخفيف الوزن. وقد ادرجنا هنا صورة اقتراح تلك المجلة وهي تقول ان هذا اللباس يقي الجنود الجروح المميتة ويكون سبباً في اقتصاد عدد كبير من الجنود الذين تخسرهم البلاد وتفقدهم بسبب جراحهم البالغة وان مداواة جروحهم هذه تكلف الحكومة اكثر مما قد تكلفها تلك الملابس المعدنية



صوّر مصور انكليزي خفيف الروح هذه الصورة الهزلية التي لها معنى فكاهي فمثل جندياً انكليزياً في خندقه وقد رفع في اعلى بندقيته لوحاً وجهه الى خنادق العدو وكتب عليه ما يأتي :

خنادقنا امتلأت

لم نعد في حاجة الى «كراد»

آخرين اليوم

فانتظروا

ريثما تصلنا النجدة الثانية



وهو يشير بذلك الى ان خنادق الانكليز امتلأت بالاسرى الالمان وضاقت بهم (والالمان عند مايستأسرون يرفعون ايديهم الى العلى صائحين كمراد كمراد) وقد اقتدى الجندي بما يفعله اصحاب المحال التي يطلبون فيها المستخدمين فانهم حينما يحصلون على حاجتهم يعلقون اعلاناً على باب المحل يكتبون فيه انه لم تعد بهم حاجة الى مستخدمين لان الاماكن كلها امتلأت

ألاولاد الفقراء المتشردون



ليس في هذا الاوان بلد من بلاد الله لم تمسهُ يد هذه الحرب الطاحنة بضيقها اولم يلحقهُ بعض العسر بسببها فاذا القينا نظرة عامة على البلدان قاصيها ودانيها بدت لاعيننا تلك النعمة التي يتنعم بها القطر المصري وتجلى لنا السلام والأمان اللذان يرفرفان علينا نحن المصريين لا يكدر صفاءنا سوى غلاء بعض الحاجات ولاسبب لهذا الغلاء الاطمع التجار وجشعهم ولا يسوءنا الا تخوف ينتاب كل مطالع لانباء العالم وأسى ينزل بكل نفس تشفق على هذه الشعوب التي دفعتها يد التغرير الى خوض غمار الحرب من غير ان تحسب لتقلبات الزمان حساباً للسيف مواطن لاسبيل الى الحق الاّ به فصبراً على اهوال الحرب صبراً اذا كانت عاقبتها سعادة بني البشر والتنعم برغد وسعة هما ادعى الى التمدين البعيد عن كل شائبة . لنترك تلك الذكرى المؤلمة ونفكر في احوالنا الاجتماعية وامورنا الداخلية لنصلح ما فسد منها ونقوّم ما اعوج. لنطرح اخبار الحرب جانباً فهذه ادعى الى التفاتنا واولى باهتمامنا وامامنا الشيء الكثير منها يحتاج الى حديثنا وبحثنا . لنذكر من هذه الامور المهمة في نظرنا تلك البذور الصغيرة التي نراها تروى بالمفاسد والموبقات فتتلهى بالنظر اليها ولا نحرك لاستئصال شأفتها ساكناً اونحسب لمستقبلها حساباً . ونعني بها تلك الطائفة المنتشرة في طول البلاد وعرضها والمنبثة بين البارات والقهوات الصالح منها والفاسد لتجمع اعقاب السجاير وفضلاتها ملوثة بالاوحال والاقذار مملوءة بالميكروبات والاوباء



شكلان من اشكال الاولاد المتشردين



اجل لنذكر من هذه الطائفة البائسة لنعلم من الملوم وعلى من تقع مسئولية تشريد هذه الشراذم الضائعة من ذكور واناث لا حول لهم ولا قوة ولا مأوى. يفترشون الارض ويلتحفون السماء

ليس عدلاً أن نضع كل عبء على عاتق الحكومة ورجالها وليس من الانصاف مطالبتها بتنفيذ كل عمل تتوق اليهِ نفوسنا مادام في وسعنا تحقيقهُ لو أوتينا ذرات من الحمية والغيرة فاللوم كلهُ اذاً واقع على الجمهور وحده ولاسيما اسيادنا الاغنياء الذين لايهتمون بشيء قدر اهتمامهم بخيولهم المطهمة ومركباتهم الكثيرة واوتوموبيلاتهم الجميلة وقصورهم الواسعة وسائرما يظهرون بهِ بمظاهر العظمة والجلال والابهة والثراء

ارادت « اللطائف المصورة » ان تثبت لهولاء قيمة غيرتهم على فريق كبير من ابناء امتهم ! ! ! وتظهر لهم مبلغ حبهم للخدمة وطنهم فبعثت بمندوبها الفتوغرافي ليجوب الشوارع والطرقات فيصوّر لها بعض لاء البؤساء لتزين بهم صفحاتها — اقراراً بفضلهم ومساعدتهم . . . . . ! ! !

منظر يبعث في النفس الأبية كل اسًى واسف وانها لحال تضطرب لها القلوب الشريفة وتغتم وتحزن ولاسيما قابلناها بحال جماعة الاغنياء الذين يرتعون في بحبوحة الراحة والهناء — يملأون بطونهم نهاراً وينامون ملاً واي ذنب لاولئك الذين قدر لهم الشقاء يطوون نهارهم على الطوى وتتقاذفهم في الليل

كلمة الى سراة الامة واغنيائها

الارصفة والزوايا الخربة . نرى الكبير من الاجانب والصغير — الغني والوضيع ، اذا فكر وضع ثلاث امور نصب عينيهِ : الامة — والوطن — وعمل الخير — فتجد الاحياء منهم يجودون بالاموال الطائلة كل واحد منهم ما وسعتهُ نفسهُ على هذه الامور الثلاثة المقدسة في نظرهم واذا مات احدهم كانت وصيتهُ ملآى بالتبرعات والحسنات هذه اخلاق القوم الاجانب وصفاتهم وذلك سبب من اسباب رقيهم و بلوغهم ذروة المجد والسؤدد . اما نحن المصريين فاننا على خلاف ما هم عليهِ . لا يأتمُّ احد منا بهديهم ولا ينسج على منوالهم فأحياؤنا ينثرون المال ذات اليمين وذات الشمال على الخلاعة والفساد والقصف واللهو وامواتنا لا يتركون لابنائهم ولا يخلفون ذكرى لهم الا ديوناً متراكمة ترزح الجبال تحت اعبائها الثقال

اين جماعة الاغنياء الذين يتشدقون بالعظمة والجاه ؟ اين اصحاب القصور ؟ اين ارباب الخدم والحشم ؟ اين هؤلاء كلهم لينظروا بعيونهم و يسمعوا بآذانهم كيف يعامل الاجانب اخوانهم في الوطن والملة والدين — انهم يعاملون ولكنهم لا يعماون بل يتوارون خجلاً واستحياء . . .



‹ غلامان مصريان يعيشان من التقاط اعقاب السجاير ›



‹ شكل فتاة مصرية متشردة في شوارع العاصمة ›

فيا أسيادنا الاغنياء فالحقيقة يجب ان تعملن وتقال لا ان تعلم فقط . وما دمتم مهملين امر الصغير قبل ابناء امتكم و بلادكم فقد حق عليكم اشد لوم وتقريع الى ان تزيلوا تلك العثرة التي تقف في سبيل تقدمنا ونهضة اللائقة بعظمة امتنا . أفيقوا اسيادنا الاغنياء من سباتكم وحاسبوا انفسكم واشفقوا عليها من يوم لا ينفع مال ولا بنون الا ما قدمتم من صالح الاعمال . ألا فليقم احدكم وليجمع كلمة اخوانه وجودوا ببعض ما اعطاكم الله لعمل يكون فيه انتشال العدد الكبير من فقراء امتكم من براثن الفساد والضلال انكم بذلك تؤدون اجل خدمة وتقومون باكبر عمل نافع للامة والوطن «ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره»

(أ . فؤاد ابو السعود)



‹ اشكال الاولاد الفقراء المتشردين في شوارع العاصمة وازقتها ›

‹ المبالغة في الكلام وزلاقة اللسان ›

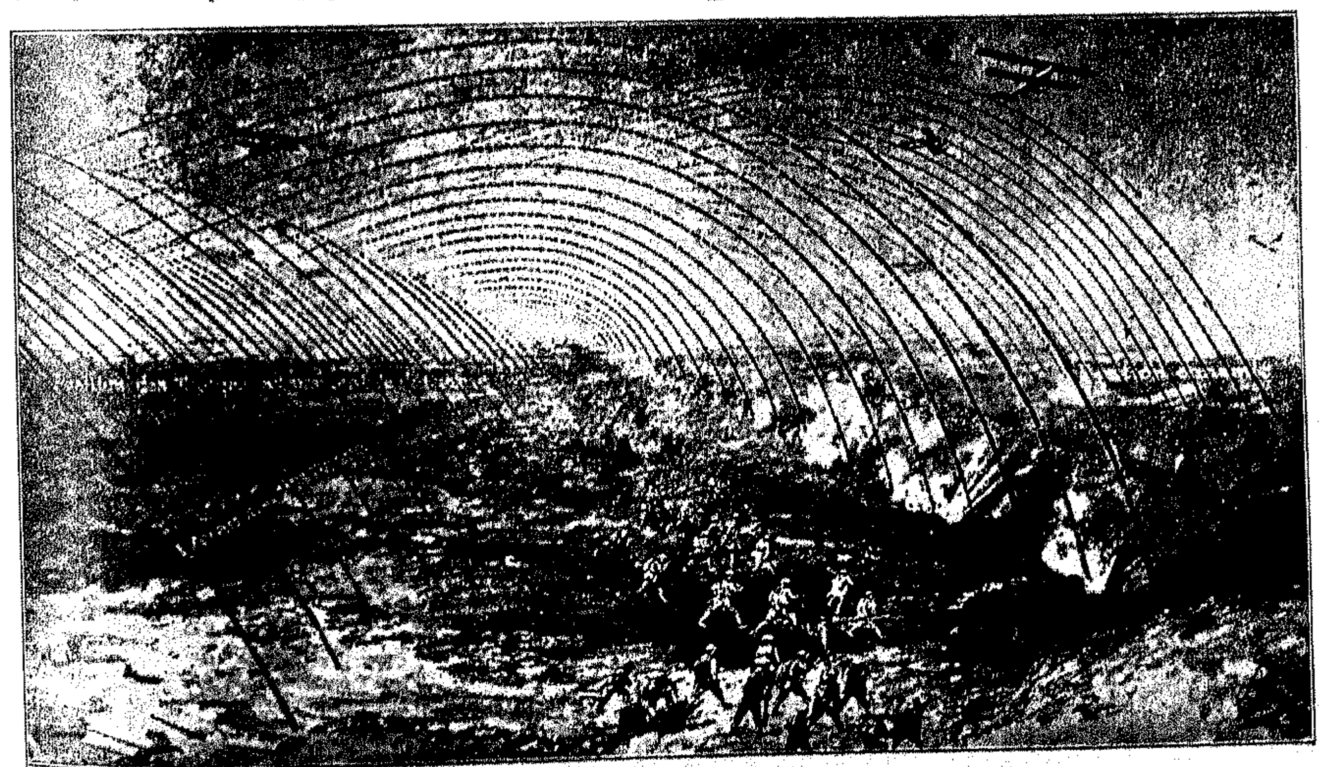
قال اميركي يبالغ في كلامه لرفيقيه يصف اختباراته : لقد امتطيت متن الاوقيانوس الاتلانتيكي مرة وابتعدت عن البر مسيرة ٢١ يوماً. فاجابه رفيقه الاسترالي وانا ياصاح ابحرت في الاوقيانوس الباسفيكي مسيرة ٢٩ يوماً بعيداً عن البر . فقض رفيقهما الانكليزي بقايا التنباك من غليونه برادة وروى حكايته فقال : نزلت مرة في زورقي الصغير في نهر التيمس فابتعدت عن ضفتهِ وغاب بعد ذلك البر عن نظري حتى بلغت الضفة الثانية !

فقال الاميركي متعجباً : ماذا تقول؟ وهل نهر التيمس متسعاً بهذا المقدار؟ فاجاب الانكليزي انا اروي الحقيقة. فقد انقلب الزورق بي مرتين ولم ار نور النهار حتى التقطوني على الضفة الثانية



المحاربة بالمدافع

قالوا ان هذه الحرب حرب خنادق . ثم عدلوا عن ذلك فقالوا بل هي حرب غواصات وذهب آخرون الى انها حرب طيارات و بالونات واوتوموبيلات مدرّعة . وخالفهم فريق قائلاً انما الحرب الحاضرة حرب الغام في البحر وفي جوف الارض وقال آخر وقد ذهب مذاهب مختلفة ان الحرب الحاضرة انما هي حرب غازات خانقة وسحب سامة وعارضهم البعض الآخر فقال ان حرب اليوم حرب مدافع فكل دولة تستطيع تجهيز جيوشها باعظم عدد من المدافع وا كبر كمية من القنابل تتغلب على خصمها ويكون النصر حليفها . والذي نعلمهُ نحن ان هذه الحرب انما هي حرب ميكانيكيات بل حرب مسابقة بين الجيوش في استنباط اقوى آلات الخراب والتدمير . ولقد كان المدفع ولا يزال في مقدمة تلك الآلات . فان المتحاربين اتقنوا صنعهُ و بالغوا في تكبيره وزادوا فيه من المعدات والاجهزة والاجزاء ما جعلهُ في الحقيقة آلة تدمير تنزل الخراب العاجل والموت الزؤام ولو كان على بعد عشرات من الاميال عن الهدف الذي يرميه . وترى في الصورة العليا المدرجة هنا الجنود يختبئون في المغاور والانفاق تحت الارض فراراً من انفجار قنابل مدافع الاعداء التي اخذت تتساقط حولهم وفي الصورة السفلى رسماً يشرح كيفية اطلاق المدافع لقنابلها على الطريقة المسماة بالانكليزية Barrage وهي كناية عن غلالة نار تصبها المدافع في قناطر متساوية المدى خطوة خطوة وقصدها من ذلك حصر العدو في منطقة من النار لا يستطيع الافلات منها . وترى ايضاً الجنود الهاجمين يتقدمون بين الغلالة والطيارات ترشدهم



﴿ تتمة الرواية ﴾

لهذه الورقة كان في وسعهِ ان يدفعك الى الافلاس لانه كان يساومك على ثمن عظيم لها فلم تشأ ان تساوم تربصاً من قتله حتى تأخذ هذه الورقة ولكنك لم تجد لها في جيبه ولاخطر لك ان تفحص كيس التبغ بالخاتم من ملك ولعل ارتكاب الجريمة اعمى عقلك عنك. فتناول الخواجه ايليا الورقة وقرأ

«انا جوزف بوراتي أقر واعترف ان عزبة ريكي بترو نامولي ليست لي بل هي لم تزل ملكه وان كان قد باعها لي فان البيع صوري فاما ان اردها او ان ادفع ثمنها ٢٠ الف جنيه»

ثم قال ايليا ما حكاية هذا التعهد يا جوزف فصاح جوزف وسخط وصخب وقال : — كل هذا افك وبهتان وتزوير و و . . . .

فقلت : — انا اشرح لكم الحقيقة كما علمتها من جورج نيكوديموس من زمان قريب وهي ان خلافاً وقع بين بترو نامولي وزوجته افضى الى ان الرجل هجرها وباع عزبته الى جوزف تهريباً حتى لا يبقى لزوجته وجه بمطالبته بحق ما لها من العزبة والظاهر لنا الآن ان بيترو استكتب جوزف هذه الوثيقة حفظاً لحقهِ ثم مات فجأة ولم يدر بهذه الوثيقة احد الا جورج نيكوديموس فاستحصل عليها باسلوب لا ندريه وكان يطمع ان يأخذ ثمنها من جوزف فلم يتفق

فصاح جوزف : كل هذا زور وبهتان . وهبهُ صحيحاً فاني لم اقتل نيكوديموس. وكيف استطيع قتله . . .

— انا اخبرك كيف استطعت . كنت في الصيد دائماً تقترب منهُ ولعلك كنت تساومهُ فلم يتفق معك فتبعته فقتلتهُ . وفيما انت تفحصهُ لكي تجد الورقة تلوث ثوبك بدمهِ . ولما يئست من وجدان الورقة وخفت ان يفاجئك احد متلبساً بالجريمة تركته وابتعدت . اما كلبك الامين فلم يشأ ان يبتعد عن الجريمة لكي يبقى دليلاً عليها وشاهداً عليك فكان كلما قدتهُ افلت واتجه الى مكان الجريمة . فلما ضجرت من عناده قتلتهُ واجهزت عليه ثم خطر لك المنديل فخفت ان تعود الى جثة القتيل فاكتفيت بان تمس المنديل بدم الكلب اليس الامر كذلك يا جوزف

عند ذلك نحب جوزف وقال : — رحماكم ارحموني اني مجرم . وقد ضايقني جورج نيكوديموس واثار سخطي فارتكبت الجناية عن حمق

وبالرغم من توسلاتهِ بلغت الجناية الى مقام القضاء

واما اليس فتزوجها فيليب. واما كيس التبغ هذا فابقيته بعد حكم القضاء تذكاراً لعملي الذي كان القضاء ممتناً له

نصائح وحكم

لجامعها نجيب افندي فهمي

لاتطوي الفوطة التي بيدك بعد الأكل بل اتركها كما هي على المائدة

لاتترك المائدة قبل غيرك ولو شبعت بل ابق الى ان يقوم الآخرون وكذلك لا تمكث بعدهم واذا لم يعجبك نوع من الطعام فلا تقل انهُ لا يوافق ذوقك اولا تريده بل اكتف بان لا تأخذ منهُ فقط

لاتذكر شيئاً بخصوص عسر الهضم او الامساك ولا تشكو من اي مرض آخر قد يكون واقعاً على معدتك لان هذه الكلمات تجعل الآخرين يشمئزون ويتأففون

لاتعترض على شخص يأكل طعاماً لاتأكله انت بان تقول لهُ انهُ عسر الهضم مضر بالمعدة. لان من المعلوم ان الانسان يأكل ما يحاوله وما يوافق ذوقهُ وجسمهُ

لاتشرب خمراً على المائدة اذا كنت ضيفاً حتى في الاعراس والولائم لئلا يدب دبيبها في رأسك فتكون هزءاً للهازئين وضحكة للضاحكين . ويغيظني من لم يذق الخمر مرة في حياتهِ فاذا وجدها مجاناً في وليمة شرب منها بدون حساب فلا يعود الى منزله الا وهو اقرب الى الحيوان منهُ الى الانسان

لاتجلس سيدة على يسارك على المائدة بل على يمينك

لا (تتحنشص) في كلامك اثناء الاكل ولا تتفلسف بل لتكن الفاظك بسيطة وادعى الى السرور والانشراح لا الى التعكير والتفكير

لا تكثر من مدح ارباب الدار على المائدة فتدل بذلك على انك محدث . يكفي ان تقول كلمة شكر على دعوتهم اياك عند مبارحتك منزلهم

لا تجلس على المائدة بملابس الشغل بل يجب ان تكون حسن البزة جميل الهندام ولو كانت الملابس رخيصة الثمن واحترس من ان تحضر وليمة دون ان تحلق ذقنك اذا كنت معتاداً على حلقها

لاتمضغ طعامك وفمك مفتوحاً انك اذا فعلت ذلك تكون قد ميزت الحيوانات عنك لانها تجتر وفمها مطبقاً

لا تشرب فنجانين من القهوة او الشاي بصفتك صاحب المنزل قبل ان يستوفي ضيوفك حقهم

لا تنتقد الآخرين اذا ارتكبوا هفوة على المائدة لانك اذا فعلت ذلك تفتح العيون لانتقادك نفسك

لا تقرأ الجرائد او الكتب او الجوابات اثناء تناول الطعام اذا كنت تأكل مع آخرين

لا تترك المائدة قبل ان تنتهي اصناف الاطعمة

قال سقراط . اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات

كل شخص على وجه هذه الغبراء غير شفاف ولكن المحبة تجعل النفس شفافة . (فيكتور هيكو)

قال بعضهم. الصابون ينظف الثياب والابدان والحكمة تطهر العقول والافهام

لا يعرف السعادة من لم يذق طعم الشقاء ولا يفهم مقدار الصحة من لم يتجرع مرارة الداء

الفضيلة مع حسنها وجمالها لا تكلفنا شيئاً مطلقاً اما الرذيلة فمع قبحها وشرها تكلفنا نفقات باهظة

المروءة اسم جامع للمحاسن كلها

ما اجمل السماء وما احلى الغبراء وكل منها جميلة بالليل بديعة بالنهار هما زينة مقدسة تنبيء عن مجد صانعها الحكيم

العبد الدائن اهنأ عيشة وانعم بالاً من السيد المدين ذلك لان الدين شقاء بالنهار وعناء بالليل

حياة بلا شغل ولا عمل هي الموت بعينهِ

لا يتم الأمل الا بالقوة على العمل

لو بعث ديوجينس اليوم من قبره لطاف يبحث بمصباحهِ ليل نهار على رجل «امين»

من يكلف نفسهُ انتقاد طبيعة البشر يرى في حياتهِ العجب

للغني اجنحة تطير فلا تعاند غنياً في مقاله ولا تعبهُ في فعاله

سرور الانسان قائم في راحتهِ من اثقال الاعمال

اعظم خطأ يخطئهُ المرء في الحياة خوفه الدائم من الوقوع في الخطأ

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٣ اغسطس — خطب المستر هندرسون فجاهر بأن حزب العمال البريطاني يجب ان يرسل المندوبين الى مؤتمر استكهولم * استعفى المستر هندرسن من منصب الوزارة * ظهر ان المسيو كرنسكي صار الآن يعارض في عقد مؤتمر استكهولم* وردت الانباء بأن الغرندوق نقولا القائد الروسي الشهير مريض جداً * قال رئيس وزارة اسبانيا ان الحكومة تستطيع المحافظة على سكك الحديد والاستعاضة من العمال المتصبين برجال الجيش * اهتز مجلس النواب اليوناني لما اطلعت الحكومة على بيع سكولوديس وغوناريس لحصون روبال للجرمان واحلافهم * قرر الاشتراكيون الفرنسويون ان يحضروا مؤتمر استكهولم

الثلاثاء في ١٤ منهُ — تعد معركة وستهولك من اشد معارك هذه السنة لكثرة ما سفك فيها من الدماء وكان الطيارون يرون الارض مفترشة بجثث القتلى * بلغ من بسالة الطيارين البريطانيين ان احدهم قنص ٤٠ طيارة المانية من شهر مارس حتى الآن * تقول جريدة نياهلاس ان املاك الملك قسطنطين ستحجز وتباع لاجل دفع الغرامات والتعويض عن حوادث دسمبر * وردت الانباء ان قرينة ولي عهد المانيا منعت عن السفر وهي على حدود سويسرا* دعت الوزارة البريطانية المستر بارنزوزير المعاشات ليخلف المستر هندرسون في مجلس الحرب

الاربعاء في ١٥ منه — تبين ان عدد النفوس التي اغرقها الالمان في البواخر والمراكب التجارية في اثناء الحرب بلغ ٩٧٤٨ نفساً * اعترف الجنرال مكنسن في بلاغهِ الرسمي ان الروس يقاومون اشد مقاومة وقد اضطر ان يرد حملات شديدة جداً حملها الروس والرومانيون قبلما تمكن من اخذ مدينة بنسيو* زادت الحكومة البلغارية عدد الايام التي تنقص فيها الجرايات * اوجست الوزارة الاسبانية شراً من عاقبة حركة المتصبين من الصناع واحتمال صيرورتها حركة ثورية فاعلنت الحكم العرفي في جميع انحاء اسبانيا وامرت بتعبئة الاحتياطي* ابى الهولانديون ان يبيعوا البيض للالمان مالم يدفعوا ثمنهُ ذهباً

الخميس في ١٦ منهُ — اعلنت الصين الحرب على المانيا والنمسا* منعت الحكومة الالمانية بيع اللحم وطبخه في المانيا اسبوعين في كل شهر * ارسل البابا مذكرة الى الدول المتحاربين والمحايدين ناشدها عقد الصلح واقترح رد البلجيك وسربيا ورومانيا الى ما كانت عليه قبلاً وحل مسائل الالزاس واللورين وترنتينو وتريسته وبولندا حلاً سلمياً وقد ادهشت هذه الاقتراحات الدوائر السياسية واخذتها على غرة ومما جاء في مذكرة البابا انه يجدر بالمتحاربين ان يتناسوا كل ما اقترف في الحرب ويسامح بعضهم بعضاً *صار الاعتصاب في برشلونه عاماً وقد اطلق الجمهوريون النار على جنود الحكومة فرد هؤلاء عليهم وقتلوا وجرحوا منهم

الجمعة في ١٧ منه — حمل الجنود الكنديون على مواقع الالمان في شقة طولها ثلاثة أميال فتقدموا على مدى ميل واحد وجاوزوا التل الشهير المعروف بتل ٧٠ * يرى العارفون ان اقتراح البابا لعقد صلح مقضي عليه بالفناء وقد اجمع الحلفاء على مقابلته بالازدراء والنفور* اغفلت السلطة العسكرية في بلاغها الرسمي الاخير كل اشارة الى خسارة التل نمرة ٧٠ الذي استولى عليه الكنديون * نقل القيصر نقولا الثاني الى مدينة توبولسك* ان مذكرة البابا تبرىء المانيا تماماً من تهمة اضرام نار الحرب وقد وقعت المذكرة اسوأ وقع في نفوس الحلفاء* احرز البريطانيون انتصاراً عظيماً في ساحة ايبر واسروا ١٢٠٠ اسير * اضرمت النار في كنيسة سان كنتان وهي تلتهمها

السبت في ١٨ منهُ — اشترت الحكومة البريطانية كل البزرة من محصول القطن المصري وستبيع كسب بزرة القطن الذي يستعمل علفاً للمواشي باقل من سعره الحالي نحو ثلاثة او اربعة جنيهات الطن الواحد * اغتم البابا بسبب ما قوبلت به اقتراحاته السلمية من الفتور

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٣ اغسطس — بلغ عدد المتهمين الجدد بسرقة منزل كريمتي المرحوم ابراهيم سري بك وقتل البستاني وقبض عليهم ١٦ متهماً * سرق من وجيه سوري في فندق قنال السويس في الاسكندرية ٤٧٢ جنيهاً * صدر امر من السلطة العسكرية بمنع التعامل في بذرة القطن فيما بعد بسبب عزم الحكومة البريطانية على شراءها من محصول سنة ١٩١٧ — ١٩١٨

الثلاثاء في ١٤ منهُ — ذكر في منشور لوزارة المالية ان ما ورد من الورق اللازم لدوائر الحكومة لا يبلغ ١٠ في المئة من مجموع المطلوب وان الموجود منهُ لا يكفي الاَّ بضعة اشهر * شرعت شركة الغاز تخفض الانوار في العاصمة وضواحيها من اليوم * استأثرت رحمة الله بالطيب الذكر المرحوم فيتا بلانشي من كبار تجار العاصمة تغمدهُ الله برحمتهِ

الاربعاء في ١٥ منه — عدلت مصلحة ترامواي العاصمة آخر مواعيد السير لقطراتها في الليل * قررت لجنة تسعير المواد الغذائية في العاصمة تخفيض اسعار العدس والفول والارز * وصلت كمية كبيرة من الزيت والزيتون والدخان اليوناني الى الاسكندرية

الخميس في ١٦ منة — يطوف صاحب المعالي وزير الزراعة مع المفتش العام فى هذه الوزارة لتعهد المزروعات في مديريات الوجه البحري* اقام اليوزباشي حافظ ابراهيم النعماني احد الضباط المحالين الى المعاش قضية على الحكومة يطالبها بتعويض ٨٠٠٠ جنيه لاحالته الى الاستيداع فالمعاش بدون سبب طبي* نفذت اوامر الحكومة بشأن منع اضاءة الحوانيت بالغاز والكهربائية

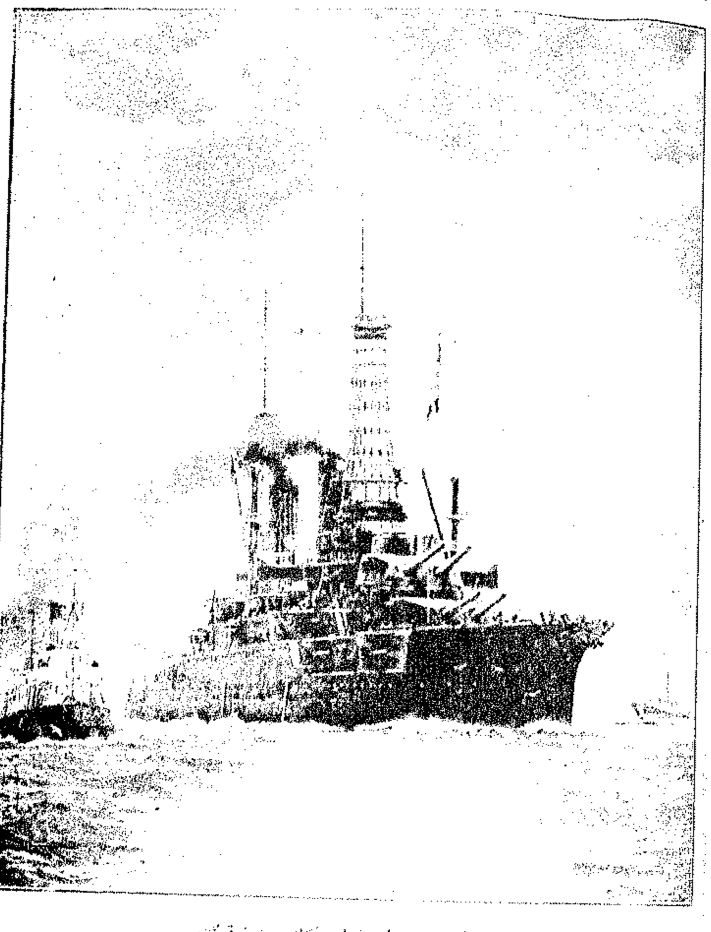
الجمعة في ١٧ منهُ — احتفل امس قبل الظهر بعقد قران الكبتن هرولد ستيفن الطبيب في الجيش البريطاني وحضرة الآنسة نلي كريمة الدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم وخال صاحب هذه المجلة في الكنيسة الانكليزية في بولاق في العاصمة بحضور جمهور من اصدقاء العروسين * شبت النار في ليلة البارحة بشحون الباخرة ايدوس في ميناء الاسكندرية

السبت في ١٨ منه — احتفل امس في العاصمة باحياء ليلة وفاء النيل في فم الخليج كالمعتاد وتصدر الحفلة صاحب السعادة علي باشا ذو الفقار محافظ مصر* تقدر قيمة البضائع التي على الباخرة ايدوس التي احترقت بنحو ١٠٠ الف جنيه ولم تعرف الخسائر بعد

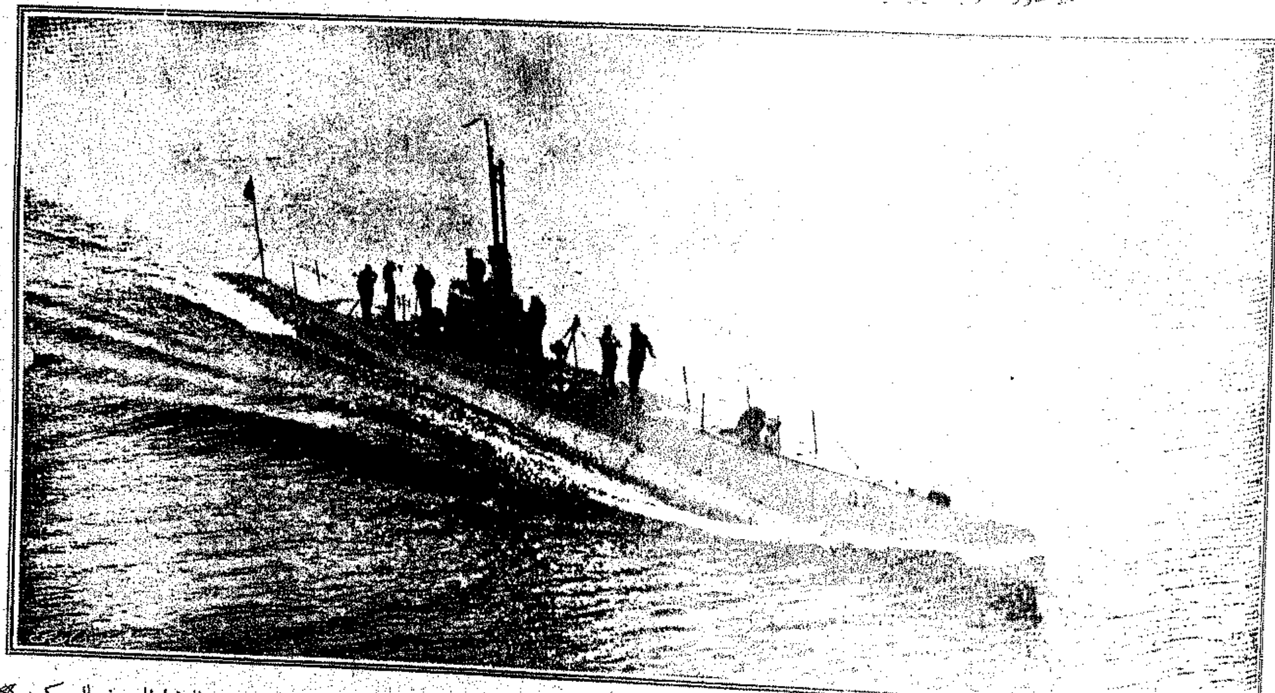
قـوة اميركا البحـريـة

لاميركا (ونعني بها الولايات المتحدة) قوة بحرية لا يستهان بها تعد الآن من اعظم العوامل التي ستشد ازر الحلفاء على ضرب الجرمان الضربة المنتظرة . [redacted] واليك بياناً بما كان لدى اميركا من القطع الحربية قبل دخولها الحرب . وهي ١٥ بارجة دردنوط و٢٠ بارجة سابقة للدردنوط او صنعت قبل الدردنوط و١٠ طرادات مدرعة و ٥ طرادات من الصف الاول و٤ من الصف الثاني و١٦ من الصف الثالث و ٧ من طرز المونيتور و٥٨ مدمرة و ١٦ مدمرة لخفارة السواحل و ١٩ بارجة للطوربيد و ٦٦ غواصة . وتبني مصانعها الآن اربع بوارج من اضخم البوارج التي صنعت وقد اوشك بناؤوها ان يتم وكل بارجة من هذه الاربع مجهزة بثمانية مدافع من التي عيارها ١٦ بوصة ولديها في دور الصنعة بوارج اخرى لم تكمل بعد ستجهز باثنتي عشر مدفعاً من العيار المذكور [redacted] وقد اوشكوا ان ينزلوها الى الماء وهي البارجة كولورادو وتفريغها ٣٢٦٠٠ طن وطولها ٦٢٤ قدماً وعدد بحارتها ١٠٠٠ بحار وجوانبها مصفحة بفولاذ ثخنه يفوق ثخن جوانب ما صنع من البوارج الاخرى

اما وقد دخلت اميركا الحرب فالمنتظر ان مصانعها تضاعف همتها في العمل فتزيد البحرية الاميركية اسطولها صنعةً وقوّة وقد شرعت فعلاً في بناء مئات بل الوف من السفن الصغيرة السريعة السير وخصتها بمهاجمة الغواصات ومكافحتها وقد صورناها في عدد سابق



صورة بارجة اميركانية [illegible]



غواصة اميركية تشق عباب البحر . وهذه الصورة تري القارىء ما يظهر من الغواصة حينما تكون طافية فيرى سطحها الذي يقف عليه البحارة وبرجها وعمود نظارتها المعروف بالبرسكوب

الروسيات يحاربن

نشرنا عدة مرات صور فتيات روسيات انتظمن في سلك الجندية في الجيش الروسي وننشر الآن صورة فرقة كاملة من الفتيات الروسيات اللواتي تجندن في الايات جيش النساء الجديد الذي سمحت الحكومة الروسية بتأليفه. وأصل هذا الجيش ان زوجة الكولونل بتشكاريفا تطوعت كجندي بسيط في اوائل الحرب للقتال في صفوف الرجال فابلت بلاء حسناً ونالت ثناء القيادة ومدحها وانعم عليها بالمداليات ورقيت في منصبها. وبعد ما هبت الثورة الروسية واحجم عدد من فرق الجيش عن الحرب انبرت مدام بتشكاريفا فعرضت على زعماء الثورة تأليف الاي من النساء الروسيات قائلة « [redacted] كيف يجب ان يموتوا فداء الوطن والحرية » قالت هذا وقرنت قولها بالعمل فجندت الوفاً من النساء الروسيات وسمت جيشهن « جيش النساء للموت » وهذا الجيش يقاتل الآن مع جيش الرجال جنباً الى جنب

ومما يجدر ذكره ان النساء يعاملن فيه معاملة عسكرية محضة من غير التفات الى راحتهن او ميزهن فتقص شعورهن ويعاقبن اذا تخافن في اعمالهن بالسجن كما يعاقب الرجال ولهن فرقة اطباء من النساء باسنهن ومعاملتهن اجمالاً كما لو كن رجالاً

ترى هنا صورة جلالة الملك جورج كما صور في اثناء زيارته لميدان القتال في فرنسا اخيراً. ولقد زار جلالته الاماكن التي كانت القنابل تنفجر حولها وخاطر بحياته قائلاً لا بد لي من مشاركة جنودي الاعزاء في الاخطار. وتراه في الصورة لابساً على رأسه الخوذة الفولاذية المعروفة وواقفاً الى قرب كومة من القنابل التي تركها الالمان غنيمة باردة اذ ... لاذوا بالفرار





فرقة « الموت » في الجيش الروسي وهي مؤلفة من النساء الروسيات المتطوعات

نظرة عامة — في السياسة الحاضرة

يا ندبي — في مغاني القاهره
دع غرامك — بالعيون الساحره
بالتي نظره — م العيون الساهره
نظره عامه — في السياسة الحاضره
شوف نتيجة الحرب وابدي فكرتك
جول بفكرك — في ميادين القتال
في الخنادق — والفيافي والرمال
غوص بفكرك — في البحار تلق الوبال
والفظايع — يعتريك الانذهال
أو فمال غليوم تثبط همتك
والا ارسل — في السما طرفك ترى
من عجايب — ضد ما تحت الثرى
من قنابل — دي نزولها في المرا
طياراتها — تقتنصها انجلتره
والهواء فيه حرب لكن مشترك
إن نظرنا — للحروب يوم نفتكر
في ابتداها — كان تابو كتشنر
في السياسة — له مآثر تنذكر
بالمدايح — والثنا السامي العطر
قال ثلاث أعوام وتمضي مدتك
انتظرنا — شفنا اهوال القيامه
والتفاني — في الفنا اكبر علامه
ورأينا — امبراطور الندامه
قام وخرّب — في المدن عزب يتامى
كم شيوخ افنى وكم اعراض هتك
قام واظهر — في ابتداها اختراعات
من قنابل — تقذفها الطيارات
والأ طوربيد — في البحار م الغواصات
وتفانى — في ظهور المهلكات
بس يا خسارة عليه دار الفلك
من يشاهد — كل اقوال الجرايد
كل اخبار — في انهزامه فيها شاهد
والغرايب — كل ده وبرضه يعاند
كل واحد — في الملوك حتى المحايد
قام ف وجهه وقال له اخفى بدولتك

ع الاواخر — قام رأى منها دفاع
ماسمع به — طول حياته من شجاع
همه عاليه — جيش تمام من غير نزاع
واختراعاتها تبهر منظرك

***

راح تروح فين — يا ربيب الهمجيه
من اميركا — ياعدو المدنيه
انت وحدك — اللي اسست القضيه
وجنونك — كم يحسن لك رزيه
« بمبه » واحده بالضرورة تعقلك
الدسايس — لك فتفننها غرايب
حتى روسيا — انقلابها فيه عجايب
ايه اخذته — من جراء تلك المصايب
والقلاقل — اللي حاصله والنوايب
اسها افكار شياطين امتك
مين حينسى — دولة البلجيك وصنعك
في حماها — والخراب من شر فعلك
دولة دالت — والتاريخ يقدر يعاقبك
والحضارة — ع الاواخر تبقى خصمك
وانت تطمع في العداله تبرأك ! !
كم جناية — تقترفها يا ظلوم
والمدافع — برضه نسمع كل يوم
منها ترمي — بغزات فيها سموم
دي فظايع — خلّت العاذر يلوم
كنت عاقل زينا ايه جننك ؟
اهتمامك — بجنونك في الحروب
مع غرورك — بابتكار معمل كروب
آل ما آلك — بمدده لكتر الهروب
من يقول لك — بمدميلك للخطوب
همة (التانكس) تدغدغ همتك
من دسايسك — واتمارك باليونان
قام ملكهم — وترك ملكه وخان
واحتكامهم في الملك اوجد امان
في نفوسهم — وبقت أأمن مكان
اما دكهه راح يشاهد طلعتك ! !
ايه أخذته — من ضياع ملكه من ايده

كوبون

نمرة ١٦٥٧

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجودة هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ٢٧ اغسطس سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل يوم ٢٩ اغسطس الكوبون كلهُ الذي فيهِ النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيهِ اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي هي

١٠٠٢ ١٩٤٤ ٣٦٠٤ ٣٩٧٥

ووجوده — في حماكم ايه يفيده
يعني تضمن — بعد ده انك تعيده
والا يفرح — لو تقول انك عميده
والا يحكم في رعايا منزلك
كل ساعه في الجرايد لك خبر
لو تحقق — فيها أو تمعن نظر
كنت تدرك — أن احوالك عبر
والليالي — طيها كله غير
قول لهندنبرج ملخبط خطتك
شدة النار — اصل منشأها الشرار
والمعاند — ايه جزاه غير البوار
اغمد السيف — واصطلح يكفاك مرار
كل باغي — عمره مايشوف انتصار
عقبى احلامك فظيعة ترعبك

***

ايه جناية — مصر تبدي لها الفداء
هو يعني — طول عنادك اصله داء
النهاية — فين ؟ نسينا لابتداء
وانت صميت — لم تجيب حسن النداء
زي شيطان وبدا ف صورة ملك
التجاره — سوقها اصبح في كساد
والتفاني — في الغلا شاع في البلاد

والأماني — شي كتير عند العباد
من يحققها — وانت والعناد
والغلال والأشيا تشبه عنبرلك
المعامل — من سنين اتعطلت
والمصانع — بالضرورة اتسكرت
والبلاوي — ع الخلايق طربقت
والمصايب — في المعيشة استحكمت
كل ده طبعاً نتيجة حدتك
كل ميت — بالمدافع نعذره
والمفرط — في اموره ننذره
كل صاحب — عيلة يرعب منظره
واللي عنده — ابن بده يجزره
والفقير في مصر بده يعدملك
والله طالت — الحروب والناس جياع
والمحاسن — كلها ناويه الوداع
والزمن ده — للنفوس الحسرة باع
وبقاله — في الخراب والفتك باع
ده يكونشي جندي تابع حضرتك
يا إلهي — إنت عالم مطلع
والبرايا — من الحروب لم تنتفع
حسد غليوم — ده اصله يرتدع
والغيوم دي — باقتدارك تنقشع
انت قادر مين يعاند قدرتك

(محمد يونس القاضي)

الثريا *

أني أحبك يا ثريا (م) هل ارى منك الوفاء؟
ما انت الا كوكباً يهدي اليّ الضياء
بضيائه وبهائه يختال ما بين السماء
فأراك ما بين الفضاء تمشين كالسحب البطاء
يا كوكباً أهدى اقلبي بعد ان يأس الرجاء
وأضاءت لي سبل المنى فتركت اسباب الشقاء
أني هويتك يا ثريا (م) والهوى داء عياء!

* * *

هل تذكرين عهودنا نعم العهود على الولاء
هل تذكرين هناءنا ما كان اعظمه هناء
قد كان بي داء الغرام وكنت انت لي الدواء
قد كنت أرشف خمرة من فيك تذهب بالعناء
فيك الجمال مجسماً والوجه يعلوه الحياء
لولا الحياء لقلت أنك لست من طين وماء
أني أحبك يا ثريا (م) هل ارى منك الوفاء؟

* * *

ضاعت أماني كلها والدهر ناصبني العداء
واذا بنيت فانها أبني صروحي في الهواء
قالت تعزى يا حبيبي قلت لا يجدي العزاء
قالت وقد رأت المذ ب سوف يصرعهُ الفناء
كفكف دموعك يا حبيبي ليس يجديك البكاء
كفكف دموعك رحمة أو ليس للدمع انتهاء
فأجبتها بتأوه الصب مسلوب العزاء
الدهر جلاب الأسى والدهر يفعل ما يشاء
لا تخدعنك كأسهُ فالكأس يعلوها الطلاء
اني هويتك يا ثريا (م) والهوى داء عياء!

ا. ش. الحمامي

* الثريا هي سبعة كواكب في السماء مجتمعة

اللطائف المصورة
مجلة اسبوعية ... تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 133 - Vol. III. CAIRO 27th. AUGUST, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و ١٢ شلنا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدما

العدد ١٣٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٧ اغسطس سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

وزير حربية فرنسا والمرشال دوجلاس هايج



هذه اول صورة
نشرها في اللطائف
لصورة المسيو بانليفيه
وزير حربية فرنسا
الاخير وهو مصور فيها
مع المرشال دوجلاس
هايج القائد العام للجيوش
البريطانية في ميادين
فرنسا . ولقد تقلب
كثيرون من الوزراء
في دست وزارة الحربية
الفرنسوية في ابان
هذه الحرب . وكانت
اللطائف المصورة تنشر
صورة كل واحد منهم
حينما تسند هذه
الوزارة اليه . والصورة
المدرجة هنا صورت
في مركز رئاسة القيادة
العامة البريطانية وكان
الوزير الجديد قد زارها
بعد تقلده منصبه
السامي هذا لكي يتفقد
الاحوال ويقف بنفسه
على سير مجرى الحرب
ويتداول مع القائد هايج
في بعض الشؤون المهمة .
وبينما نحن نكتب هذه
السطور اذا اخبار
انتصارات البريطانيين
والفرنسويين
والايطاليين ترد علينا
تباعاً فعسى ان نرى في عهد وزارة المسيو بانليفيه تمثيل آخر دور من ادوار هذه المأساة العظيمة التي ادمت قلوب العالمين وجعلت الانسان يئن من جور اخيه الانسان

اولاد روزفلت

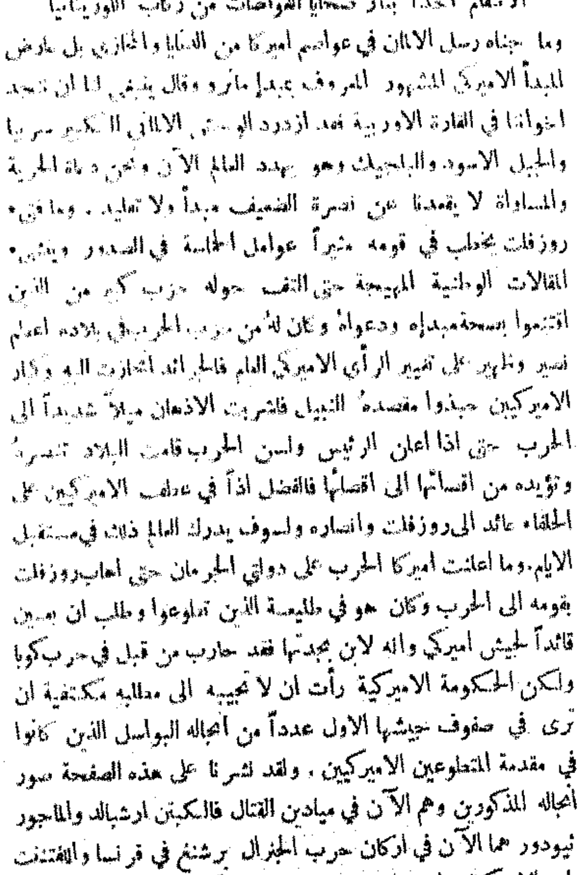


الماجور تيودور روزفلت



الكبتن ارشبالد روزفلت

اشتهر المستر — او بالاحرى الكولونل — تيودور روزفلت — الرئيس السابق للولايات المتحدة في ابان هذه الحرب ولاسيما قبل انضمام الولايات المتحدة الى جانب الحلفاء خائضة غمار القتال اكثر مما اشتهر ... اللهم في العالم لا في بلاده ... لما كان رئيساً لمواطنيه وذلك بالحملات الصادقة التي حملها على الرئيس ولسن وحكومته منتقداً فيها سكوت اميركا عن المظالم والفظائع التي اقترفها الالمان في رعايا الولايات المتحدة واكتفاء الدكتور ولسن بارسال الاحتجاج تلو الاحتجاج والمذكرة تلو المذكرة . وقد صرح المستر روزفلت على رؤوس الاشهاد بان التاريخ سيسجل على اميركا وصمة عار تجنيها على نفسها ولا تمحوها كر السنين والاحقاب ولا سبيل لها الى ازالة اثرها الا اذا بادرت الى استعادة شرفها وثأرها بالمدفع والحسام والثأر لنفسها من اعدائها الذين اعتدوا عليها وانتهكوا قدرها وحطوا من كرامتها لاسيما وانهم السابقون الى التحرش بها . ولم يدع روزفلت بما اوتيه من سياسة وحسن بيان وفصاحة منطق وقوة جنان وعزم صادق في اثارة الرأي الاميركي العام واستفزاز الاميركيين الى حمل السلاح والمبادرة الى الانتقام اخذاً بثأر ضحايا الغواصات من ركاب اللوزيتانيا



وما جناه رسل الالمان في عواصم اميركا من الدنايا والمخازي بل عارض المبدأ الاميركي المشهور المعروف بمبدإ مارو وقال ينبغي لنا ان نتحد باخواننا في القارة الاوربية فقد ازدرد الوحش الالماني البلجيك وسربيا والجبل الاسود والبلجيك وهو يهدد العالم الآن ونحن دعاة الحرية والمساواة لا يقعدنا عن نصرة الضعيف مبدأ ولا تقليد . وما فتىء روزفلت يخطب في قومه مثيراً عوامل الحماسة في الصدور وينشر المقالات الوطنية المهيجة حتى التف حوله حزب كبير من الذين اقتنعوا بصحة مبدإه ودعواه وكان لامر حزب الحرب في بلاده اعظم تأثير وتأثير على تغيير الرأي الاميركي العام فالجرائد المعارضة اليه وكبار الاميركيين حبذوا مقصده النبيل فاشربت الاذهان ميلاً شديداً الى الحرب حتى اذا اعلن الرئيس ولسن الحرب قامت البلاد تنصره وتؤيده من اقصاها الى اقصاها فالفضل اذاً في عطف الاميركيين على الحلفاء عائد الى روزفلت وانصاره ولسوف يدرك العالم ذلك في مستقبل الايام . وما اعلنت اميركا الحرب على دولتي الجرمان حتى اهاب روزفلت بقومه الى الحرب وكان هو في طليعة الذين تطوعوا وطلب ان يعين قائداً لجيش اميركي واله لان بجدتها فقد حارب من قبل في حرب كوبا ولكن الحكومة الاميركية رأت ان لا تجيبه الى مطالبه مكتفية ان ترى في صفوف جيشها الاول عدداً من انجاله البواسل الذين كانوا في مقدمة المتطوعين الاميركيين . ولقد نشرنا على هذه الصفحة صور انجاله المذكورين وهم الآن في ميادين القتال فالكبتن ارشبالد والماجور تيودور هما الآن في اركان حرب الجنرال برشنغ في فرنسا والفتننت كنتين غادر اميركا الى فرنسا ملتحقاً بفرقة الطيران الاميركية واما رابعهم وهو الفتننت كرمت ففي اركان حرب الجنرال مود القائد العام البريطاني في حملة العراق



الفتننت كرمت روزفلت



الفتننت كنتين روزفلت

غواصة وسر ومضة

(بقلم نقولا افندي الحداد)

كان الاميرال ميرابو جالساً في غرفتهِ الخاصة في الطراد لورين الذي يتجول في البحر المتوسط والى جانبه معاونه اللفتننت نيري نحو منتصف الليل وهما يتحادثان والطراد مطفأ الانوار والليل مدلهم قال ميرابو : — اني قلق واخاف ان اذهب الى سريري فلا اقدر ان انام يا نيري فالافضل ان تنام انت الى ان يتغلب عليَّ النعاس فاوقظك لكي تسهر

— لا بأس يا عزيزي ميرابو اني اساهرك واسامرك قد نمت في النهار كفاية . على اني انصح لك ان تناتي في سريرك على كل حال لعلك تغفو فحسبك ارقك امس كما قلت لي . دع الطبيب يفحصك

— انا عالم ان السبب ليس في جسمي يا نيري وانما هو في بالي . فقد حلمت امس حلماً كان السبب في ارقي

— عجباً . هل تعبأ بالاحلام

— كلا وانما موضوع الحلم جدد فيَّ شجوناً قديمة فلا اخفي عليك يا نيري ان موضوعه كان الحبيبة القديمة «استير». لا ادري هل العنها ام اباركها . فقد حلمت اني في باريس في الاوبرا وقد رأيت استير مع ضابط آخر فثارت فيَّ الغيرة وكدت اتمزق من الغيظ وصوت متلهباً غيرة ولم اعد استطيع ان اطرد طيف تلك الفتاة من مخيلتي

— يلوح لي انك لا تزال تحبها يا ميرابو

لا انكر اني احبها ولعلي ظلمتها بنقض عهدي لها وانما المبدأ الوطني مغلَّب على العاطفة القلبية

— تعني ...

— لا يخفى عليك ان استير الزاسية وانا لوريني هي المانية الاب وانا افرنسي الاب والام فلا اريد ان اكون شريك المانية في الحياة الدنيا واهل دمها يغيرون على فرنسا بلا سبب سوى الطمع والجشع وحب قهر العالم . لا ذنب لاستير الا هذا الذنب الطبيعي والا فما كنت تركتها حين شبت الحرب بل كنت عقدت زواجنا حتى اذا عدت سلماً عشت معها . والآن لا ادري ماذا جرى لها . بالطبع لا بد ان تكون قد احبت المانياً وربما تزوجتهُ . فهل الام اذا غرت

عند ذلك وثب ميرابو الاميرال من مكانهِ وخرج الى الشرفة وقال : — انظر يا نيري الى الشرق

فقال نيري : — اجل اجل . اني ارى ومضةً سريعةً في الجو هنالك . فما ظنك . هه . انظر

— اجل هذه هي الومضة الثالثة . هه والرابعة ايضاً . نحن الآن اين ! انظر الى الخريطة

فدخل نيري ثم عاد وقال نحن بالقرب من جزيرة سنتورين في الارخبيل الرومي . مهلاً دعنا نراقب لنرى جيداً

وبعد مضي عشر دقائق تكررت الومضات اربعاً فقال ميرابو لا ريب ان هذه الومضات من الجزيرة ولا يمكن ان تكون من البحر . وجّه الطراد الى جهة الجزيرة فلا بد من اكتشاف سر الوميض هذا

بعد نحو نصف ساعة امر الاميرال ان ينزل زورق بعشرة بحارة ونزل في الزورق . فقال نيري : — مولاي الاميرال ما هي تعليماتك

— ان لم اعد فتبحثون عن جثتي عند هذه الجزيرة وانت تستلم القيادة الى ان اعود . لا تبرحوا من هنا قبل ان اعود او ان تجدوا جثتي او ان يرد لكم امر من وزارة البحرية بالكف عن البحث عن جثتي

فاستغرب نيري هذه التعليمات . وكان الزورق قد مخر بالاميرال حسب امره . وما هي الا دقائق حتى سطع الشعاع في الجو وبدا شط الجزيرة . بعد نحو نصف ساعة كان الزورق عند الشاطئ فصعد الاميرال الى البر وامر البحارة ان يعودوا من حيث اتوا وان يرقبوا من الطراد هذه الجهة حتى اذا رأوا نور مصباحهِ الكهربائي وافوهُ لكي يأخذوهُ

كان الظلام حالكاً الا ما بدا من نور بعض النجوم من خلال بعض الغيوم فكان الاميرال يسير بين بطاح مزروعة وهو لا يدري الى أين ولكنهُ مازال قريباً من الشاطئ الى ان استلفت نظره ومضة ادرك ان مصدرها قريباً فاتجه نحو المصدر ولكنه كان كالزحافة يدب خيفة ان يرى تحت ومضات النور وبعد ان دبَّ نحو ربع ساعة صار يسمع اصواتاً خافتة فاقترب نحو الصوت الى ان صار الصوت واضحاً لهُ واختبأ وراء هشيم فدهش اذ كان الكلام معظمه بالافرنسية ولكنها افرنسية تدل على ان متكلميها ليسوا افرنسيين بل غرباء اللغة . فقال في نفسهِ اذاً لغتي الوطنية لغة الامم عامة افلا يتحتم عليَّ ان اجازف بنفسي في سبيل وطني الذي هو ينبوع هذه اللغة . وانما لماذا يتكلم هؤلاء بالافرنسية : لانهم ليسوا كلهم من امة واحدة . بعضهم يونانيون وبعضهم المان ولا سبيل لتفاهمهم الا الافرنسية . فانصت جيداً فاذا قائل يقول : — يظهر ان الغواصة قد ضلت السبيل وبعدت عن هذه المنطقة والا لكانت قد رأت الشعاع ونحن قد اشعنا لها الى الآن ٤ وجبات كل وجبة اربع ومضات

فقال آخر : — لعلها لا تحتاج الى وقيد الليلة

فقال ثالث : — لا لا . يستحيل . ان الليلة ميعاد قدومها فلعل الطرادات كثرت في سبيلها فلم تعد تستطيع المرور

فقال رابع : — مهما يكن الامر لم يبق من الحكمة ان نشع النور الليلة تحامياً للنميمة علينا . كفى . كفى . فلنعد الى وكرنا ونستأنف شربنا وقمارنا

ثم تلاشى الصوت واختفى فنهض الاميرال ميرابو من مكمنهِ واطل الى جهة مكان الصوت فرأى اشباحاً تتوارى في الارض كأن الارض تبتلعها . فتقدم وراءها حتى بلغ الى مثل كهف فعلم ان هنالك الوكر فانعم النظر ما استطاع في تلك الجهة فاذ هنالك مثل جوْن اي ان البحر قاحم على البر حتى اصبح البر على شكل نصف دائرة وهو صخور مرتفعة قليلة وكثيرة حول ذلك الجوْن

ثم عاد الى حيث توارى عن ذلك الجون وصوَّب مصباحهُ الكهربائي . وما هي الا نصف ساعة حتى وافاه الزورق فانساب كأنهُ الانكليس في الماء فاستقلهُ الى الطرَّاد . فهنأهُ نيري على سلامتهِ قائلاً ما الخبر يا ميرابو

— نحن الآن لدى مرفأ سري لغواصة تتموَّن منهُ . وانما الغواصة لم تأتِ الليلة فلا بد ان تأتي غداً وغداً نقنصها ان شاء الله

فاضطرب نيري وقال : — سيدي الاميرال دعنا نذهب ونضبط المرفأ حتى يسهل علينا خدع الغواصة غداً

فضحك الاميرال وقال : — مهلاً . ان غداً لناظره قريب . اخاف انك وانت تخدع الغواصة تنبهها الى الشرك فتنفر وتهرب بما معها من الاحتياطي

من البنزين فالافضل ان تقنصها متلبسة بالجريمة في اصطلاح اهل القضاء . ثم استعد للغد . وغداً في منتصف الليل تعود الى هنا . اضبط خطي العرض والطول حتى لا نضل قيد باع عن هذه النقطة

قبل منتصف الليلة التالية كان ميرابو ونيري يراقبان الافق من جهة الجزيرة عسى ان يريا ومضات النور . وقد قارب منتصف الليل ولم تبدُ ومضة في الافق فملَّ نيري وقال : — لعلَّ الغواصة شعرت بوجود طرادنا هنا او لعل اهل محطتها السرية شعروا فسكتوا

— لم يفت الوقت يا نيري فلا تكن ملحاحاً

— اخاف ان تضيع القنيصة يا سيدي فأْذن لي ان اذهب بنفر من البحارة نباغت اهل الكهف

— اوه تكاد تقلقني يا نيري . دعني انفذ خطتي

عند ذلك سمع جرس تلفون العامل في التلغراف السلكي فاستتلاه قولهُ فاجاب العامل : — مولاي رسالة من سفينة المستشفى البحري «هيجو» تقول انها اصيبت بطربيد غواصة وهي على وشك الغرق . فتطلب النجدة حالاً

— عجباً . في اي نقطة من هنا

— تبعد ٣٤ عقدة غرباً

— اجبها اني موافٍ لانقاذ من فيها

فاضطرب نيري وقال : — ويلاه اخاف ان نكون قد اضعنا القنيصة وسنضيع ملجأها

— لا تخف لكل شيء وقت . مر بالاتجاه الى السفينة «هيجو»

— طبعاً . طبعاً . اما كفى من فيها انهم جرحى حرب حتى يكونوا غرقى حرب ايضاً

وفي الحال مخر الطراد غرباً

وبعد نحو ثلث ساعة أمر الاميرال بالارتداد الى الشرق فدهش نيري وقال : — عجباً ارى كل اوامرك اليوم معكوسة . لعل طيف استير . . .

— صه . لا تقرّع رئيسك . انا صاحب الامر هنا

— حسناً . ولكن الغرقى ؟

— الذي غرق غرق ومن لم يغرق بعد يقدر ان يبقى عائماً ساعتين الى ان يدركه منقذهُ

— يا لله هل تطمع بالغواصة

— اجل يجب ان يكسر رأس الافعى قبل ان يعالج الملدوغ

— لا ريب ان هذه الغواصة التي نسعى الى قنصها هي التي ضربت السفينة هيجو بالطوربيد . فلسوف نعاقبها شر عقاب

فضحك الاميرال وقال : — اراك عقدت المجلس العسكري قبل ان تقبض على المجرم . مر باربع زوارق كل منها ذو عشرة ازواج من البحارة ان تكون على اهبة النزول الى البحر . وفي كل منها متراليوز . هل ترى الشعاع . هالك اياه . انظر دع الزوارق تسرع الى جهتي الجزيرة وينزل بحارتها الى البر حول الجون الذي يرونهُ وينتظرون اوامري هنالك

— اجل . اجل اني اراه لا ريب ان الغواصة عادت من ضرب السفينة هيجو مترنحة اختيالاً فتريد ان تسكر بنزيناً . . .

— اصدر امراً بالامتناع عن كل ما يبعث ضوءاً من السفينة حتى السيكارات . ودع رجال المدفعية يقفون لدى مدافعهم وان يوجهوها كلها الى الشرق انظر الومضة الثالثة . فالرابعة . دع الطرّاد يسير الهوينا

بعد عشر دقائق والظلام مدلهم امكن من يحدّق نظره ان يرى سواد الجزيرة في وسط اليم . ثم امر الاميرال ميرابو ان يقف الطراد برهة . ثم امر ان يتقدم حتى اصبحت الجزيرة على بعد ميلين . عند ذلك امر ان يبعث النور الكشاف الى الجزيرة . وما هي الا لحظة حتى رأى الجون والغواصة واقفة لدى ذلك الكهف . ورأى اللفتننت نيري وسائر البحارة ذلك ايضاً . فقال نيري ان الغواصة تستقي بنزيناً

فقال الاميرال : — اجل مر المدفعيين ان يطلقوا القنابل حولها لا عليها فانها لا تستطيع ان تغوص هنالك وليتقدم الطراد بسرعة ما امكن

وما هي الا لحظة حتى دوى المكان باصوات المدافع والنور الكشاف يستجلي ما هو حادث في الجون . فرأى الاميرال والكولونل برقيبهما رجال الغواصة واعوانهم قد اصيبوا بمثل ذهول وحاولوا ان يعملوا عملاً ينقذهم فلم يستطيعوا . وكان الطراد يقترب حتى صار على قيد ميل او اقل من ذلك الجون . وكانت الزوارق قد وصلت ونزل نصف بحارتها الى البر الى جانبي الجون . فأمر الاميرال ان يكف المدفعيون عن اطلاق القنابل . وعند ذلك تناول الاميرال ميرابو الميغافون (البوق الذي يجسّم الصوت)

وتكلم فيه قائلاً . اذا لم تسلموا جميعاً فالى الهلاك . ايديكم جميعاً الى العلى

فكان من في الغواصة ومن فوقهم في باب الكهف اطوع من كلب . ثم خاطب بحارة الزوارق قائلاً الذين في البر ان يتقدموا الى الكهف ويقبضوا على كل من فيه . وللذين في الزوارق ان يتقدموا الى الغواصة ويقبضوا على كل من فيها . والذين في الزوارق ان يتقدموا الى الغواصة ويقبضوا على بحارتها

وفي نصف ساعة كان جميع الاعداء في قلب الطراد والغواصة مجرورة بالطرّاد . فقال الاميرال ميرابو لاميرال الغواصة : — ماذا فعلت منذ ساعتين او اقل

فاجاب : لم افعل شيئاً افتخر به او يكون مكافأة لهذا الاسر

— اما اغرقت النقالة المستشفى هيجو ؟

فتردد الاميرال الالماني وقال : — لا ادري ان كنت قد اغرقتها . لعلها لم تغرق

— عجباً اما رأيتها تغرق . اما ضربتها بطربيد ؟

— لا . ربما لم يصبها الطربيد

— هذا ما خمنتهُ وقد صدق تخميني

فأمر الاميرال ان ترسل رسالة لاسلكية في عرض البحر لاي سفينة تلتقطها للاستفهام عن النقالة هيجو

وبعد بضع دقائق جاء الرد من طرادين آخرين انهم تلقوا رسالة الاستغاثة واسرعوا الى النقطة المعينة فلم يجدوا اثراً للنقالة فلعل كل من فيها غرقوا جميعاً

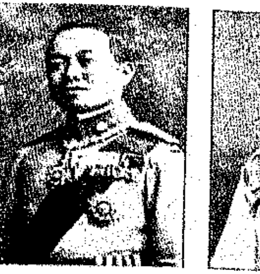
وجرت المخاطبات اللاسلكية كل ذلك بين جميع الطرادات التي تمخر بين الارخبيل وافريقيا فلم يقل احد منها انهُ رأى النقالة هيجو . فاستغربوا الامر وظلوا في بحث وتساؤل حتى الصباح الى ان ورد خبر ان طراداً انكليزياً عثر على النقالة هيجو ماخرة بقرب من قبرص فاستوقفها . فقال الاميرال ميرابو : عجباً . عجباً . لماذا لم يجب قبطانها بكلمة لعلَّ تلغرافها اللاسلكي تعطل . اني اود ان اجتمع به

وامر الطراد ان يسرع الى قبرص

في مساء ذلك اليوم كان الطراد لورين الى جانب النقالة هيجو في مياه قبرص فدخل الى النقالة فاذا ببعض اميرالية الطرادات الاخرى تحقق في مسألة

(تتمة الرواية على صفحة ٩)

الحليفة الجديدة — سيام





(ملك سيام)



(ولي عهده)

كانت اليابان الدولة الشرقيــة الوحيــدة التي خاضت معامع الحرب الى جانب الحلفاء وقد اخذت جارتها حكومة سيام الصغيرة اخــذها الآن وأنبأتنا الاخبار الاخيرة ان الصين اعلنت الحرب على الالمان الحلفاء الآن ثلاثة حلفاء شرقيين هم اليابان والصين وسيام. وعدد سكان سيام ثمانية ملايين نفس ونصف مليون ومعظمهم يدين بالبــوذية . اما الملك مورها فاسمــهُ شاوا ماها فاجيرافود وعمرهُ ست وثلاثون سنة . تبوأ عرش ك بعد موت والده الملك سنة ١٩١٠ وتوج سنة ١٩١١ . هذا والملكية في لم تنتقل بالارث ظاهراً لان من حقوق الملك ان يعين خلفاً اذا اراد

وسيام مملكة نيابية يديرها مجلس شورى وتقسم الى ١٧ مقاطعة او مديرية لحكومتها مستشارون اميركيون وبريطانيون وفرنسويون وفي سيام جامعة كبيرة تضم فيها اعدادية لتعليم الطب والشريعة والهندسة والزراعة والتجارة والعلوم الاقتصادية

تمثل الصورة المدرجة هنا حادثة وقعت لرجال اتوموبيل من الاوتوموبيلات المدرعة البريطانية المعروفة بالتانكس في ميدان مسين فان هذا الاتوموبيل او المدرعة المصفحة انقضت على خطوط الالمان هاجمة غير عابئة بنيرانهم التي كانت تطلق عليها ولا بقنابلهم التي كانت تنفجر حولها وتتساقط فوقها بل ظلت في تقدمها ببسالة واقدام حتى بلغت الخنادق الالمانية وجاوزتها ووصلت الى احدى البطريات حيث فتحت نوافذها وشرعت تطلق مدافعها الــكبــيرة والصغيرة فقتلت رجال البطرية واضطر الباقون ان يستأسروا لينجوا من الموت الزؤام ورفعوا ايديهم علامة الاستسلام فكفت مدافع التانكس عن اطلاق النار ثم فتح باب في جنبها وخرج منه ضابط بريطاني حاملاً مسدسهُ ليتقي به غدر الالمان اذا خانوا عهد التسليم وتقدم الى رجال البطرية الذين سلموا من الموت وقادهم اسراء اذلاء وترى في هذه الصورة الضابط الانكليزي يتقدم الى الضابط الالماني وقد امسك الضابط الالماني مسدسهُ من طرفهِ الامامي علامة التسليم ورفع آخر يديهِ الى العلاء مفوضاً امره وطالباً الامان



لم ترو ارض بدم بني البشر ارواء ارض شمان دي‌دام في الميدان الفرنسوي . فقد ظل وطيس القتال حامياً فيها ما ينيف على شهرين . كان القتال هنالك سجالاً ولكن كفة الفرنسويين رجحت اخيراً وتوج الفوز هاماتهم. ومما يحسن ذكره ان قرب شمان دي‌دام كهفاً منقوراً في الصخر الاصم تقادم عليه القدم يبلغ اتساعه مئة متر وعمقه ٣٠٠ متر فهذا الــكهف تسلط عليه الالمان في اول الحرب واعتصموا به وجعلوا يحصنونه ويزيدونه منعة حتى صار وصول الفرنسويين اليه والاستيلاء عليه ضرباً من المحال. ولكن هؤلاء وطدوا النفس على قهر اعدائهم ولو اعتصموا ببطن هــذا الصخر فحملوا عليهِ حملات صادقات كارين ببسالة تفوق الوصف فبلغوهُ واستولوا عليهِ فائزين ظافرين وقد اهتمت القيادة العليا بهذا الاستيلاء المجيد فذكرتهُ في بلاغها. هذا ولما بلغهُ الفرنسويون وجدوا في داخله ٣٤٠ المانياً بينهم ٩ ضباط ومقادير كبيرة من المؤن والذخائر وتسعة مدافع رشاشة ومصابيح كهربائية وادوات طبية. ويرى القارىء صورة مدخل هذا الــكهف هنا وهو يعرف بكهف التنين وسيكون من عداد الاماكن التي سيزورها السياح بعد انتهاء الحرب

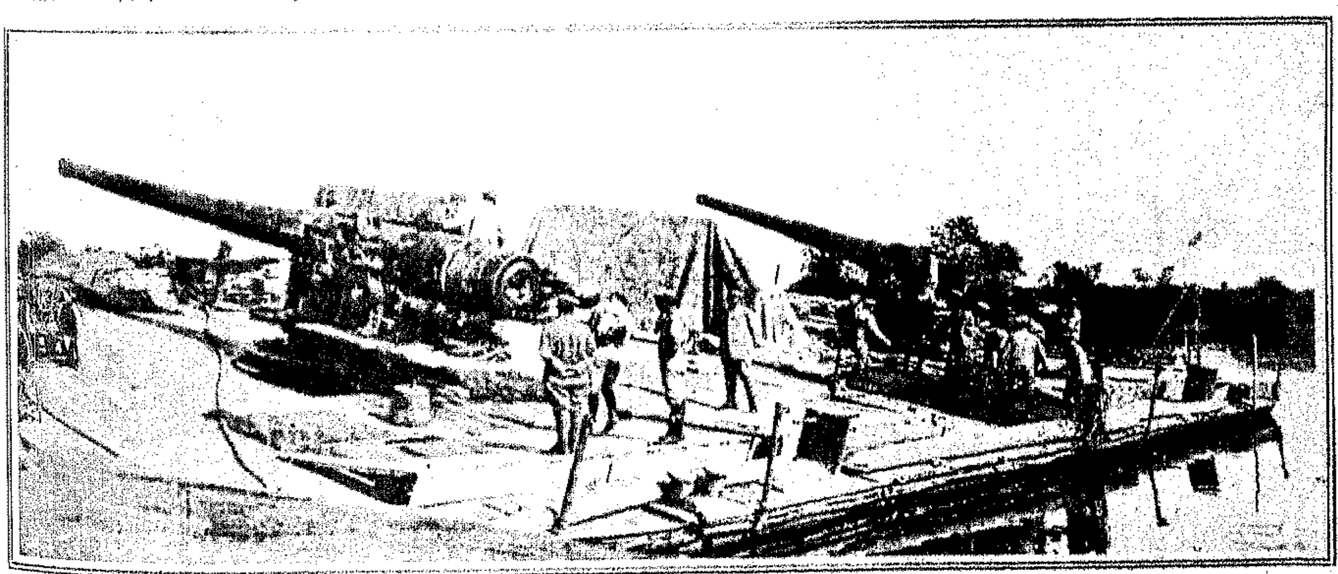
تغيير اسم الاسرة المالكة البريطانية من هانوفر الى وندزر

علم القراء كيف قرر جلالة الملك جورج ملك بريطانيا العظمى الغاء لقب هانوفر وساكس كوبرج وغوثا من بين القاب الاسرة البريطانية المالكة والاستعاضة منه بلقب وندزر وهو القصر المشهور الذي تقطن فيه الاسرة المالكة قرب لندن وقد رأينا ان ندرج هنا صور ملوك وملكات الانكليز الذين كانوا يلقبون باللقبين المار ذكرهما لزيادة الفائدة



جورج الثالث حفيد جورج الثاني ١٧٣٠ — ١٨٢٠ | جورج الثاني ابن جورج الاول ١٦٨٣ ١٧٦٠ | جورج الاول ابن صوفيا ١٦٦٠ ١٧٢٧ | صوفيا ابنة اليصابات وزوجة امير هانوفر ١٦٣٠ ١٧١٤ | اليصابات ابنة جيمس الاول ملك الانكليز ١٥٩٦ ١٦٦٢

جلالة الملك الحالي جورج الخامس ولد سنة ١٨٦٥ | الملك ادورد السابع ابن فكتوريا ١٨٤١—١٩١٠ | الملكة فكتوريا ابنة ادورد ١٨١٩—١٩٠٠ | ادورد ابن جورج الثالث ١٧٦٧ ١٨١٠ | جورج الرابع ابن جورج الثالث ١٧٦١ ١٨٣٠

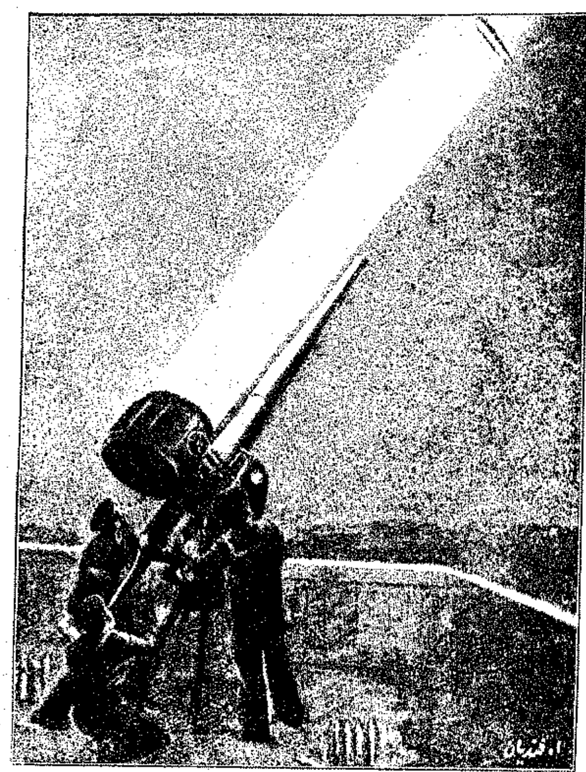


هذه صورة مدفعين من المدافع البريطانية الضخمة منصوبين على اطواف في نهر الايسونزو وقد ساعد البريطانيون الايطاليين مساعدة جلى بمدافعهم في حربهم مع النمسويين والاخبار الاخيرة تذكر انها ابلت بلاء حسناً في صفوف اعداء الايطاليين

الانوار الكاشفة في الحرب

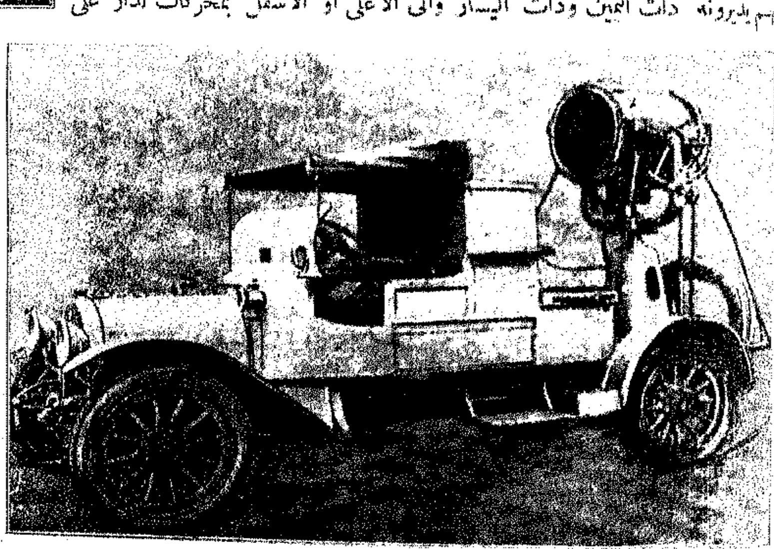
تستعمل الانوار الكاشفة التي نحن بصددها في ظلام الليل للاستطلاع والاستكشاف في تصدر من مصباح كهربائي شديد الاحتراق ذي تيار قوي جداً وينحصر احتراق النار في صندوق فيه كثير من المرايا العاكسة فتتحد الاشعة وتتجمع وتخرج من فوهة صندوق المصباح شعاعاً واحداً يخترق السماء الى اميال بعيدة . وقد اطلعنا على وصف اكبر مصباح للاشعة الكاشفة اخترع حتى الآن واقواها فرأينا ان نثبته هنا مع رسمين توضيحاً لما في ذلك من الفائدة

ان المصباح الجديد هو اختراع اميركي وقد صنعوا منه مصباحاً واحداً لكي يرى ويبلغ قطر فوهته خمس اقدام ووزنه ثلاثة اطنان وهو يبعث شعاعاً يحاكي بشدته شعاع الشمس في الساعة الثامنة صباحاً او الساعة الرابعة بعد الظهر فيستطيع ان ينير مكاناً الى مسافة ثلاثين ميلاً انارة كافية تمكن من كان فيه ان يقرأ بوضوح تام. وتبلغ حرارة هذه الاشعة درجة عالية فاذا حددها رجل بعدسة عن بعد ٢٥٠ قدماً من المصباح (كما يجدد بعضهم اشعة الشمس بعدسة ليحرق بواسطتها سيجارة او ما شاكل) امكنها ان تشعل ورقاً . واجمال القول ان قوة المصباح اكثر من بليون شمعة وربع بليون . ولقد امكن لاناس على بعد مئة وخمسين ميلاً ان يشاهدوا اشعة هذا المصباح عند ما كانت تطلق في الفضاء . هذا ولما كانت الحرارة المنبعثة من اشعة المصباح شديدة لا تحتمل فانهم يديرونه ذات اليمين وذات اليسار والى الاعلى او الاسفل بمحركات تدار على



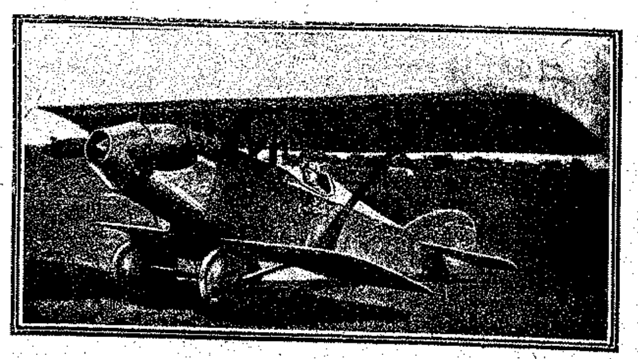
استعمال الشعاع مع المدفع الخاص لطاردة الطيارات والبالونات

مسافة خمسين قدماً من المصباح ولقد توصل مخترعهُ واسمه « المارسبري » الى استنباط طريقة غريبة مكنتهُ من اتمام اختراعهِ فقد حاول من تقدمه ان يزيد التيار الكهربائي قوة ليزيد النور شدة فكانت اطراف المعادن التي ترفع كربون الكهربائية السلبية والايجابية تذوب وتصهر من شدة الحرارة فعمد المخترع «سبري» الى فتح انابيب صغيرة في اطراف المعادن يطلق في داخلها هواء بارداً يقاوم الحرارة المتولدة . غير ان السر في اختراعهِ هو في نوع الكربون الذي يستعمله وتركيب المرايا العاكسة . ولقد اخذ الحلفاء يجربون مصباح سبري هذا ليس للاستطلاع فقط بل ليبهروا بهِ عيون الاعداء اذ ثبت انه لو اطلق شعاعه على جمع في ظلام الليل بهر بصرهم واعماهم فلا



اوتوموبيل يستخدم لنقل المصباح الكشاف

يعودون يرون شيئاً حتى ولو استعملوا انواراً كاشفة مثله . وترى على هذه الصفحة صورة مصباح من مصابيح الاشعة الكاشفة يستعمله البحارة وصورة اوتوموبيل فيه مصباح كشاف مما يستعمل في ميادين الحرب



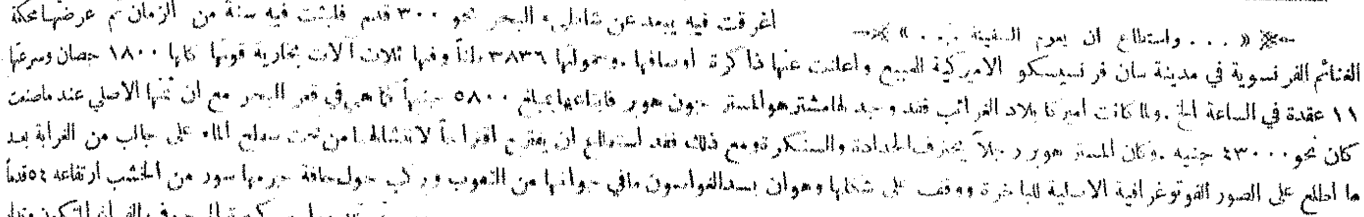
الى يسار هذا الكلام صورة طيارة كرتس الاميركية وهي خالية من الاسلاك المعدنية المعهودة في معظم الطيارات وقوة محركها ١٠٠ حصان ومعدل سرعتها في الساعة ١٩٢ كيلومتراً ويمكنها ان تحلق الى ارتفاع الف قدم في دقائق قليلة وهي اعظم سرعة بلغته طيارة ما

سفينة غرقت فكان منها كنز

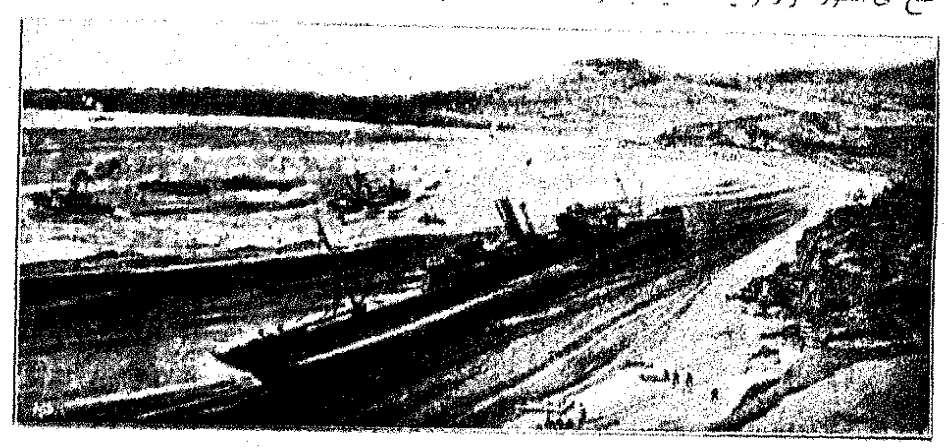
(نقلاً عن مجلة اميركية)

كانت الباخرة الالمانية « والكور » تشحن ملح فوسفات على ساحل جزيرة « ماكاتوا » على مقربة من الولايات المتحدة وكان ذلك لما شبت الحرب الحالية فتصدى لها الطراد الفرنسوي « زيليه » وقطرها اسيرة حرب الى ميناء تاهيتي قرب الجزيرة وعرف الالمان بامرها فارسلوا بارجتين من بوارجهم فاطلقتا قنابل صغيرة على جنب الباخرة « والكور » فثقبت ولكنها لم تغرق فاغرقها الفرنسويون بعد ذلك وتم اغراقها بفتح ثغور معلومة فيها فرسبت في قاع البحر على عمق ٥٤ قدماً وكان المكان الذي اغرقت فيه يبعد عن شاطىء البحر نحو ٣٠٠ قدم فلبثت فيه سنة من الزمان ثم عرضتها محكمة

« ... واستطاع ان يعوم السفينة ... »



الغنائم الفرنسوية في مدينة سان فرنسيسكو الاميركية للبيع واعلنت عنها ذاكرة اوصافها وحمولتها ٣٨٣٦ طناً وفيها ثلاث آلات بخارية قوتها كلها ١٨٠٠ حصان وسرعتها ١١ عقدة في الساعة الخ . ولما كانت اميركا بلاد الغرائب فقد وجد المشتري هو المستر جون هور فابتاعها بمبلغ ٥٨٠٠ جنيهاً كما هي في قعر البحر مع ان ثمنها الاصلي عند ما صنعت كان نحو ٤٣٠٠٠ جنيه . وكان المستر هور رجلاً يحترف الحدادة والسنكرة ومع ذلك فقد استطاع ان يفتح اقراناً لانتشالها من تحت سطح الماء على جانب من الغرابة بعد ما اطلع على الصور الفوتوغرافية الاصلية للباخرة ووقف على شكلها وهوان بسد الغواصون ما في جوانبها من الثقوب وركب حولها حافة جرمها سور من الخشب ارتفاعه ٥٢ قدماً ثم مد مواسير كبيرة الى جوف الفراغ المتكون وتدار بالمضخات منشئة فتفرغ المياه من جوف السفينة فتأخذ تطفو رويداً رويداً الى سطح البحر . وقد اخرج صاحبها هور فكرته الى حيز العمل فعلاً واستطاع في بضعة ايام ان يعوم السفينة من قعر البحر الى سطحه . وظل العمال بعد ذلك ينظفون معدات السفينة وآلاتها وشحنتها شهراً كاملاً وكانت كلها لحسن الحظ سليمة من العطب وكانت حمولة السفينة من الفوسفات وهو الملح سالماً ايضاً وكذلك حمولها من الفحم الحجري وقدره ١٣٠٠ طن فانتفع مشتري السفينة او صاحبها من ذلك وبعد ما تم اعدادها للسفر اقلعت الى ميناء سان فرنسيسكو ومسافة ٣٠٠٠ ميل



« ... وظل العمال ينظفون معدات السفينة شهراً كاملاً ... »

ودعيت « بابليك » ولما بلغت سان فرنسيسكو ابدلت معداتها وآلاتها بمعدات جديدة ودهنت بالبويا ونظفت وبلغت نفقات ذلك ونفقات انتشالها من قعر البحر ٥١٠٠ جنيه . ولما كانت السفن والبواخر غالية الثمن بسبب الحرب الحالية فقد قدر المستر هور بحسن ادارته وحذقه ان يغتنم الفرص السانحة فاستخدم السفينة لنقل البضائع وكان ايراده منها من اول رحلة لها ٧٢٠٠٠ جنيه وقد باعها اخيراً بمبلغ ١٦٥٠٠٠ جنيه فيكون قد ربح بصفقته هذه ١٨٠٢٠٠ جنيه . وهكذا يثري الاميركيون

« ... وكان المستر هور يعترف الحدادة ... »

« ... ويركب سوراً من الخشب ... »

هل علمت

ان موكب اوتوموبيلات الصليب الاحمر الذي قام بمظاهرة لجمع اعانة في مدينة نيويورك جمع في يوم واحد ٦٠٠٠٠٠٠ جنيه (ستة ملايين) وان الطيارات البحرية اخذت تنقل اكياس البوستة بين ايطاليا وجزيرة سردينيا مسافة ١٤٠ ميلاً في ١٠٠ دقيقة وان بلدية مدينة مونيخ في المانيا ارغمت السكان ان يحتذوا الصندال (النعال) من غير ان يلبسوا جرابات اقتصاداً في الجلد والجرابات . وان القسم البيطاري في الجيش البريطاني كان عدد رجاله ٤٣٧ في سنة ١٩١٤ رجلاً فصار عددهم الآن ٢٥٠٠٠ رجل . وان المتحف البريطاني في لندن يجمع نسخة من كل مؤلف يصدر في مكتبة المتحف ٧١٢٥٠٠٠ كتاب . وان روسيا اكبر من فرنسا والمانيا لو ضمتا معاً عشرين مرة وعدد سكانها ١٦٥ مليوناً اي انهم يزيدون مئة مليون اكثر من سكان المانيا

﴿ تتمة الرواية من صفحة ٤ ﴾

ناله وعدم اجابتها على استفهامات الطرادات د ظهر من التحقيق ان عاملة التلغراف كانت لاعب. فصاح ميرابو اني اود ان ارى هذه اللعينة ابوها الى هنا

فلما مثلت بين يديه اجفل وصاح: — استير ميرما الذي جاء بك الى هنا يا شقية

فقالت رابطة الجأش: — النقمة جاءت بي الى نا يا ميرابو. النقمة. نحن في عصر النقمات افلا تم. تركتني يا خائن بلا اثم ولا حرج مني فماذا تظر. توسلت اليك ان اصحبك حتى تحت رشاش الدائم اثباتاً لاخلاصي لك فاستغششتني

— صه يا خائنة. ان في عروقك دماً المانياً وكفى انك تخدمين المانيا فلا يليق ان تكوني لافرنسي

— قلت لك اني...

— كفى كفى ان حب الوطن فوق حب المرأة. الى الملاك يا شقية لقد جسّمت النقمة تنتقمين من ترنسا كلها وحلفائها بجريرتي. اهـذا اخلاصك. ري... فحكم عليها بالموت. وقد ظهر من التحقيق انها دخلت الى فرنسا من بين الخطوط الالمانية بجواز ماني سري وسعت الى ان دخلت في المستشفى بجوصفة ممرضة. ولما كانت تعرف العمل في آلة التلغراف السلكي دسّت امامها باسلوب شيطاني دواء مرضاً وتبرّعت بان تقوم مقامهُ. ولما كانت ذات علاقات سرية مع جواسيس الالمان وكانت تعلم منهم ان غواصة المانية تستقي البنزين من جزيرة شورين تلغفت ان النقالة هيجو اصيبت بطربيد لكي تجمع الطرادات في نقطة بعيدة عن الجزيرة وتخلو الجو للغواصة ان تتموّن بسهولة

فلما علم اللفتننت نيري ذلك قال: — لقد بهت من اصرار ميرابو على اقتناص الغواصة

فقال ميرابو اجل لقد شككت بتلك الاشارة اللاسلكية اشارة الاستغاثة وفهمت ان المراد منها الخداع لاني رأيت الومضات متتالية من جهة الجزيرة فقلت لا يمكن ان تكون الغواصة قد ضربت وعادت الى الجزيرة بمثل هذه المدة القصيرة

وقد كانت مكافأة الاميرال ميرابو نشان الجيون دونور

أمثـــال وحكم

لجامعها نجيب افندي فهمي

لا تجب كل من دعاك وناداك. عند ما يدعو الخير قل ها انا ذا لبيك ولما يناديك الشر صم اذنيك

من الناس من يستحق الرثاء في حياته اكثر من البكاء في مماته

اذا اشــتريت الشرف بثمن غالٍ فلا تبعــهُ بأبخس الاثمان

الايام والليالي ضيوف عنــدنا فلنكرم مثواها ولنوسع مأواها

خرق صغير في قاع السفينه تغرقها وخطيئة حقيرة في نفس الانسان تهلكها

الضرب للأغبياء، والتوبيخ للفهماء وان كلمة توبيخ واحدة لدى العاقل لأشد تأثيراً وا كثر مفعولاً من ضربات السيوف وطعنات الرماح في الجاهل

أمثال يابانية الدكتور يوحنا ورتبات

احترم كل شيخ كما تحترم اباك

من يقرض صديقه مالاً اضاع الصديق والمال معاً

لا تبح بأسرارك لخادمك

انما قلبك هو الدنيا

لصديقك صديق ولصديق صديقك صــديق فكن على حذر

انزل درجة في انتخاب الزوجة واصعد درجــة في انتخاب الصديق

الشاعر يرى العالم اجمع وهو في بيته

تب قبل موتك بيوم — ولانك لا تعلمه فكن تائباً دواماً

اعظم الصالحين لا ينال منزلة التائب الصادق.

البخيل محتقر حتى لدى طيور السماء

خير لك ان تزج في اتون من النار من ان تفضح احداً

كن حر الضمير وحافظ على سرك في آن واحد

بين من يستحي من نفسه ومن يستحي من الناس بون عظيم

نعم الاستحياء في الناس

بالرقة والوداعة تمتلك النفوس وليس بالصلابة والقساوة

لا تسكن قرب تقي جاهل

علّم لسانك ان يقول لا ادري

الكلام لا ما تقولهُ في نفسك بل ما يقولهُ الناس فيك

الحديد يكسر الحجر. والنار تذيب الحديد. والماء يطفي النــار. والغيوم تشرب الماء. والعاصفة تبدد الغيوم. والرجل يثبت امام العاصفة. والخوف يذل الرجل. والخمر تبــدد الخوف. والنوم يطرد الخمر. والموت يجرفها جميعها حتى النوم

لولا هوى النفس لما بنى احــد بيتاً او تزوج امرأة او ولد اولاداً او عمل شيئاً

قليل دائم خير من كثير منقطع

المنع الجميل احسن من المطل الطويل

قال بعضهم. احب الصراحة في القول ولو آلمتني وقد رأيت الكثيرين يعدون الصراحة نوعاً من قلة الحياء ولـكنهم جهلاء لا يعرفون قيمتها

لا تكثر مبالاتك بالغد يضيع عليك يومك

كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانهـا تبدو كبيرة ثم تصغر

وكل شيء يرخص اذا كثر خلا الادب فانهُ اذا كثر غلا

اني لاعشق الشرف كما اعشق الجمال

كنزنا الكنوز فما وجدنا كنزاً انفع من معروف في قلب حر

خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٠ اغسطس — رحبت اليابان بالصين على اثر دخولها في الحرب ولانها دخلت من غير ان تشترط حكومة الصين شروطاً لهُ * حظرت حكومة الصين التعامل بورق البنكنوت الالماني * سيكون رئيس مؤتمر استكهولم المسيو تشدزي رئيس مجالس مندوبي العمال والمجندين في روسيا * شرعت المانيا تنشر البيانات التي تملل فيها عدم نجاح الغواصات الالمانية في تجويع انكلترا فالقائلون تقارير قواد الغواصات الالمانية قابلة للخطأ * استولى البريطانيون على لنجمرك ورحى القتال دائرة بأقصى الشدة شرقي ابير في غابة بوليجون * قبضت الحكومة الاسبانية على نائب من نواب البرلمان من زعماء الثائرين في برشلونه

الثلاثاء في ٢١ منهُ — شرع الايطاليون يطلقون مدافعهم على طول خط القتال من مونتي نيرو الى البحر منذ صباح السبت * اخذ الصينيون يتطوعون مع جانب من قوادهم للخدمة العسكرية في اوربا وحكومة الصين عن الاطعمة التي يمكنها ان تستغني عنها لتعطيها للحلفاء * احبط البريطانيون في لنس حملات الالمان احباطاً تاماً * دعت حكومة اليونان مجندي ١٩١٦ و ١٩١٧ الى الانضمام الى الجيش * هجم الايطاليون هجوماً عظيماً صباح الاحد * هجم البريطانيون يوم الاحد الى الجنوب الشرقي من لنجمرك * سيحاكم البرنس ابسلنتي الذي كان مدير قصور الملك قسطنطين في مجلس عسكري لمحاولته قتل محافظ اثينا

الاربعاء في ٢٢ منهُ — عبر الايطاليون نهر الاسونزو شمالي مونتي نيرو والمرجح انهم يلتفون بهذا الجبل * شبت نار عظيمة في مدينة سلانيك فحرقت نصف اسواقها والقسم التجاري فيها * ثم تقدم البريطانيين الى الشمال الشرقي من سان جوليان بواسطة التانكس التي كانت تطلق قنابل مدافعها على الحصون الكبيرة فيسلم من فيها وقد ابلت بلاء حسناً وتقدم البريطانيون على مدى ٦٠٠ يارد في خط طولهُ ميل * اعتصب ١٠٠٠٠ عامل من عمال الذخيرة في منهيم بالمانيا * استولى الفرنسويون على عدد من المواقع العظيمة الشأن في ميدان فردون * تعاون المدافع البريطانية والفرنسوية الايطاليين في هجومهم * ارسل امبراطور النمسا كتاباً بخط يده الى البابا

الخميس في ٢٣ منهُ — استولى الايطاليون على المواقع شمالي آكام هرمادا الشهيرة وتسلقوا مرتفعات الضفة الشرقية لنهر الاسونزو وينتظر ان تدوم المعركة اكثر من كل معركة تقدمتها في الميدان الايطالي * دخل البريطانيون جانباً من مدينة لنس ورسخوا اقدامهم فيها * ان الفوز الذي احرزهُ الفرنسويون في ميدان فردون اوصلهم الى حيث كان خطهم الاول في فبراير ١٩١٦ * بلغ مجموع الاسرى الالمان في ميدان فردون ٧٠٠٠ اسير * تزداد معركة الاسونزو شدة وقد تجاوز مجموع الاسرى النمسويين الذين اسرهم الايطاليون ١٣٠٠٠ اسير

الجمعة في ٢٤ منهُ — اغارت الطيارات الالمانية عمداً على المستشفيات البريطانية والفرنسوية وراء خطوط النار وقتلت عدداً كبيراً من الجرحى وبينهم جرحى الالمان * تقدم الايطاليون في نجد بنستزا الشهير ورسخوا اقدامهم فيه * اعترف النمسويون بتقهقرهم في ساحة الكرسو * بلغت خسارة الجرمان في الاسابيع الثلاثة الماضية في جميع الميادين عشرة اضعاف خسارتها في ساحة السوم * ارسل الحلفاء ٥٠٠ اتومبيل فنقلت النساء والاطفال والعاجزين من الشوارع المحترقة في سلانيك

السبت في ٢٥ منهُ — لم تلحق النار العظيمة التي شبت في سلانيك اقل عطل بالمواقع العسكرية ولا بالمهمات * تمكن البنك اليوناني الاهلي في سلانيك من انقاذ ما عنده من الذهب والسندات والاوراق وارسل بنك اثينا ما عنده من النقود والاوراق الى بارجة يونانية * هاجت خواطر الاحزاب في المانيا على الدكتور ميخائيليس لانهُ تبرأ من قرار مجلس الريخستاغ بالصلح وكان قد ايده حتى الآن * اسر الايطاليون ٧٠٠٠ اسير نمسوي اخيراً * شرع البريطانيون يطلقون مدافعهم اشد اطلاق في ساحة ابير

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٠ اغسطس — صدر بلاغ رسمي عن الحالة في ميدان فلسطين في المدة بين اول اغسطس و١٥ منهُ وانهُ لم يطرأ تغيير فيها * يهتم الاعيان والاغنياء بالتبرع لاعانة الصليب الاحمر * يستبد بائعو زيت البترول في احياء العاصمة بالجمهور حتى علت الشكاوي منهم على صفحات الجرائد

الثلاثاء في ٢١ منهُ — عين المسيو مونتيث سمث وكيلاً لمدير عموم الامن في وزارة الداخلية * سيكون عدد الحجاج هذا العام اقل كثيراً مما كان في العام الماضي * زادت لجنة التسعيرة في الاسكندرية سعر الثلج والفول والذرة ورفضت طلب تجار اللبن زيادة ثمنه * انتخبت وزارة المعارف العمومية الطلبة الذين قررت ارسالهم الى انكلترا هذا العام لاتمام دروسهم في جامعاتها

الاربعاء في ٢٢ منهُ — ينوب صاحب الدولة رئيس الوزارة عن عظمة مولانا السلطان في موكب الكسوة الشريفة في اول سبتمبر القادم * صادق مجلس الوزراء بمنح علاوات لصغار المستخدمين الفلهورات والدائمين الذين لا تتجاوز رواتبهم ١٦ جنيهاً * خفضت لجنة التسعيرة في العاصمة اسعار الحبوب اجمالاً

الخميس في ٢٣ منهُ — اصدر جناب القائد العام للجيش البريطاني في مصر منشوراً يمنع فيه الاقتراب من الاماكن على ساحل البحر المتوسط واصدر منشوراً آخر عن النزول الى سواحل مصر والخروج منها والاماكن التي يسمح للجمهور النزول اليها او الخروج منها

الجمعة في ٢٤ منهُ — تنشر الصحف قوائم اكتتابات المتبرعين لجمعية الصليب الاحمر في « يومنا » لسنة ١٩٠٧ وقد بلغ المجموع لغاية الآن ٦٥٣٦ جنيهاً * من اخبار مريوط وبرقة ان محصول الشعير فيهما جيد ووافر وان في بعض العرب غربي السلوم عزموا على المجيء الى مريوط بكميات كبيرة من الشعير

السبت في ٢٥ منهُ — زاد الوارد على بورصة ميناء البصل في الاسكندرية ١١٢ بالة من محصول القطن الصعيدي الجديد ودفع في القنطار من ٤٠ الى ٤١ ريالاً * رفع اصحاب المراسح عريضة الى ولاة الامور يلتمسون فيها فتح محالهم من الساعة ٩ مساء الى منتصف الليل بدلاً من الميعاد الجديد

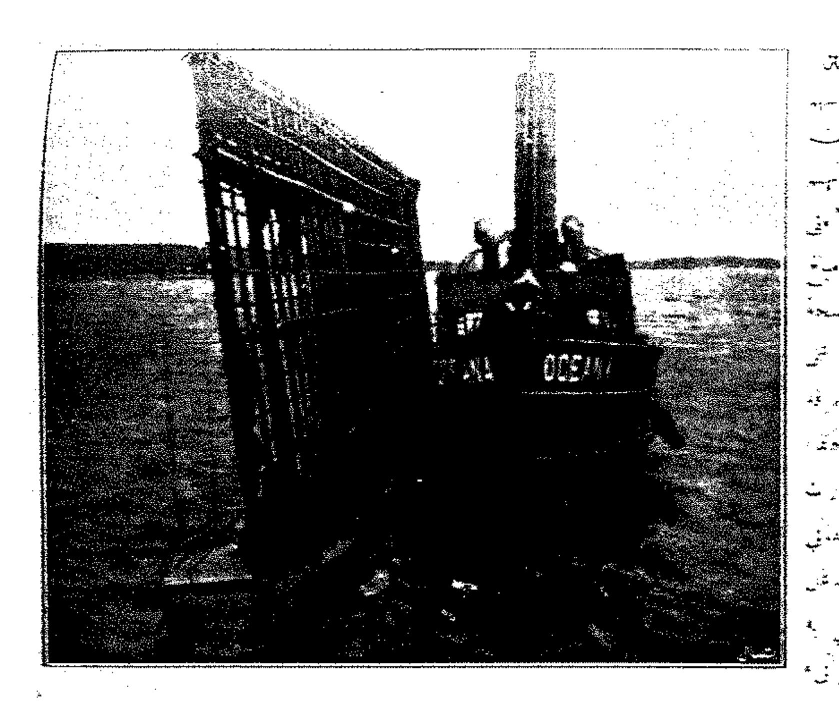


تمثل هذه الصورة ما يعانيه رجال المدفعية من المتاعب والمشاق بانتقالهم من مكان الى مكان فوق الاراضي الوعرة التي تجري فيها السيول وتتخللها البرك والمستنقعات والآجام ويرى القارئ الجنود في هذه الصورة يحاولون اجتياز رافد (جدول) صغير وقد غاصوا في الوحل وتعذر عليهم اخراج الخيل منه فعمدوا الى جرف الطين والوحل ليشقوا لها طريقاً . قال جندي يصف تراكم الوحل التي ينشأ من الامطار اذا غاص الواحد منا في الوحل تعذر عليه التخلص من الشرك الذي وقع فيه الا بشق النفس فان طينة فرنسا الصفراء الدلغانية تعلق بالارجل فلا تجد الى المناص سبيلاً والذي يزيد الارض وعورة ويجعل السير فيها صعباً بل متعذراً ان الحفر التي تحفرها قنابل الاعداء تسيرها اوحالاً واخاديد اذا سقط فيها رجل ايقن انه لا محالة هالك وان يومه يكون اسود اصفر كالطين الذي غاص فيه



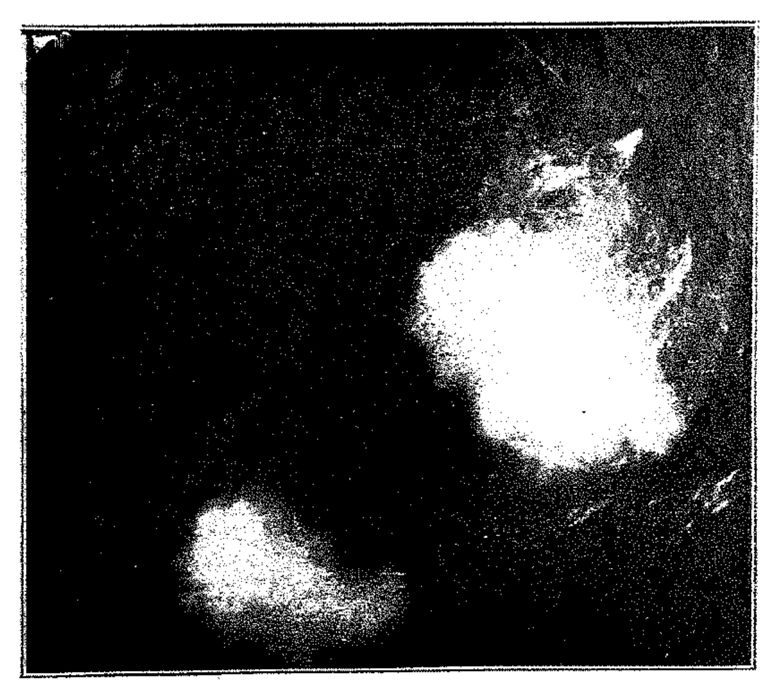
من العادات القديمة التي لا يعرفون كيف نشأت عادة وشم البشرة بخطوط ورسوم وهي عادة دارجة في الشرق كما هي في الغرب ولقد كان العرب يتحلون بدق الوشم في وجوه فتياتهن ولا يزالون الى اليوم يدقون « الرسوم تزيناً وتبرهجاً . وكان الوشم كثير الشيوع بين رجال البحرية البريطانية وهم يتفننون فيه تفنناً غريباً فتراهم يدقون البشرة بابرة كهربائية فيها مادة ملونة . وقد كان طالع هذه الحرب سعداً على محترفي مهنة دق الوشم فان الجنود اقبلوا عليهم الوفاً الوفاً يشمون سواعدهم واذرعهم وصدورهم بالرسوم والكلمات التي يريدون ان تبقى ما بقيت اجسامهم في الوجود ولم يقتصر الامر على عامة الجنود بل تناول ابناء الاشراف والسيدات فصاروا يميلون الى الوشم واصبحت هذه العادة اكثر شيوعاً الآن من كل زمان سابق وترى في الصورة رجلاً في مهنته يشم ذراع جندي وسيدة قد وقفت تفحص الوشم الذي على ذراعها

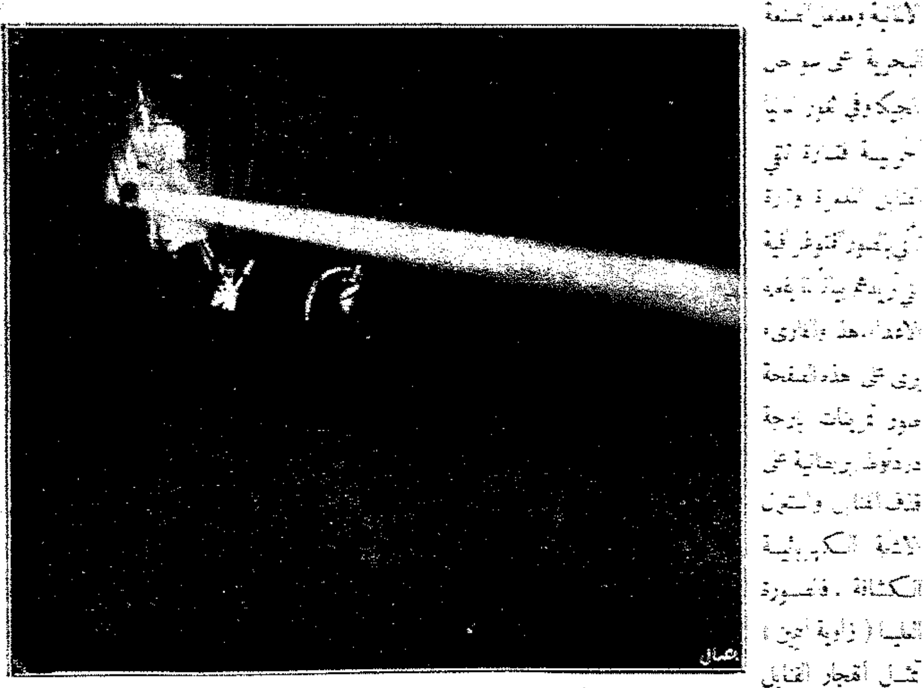




البحرية

قو... [illegible]
من كيفية ... [illegible]
هو ... [illegible]
لايجلون ... لا في
دون ... [illegible]
هنا نقول عن صحة
الاعداء العيوب في
... [illegible]
هو ... [illegible]
والاسم ... [illegible]
للشعوب ... [illegible]
البحرية في ... [illegible]
في ... [illegible]
الاعزة في ... [illegible]
الانية ومعامل صنعة
البحرية في سواحل
امريكا وفي ثغور ...
حربية قدارة التي
... [illegible]
الى الصور الفوتوغرافية
في ... [illegible]
الاعداء ... والقارئ
يرى في هذه الصفحة
صور ... درجة
دردنوط بريطانية في
... واستعمل
الاشعة الكهربائية
الكشافة . فالصورة
العليا (زاوية يمين)
تمثل انفجار القنابل





مصر جنه اما نهر النيــل د كوثر

بقـلم الشيخ محمد يونس القاضي

مصر يا امي العزيزة ازي حالك
مش على كل البلاد شايفه دلالك
زي ما كنت زمان مش واخده بالك
لما كانوا يقولوا في أوصاف جمالك
«مصر جنه اما نهر النيل دَ كوثر»
إنت ست الكل انتِ موطني
يا عروس الشرق قومي اتزيني
والبسي حــلة صفا واطمني
مهما طال عهد الظــلام لا تحزني
في حماكِ كم اشوف افكار تنوّر
وانت خلفت رجال عقبال املتك
تشرح الخــاطر وأعمــالهم تسرّك
يفتدوا بالروح وبالأموال سعادتك
وان رأيت «الازمه» نزلت ضيفه عندك
عند وقت الشدة حر الفكر يظهر
كنت قبل الحرب زي الدنيا فانيه
في ســنة سته وسنة ســبعه وتمانيه
كان يجي الفلاح ويصطادوه زبانيه
عند «وش البركه» اللي عيونه عاميه
بعد (نص) الليل يشوف الظهر احمر
الجنيه يجــري تقولشي عبــد آبق
او حصان مرماح وجايبينه يسابق
والليالي تمرّ بين معشوق وعاشق
والفتى يفرح نهــار ما يقولوا عايق
يبق شكله شفتشي وفكره مجنزر
دارت الأيام وراح عهد المساخر
وبقينا في الحقيقة ف عصر فاخر
مين حَ يأسف عَ اللي فات غير كل فاجر
بالضرورة لكل شيء اول وآخر
بس كن عاقل وفي امورك تدبر
شوف بلاد غير مصر واحمد ربنا
تلقى غــيرها عايزه نشحت منّنا
بدها في سر هادي زينا
مين يطوّلهــا واحنا عندنا
المعامله زي ما كانت واكثر
آدي محصول البلد افهم مرادي
شيء شبيه القطن من محصول بلادي
عمره ما حصّل ثمن زي السنه دي
والغــلال تتباع هنا ببوس الايادي
زأطط الفلاح وبكره يبل سكر
واللي كان شرير واهله بيلعنوه
متشرد او حرامي يرهبــوه
لانتفــاعه بالدراهم رغبــوه
والتحق «بالسلطه» روح هنّي ابوه
قل له عقبالك تروح زيه وتحضر
كل ده من هيأة «السلطه» مراحم
للفقير اللي مايعرفشي يزاحم
اللي ضاع ماله ولم يلقَ له راحم
غير خمورجي يقوم يقوله يا ملاحم
املا كاسي وخد جنيه احمر مشنير

***

احمدي السلطه اللي ربتلك جماعه
كانوا عنوان التهتــك والفظاعه
كانوا بالاعراض يتاجروا كل ساعه
عندهم شرب الخمور احسن بضاعه
وان نهيت واحد يقولدا شيء مقدر
عزم عند المصري او قوة اراده
شيء ما حدش قاله يا ابن السياده
كل ما يعزم يتوب يفســد زياده
لــما تبقى الخمره زي الميه عاده
كل ما قدامه نور يقعد ويسكر
تعمل ايه السلطه ويّ ناس تربوا
عَ الغوايه والغرور والجهل شبوا
يوم ما يعصوا ربهــم لم يستخبوا
حين دعى داعي الفجور والاثم هبوا
من سبات الحشمه لاقوا كل منكر
حرّموا بيــع الخمور الســاعه تسعه
لما كان يجي الميعاد تلقى بسرعه
ده بيشرب مايحاسبشي ناقصه ترعه
تبقى جنبه وفي فؤاده تبقي ولعــه
وان ما كانشي فيه خمور يقعد ويسهر
أما دلوقت بقى الدنيــا ظــلام
بس مين راح يختشي ويروح ينام
يعني فيه بينهم وبين بيتهم خصام
والاّ عيب لمــا نقول انه استقام
وبقا واحد بآي الحمد يذكر
والوقود من فحم او غاز وقروه
كل ده لاجل الوطن ما يرحموه
من جماعــه بالدواره يظلمــوه
شيء كويس المفرط أدبوه
واحكموا الدايرعلى كيفه يفنجر
اللي بده في السهر يمسك عصايه
او يدور زي المدشــه والرحايه
او يلطّش في الزقاق والحــواديه
او يدور مع غيره ويمثل روايه
للعمى ويخفى وقول له ابقى صفّر
بس نبّه عَ المزين قبــل جمعه
انه يستناك وخد كبريت وشمعه
ولّع القنديل وقول له إلحق بسرعه
والا احجم عن حلاقته وقول له اوعى
بص في المرآه تشوف عفريت مصور
اوعى مرة في جهة بعيدة تسير
تمشي تتلخبط يروح ماسكك غفير
والا تدهول تقع في وسط بير
والغريب اعمى تمام لو كان بصير
والزمن غدار واحواله تحسر

على الهدف والصورة التي تقابلهــا تمثل وضع هدف في عرض البحر لتتمرن المدفعيات على رميه عن كثب والصورتان السفليتان صورتا ليلاً واحدة تمثل وميض مدفعين عنــد اطلاقهما والاخرى تمثل شعاع النور الكهربائي الكشاف يخترق حالك الظلام

بالحسنى زوال الكريزة !!

(ارسلها الينا الاديب . ا. اسعد أفندي خياط)

ما حيلتي والجيب اصبح خالياً
ولم يبق عندي غير همٍ وفكرةِ

فيا دائني صبراً ولا تشغل القضا
برفع دعاوٍ او بحجز بضاعةِ

فقد بعت ما حولي ببخس لضيقتي
ولا الخال يعطيني ولا ابن عمتي

فان رمت قبض الدين فاليسر واجب
والا فتبقيهِ ليوم «القيامةِ»

ويا صاحب البيت الثقيل فلقتني
بتكرار تضييق وتضعيف اجرتي

واني كرهت الكونترات كأنهُ
مكمدة اولزقة فوق معدتي

احبك حباً مفرطاً واود ان
تصاب بخراج ومغص بذمتي

ويا خادمي مهلاً فاني مخوزق
وعندك امسا كي أدل الادلةِ

ويأيها الجزار رفقاً بمفلس
فلا المطل دأبي لا ولا النصب صنعتي

ويا أيها البقال صبراً فاننا
سنصبح اصحاباً بأكل البقالةِ

ويا أيها الفران لا تكثر الرجا
فكيسي نظيف مثل قلب العجينة

وياساعتي ما كان من صحبتي انقضى
ووضعك في بنك الرهون لحكمةِ

ويا مشبكي لا تنسَ فضلي فانني
وضعتك عاماً فوق صدري ور بطتي

ويا خاتمي الالماس سوف تعود لي
اذا كان «بالحسنى زوال الكريزةِ»

ويا سترتي لا تستحيلي لخرقة
فها الكوع اضحى بالياً كالبطانةِ

ويابنطلوني كن حليماً ولا تذب
وبالله ياطربوش لا تتزفتِ

ويا جزمتي لا تحوجيني لرقعة
ويا ايها الازرار لا تتفتتِ

ويا كزمتيك الشعر ودع شواربي
فلم يبق من داع هناك لزينتي

مزاجي خرم سعدي برم نحسي انتظم
لساني ورم حتى انقطم من فصاحتي

الى فريد افندي فهمي قشاط

نشكركم على روايتكم ولكن نطلب عنوانكم لنخاطبكم في امرها — ادارة الطائف المصورة



زيادة الارشادات خاطبوا شركة سلفات النشادر الانكليزية بشارع شريف باشا نمرة ٩ بالاسكندرية

زراعة اذره في اطيان دائرة على باشا رضى — اشمون (منوفيه)

ومسمدة بسلفات النشادر فقط ١٠٠ كيلو للفدان — محصول الفدان ١٩ اردب و ٢ كيلة

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية أدبية صحية تاريخية
فيها رموز الحوادث مصورة وصور مشاهير العالم تصدر مرة في الأسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 134 : Vol. III. CAIRO 3rd. SEPTEMBER, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٣٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٣ سبتمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

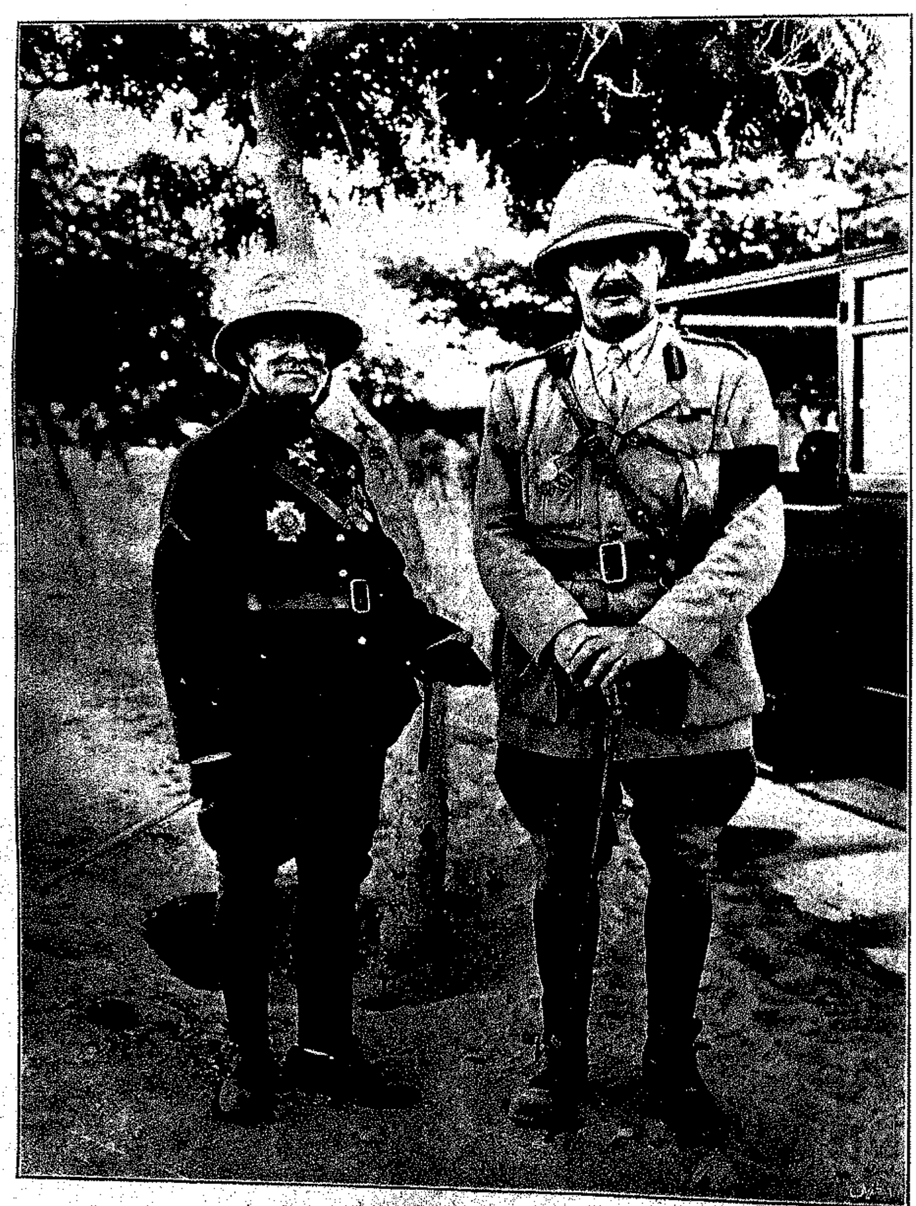
القائدان العظيمان الموجودان في وادي النيل

اسعدنا الحظ بالحصول على هذه الصورة التي يقدرها القراء حق قدرها الا وهي رة القرقدين النيرين والقائدين العظيمين في رتلي دولتي بريطانيا العظمى وفرنسا الباسلة ما مثلا القوة الحربية للحلفاء في وادي النيل ب الجنرال اللنبي قائد الجيوش البريطانية وجناب زال بايو القر نسوي قائد الجيوش الفرنسوية لا لقراء اللطائف المصورة أشهر من نار على علم بذه آخر صورة لهما صورت في الشهر الماضي لنا بها صديق رفيع المقام في الدوائر العالية

والجنرال اللنبي الآن في السادسة والخمسين ره وهو من اشهر رجال الحرب في الجيش بطاني وقد ضرب الالمان ضرباته المشهورة في ل فرنسا وجاء الآن ليضرب الالمان زالة الضربة القاضية على حدود مصر

ويرى الناظر الى الصورة ان جنابهُ وضع الحداد على ذراعهِ علامة الحزن على نجله بد الذي سقط قتيلاً شهيداً في ميدان ى مؤخراً كما علم القراء رحمهُ الله

اما الجنرال بايو فمن اشهر القواد الفرنسويين رغم بلوغه الثامنة والستين ذو همة هي الشباب يجري في عروقهِ دم الحمية والغيرة ه خزانة اختبارات وعلم ورجل حنكتهُ ارب وعلمهُ الدهر فقد حارب الالمان وجرح رب سنة ١٨٧٠ واشترك تقريباً في جميع ب فرنسا بعد ذلك وامتاز باعماله العسكرية زائر والصين وتولى القيادة العامة في الجزائر دت اليه قيادة الفيلق العشرين الفرنسوي بلغ الخامسة والستين من عمره قبل الحرب احيل الى المعاش . الا ان حميته ووطنيته الى حمل السلاح ثانية للذب عن حوض انتظم في الجيش وجرد من الجزائريين



جناب الجنرال بايو — جناب الجنرال اللنبي

حملة اخترق بها الصحراء المقفرة فبلغ مستعمرة داهومي المشهورة

ولما كانت دربته وخبرته الحربية ذا فائدة عظيمة لدولته اسندت اليه قيادة الجيوش الفرنسوية في شبه جزيرة غاليبولي وبعد ذلك تقلد منصباً عالياً في سلانيك . ثم قدم مصر قائداً كما تقدم الكلام

مسابقة جديدة

الوحش الالماني

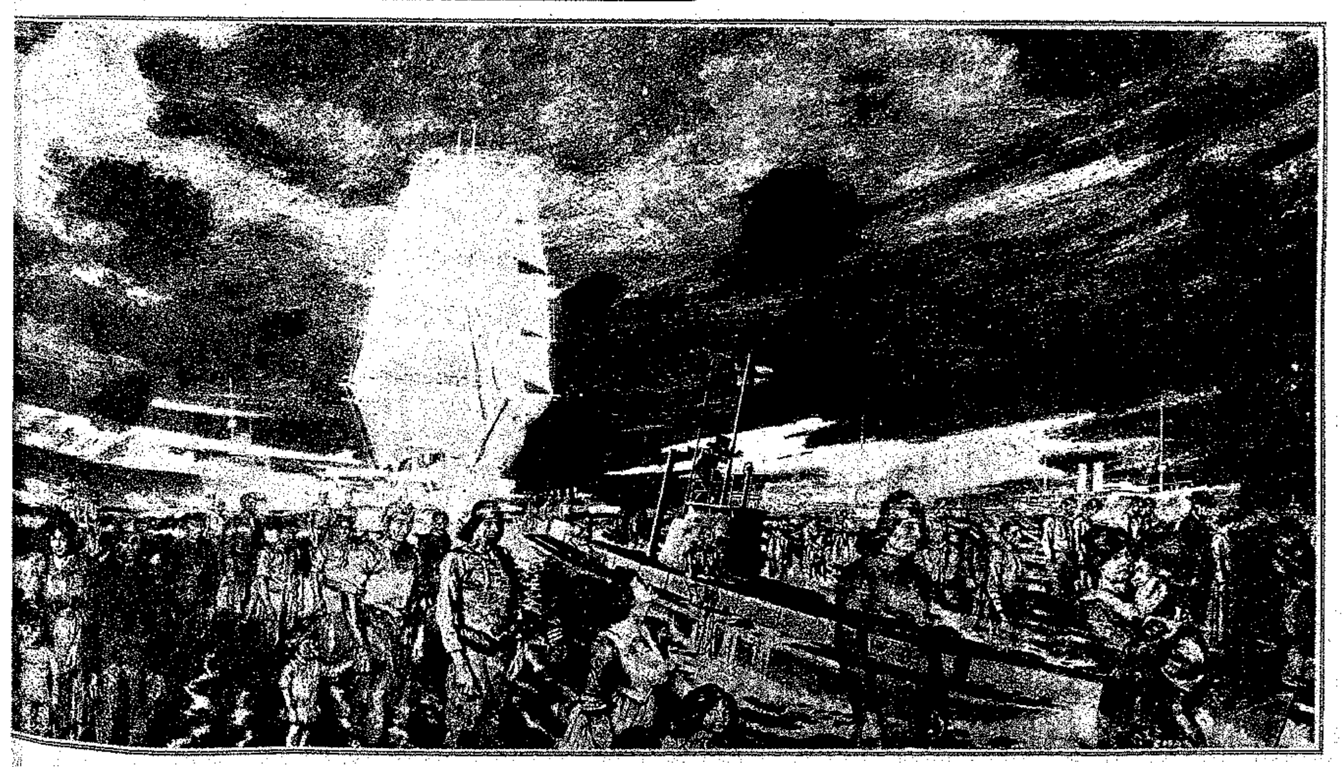
انظر الصورة التي الى يسار هذا الكلام واحفظها

انظر شروط المسابقة في العدد القادم شروط

بسيطة جداً جائزة — واحدة مالية



في ذيل هذا الكلام صورة رمزية تمثل ارواح ضحايا فظائع الالمان وشهداء الجرائم والآثام التي ارتكبوها وقد ادرجناها هنا عبرة وذكرى لدخول العالم في العام الرابع للحرب ولكيلا ينسى القراء جنايات الالمان وان ارواح اولئك الابرياء الشهداء من رجال واطفال ونساء لاتزال رافعة اصواتها الى السماء طالبة انزال اشد عقاب بالجناة — والقصاص لهم خير جزاء



سهران ما بنام

(بقلم احد سكان العاصمة)

— هالو فؤاد . هالو — هالو مجيد . مرحباً
— شايفك واقف حاير مثل اللي ضيع فلوسه
— وليه متقولشي اللي ضيع عقله
— ليه . خبر ايه . جرى ايه
— ياخي ده شيء يجنن . بقالي ثلاث ايام بصادف
ازي دي الوقت واحده متقلشي انها البرنسس
بي اللي قالوا انها لما اجت مصر من ١٥ سنة نشرت
علانات في الجرائد انها تقابل الزائرين في ميعاد معين
لى شان يتفرجوا على جمالها
— برضك داير زي عادتك . وايه جرى
البرنس هباب الطين دي يعني البرنسس بتاعتك
ش دكريا اللي عملت عزومه على حساب جمالها .
— والله انها برنسس في الجمال يامجيد . جمال ايه
لها ايه ومحاسن ما خلقش ربنا زيها غيرها . كل يوم
لساعة خمسة تقريباً تجى بالترام وتنزل في المحطة دي
تفضل تتمشى حتى يأتي جدع تروح واياه اما بالترام
او عربية . كل يوم جدع جنس ياخدها وانا واقف ...
— يعني واقف زي اللوح . ما قدرتش ولا مرة
اخدها ولو بعربية كارو
— ياشيخ فضلك بلاش تنبيط . ده انا ماخلتش كلمة حلاوة
الا لهاش بالعربي والفرنجي حتى الطلياني والرومي وهي
ب الادنه ما يهزها الريح — يمكن انت مش عاجبها
— عجيب ! انا اللي الستات تبص لي قبل
الص لهم ؟ ويعني اللي كانت تروح وياهم لو
منهم ما تقلش يليقوا خدامين عندي . والله لما
اوردش علي زي كدا
— يمكن دول يصرفوا كثير . وانت عارف ان
الحريات مين دول مغنطيسهم الفلوس
— ده انا ياشيخ فهمتها اني يوم اللي بكون مقتصد
صرف عشرين جنيه
— بخ بخ . بلاش معط ياشيخ . احمد الله اللي
اراحت وياك لحسن كنت تتبهدل بهدلة لا قبلها
لا بعدها . لو راحت وياك الكونتيننتال مثلاً وقعدتم
تشربوا كنياك وبعدها تعشيتم كنت راح تعرف
تخرج من هناك ازاي وما عندكش في جيبك جنيه واحد

— يعني هي كانت تسمع والا تبص ؟ ده انا كنت اكلمها وهي تدور وجهها وانا ادور حولها زي ايه . . .
— يعني زي الطور حول الساقية مش كدا
— اهو زي كدا . قه . قه . قه .
— قه . قه . قه . طيب . وواقف لسا تعمل ايه هنا
— مستني حتى تعود . امس شفتها غابت ساعة وعادت
— وحا تحصل ايه . لسا ما فهمتش يا نطع . مش عاوزاك . الفؤاد مشغول بغيرك
— ياسيدي عندها ثلاثة يكونوا اربعة ويمكن ترسي عند الرابع
— ياشيخ بلاش مسخرة . اذا كنت في ثلاث ايام ماقدرتش تأخذ منها جواب « سلامات ياست » راح دي الوقت يعني تشنكل وياك على الجزيرة . روح سيبك من الكلام الفارغ وتعال تفسح في الازبكية هناك عصافير الجنة
— لا والله ما انقلش من هنا حتى ترجع ستنادي . عاوز اعرف مين هي وتروح فين . تعال نقعد شويه في القهوة دي ونراقب المحطة . وان كان بختك قشطه تبقى تتمتع بنظره من جمالها

جلس فؤاد ومجيد في القهوة واعينهما شائحة حيث تتقاطع الترامات وهما يقهقهان ويتحادثان الى ان باغت مجيد فؤاد قائلاً :— يا ابن الكلب اف كانت هي دي البرنسس بتاعتك مش غريب انك تتجنن . والله ده جمال يجنن — هي فين يا واد
— آهي في الترام ياحمار . ما انتش شايف نور الجمال ساطع — منين ؟— وهو الجمال ده يتتوه
— ايوا ايوا هي هي بعينها شفت وصدقت وتحركت يا جامد . استناني هنا بحياتك يامجيد

وفي اقل من لحظة كان فريد في الترام الى جنب السيدة . فهامسها قائلاً :— يعني لحد امتى التقل ده يا نور العيون . ان كان تقل صنعه فالقلب داب اسعفيني . فازمهرت المرأة واعرضت . فانحنى فريد الى ظهر المقعد الذي امامه وقال :— وحياة العيون السود دول تتعطفي على الهائم الولهان . والله طول ليلي سهران ما بنام . يعني دول اللي بتروحي وياهم احسن مني . جربي صحبتي اخذك افسحك على كيفك اوتوموبيل وجزيرة وسنت وهدايا

ووقف الترام في محطة فنزلت المرأة من الترام ودخلت غرفة الحريم . فوقف صاحبنا فريد عند باب الحريم ودفع نصف فرنك للكمساري قائلاً ما عندكش فكة خلي الباقي معك لمرة ثانية . ووجه الخطاب الى السيدة قائلاً :— يعني معناها ايه . برضك بتتقلي

فصاحت المرأة بالكمساري قائلة :— كمساري هنا محل الحريم . وايه شأن الرجالة يوقفوا هنا

فقهقه الكمساري وقال :— ويعني فيها ايه اذا كان البيك واقف على السلّمه . وانت راح تلاقي واحد قيافه ولطيف وظريف زي سيدنا البيك
— فتنهدت المرأة متمرمرة وقالت :—
— بلاش كلام فارغ زمّر . انا عاوزه انزل

فزمّر الكمساري ووقف الترام ونزلت المرأة فنزل سيدنا فريد وتبعها من بعيد الى ان رآها دخلت في منزل . فتقدم الى المنزل وسأل البواب : مش هنا بيت الخواجه حلبي
— لا . ياسيدي البيك ما فيش بيت حلبي هنا
— عجيب انا شفت مدام حلبي دخلت هنا دي الوقت شفتها وانا في الترام وسلمت علي و . . .
— لا يابك مش هي
— عجيب . ياسيدي الست اللي دخلت دي الوقت
— دي ياسيدي مدام عراقي
— مدام عراقي ؟ يمكن انا غلطان اذاً . او انت مش فاهم . ولا عارف
— انا مش فاهم ؟ ياسيدي انا ما اعرفش مدام عراقي والخواجه بتاعها بيشتغل في بنك ال . . . .
— عجيب اذاً انا غلطان

رجع فريد الى القهوة فوجد مجيد لا يزال ينتظره فلما اقبل قال مجيد :— دي مش انت خيالها يافريد بنت الكلب . اشمعنى التانيين . مش عارف اعمل لها ايه . حيرتني وطلعت عيني . الحق اني يئست منها . وخطر لي خاطر ان انتقم منها — ازاي بقا
— عرفت اسم جوزها وهو يشتغل في بنك . . . راح اكتب له جواب واقوله مراتك تعمل كيت وكيت وان كنت مش مصدق تعالى استخبى المسا في القهوة دي وانا اوريك بعينك . وبعدين خلي بنت الكلب دي تتقل علي
— انا مش شغلي . ولكني بقول لك سيب المرازاة

دي لحسن تقع المسألة على راسك

— يعني فيها ايه . مش راح اذكر اسمي.وزوجها ما يعرفنيش . وانا اقدر ابحث عنه واعرفه من غير ان يدري . فان شفته سمع نصيحتي وجه واستنى في القهوه وشفت امراته اندهو واوريه بعينو . والاّ يخليه بماه — على هواك تعرف شغلك

وما تردد فريد في ان كتب الرسالة وارسلها في البريد بعنوان الخواجه عراقي . وقد استرشد اليه وعرفه . وفي المساء بعد التالي رأى فريد الخواجه عراقي منزوياً في القهوة المعينة . فقال لمجيد

— شوف . الزوج آخر من يعرف عن اعمال زوجتهُ . والليلة سيكون الخواجه عراقي آخر من يعرف عن اعمال بنت الكلب دي . خليك انت في القهوة ولا تخليش الحمار ده يلاحظ شيء.هو لغاية دي الوقت مش عارف مين اللي بعت له الجواب . وما يعرفش حتى يشوف بعينو مراتو رايحه مع واحد تاني . هه شوف دكهوّا الجدع اللي راحت وياه من ٣ ايام . لا بد تكون بنت الكلب عامله معاه ميعاد. استنّا .هه ودكهوّ الجدع التاني. حلو . تجي دي الوقت و يتخانقوا عليها و يشوف النطع جوزها الخناقه بعينه. الله! ده الثالث جه كمان .والله نكته حتروح مع مين بنت الكلب دي. استنّا لما نشوف نهاية دي الرواية

— خايفك يكون الدور المهم في الرواية لك يافريد. بقول لك سيبك منها

— أسيبها ازّاي . بقا ابقي جرّيت الطور ده لهنا واسيبوا من غير ما اوريه . شوف اهي اجت . ولكن اين التنين الرخرين . مانيش شايف الاّ واحد يستناها

ثم دخل فريد الى القهوة وتقدم الى الخواجه عراقي وقال :— حضرتك الخواجه عراقي . تفضل بص من ورا قزاز الباب . اهي حضرة الست تركب عربية مع الافندي . ما تؤاخدنيش اذا كنت ازعجتك بهذا المنظر المؤلم . ولو لم يتكرر كثير مع اشخاص كثيرين ما كنتش بلغتك الخبر . ولا يخفاك اننا نحن عندنا حريم ونحافظ على سمعة الحريمات ولكن متى صارت المسألة مفضوحة يبقى التستر افضح ويخاف الواحد انو يصل الموس لدقنو

— لم اتشرف بمعرفة حضرتك حتى اشكر لك هذه الخدمة العظيمة . ولولا ما تكتب لي وتفضح لي المسألة كنت بقيت زي الطور لا فاهم ولا داري

— اسمي فريد باسل

— انعم واكرم . اني ممنون لك قوي . ولكن عملت معروف ارجوك تتمه

— انا تحت امرك يا مسيو عراقي . أأمر بس

— عاوزك تكون شاهد حتى اقدر ان انتقم

— اشهد بكل سرور والا بكون خاين لحقوق العفاف

— مش بس كدا . عاوزك تجي عندي سراً وتختبي في اوده داخلية وتسمع من ورا الباب الحديث اللي راح يدور بيني و بين مراتي لاني اجتهد ان اخليها تقرّ واحب انك تسمع اقرارها . وعندها تبقى شهادتك ذات قيمة عظيمة ادفع لك مكافأة عليها زي ما تريد . وابقى ممنون لك لان الخدمة العظيمة اللي خدمتني بها ما حدش كان يعملها . والله داحنا في زمان مش عارف اقول ايه

— تقول ايه يا سيدي الستات بتوعنا من يوم ما تعلموا اتفلقسوا

— والشبان صايرين بلا شرف ولا اصل . ان كانت الست من دول ملاك اسقطوها . اذا كنت تحب تفضل واياي دي الوقت قبل ان ترجع مراتي حتى متى عادت ما تكنش داريه ان حد عندنا يسمع حديثنا وانا بجتهد ان اجرها على الاقرار واعدها اني اسامحها . وانت تكون سامع الحديث حتى متى شهدت تشهد انك شفت وانك سمعت كمان

فابتسم فريد وقال شيء لطيف . كدا كدا . ثم مشى الاثنان . واومأ فريد الى مجيد ان ينتظره ريثما يعود . وفي دقائق قليلة كان فريد مختبيء في ردهة المقابلة في منزل الخواجه عراقي

بعد دقائق قليلة ايضاً سمع فريد الباب ينفتح فقال بنفسهِ : — عادت صاحبتنا بسلامتها اسوف تقع عند رجليّ تترجاني ان ارحمها . وعندها ابقى حر اشهد او ما اشهدش

بعد قليل دخل الخواجه عراقي الى الردهة وهو يمسك بيد زوجتهِ ويقول :— فريد افندي الباسل يقول انهُ شافك ٣ مرات تروحي مع جدعان مختلفين ياست . وانت بتقولي ايه

فسخطت صاحبتنا وقالت الكلام ده كلهُ كذب خلي حضرة الافندي يدلك على الاشخاص اللي بيقول كنت اروح وياهم

فقال عراقي موجهاً الخطاب الى فريد :— هل تعرفهم اذا شفتهم ياسي فريد

— بدون شك اعرفهم كما اعرف الست

عند ذلك صفق الخواجه عراقي بكفيهِ فدخل الجدعان الثلاثة الواحد بعد الآخر وفريد مبهوت فقال له صاحب المنزل . هل تعرف دول

— ايوا اعرف انهم كانوا يروحوا ويّا الست. كل يوم واحد

— كويس خالص . ما تعرفش حد منهم

— لا ما اعرفهمش شخصيًّا بس بالوش

— انا بعرفك فيهم . ده خليل اخو الست وده ابراهيم اخو الست كمان وده جميل خال الست . وكانوا يتناوبون اخذها الى بعض المخازن حيث كانت تجتمع باهل عروس خالها لشراء الجهاز . فهم اهلها ولكن انت تقرب لها ايه . يا افندي ؟

فاكفهرّ صاحبنا فريد واصبح كالقائم من بين الاموات واضطرب ولم يجب . فسخط بهِ الزوج وقال :— قل لي دي الوقت بتقرب لها ايه؟ شغلك معاها ايه . عاوز منها ايه ؟ كل يوم بتحصلها بالترام وتضايقها على شان ايه ؟

فقال فريد وهو يرتعد من الخوف بعرضك . . .

— مافيش لا بعرضك ولا بحياتك . من ساعة ما وصل جوابك وانا بشتغل بالفلقة. فلقة «على كيفك قوي ». الفلقة ياخليل . اربطوا السافل ده . هات الكرباج يا جميل

وعنها كرباج طالع وكرباج نازل حتى اغمي على فريد ولم يعد يسمع صوتهُ خلوهُ وقالوا لهُ انزل، يمكن صاحبك يستناك تحت وهو يجيبلك عربية ان كنت ما بقيتشي تقدر تمشي على رجليك

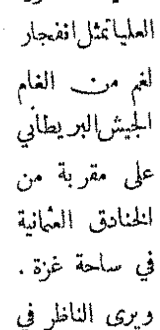
فقام فريد وحاول ان يمشي فلم يستطع فدحرجوه حتى اخرجوه من الباب وهو متأبط جزمته ومن هناك دحرج نفسه على السلالم فتلقاه مجيد قائلاً :— الله جرى ايه يا بليه

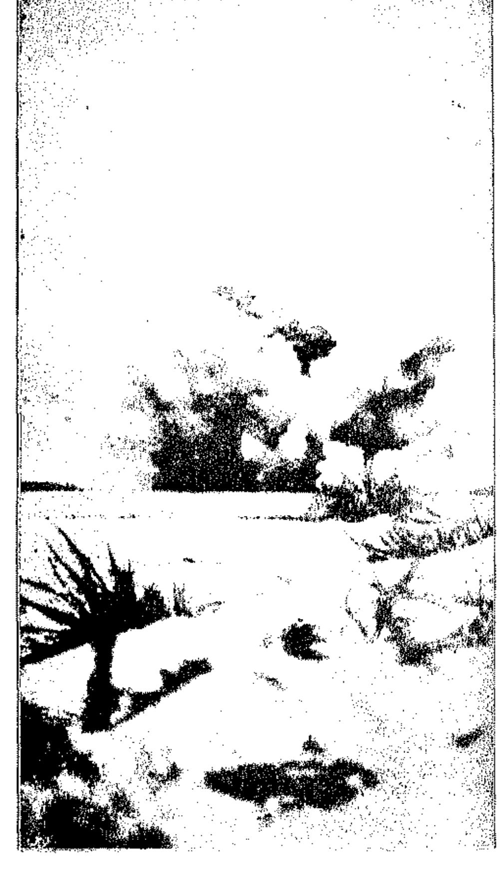
اسكت يا رزيه . علقه تعجبك . ورمت رجليّ وافخادي . مش قادر اقف على حيلي بعرضك عربية

— الست ما بتركبش الا «اوتوموبيل» يا حمار

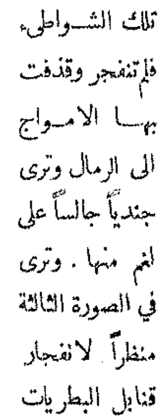
﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

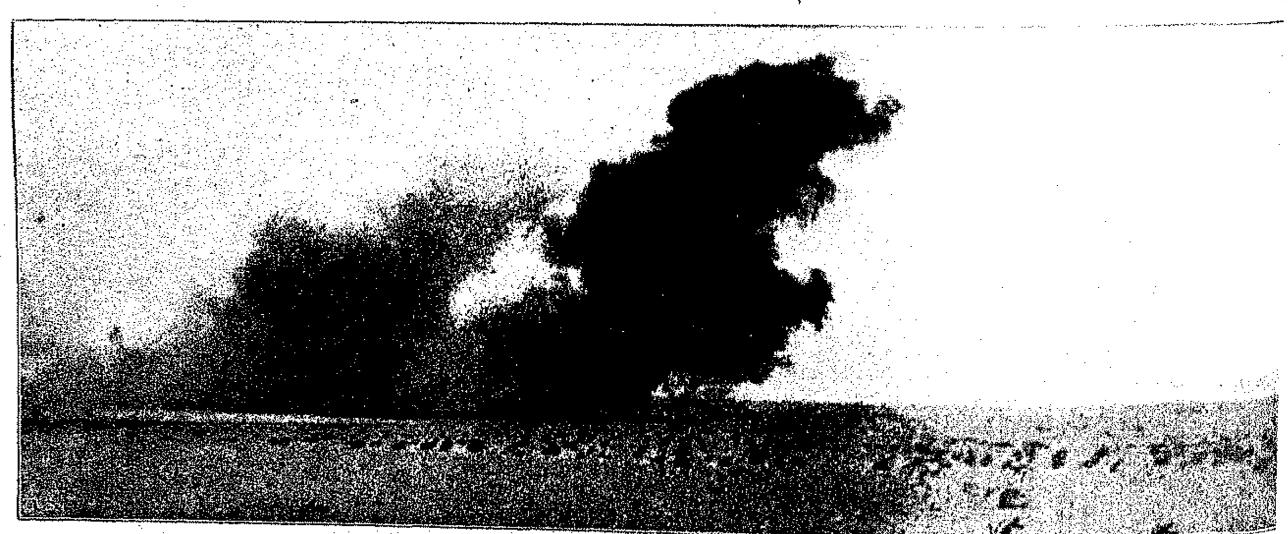
الحرب في فلسطين



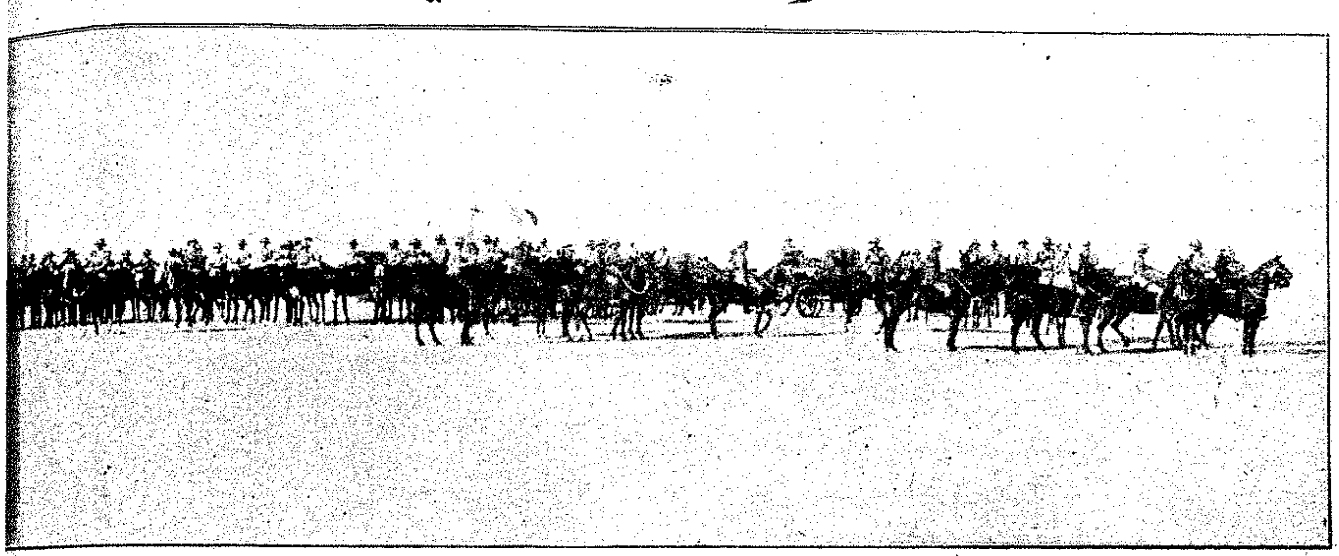


على هذه الصفحة اربع صور صورت في ميدان الحرب في فلسطين فالصورة العليا تمثل انفجار لغم من الغام الجيش البريطاني على مقربة من الخنادق العثمانية في ساحة غزة . ويرى الناظر في الصورة التراب والدخان والبارود عاقداً في الجو قباباً . اما الصورة الثانية فتمثل جنود انزاك (اي استراليين ونيوزيلنديين) على شاطىء البحر شمال العريش يتفرجون على الالغام التي بثها الالمان على تلك الشواطىء فلم تنفجر وقذفت بها الامواج الى الرمال وترى جندياً جالساً على لغم منها . وترى في الصورة الثالثة منظراً لانفجار قنابل البطريات البريطانية الضخمة فوق مواقع العثمانيين . وترى في الصورة السفلى منظراً آخر من مناظر انفجار القنابل فوق مواقع العثمانيين واستحكاماتهم وصور الانفجار مأخوذة بآلة التصوير المكبرة المعروفة بالتيليفوتواغرافية يصور المناظر مجسمة كما يراها الناظر بالنظارة المكبرة المعروفة وهم يستخدمون هذه الآلة في تصوير الاماكن التي يتعذر الوصول الى قربها اما لخطر الدنو منها او لبعدها





حفلة عسكرية عظيمة في الاسمعيلية



منظر جانب من الضباط والجنود الفرسان البريطانيين والفرنسويين الذين شهدوا الحفلة العسكرية وقد صورت هذه الصورة قبيل حضور النبي وبايو الى

اقام الجيش البريطاني حفلة عسكرية كبيرة في ٦ اغسطس الماضي في ميدان المعسكر قرب الاسمعيلية ابتهاجاً بتقليد جناب الجنرال بايو قائد الجيش الفر البريطاني وسامات الشجاعة والبسالة لبعض الجنود البريطانيين الذين قاموا بخدمات جليلة في اثناء اشتراكهم في المعارك التي دارت في ميادين غاليبولي والبلقان

خرج جناب القائد الفرنسوي مع جناب الجنرال النبي القائد العام للجيوش البريطانية في مصر في مركبة من منزل الكونت ده سريون في الاسمعيلية ونو ترعة السويس وكان الجنود البريطانيون الفرسان مصطفين على جانبي الميدان وقد رفعت الاعلام وصدحت الموسيقى بالسلام البريطاني والسلام الفرنسوي حين عليهم واحداً واحداً وقرئت مذكرة اثبتت فيها افعالهم السامي من دولة فرنسا وهي لا تخرج عما ماثلها من ا ما اثبتناها على صفحات اللطائف المصورة كتابة وتصويراً الجنود الذين نحن بصددهم لانهم اكرموا في الميدان المص

فالنفر . ج . ثورنتون انعم عليهِ « بالمدالية الحربية » وعدم مبالاة بالخطر الذي احدق بهِ في اثناء اداء الخدمة مكدونيا في ٢٣ سبتمبر الماضي فانهُ اصيب بجروح بالغة البلغاريين في اثناء هجومهم ولكنهُ احتمل آلام الجروح تم تقهقر البلغاريين في تلك المعركة وانكسروا شر انكسار

والسارجنت ماجر ايست انعم عليهِ ايضاً « بالمدالية رباطة الجأش العسكرية في المحافظة على التقاليد الحربية غاليبولي فكان عملهُ هذا قدوة حسنة لاخوانهِ الجنود في من خفة الروح سبباً لسلوى الجنود وتخفيف كربهم في اشد المواقف حرجاً وشقاء . والكبتن ر . ك . لايتون انعم عليهِ بنشان اللجيون دونور من رتبة صليب سربيا في سنة ١٩١٥ وقد ابدى شجاعة عظيمة ورباطة جأش في اثناء قيادتهِ مؤخرة القوة البريطانية وانسحابها من سربيا . هـذا وقد كانت الحفلة العس غير الحربيين جم غفير من افراد الجالية الفرنسوية ودعيت السيدات الفرنسويات لحضور الحفلة وتكرمت شركة قنال السويس باعداد ما يلزم لنقلهم في الثلاث المدرجة هنا تمثل هذه الحفلة العسكرية وهي تزيد القارىء بياناً وتشهد ببسالة البريطانيين واعتراف حلفائهم الفرنسويين بجميلهم وتكريمهم ابطاله



منظر الجنرال بايو × يقلد النفر ثورنتون المدالية الحربية الفرنسوية على نغم المارسليز وقد رفعت الراية الفرنسوية في الميدان

في قصة عنتر العبسي بطل زمانه وفارس اوانه . وتحرير الخبر ان بضعة جنود فرنسويين كانوا يتقدمون ليلة في خندق صغير الى الشمال من « كراون » في الميدان الغربي فتغلبوا على الفرنسويين وامعنوا فيهم قتلاً وجرحاً ولم يبق في الخندق الا جندي واحد وكان لهذا الجندي قلب قدّ من الحديد فابت عليهِ بسالة فيهِ ان يستأسر للاعداء الخندق الضيق الصغير . ذلك ان الاعداء لم يتمكنوا من دخول الخندق الا واحداً واحداً في رتل طويل فكان صاحبنا يشاغل الجندي الذي امامه ويتغلب عليه ويورده

...ل يقاوم مئة رجل

في ميادين القتال التي يزيد طول خطوطها على الف ميل في اوربا واسيا وافريقيه تظهر ضروب البسالة والاقدام في كل آونة فهناك الجنود الابطال يقاتلون مستبسلين ذابين عن حياضهم ذائدين عن اوطانهم وقد باعوا ارواحهم بيع السماح فلا الاخطار تثبط لهم عزماً ولا الموت الزؤام وشخصهُ ماثل امامهم بالامر الذي يبالون بهِ، فارواحهم يبذلونها فدى الاوطان وهم معرضون في كل لحظة لان يلاقوا حتوفهم في سبيل نيل مناهم . ولكن العناية تقيهم شر الهلاك والبوار فينجون من مخالب الموت باعاجيب من السماء . ومعظم تلك الاخطار والحوادث الجسام تجري في اعنتها ويطوي خبرها ويعفو أثرها فقد طال على هذه الحرب المطال وصارت ميادين القتال بلاداً مترامية الاطراف وعدد المقاتلة يعدون بالملايين فكيف يتسنى الالمام بتلك الحوادث التي لا يحصيها عدّ وكلها شاهد عدل بشجاعة الانسان وقوة بطشه ولا سيما والقتال دائر يقرب الآجال لبلوغ الاماني وتحقيق الآمال فما يعرف الآن من تلك الوقائع قليل جداً من ذلك الشيء الكثير وما يصل بالجرائد علمه اقل من ذلك بل لا يكاد يكون شيئاً مذكوراً . ولا مشاحة في أن كثيراً من حكايات البسالة والاقدام ستقص يوماً وتروى بعد الحرب . فتكون احاديث العالمين جيلاً فجيلا . ولقد اختطت اللطائف الخطة المثلى في اثبات كل ما يتصل بها من ضروب الشجاعة وأفانين البسالة التي تنقل عن الجنود وغير الجنود وتدرج صورهم . ومن ذلك الصورة المدرجة هنا فانها مثال حي لتلك الفعال وأنها لمعجزة بشرية بل هي تذكرنا بما كنا نقرأهُ

منظر الجنرال بايو (×) يقلد الكبتن لايتون نشان اللجيون دونور



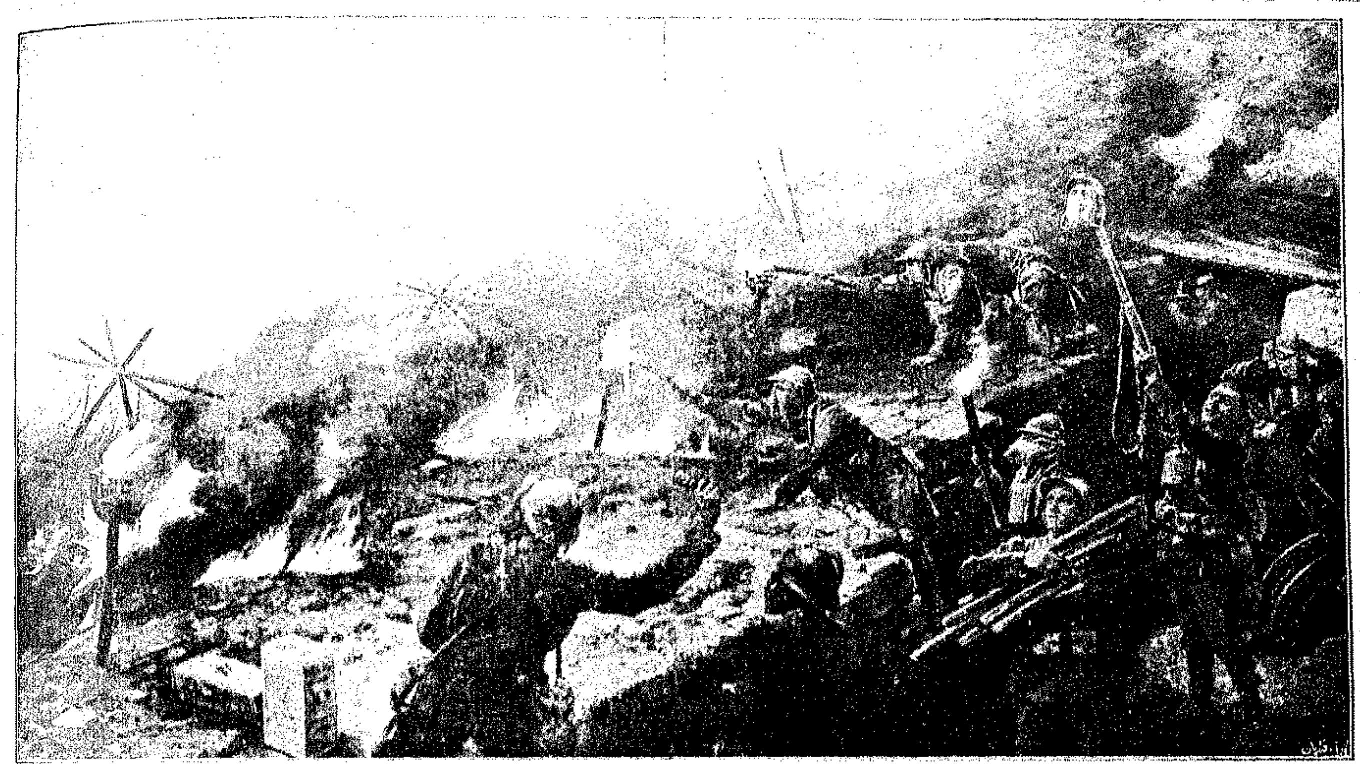
...اتلهُ الاعداء قبلهم. وكان عدد الالمان ١٢٠ رجلاً ...صاص بنادقهم واستطاع وحده صد تقدمهم في ذلك ...بأن وراءهُ تباعاً . ظل ذلك الفرنسوي الباسل يكافح الجنود الالمان ويناضلهم واحداً واحداً وكانوا يقاتلونه بحذر ظانين أن هناك كميناً فرنسوياً (البقية على صفحة ٩)

...لطان مع الجيش

...لالة على شاطئ ...ري الجنود المنعم ...لها ذلك الانعام ...لام التي كثيراً ...يذكر عن افعال

...رشجاعة عظيمة ...دوا بميدان ...الحربية تحت نار ...رجروحه الى ان

...على ما ابداهُ من ...طار في اثناء حملة ...وكان ما ابداهُ ...ا بريطاني غادر ...الجلال شهدها ...رسلت الينا الصور



اخترع الايطاليون اختراعاً ليقمعوا بهِ شر الغازات السامة التي يطلقها الاعداء عليهم . ذلك انهم يحرقون امام مواقعهم نوعاً من البخور له تأثير كيماوي في سحب الغازات السامة فيبطل مفعولها واذا اختلط دخان هذا البخور بدخان السحب السامة كان منهُ دخان اسود قاتم يحجب اماكن الايطاليين ويسترها عن العيون . وترى في هذه الصورة الجنود الايطاليين قد حرقوا هذا البخور في اوعية نصبوها امام استحكاماتهم فبدلل فعل سحب الغازات السامة الكثيفة التي اطلقها عليهم الاعداء

الفرسان الايطاليون

يندر ان يكون في العالم فرسان اكثر براعة واوفر مهارة في امتطاء صهوات الجياد من الفرسان الايطاليين . وهم يمتحنون في فروسيتهم فاذا جاز الفارس الامتحان عدّ فارساً . ومن امتحاناتهم ان يرخي الضابط لجواده العنان مسافة بضع مئات من اليردات وفي يده ملعقة في داخلها بيضة فاذا لم تقع البيضة من الملعقة وهي في يده واجتاز المسافة جاز الامتحان والا عد مقصراً . على ان في المسافة التي يجب ان يجتازها ثلاثة سياجات عالية يتحتم ان يثب بجواده فوقها . كل ذلك من دون ان تقع البيضة من الملعقة والا عدوه غير فارس



هذه آخر صورة لقيصر روسيا السابق وهي اول صورة ندرجها لهُ بعد خلعه وقد صورت في حديقة سراي تزارسكوسيلو التي كان قد سجن فيها وتراهُ فيها جالساً على جذر شجرة قطعها بنفسه بالفأس طلباً للرياضة الجسدية . والقيصر السابق يميل كثيراً الى الحركة والرياضة

وقد انبأتنا الاخبار انهُ سقط عن دراجته وهو يتنزه في حديقة سرايه فكسرت فخذهُ . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الروسية ضاعفت عدد الحراس الذين يحرسون القيصر وعائلته وقد نقلته اخيراً على قطار خاص الى سيبيريا

الفضيلة المفقودة

لقد اطبق الظلام ، وانسدلت ستائرهُ على حديقة الازهار فجثمت الاطيار على فنن الاشجار بعد تغريدها وشدوها برحيل النهار فهاجت النفوس لذلك المنظر المهيب ثم بدت طلائع النجوم في سماء الدجى بلألأوها بمجامع الالباب ، فخفقت لبهائها القلوب

ياله موقف جميل في روض ناضر ، زاهر ، تحركت له كوامن الافئدة فهي في خفوق مستمر ، وأخذت يد النسائم تداعب الاغصان الصغيرة فهي تمايل حيث يصدر عن ذلك نغم بديع يستهوي قلوب العشاق المهجورين الذين برحت بهم يد النوى

قل لي بربك ماذا يعمله الانسان ازاء ذلك الموقف ؟ ايستولى عليه السكوت فيجعلهُ منصتاً لرنات الطبيعة ، ام يفضل ان يجاريها فيما تأتيه من مختلف النغمات ؟

اجل ، ان انغام الطبيعة غذاء الارواح ، فهي تبعث في قلب الواله عواطف السرور والاعجاب ، فيترنم بالمشاعر وان طال عليهِ امد السكوت ، وكما ان رياح الحياة السموم تطفئها الدموع ، فالايام تمر بدون آلام بالكلام

عمدت الى القلم فهو عزائي وسميري ، في هذه الحياة الذي ابوح له بكل ما تمتلك النفس من المشاعر ، والمعين على كل ما من شأنهِ ترويح الخاطر ، اتدري ماذا كان مصيره ؟ انهُ احجم عن الكتابة احجام الخائف الوجل ، ويغلب عليّ الظن انها عوامل الذكرى التي اثار كمينها شديد الاحساس تسلطت عليهِ برهبتها ، واخذت بزمامهِ الى اودية السكوت يقاسي ألم الوحدة ، فطلت بعد طول الحيرة له دمعة تنم على ما في القلب من حسرات

فمن شفيعي اليك ايها اليراع حتى تعود الى انغامك الاولى وتخطو معي خطوات قصيرة في ميدان المشاعر نبحث هناك عن الفضيلة المفقودة في اودية العالم الشاسعة ، ولعلنا نهتدي اليها فنتمتع بمرآها البهيج فاني ضقت ذرعاً بحبها ويئست بعد طول البحث ان اجد احداً من الناس متلفعاً بردائها الابيض الجميل

سر معي ايها اليراع نجد التنقيب والبحث عن الفضيلة المنشودة ، علنا نجد سبيلاً يوصّلنا الى نورها الساطع ، ولعلك تطيع وحي الضمير المعذّب ، فتريحك نسائم الوجود البليلة ، نسائم الروض الندية ، فتنهمر مدامعك الغزيرة الكامنة بين شقيك ، ويهطل مدادك القاتم الذي استعرتهُ من سواد الليالي على صفحة القرطاس فهي تغبر قليلاً قليلاً كلما جريت عليها ، وتكون قد مثلت تألمك وحزنك من هذا العالم الذي لا يغمض الانسان عينيهِ فيهِ الا ليفتحها على القذى ، حيث لا يرى الا مجتمعاً مجرداً من الفضائل ، منغمساً في الرذائل ، لا يعرف للحياة قيمة الا فيما يأتي من المنكرات وانواع الضلالات

هناك ايها اليراع في هذا العالم المملوء بالشرور والآثام ضاعت الفضيلة ، وقبرت في جدث المخازي المظلم المخيف ، كل ذلك من ايدي نفوس قد طبعت على اللؤم واستأصلت في قلوبهم جذورهُ السوداء ثم سرت في اجسامهم فتغذّت بسمها الناقع القتال

خلق الله الحياة جميلة

الشمس في لألائها ، والقمر في ضيائهِ ، والسماء في عظمتها ، والنجوم في زهرتها ، والانهار في امواجها وخريرها ، والازهار في نضرتها وبهجتها ، والنسائم في رقتها ، كل ذلك الجمال مخلوق لسعادة الانسان ونعيمهِ ، فما لنا نرى ذلك الظلام الحالك والغيم المربد ، ابدات الارض ام السموات ، لا والله كل شيء جميل على ما هو عليهِ ، ولكنها الشرور متفشية في هذا العالم والاقوياء يغالبون الضعفاء ، وقد انتزعت الرحمة من القلوب ، وتضاعفت المخازي والذنوب ، تلك حال يأسف لها الانسان من كل قلبهِ ،

ما ألذ الحياة لولا نفوس غلبتها طبيعة الحيوان

سر معي ايها اليراع على قدر ما تستطيع العدو فاني لا احملك مجهوداً ولا نصباً لا طاقة لك باحتماله ، ولكني رهين عزائك لنفوس الناس المتألمة من حوادث الايام ولاني اصبحت اتألم عن ضمير حي

انت تعلم ان افئدة الناس المكلومة تفيض بالعواطف الرقيقة ، وهي تنهدات من قلب الطبيعة على ما اشعر ولكنها عواطف باعثها الرحمة ، ورائدها الحنان ، وتعلم ان اشتداد الكروب وتصعيد الشكوى من ظلم الانسان لاخيه الانسان

***

اليك شكاتي ايتها الفضيلة الراحلة ، فهل لك ان ترفرفي بجناحيك الابيضين على راية السلام قبل مبارحتك هذا العالم ، فتهدأ ثوائر النفوس الخبيثة ثم تتفجر من القلوب ينابيع الرحمة ، هل لك ان تذيعي مع النسيم نفحاتك العطرة في اودية العالم الشاسعة ، اني لفي حل من تلبية ندائي ، وشفاء الزمان من دائهِ ما ؟ مرتضى

﴿ تتمة الرواية من صفحة ٤ ﴾

— بعرضك بلاش هزار . راح اموت . جيبلي كاس كنياك من اي مكان ربما ينعشني

— الست ما بتشربشي الا شمبانيا يا نطع

— وحياة ابوك . بلاش تقريع . خدني لعند حكيم

— الست ما بتروحش لعند حكماء يا بهيم

— طيب سيبني وخليني بحالي مش قادر بقا

— طيب اركب . اركب آهي العربية . قلت لك المسألة بتقع على راسك بلاش مرازاة يابارد مصدقتش . مابتفهمش ان الزوج مايصحش يصدق شيء عن زوجته ولو شاف بعينه — ده انت مفهمتش الحكاية

— الحكاية ايه يا رزية

— الحكاية ان دول الجدعان اخواتها وخالها

— كويس خالص . وانت ايه دخلك بينها وبين اخواتها وخالها

— على شان آخد العلقه المكن بفلقة

— مبروك . انشاء الله استوفيت ثمن فعلتك

— آخ يا فخادي يارجليّ مش قادر امشي شيلني انت والعربجي — تبت ولاّ لسا

التوبة التوبة ما بقتش امشي الا وعيني بين رجليّ الوارمين

(التتمة من الصفحة ٧)

قتل اعظم عدد من الالمان ولم يتغلب عليهِ واحد منهم وقد خدمه السعد اجل خدمة فانه ظل مدة دقائق كثيرة في موقفه الحرج حتى جاءت دورية فرنسوية لمعونتهِ واقتفت على رتل الاعداء في ذلك الخندق فمثلت بهم تمثيلاً واعجب رجالها بما رأوه من جراءة ذلك الجندي وثبات جنانه فرفعوا تقريراً عن عمله الى القيادة العليا وباتت حكايتهُ حديث الخاص والعام في الاندية والمجتمعات ، وترى صورته في اثناء مكافحته اعدائه في الخندق كما اثبتناها هنا

اذا اردت ان تعرف علاقة الاحصاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٧ اغسطس — بلغ مجموع الاسرى الذين اسرهم الانكليز والايطاليون والفرنسويون والروس من ٩ ابريل الى ٢٢ اغسطس ١٦٧ الف اسير جرماني * اخترق الايطاليون نظام الاستحكامات الثالث الذي للنمسويين * سوى الخلاف بين الدكتور ميخائيليس واكثرية مجلس الرخستاغ * اسلفت حكومة الولايات المتحدة الحكومة الروسية سلفة اخرى تقدر بعشرين مليون جنيه * تزداد خسارة الجيش النمسوي في ميدان الاسونزو بدليل استيلاء الايطاليين على جبل سنتو * تشهد الوسائل التي استعملها الايطاليون لعبور نهر الاسونزو شمالي غورتزيا ببراعة مهندسيهم

الثلاثاء في ٢٨ منهُ — انتصر الايطاليون شمالي غورتزيا انتصاراً حقيقياً عظيماً وغنموا مقادير كبيرة من الذخيرة والاتوموبيلات والطعام والخيل وقد تقدموا خمسة اميال ويقول العارفون انهُ اذا استمروا في مطاردة النمسويين بات انحدارهم من الشمال على تريستة محتمل الوقوع * اعترف الالمان في بلاغ رسمي بهجوم الفرنسويين بقرب بومون شمالي فردون * خطب المسيو كرنسكي خطبة شديدة اللهجة حذر فيها الذين يسعون لاضرام نار ثورة اخرى ونبههم الى العواقب التي تحل بهم

الاربعاء في ٢٩ منهُ — تستعد السلطة العسكرية الالمانية لنقل اموالها واوراقها التي في كورتراي في البلجيك الى بروكسل * لا تزال السلطة في المانيا بيد الامبراطور وله السيطرة التامة على جميع دوائر الحكومة والجيش * هنأ الجنرال هايج الجنرال بتاين وقال لهُ ان العدو لا يستطيع الثبات على عدد كبير آخر من مثل هذه الضربات * استولى الايطاليون على الجانب الاكبر من نجد بنستزا الذي يعد من امنع المواقع الطبيعية التي للنمسويين * وصف مكاتبو الصحف الالمانية والنمسوية معركة الاسونزو فقالوا انها اعظم معركة وقعت في الحرب الحاضرة حتى الآن

الخميس في ٣٠ منهُ — خطب الجنرال كرنيلوف في مؤتمر موسكو خطبة افرغها في قالب الصراحة واشار بوجوب الموافقة على التدابير التي اقترحها لاصلاح حالة الجيش الروسي * انتهت جلسات المؤتمر التجاري الذي عقد بين بريطانيا العظمى وفرنسا * ستبلغ النفقات التي تنفقها اميركا على الحرب في العام الاول من دخولها فيها اربعة آلاف مليون جنيه منها الف واربع مئة مليون جنيه تقرض للحلفاء

الجمعة في ٣١ منهُ — ذكر المسيو فنزيلوس في مجلس النواب اليوناني يوم الاحد الماضي اموراً تاريخية على اعظم جانب من الاهمية * خطب الجنرال الكسيف في مؤتمر موسكو قائد الجنرال كرنيلوف في المطالب التي طلبها * جاء في بلاغ رسمي ايطالي انهُ ينتظر وقوع معارك عظيمة جداً في ساحات غير منتظرة * رد الدكتور ولسن على مذكرة البابا فقال انهُ لا يرى وجهاً للبحث في امر الصلح ما دامت المانيا لم تبين شروطها * انقص ثمن الخبز في بريطانيا العظمى وسيبدأ بانقاص ثمن اللحم

السبت في ١ سبتمبر — اخترق ٢٥ الف جندي اميركي شوارع مدينة نيويورك فقوبلوا بهتاف وحماسة عظيمين * انحاز المستر بريان وزير خارجية اميركا السابق والذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية الى الحزب القائل بوجوب الانتصار في الحرب والقضاء على الاوتوقراطية المستبدة * اضرت العواصف الشديدة التي هبت على بريطانيا العظمى بالمزروعات فيها * قبضت الحكومة الالمانية في درسدن على عدة اشخاص كانوا يحرضون العمال على الاعتصاب واعلان الثورة

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٧ منهُ — اصدر سعادة حكمدار العاصمة امراً الى مأموري اقسام العاصمة يشدد فيه الملاحظة على بائعي البترول في الشوارع ووجوب ارغامهم البيع بحسب التسعيرة الرسمية * اغتال الاشقياء المرحوم عبدالله صيداوي بالقرب من زراعاته في ناحية الشوبك بمركز العياط بمديرية الجيزة فقتلوه ضرباً بالنبابيت والقوه في ترعة وقد اخذت النيابة في التحقيق * اصطدم امس اكسبريس الاسكندرية الذي وصل مصر الساعة العاشرة صباحاً بالحواجز المائية الموضوعة في آخر الشريط في محطة العاصمة فاصيب عدد من الركاب اصابات بسيطة

الثلاثاء في ٢٨ منهُ — اصدرت محكمة النقض والابرام حكمها برفض النقض الذي رفعهُ حكمدار البحيرة على حكم محكمة الجنايات * نشرت الجريدة الرسمية المرسوم السلطاني باعتماد القانون النظامي الجديد للجمعية الجغرافية السلطانية

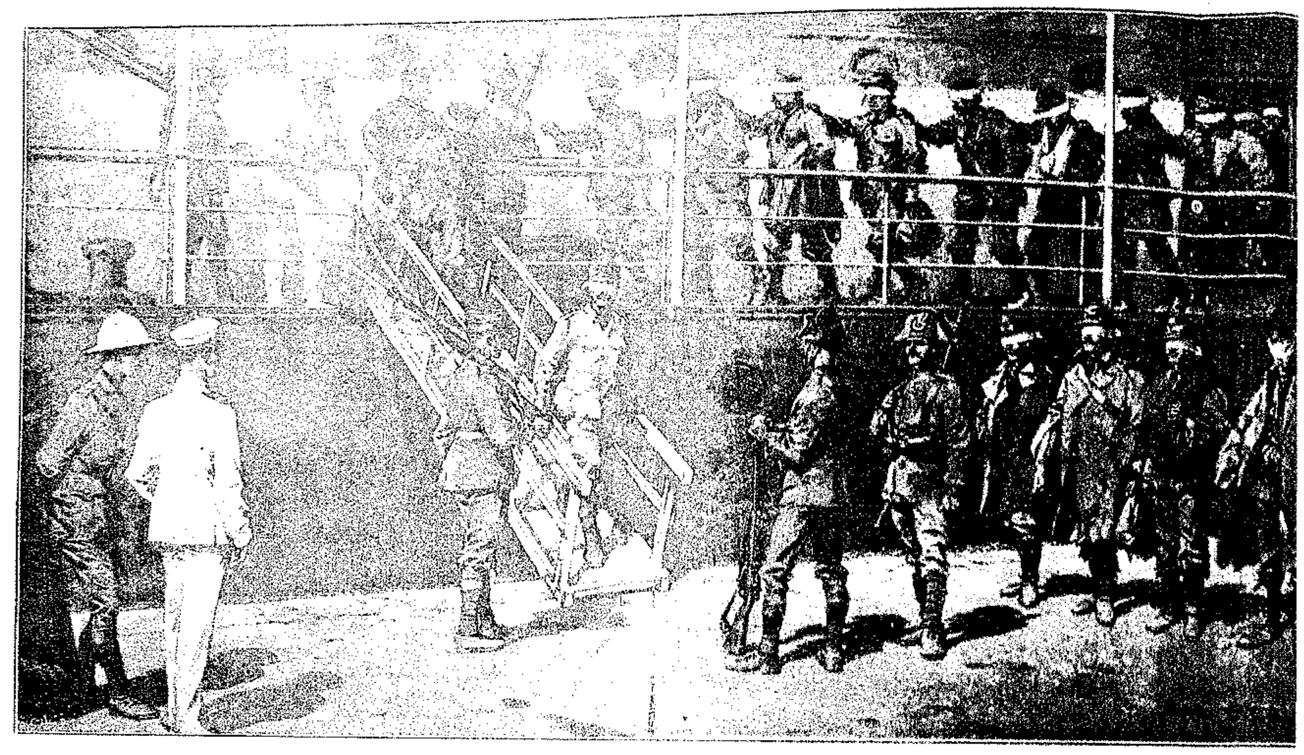
الاربعاء في ٢٩ منهُ — ورد امس على المحلة الكبرى ثلاثة قناطير قطن بيع القنطار منها بسعر ٩٠٠ قرش * خفضت لجنة التسعيرة سعر الفول والعدس والارز وزادت سعر الصابون والثلج واسعار طحين القمح والذرة * نشرت الصحف اسماء حضرات الضباط الانكليز والمصريين الذين اشتركوا في فتح دارفور في السودان وامتازوا بافعالهم العسكرية وانعم عليهم عظمة مولانا السلطان بالنشانات الرفيعة

الخميس في ٣٠ منهُ — وافق مجلس الوزراء على الانعام برتبة الباشوية على ابراهيم حليم بك مدير البحيرة فنرفع لسعادته خالص التهنئة * قصد سعادة حكمدار العاصمة حلوان ترويحاً للنفس ولم يتفق على خلفه بعد مغادرته مصر في اكتوبر القادم * عدلت مصلحة ترامواي الاسكندرية مواعيد سير قطاراتها اقتصاداً بالوقود

الجمعة في ٣١ منهُ — علم المقطم من مصدر ثقة ان الحكومة العثمانية راعت حرمة المدرسة الكلية في بيروت فلم تصب اساتذتها او تلامذتها او مقتنياتها واملاكها بمكروه * تلقى فخامة نائب الملك تلغرافاً من رئيس لجنة الحرب المشتركة في لندن يطلب من فخامته ابلاغ عظمة مولانا السلطان شكر اللجنة لعظمته لجوده وعطفه في « يومنا » لسنة ١٩١٧

السبت في ١ سبتمبر — شبت النار في مخازن مصلحة السكة الحديد المصرية بجوار محطة الزقازيق فبادر ولاة الامر الى مكان الحريق وتمكنوا مع رجال المطافي من اخمادها ولم تقدر الخسائر ولا علمت الاسباب

رزق حضرة ابراهيم افندي ابو زيده متعهد مبيع الجرائد العربية والافرنجية في ثغر الاسكندرية بمولود ذكر سماهُ « صبحي » اقر الله عيني والديه به وجعلهُ من ابناء السلامة



بد مكاتب احدى الصحف الانكليزية وصول عدد كبير من الاسرى النمسويين الذين اسرهم الايطاليون اخيراً فكانوا ينقلون في البحر وينزلون الى البر قبيل تسييرهم الى محلات
نقالهم ومما استرعى نظره أن جميع الاسرى من ضباط وجنود كانوا
أمين على عيونهم عصابات لتحجب عن ابصارهم مناظر الاماكن الايطالية
في السواحل وفي داخلية البلاد وهذا غاية في التكتم والحرص الحربي
الذي بالغه الايطاليون مما دل على دقة وبعد النظر في الامور الحربية
القانون الحربي يجيز للجيوش المنتصرة أن تعامل اسراها هذه المعاملة
حيثما تقتضي ذلك الاعمال الحربية الاستثنائية اعني حجب ابصار
الاعداء وقد صور ذلك المصور ما رآهُ وادرجنا صورتهُ هنا وترى
الاسرى ينزلون من النقالة وعلى عيونهم العصابات وهي من الضمادات التي
كانوا يحملونها في ميدان القتال فانتفع منها الايطاليون اعظم انتفاع



الى يسار هذا الكلام صورة بعض الجنود النيوزيلنديين في
الجيش البريطاني في ميدان الحرب بفرنسا يقيمون فريضة دينية
تعرف عند المسيحيين بفريضة تناول سر القربان المقدس وهي
بمثابة طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى يقيمها ذوو التقوى
والخشوع. والجنود كثيرو الولع باقامة هذه الفريضة اوالصلاة قبيل
خوضهم معامع القتال ليقوى ايمانهم بالله العلي العظيم فيقتحموا
اهوال الحرب غير مبالين بالموت في سبيل الذب عن الوطن. هذا
والقسوس ترافق الجنود المسيحيين في ميادين القتال كما يرافق
الامام المسلم الجنود المسلمين فالديانة والايمان بالعزة الالهية لهما
تأثير في الحرب لايغفل امرها كبار رجال الجيش

أشكال والوان من الجنود الاسرى الالمان



كان الاسبوعان الاخيران من شهر اغسطس المنصرم اسوأ الايام على الالمان وحلفائهم النمسويين فقد منوا بخسارة دكت منهم العزائم وأرتهم البياض سواداً ووقف القراء على مبلغ تفاقمها . هجم البريطانيون والفرنسويون والايطاليون عليهم هجوماً كانوا به على موعد في اماكن متعددة فاطار منهم الصواب ولم يبقِ لهم على رشد وهم ما كان من هذا الهجوم في ميادين نس وفردون وجبال سانتو ففاز النصر الحلفاء فيها كلها وكان الانكسار نصيب الاعداء. وتقدر خسارة الاعداء بأكثر عن مئة وخمسين الفاً منهم خمسون الفاً وقعوا في الاسر والباقون سقطوا في حومة الوغى قتلى وجرحى وكان نصيب البريطانيين من هؤلاء الاسرى ٢٠ الف جندي و٥٠٠ ضابط (انظر تلغراف روتر في ٢٤ اغسطس) واسرى الفرنسويين ١٠٠٠٠ جندي (انظر تلغرافات روتر الخصوصية) واسرى الايطاليين ٢٣ الف جندي بينهم نحو ٨٠٠ ضابط. ولقد اصلاهم الحلفاء ناراً حصدت صفوفهم حصداً فان الفرنسويين افنوا الفرقة السادسة من براندبرج اشد افناء وابادالايطاليون الآلايات ١ و٤٥ و٧٧ في الفرقة ٢٤ النمسوية عن بكرة ابيها

في عالم المجون

مقامات في المنزول

《 لكاتب ازهري مسلم 》

حدثني الحاج حجيج . عن ميت الدريج . عن المنى نطاح . عن نور الصباح . عن الشيخ مشكاح قال . بينما كنت بين المغرب والمشا . متقلباً بين البهجة والحشا . فارشاً مراتب الفكاهة . مكوعاً على مخدات البداهة . قابضاً على زمام الافراح . بيد الانشراح . متخذاً من الوحدة سميراً . ومن التنكيت سرراً . ومن الخيال خادماً . ومن العبرة منادماً . خلتني اميراً من الامراء . او شيخ الخفراء . فتذكرت مجالس الرشيد في بغداد . ففرشت من الوهم بسطاً وبعض السجاد . وامرت بنات الافكار فبرزن كالفتيات الابكار . في اجمل ازار . فغنين ولم اطرب . ولأن كؤوس الخلاعة لأشرب فغضبت عليهن . وحمرت لهن عين الجن . فخرجن خروج الروح من الجسد . وابو زعيزع من حصان للولد . فقلت ما اجمل النزهة . ولو برهة . فاستصحبت الخيال خادمي الامين ومشى معي كأنهُ لوح عجين . وسرنا في الشوارع . بدون منازع حتى وصلنا السكة الجديدة . فسمعت من يقول ليلتك سعيدة . فالتفت لأرى من القائل . لعلهُ سائل . فشاهدت شاباً انيقاً وشكلاً رقيقاً . وقف مع شرطيي وقفة تدهش ويأتي بكلمات تنعش . لهُ رائحة العروس ليلة الزفاف . ونظرات تفعل بالعقول مالاتفعلهُ السلاف . فناديتهُ ابرافقني في سيري . قطاع امرتي . فقلت حينا اجتزنا شوارع كثيرة . حتى اصبحنا عند المنيره . ألك في ان تشرفني بمعرفتك . وتوقفني على كنه عائلتك . فقال . (هو انت اعمى مش شايف) . او هل تتجاهل تجاهل العارف . الم تعلم من انا في الناس . وانا صاحب القد المياس . لقد كنت السبب في تحريم الكاس . وامتلاء الطاس . الم يدلك فرعي عن اصل منبتي . وهلا ادركت اصلي من سحنتي . قلت وحق من وقلك للتجمل بالطيب . وعامني مقابلتك بالترحيب . اني مارأيت لك شبيهاً في الوجود . ولا سمعت بمثالك حتى في حارة اليهود . فضحك بغير مناسبة . وقهقه بغير محاسبة قلت يارفيع الحسب . الم تعلم ان الضحك بغير سبب قلة ادب قلت بالله عفواً عن هذه الذلة . وخذ مني « سفونير » هذه الغلة . وقل لي من انت . وفي اي الجهات نشأت . حتى اصاحبك واماشيك . وتواسيني واواسيك . فقال . ملك الملوك . عند الغني والصعلوك بيدي عقول البسطاء . واذل الفصحاء واقهر البلغاء . انا عطية من نعمى اشكر عليها . واذا اغتصبت شيئاً من حقوقي تصبح حالاً في بنهـا . فاستغربت ان يصدر حديث خرافة . من هـذا الشاب القيافة . فقلت زدني من اوصافك . ولا تزدني في وصف خلافك . قال الم تصلك دعوتي . كأنك لم تكن من امتي . قلت لست بالنبي الملثم . ولا حواري عيسى ابن مريم . ولكنك مخلوق عجيب . ولك من السفسطة اوفر نصيب . فضحك حتى استمال . وحاول ان يبدي لي جواباً على سؤال . فقلت اجب ياصاح . فالليل آذن بالرواح . قال اما انا فاسمي مشهور . ولكنهُ عند مثلك غير مشكور . واسمي اشهر من ان يذكر عند ذوي العقول . وهو المنزول . اما صفاتي فكثيرة وكلها شهرة . (منهـا العنبر والحب والنسخة . . . الخ) فقلت قبح الله صفاتك . ولعن خاشك انت آكل العقول . والبعبع المهول . يحق لك تعمل من الحبه قبه . وتخلق من العيون كبه . جالك كسر حقك . ولحس عقلك . ايهـا المنحوس المنجوس . انت امير المغيبات . وسلطان المخـدرات . كيف تتركك الحكومه بلا رقابة . وتضيق على اخيـك الحشيش في الغابة . اتمشي في الارض مرحاً . وتتيه عجباً وفرحاً . وتقف مع العسكري والغفير المغرور . وقفـة اللقمة في الزور . قال لي قف عنـد حدك ولا تسلقني بلسان عذلك . مالك تتداخل في الداخليات يعني يا سيدي غيرك كلهم افوات . الحكومة غضت عني الطرف . ومسكت في الحشيش من الخلف . ومتى اعدمته لا يكون لي صفه . وتكون عيشتي مقرفه . ولكني انا المفرح اللطيف والعفريت المخيف . كم ارتقى على يدي شبان . اصبحوا الآن في مستشفى المجاذيب . والكل في الجنان . اشكال وألوان . من غفير لسلطان . ومن عنجريب لبيرجوان . وتجدني في اسيوط ألبس زعبوط . واضحك على عقل الكل في ليالي الفل . فكيف من كانت هذه صفاته . تمني وفاته . انك قاسي القلب . ولم تأ كل الحب . ان كنت لا تصدق قولي الآن . وتريد ان تعد من اهل المارستان . فخذلك عود من الكبريت العادة . واحبس بفنجال قهوه ساده . تموت وتحيا في ساعه . وتتمنى لو كنت قطر بضاعه . او رفاص في الترعه . فيبقى ريقك على الواعه . قلت سأنبه الحكومة لامرك عساها ان تقصف عمرك

قال اذا سعيت في هذا الامر . جاءتك المعاذير من ميت غمر . الم تعلم ان الاطباء نصف زبائنهم من اولادي وحياة الحانوتيه السنادي على الله وعلينا . وحياة نبينا . بالله عليك . وحياة عنيك . خلي الناس تربي عيالها . مالك ومالها . ان لم يكن الداء ما كان الدواء . ولأجل خاطر مصلحة الصحة وجد الوباء . فلولاي ما كنت تعرف السليم . من المعتل السقيم . لولاي ما كان للأمراض اسماء . في جميع الانحاء . مرض القلوب . وخلو الجيوب . وشتات الأفكار . وخراب الديار . والفناء والدمار . كلهـا نتيجة همتي وتحقيق رغبتي . انظر الى دكاكيني تجدها متكلفه . ومنقوشة ومزخرفه . قلت انهم يبيعون السموم . باسم الكوم . قال هذا هو الأصل في التركيب . قبل التشطيب . وان كان عندك ريب في اظهار هذا العيب . فها انا

كوبون

نمرة ١٧٦٣

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجود هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٠ سبتمبر سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل ١٢ سبتمبر الكوبون كله الذي فيهِ النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيهِ اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي (١٣٣) هي

٣٥ ١٠٠١ ٤٠١١ ٤٥٥٥

قلت لك بالصريح وباللسان الفصيح . فانا السم الزعاف ومن الحكومة لا اخاف . فان كان لك همة . والحكومة تسمع لك كلمة . ارشدها عني ان شئت . تجدني حالاً برئت

شفقت على نفسي ان اتهم في جنايه . فأخذت خيالي تحت العباية . وما ركبنا التوكار وسقنا البغلة العشار . حتى اطلعني على مادار . بيني وبين رئيس الاشرار . فالفيتهُ مكتوباً بخط انيق . وانشاء رقيق . فقلت يجب ان اكتب صحيفة . بخطي من هذه المقامة اللطيفة . فأخذت في الكتابة حتى انتهيت منها . يا لله ياسدنا وعنها . اردت ان استشير الخيال فرأيت نفسي في الحال . كأني لم اكن في شارع الشنواني . ولم أفارق مكاني . ولكن الخيال جسّم لي الحقائق . وساح بي بين المغارب والمشارق فأعجبني ان ابلغ الحكومة قول آ كل العقول . والغول المهول . فهل لها ان تجعلهُ اثراً بعد عين . وتبتدىء في القبض عليهِ من يوم الاثنين . وتراعي الرعية . من الخبية القوية . فان مكافحة الجنون . اقدس من مكافحة الطاعون . وهذا هو السعي المشكور . والعمل المبرور . هنيئاً يا حضرة المأمور . ياعزيز ياقوي . قل للني استوى . اوعى تتلوى

الى المشتركين

ان ادارة اللطائف المصورة تتبع طريقة دقيقة جداً في ارسال النسخ الى حضرات المشتركين زيادة في العناية وتأكد وصولها اليهم فكل نسخة بعد لفها بالغلاف والصق عنوان المشترك عليها تقيد في دفتر خاص اسماً اسماً ويعادفرزها مرتين قبل وضعها في صندوق البوستة

فالمشتركون الذين لا تصل اليهم نسخهم احياناً يجب ان يكونوا واثقين ومتأكدين ان الخلل اوالتأخير لم يقع من ادارة المجلة وانما هو من عمال البوستة او من الذين يستلمون المجلة من موزع البوستة ولا يوصلونها اليهم

ولما كانت اللطائف المصورة مجلة يميل جميع طبقات الجمهور على اختلاف نزعاتهم الى الاطلاع عليها فان هنالك تجربة كبيرة لعمال البوستة وكل من تمر بيده المجلة ان يفض غلافها ويتفرج على ما فيها من الصور وما حوتهُ من كل جديد طلي من باب العلم بالشيء ولا . . . . قبل ان تصل الى صاحبها الشرعي وصاحب الحق في الاطلاع عليها

وقد تكرر انقطاع المجلة عن كثيرين من المشتركين وكنا في كل مرة نبلغ شكوانا الى ادارة البوستة لتلافي هذا الخلل . فنوجه انظار مشتركينا الكرام الى هذا الامر ونرجو من كل من تنقطع المجلة عنهُ ولا تصل اليهِ ان يبادر الى الكتابة الينا لنوصل شكواهُ الى صاحب السعادة مدير مصلحة البوستة العام . وقد قررت ادارة اللطائف المصورة لكل مشترك ثلاث نسخ اضافية ترسل اليهِ مجاناً بدل النسخ التي لا تصل اليهِ كل سنة بشرط ان يخطر ادارتها بأن نسخةً لم تصل اليهِ قبل انقضاء الاسبوع الاول من تاريخ صدور العدد المفقود)

ادارة اللطائف المصورة

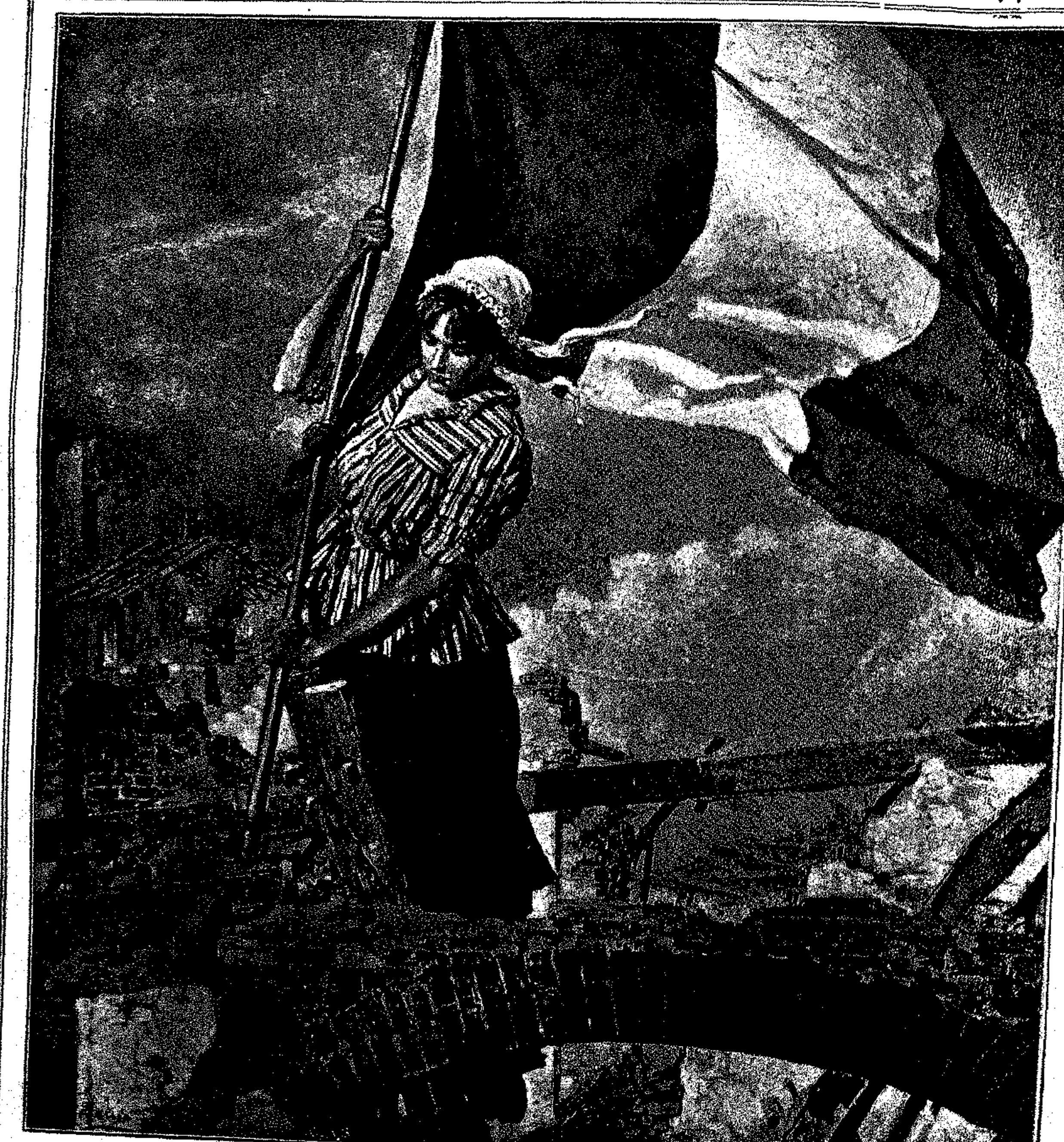
الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

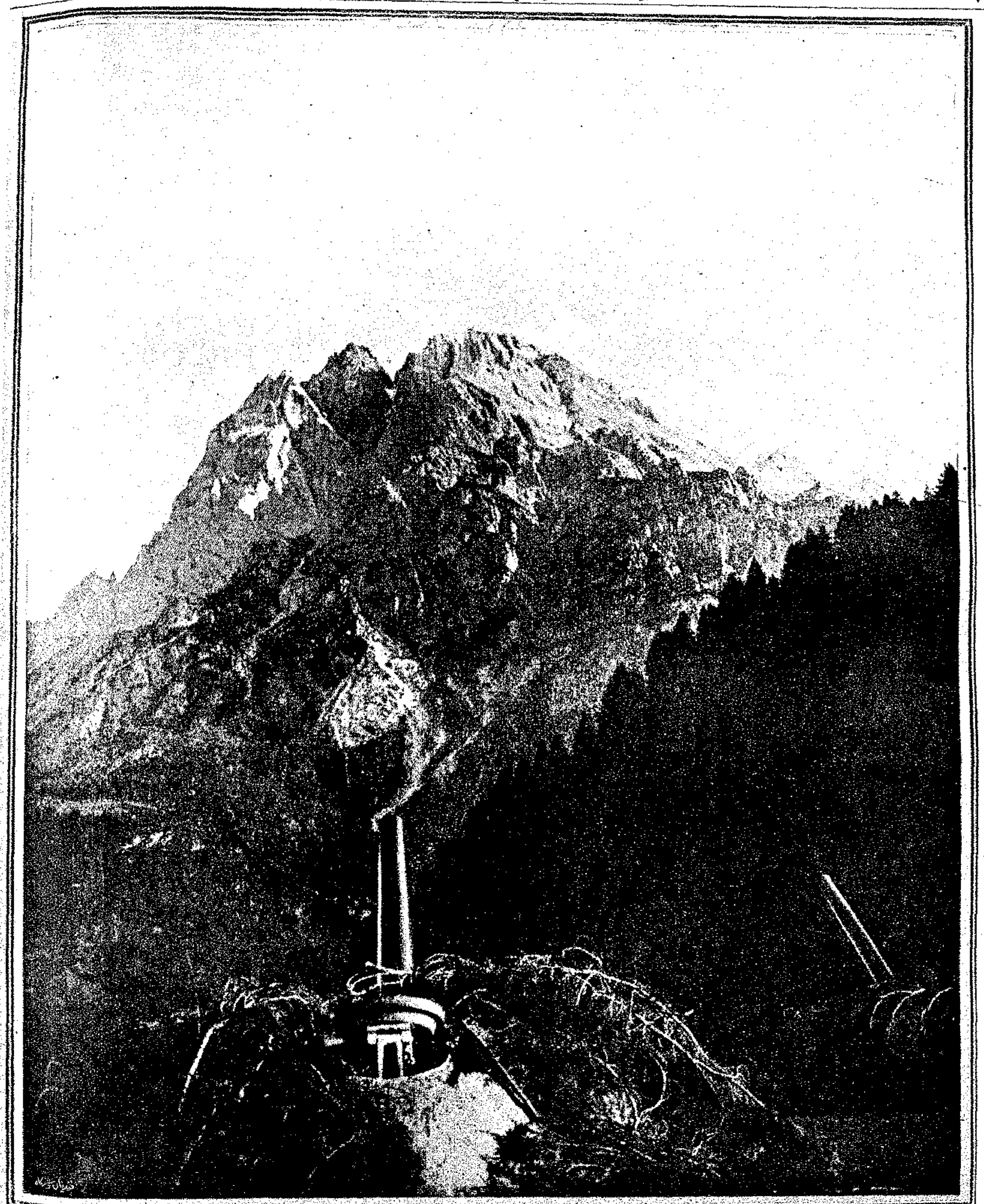
AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 135 - Vol. III. CAIRO 10th. SEPTEMBER, 1917.

لطائف المصورة
فكاهية ادبية علمية تاريخية
صور الحوادث الجارية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٣٥ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٠ سبتمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً



معارك هائلة في فردون سنة ونصف سنة تمكنت فرنسا الجميلة الباسلة من استرجاع مواقعها الاصلية ورفع علمها المثلث الالوان فوق ربوع فردون الدارسة وأطلالها البالية



هذه قمة جبل سانتو في ميدان الاسونزو التي اقتحمها الايطاليون ببسالة وجرأة نادرتي المثال واستولوا عليها عنوة واقتداراً . وقد روى مكاتب المقطم في لندن كيف
هاجم الايطاليون هذا الجبل المنيع من ثلاثة اماكن مختلفة وكان كل فريق من الهاجمين يحمل شقة من الشقق الثلاث التي تتألف منها الراية الايطاليـة فلما وصلت الكتائب

العدل فوق المحبة

بقلم نقولا افندي الحداد

جورج جاد قاضٍ في محكمة روس ول احدى مدن نيومكسيكو في اميركا . وقد اشتهر بالتدقيق في القضاء مع ما يبدو من الاشكال في القضايا الجنائية في تلك الولاية لتعدد الجرائم والجنايات وكثرة ما يلابسها من الغموض والابهام بسبب ما في الولاية من العصابات التي تعودت اجتياح براريها ومناجمها ومراعيها ونهب الاهالي والسطو على ارزاقهم. وكثيراً ما يخطئ القضاة في احكامهم اذ يفلت المجرمون من يد القضاء بالحيلة والخديعة ويقع الابرياء تحت العقاب على ان القاضي جاد كان حاد النظر عميق البصر يدرك ما وراء استار الخفاء من القضاء . ويقال انهُ لم يخطئ في حكم وقد لقب بالقاضي العادل لسداد احكامه وصوابها . وكان من افراد تلك العصابة فتى يدعى جالث دلث قد اشتهر بسطوه وعجزت الحكومة عن القبض عليه وكان الناس يدعون الى الله ان يقع في يد القاضي العادل

وكان للقاضي زوجة جميلة فاضلة وانما كانت من اصل وضيع قلما عرف شيئاً عن اهلها وانما القاضي لقيها مصادفة فخبرها واحبها فتزوجها . وعاش معها هنيئاً

وكان للقاضي كاتب سر يدعى جوزف كندي وهو فتى جميل في ربيع الحياة زكي الفؤاد وقد الفهُ القاضي فكان سميرهُ في منزله حتى صار كواحد من اهل المنزل . وبعد طول العشرة حدثت النفس الامارة بالسوء الفتى جوزف ان يغازل زوجة القاضي ولما ادركت هذه قصده زجرتهُ وانذرتهُ . اما هو فحسب ذلك منها تدللاً لا تمنعاً فتمادى في مغازلتها فغضبت وانذرتهُ بان تبلغ امره الى زوجها اذا لم يتب عن غيه ويثب الى رشده فكف عن مغازلتها غاضباً وارتد حاقداً

مرت ايام وجو الحب بين الزوجين صافٍ الى ان احس القاضي جاد ان زوجته تتغيب ساعات فسألها فقالت انها تفعل خيراً ولا تريد ان تعرف شمالها ما تفعله يمينها فاقتنع القاضي بهذا الجواب واثنى على زوجتهِ وازداد حبًّا لها ووثوقاً بها

ولكن ابليس الشر لا يهدأ ففي ذات يوم همس جوزف كندي كاتب السر في اذن القاضي قائلاً :— اني يا مولاي مجازف في رضاك عليَّ فلا بدَّ من ابلاغك اموراً ولو اثارت غضبك لان واجب الاخلاص لك يقضي عليَّ ألاَّ اكتم عنك ما اعلمه مما يهمك امره

فبغت القاضي وقال :— ماذا عسى ان تقول لي

— لاحظت يا سيدي غير مرة ان زوجتك تجتمع بفتى سرًّا في جانب الحديقة في الليل ... — من هو الفتى

— لا اعلم من هو . وقد حاولت ان اتقصى خبره فلم استطع فكانه من المتشردين او من الاشرار بيد انهُ جميل الطلعة شديد الساعد يفخر بقوتهِ

— انك تسيء الظن بزوجتي يافتى فاني اعهدها آية في الفضيلة والطهارة

— كلما خانت المرأة بالغت في التظاهر بالفضيلة . واذا لم تشأ ان تعتمد على قولي فلك ان تتحقق الامر بنفسك ولا يكلفك الا قليل تجسس . حذار ان تعاتب امرأتك قبل ان تشاهد بعينك لئلا تبالغ هي في الحذر ويتعذر عليك ان تكشف جريمتها وهي متلبسة بها . تظاهر انك متغيب مساء الغد في النادي وارقب زاوية الحديقة من مكمن خفي

لم يتعذر على المستر جاد القاضي ان يجد مكمناً موافقاً لمشاهدة دور هائل تمثلهُ زوجته وهو انها بعد مهامسة طويلة لفتى عانقتهُ وقبلتهُ مراراً وهي تشرق بدموعها ثم ودعتهُ قائلةً . ليكن الله معك يا حبيبي

فسبق المستر جاد زوجتهُ الى المنزل وامر الخادمة ان تلازم المطبخ ريثما يستدعيها . وما عادت زوجتهُ الا والغضب قد حمي في صدره فتلقاها في الباب قائلاً :— تعودين في هذه اللحظة من حيث اتيتِ

فاجفلت المرأة وقالت :— ويحك يا سيدي . لماذا

— الحكم جازم فلا اقبل جدالاً ولا توسلاً

— اود ان اعرف ذنبي — خيانة

— معاذ الله . اني بريئة فكيف تثبت خيانتي

— انا الشاهد العيان لها

— استطيع ان ابرئ نفسي اذاً . . .

— لا اقبل مناقشة في الأمر فان ما شهدتهُ بعيني رأسي لا يحتمل مناقشة

— تالله. ماذا شاهدت — تعرفين ماذا فعلتِ سرًّا

— ويلاه بالرغم مما شاهدتهُ اقسم اني بريئة طاهرة

— لا قيمة لقسم الخائنة . فاذهبي الى حيث تشائين فليس لك مسند رأس في منزلي

— ويحك انك ظالم الحكم

— امنحك حق الدفاع بكلمة بسيطة فبماذا تفسرين تقبيل فتى غير زوجك في ظلماء الليل وفي زاوية الحديقة

— فصرخت المرأة :— آه . ويلاه . لا اقدر ان افسره .ولكني بريئة

— وانا لا اقدر ان اسلم ببراءتك . فحسبك مني رحمةً اني اكتفي بطردك . فامضي الى الشقاء

ثم اقفل الباب ودخل . اما المسكينة فهامت على وجهها في الخلاء شريدة طريدة لا تدري اين تخلع العار الذي لطخها بهِ زوجها . وكيف تقدر ان تخلعهُ اذا كان لاطخهُ زوجها . ومازالت تهيم في ذلك الليل البهيم حتى وقعت على قوم نزول في احدى المغاور واهية القوى غائبة الصواب من شدة الاسى والتعب. فتلقاها القوم ورثوا لضعفها وعنوا بها حتى اذا انتعشت وجدت نفسها بين عصابة لصوص فرعها الامر ولكنها ارتاحت لمكارم القوم ولما لم يكن في يدها حول ولا قوة وقد قاربت ايام وضعها اضطرت ان تبقى عندهم ريثما تجد لنفسها مصيراً افضل من هذا المصير ولكن انَّى لها ذلك والقدر يسوقها الى الهاوية

ولدت في كهف العصابة ولداً ذكراً فكان ابن العصابة وبالتالي ربيبها . واصبحت المرأة بقيد الامومة فردة في تلك العصابة وشريكة لها في معيشتها

***

مضت الايام بل السنون على القاضي وهو حزين النفس لما اصابهُ من خسارة الزوجة والابن العتيد ولم يعد يسمع او يعرف عنهما شيئاً . وجوزف كندي كاتب سره استعفى من خدمتهِ على اثر تلك النكبة وخاض غمار الاشغال المالية وغيرها فكان تارة في ربح واخرى في خسارة والزمان يتقلب عليهِ في يسار وعسار

وفي ذات يوم وُجد جوزف قتيلاً في غيطهِ واتهم بقتله فتى في اول الشباب يدعى توم ند . وقد توفرت ادلة التهمة على هذا الفتى لانهُ رُئي مراراً يحوم في جهة الجناية بلا سبب كأنهُ كان يتربص لجوزف

الى قمة الجبل المصورة هنا . خيمات الشقق الثلاث فكانت الراية كاملة لهُ ونصبوا هذه الراية التاريخية والجنود يهتفون ابتهاجاً وسمع هتافهم على ابعاد شاسعة. فانه الايطاليون ألمع دليل واسطع برهان على ما اوتوه من البسالة وعلى دقة حسابهم الحربي الذي تأكدوا صحة وقوعه فبهروا بما فعلوهُ انظار العالم

متعمداً قتله . وانما لم يكن يعرف سبب تعمده قتله ولهذا كانت الجناية غامضة . فقال الجمهور لا غامض على علم القاضي جاد

وكان للقضية شأن كبير لان الجمهور اعتقد ان للجاني ند علاقة باحدى العصابات وان البحث والتحري في القضية قد يوقع رجال العصابة في يد القضاء. على ان توم اصرّ على انكار كل شيء ولم تقم ضده الا القرائن وهي قرائن راجحة وعديدة . وقد اشتغل رجال القضاء بهذه القضية اشهراً حتى امتلأت الطوامير بتفاصيلها وجعلها القاضي جاد شغله الشاغل ولا سيما ان الابصار كانت متجهة اليه والافكار حائمة حول نتيجة حكمه

ولما انتهت المحكمة من سماع الدفاع في القضية ولم يبقَ الا سماع رأي المحلفين وصدور حكم القاضي في اليوم التالي جاء الى القاضي في منزله شيخ مسن وطلب الانفراد به فاستقبله القاضي في غرفته الخاصة فقال له الشيخ :— انك القاضي العادل — اجل

— وليس عندك ضد المتهم الا قرائن فقط

— نعم . ووجدان المحلفين ايضاً

— انما المحلفون كالأطفال تؤثر عليهم الاحوال

— وعندي علمي وضميري ايضاً

— وانت قابل للتأثر ايضاً

— كانك تقول لي ان المتهم بريء فهل تقدر ان تثبت براءته ؟ — ولا تقدر ان تثبت اجرامه

هنا ليس لك شأن . فان كان عندك ما ينوّر المحكمة فقله للمحامي عن المتهم والا فلا فائدة من البحث بهذا الموضوع

— بل في الموضوع ما يقال في غير المحكمة

— لا اسمع شيئاً خارجاً عن المحكمة

— بل تسمع اذا قلت لك ان المتهم ...

— ماذا ؟ — من لحمك ودمك . من صلبك

فاجفل القاضي وقال : — افصح يا هذا

— المتهم ابنك وانا جده ابو امه

فانتفض القاضي وتوتر شعر رأسه وقال : — ماذا تقول يا هذا ؟

— اقول ان المتهم ابن المرأة التي طردتها من منزلك حاملاً على وشك الوضع — كيف اصدق ذلك

— اذا شئت فاستقبل امه فهي لا تدعي ابناً غير ابنها

فاشاح القاضي وجهه وقال : — صه . لا تزد لئلا تثير شجوني. ماذا يمنع تلك الشقية ان تدّعي غيره ابنها ؟

— لأن لابنها علامة وشم في كتفه منذ اسبوع ولادته تثبت انه ابن القاضي جاد قد لا يفهم هذه العلامة احد غير القاضي جاد . فلا يعقل ان تكون ام الفتى توم قد وشمته منذ اول اسبوع لاعتقاد انه سيكون متهماً و يدّعي زوراً انه ابن غير ابويه . فان شئت ان تتحقق صدق قولي فاستقبل الأم وانظر كتف الغلام

فتنهد القاضي وحجب عينيه بكفه فقال الشيخ :— فاعلم اذاً انك اذا حكمت على الغلام بالاعدام كنت حاكماً على ابنك من صلبك . استأذنك الآن

— مهلاً هل تعرف ان الفتى بريء

— لا ادري . لقد انتهت مهمتي ولم تعد لي حاجة اليك . بل لك حاجة اليَّ اذا شئت ان تعرف شيئاً عن زوجتك . . .

— كفى كفى . شكراً لك

فخرج الشيخ وهو يقول :— لقد اصبحت حياة ابنك في عهدتك . تعرف شغلك

اما القاضي جاد فقضى تلك الليلة في غم لا يطاق

في اليوم التالي شاع في البلد ان امراً كان في علم الغيب طرأ على القاضي فغير رأيه في القضية . وتضاربت الاقوال والاشاعات من هذا القبيل حتى حبل الجمهور بالأقاويل والتآويل

وانعقدت الجلسة وتلي قرار المحلفين ان المتهم غير مجرم لعدم ثبوت التهمة عليه ثبوتاً جازماً . ولكن القاضي جاد وجد القرائن راجحة فحكم على المتهم بالاعدام . فدهش قوم وتماحل قوم وحار آخرون لان حكم القاضي جاء مناقضاً لقرار المحلفين

على ان القاضي عاد الى منزله محفوفاً بالاطباء لان نوبة عصبية انتابته على اثر الحكم وخيف على حياته . وبعد ان عالجه الاطباء يومين وتحسنت صحته قليلاً كتب استعفاء وارسله الى الحاكم مدعياً ان صحته العقلية لم تعد تساعده على الاصابة في الاحكام

في اليوم الذي تعين لتنفيذ الحكم جيء بالمحكوم عليه الى كرسي الاعدام . وما كاد الجلاد يتأهب للتنفيذ حتى ورد اليه امر من الحاكم ان يتوقف عن التنفيذ ريثما يرد اليه امر آخر

ثم جمع الحاكم مجلس نواب الولاية وشيوخها لجلسة فوق العادة وخطب فيهم قائلاً :— ياقوم ان القاضي جاد اشتهر بعدله في احكامه حتى انه حكم على ابنه بالاعدام فقدم العدل على محبة الابن

فدهش جمهور الشيوخ والنواب وصاحوا قائلين :— يالله . ابنه ؟

— نعم توم ند ابنه وابن المرأة التي عرف الجمهور انه طردها بتهمة الخيانة

فصاح بعضهم :— نعم نعم طردها لانه قيل انه فاجأها تقبل عشيقاً لها

— بل كانت تقبل اخاها لا عشيقها

— فبهت الجمهور وقال :— اخاها ؟

— اجل اخاها . اخوها جاك دك احد افراد العصابة الذي كانت الحكومة تطارده لكي تقبض عليه وتدفعه الى عدل القاضي جاد الذي كان يحكم عليه بالسجن المؤبد لو وقع بين يديه

— عجباً . عجباً . وهل كانت زوجة القاضي اخت لص

— اجل اخت لص وكان ذلك اللص يتردد على اخته سرّاً ليستشفعها لدى زوجها عسى ان يرأف به اذا سلم نفسه للقضاء . ولكن المرأة المسكينة كانت تقطع حبل امله بقولها ان زوجها لا يقبل شفاعة لان العدل عنده مقدس فضلاً عن انها تخسر اعتباره اذا عرف انها اخت متهم وانما كانت تعزي اخاها وتنصح له ان يتوب و يحيا حياة جديدة طاهرة. وكانت تساعده بقليل المال . وانما جوزف كندي الذي كان كاتب سر القاضي جاد لما يئس من استهواء المرأة المسكينة ومراودتها وشى بها الى زوجها وقد ساعده على ذلك ما اكتشفه من سر مقابلتها لاخيها اذ كان يراقبها بنفس دنيئة . ولم يكن في وسع تلك المسكينة ان تبرّئ نفسها من غير ان تعرض اخاها للوقوع في يد القضاء فقبلت حكم زوجها الرهيب بالصبر وضربت في عرض ارض الله

فقال بعضهم :— وكيف يمكن اثبات ان الذي كانت تقبله كان اخاها حقيقة لا عشيقها

— هو يقدر ان يثبت ذلك

— ولكن اين هو

(تتمة الرواية على صفحة ٩)

مقتل المرحوم عبد الله صيداوي

...وءنا وأيم الحق ان يكون حظ هذه المجلة نشر الاخبار المحزنة وصور الشبان ...ذهبون شهداء الانتقام والغدر والخداع فقد نشرنا في ٢٣ يوليو الماضي صورة ...م جورج جدي الذي قتله الأئمة الجناة ظلماً وعدواناً في اواسط ذلك الشهر في ...بشمون و نسطر الآن خبر مقتل شاب آخر هو المرحوم عبدالله صيداوي وقد ...ا، خبر مقتله من الصحف اليومية . اغتيل كما اغتيل الاول في عزبته ولكنه ...رباً بالعصي والنبابيت والبلط والفؤوس لا بطلق ناري . وهذا مما يزيد في الاسف ...ند قتل قتلة شنعاء على ما يظهر من وصف الجرائد — راجع مقطم ٢٧ ...س — قتل الرجل في رابعة النهار يوم ٢٥ اغسطس قرب بلدة مزغونة بمديرية [redacted] واتهى الخبر الى مركز العياط فبادر المأمور ووكيل وطبيب المركز الى مكان الحادثة فوجدوا القتيل يلفظ نفسه الاخير [redacted]



المرحوم عبد الله صيداوي الذي قتل ظلماً وعدواناً



...ه الصورة والصورة التي تحتها آخر طرز من الدروع ...زرد التي يتدرع بها الجنود الايطاليون والخوذ الفولاذية التي يضعونها على رؤوسهم



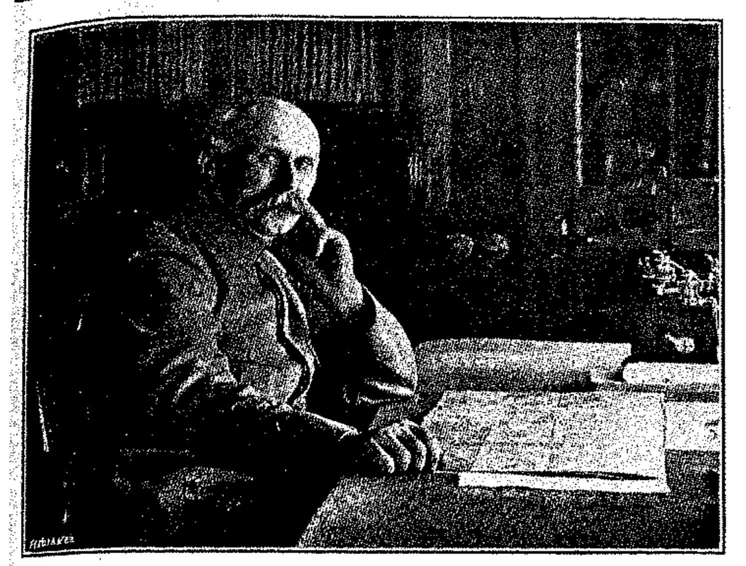
المبالغة

— وماذا تعرف عن الخيل ؟ لقد كان عندي حصان اسمه شهبوب وكان اسرع من الهبوب جرياً فقد سبق مرة في جريه الاكسبريس القادم من شيكاغو ميلين و..

— هه هه هذا لا يعد شيئاً فقد كنت مرة في الغيط فاذا زوبعة مقبلة . فما كان مني الا ان اسرجت مهري وامتطيته واعملت المهماز في جنبه فطار بي كل مطار وكانت الزوبعة تهب وراءنا على اعقابنا وكان بيننا عشرة يردات فقط حتى ان كلبي الذي كان يعدو خلفنا عام في الامطار والاعصار التي هطلت عليه ونحن لم تلحقنا قطرة منها



الحاجة ام الاختراع . فقد اضطر الجنود البريطانيون الذين زحفوا في صحراء الحدود المصرية الشرقية والغربية ان يستعينوا بالاقفاص المعدنية حول احذيتهم وتحتها ليسهل عليهم السير فوق الرمال بسرعة وخفة وترى الجندي في هذه الصورة قد انبطح على الرمل ومد رجليه الى الامام لكي تظهر الاقفاص المذكورة



« اعلن المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية لما قلد الجنرال بتاين وسام اللجيون دونوران الانسانية قاطبة تقدرقدر المعارك الهائلة التي دارت رحاها على ضفاف الموز والتي تمثل المدنية فالفوز العظيم الذي احرزناه هذه الايام في ميدان فردون رددت جيوشنا الاخرى وجيوش حلفائنا البريطانيين والايطاليين صداه في ميدان فلندر والميدان الايطالي — تلغراف روتر

القذائف اليدوية الجهنمية

في اسفل هذه الصفحة صورة اداة حرب وقتال صغيرة الحجم كبيرة الفعل هي قذيفة اليد بل هي قنبلة صغيرة تعرف نسبتها بمقارنتها مع اليد التي رفعتها

والقذائف اليدوية المتفجرة كانت معروفة في التاريخ فقد استعملت في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ولكنها ابطلت في عهد حروب نابليون . الا أنهم عادوا الى استعمالها بعد ذلك في الحروب الحديثة ولا سيا حرب الروس واليابان لما كان المتحاربون يشتبكون بالسلاح الابيض ويتقاتلون عن مسافات غير كبيرة الابعاد . وكانت القذائف وقتئذ كناية عن علب صغيرة محشوة مواد شديدة الانفجار يتدلى منها فتيل يشعل طرفهُ ثم تقذف القذيفة الى بعد عشرات من الامتار على مواقع الاعداء فتنفجر وتحدث اضراراً. اما القذيفة التي يستعملونها الآن فقنبلة يحاكي تركيبها تركيب قنبلة المدفع الشديدة الانفجار وهي كما في الصورة قطرها ٤ بوصات وثقلها نحو نصف كيلو غرام ولها فتيل يشعل طرفه ثم يقذف الجندي بها على مواقع الاعداء

ويستطيع الجندي الذي تمرن على قذف القذيفة ان يوصلها الى مدى ٤٥ متراً الى ٥٠ متراً ويقذف ٣٥ قذيفة في الدقيقة وهي تنفجر بزخم شديد وتلحق ضرراً عظيماً بما يكون حولها في دائرة قطرها ٢٠ متراً وذلك في الخنادق وأما اذا سقطت في سهل منبسط فانها تحدث اضراراً في دائرة قطرها ٢٥٠ متراً وهناك اشكال وحجوم مختلفة لقذيفة اليد اكثرها شيوعاً الشكل الذي ترى صورته هنا

الرجل الذي فضح امبراطور الالمان

لم يكد المستر جرارد سفير الولايات المتحدة (الذي ترى صورتهُ مدرجة الى يسار هذا الكلام) يصل الى بلاده عائداً من المانيا اثر وقوع الحرب بين المانيا والولايات المتحدة حتى اخذ يصدر كتاباً حاوياً لمذاكرته عن السنوات الاربع التي قضاها في المانيا منها ثلاث سنوات قضاها بعد نشوب الحرب الحالية . وقد اودع كتابهُ هذا معلومات كثيرة جزيلة الفوائد لم تكن معروفة من قبل فاماط اللثام عن خفايا الالمان ومقاصدهم واعمالهم الحقيقية بل اماط اللثام عن اسرار بلاط الامبراطور ولهلم وفضح اعمالهُ الحقيقية ودسائسهُ الشيطانية فكان لنشر كتابه في نفوس المطلعين عليهِ في اميركا واوربا اعظم وقع واهتمت بهِ صحف العالم اجمع ولا سيما الصحف البريطانية واختصت جريدة الديلي تلغراف الانكليزية بنشر فصول هذا الكتاب تباعاً على صفحاتها فاقبل الناس عليها اقبالاً لا مزيد عليهِ وتناقلت الصحف الاوربية والصحف العربية في القطر المصري اعداد الديلي تلغراف وترجمت معظم فصولها . على ان الشركات التلغرافية نقلت فحوى تلك الفصول واهمها تلغراف الامبراطور ولهلم الى الدكتور ولسن ومآل هذا التلغراف . وذكر مكاتب المقطم في لندن انهُ لما علمت حكومة المانيا انهُ افتضح من امر امبراطورها انكرت صحة التلغراف المذكور فما كان من الديلي تلغراف الا ان حصلت على صورة فوتوغرافية لاصل التلغراف المحفوظ عند المستر جرارد وهو بخط الامبراطور بالقلم الرصاص ونشرتهُ بالزنكوغراف فكان في نشره ابلغ الحام للالمان واعظم تأييد لاقوال المستر جرارد

وستجتهد اللطائف المصورة في الحصول على صورة لهذا التلغراف التاريخي المشهور فتنقلهُ الى القراء ليطلعوا عليهِ

هذا وقد ضمن المستر جرارد كتابهُ هذا ايضاً وصف معاملة الالمان لاسراهم ولاهل الولايات التي احتلوها في فرنسا والبلجيك ورومانيا وبولندا ووصف فظائعهم والخطر الذي يهدد العالم اذا احرزت المانيا النصر والظفر

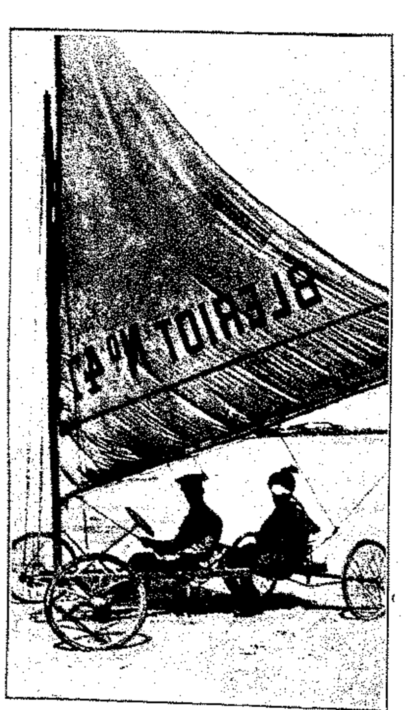
لا جرم ان كتاب المستر جرارد هذا يعد من اهم الكتب التي كتبت عن الحرب واسبابها وستطبع منهُ ملايين ونقترح على ناشري الكتب في مصر ان ينقلوهُ الى العربية برمته ويطبعوه على حدة

المستر جرارد سفير الولايات المتحدة في برلين سابقاً
وصاحب كتاب مذكرات « اربع سنوات في المانيا »

الزحلقة

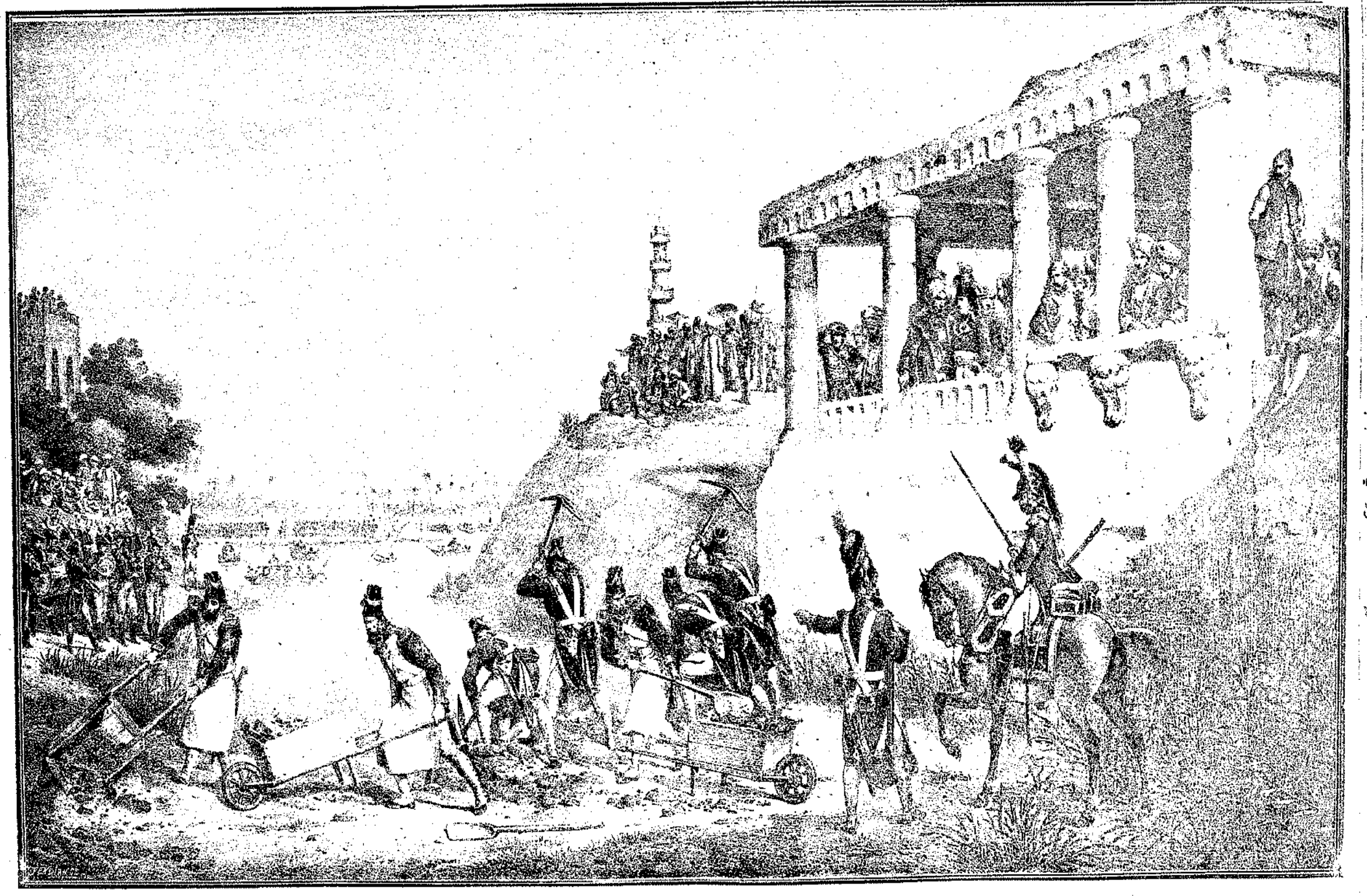


من الالعاب الرياضية التي شاعت اخيراً شيوعاً كثيراً لعبة التزحلق بالباتيناج وهي ان يحتذي اللاعب بحذائه قبقاباً على دواليب صغيرة يجري متى دفع رجليه الى الامام او الوراء فيكر القبقاب به تزحلقاً وقد اخترع اميركي قباقب جديدة تراها مصورة هنا ولها عجلات كبيرة اطارها من الكاوتشوك كاطار البسكلات ويمكن لمحتذيها ان يسير بها كراً في الشوارع والطرق بسرعة ثلاثة اضعاف سيره على قدميه ويقول مخترعها ان استعمالها سيعمم كاستعمال البسكلات



هذه صورة اختراع آخر للرياضة والتنزه وهو مركبة ذات عجلات خفيفة كعجلات البسكلات يستعملونها على سواحل البحر في فرنسا ويركبون لها قلوعاً فتنطلق مسرعة بقوة الهواء فوق السهول

الاحتفال باحياء وفاء النيل المبارك في ايام نابليون بونابرت



اهدى الينا صديق فاضل هذه الصورة التاريخية التي تمثل الاحتفال باحياء وفاء النيل في فم الخليج في القاهرة في عهد الحملة الفرنسوية على مصر بقيادة نابليون بونابرت . والصورة مصورة نقلاً عن الاصل الذي صوره العلماء الفرنسويون الذين كانوا قد قدموا مصر مع نابليون للدرس والبحث والتنقيب . ونحن ندرجها الآن بمناسبة الاحتفال بوفاء النيل في شهر اغسطس الماضي . والاحتفال بوفاء النيل عادة قديمة العهد ترجع الى ايام المصريين القدماء ولا حاجة بنا الى الاسهاب في اصلها ومنشأها الآن . هذا والناظر يرى نابليون بونابرت واقفاً في شرفة البناء الذي يطل على نهر النيل المبارك وفي معيته كبار المماليك واركان حربه والامراء والعلماء والشهود والقضاة والاعيان يتفرجون على الجنود الفرنسويين وهم يحفرون التراب عن ضفة النيل اتباعاً للتقاليد المصرية القديمة وقد اصطفت جوقة الموسيقى الفرنسوية على الضفة المقابلة تصدح بانغامها المطربة والمتفرجون مزدحمون على المرتفعات المجاورة

جائزة خمسة جنيهات — مسابقة الوحش الالماني

المسابقة

تقسم المسابقة الى قسمين . القسم الاول جملة فيها ١٠ كلمات
مسة تطلب معرفتها حرفياً ووضعها في اماكنها . والقسم الثاني
مائل على المتسابق ان يعرفها كلمة كلمة

اول حل لرموز هذا اللغز ينال الجائزة

٥٠ قرش صاغ ! ٥٠٠ قرش صاغ

أول قسم

نما جسم — الالماني نمواً سريعاً في — الاخيرة فقطع — التي
ل— بها واوغل في البساتين والحدائق الجميلة يقلع — ويقضم
ل— واغصانها . ولكن القوم جادون في اقتفاء هذا — الكاسر
سيقبضون عليه — ويخمدون — ويريحون العالم من —

ثاني قسم

ما هو الوحش الالماني المقصود ؟ (الجواب يجب ان
يكون ٣ كلمات)

ما هي السلاسل التي قطعها ؟ (الجواب يجب ان يكون
كلمات)

ما هي البساتين والحدائق الجميلة ؟ (الجواب يجب ان
يكون كلمتين)

من هم القوم الجادون في اقتفاء اثره ؟ (الجواب كلمة واحدة)

الشروط

(١) ترسل الاجوبة ويرفق معها صورة الوحش الالماني الذي ظهرت في العدد الماضي او طوابع بوستة قيمتها قرشان صاغ ويعفى من هذا الشرط المشتركون الذين دفعوا اشتراكهم عن السنة الجارية

(٢) تكتب الاجوبة بالحبر على وجه واحد من الورقة ويكتب اسم مستعار للمتسابق على ظاهر الورقة وتذكر معهُ نمرة مؤلفة من اربعة ارقام مختلفة واذا كان المتسابق مشتركاً يكتب مع الاسم المستعار كلمتا «مشترك بالمجلة»

(٣) تظل المسابقة مفتوحة الى يوم ٦ اكتوبر القادم مالم يفز احد بحل الغازها قبل هذا التاريخ

(٤) اذا تساوى اثنان او اكثر في معرفة الكلمات الناقصة المدلول عليها بالخطوط القصيرة في القسم الاول والاجوبة في القسم الثاني بحيث تطابق حروفاً وتهجئة الاصل الموجود في ادارة اللطائف المصورة قسمت الجائزة بين الفائزين بالتساوي ماذا لم يفز الاَّ متسابق واحد فانهُ يعطى الجائزة دون سواه

(٥) الكلمات الناقصة في اول قسم من المسابقة والكلمات المطلوبة اجوبةً للمسائل الاربع يجب ان تطابق كلها الكلمات التي في الاصل الذي في ادارة اللطائف المصورة حروفاً وتهجئة

(٦) للمتسابق ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة بشرط ان يكون مع كل جواب يرسلهُ الصورة او طوابع (انظر الشرط الاول)

(٧) ترسل الاجوبة بالبوستة معنونة باسم قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة تجاه وزارة الاوقاف بمصر

(٨) تعلن نتيجة المسابقة في اللطائف المصورة التي تصدر بعد وصول جواب من يفوز او في العدد ١٣٩ الذي يصدر في ٨ اكتوبر اذا لم يفز احد بنيل الجائزة

(٩) لا يلتفت الى الاجوبة التي لا يتبع مرسلوها شروط هذه المسابقة اتباعاً تاماً

«تتمة الرواية من صفحة ٤»

— هو واقف الآن يخاطبكم . هو الحاكم الذي
بدتم انتخابه مرتين لانهُ وقف نفسهُ لخدمة اهل
لمهِ بعد ان تاب عن سيرتهِ السيئة القديمة منتصحاً
نصائح اختهِ

فبهت الجمهور وجعلوا يتهامسون قائلين :—
لله . احقيق هذا . عجباً عجباً

فصاح — نعم حقيق حقيق . وحقيق ايضاً ان
لمحكوم عليهِ توم قد قتل جوزف كندي انتقاماً
منهُ لامهِ التي شقيت بسبب وشايتهِ . بل انتقاماً
لجميع اهل امه الذين شقوا واندفعوا الى اللصوصية
بسبب ان ابا جوزف كندي نفسهُ قد احتال عليهم
وسلبهم كل اموالهم بحيل شيطانية . ولو لا ذلك ما
كانوا اضطروا ان ينحازوا الى الكهوف ويعمدوا
الى اللصوصية ليستردوا مسلوباتهم بالطرق القهرية
اذ لم يتسنَّ لهم ان يستردوها بالطرق الشرعية

فازدادت بهتة الجمهور وقال بعضهم :— لاشك
عندنا بصدق قول حاكمنا الطيب القلب جون
جونسن الآن الذي كان يسمى قبلاً جاك دك

— اذاً اتوسل اليكم ان تكافئوا القاضي العادل
على عدله بهدية جواباً لاستعفائهِ

فصاحوا جميعاً لا هدية افضل من تقديم ابنه له حياً

وفي الحال قرَّر مجلس الشيوخ والنواب العفو
عن توم ند . واخذ وفدٌ الابن الى ابيهِ مقروناً بقرار
العفو . ثم اخذ الحاكم اخته الى زوجها . ولما عرف
جمهور الشعب الحكاية تجمهروا لدى منزل القاضي
وهم يصيحون ليحيَ العدل لتحيَ رحمة مجلس الامة

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٣ سبتمبر — بلغ عدد الذين نكبوا بحريق سلانيك خمسين الفاً وتقدر الخسارة بثمانية ملايين جنيه منها خمسة ملايين مؤمن عليها والتقرير الرسمي يؤيد ان النار شبت قضاءً وقدراً * نشط الاسطول الالماني في مدخل خليج ريغا * اصيب الجرمان الذين يقاتلون في ساحة ارشتي في رومانيا بفشل عظيم * اتخذ مدير التموين البريطاني التدابير لمنع الربح الفاحش الذي يحاول باعة الاطعمة ان يجنوه * احيط رد الرئيس ولسن على مذكرة البابا مساعي دعاة الصلح * قال السكرتير الثاني للبحرية الاميركية ان الاختراع الجديد انقص عدد البواخر التي اغرقتها الغواصات الالمانية * لزمت الصحف الالمانية جانب الاعتدال والرزانة في تعليقها على رد الدكتور ولسن على مذكرة البابا

الثلاثاء في ٤ منهُ — عبر الالمان نهر دوينا وصاروا على بعد عشرين ميلاً من ريغا * اصدرت الحكومة الروسية امرها بالتخلي عن ريغا * نشطت الحركات العسكرية في ميدان مكدونية ولا سيما في ساحة نهر تشرنا ونهر الوردار * طارت الطيارات الايطالية والقت عليها المنشورات المنبئة بانتصار الايطاليين على النمسويين في الميدان الايطالي * يقول مكاتب التيمس في مركز رئاسة الجيش البريطاني ان الدور الاول من ادوار الهجوم الايطالي انتهى * اجمع مجلس النواب اليوناني على تأييد المسيو فنزيلوس والحلفاء * قال وزير خارجية اميركا ان عند حكومة اميركا براهين قاطعة بان المانيا كانت تنوي مهاجمتها بعد ما تكسر فرنسا

الاربعاء في ٥ منهُ — اصدرت الحكومة الالمانية بلاغاً قالت فيه ان جيشها استولى على ريغا عنوة * ارسل مكاتب المقطم من بتروغراد يقول ان روسيا ضربت ولكنها لم تسحق فاذا اقتنع الروس بانتصارهم فان استرداد قواهم يكون سريعاً تاماً * بين اسرار المانيا التي فضحت بعد الاطلاع على اوراق القيصر المحفوظة تلغراف من الامبراطور ولهلم الى قيصر روسيا في سنة ١٩٠٥ فحواهُ اذا وقعت الحرب في البلطيك احتلت المانيا وروسيا الدنمرك في الحال * يخشون وقوع الاضطراب والقلاقل في بتروغراد وقد اعدوا الاوتومبيلات المدرعة * تنتظر حكومة الولايات المتحدة الآن ان تعلن كل من النمسا وبلغاريا وتركيا الحرب عليها بسبب الامر الاخير الذي اصدرهُ الدكتور ولسون بمنع الصادرات من اميركا

الخميس في ٦ منهُ — يتقهقر الروس على طريق بسكوف في منتصف الطريق بين ريغا وبتروغراد * يقول الالمان ان ريغا صارت شعلة نار * خرب الروس جميع مصانع ريغا ونسفوا كباريها قبلما اخلوها * اهم ما في تعليق الصحف الالمانية على اخبار الاستيلاء على ريغا قولها ان الالمان سيحتفظون على الدوام بهذه المدينة التي هي في الحقيقة مدينة تيوتونية * وردت انباء تبعث على الظن بان الايطاليين تمكنوا من الاستيلاء على جبل سان جبريال الذي يعد حصن تريستا الوطيد * قذفت الطيارات الالمانية القنابل على لندن في منتصف هذه الليلة

الجمعة في ٧ منهُ — يظهر ان خطة الالمان هي ان يزحفوا في ميدان ريغا بهيئة مروحة مفتوحة على على شاطىء خليج ريجا ويتقدموا شمالاً بشرق * اطلقت غواصة المانية قنابلها على مدينة سكار بورو المصيف الانكليزي المشهور فلم تحدث عطلاً مادياً يذكر وقتلت ثلاثة اشخاص * اجمعت صحف بتروغراد على ان الثورة لم تعد تهم روسيا وان الذي يهم الآن هو سلامة البلاد من الخطر * وعدت الولايات المتحدة ان تقرض الحلفاء مئة مليون جنيه في الشهر * يواصل الايطاليون انتصاراتهم على النمسويين

السبت في ٨ منهُ — لا يزال الالمان يطيرون فوق المستشفيات ويقذفون القنابل عليها عمداً * يحاول الالمان تسيير طرادات غواصة في البحار ويساعدهم الاميركيون واليابانيون على احباط مساعيهم * اشترى وزير التموين البريطاني محصول بزرة القطن المصري كله لكي يرخص ثمن علف المواشي في بريطانيا العظمى * يقول مكاتب التيمس في وشنطن ان الدكتور ولسن لا يزال يصر على ان كل بحث في الصلح مستحيل مادام زمام الامور في يد آل هوهنزلرن

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٣ سبتمبر — احتفل اول امس بعرض الكسوة الشريفة بميدان محمد علي كالمعتاد * يقال انهُ بات في حكم المقرر تعيين رسل بك وكيل حكمدارية العاصمة حكمداراً للعاصمة بعد سفر سعادة هرفي باشا * امر قاضي المحكمة المختلطة في الاسكندرية بالقبض على سوريال وبسطوروس جرجس الزيادي ومحلي الاول واحد اقاربه لاتهامهم بالاشتراك في الافلاس بالتدليس

الثلاثاء في ٤ منهُ — بلغ عدد الركاب الذين رغبوا في الحج هذا العام ٢٣٢ حاجاً * بيع القنطار القطن السكلاريدي في الزقازيق بـ ٧٧٠ قرشاً صاغاً وبيع القطن في المحلة الكبرى بسعر ٨٤٠ القنطار

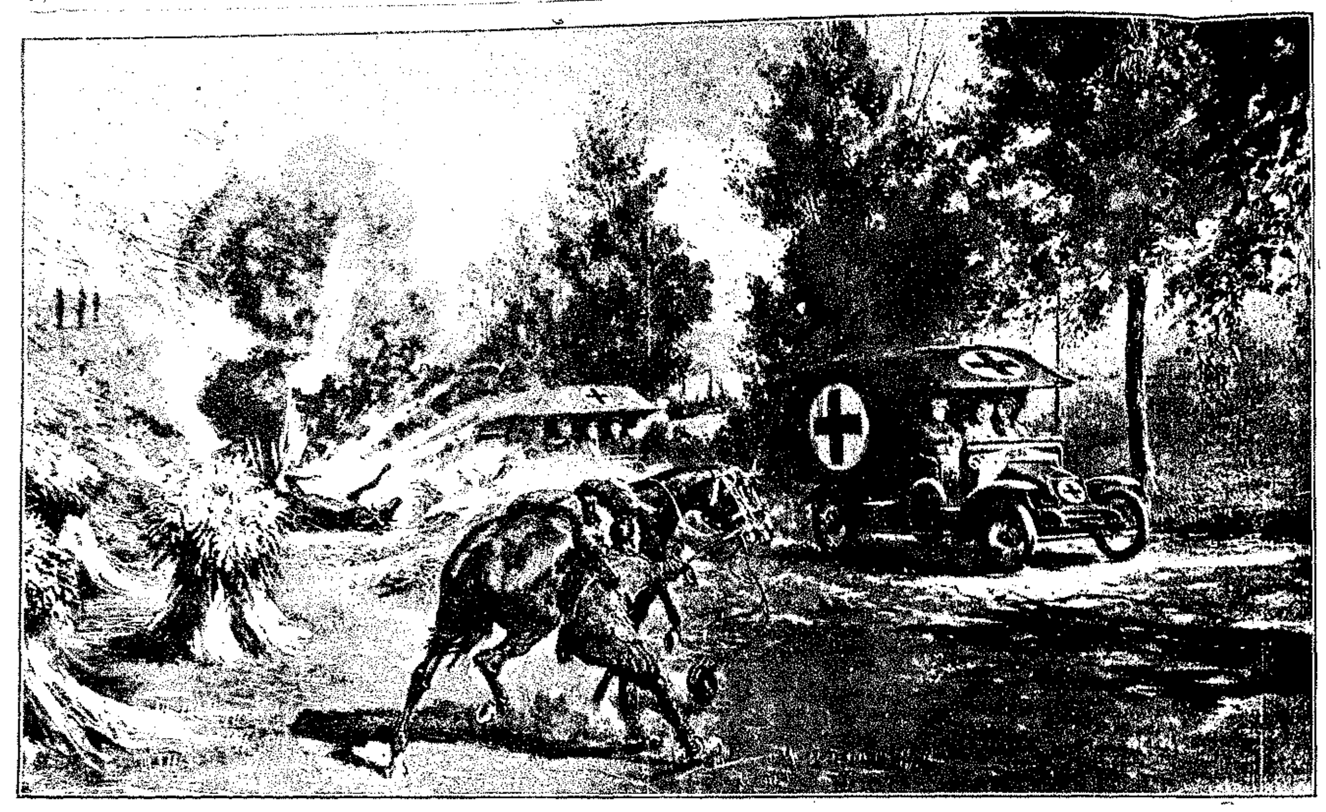
الاربعاء في ٥ منهُ — قررت لجنة التسعيرة في العاصمة زيادة سعر الثلج وحددت سعر العدس المجروش والعسل * بلغ النيل في الروضة ٢٠ ذراعاً و ٣ قراريط فزاد ٧ قراريط مما كان عليه اول امس

الخميس في ٦ منهُ — رفع فريق من ارباب المعاشات الى عظمة مولانا السلطان وفخامة نائب الملك واصحاب المعالي الوزراء يلتمسون عطفهم وعدم استثنائهم من قرار مجلس الوزراء الاخير * وصل اول امس ٣٣ اسيراً عثمانياً من ميدان فلسطين

الجمعة في ٧ منهُ — زيد راتب صاحب العزة حمدي بك سيف النصر مدير الجيزة ١٠٠ جنيه في السنة * اصطدم قطار الركاب اول امس بقطار بضاعة في محطة بلقاس فتحطمت ٨ مركبات بضاعة ومركبتان من قطار الركاب واصيب بعضهم باصابات مختلفة ولم يقتل احد * اصدر وزير الحقانية قراراً بشأن الحال الجنائية بمدرسة الحقوق

السبت في ٨ منهُ — عدت النيابة تهمة ادوارد فيتالي في بورت سعيد جنحة لا جناية وافرجت عنهُ * صدر امر حاكم السودان العام بعرض ضرائب الاطيان وعوائد النخيل على المراكز التابعة لمديرية دارفور

اذا اردت ان تعرف علاقة الاحصاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء





تمثل هذه الصورة اتومبيلات من اتومبيلات جمعية الصليب الاحمر (وهي معروفة في مصر والاسكندرية وسائر مدن القطر الكبرى) قائمة بعملها في ميدان الحرب بفرنسا تنقل الجنود الجرحى من خط النار الى المستشفيات الاولية وراء الخطوط الامامية تحت وابل من نار قنابل المدافع الالمانية . وقد قص سائق اتومبيل من هذه الاتومبيلات المصورة هنا الحادثة التالية فقال: تمثل هذه الصورة اجتيازنا منطقة الخطر والطريق في هذه المنطقة هي الطريق الوحيدة التي نستطيع بها بلوغ المستشفيات فعلينا ان نقطعها رغم المخاطر التي تعترض لنا ولقد كنا نتقدم والقنابل الضخمة تنفجر حولنا من كل جانب والموت ماثل لعيوننا نستهدف له مابين طرفة عين وانتباهتها ولكن العناية الالهية شاءت الا ان تطيل حياتنا فلم نصب بضرر يذكر وكنا نرى خيل الفرسان التي التقينا بها في الطريق مروعة مذعورة وكان دوي انفجار القنابل يصم الآذان وكان الواحد يصرخ بملء فيه ليسمع بعضنا كلام بعض وقد اصيب بعض اتومبيلاتنا الخلفية باضرار عظيمة واصابت الشظايا خزان البنزين في اتومبيلي ولكن ذلك لم يكن امراً مذكوراً في جانب الاهوال التي لقيناها ولما بلغنا المستشفى وخرجنا من منطقة الخطر جعل بعضنا يصافح بعضاً مهنئين بالنجاة من الموت الزؤام

الى يسار هذا الكلام صورة تمثل النساء الجبليات في جبال الالب الايطالية يساعدن الجنود والضباط الايطاليين في نقل الطعام والمؤونة للحاميات الايطالية التي تقيم في قمم تلك الجبال الشامخة وواجب هذه الحاميات الصغيرة في تلك النقط المنفردة انما هو خفر الجبال والاستطلاع والاستكشاف فخدمت النساء الجبليات بذلك الجيش الايطالي اجل خدمة يذكرن بها بالشكر الجزيل

ان حكاية العدد الماضي التي موضوعها « سهران ما بنام » هي بقلم الروائي الشهير نقولا افندي الحداد



يتحمل الضباط الطيارون المشاق والاهوال على ضروبها واختلافها ويتعرضون للاخطار في اداء الواجب عليهم والصورة المدرجة هنا تمثل نزول طيار بريطاني بطيارته فوق ميدان الطيران بعد ما اغار اغارة استكشاف تصويري على جانب عظيم من الاهمية وكان من جراء هبوطه السريع من اعالي الجو ان تغيير الثقل الهوائي احدث المًا في رئتيه ونزيفاً بسيطاً من صدره وهو ما يتعرض لهُ الذين ينتقلون بسرعة في طبقات الهواء المختلفة فاقبل جنديان يسعفاه في المسير. على ان هذا العارض بسيط يزول حالاً . وترى الطيارة وقد قاست من قنابل الاعداء الشيء الكثير



تبين هذه الصورة للقارىء بعض ما ينزل بمواقع الالمان من ضرب مدافع البطريات البريطانية الهائلة لها ضرباً شديداً دراكاً . ومما يسترعي الانظار فيها برج صغير من الحديد والاسمنت المسلح كان الالمان يحتمون فيهِ من فتك القنابل بهم . وكانت القنابل الضخمة تسقط حول هذه الابراج الصغيرة فتقلبها رأساً على عقب وظهراً لبطن . وقد عثر البريطانيون على ابراج كثيرة منها رأوا الجنود الالمان محتمين فيها ومعهم مدافعهم الرشاشة فكانوا يستأسرون في الحال بلا توان ولا امهال وقد اطلق الانكليز على هذه الابراج المستديرة اسم «علبة الحبوب» لمماثلتها لها في شكلها

يا طلعة المحمل سلام

زجل باللغة العامية بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

القمري فوق غصنه صدح
والدهر بالايناس سمح
وحين تغني بالملح
في الروضة كم رقصت طيور
لما الطرب هزّ الغصون
أبدت ف تصفيقها فنون
أما الندى صاحب الشجون
دموعه كم بلّت زهور
حفلة سرور مالهاش مثال
طبعاً يجسّمها الخيال
وقبله كان انسي محال
دلوقتي يخدمني الجبور
يا رب تمم فرحتي
واسعدني ويّا امتي
دي مصر تنعش مهجتي
لما يصاحبها السرور
يا مصر يا أم العجب
يا معدن الذوق والطرب
فيك ترى اهل الأدب
في طلعة المحمل أمور
بخلصك اني اقول
على اللي يأتيه الجهول
وان قلت كم يفرح عذول
يتمنى نبقى في نفور
وان كان بقى عز الوصول
آدي الخيال حسب الاصول
بيني و بينك ده رسول
ونا على بعدك صبور
أرسلته راح نحو الحما
وجه بسرعه انما
روى لي اخبار مؤلمه
كانت سبب هذي السطور
قال لي بقا الحج الشريف
ده ركن للدين الحنيف
ومنية القلب الأسيف
باقي على مرّ الدهور
يوم طلعة المحمل رأيت
حاجات كتير منها انكويت
وقال لسان حالي يا ريت
ما كنت من ضمن الحضور
الحفلة للدين تنتسب
والنفس منها تكتسب
حشمه وعفه تنطرب
مش تبقى داعي للفجور
تمشي سيادتك في السكك
تلقى الكراسي والدكك
وان شفت جامع يلزمك
ترجع ولا ترضى العبور
وان كنت تمشي تلتقي
في السكة مليون واد شقي
يخوضوا في العرض النقي
ويذلّوا ربات الخدور
والاّ « الأفندي » حضرته
يمشي محذّق « بدلته »
ويحط « وردة » في عروته
راخر على كيفه يدور
وان شفت دكان خردوات
انظر بعينك من سكات
تلقى بداخلها بنات
خارجين ولو من غير فطور
الواحده قاعده ابهه
عامله « فيونكه » ف شعرها
« والبودره » سايحه زيّها
وهيّ ساكنة في الكفور
الحشمه في يومها تنوح
عَ اللي اترمت فوق السطوح
ولأجل فرجتها تروح
وتفوت عجينها في الماجور
اما المغازلة بالغزل
مع الكلام المبتذل
اكبر مصاب فينا نزل
وابدل التقوى بشرور
يا ستي يا اللي بتخرجي
بين الرجال تتبهرجي
مخصوص عشان تتفرجي
ويفتنك حب الظهور
إيه ذنب بيتك تهجريه
هو أساء بتأديبه
والاّ ابن ضرّه بتكرهيه
او يا ترى مات الشعور . . ؟
وليّ أمرك يا ترى
راح فين مشفشي اللي جرى؟
والاّ المجرجر من ورا
خلاّه بأوصافك فخور
اللي ينصحكم يلام
وان كان يقول دا شيء حرام
ما حدّ يسمع له كلام
كأنكم سكنى القبور
اما الشبيبه في البلد
دوله جيوش مالهم عدد

كوبون

نمرة ٢٧٠٢

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجود هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٧ سبتمبر سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل ١٩ سبتمبر الكوبون كله الذي فيه النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيه اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي (١٣٤) هي

٥١٣ ٩٠٤ ١٠٥٠ ٣٩٩٨

حاربوا الفضيلة للأبد
وعرّوا سكان القصور
كم شاب في شكله لطيف
دمه شبيه عقله خفيف
جسمه شبيه جيبه نظيف
والمجد قاله اجري غور
في ساعة الموكب تراه
خلع قوام برقع حياه
تكلمه يعمل الله
ماشي فشر منفوخ بكور
يمشي يعاكس سيدات
من غير مناسبة وبالثبات
في البيت شبيه سبع المقات
وفي المغازله واد جسور
لو كان دا عاقل او فهيم
ما كان يكون شيطان رجيم
يمشي يعاكس في الحريم
ويبتدي بشرب الخمور

جلب على وطنه الحزن
ولبّسه ثوب الشجن
لان أخته في الوطن
جعلها سلعه للفجور
عايزين نرقي جنسنا
عايزين نهذّب اختنا
عايزين نعلم بنتنا
ونعزها دا العلم نور
أخته وبنت امه وابوه
يخلصه ناس يشبروه
يبجوا لعرضه وينهبوه
وهو يعمل واد وقور
حافظوا على الاعراض كفى
مصباح عقولكم انطفى
وادي العزول منا اشتفى
شوفوا الالباب سيبوا القشور
النصح صار صرخه في واد
ولا بقى نفخه في رماد

ومين ح يسمع في العباد
مزامير داود ولا الزبور

يالملمة المحمل سلام لجسد طيبة والمقام
وشوقي للبيت الحرام يطفي لهيبه لو أزور
وأهل مكة والبقيع والحجرة والحرم الرفيع
أهدي التحية للجميع سكنى الاهلة والبدور
مع السلامة يا مني نفسي ويا داعي المنا
بدي تصادفني سنا واسعى الى البيت الطهور



تجربة في الذرة نمرة ٦ في اطيان المسيو جان كازولي — غاليب
كمية السماد المستعملة للفدان ١٥٠ كيلو سلفات النشادر بدون سلفات النشادر

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 136 - Vol. III. CAIRO 17th. SEPTEMBER, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و ١٢ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدما

العدد ١٣٦ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٧ سبتمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

على ذكرى موقعة المارن ينبغي لنا ان لا ننسى فضل المارشال جوفر



ان يوم ٦ سبتمبر حتى خاضت
ف على اختلافها (ونريد بها
الحالية والصحف الاجنبية
) في وصف معركة المارن
ورة التي وقعت في مثل ذلك
منذ ثلاث سنوات فكانت
ة الفاصلة التي توقفت عليها
ة هذه الحرب الشعواء
معركة المارن المعركة التي صدت
ن اولاً ولوت خطوطهم ثانياً
ت باريس ثالثاً ونجت بالتالي
من ذلك الوحش الالماني الذي
قراء هذه المجلة والفضل كل
في انقاذ العالم قاطبة من ربقة
تبداد البروسي هو لذلك القائد
م والجندي الباسل المارشال
الذي صار اسمهُ مشهوراً اشتهار
نابليون عند الخاص والعام
ذلك انهُ استطاع ان يهجم
ن عدد رجاله سبع مئة الف
على جيش الالمان الذي كان
ده نحو مليون و ٤٥٠ الف
ن يخدع الاعداء بما أُوتيه من
حربي وخرق خطوطهم
بهم ضربات متوالية على حين
ة منهم ما كانوا يتوقعونها ولا
ت لهم ببال (راجع مقالة
رام عن ذكرى موقعة المارن
١٢ سبتمبر الجاري) فالجنرال
فر هو الذي اشار بمهاجمة
عداء في معركة المارن وعدم
كتفاء بالدفاع فاسمهُ يجب ان لا
رق الافواه بانه منقذ العالم كله

منظر عام للمدينة المنورة التي يحاصرها الجيش العربي الهاشمي



تكرم صديق للمجلة فاهدى اليها هذه الصورة الفوتوغرافية الفريدة التي لم تنشر من قبل وهي تمثل المدينة المنورة كما يراها القادم اليها من الخارج . ويرى القارئ فيها المدينة وابنيتها ومآذن مساجدها والسور ذا القلاع الذي يحيط بسورها والتلال التي تحيط بها . والمدينة كما يعلم القراء آخر محطة سكة الحديد الحجازية وقد اعتصمت بها البقية الباقية من الحامية التركية التي كانت في الحجاز فحاصر جنود جلالة الشريف الهاشمي المدينة وسدوا عليهم المسالك من كل جانب وبعد ما ضربوا نطاق الحصار حولها تقدموا زاحفين شمالاً على نحو ما انبأتنا به الاخبار في اواسط يوليو الماضي فبلغوا العقبة حيث اشتبكوا في معركة فاصلة مع العثمانيين فدحروهم واحتلوا العقبة وزحفوا الى جوار معان شمالاً وضربوا خط سكة الحديد ومحطاتها وكباريها وهم يواصلون الزحف شمالاً والنصر معقود بلوائهم

وليس منقذ فرنسا فقط وقد احتفلوا في باريس بذكرى هذه الموقعة المشهورة احتفالاً عظيماً اكرموا فيه المارشال جوفر والقواد الذين اشتركوا معه في الانتصار على الالمان وردهم على اعقابهم ويرى القراء تفاصيل ذلك الاحتفال في تلغرافات الصحف اليومية واخبارها . وقد جاءتنا الابيات الآتية من حضرة الصحافي الشيخ الدكتور لويس صابونجي يحيي فيها البطل جوفر قال

ها «جوفر» الصنديد قام برأيه ... يحمي فرنسة باسلاً لم يوجل

بطلُ الفرنسيس الذي بدهائه ... بهت الأعادي بالهجوم المعجل

سبَقَ العِدَى بزحافهِ فلذاك قد ... فقدوا رشاداً مع رؤوس الجحفل

ببسالةٍ خرقَ الصفوفَ من العدى ... وكسا الجنود لباسَ نصرٍ أمثلِ

وعليهم حلَّ الهزْءُ مظفراً ... وجرى بجيشٍ جأشُهُ في الكلكلِ

شهمٌ حمى عزّ الديارِ بعزمهِ ... من جورِ أهلِ الغدرِ دون تبدّلِ

وبسيفهِ الفتّاكِ سارَ مجاهداً ... يفني الاعادي تحت ظلّ القسطلِ

تركت الالمانُ تنشد هرباً ... تبكي خسائرها بكاء الأرملِ

... نصف رجاله ... أضحوا ضحيةَ جاهلٍ مستجهلِ

أعظمْ «بجوفر» من غدت بلد كأنه ... باريس في حرزٍ منيعِ المعقلِ

لولا انتصار «المرن» ما سلمت لنا ... باريسُ من خطرٍ أتى من شمألِ

باريسُ أنتِ في البلاد عروسةٌ ... تيهي افتخاراً يا عروسَ المنزلِ

بفعال «جوفر» قد نجوت من البلا ... وخلصت من ضيم الاسارة فاجذلي

لولاهُ ما نجت العوالم من أذى الـ ...



بيعت تحف وطرف وآثار قديمة العهد بالمزاد في لندن اخيراً وخص ايرادها بجمعيات الصليب الاحمر وتابع في هذا المزاد التمثال المصور هنا وهو من صنع فيداس النحات اليوناني المشهور في التاريخ . ارتفاعه نحو سبع اقدام ويمثل «اثينى» احدى آلهات اليونان الاقدمين وقد رسا المزاد النهائي بـ ٧١٤٠ جنيهاً فابتاعه مزعظم

سقوط تسنج تاو

بقلم سليمان افندي سليمان

طمعت المانيا منذ عشرين سنة ان تحذو حذو بريطانيا وفرنسا في استعمار الشرق الاقصى فقامت تطالب الصين بمستعمرة كياوتشاو مقابل دم مرسلين ألمانيين قتلهما الصينيون بعد الحرب اليابانية الصينية أدى هذا الامر الى وقوع مشاكل عديدة بين الدولتين ولم يحسم النزاع بينهما الا باستيلاء المانيا عليها بعد ٣ سنوات فابتدأت حالاً بتحصينها و بنت بتسنج تاو عاصمتها الحصون الهائلة والمعاقل الضخمة من الصخور العظيمة وصفحتها بالفولاذ وسلحتها باحدث انواع الاسلحة وجهزتها بالذخائر الوافرة وجلبت اليها زنوجاً من مستعمراتها في جنوب افريقية وجندتهم ودربتهم على القتال وانفقت ملايين عديدة من الجنيهات على هذا العمل

وكانت اليابان في ذلك العهد حديثة الظهور مبتدئة بالارتقاء وكانت لها آمال عظيمة في الاستعمار ولكنها وجدت ان كل ابوابه قد اوصدت دونها اذ لم تترك لها دول اوربا شيئاً وزاد الطين بلة استعمار المانيا لكياوتشاو وهي الدولة ذات المطامع الواسعة الشديدة البطش التي لم تستعمر في آسيا بعد وقد جعلت هذه المستعمرة الجديدة مركزاً لفتح فتوحات اخرى وتوسيع مستعمراتها فكان اليابانيون ينظرون الى هذه العقبة الكؤود التي سدت طريقهم وكانت اكبر مزاحم لهم في ما يطمحون اليه وهم غير قادرين على تحريك ساكن لعلمهم ببطش المانيا وقوة يدها الحديدية خصوصاً انهم علموا انهم ما استطاعوا اتيان عمل عظيم فيما مضى فصبروا ولكن على مضض ثم نشبت الحرب بين روسيا (وهي اكثر دول اوربا سكاناً) وبين اليابان) فاستبسلت الاخيرة وقاتلت جهد طاقتها فاوتيت نصراً براً وبحراً اذ دمر اسطولها الاسطول الروسي الشرقي وحاصر جيشها بمساعدة اسطولها بورت ارثر فسقطت في ايديهم وقد اخذت في هذه الحرب نصف جزيرة سخالين فحيا ذلك في قلب اليابانيين ميت الآمال وشمروا عن ساعد الجد فبنوا الترسانات والمصانع وصنعوا الطرادات والدوارع والبوارج وبالجملة فقد زادوا اسطولهم سفناً حتى صار يعد من اساطيل الدول الكبرى ومن اقواها

ومضت ١٧ سنة فيها تحالفت اليابان مع بريطانيا والروسيا ودخلت الحضارة والرقي بلادها فارتقت المصنوعات حتى صارت تضارع مصنوعات اوربا وجعلت اليابان تنافس دول العالم في كل شيء فتوسعت تجارتها وزادت ثروتها

ولم تكد هذه الحرب تشب حتى انتهزت اليابان هذه الفرصة فامضى الامبراطور قرار التعبئة العامة واعلن الحرب على المانيا وفي اوائل سبتمبر من السنة الماضية اقلع الاسطول الياباني قاصداً المستعمرة الالمانية ولما اقترب من ميناء تسنج تاو ابتدأت ملتقطات الالغام تلتقط الالغام التي كانت مبثوثة في تلك الجهات وكان يحميها الاسطول بنار مدافعه و بعد يومين تم تطهير البحر فتقدم الاسطول واصطفت بوارجه تتقدمها الطرادات والمدمرات في صباح ٤ سبتمبر وفتحت افواه مدافعها الضخمة فدوت بصوتها المرعب وقصفت اصوات المدافع الاخرى ولفظت الحصون ايضاً ناراً حامية فصارت القنابل تتساقط حول السفن كالمطر الهاطل

وفي عصر ذلك اليوم تمكن الاسطول من انزال قوة صغيرة الى الشاطئ حيث حفرت الخنادق بكل سرعة ورسخت اقدامها فيها لحين وصول المدد ولم يمض يومان حتى توافدت النقالات تقل الجنود والاسلحة والذخائر ومدافع الحصار الضخمة و بعد اسبوع وصلت الحملة التي جردتها بريطانيا وانضمت الى الجيش الياباني وانضمت السفن التي كانت تحرسها الى الاسطول الياباني

وفي ١٩ من ذلك الشهر تقدمت فرقتان من ميسرة الجيش الياباني نحو الحصون فبرزت اليهما الحامية وقاتلتهما بشدة و بعد قتال يوم تقهقرت الفرقتان ناكصتين على اعقابهما وتبعتهما الحامية ورسخت اقدامها في الخنادق التي اخلتهما وكان بين الاسرى الذين اسرتهم الحامية فتاة بديعة الجمال في السادسة والعشرين من عمرها ولما وقع بصر القائد الالماني عليها دهش من جمالها وسألها عن حالها فاجابت ان اسمها هنريت وهي مغنية فرنساوية وان والدها كان بروسياً ووالدتها فرنسوية وانها ارغمت على الذهاب الى ميدان القتال على غير رغبتها لتطرب الجنود بصوتها الرخيم وتثير في صدورهم الحماسة ولكنها وجدت انهم حيوانات لا يفهمون شيئاً ولا يأبهون بصوتها ولا يعبأون بها وجعلها هؤلاء الاجلاف اضحوكة ثم بدت على وجهها علامات الغضب فجعلت تسب وتلعن ولم تبق كلمة من كلمات السباب حتى سبت بها الحلفاء فافرغت جعبة شتائمها عليهم واظهرت بغضها الشديد نحوهم فسر القائد بذلك واختصها لنفسه ثم جلست تخبره بمواضع الضعف في الخنادق واشارت عليه ان يرسل فصيلة من رجاله للتحقق وبالفعل ارسل فصيلة فرّ جنود الاعداء منها لما رأوها آتية فوطدت الفصيلة اقدامها فيها ووثق القائد بهنريت الذي كثيراً ما دلته بعدئذ على مواقع كان النصر فيها لرجاله وكانت تخرج ليلاً للتجسس وتأتي الحامية بالاخبار الصادقة وقد ذهب بذلك ما كان في نفس القائد من الشك فأمر بان تكون مطلقة السراح تخرج وتدخل حسب رغبتها متى ارادت

وفي احد ايام اكتوبر كرّ الحلفاء على بعض الخنادق التي فقدوها و بعد قتال طويل استردوا بعضها واسروا فيها امرأة متأنقة الملبس ولما وصلت الاسيرة الى مركز القيادة العامة للجيش الياباني سألها القائد عن نفسها فاخبرته بانها زوجة القائد الالماني وهي تدعى جريسل وقد خرجت مع زوجها في ذلك اليوم لكي تفتش وتفتقد الخنادق التي ربحوها

ألمانُ اهلِ الشؤمِ في المستقبلِ
لولاهُ « فِردونُ » الحصينةُ لم تقُمْ
في وجهِ غليومَ الخبيثِ المُبْهَلِ
في « المرن » كانَ النصرُ للجيشِ الذي
حَصَدَ الرؤوسَ كمثلِ حَصْدِ المنجلِ
عرفتْ فرنسةُ قدرَ « جوفر » في الوغى
منحتْهُ بالاعزازِ رتبةَ « مرشَلِ »
سيُسطِّرُ التاريخُ نصرةَ « جوفرٍ »
بمدادِ تبرٍ في العقولِ الكُمَّلِ

والوقوف على معدات القتال و بينما هي تمتحن منظاراً وكان زوجها قد سبقها الى الخندق الذي بجوارها كرّ الحلفاء ففرّ زوجها ظاناً انها نجت بنفسها ولكنها وقعت في الاسر ثم رجت من القائد طمعاً في لطفهِ ان يأمر بعدم نقلها الى بلاد اليابان حيث الجو شديد البرود حتى لا يضر بنيتها الضعيفة فامر الجنرال كارينو في الحال بضرب خيمة لها على شاطىء البحر واكرام مثواها وكان يصحبها كلبها الاسود الحالك السواد الطويل الشعر المائل الجثة انما سارت وقد وهبتهُ لخدمة جمعية الصليب الاحمر نهاراً فقط وكان يتناوب حراسة خيمتها حارسان احدهما ليلي الآخر نهاري

وشدد الجيش الياباني على المدينة فلم يجد الالمان وسيلة تخفف هذا الضغط سوى اطلاق مياه نهر هوانج هو على الاراضي المحيطة بالمدينة لتعيق تقدم الحلفاء فغمرت المياه مساحات كبيرة واضطرت الحلفاء الى تأجيل الهجوم الى حين

وكان حراس المعسكر يرون كل ليلة شبحاً اسود يعدو نحو الماء ثم يخوض فيهِ فكانوا يطلقون عليهِ الرصاص ولكنهُ كان يزمجر بصوت مرعب يجعلهم يضطربون ثم يختفي واخيراً شكا الحراس هذا الامر الى القائد فسمح لهم بأخذ فانوس اشعة كشافة معهم الا ان الشبح لم يظهر تلك الليلة ولا الليلة الثانية ايضاً ثم لم يعد يظهر بتاتاً فنقلوا الفانوس الى مكان آخر ونسوا الشبح

وكان القائد العام قد امر بحفر نفق تحت الماء الى اقرب حصن لنسفهِ حيث لا يمكن الزحف اليهِ فوق وجه الارض لوجود المياه وكان يحيط بحصون المدينة قضبان سكة حديدية مدت على ارض رصفت بالصخور والاسمنت لمرور القطرات المدرعة عليها وقت الحرب

وكان القواد الالمان يتحاشون في بدء الامر التحدث بالشؤون الحربية المهمة امام هنريت ولكنهم لما آنسوا فيها صدق خدمتهم واخلاصها النصيحة لهم واقدامها على اعمال عظيمة محفوفة بالمخاطر لمصلحتهم ماعادوا يكتمونها امراً لعلها تساعدهم بنباهتها وذكائها الفائقين اللذين اظهرتهما

وفي منتصف اكتوبر كان البرد قارساً وقد امطرت السماء وابلاً فاجتمع القواد والضباط الالمان في احدى قاعات الحصن الرئيسي وجلسوا حول نار يصطلون ويرشفون كؤوس الخمر فدار الحديث على اليابانيين فاظهر ماير احتقاره لهم بقوله انهم اقزام قصار لا يفلحون لعمل شيء وانهم انما يشبهون القردة وهم اغبياء جهلة والدليل على جهلهم عدم معرفة المواضع الضعيفة في الحصون الى الآن وانهم ولاشك مع كثرة عددهم مدحورون في هذه الحرب ثم دار الحديث على مواضع الضعف بالتدقيق وتذاكر القواد في كيفية تقويتها وسد عوزها وكانت هنريت جالسة معهم ولكنها كانت مهتمة بقراءة رواية حربية قديمة اهداها اليها القائد فلم تعر كلامهم التفاتاً

وفي صباح اليوم التالي صدر امر القائد كارينو بتغيير وجهة حفر النفق وكان الجنود قد وصلوا في حفره الى السكة الحديدية التي حول الحصون ولم يعلم احد سر هذا التغيير الفجائي وحوّل الجنود النفق الى الحصن الاكبر

وجعلت جريسل تراقب الجنرال كارينو مراقبة دقيقة فرأتهُ في عصر آخر اكتوبر في اهتمام زائد وعند الليل رأتهُ متجهاً نحو المدينة حيث كانت المياه قد جفت ولم يبق الا الطين الذي التي عليهِ الجنود الواح الخشب لمنع امساكه بارجلهم ولتسهيل نقل المدافع وجرها عليه فرجعت جريسل ودخلت خيمتها على مرأى من الحارس

وفي صباح اليوم التالي ابتدأ الجنود اليابانيون بالنزول الى البحر للاستحمام فرقاً فرقاً وبعد ان استحم الجيش بأكله وقف استعداداً للقتال وقد دلّ هذا الامر على قرب حدوث قتال عنيف فان من عادات اليابانيين اعتقادهم ان الاستحمام قبل الحرب يكسب نصراً . وفعلاً وقع القتال المنتظر فانهُ عند الظهر ابتدأت البطريات من كل العيارات تصب نيرانها على المدينة واشتد وطيس القتال ووالى الحلفاء الهجوم بشدة وعنف عظيمين هذا اليوم وما عقبه من الايام

وبعد اسبوع من ابتداء هذا الدور رأت هنريت وهي في الحصن ان ماير والدك القائد العام قد جمع الضباط والقواد في احدى غرف الحصن فوقفت تتلصص لتسمع ما يقولون وكم كانت دهشتها عظيمة لما سمعت صوتها وصوت القائد الياباني يتحادثان داخل الغرفة فظنت انها جنت او اصابها خبال واصاخت بسمعها ثانية فسمعت بكل وضوح صوتها بنبراتهِ وتلاه صوت صخب الضباط ولغطهم ثم سمعت صوت غلاف يمزق فسكت الضباط وجعل القائد يقرأ كتاباً ورد فيه

« عندكم جاسوسة لا اعلم اسمها وقد اخبرت هي الاعداء بمواضع ضعف المدينة بالتدقيق وقد ارسلت لكم صوتها لمعرفتها فاحترسوا — جريسل »

فاضطربت هنريت وجزعت جزعاً شديداً فاسرعت بالخروج من الحصن الى القشلاق حيث امتطت صهوة جواد واسرعت بهِ كالبرق الخاطف وعند وصولها الى اسوار المدينة سألها الحارس عن السبب في عدم اسراج جوادها فاجابتهُ بانها في مأمورية مستعجلة لا تسمح لها باسراجه فتركها تخرج لاعتيادها الخروج مراراً وما صدقت ان رأت نفسها خارج المدينة حتى لكزت الجواد بقدميها فسار يسابق الريح ولكن لم يلبث ان دوى الرصاص خلفها ثم ظهرت الانوار الكشافة مرسلة في كل صوب للبحث عنها فالتفتت وراءها فرأت على نور الاشعة فصيلة من الفرسان تقتفي اثرها بكل سرعة فاخرجت مسدساً وجعلت تطلقه عليهم فاصابت الرصاصة الثانية فارساً فرفع يديه ووقع عن ظهر جواده قتيلاً واصابت السادسة فارساً آخر فجندلتهُ وانطلق الباقون يعدون في اثرها وكانت تسمع اصوات وقع حوافر خيولهم تقترب شيئاً فشيئاً وتعلو تدريجياً وارسل معسكر الحلفاء انواراً كشافة اخرى لمعرفة ما هو حادث فرأى الحلفاء امرأة يطاردها بعض الفرسان فعلموا الحقيقة ولكنهم وقفوا مكتوفي الايدي مصعوقين لانهم خافوا ان يصيبوها اذا اطلقوا نيرانهم ولكن الجنرال برنارستون الانجليزي لم يفقد وعيهُ فامر فرقة من خيالتهِ بالاسراع لنجدتها وحالاً اعمل الفرسان المهاميز في جوانب الخيل فانطلقت تعدو كالريح ولكن حدث في ذلك الوقت ان زلقت قدم جواد المرأة على ارض عشبية فهوى بها وادركها مطاردوها فاسروها وولوا هاربين لا يلوون على شيء ورجعت الفرقة الانجليزية بخفي حنين

وفي فجر اليوم التالي — ٧ نوفمبر — رأى المعسكر الياباني جثة امرأة ملقاة بقرب سكة حديد

(تتمة الرواية على صفحة ٩)

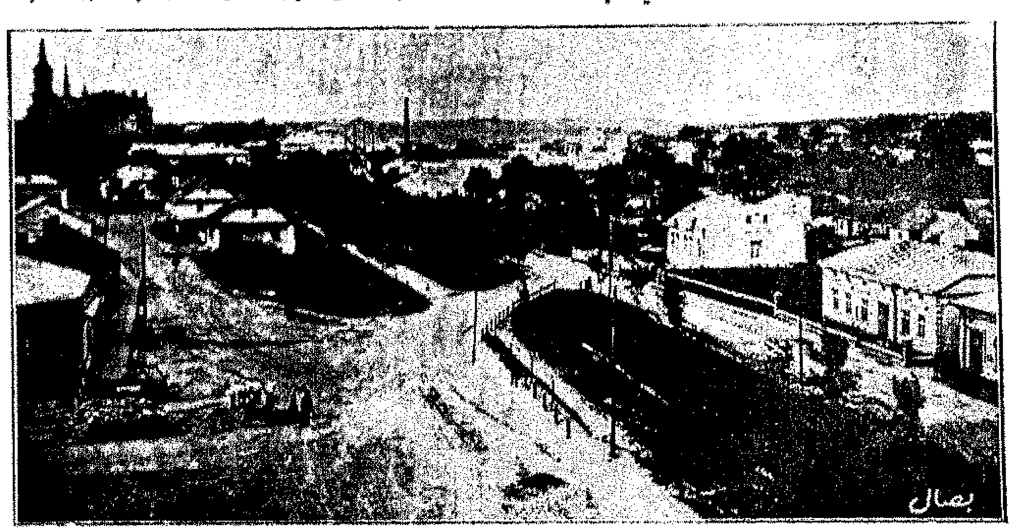


مساعداً لهم لفائدتهم الحربية فترى رجالاً من فرقة البرسغلياري المشهورين
ء صورة تمثل كيف يقاتل الجنود الايطاليون اعداءهم في الجبال ويستخدمون كل ما يرونه في الطبيعة واختبأوا وراء الشجرة وجعلوا يطلقون المدفع من اعلاها. وترى الجندي
رفعوا مدفعاً رشاشاً من طرز مكسيم فوق شجرة وركزوه بين اشجارها واغصانها حتى لا يراه الاعداء ثم حاملين اكياس الرمال ليقيموا منها متاريس موقتة
اسفل الشجرة يحشو المدفع او بالقمة منطاقة الخراطيش وآخر ينظر الى تأثير فعل الرصاص بالاعداء وترى رجال الفرقة ينسلون الى الامام

مدافع . مدافع . مدافع — كيف يصنعون المدافع

صورة مدفع ضخم لم يتم صنعه وقد وقف الى قربه رجل . والصورتان العليان تمثل اعمالها (?) العمل . صورة المدفع في النار ... ويتصلب وتزداد قوته كما ورد في هذه المقالة والصورة الاخرى تمثل تركيب الماسورة على مخرطة كبيرة لحفر المجرى الداخلي فيها

ليس من السهل ان يدرك المرء قوة المدفع اي
الدائمة التي يطلقها . فالمدفع الضخم الذي عياره ١٥ بو
(اي قطر فوهته من الداخل ١٥ بوصة) تستطيع قنبلته
ان تخرق درعاً من الفولاذ الصلب ثخنه ١٢ بوصة
منه الى بعد سبعة اميال . والمدافع الضخمة من حيث



هذه صورة مدينة ريغا الميناء الروسي الشهير
بحر البلطيك الذي استولى عليه الالمان في اوائل
الشهر . وكان عدد سكانها قبل الحرب نحو ٣٥٠ الف
نسمة ولها صناعة كبيرة وهي القاعدة البحرية
الاسطول الروسي في البلطيك . وقبلما جلا عنها الجيش
الروسي دمر ما فيها من المصانع والكباري والاماكن التي
يكون منها نفع للاعداء واضرم النار في كثير من مستودعاتها
التي لم يتمكن من نقلها معهم في اثناء جلائه عنها .
ريغا اعظم مركز روسي للتجارة الخارجية بعد بتروغراد وفيه كنائس كبيرة تاريخية وكانت تابعة للاسوجيين فانتزعها بطرس الاكبر منهم سنة ١٧١٠

ـة • درس نافع لمن يريد ان يزيد معلوماته

ي البحر ونوع يستعمل
ا على بعد ثمانية اميال
بحر. واكبر المدافع التي
ه بوصة مما يستعملونه
طرز سوبر دردنوط
واحدة اكثر من طن.
ضنوا مدافع ضخمة
ركبوها لحراسة ترعة
زنة قنابلها اكثر
الهدف قبل ان يظهر
ان يستدل عليه
التالية

دافع الضخمة فتلخص
الاصلية التي يتكون
في افران كبيرة
هذه المواد بخار من
ما معدن الحديد ثم
مرة ثانية في مراجل
ل بصهر حتى يطهر
يتحول الى فولاذ سائل
صهر هذا الفولاذ
في اشكال اسطوانية
الى ان يبرد ويجمد ثم
التي صبت الى افران
يدخلونها في مكابس
تجعل دقائقها تمتزج

هذه صورة كتلة الفولاذ المستديرة في درجة الاحماء تدخل تحت المطرقة لكي تطرقها وتدغم دقائقها وتصيرها متينة . وهي تدار بكل سهولة بالونش الضخم الذي تراه في الصورة

ا جارياً حتى تكتسب
المعروف في المدافع ثم تركب هذه الاسطوانة على مخرطة كبيرة يبلغ طولها ٩٠ قدماً فتحفر في الاسطوانة ثقباً بكل
التي تنطلق فيه القنبلة . وتحفر في جدران هذا المجرى خطوط لولبية تكسب القنبلة عند انطلاقها حركة دورية
خط مستقيم من غير تذبذب . والمدافع الضخمة عادة على نوعين من حيث كساء جدران هذا المجرى الداخلي
ف حول جدار المجرى فيها سلك دقيق من الفولاذ الشديد المتانة واما المدافع البرية فيقوى جدران المجرى فيها
. وفائدة هذه الاسلاك او الاسطوانات التي تكسى بها الجدران انها تقي المدفع من التلف سريعاً فان الطاقة الواحدة
١٧ طناً على كل جزء مساحته بوصة مربعة . فلا عجب اذا كان المدفع يعطب بعد طلقات قليلة من جراء هذا
التي تتحمله جدرانه من الداخل . وتبلغ قيمة ما يلفونه حول جدران مجرى المدفع الذي قطره ١٢ بوصة نحو ١١٢
لاك . هذا وللمدفع باب خلفي يعد من اهم الاجزاء فيه وهو ما يفتحونه ليدخلوا القنبلة قبيل اطلاقها وهذا الباب
ق ميكانيكية دقيقة جداً اما السر في صنع المدفع فهو في دقائق فولاذه فكلما صهر الفولاذ قبل صبه وامتزجت
صغرت كلما صار اقوى وامتن واكثر مقاومة لفعل زخم الطلقة . وهم يزيدون في تقوية الفولاذ وجعله اكثر صلابة
البارد عندما يكون محمى الى درجة الاحمرار وهذا يحاكي الطريقة التي يستعملونها لتقسية فولاذ السكاكين وقطع الفولاذ
. ويكرر احماء الفولاذ بعد تقسيته بحيث تصبح دقائقه ملتحمة صغيرة مشبكة غير قابلة الانفصال . أما كيفية انطلاق القنبلة

فهي ان تحرق كمية من القطن المشبع بمادة النيتروغليسرين في فراغ بين القنبلة وبين الباب الخلفي من المدفع والحرق يتم بشرارة كهربائيه تحدثها بطرية صغيرة فمتى احترق القطن تولد بخار شديد يدفع القنبلة بقوة هائلة في المخرج او المنفذ الوحيد الذي امامها وهو ماسورتها

سبق القول ان حياة المدفع الضخم قصيرة الاجل لا تتعدى بضعة طلقات الا انهم اهتدوا الى طريقة تجعلهم يجددون جدران المجرى الذي سبق وصفه كلما تقادم عهدها من كثرة الاستعمال. وترى على هذه الصفحة صوراً تزيد القارىء ايضاحاً وبياناً



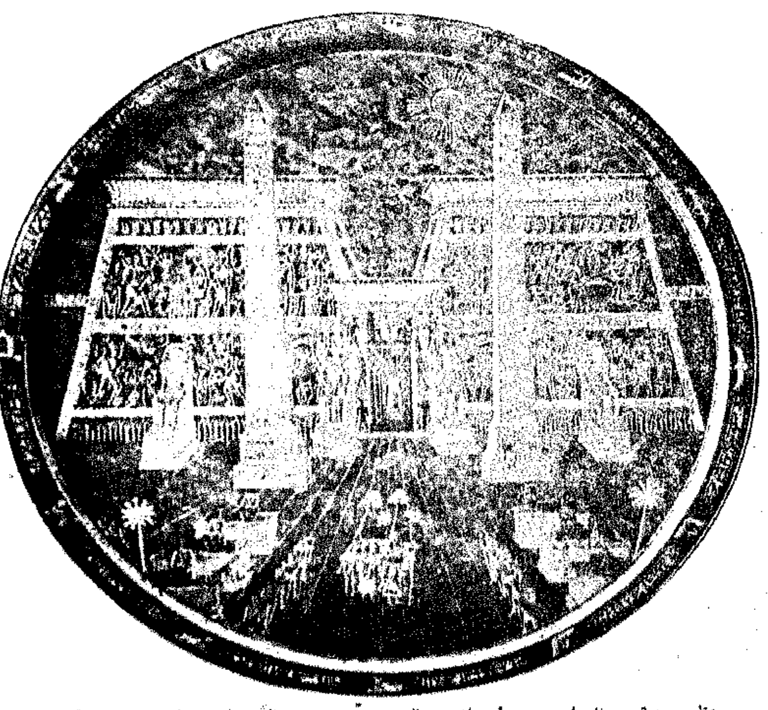
هذه صورة انزال ماسورة المدفع في بئر من الزيت البارد لتقسيتها وهي لا تزال في درجة الاحمرار من الحمو

الصناعة المصرية الدقيقة

لو لم تكن الانباء التي ترد علينا عن هذه الحرب الزبون حديث القوم وسمرهم في مجتمعاتهم ودورهم ففي السوق بها يتحدثون وفي البيت عنها يتكلمون وعلى مائدة الطعام لاخبار الحرب يقرأون او يذكرون لما وقفت الصحف الجانب الاكبر من أنهرها على اثبات مايصل اليها علمهُ من المعلومات الحربية والسياسية والمقالات الانشائية المتضاربة عما يجري في ميادين القتال فوق الارض وتحت الارض وفوق الماء وتحت الماء وفي طبقات الجو ولو بلغت فوق مايلحق الغراب . ولما كانت اللطائف المصورة تحذو حذو رصيفاتها الصحف اليومية والاخبارية وتنسج على منوالها فتدرج معظم صورها عن مواضيع حربية وسياسية قياماً بالواجب على صحيفة مصورة كان ذلك كلهُ سبباً في اغفال طرق كثير من المواضيع المحلية والاخبار الخاصة بالشرق والشرقيين ومصر والمصريين مما لا يسعنا الحال ان اطرقهُ لهذه الاسباب

على اننا ننشر بين حين وآخر ما يخرج عن موضوع الحرب والسياسة على نحو ما نحن فاعلون الآن

صورة النقاش الماهر الفنان محمد افندي العجمي


صينية من النحاس صنع محمد افندي العجمي تمثل هيكل الكرنك في الاقصر . وقد بيعت لسائح اميركي باربعين جنيهاً (قبل الحرب)

فقد اتفق لنا اننا زرنا سوق الخان الخليلي المشهور في العاصمة منذ شهر من الزمان متفقدين المحال التي تباع فيها الحلي المصرية الوطنية من تحف وطرف ودخلنا محل التاجر المشهور الخواجا الياس حبيب لنرى ما حواه من التحف الجميلة الوضع المتقنة الصنع والتي اخذ الزخرف منها ابدع شكل شرقي ينم عن سلامة ذوق صاحبه . ولم نكن نعرف انه من قراء اللطائف المصورة ولا كانت له معرفة سابقة بنا ليعرف من نحن ولكننا تعارفنا في اثناء الحديث ورآنا نهتم كثيراً بالتمعن والتدقيق في القطع المعدنية المعروضة وقد نقشت نقشاً ابدعت يد الصناعة فيه ما شاء الابداع ونزلت الفضة في بعضها . فدعانا الى ورشته الخاصة بنقش الزخارف في النحاس فلبينا دعوته ودخلناها وتفرجنا على كيفية نقش الاواني النحاسية بالرسوم والصور والاشكال الهندسية البديعة الوضع وكيفية تنزيل الفضة فيها . وقدم الينا محمد افندي العجمي كبير اساتذته في هذا الفن الدقيق الجميل وهو ايضاً من قراء اللطائف وجامعي اعدادها منذ صدورها . فاكرم وفادتنا وجعل يطلعنا على اسرار النقش في النحاس.

أما هذا النقش فنقول فيه موجزين غير مطولين ان الصورة او الشكل المراد حفره على المعدن يرسم اولاً على سطح هذا المعدن ثم يقبض الحفار ازميلاً دقيقاً جداً بيسراه ومطرقة صغيرة بيمناه ويحفر الصور او الرسم خطوطاً دقيقة بخفة تدهش الرائي فما اسرع يداه !

وبعد ما تحفر الخطوط على هذا المنوال يؤتى بخيوط من الفضة الطرية وتطرق في الخطوط المحفورة منزلة فيها تنزيلاً دقيقاً ثم تهذب بالجلي فتظهر لامعة صافية ولا بدع « فالفضة » النقاوة والصفاء (التتمة على الصفحة المقابلة)


صينية من النحاس صنع محمد افندي العجمي تمثل بناء اهرام الجيزة . وقد بيعت لسائح انكليزي بخمسة وثلاثين جنيهاً (قبل الحرب)

« تتمة الرواية من صفحة ٤ »

الحصون فطار احد الطيارين للتحقق من امرها فوجدها انها هنريت وقد ربطت الى القضبان بشكل نصف دائرة فكانت يداها ورجلاها موضوعة بين القضيب ولكن باقي جسمها موثق خارجه حتى اذا مرّ قطار قطع اطرافها ثم تترك ملقاة حتى تموت واذا اقدم احد على انقاذها هلكا معاً بنار الالمانيين

وكان البحر في هياج زائد فكانت امواجه تتلاطم وكانت سفن الاسطول تذهب وتجيء فيه حيال الشاطيء وعند ما قاربت الساعة السابعة انعطف الاسطول في خط دائري وتباعدت بوارجه عن بعضها وحينئذ ظهر في الجو سرب من الطيور آتياً على بعد من الجهة الشمالية ثم رأى الرجال المحصورون بضعة طيور هائلة قد طارت من البحر واتجهت نحوهم وفي الوقت نفسه سمع صوت قعقعة قطار وقرقعة عجلات مركباته فعلمت هنريت بمصيرها وابتدأت تصلي بحرارة الى الله طالبة منهُ ان يغفر خطاياها وآثامها وكان الهواء يتلاعب بشعرها وقد تخدرت اقدامها وكفوفها واصفر وجهها من شدة البرد وكانت الثلوج متراكة على الآكام والسهول بلونها الناصع البياض

واقترب القطار فاسرعت الطيور فاذا بها طيارات للحلفاء فجمد الدم في عروق هنريت لما احست بهزة القضبان وحينئذ صار القطار على بعد مائة متر فاسرع ثلاثة طيارين بالقاء قنابلهم عليه لتدميره ولكن في الوقت عينه كان قد طار القطار في الهواء وفتحت تحته ثغرة هائلة قصف منها صوت انفجار شديد ثم اصابت اثنتان من قنابل الطيارين القطار فتناثرت اجزاؤهُ وهلك راكبوه وحدث في الوقت الذي طار فيه القطار انفجار آخر داخل حصن التس الرئيسي عقبهُ تتابع سقوط قنابل الطيارات وحينئذ دقت ساعة برج المدينة سبع دقات ببطء و بصوت عميق محزن كأنهُ ينذر بان مأساة دفن آمال الامبراطورية الالمانية بدأت ولم تكد تتم دقها السابعة حتى دوت اصوات مدافع الحصار الضخمة ومدافع الاسطول الكبيرة وانهمر منها سيل ناري على الحصن الاوسط وكان الهواء يهب من البحر حاملاً معه دخان الاسطول الكثيف فاحتجب بذلك عن اعين الاعداء واشرقت الشمس من وراء ظهور اليابانيين فكانت تبهر ابصار العدو الذي صار يضرب على غير هدى وصدر الامر الى قلب الجيش بالزحف على حصن التس بقيادة الجنرال ياماداً يعضده من الايمن جيش الجنرال برنارد ستون وكان الالمانيون مشتغلين عن هنريت بمقاتلة اعدائهم فاوفد القائد كارينو الياباني بعض الجنود لانقاذها فانسلوا الى حيث كانت واخذوها وعادوا ادراجهم سالمين

ودخلت الغواصات الميناء تصحبها بعض البوارج فاغرقت ثماني سفن حربية للاعداء احداها نمساوية

ولما رأى رجال الحامية ان مقاومتهم لا تجدي نفعاً وقد صار حصن التس كوماً من التراب رفعوا الراية البيضاء علامة على تسليم المدينة فذهب بعض الرسل لمعرفة شروط تسليم المدينة وبعد رجوعهم ذهب الجنرال ياماداً واجتمع بقواد الالمان في حصن مولتكي وهناك امضيت شروط التسليم واسرت الحامية وعددها ٢٣٠٠

وفي اليوم التالي جلس الجنرال كارينو يحادث هنريت فسألته عن كيفية نجاتها وقد كان القطار قريباً منها فاجابها بانهم كانوا قد وصلوا في حفر النفق الى الخط الحديدي لما وافتهم بتقريرها الخطي عن دخائل المدينة فحولوا النفق الى الحصن المركزي وكوموا الغاماً كثيرة تحت الحصن وتحت الخط واوصلوها باسلاك كهربائية الى البر ولما صار القطار فوقها نسفوه ثم نسفوا الحصن

ثم سألها عن كيفية اكتشاف امرها فقصت له كل ما حدث فامر باحضار جريسل وعند استجوابها اقرت انها كانت جاسوسة المانية لا امرأة القائد وانما تركت في الخنادق خصيصاً ليأسرها اليابانيون فتوافي الحامية باخبار الاعداء ولم يعلم رجال الحصن ان اعداءهم سبقوهم الى هذه الحيلة فكان كل فريق يغش الآخر وهو لا يعلم بغش الآخر له واقرت بانها كانت تتبادل الرسائل مع رجال المدينة بواسطة كلبها الاسود الذي كانت تخرجه من خلف خيمتها فانها كانت قد حفرت نفقاً صغيراً داخل خيمتها يوصل الى خلفها وقد غطت فتحتيه بغطائين من اعواد الشجر الرفيعة مغطيين بطبقة من القش واوراق الاشجار وعليهما طبقة من التراب و بذا كان يستحيل حتى على المدقق ان يهتدي اليهما وكانت تخلع ملابسها كل ليلة وتكومها على الفراش على شكل انسان ثم تغطيها وترتدي ثوباً اسود من الفلانل يغطيها الى اخمص قدميها وكانت تخرج من النفق للتجسس وكان يسترها سواد ثوبها عن اعين الرقباء وكان اذا نظر حارس خيمتها الى فراشها وهي في الخارج ظن انها نائمة واقرت بان الكلب هو ذلك الشبح الاسود الذي ارعب الحراس وانها لما علمت بترصدهم له بالانوار منعته عن الخروج ولما علمت بتغيير وجهة النفق الذي كان يحفره اليابانيون جعلت تراقب القائد لتعلم سر هذا التغيير وكانت تصطحب معها كل ليلة فونوغرافاً مدوناً كان قد ارسله اليها رجال الحصن قطعاً مفككة مع الكلب لتدون به ما يقال وترسله الى الحامية وانها بعد اسبوع بينما كانت تراقب القائد الذي كان قد ذهب الى حيث المياه الجافة رأت شبحاً يقترب منه فاقتربت هي ايضاً فاذا بها تسمع صوت امرأة تحادث القائد وقد ابتدأت بافشاء اسرار المدينة له فادارت آلة الفونوغراف فدوّن ما قال ولكنها لم تتمكن من ارسال الاسطوانة الى رجالها الا بعد اسبوع وكان هذا سر سماع هنريت لصوتها في داخل الحصن

هنالك اوان وادوات نحاسية مختلفة الحجوم والاشكال تداعدت كلها للنقش والزخرف وقد علمنا ان محمد افندي المشار اليه مهر وبرع كثيراً في اتقان هذا الفن اتقاناً لم يدع بعده لطالب مجالاً فقد صنع صينيتين كبيرتين اودعهما سر الصناعة وفائق العناية في دقة الرسم والنقش والتنزيل بالفضة فجاءتا آية من الآيات في حسن الصناعة والجمال . وهما تمثلان مناظر مصرية تاريخية وقد ادرجنا صورتيهما هنا

فاللطائف المصورة تثني على همة ارباب هذا الفن الشرقي الجميل اطيب ثناء وتفتخر باساتذة شرقيين ماهرين غايتهم احياء الصناعات الزخرفية الجميلة التي هي حق من حقوق الشرق ، والتاريخ على ذلك اصدق شاهد فعلى سراة القوم وذوي الجاه ان يبادروا الى اقتناء المصنوعات الوطنية الجميلة شداً لازر اصحابها وتشجيعاً لهم على الاستزادة من استجادتها واحياء لمجد فن جميل كادت معالمه تندثر وكاد تقادم العهد عليه يدرجه ويطويه

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٠ سبتمبر — عرض المسيو ريبو ان يستعفي من منصبهِ ولكن المسيو بوانكاره كلفهُ البقاء الى ان يعود رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ * طارت بلونات تسبلين فوق خليج ريغا وقذفت قنابلها عليهِ وعلى القرى الروسية الواقعة بجواره * ابتهج اليونانيون بانسحاب الايطاليين من ابيروس * تدل حالة المحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة على ان المواسم احسن جداً مما كانت في تقدير اغسطس * وعد الدكتور ميخائيليس الراديكاليين في مدينة ستتغارت بان تعلن الحكومة الالمانية قريباً اقتراحاتها لعقد الصلح * اعترفت الحكومة النمسوية رسمياً باستيلاء الايطاليين على جبل سان جبريال * هاجت الخواطر في انكلترا واميركا من جراء اكتشاف مساعدة الحكومة الاسوجية للحكومة الالمانية بارسالها التلغرافات الالمانية بالارقام عن الغواصات الالمانية والامر الذي نقلتهُ من وجوب تدمير سفن البلدان المحايدة وقتل جميع ركابها

الثلاثاء في ١١ منهُ — قالت صحف نيويورك ان حكومة اسوج كانت اداة سخرها الامبراطور ولهلم لخدمتهِ وتساءلت هل يطيق الشعب الاسوجي الصبر على موظفين كهؤلاء الذين اقدموا على هذا الامر * اعترفت الحكومة الالمانية بان الفرنسويين ضربوا الالمان في ميدان فردون * ينضم المجندون الجدد الى الجيش اليوناني باقصى الحماسة * تفكر حكومة الولايات المتحدة في ضبط بواخر المحايدين مجموع حمولتها ٤٠٠ الف طن ومعظمها من البواخر الهولندية والبواخر السكندنافية

الاربعاء في ١٢ منهُ — لم تقع الخطة التي اختارتها حكومة اسوج موقعاً حسناً عند صحف الحلفاء فيما يتعلق بمسألة التلغرافات المعلومة * يحض الاشتراكيون في باريس المسيو ريبو على تعديل الوزارة اما هو فالمرجح انهُ يظل مصراً على الاستعفاء * نشرت الصحف الاسوجية خبر التلغرافات يوم الاثنين وقد اضطرب الرأي العام في اسوج ولا يزال وزراء اسوج صامتين لا ينطقون بشيء يتعلق بحادثة التلغرافات * فاز الفرنسويون على الجرمان بجوار بحيرة مالك وبحيرة اخريدا في ميدان مكدونية

الخميس في ١٣ منه — نشرت اللجنة التنفيذية لمجالس مندوبي العمال والمجندين الروس منشوراً على الجيش والاسطول قالت فيه ان الجنرال كرنيلوف وضع نفسه على رأس ثورة عسكرية يراد بها خلع الحكومة الموقتة والاستئثار بالسلطة كلها وختمت المنشور بدعوة لجان الجيش الى عصيان الجنرال كرنيلوف وتأييد الحكومة الموقتة بالقوة المسلحة * صار الجنرال كرينلوف على بعد ٣٠ ميلاً من بتروغراد * يوشك المسيو بنلفه ان يفرغ من تأليف الوزارة الفرنسوية الجديدة * اعترفت حكومة اسوج بنقل التلغرافات الالمانية ولكنها قالت انها لم تكن تعلم مضمونها وانها فعلت مثل ذلك للحلفاء * ارسل كرنسكي يقول انهُ اخذ يقوى على الجنرال كرنيلوف * اعلنت الحكومة الاميركية ان لديها براهين اخرى تثبت رياء لوفن معتمد اسوج في الارجنتين تنشرها اذا اصرت حكومة اسوج على الانكار * اتم المسيو بنلفه تأليف الوزارة الجديدة * اكتشفت حكومة الارجنتين في مدينة بونس ايرس مكتباً سرياً للتلغراف اللاسلكي

الجمعة في ١٤ منهُ — نادى المسيو كرنسكي بنفسهِ قائداً عاماً للجيوش الروسية واصدر امراً هدد فيه كل من يبدي اقل ميل الى عصيان الحكومة * طلبت حكومة الارجنتين من الحكومة الالمانية ان توضح اسباب تصرف معتمدها السياسي الكونت لكسبرج

السبت في ١٥ منهُ — اعرب الجنرال الكسيف عن قبوله منصب رئيس اركان حرب للمسيو كرنسكي القائد العام * اعترف الالمان في بلاغهم الرسمي ان فرسانهم اضطروا الى التقهقر جنوبي الطريق بين ريغا وفندن بسبب هجوم الروس على ميمنتهم * لم يتعرض البوليس في بونس ايرس للجماهير التي تظاهرت فيها على الالمان واضرمت النار في النادي الالماني * جاء في تلغراف من بتروغراد ان هيئة اركان الحرب المرافقة للجنرال كرنيلوف سلمت الى الحكومة * كسر الايطاليون ٥٠٠٠ من العصاة في طرابلس الغرب كانوا بقيادة ضباط عثمانيين * عزلت حكومة اسوج السكرتير الاول في وزارة الخارجية الاسوجية في استكهولم

اخبار داخليـة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٠ سبتمبر — احتفل صباح اول امس بتشييع المحمل الشريف في المصطبة الاحتفال الرسمي المعتاد بحضور جماهير العلماء والوزراء وكبار الموظفين والاعيان * شرف عظمة مولانا السلطان واسرته الكريمة مدينة طنطا وابحروا في الركائب السلطانية في رحلة نيلية

الثلاثاء في ١١ منهُ — احتفلت الجمعيات القبطية بعيد النيروز في تياترو برنتانيا * راج سوق البيع والشراء رواجاً عظيماً في حلقة طنطا وحلقة المحلة الكبرى * قررت وزارة الحقانية تدريس الطب الشرعي بالسنة الثالثة في مدرسة الحقوق السلطانية

الاربعاء في ١٢ منهُ — خفضت لجنة التسعيرة سعر الفول والعدس والذرة وزادت سعر الارز المسوح واضافت البترول الى جدول الاسعار وزادت اسعار السكر * ابحر جناب المستر بونهام كارتر السكرتير القضائي السابق في حكومة السودان قاصداً بغداد ليتقلد وظيفة سكرتير قضائي للقائد العام في العراق

الخميس في ١٣ منهُ — ابحر المحمل الشريف وركبه من السويس امس صباحاً * رفعت المحكمة المختلطة الحارس القضائي الذي كان معيناً على جريدة مصر الغراء وستعود الى الظهور قريباً * وافقت لجنة الغاء الامتيازات الاجنبية على نظرية افلاس غير التاجر على المبدأ الشائع في انكلترا

الجمعة في ١٤ منهُ — صدر حكم محكمة الجنايات بالاسكندرية باعدام المتهم بقتل السيد مطر خفير زراعة المرحوم محمود باشا الحبشي * زادت محافظة مصر اجور السيارات التي للاجرة بسبب ارتفاع ثمن الوقود وسواه

السبت في ١٥ منهُ — وصلت الركائب السلطانية الى الرحمانيـة واستقبلت هناك بمجالي الاعظام والاجلال * عرض صاحب السعادة نجيب باشا منصور شكور على فريق من الصحافيين اختراعاً لنزع لوز القطن في القبة

الجيش العربي الحجازي المظفر

زف الى قراء هذه المجلة الكرام في مصر والسودان وتونس ومراكش وبلاد العرب وبلاد ما بين لنهرين والهند واوربا واميركا الجنوبية واميركا الشمالية الصور الاولى التي اتصلت بنا من صور جيش الدولة العربية الهاشمية الجديدة وقد صورها ضابط من ضباط ذلك الجيش المظفر الباسل وهو من المولعين بفن التصوير لذلك جاءت صغيرة غير مستكملة شروط التصوير . على اننا لا نشك في أن قراء مجلتنا الكرام يرتاحون ويسرون من اثباتنا لها وهي تمثل رجال ذلك الجيش الباسل الذي باهت فعاله القارتين وصار ابناء العرب الناطقون بالضاد متشوقين الى رؤية اولئك الجنود العرب وشكل الراية العربية الحجازية



رهط من مدافع الميدان في الجيش العربي النظامي

صورة الجنود العرب من فرقة سمو الامير فيصل وقد رفع العلم العربي فوق رؤوسهم وهو ذو الوان مختلفة فالمثلث لونه طرابيشي والشقة العليا لونها اسود والقطعة الوسطى لونها اخضر والقطعة السفلى لونها ابيض

أما الحرب بين الجيوش العربية الهاشمية والجيوش العثمانية التي كانت في تلك الاصقاع فقد وقعت فعلاً لما اعلن جلالة الشريف حسين استقلاله وكان ابتداؤها في صيف العام الغابر فان جنود جلالة الشريف هاجموا الثكنات العسكرية في مكة المكرمة وحاصروا الجنود التركية التي كانت فيها وبعد نشوب القتال بين الفريقين يوماً وليلتين استولوا عليها واسروا حاميتها وسقطت جدة في تلك الاثناء بعد قتال ستة ايام فاسر العرب فيها عدداً كبيراً



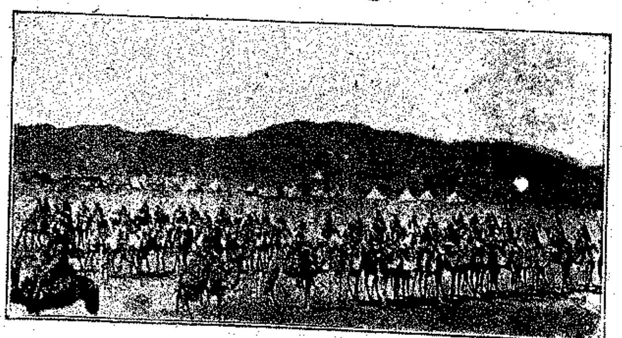
رهط من فرقة البغالة في الجيش العربي النظامي

من الاتراك وغنموا مدافع كبيرة واسلاباً كثيرة اتوا بها الى مكة المكرمة ونصبوا تلك المدافع المرتفعة جياد واطلقوا القنابل عليها فاخضعوها واسروا حاميتها وكان ذلك في شهر يوليو واستولوا بعد ذلك على ثغري ليث وادملج على البحر الاحمر في شهر اغسطس . وفي شهر سبتمبر سقطت الطائف وكان غالب باشا والي الحجاز يقود حاميتها فاستأسرت قائد الشجاع الامير عبد الله نجل جلالة الشريف واخذ الجيش العربي بعد ذلك يطهر البلاد من الاتراك زاحفاً شمالاً الى الامام وقاصداً قطع خط الرجعة على القوات التركية التي لا تزال في شبه جزيرة العرب وكان النصر حالفاً له أنى زحف . ورأى جلالة الشريف ان يوقف سفك الدماء عند حد فامر بان لا تؤخذ المدينة المنورة عنوة وقسراً بل تحاصر حصاراً يضطر حاميتها الى التسليم فضرب حولها نطاق حصار محكم منذ شهور وينتظر سقوطها من يوم الى يوم (انظر صورة المدينة في غير هذا المكان) وقد اسهبت الجرائد الاوربية باحثة في مسألة استقلال العرب فقالت جريدة التيمس وهي اكبر جريدة في العالم « ليست هذه باول مرة انتزعت فيها الولاية على الاراضي المقدسة من يد الترك العثمانيين الذين ادعوا حق الولاية عليها منذ اربعة قرون فقط فقد قام الوهابيون منذ مئة سنة قاصدين احياء شعائر الدين الاسلامي القديمة فطردوا الاتراك من الحرمين الشريفين وسائر شبه جزيرة العرب وكربلاء أيضاً »

هذا وقد اعددنا صوراً اخرى للجيش العربي الباسل سننشرها ان شاء الله في اعداد آتية وكل آت قريب

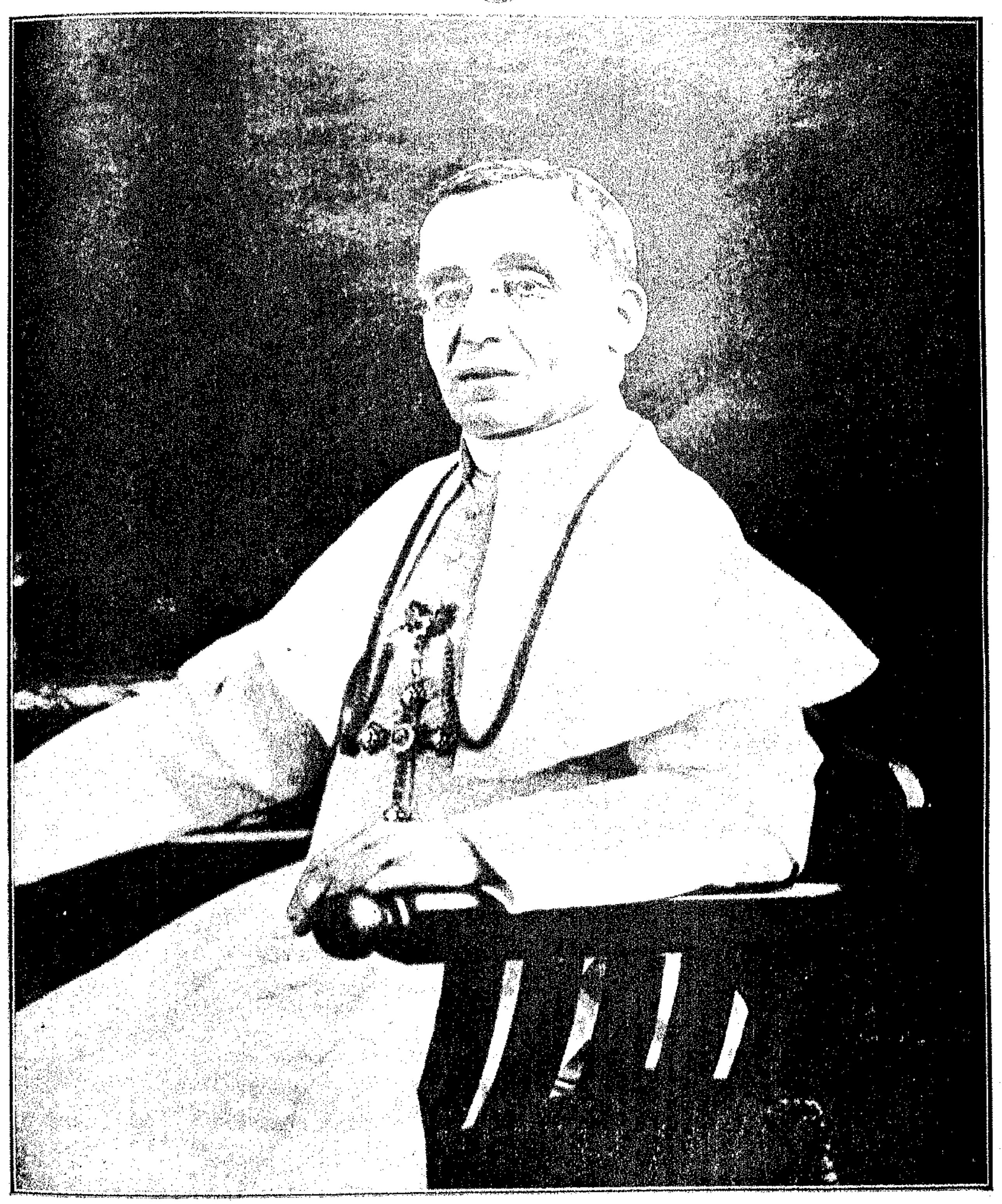


رهط من المدافع الجبلية في الجيش العربي النظامي



رهط من فرقة الهجانة في الجيش العربي النظامي

الصوت الصارخ بين المتحاربين



وزراء استوكهلم حضرة البابا بندكتس الخامس عشر الذي ما فتئ يسعى سعيه الحميد المشكور لحقن دماء العباد وتوقيف رحى الحرب . ولقد حاول في بدء نشوب

جائزة خمسة جنيهات — مسابقة الوحش الالماني

المسابقة

تقسم المسابقة الى قسمين . القسم الاول جملة فيها ١٠ كلمات ناقصة تطلب معرفتها حرفيًا ووضعها في اماكنها . والقسم الثاني سائل على المتسابق ان يعرفها كلمة كلمة

اول حل لرموز هذا اللغز ينال الجائزة

٥٠٠ قرش صاغ ! ٥٠٠ قرش صاغ

أول قسم

نما جسم — الالماني نموا سريعًا في — الاخيرة فقطع — التي كان — بها واوغل في البساتين والحدائق الجميلة يقلع — ويقضم اجمل — واغصانها . ولكن القوم جادون في اقتفاء هذا — الكاسر سيقبضون عليه — ويخمدون — ويريحون العالم من —

ثاني قسم

ما هو الوحش الالماني المقصود ؟ (الجواب يجب ان يكون ٣ كلمات)

ما هي السلاسل التي قطعها ؟ (الجواب يجب ان يكون ٢ كلمات)

ما هي البساتين والحدائق الجميلة ؟ (الجواب يجب ان يكون كلمتين)

من هم القوم الجادون في اقتفاء اثره ؟ (الجواب كلمة واحدة)

الشروط

(١) ترسل الاجوبة ويرفق معها صورة الوحش الالماني الذي ظهرت في العدد الذي قبل العدد الماضي (١٣٤) او طوابع بوستة قيمتها قرشان صاغ ويعفى من هذا الشرط المشتركون الذين دفعوا اشتراكاتهم عن السنة الجارية

(٢) تكتب الاجوبة بالحبر على وجه واحد من الورقة ويكتب اسم مستعار للمتسابق على ظاهر الورقة وتذكر معهُ نمرة مؤلفة من اربعة ارقام مختلفة واذا كان المتسابق مشتركاً يكتب مع الاسم المستعار كلمتا « مشترك بالمجلة »

(٣) تظل المسابقة مفتوحة الى يوم ٦ اكتوبر القادم مالم يفز احد بحل الغازها قبل هذا التاريخ

(٤) اذا تساوى اثنان او اكثر في معرفة الكلمات الناقصة المدلول عليها بالخطوط القصيرة في القسم الاول والاجوبة في القسم الثاني بحيث تطابق حروفاً وتهجئة الاصل الموجود في ادارة اللطائف المصورة قسمت الجائزة بين الفائزين بالتساوي اما اذا لم يفز الاَّ متسابق واحد فانهُ يعطى الجائزة دون سواه

(٥) الكلمات الناقصة في اول قسم من المسابقة والكلمات المطلوبة اجوبةً للمسائل الاربع يجب ان تطابق كلها الكلمات التي في الاصل الذي في ادارة اللطائف المصورة حروفاً وتهجئة

(٦) للمتسابق ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة بشرط ان يكون مع كل جواب يرسلهُ الصورة او طوابع (انظر الشرط الاول)

(٧) ترسل الاجوبة بالبوستة معنونة باسم قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة تجاه وزارة الاوقاف بمصر

(٨) تعلن نتيجة المسابقة في اللطائف المصورة التي تصدر بعد وصول جواب من يفوز او في العدد ١٣٩ الذي يصدر في ٨ اكتوبر اذا لم يفز احد بنيل الجائزة

(٩) لا يلتفت الى الاجوبة التي لا يتبع مرسلوها شروط هذه المسابقة اتباعاً تاماً

الحرب ان يحمل المتحاربين على الكف عن القتال ولكن دعوتهُ لم تلق من المتحاربين آذاناً مصغية . والظاهر ان قداستهُ عزم هذه المرة ان لا يثني عن عزمهِ الصادق فتقدم بمذكرتهِ المشهورة الى جميع دول العالم يفاوضها في فتح باب مفاوضات الصلح واضعاً اساس تلك المفاوضات . فلم يقابل الحلفاء دعوتهُ بالرضى لان قداستهُ اغفل ما اقترفهُ الالمان من الفظائع والجنايات والمنكرات واراد ان يتغاضى عن سيئاتهم [illegible]

حتى يقضوا على الاستبداد العسكري البروسي قضاء مبرماً

كوبون

نمرة ٣٠٢٣

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجود هنا لاحدى النمر الاربعة التي ستعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ٢٤ سبتمبر سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل ٢٦ سبتمبر الكوبون كله الذي فيهِ النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيهِ اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي (١٣٥) هي

٧٨٣ ٧٨٧ ٣١٥١ ٤٢١٦

جمال الحياة

أخبرينا يازهور الروض ماذا قد دهالك
كنت بالامس نعياً وملاذاً في شذاك
انت تذوين ولم تحيي سوى بعض شهر
سوف يسقيك ، ايا سر الهوى ، كل قطر

***

فامكثي الآن قليلاً ربما تنعشينا
فاذا اذواك دهر ظلماً فاتركينا

***

أنت ملهًى للمحب المغرم اذ يراك
باسم في وجهك المبتسم وسناك

***

الحسن متاعٌ زائلٌ في الكعاب
ان الخلق وهمٌ باطلٌ كالسراب
ب ساعات قضيناها معاً في العتاب
أن (رأس البر) كانت مرتعاً للتصابي

***

هل يعيد الدهر اشتاب المنى والاماني
ويعيد الحب يوماً بيننا والحنان

***

أن قلبي صار مجنوناً به من معيني ؟
ليس يرجو مخلصاً من كربه والشجون

***

أترى هل فيك يا ليل الهوى والتلاقي
نترك الاشجان اشجان النوى بالعناق

***

فأخيك ، البدر ، يروي حبنا بالضياء
والثريا تتهادى فوقنا في السماء

***

رب شعرٍ انت مفتون به وهو شعري
انا صب لم يضع في قلبه كأس خمر

***

قد شربت الخمر في كأس الهيام طول عمري
جرعة قد اطفأت جمر الأوام أي جمر

الاسكندرية (محمد علي حسن)

اذا أردت ان تعرف علاقة الاحصاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء



تجربة في الذرة نمرة ٦ في اطيان المسيو جان كازولي غاليب ايبار

اللطائف المصورة
فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر الحوادث الجارية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 137 - Vol. III. CAIRO 24th. SEPTEMBER, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و ١٢ شلنا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدما

العدد ١٣٧ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٤ سبتمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

ربع مليون من المصريين الاشداء يشدون أزر الحلفاء

لا يدرك المرء لاول وهلة مبلغ ارقام تتابعت ات . فلو قرأ عنوان هذه النبذة ما استطاع ان يتخيل العدد المذكور وهو ٢٥٠،٠٠٠ رجل

نذكر اننا وقفنا وبعض الاصدقاء في شرفة منزل العاصمة يوم كانت الجنود البريطانية الاسترالية رض في شوارع العاصمة في اوائل هذه الحرب . وقفنا لنو نصف ساعة نحصي تلك الجنود التي مرّت صفوفاً لأ دراكاً فاحصينا ١٢٠٠٠ فقط مع انهم يسرعون ر اربعة اربعة على احسن نظام

فاذا رمنا عرض ال ٢٥٠٠٠٠ الرجل في صفوف اربعة بسرعة معتدلة لاستغرق مرور هذا الجيش اكثر من يوم وليلة وبضع ساعات لا ينقطع حبله ولا الك العين الا بعضهُ . ذلك هو عدد الرجال المصريين الاشداء الذين تطوعوا من تلقاء انفسهم ليشدوا ازر الحلفاء في ما يقومون بهِ من الخدم الجليلة التي تعود على هذا القطر بالمجد والفخر ويكون له منه في المستقبل اضعاف اضعافها من الفوائد الجليلة . فالقارىء لا يأتي

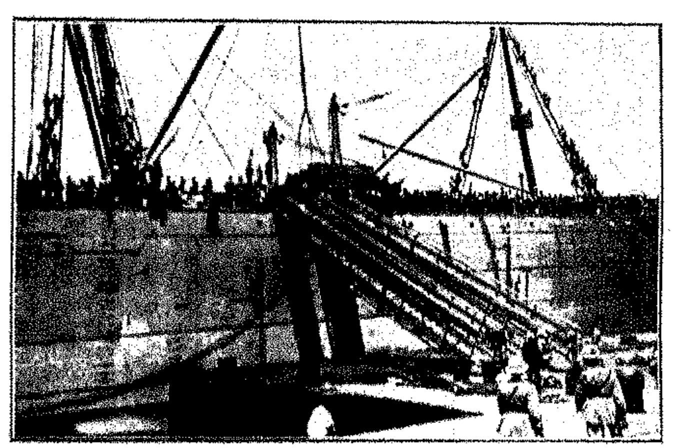


رجال فرق العمال يفرغون المهمات من الذهبيات على ترعة السويس الى عربات سكة الحديد التي تجتاز الصحراء . قال المقطم وقد بلغ من نشاط العمال وهمتهم ان ١٥٠ رجلا منهم فرغوا ٩٠٠ طن من احدى النقالات في يوم واحد وكوموها ابدع تكويم

فرقة من البوليس المصري في جيش العمال وقد ارسل عدد كبير من هذا البوليس الى العراق وهو الآن يحافظ على الأمن والنظام العام في مدينة بغداد — راجع مقالة المقطم

على آخر مقالة المقطم في هــذا الشان (وقد نشرت في عدد الاثنين الماضي) حتى يتأكد ويعلم حق العلم ان الدولة البريطانية العظيمة حامية هذا القطر لن تنسى خدمة المصريين لها ولحلفائها وان هذا القطر سينال الاصلاحات اللازمة توفيراً لاسباب الهناء والرخاء لمن تظلله سماء مصر. وهو تأكيد لولا صدوره من جريدة تعد من امهات الجرائد العربية في العالم ولسان حال الهيئة المالية لما كنا نفحل به ونجعله موضع ثقتنا. ولقد حظينا بالحصول على صور تمثل مقالة المقطم هذه فاثبتناها في هذا العدد وما هي الا تابعة لصور سبقنا الى نشرها في هذا الشان واظهرنا فيهــا النصيب المهم الذي قام باعبائه جيش العمال المصريين في ابان هذه الحرب

فالمصري الصميم الذي يتفانى في حب وطنه ويريد الخير لبلاده وامته في مستقبل الزمان بعد ما تضع هذه الحرب اوزارها يدرك ان تقــدم مئات الالوف من المصريين الاشداء للخدمة في ميادين مصر وفلسطين ومكدونية وفرنسا والعراق ومؤازرة الحلفاء في جهادهم للقضاء على ذلك الوحش الهائل سيسجل لهم ولبلادهم في تاريخ الحرب مآثر ومفاخر يتناقلها الخلف عن السلف وان هذه المساعدة ستدر على وادي النيل على ما اسلفنا آنفاً خيرات كثيرة وبركات فيعــود الى سلطنة مصر سابق عزها وتمدنها ورقيها وغناها ومجدها القديم وتسترجع مقامها بين ممالك العالم الراقية في ظل الدولة الحامية وفي حمى صاحب العظمة والاجلال مولانا السلطان الكبير حسين الاول ايده الله وادام عزه وعلاه



نقالة حربية مشحونة رجالا من جيش العمال ومسيرة الى فرنسا حيث يحل هؤلاء محل الجنود البريطانيين الذين يرسلون الى خطوط النار

نادر المسيو بوانكاره رئيس جمهورية فرنســا باريس في اواسط شهر اغسطس الماضي قاصداً ايطاليا لزيارة قصيرة بدعوة من جــلالة الملك فكتور عمانوئيل ; وقد امر جلالتــه بارسال قطار خاص لنقل الرئيس الى قرية ترو... الايطالية . وقد جعل جلالته هذه القرية مقراً له منذ سنتين . وكان الملك وفي معيته المسيو سونينو وزير الخارجية وكبار رجال الدولة الايطالية على المحطة ينتظرون وصول المسيو بوانكاره وما كاد القطار يصل حتى عزفت الموسـيقى الايطالية بالمارسيليز نشـيد الفرنسويين الوطني ونزل المسيو بوانكاره فصافح جلالة الملك فكتور وكانت مقابلتهما غاية في المودة وآية من معاني الاتحاد المتين فركب ضيف ايطاليا العظيم مركبة ملكية مع جلالة الملك الى القصر الملكي حيث نزل ضيفاً كريماً على جلالته وقضى ضيافتــهُ في تعهد خطوط القتال في الكارسو وعلى ضفاف الاسونزو وفي خنادق جبال مونتي سيبوسي وحول غورتيزيا واقيمت حفلات عسكرية كثيرة انعم فيها الرئيس بوانكاره بالنياشــين والاوسمة الفرنسوية على الابطــال الايطاليين الذين امتازوا باعمالهم الباهرة . وترى في هذه الصورة المدرجة في اعلا هذه الصفحة الرئيس يقلد بطلاً من اولئك الابطال وسام الصليب الحربي في حضرة الملك عمانوئيل



ولا يفقد هؤلاء الرجال سرورهم وبشرهم في اثناء سفرهم بل كثيراً ما يقضون اوقاتهم على ظهر الباخرة كما تراهم في هذه الصورة لاهين لاعبين يتنافسون في الالعاب الرياضية

مكيدة في الهواء

بقلم نقولا افندي الحداد

حدّث فرنكو بولو قال :—

وصلت الى كولون احدى مدن جمهوريات بناما يوم من ايام الربيع . و بعد ان ارتحت قليلاً الفندق الذي نزلت فيه خرجت اطوف في البلد ان وصلت الى حانة فجلست ارتاح فيها واستقي أساً من البيرا . وما رشفت الكأس حتى انقضّ رجل انقضاض الباشق على العصفور وضرب له على كتفي قائلاً : «هالو . مارك هالو » فدهشت تغربت امره وقلت :— هالو . عفواً يا سيدي لمخطئ . فما انا من تظن

فابتسم مكشيراً وقال :— عجباً ماركو بولو . هل نك الايام صداقتنا القديمة ؟

— قلت لك ياهذا انك غلطان . اسمي فرنكو و ولا اذكر اني رأيت هذا الوجه قبل اليوم

— الله . تنكر عليّ انا ايضاً يا ماركو . اذا كنت تنكرت عليك فانت لم تتغير عليّ . اراك الآن كنت اراك منذ عشر سنين في نيو يورك

— عفوا يا هذا . لا اذكرك قط فذكرني بك

— اوه . هل نسيت ليالينا في سنترال بارك مع ين واو و و

— أوه . بدرو . . . بدرو . . .

— اجل . بدرو ايزودورو

— آ . ايزودورو . الحق اني اذكرك الآن . لكن كان يستحيل عليّ ان اعرفك فقد صرت تزن ٢٥ رطلاً . ووجهك اكمد وزالت نضارتك القديمة

— اما وزني فمن ثقل الريالات التي تمرّ في جيوبي بأ. واما وجهي فقد لوحهُ طقس هذه الجمهورية لنية التاقس . واما خشونتي فقد كسبتها من ثرة قوم هذه البلاد. وانت؟ ماذا تقلب عليك في السنين العشر التي افترقنا فيها ؟

— مازلت اضرب في طول البلاد وعرضها. هنا رهنا اقوم . وهنا اغرم وهنا اغنم

— والآن هل انت في غنم

— اجلس وخذ كأساً وحدثني فاني في شوق لك واما الغنم فعلى الباب ان توفقت

فجلس بدرو وفي الحال انتصب امامهُ الجرصون فقال له بدرو :— « المعتاد » . وفي الحال وافاه الجرصون بزجاجة وسكي كوكتايل وكأس فملأ نصف الكأس واترعها ماء وتجرعها واستأنف الحديث قائلاً :— تقول الغنم على الباب ان توفّقت فماذا ينقصك من التوفيق

— كلهُ . فاني باحث عنهُ

— اظنك تشتغل في اختراع لنقل العالم الجديد الى العالم القديم في الهواء . قه . قه . قه

— قه . قه . بل اني مشتغل في اكتشاف عالم اجد يا فصيح . لانهُ ما الفائدة من تكويم العوالم بعضها على بعض

— اوه . هذا اسهل من السهل فاني في وسعي ان ارسلك في لحظة الى المريخ اذا شئت . فقد توصلت الى اختراع مدفع يقذف القنابل الى ما ابعد من المريخ . فاضعك في وسط القنبلة واقذفها بك الى هنالك . فما رأيك

— رأيي اني في شاغل اهم من هذا الهذيان فان كان في وسعك ان تفيدني فيه اقتسمنا المغنم

— خير ان شاء الله

— لعلك تكون قد علمت ان حكومة الولايات المتحدة قد تلقت من رئيس جمهورية بناما رودريكو سولدادو خبراً ان في بناما مؤامرة لنسف سد داجو في ترعة بناما والجمهورية منهمكة في اكتشاف عصابة المؤتمرين . وبالطبع هي تكافيء من يكتشف هذه العصابة مكافأة عظمى

فضحك بدرو وقال :— بدون شك . وتعني ان هذه العصابة تقدر ان تنسف السد نسفاً لا تقوم له بعده قائمة . وايه يعني اذا اصلحوه بعد النسف

— ألله . وتعني ان الحكومة تقضي الزمان بتصليح ما يفسده الاشرار . والفلوس ؟

— حكومة غنية. ولماذا يتعمد هؤلاء الاشرار هذا الشر. ومن يصدق انهم يأتون عملاً ليس لهم فائدة منهُ

— يقال ان عصابة من الاسبان والبرتوغاليين الذين في جمهورية كولومبيا تغيظوا من جمهورية بناما لانها سمحت للاميركان بحفر هذه القناة ويعتقدون ان الاميركان سيبتلعون بناما وكولومبيا وليما وسلفادور وجميع الجمهوريات الوسطى كما يبلع الحوت السمكات

فقهقه بدرو وقال : وتعني ان عصابات الشر اصبحت احزاباً سياسية تغار على اوطانها

— اوه . فلقتني يا اخي. وماذا يهمنا غرض المتآمرين ان كان سياسياً او روحانياً او شيطانياً . نحن يهمنا ان نأخذ المكافأة وكفى. ويقال ان مقر هذه العصابة في كولون

— اجل في كولون الآن

فحملق مركو بولو فيهِ وقال :— اذاً انت تعرف شيئاً عن العصابة

فضحك بدرو ايزودور وقال :— اوه. بل اعرف اموراً كثيرة لا يعرفها الرئيس رودريكو سولدادو ولا حكومة واشنطون

— الله. او لم تزل ساكتاً لا تقولها ولا تأخذ المكافأة؟

— من قال لك اني ساكت

— اذاً . انت . . .

— انا حارس رأس الرئيس رودريكو سولدادو ولولا حراستي وسهري عليه لكانت جمجمته الآن كرة تتقاذفها اقدام رجال العصابة في ميدان الفوت بول . وان كانت حكومة واشنطون تعلم بخبر حادث واحد او مكيدة واحدة من مكايد المتآمرين فعندي اخبار ومعلومات جمة عن عدة مكايد لهم

— مثلاً

— مثلاً . نسف الباخرة « الباسو » في فم الترعة . فقد ارتابوا في امر نسفها ولم يقدروا ان يفهموا شيئاً من سره. وعندك حادث اصطدام القطار قبل محطة بناما . كل هذه اعمال العصابة

— عجباً . او لم تزل ساكتاً ولا تقول ما تعلمهُ وتأخذ المكافأة ؟

— يكفيني ما اقبضهُ من رئيس جمهورية بناما . فاني مختص بالعمل له وحده وحسبي

— اذاً الاشياء معك . . .

— معدن يا عم

— وبالطبع . لا تبخل عليّ بالمعلومات اللازمة لمهمتي . ولك النصيب الذي تطلبهُ من المكافأة

— وهل بين الاصحاب مقاسمة ياماركو

— بالله لا تقل ماركو . فاني متنكر هنا باسم فرنكو

فقهقه بدرو وقال :— ياشيخ . ويعني من يعرفك هنا غيري . فلا فرق بين ماركو وفرنكو

— لعل بعض الجرائد الفضولية ذكرت ان البوليس السري ماركو يبحث عن مؤامرة بناما . فلهذا اتنكر باسم فرنكو . ماعلينا . متى تطلعني على معلوماتك ؟

— متى استوفيتها وربما استوفيها غداً او بعده وحينئذ لا يبقى عليك الا ان تكتب تقريرك السري وترسله . فلا حاجة بك الى التعب والجهد في هذا السبيل

— كويس خالص .

— اذاً اشرب الآن وبعد الشرب الطرب وانت ضيفي ما دمت هنا

واترع كأسهُ وكاسي وجعلنا نتساقى ونتنادم . الى ان قلت له .وماذا اتيت من الخدم لسيدك سولدادو

— فشر . انا سيده لا هو سيدي. أما الخدم التي قدمتها له فعظيمة . منها اني اكتشفت مؤامرة ضده كان الغرض منها نسف جبل صغير يوم يمر القطار وفيه سولدادو في نفق منقوب فيه وكان امتنان سولدادو لي عظيماً حين علم بالامر قبل وقوعه وتلافى المكيدة

— عجباً وكيف كنت تعلم بالمكيدة

— هذا هو السر الذي كنت اكتمهُ حتى عن سولداد واحتكاراً لمعلوماتي واساليبي . ومن جملة الخدم اني اكتشفت مرة مكيدة هائلة كان الغرض منها دك معالم الكابيتول حين يجتمع فيهِ مجلس الامة لسماع خطبة الرئيس

بعد الشرب تعشينا ثم سهرنا في احد الملاهي ونمت عند صديقي بدرو . وفي صباح اليوم التالي قال لي لقد جدَّ عندي شاغل مهم يا ماركو يقضي بسفري الى بناما العاصمة . فقد تنسمت اخباراً عن العصابة

— اذاً اذهب معك الى هناك

— بالطبع . بالطبع اذ ربما احتاج اليك

وقبل الظهر ركبنا القطار الى بناما فبلغنا اليها قبيل المساء . وبعد ان نزلنا في احد الفنادق ذهبنا الى الحانة الجميلة واستأنف بدرو الشرب حسب عادته وجعل يوالي نكاته ولطائفه وانا انادمهُ باخبار الماضي وحوادث المغازلة التي حدثت لي الى ان استلفت نظري قائلاً :— انظر من طرف خفي الى ذلك الفتى الذي وصل الآن وجلس قرب الشباك

— نظرته

— على عينيهِ نظارتان

— اجل

— يدعى الفونسو روزانو فهو من اهم المتآمرين وسيكون لي معهُ شأن الليلة

— الليلة ؟

— قبل نصف الليل . وستكون معي

— اكون هل من خطر ؟

— أوه . وهل يخاف بوليس وشنطون السري الخطر ؟ . ومع ذلك فما دمت انا معك فالخطر مجتنب

بعد ان تعشينا سهرنا نحو ساعة في كازينو الجميل ثم قال لي : اتبعني الآن حيثما اذهب من غير ان تكلمني كلمة فقد حان وقت العمل الخطير

فتبعتهُ صامتاً مستغرباً الى ان دخل بي الى منزل يكاد يكون مهجوراً . فهمست في اذنهِ قائلاً :ماهذا

فقال :— هذا منزلي السري الذي آويه لاجل العمل فقط

ثم اوصد الباب وراءنا ودخل بي الى غرفة مظلمة . وبعد ان اوصد الباب انار شمعة فرأيت نفسي في غرفة لا اثاث فيها غير خوان عتيق وشبه خزانة ففتحها بدرو وجعل يلعب بادوات فيها كنت اسمع صليلها الضعيف . فاوجست شراً وخفت ان يكون هذا الصديق القديم قد نصب لي احبولة .ولكن لماذا ؟

ثم اتجه اليَّ وبين يديهِ ادوات مختلفة بعضها يشبه الساعة ووضعها على الخوان وقال :— انظر . هذه الساعة وما يتصل بها من الاسلاك بهذه العلبة

فقلت :— نظرت

قال — هذه جهنم

فاجفلت وقلت :— تعني

— اعني اني اذا اوقفت عقرب هذه الساعة على اي وقت فمتى حان ذلك الوقت انفجر ما في هذه العلبة ودك ماحوله على مسافة مئتي متر دكاً هائلاً ولو كان جبلاً

فانتفضت وجلاً وقلت :— وما شأنك بها

— شأني اني سأنسف الليلة منزل الفونسو روزانو ومن حوله

— ويحك . ومن حوله ايضاً ؟ فما ذنب من حوله

فضحك بكل برود وقال :— لا مناص من ذلك يا عزيزي ماركو اذ ليس في الوسع استفراد الفونسو . ولذلك فلا يمكن تجنب من يجاورهُ . وكل من يهلك من جيرانهِ يكون هلاكه في ذمة الفونسو لانهُ هو السبب

— يا لسخافة هذا التخريج . ويحك هل تعني ما تقول ؟

— بلا شك . في هذه الليلة قبل نصف الليل يهب اهل بناما مذعورين لدوي الانفجار الهائل

— إني أعارضك في هذا العمل الفظيع الذي قد يهلك فيهِ اكثر من مئة نفس بلا اثم ولا حرج

— وماذا تجدي معارضتك ومهمتي تقضي بذلك

— اني اخرج واطوف محذراً الناس

فقهقه قائلاً :— قبل ان تخرج اكون قد الهبت هذا المنفجر فاطير انا وانت الى المريخ بتذكرة ذهاب بلا اياب . فما قولك

فاكفهررت ووقفت فرقاً وقلت :— اناشدك بالله وبرسله وبانبيائهِ ان تعدل عن هذه الفظاعة

فقهقه قائلاً :— لا تخف ولا تشفق . اما الفونسو فلا بد من قذف اشلائهِ في الجو . واما من حوله فسيكونون في مأمن لاني قللت المادة المنفجرة ومنزله منفرد فلا يصاب معه الاَّ القليلون

فترددت وقلت :— ولكن الفونس .الفونس لا يحق لك ان تقتله قبل ان تمسكه متلبساً بجناية

— اوه . وماذا يفيد قتله بعد وقوع الجناية . ان بغيتي من نسفه الآن ان تنذعر العصابة كلها . هلمَّ بنا الآن واتبعني بلا اعتراض ولا سؤال ولا جواب ولا زيغان لئلا تقع تحت مسأولية عظمى . قه . قه

فعجبت من قهقهتهِ وقلت :— يالله . تقهقه وانت عازم على ارتكاب فظاعة .فكأن حياة الناس عندك هباء او هواء

— انك لغبي . الا تعتقد ان الاقنوم الانساني مركب من روح وجسد فاذا نسفنا الجسد حررنا الروح من ثقالته . فاين ما تدعوه فظاعة ؟ قه . قه

— بالله لا تضحك . فاني اكاد اجن من هذه الفلسفة الباردة

وخرج وانا اماشيه . وما زلنا نمشي حتى بلغنا الى منزل متصل ببناية كبيرة ففتح بابه بمفتاح معهُ ودخلنا فاذا المنزل فارغ .وقد اضاء شمعة وطفنا المنزل حتى بلغنا غرفة وسطى فيه فوضع الآلة والصندوق

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

وفاة الاستاذ بوكوليني



ننعي الى كل محبي الالعاب الرياضية وانصارها استاذهم الاكبر المسيو اميليو بوكوليني فاجأه الاجل المحتوم الساعة الثانية صباح الاثنين ١٠ سبتمبر الجاري اثر داء عياء نزل به منذ شهرين فقصد رأس البر مستشفياً بطيب هوائه فاقام فيه شهراً وعاد وقد تحسنت حاله قليلاً ولكنه مالبث به حتى اشتدت العلة عليه في مساء السبت فقرر الاطباء نقله الى المستشفى الايطالي في العباسية حيث ادركته بعد تعذيب نوبة شديدة شلت اعضاءه التي كانت موضع اعجاب اهل القوة والفروسية

قدم الاستاذ بوكوليني القطر المصري منذ اكثر من ثلاثين سنة فكان اول من نشر التربية الجسمية الحقيقية واخذ يدرب التلاميذ عليها في مدرسة التوفيقية الاميرية وانشأ مدرسة وما برح يرقي الاجسام حتى تخرج عليه عدة تلاميذ منهم المسيو كرباني رئيس نادي الالعاب المصري وصدقي بك وكيل هذا النادي وخيري بك والمسيو فيليب نصيف افندي وهؤلاء في طليعة الذين نبغوا وجاء بعدهم عبد الحليم بك الزر والخواجا نجيب عازر رئيس نادي انصار القوة وهما في مقدمة الذين نبغوا ثانياً ثم المسيو انيس ورحمي افندي وهما من الذين نبغوا اخيراً وكثيرون غيرهم

وكان الاستاذ قد ناهز السبعين ولايزال في نشاط الشباب يدرب تلاميذه برشاقة قلما يقوى عليها الشبان الاصحاء الاقوياء وما انفك حتى آخر ايام حياته مواظباً على عادته القديمة يلعب ويصيح بصوته الجهوري ويأخذ الدوش (الحمام البارد) ويتناول طعامه بشهية على الاكل الذي يلتهمهُ التهاماً ان لم نقل باعظم شراهة . وكان تلاميذه قد رأوا تغير صحته فطلبوا منهُ ان يستريح فرفض وهو لا يصدق الموت حتى انهُ لم يكتب وصية لاعتقاده (التتمة على صفحة ٩)



تمثل هذه الصورة الرمزية السياسية حالة اميركا ومساعي دعاة الصلح في الشهر الماضي فترى النسر الاميركي (رمز الولايات المتحدة) منهمكاً في شحذ منقاره الجارح على المسن لكي يحدده استعداداً للمعارك التي ينوي ان يخوضها وبينما هو يستعد ويتأهب اذا بحمامتي السلام قد ظهرتا على مقربة منهُ وعلى رأس احداهما خوذة حربية المانية صغيرة وفي منقارها غصن السلام وهي حمامة سلام الفاتيكان وعلى رأس الاخرى خوذة المانية صغيرة وفي منقارها غصن السلام ايضاً وهي حمامة سلام مؤتمر ستوكهولم وكلتا الحمامتين تقتربان من ذلك النسر الكاسر تريدان ابلاغهُ دعوتهما ولكنهُ غير مكترث لهما فهو لاينثني عن اعداد مخالبهِ ومنقاره للفتك باعدائهِ فعلى الحمامتين السلام ولا سيما بعد ما اطلع القراء على رد رئيس الولايات المتحدة للفاتيكان وهو « رد مفحم »



تمثل هذه الصورة ما رواه احد الجنود البريطانيين في كتاب ارسله الى اقاربه في انكلترا قال : — كنا في الخنادق باحدى الليالي فابصرنا شبحاً يقترب من الاسلاك المنصوبة حول خندقنا فصرخنا به مهددين له باطلاق الرصاص عليه فتقدم فرفع يديه صارخاً « كراد . كراد » وهو الاصطلاح الذي يستعمله الالمان للتسليم طالبين الامان . فامرناه ان يزحف على بطنه من تحت الاسلاك وصوبنا نحوه بنادقنا حتى اذا رأيناه خالع ويعاذق رميناه بالرصاص ولكنه كان جندياً فاراً من الجيوش الالمانية وراغباً في الالتجاء الينا فاسرناه غنيمة باردة وارسلناه الى مركز الرئاسة . وقد علمنا بعد ذلك انه باح بمعلومات حربية على جانب من الاهمية

هنود اميركا الاصليون يحاربون في الجيش البريطاني

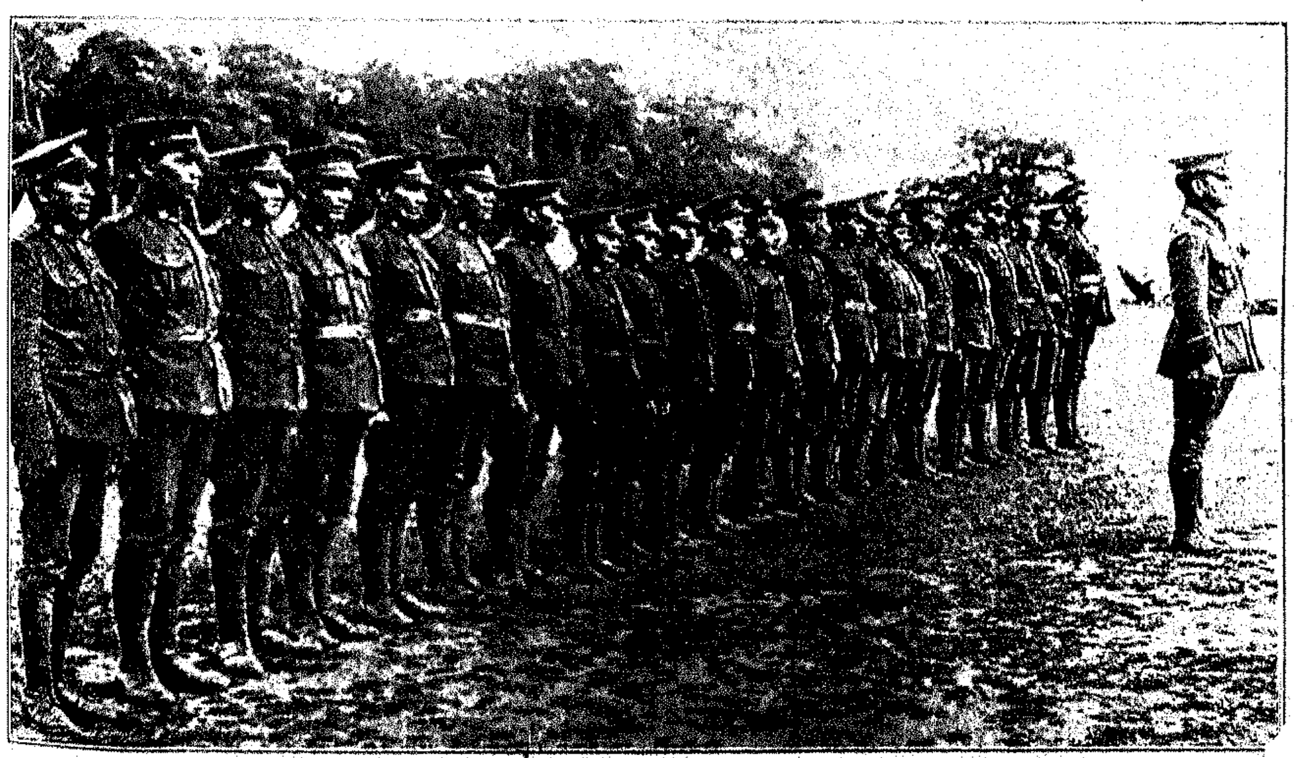
بات في حكم المقرر الذي لا يختلف فيه اثنان ان هذه الحرب الزبون امتازت بتعدد اجناس المتحاربين فيها وتباين اشكالهم واختلاف اخلاقهم ومواطنهم حتى اننا لا نغالي اذا قلنا ان جميع صنوف الناس خائضون الآن عباب هذه الحرب التي تلاطمت امواجها فهم يحاكون بحراً زاخراً يمتد حول كرتي الغبراء فلا تغيب الشمس عن المعارك الهائلة والاماكن التي انشب فيها الانسان براثنة في أخيه الانسان واسال الدماء أنهاراً

وأغرب ما ننقله الى قراء هذه المجلة ونذكره من قبيل العلم بالشيء ولا الجهل به بل من قبيل اثبات حمية الشعوب القديمة الاصلية التي لا يزال الدم الحار يجري في عروقها والتي لا يزال في اخلاقها ميل فطري الى القتال والفروسية نهوض هنود اميركا الاصليين الذين في بلاد كندا في اميركا الشمالية وانضمامهم معاً لشد ازر الجيش الكندي البريطاني

وتحرير الخبر انهُ ما شبت هذه الحرب ونادت بريطانيا العظمى في بلادها ومستعمراتها التي وراء البحار ألا هبوا ايها الشبان وذودوا عن حوض المملكة والاوطان وانجدوا حكومتكم وتطوعوا ليؤلف منكم الجيش الذي يصد غارة الاعداء ويشد ازر الحلفاء . ما كاد هذا النداء يبلغ آذان سكان بلاد كندا الاميركية هي المستعمرة البريطانية الواسعة الارجاء في شمالي اميركا حتى قامت قبائل الهنود الاميركيين الاصليين قومة واحدة للدفاع عن بيضة الملك وحوض الدولة وتفاوض رؤساء العشائر القديمة وقرروا ان يمدوا الحكومة الكندية بشبان من قبائلهم انتخبوا منهم زعيماً كبيراً من سلالة عريقة في الحسب والنسب وكلفوهُ ان يجيش جيشاً هندياً اميركياً فلم يتقاعد ذلك الزعيم الكبير واسمهُ اوانا واشوشا عن العمل



صورة الزعيم اوانا واشوشا وزوجته بالملابس الوطنية



صورة فرقة من جنود الهنود الاميركيين الاصليين المتطوعين في الجيش الكندي البريطاني

[و]لاء هنود الهند والتفافهم حول العلم البريطاني



عيدار اربان سنغ



غوربوشان سنغ



اللفتننت كولونل باكايه

[...] بشورة اخوانه فقام بين القبائل منادياً حاثاً الشبان على المبادرة الى نجدة الدولة البريطانية التي يستظلون بظل علمها. ولم تكن الاعشية وضحاها حتى التف حوله الوف من الشبان الاقوياء البواسل. [...] قد زات دعوته بواد ذي زرع وانهم اقوم ينزعون الى الحرية والاستقلال ولا يصبرون على اقل اعتداء ولا يقبلون ان يلقبوا بالجبناء. هكذا سار «اوانا واشوشا» على رأس جيشه وقدمهُ الى الحكومة الكندية. وانك لتجد الآن في فرنسا جنوداً بريطانيين ذوي بشرة نحاسية صفراء يتكلمون لغة غريبة وملامح وجوههم تنم عن قوة و بطش. هؤلاء هم سكان اميركا الاصليون سلالة الهنود الذين كانوا يقطنون تلك البلاد السحيقة قبلما وضع فيها كولومبس قدمه. ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد رأينا ان نثبت هنا ايضاً مآثر الهنود الشرقيين الآخرين الذين ابدوا [...]ولاء عظيماً لدولتهم بريطانيا العظمى واخلاصاً بات مضرب المثل. ولقد سبقنا فابنا ما ابداه اعيان تلك الامة واغنياؤُها وامراؤُها من الجود والسخاء حتى لقد قام بعض اقيالهم بالانفاق على الجنود التي جندوها من جيوبهم عن طيبة خاطر وارتياح ليساعدوا الحكومة البريطانية في مهمتها الخطيرة الشان. والنبذة التي نخطها الآن تظهر باجلى بيان ما اتصف بهِ شبان الهنود من الطبقة الوسطى من الحمية والغيرة الوطنية. فالمدعو شيفا اجر والله كان تلميذاً في انكلترا لما شبت الحرب فدفعتهُ وطنيتهُ الى ترك المدرسة والعود الى بلاده حيث تطوع في سلك الجندية الهندية في فرقة الخيالين. والمدعو عيدار (البقية على صفحة ٩)



شيفا اجر والله





اوتام سنغ



من غرائب الصدف ان احدى الطيارات الالمانية التي اغارت على لندن مؤخراً القت قنابلها على منزل مهجور كان يقطن فيه الذين هم الآن معتقلون فدمرت القنابل ذلك المنزل واصابت شظاياها تمثالاً للامبراطور وليم فجدعت انفه واطارت شاربيه وترى هنا صورة ذلك التمثال نقلاً عن صورة فوتوغرافية

سرور الالمان عند استئسارهم للبريطانيين



هذه صورة ضابط الماني وقع في اسر الجيش الكندي البريطاني مع الذين وقعوا من الالمان اسرى بيد الكنديين في المعارك التي دارت رحاها وحمي وطيس ضرامها حول التل ٧٠ في الميدان الغربي بفرنسا . حالف النصر الكنديين في تلك المعارك فاستظهروا على الالمان واسروا منهم اسرى كثيرين. وتتبين في الصورة المدرجة هنا الحال المعنوية في الجيش الالماني . ترى فيها الضابط الالماني الحدث يتبسم تبسماً ينم عما يكنّه صدره من الطرب والسرور اذ نجا من الهلاك والبوار . فالصورة تفصح باجلى بيان وابلغ معنى عن حقيقة حال الجيش الالماني وتؤكد ان كل ما ذكر عن رجاله من انهم احداث فاقدو الصفات اللائقة بالجنود كالاستبسال والاقدام وسائر ما تحويه كلمة الحال المعنوية حقيقي لا ريب فيه . ويرى الناظر الى الصورة ايضاً الجنود البريطانيين واقفين يحدقون في ضيفهم الجديد ويسمعونه ملاحظات قد يفهمها وقد لا يفهمها

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

في كوة خفية فيهِ وقال : — الساعة ١٢ اذ يكون فونسو هنا ينسف هذا المكان والويل لمن يكون فيه . قه . قه . قه

— الله . ولا تزال تقهقه وانت ترتكب فظاعة هائلة

— اتبعني . فقد حان ان آخذ الاجر العظيم

فتبعتهُ وخرجنا ومشينا في زقاق وعرجنا الى شرع آخر فاذا بنا امام بناية فخيمة فقرع الباب

قلت : — ما هذا ؟

قال : — هذا منزل الرئيس سولدادو.

ثم انفتح الباب واطل خادم فقال بدرو : — ادع سكرتير الرئيس حالاً

— الكل نيام يا سيدي

— اوقظهُ حالاً انما منتظران في الردهة

ودخلنا الى الردهة وما هي الا لحظة حتى وافى رجل ما زال في ثوب النوم وقال مجفلاً : — هه بدرو . ما الخبر ؟

— ابلغ سعادة الرئيس . ان الفونسو روزانو وعصابتهُ دبروا مكيدة لنسف هذا القصر الليلة الساعة ١٢ . امامكم ساعة ونصف او اقل للبحث عن الآلة الجهنمية الناسفة

فاسرع السكرتير واوقظ سولدادو فهرول هذا راجفاً وقال : — ما الخبر يا بدرو

— الساعة ١٢ يا سيدي . الساعة ١٢ ينفذ قرار المتآمرين ابحثوا في ما حول القصر عن الآلة الجهنمية الناسفة ومتى وجدتموها فضعوها في اناء ماء واخفروها الى الصباح حيث تنحل اجزاؤها ويبطل انفجارها بتاتاً

فاكفهر سولدادو وقال : — اين . اين الآلة

— لا ادري اين . وانما اعلم انها في مكان حول القصر فاسرعوا ابحثوا عنها قبل نصف الليل والاَّ طار القصر في الجو

فصاح سولدادو وقال : — ادع القومندان يا روزنكو ادع القومندان . وليأمر جنوده بالبحث في كل مكان هنا بالسرعة . اني ممتن لك يا بدرو.

كيف اكتشفت . . .

— لا وقت للتفصيل الآن . اني ذاهب لاتمام مهمتي فقد تكون المؤامرة اوسع نطاقاً

— وحضرة . . .

— حضرته صديقي السنيور فرنكو بولو وله فضل لا ينسى في العمل معي لاكتشاف المكيدة

— اني لممتن له . لن انساه

ثم ودعنا سعادة الرئيس وخرجنا وسمعنا ضوضاء الجنود . ولما ابتعدنا نحو نصف كيلو قهقه بدرو ملء شدقيهِ ولم يعد يستطيع ضبط حنكه فقلت له : — ما هذا الدور الغريب يا بدرو

فقال وهو لا يتمالك من الضحك : — بلفه يا صاحبي بلفه . كل هذه الحوادث بلفات

— عجباً

— اجل سيعثر الجنود بالآلة التي وضعناها في المنزل المجاور للقصر وسيضعونها في الماء وتذوب الاملاح التي فيها ولا يجدون الا ساعة واسلاك وصندوق فيهِ املاح ذائبة يعتقدون انها المواد التي كانت معدة للانفجار

— اذاً حادثة القطار . . .

— بلفه كهذه

— وحادثة الباخرة ؟

— ربما كانت قضاء وقدراً . وانما انا عزوتها لعصابة

— عجباً . ومسألة نسف السد

— انا زرعتها في عقل سولدادو ومن غباوتهِ ارسل بها خبراً الى حكومة وشنطون — اذاً ؟

اذا انا العصابة التي تبحث عنها فهل تريد ان ترسل تقريرك عما رأيت وعلمت ؟ او تقنع بما تقبضهُ من سولدادو غداً

— عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة يا بدرو . كم يدفع لك سولدادو ؟

— يدفع لي كل عام ٥ آلاف ريال . فاذا شئت فاعينك مساعداً لي بماهية ٣ آلاف ريال في العام فهل تقبل ؟

— بالطبع ماهية دائمة افضل من مكافأة وقتية وقد لا احصل عليها متى علموا ان المسألة بلف يلف . ولكن عجباً كيف يجوز البلف على سولدادو ؟

— اوه . هل اسهل من بلف رجل كثير المخاوف ؟ الا ترى ان المنجمين وضاربي الرمل لا ينجحون الاَّ مع ذوي الاوهام ؟

(التتمة من صفحة ٥)

انهُ لا يموت الا بعد ان يعمر فوق المئة

وقد شق نعيه على كل محبيهِ وتلاميذه فهرعوا الى الاسبتالية الايطالية واتموا معدات الجنازة فكانت من افخم ما يرى فسار مشهدهُ المهيب تتقدمهُ الموسيقى الايطالية ويحمل لبساط الرحمة ثلاثة من رؤساء اندية الالعاب في مصر والمسيو دلباني صاحب ملعب الكورسال ومما ادهش الجمهور الذي غص في كل مكان مر به المشهد ان السائرين خلفه كانوا جميعاً من الشبان الاصحاء الاجسام الاقوياء الابدان فكان منظرهم من ابهج ما ترى العين

رحم الله هذا الاستاذ المحبوب رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

(بقلم احد تلاميذه)

(التتمة من صفحة ٧)

ارجان سنغ كان يتعاطى التجارة في الجمهورية الفضية في اميركا الجنوبية فلما شبت الحرب ترك اشغاله التجارية مع عظم اهميتها وقدم انكلترا حيث تطوع في الجيش البريطاني . وغور بوشان سنغ كان في استراليا لما اضطرمت نار الحرب فاستفزتهُ حميتهُ الى الانتظام في صفوف المجندين الاستراليين وكان قد حارب في جنوبي افريقية وشهد حملة شيترال وتيره وقد قبل في الجيش الاسترالي وهو الآن الهندي الوحيد الذي في ذلك الجيش في فرنسا . واللفتننت كولونل باكليه كان في انكلترا لما نشبت الحرب فعاد الى الهند وتطوع في الجيش الهندي البريطاني واوتام سنغ كان مستخدماً في احدى المستشفيات الانكليزية لما شبت الحرب فتطوع في خدمة البوليس المخصوصي في لندن وهو الآن مثال الهمة والنشاط في منصبهِ ويجدر بنا ان نقول هنا ان هذه الامثلة ادمغ حجة واسطع برهان فالنخوة الشرقية والحمية القومية ظهرت باتم مظاهرها في هنود الهند خواصهم وعوامهم . وقد ادرجنا صور اولئك الافراد على هذه الصفحة تخليداً لذكرهم

مسابقة الوحش الالماني

جائزة واحدة ٥٠٠ قرش صاغ جائزة واحدة

لاتزال هذه المسابقة مفتوحة وستظل مفتوحة الى يوم ٦ اكتوبر القادم فان جميع المتسابقين قصروا عن معرفة هذا اللغز على بساطتهِ ولا سيا السؤال الاول في القسم الثاني

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٧ سبتمبر — غضب الشعب الروسي غضباً شديداً لما اطلع على اخبار المساعدة التي بذلتها دوائر الحكومة لالمانيا بنقل التلغرافات المعلومة * يصر الالمان على اذاعة الانباء القائلة بان بريطانيا العظمى عرضت ان تعقد الصلح * استدعت الحكومة الالمانية معتمدها لكسبرج من الارجنتين ليقدم بياناً عن حادثة التلغرافات التي فضحت اميركا سرها * سمحت الحكومة الروسية بنشر منشور الجنرال كرنيلوف وهو يقول « اني افضل الموت على التخلي عن زمام القيادة وانا ابن الشعب الصميم ابذل حياتي فدى لقومي ووطني » * اعترف الالمان بان البريطانيين حملوا حملات شديدة بين ايبر ومنين وفي شريزي وانهم استعملوا الضباب الصناعي في شريزي

الثلاثاء في ١٨ منهُ — نادى المسيو كرنسكي بالجمهورية في روسيا * انشأ المسيو كرنسكي مجلساً مؤلفاً من خمسة اعضاء سماه المجلس الاعلى ومهمتهُ رد القوة المحاربة الى الجيش * يحتمل ان تستعفي وزارة اسوج فتخلفها وزارة وطنية * اصدر القائد الروسي في الميدان الغربي الروسي منشوراً الى جنوده قال فيه انهُ ينتظر ان يحاول العدو الهجوم في ميدان دفنسك وساحة منسك وناشد الجنود ان يتخذوا اهبتهم لرد هجمات العدو * أجل مؤتمر استكهولم الى شهر يناير على الاكثر

الاربعاء في ١٩ منه — بلغ ضرب المدافع اقصى شدته في ساحة ايبر واشتد كثيراً في ساحات الاين وشمبانيا وفردون * عقد اجتماع خطير في المانيا شهده الوزراء وكبار قواد البر والبحر فعدلت الحكومة الالمانية صيغة الرد الاولى على مذكرة البابا التي قالت فيها انها اعربت عن الميل الى التساهل في امر الجلاء عن البلجيك والقسم الشمالي من فرنسا والبلقان واقتصرت على التأكيد بانها مستعدة للبحث في شروط الصلح * شرع الطيارون الفرنسويون يهاجمون مستودعات الذخيرة للالمان في الالزاس * ان الجنرال بتاين يطوف الآن في مقاطعات الالزاس التي استولى عليها الفرنسويون

الخميس في ٢٠ منه — عرض المسيو بانيلفيه رئيس وزارة فرنسا الجديدة البيان السياسي لوزارتهِ على مجلس النواب وقد جاء فيهِ ان الالمان يضاعفون مساعيهم لاضعاف قوة فرنسا الادبية امانحن فسنضاعف اليقظة والسهر ونتخذ اشد التدابير في معاملة جميع الذين يسخرون انفسهم لترويج هذه المساعي * بلغ مجموع البواخر التي خسرتها نروج في عام واحد ٣٣٤ باخرة * فاقت نتيجة دعوة المتجندين اليونانيين ما كان ينتظر * المفهوم ان حكومة هولندا لا تنوي ارسال رد على مذكرة البابا

الجمعة في ٢١ منهُ — يظهر ان ما يقوله الالمان عن جلائهم عن البلجيك كلام في كلام * يقال ان الطيارين الايطاليين سيشرعون قريباً في الطيران فوق الاوقيانوس الاتلنتيكي * كان مجموع البواخر البريطانية الكبيرة التي تزيد حمولتها على ١٦٠٠ طن التي اغرقتها الغواصات الالمانية في الاسبوع الذي آخره امس اقل من عددها في كل اسبوع سابق منذ بدأت حرب الغواصات المطلقة

السبت في ٢٢ منهُ — بدأت معركة منين الخميس صباحاً خير بداءة وتقدم البريطانيون تقدماً حسناً في ارض وعر كثير العقبات وقد فاق اطلاق المدافع البريطانية في شدتهِ كل ضرب تقدمهُ في هذه الحرب وجروا على اساليب جديدة في القتال تلائم النظام الجديد الذي جرى عليهِ الالمان في الدفاع * تبين الآن ان للجنرال كرنيلوف انصاراً كبار النفوذ مسموعي الكلمة يساعدونهُ بنفوذهم والمسيو كرنسكي يستميلهم بروح التساهل * يخطب الدكتور ميخائيليدس عن الصلح يوم ٢٧ سبتمبر

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٧ سبتمبر — نشرت شركة المحاصيل العمومية في الاسكندرية بيانها السنوي عن محصول القطن المصري والبزرة عن السنة التي انتهت في ٣١ اغسطس الماضي فبلغ الرصيد من القطن المخزون ٣٢٦٠٠٠ قنطار ومن البزرة ١٣٨١٠٠ اردب * اصطدم مركب شراعي بكبري دسوق فانقلب وغرق معهُ ٣٨ نفساً * ورد تلغراف ينبيء بوصول المحمل الشريف الى جده يوم الجمعة صباحاً

الثلاثاء في ١٨ منهُ — ارسل صاحب المعالي وزير الاشغال العمومية كتاباً الى صاحب الدولة رئيس الوزراء يعلمهُ فيهِ بان ارتفاع الفيضان في هذا العام سيبلغ ما بلغهُ في العام الماضي ويلتمس منهُ اتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقاية الجسور كما فعل في العام الماضي * بيع قنطار القطن السكلاريدي في المنصورة بسعر ٩٣٠ قرشاً صاغاً الى ٩٥٠ قرشاً * انتصر عبد الحليم بك دلاور المصري المصارع على المسيو متزو من كبار المصارعين اليونانيين

الاربعاء في ١٩ منه — يقال ان ادارة الضبط في الاسكندرية ستضع مشروعاً بمراقبة خدم الفنادق مراقبة شديدة لان السرقات تكررت في تلك الفنادق * زادت لجنة التسعيرة ثمن اللحم الاوزي والجبن البلدي والبترول والثوم * ارتفعت مياه الفيضان فاغرقت جز[ء] اشمون وتمكن الزراعون من جمع محصولاتهم قبل الغرق

الخميس في ٢٠ منهُ — شبت النار في [...] مركبات للسكة الحديد كانت مشحونة ١٢٠ بالقطن بين محطة ابو قرقاص ومحطة منسفيس * ورد تلغراف على صاحب المعالي كبير الامناء من صاحب السعا[دة] امير الحج ينبيء بوصول المحمل الشريف والحجا[ج] الى مكة المكرمة صباح الاربعاء (اي امس)

الجمعة في ٢١ منه — ينتظر ان يبرح صاحب المعا[لي] ستاك باشا حاكم السودان العام الخرطوم في ٣٠ الجار[ي] قادماً الى العاصمة يصحبهُ ياورانهِ وموظفو مكتبهِ * تبر[ع] الاعيان وعظماء البلاد بالاكتتاب لجمعية الصليب الاحمر * صدر مرسوم سلطاني لجماعة من الاوربي[ين] بتأسيس شركة لصنع فلم للسينماتوغراف في مصر

السبت في ٢٢ منهُ — صدر بلاغ من و[...] حكومة الحجاز في العاصمة ان قوات العرب دحر[ت] القوات العثمانية بجوار معان وانهم اي العرب د[مروا] جزءا من خط سكة الحديد شمالي المدينة * حـ[...] قائد قسم الاسكندرية الصيد بالشباك في جه[ة] البحر بين المنتزه وسيدي بشر الى ابي قير ومنع [صيد] الطيور بالبنادق في المنطقة العسكرية في تلك الجهات * توفى الى رحمة الله حضرة صاحب الفضيلة الا[ستاذ] الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر

المستر هندرسن ومؤتمر حزب العمال

كان معظم الاخبار التلغرافية من بريطانيا العظمى في شهر اغسطس الماضي عن مؤتمرات العمال البريطانيين وبحثها في هل يشترك مندوبو حزب العمال في مؤتمر الاشتراكيين الذي يعقد في استكهلم او لا يشتركون . وكان بيت القصيد في هذه الاخبار المستر هندرسن الذي كان وزيراً في الوزارة البريطانية وسكرتيراً لحزب العمال من الوزارة ثم استعفى اثر ازمة هذه المؤتمرات وبعد ما خطب خطبة رنانة وجاهر برأيه فيها

وكان اهم جلسات المؤتمر البريطاني الآنف الذكر الجلسة التي عقدت في ١٠ اغسطس في دار وستمنستر فقد شغل روتر باخبارها ثلاث اعمدة ونصف عمود من اعمدة المقطم وكان معظم تلغرافات المقطم الخصوصية في ١٣ اغسطس عن هذه الجلسة التاريخية وانك لترى صورتها مدرجة في هذه الصفحة في اثناء القاء المستر هندرسن خطبته كما انك ترى صورة المستر هندرسن في اسفل الصفحة

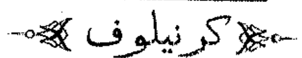
جلسة يوم ١٠ اغسطس الماضي — المستر هندرسن يخطب خطبته

وكان فحوى خطبة المستر هندرسن انه يجب على حزب العمال البريطاني ان يرسل المندوبين الى مؤتمر استكهولم ولكن وظيفتهم فيه تقتصر على الوظيفة الاستشارية أي انهم ينيرون اذهان مندوبي الروس فيوضحون لهم مرامي الالمان وصحة مبادىء الحلفاء وان لا تكون قرارات المؤتمر مقيدة للمندوبين البريطانيين في شيء . هذا وقد اسف الجمهور لاستعفاء المستر هندرسن من منصب الوزارة ولكنه ارتاح الى ان العمال البريطانيين قرروا مواصلة الحرب حتى يحرز النصر . ولقد وردت التلغرافات من لندن اثر هذه الازمة « الهندرسية » تقول ان الاشتراكيين الفرنسويين استقر قرارهم على حضور مؤتمر استكهولم . ولكن المؤتمر أجل اولاً وثانياً وآخر تأجيل له الى شهر يناير

أما المستر هندرسن فقد اشتهر بسمو مداركه وبمقدرته الفائقة على الشغل المتواصل . وهو ينهض من نومه باكراً وهمه الاكبر درس المسائل الاجتماعية والاقتصادية ويقال ان عنده مكتبة جامعة لاكثر من الفي مؤلف ومصنف في المواضيع الاجتماعية والسياسية وهو لا يميل الى الرياضة الجسدية ولكن صحته مع كل ذلك على احسن ما يكون فانه لم يمرض في حياته مرة واحدة



المستر هندرسن



كرنيلوف

عرف الناس ما كان من امر الجنرال كرنيلوف الذي اختلف مع الحكومة الروسية الجديدة على امور ذات شأن وكيف سير جيشاً على بتروغراد يريد قلب رئيس الحكومة كرنسكي وكيف فشل سعيه فشلاً انتهى بالخذلان فبدحره ووقوعه بيد الحكومة الروسية التي تريد ان تحاكمه على تمرده وعصيانه . ومهما يكن من الامر فالذي يرتاح الناس اليه ان كرنيلوف لم ينحز الى اعداء الروس ولا فعل ما فعل رغبة في مساعدة الالمان بل كان يرمي الى الاستئثار بالسلطة الحربية ليسير بالجيش على خطة يظنها أصوب خطة لطرد العدو والدفاع عن الوطن

وقد حظينا ببعض معلومات فكاهية عن هذا القائد نرى في اثباتها فائدة للقراء . تحدر كرنيلوف من عائلة فقيرة في سيبريا ولما كان عمره ١٣ سنة كان راعياً للغنم امياً يجهل القراءة ولكن اتفق ان احد المنفيين السياسيين في بلدته اشفق عليه واخذ يعلمه القراءة ثم اقنعه بدخول المدرسة فدخل المدرسة الحربية السيبيرية وانتقل منها بعد ذلك الى مدرسة بتروغراد الحربية فامتاز على اقرانه في الامتحانات ثم تخرج في مدرسة ميخائيلوفسك المدفعية كضابط في المدفعية . واشتهر امره في المدفعية منذ حرب الروس مع اليابان اذ انعم بصليب القديس ج لحسن قيادته مؤخرة جيش الجنرال كوروبتكين في تقهقره المشهور . ولما نشبت الحرب الحاضرة قلد قيادة فرقة من الجيش الروسي فاحسن ادارتها وتنظيمها وجعلها انموذجاً به في حسن النظام العسكري . وكانت تلقب بالفرقة الهائلة ولكن لسوء حظها ان قائدها اصيب بجروح بالغة في معركة غورليتز في شهر اكتوبر (التتمة على صفحة ١٣)



هذه الصورة صورت في اعالي جبال دلماتيا بين ايطاليا والنمسا حيث يقتحم الايطاليون مواقع النمسويين ويستولون عليها بعد تعب مضن وجهاد عظيم شهورا وسنين . والصورة منقولة عن مناظر حقيقية وهي تمثل اعالي جبل بونتا بيرينو الشاهقة وقممه حيث عشش الجنود الايطاليون في المغاور والخنادق التي نقروها في الصخر الأصم ونصبوا الاسلاك الفولاذية فوق الاخاديد والهوات العميقة السحيقة لينقلوا عليها مركبات صغيرة تقل الجرحى والذين يأتونهم بالمآكل والمهمات وترى طريقاً ضيقا متعرجا بين الحزون والشقوق والاخاديد والشعاب لا يكاد سالكها يأمن العثار فيها

علبة الكبريت فشر علبة جواهر

زجل باللغة العامية بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

بالي بدّك في كلام مظبوط (مسوكر)
خد زجل أندر من الكبريت كلامه
احفظه واحرص عليه (نوّر) به فكرك
والأدب واجب على الحر احترامه
وانت يا مصري أسير غبن التجار
عشنا لما شفنا في الدهر وأثامه
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

يا فريد في فهم الفاظ (ابن يونس)
إنت وش (الدسته)سلطان ع الا كابر
وان رأيت (علبة) وجت صدفة قدر
اوعى توضعها جوار علبة سجاير
تجي (راس العود) ف وشك تبطحك
والا شيلها وقول لهم في البيت يا شاطر
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

وان تروح زاير لواحد خل صادق
محترم جداً وصاحب قدر عالي
خد معاك (عودين) والاخد له (ماركه)
تبقى في عينه زياره كاللآلي
وان رفضها (إفحمه) بكلمه (وعود)
انت ما تعرفش ان الصنف غالي
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

وان حكم دهرك عليك مره بزواجه
شوف سبت مشغول ومنقوش بالذهب
حط فيه (علبه) ووديها (نشان)
باحتفال فيه كل آلات الطرب
والا ودي اتنين وتلبسهم حلق
لاجل ما يهنوها ويقولوا بأدب
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

وان رأيت واحد وشفت لونه (مطفي)
والا شايف صحته فيها ارتياب
والا كان عيان ولم يلقى مداوي
قول له خد لك علبه واعملها حجاب
لما ياخد ربنا بيدك وتشفى
بيعها في خان الخليلي يا مهاب
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

لو تجى لك (سفره) في وادي بعيد
ابقى روح (خيال) (وطير راس) عدوك
وان لقيت أبو هجينه شد حيلك
(وافتح) الموضوع معاه واظهر له ودك
وان رضي يحفظ عهودك قول له عندي
علبة تغني عن سؤالك لعدوك
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

الشحاته ف كل شيء طبعاً مباحه
إلا في الكبريت بقت خيبه تقيله
كل واحده عندها عودين ثلاثه
دي تصلي لهم وتدعي كل ليلة
يامّ بيت مهجور ومصباحه مدغمس
علبتك هاتيها من اختك بحيله
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

يا اهالي الحب يا اهل التصابي
عندكم (نار) المحبة في ضرام
وانا مش عارف (أولع) لي سجاره
شحتوني كبشه من نار الغرام
أشعل الكانون بها تبقى مروءة
داحنا شفنا بعد ايام السلام
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

وانت يا نور القمر ياكاوب زاهي
إوعى يا نور عيني عن عيني تغيب
يوم ضياك نستغنى عن نور المنازل
ربي أودع عندك السر العجيب
واحنا ناقصنا نعيش جنب المقابر
حيث بقت عند القريب قبل الغريب
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

لو يغيب بدر السما نمشي نلطش
والفقير بيقول ياكافي حوش وعطف
والبيوت والدنيا من كتر الغلا
زي آخر الشهر أو جيب الموظف
مين يعول الهم غير رب العيال
يا غلا روح من هنا يا أنس شرّف
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

التجار ناقص يودوه صيدلية
ويبيعوه لك (بالروشته) وانت فاهم
يصرفوه زي الدوا بمقدار خصوصي
او يحطوه في علب زي المراهم
أو يشيلوه جوّ بترينة (قزاز)
لو تقول غير الكلام ده تبقى واهم
علبة الكبريت فشر علبة جواهر

(تابع ما قبله على الصفحة ١١)

ابو سنة ١٩١٥ . وبعد ما اصيب كرنيلوف بجراحه ظل مختبئاً عن عيون اعدائه في الحراج والغابات يقتات بجذور الاشجار والاعشاب خمسة ايام واضطره الجوع اخيراً الى ان يستأسر للنمسويين وظل في اسر النمسويين ١٥ شهرا حتى سنحت له فرصة فانتهزها وهرب في ليلة حالكة السواد من معتقله متحملاً المشاق والاخطار الكثيرة وتمكن اخيراً من الوصول الى روسيا وكان ذلك في الصيف الماضي . فلما عاد الى بتروغراد قلد وظيفة حاكم بتروغراد الحربي وكان من اركان الثورة الاخيرة وأحد مثيريها

ويذكر القراء انه هو الذي القى القبض على القيصر والقيصرة السابقين وقد طلب بعد ذلك ان يعين في ميدان القتال فاجيب الى طلبه وما فتيء يتدرج في القيادة حتى تقلد القيادة العامة ولكنهُ لم يتفق مع ولاة الامور على نحو ما ذكرنا آنفاً فانتقض عليهم وحبط في مسعاه

كوبون

نمرة ٣٣٦١

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجود هنا لاحدى النمر الاربعة التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١ اكتوبر سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها قبل ٣ اكتوبر الكوبون كله الذي فيهِ النمرة الرابحة ومكتوباً تذكر فيهِ اسباب مطالعتك اللطائف المصورة

النمر الرابحة

في العدد الماضي (١٣٦) هي

٤٦٧ ٥٦٨ ٣٠٠٣ ٤٣٩٠

كل واحد له تفنن في اختلاعه
عنده مال بالكوم وله في النزهة غاية
م المدينة قوله انزل واشتري
نص عود كبريت واعمل ايد عصايه
والا عود كامل ويتمكز عليه
يبقى واحد ابهه ما تقول معايه
علبة الكبريت قشر علبة جواهر
بدي مرة اشتري علبه وآيس
لاجل ما تبقى لاولادي أثر
والا اعمل من عيدانها فص ختم
فيش فصوص ح تفوقه والالماس حجر
واللي ح يقول لك كلام غير الكلام ده
للتقيه واحد مفيش عنده نظر
علبة الكبريت قشر علبة جواهر
يا قلم قول للتجار يكفى فكاهه
الوطن من غبنكم ح تكفروه
يعني (والتسعيره) ضربه صفح ليسه
ده (طلع) فيها ياناس ما (تخفضوه)
وارتفع سعره ولا فيش بعد قال
ليوم قبل السنه دي (سعره)
علبة الكبريت قشر علبة جواهر
يا تجار القطار خافوا ربكم
راقبوا الجبار في ارواح العباد
(وامت) الدنيا واصناف (غليت)
كل ده وتقولوا احنا في كساد
علبة الكبريت قشر علبة جواهر

اذا اردت ان تعرف علاقة الاعضاء بادارة الحكومة اقرأ خطبة المستر كريج مراقب الاحصاء

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 138 - Vol. III. CAIRO 1st. OCTOBER, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٣٨ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١ اكتوبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

يدري المسلمون بمن أصيبوا وقد واروا سليما في التراب

هوى طود من اطواد العلم، وانهار ركن من اركان
ين، فبكت الفضيلة ربها، والتقى من كان به متصفاً
في به فخر العلماء وكبيرهم ورأس رجال الدين صاحب
نضيلة الكاملة والسيرة الطاهرة الشريفة الامام
فور له الشيخ سليم البشري شيخ الازهر الشريف
ئيس المجلس الاعلى للمعاهد الدينية

انتقل الى جنة الخلد يوم الجمعة الماضي بعد الظهر
لم يكن قبل وفاته بيومين يشكو مرضاً، ولكل اجل
كتاب فقضى مناهزاً التسعين. قضى الشيخ الامام
اكبر عمراً طيباً بما قدم من صالح الاعمال فكان
رشداً الى الصراط المستقيم وهادياً الى سبل الحق في
لحياة وفي المعاد. كان يدير اكبر معهد علمي ديني في
شرق بل في العالم اجمع، لا تفتر له همة ولا يثنى له
زم. في الكهولة شاب وفي الشيخوخة شاب بما اودع
في صدره من غيرة دينية وحمية لم يطفيء نارها الا الأجل المحتوم. سار في مشهده الوف مؤلفة من تلاميذه وتلاميذ تلاميذه من طلبة العلم ومريديه. ساروا

الفقيد العظيم الامام المغفور له الشيخ سليم البشري شيخ الازهر الشريف

في جنازته يوم السبت الماضي فكانوا خلقاً كثيراً جداً فالعاصمة والوفود من جميع انحاء القطر— كنت تراهم متزاحمين بالمناكب

فهذا الخلق الكثير والوف رسائل التعازي والمجاملة التي وردت من الامراء والوزراء والعظماء والكبراء واقطاب البلاد وهيئاتها الحاكمة على اسرة الفقيد لاسطع برهان على ما كان لفضيلته من سامي المقام وعظم الاحترام في نفوس سكان القطر

والفقيد الكبير ينتمي الى اسرة متوسطة الحال في بلدة بشر بمركز شبراخيت بمديرية البحيرة. ولد سنة ١٢٤٥ هجرية (١٨٢٩ مسيحية) ولما بلغ السابعة من عمره توفي والده فتولى امره عمهُ حتى بلغ التاسعة وكان قد اتم تعلم القرآن الكريم حفظاً وتجويدا



نعش الفقيد مرفوع على الاعناق يحف به الجند والفرسان

قدم مصر ونزل على خاله من شيوخ ضريح السيدة زينب رضي الله عنها ولبث عامين يتخرج فيهما على يديهِ وعلى سواه في مبادىء العلوم وروايات القرآن ثم

انتظم في سلك الازهر الشريف يرتشف من منهله العذب الزلال واتصل بكبار الائمة الاعلام وطلب الفقه على مذهب امام دار الهجرة مالك بن انس الذي يأخذ بمذهبه عامة اهل البحيرة وظل تسع سنوات طالباً للعلم على كبار العلماء الاعلام كالشيخ الاسماعيلي والشيخ الخناني والشيخ عليش والشيخ الباجوري وامثالهم

ومما يؤثر عنهُ رحمهُ الله ان الشيخ الخناني استاذه كان يقرأ في الجامع الازهر كتاباً من امهات الكتب فلما بلغ متوسط الكتاب اعتراه فالج اعاقهُ والزمهُ الفراش والطلبة في انتظاره فارسل الشيخ الخناني من جمع له الطلبة وجاء الازهر محمولاً ثم قال لطلبته « اني ذاهب وليس فيَّ فضلة لتدريس العلم واني مستخلف عليكم لاتمام درسي اجدر الناس به » وامسك بيد صاحب الترجمة فاجلسهُ في مجلسه فاتم الكتاب . ولبث الفقيد يدرس العلوم والدين وكان في الحديث وعلوم السنة نابغة دهره وفريد عصره حتى الفقيد حاكى فيها السلف الصالحين من رواة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بدت مشكلة ولا ظهرت معضلة ولا نزلت حادثة تتعلق بالعلم والدين الا لجأوا اليه فكان حلالاً للمعضلات وفي ذلك اعظم الامثلة والادلة على واسع علمه وميله تبحره وثاقب فكره ومضاء رأيه ودقة نظره

على انهُ لم يكد يعتلي منصة التعليم حتى اصيب بروماتزم فلزمه نحو حولين كاملين ولكنه كان في اثناء ذلك يلقي على طلابه دروسهم صباح كل يوم فقد كانوا يفدون عليه في داره بالبغالة بالسيدة زينب وكل متعطش الى سماع دروسه



طلبة الازهر الشريف يسيرون الوفاً امام نعش الفقيد الكريم

منظر آخر لموكب النعش يجتاز شارع كامل امام حديقة الازبكية

ولما ابلَّ من مرضهِ عين شيخاً لمسجد السيدة زينب ولبث يقرأ كتاب السعد في البلاغة وكان يحضره عليهِ أئمة العلماء امثال الشيخ البحيري والشيخ عرفه البيباني والشيخ البسيوني والشيخ سالم البولاقي وصدر الامر العالي بعد ذلك بتعيينهِ شيخاً ونقيباً للسادة المالكية وعضواً في مجلس ادارة الازهر فشيخاً للجامع الازهر ثم استقال ثم اعيد

وقد تمت في عهد الفقيد اصلاحات كبيرة لا حاجة بنا الى ايرادها وتعدادها اهمها تحسين رواتب العلماء وتنظيم التدريس وانشاء عدة معاهد للتربية الدينية في انحاء القطر وانشاء مدرسة القضاء الشرعي وتأليف هيئة كبار العلماء ومجلس الازهر الاعلى ولقد واصل الفقيد العظيم



الوزراء ومندوبو الهيئات الرسمية والاعيان والتجار وعلية القوم سائرون وراء نعش الفقيد

الغرام القاتل

تزوج المركيز دي فيلروا نائب ملك البرتغال في جزائر الهند الشرقية وهو يناهز الخمسين بفتاة فرنسوية عريقة في النسب تدعى ليديا تبلغ من العمر الثامنة عشرة كاملة العينين سوداء الشعر ذات خصر نحيل وقامة معتدلة

ولما لم يكن جو الجزائر الحار ملائماً لها خشي زوجها على صحتها فاتخذ لها قصراً جميلاً في باريز واقتنى لها الرياش الثمينة والعربات الفاخرة وجعل يبذل لها المال بذلاً دون ان يحسب له حساباً

وتحقيق ما يقال من ان الفراغ مجلبة للفساد فان المركيزة احست بمرارة العزلة واعتراها الملل والسآمة فجعلت ساوتها مغازلة الشبان غير خاشية من تلويث اسمها واسم زوجها بالعار

وكانت بعد ان تملّ الواحد منهم تعبث به كما يعبث القط بالفار ثم تتركه ونار الغرام تتلظى في احشائه فلا يجد وسيلة الى الخلاص من حياته الشقية الا بالانتحار. وقد كثرت عنها الاقاويل حتى اشتهرت في اندية باريز بانها لا قلب لها

و بعد ما استمرت على هذه الحال مدة طويلة صادفت في احد المجتمعات ضابطاً في الطبجية يدعى الفيكونت شارل دي بوفور بهي الطلعة غض الشباب لطيف المحاضرة يأخذ بيانهُ بمجامع القلوب صرعها بحبهِ واسر قلبها وشغل حواسها فعرفت اذ رأتهُ معنى الغرام وذاقت مرارته بفرقته فاصبح شغلها الشاغل وهمها الوحيد

عملت كل الوسائل حتى عرفته وحدث ان صادفته في ليلة ساهرة دعيت اليها جالساً بعيداً عن المدعوين فاقتربت منه وقالت له بلطف

— مسيو دي بوفور! لقد ارتكبت غلطة وذلك اني طلبت من سائق عربتي ان لا يعود ليأخذني الا في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وانا الآن اشعر بتعب شديد فهل لك ان ترافقني الى قصري

فاجابها وقد امتعض لونه

— اني في غاية الاسف ياسيدتي لرد هذا الطلب الذي يشرفني لان القائد العام امرني ان اعود اليه لاشتغل معه وقبل قدومك اليَّ كنت انظر في ساعتي لأرى اذا كان الوقت قد ازف

فعضت على شفتيها كمداً واسفاً وعقب ذلك سكوت دام بضع دقائق واخيراً تغلبت على عواطفها وقالت

— اذن سأستغنى عنك ؟

— اكرر اسفي ياسيدتي ولا يخفى عليك انني جندي وعلى الجندي ان يواظب على مواعيده و يسير على الخطة التي يرسمها له رئيسهُ سيراً دقيقاً

— ولكن مع ذلك يمكنك ان تسمح لي ببضع دقائق ؟

فاحنى روجر رأسهُ من دون ان يجيب فاخذت ذراعهُ وجذبتهُ نحوها وسارت به الى احدى النوافذ وهناك سألتهُ

— احق ما يشاع عنك ؟

فاستغرب سؤالها وقال : وما ذلك ؟

— اشياء عديدة اولها ان ليس لك عشيقات

— نعم ياسيدتي ذلك صحيح

— كيف وهل نسيت ديانة لويس ؟

فامتقع لون الضابط واجاب بلهجة تسربت اليها الشدة بالرغم منهُ

— الآنسة لويس ليست عشيقتي بل خطيبتي. و بعد بضعة اسابيع ستغدو «الفيكونتس دي بوفور» اي زوجتي . . . ولكن اعذريني ياسيدتي فقد لمحت رئيسي يشير اليَّ بين ذلك الجمع فاسمحي لي بالذهاب هنا انحنى امامها وتركها دون ان يسمع منها رداً فاصفر وجهها اصفراراً شديداً وهتفت قائلة

— ويلاه! يحتقرني انا الى هذا الحد. انا التي تسجد امامي الرجال. اني اريد ان اوقعهُ في شباكي ولا بد ان يكون لي . . .

بعد هذه الحادثة بعدة ايام كان الفيكونت دي بوفور عائداً الى قصره فاخبرهُ الخادم ان سيدة تنتظره فسأله من هي ؟

فاجاب مرتبكاً :— لا ادري فانها اتت الساعة العاشرة وهي لا تزال موجودة الى الآن

— ولِمَ لم تخبرها انني غير موجود

— لقد اخبرتها يا مولاي ولكنها ابت الا ان تنتظرك فادخلتها الى غرفة الجلوس وقد مضى عليها اكثر من ساعتين

ففتح شارل باب الغرفة ولما وقع نظره على الزائرة صاح قائلاً — المركيزة دي فلروا!

فاجابت وقد لاحت على وجهها امارات الخجل

— نعم! واظنك تستغرب مجيئي اليك

— لا ياسيدتي ولكن ارى اثراً للدموع على خديك فما بالك تبكين

فترددت كأن قد قامت في ضميرها حرب عوان واخيراً اجابت

— انا ابكي لان قلبي مضنى معذب

— وبمن ؟

— بك . . .

— فظهر على وجه الفيكونت علامات التعجب والانذهال ثم قال

— بي انا ! . . . ؟

فجذبتهُ اليها وهي تنظر اليه نظرة الواله ثم طوقتهُ بذراعيها وقالت بحرقة وتلهف

— نعم يا شارل احبك حباً مبرحاً . وانت لا تجهل ذلك . لقد اضرمت نار الغرام في قلبي وبقيت ترقبها متظاهراً بعدم الاكتراث لما ينتابني منك منتظراً الساعة التي اصبح فيها مستغيثة بك فتتحق اذ ذاك غرامي . . اليس كذلك . . قل ايها الحبيب انك كنت تريد ان تعجم عودي حتى تعرف الى اي درجة من الانعطاف تبلغ بي الحالة

فاصفرَّ وجه شارل ولم يجب

ولقد واصل الفقيد العظيم عمله آناء الليل واطراف النهار بجد واخلاص شأن العلماء الاعلام ونوابغ الرجال فنال حظوة لدى صاحب العظمة مولانا السلطان فانعم عليه بالنشان المجيدي الاول وبالوشاح الاكبر من وسام النيل . وكان رحمهُ الله ورعاً تقياً فاضلاً هماماً اشتهر بالتواضع والاستقامة والشجاعة الادبية والاستقلال في الرأي

وقد سار في جنازته عشرات الالوف من الطلبة وفريق كبير من الوزراء والاعيان يتقدمهم مندوبو عظمة مولانا السلطان وفخامة نائب الملك والقائد العام وجلالة ملك الحجاز وصلي على جثته في جامع الازهر الشريف وسار الموكب الى قرافة الامام حيث اودع جدث الفقيد في مدافن السادة المالكية

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وامطر عليه سحب الرحمة والرضوان وعزى آله والبلاد عن فقده اجمل عزاء

اما هي فاخذت يده بين يديها وقالت له وهي ترشقه بنبال لحاظها الفاتكة

— لماذا لا تجيب هل تشك في صدق كلامي ؟

فاجابها بانفعال

— لا ياسيدتي واذا كنت اتظاهر بعدم الاكتراث لحبك لي فلم افعل ذلك لاختبرك

— اذاً فلماذا ؟ — لاني اخشاك — تخشاني ؟

— نعم اخشاك لانهم يدعونك بالمرأة العديمة القلب وقد لقبك بهذا الاسم ضحاياك الاحياء والاموات

— وهل تصدق ايها الحبيب هذه الوشايات الكاذبة التي لفقها النساء غيرة مني وحسداً لجمالي

— اتنكرين اذاً ان « ايفس دي كيرولان » مات لاجلك و بسببك

فارتعدت المركيزة لدى سماعها هذا الاسم ولكنها تغلبت على ضعفها بسرعة واجابت

— اذكر هذا الاسم وقد كان صاحبه مثالك يحب ممثلة ولكن تركها بعد ان مل عشرتها فاشاعت هذه اني استغويته عنها و بعد ذلك بعدة ايام اتفق ان انتحر فقيل ما قيل مع اني انا السبب في ذلك والحق اني بريئة مما يقولون

— وما قولك فيما كان من « دور نل كريس » البهلوان الارلندي ؟

— وهل يعقل ايها الحبيب ان « المركيزة دي فيارو » تتصاغر فتسلم قلبها الى بهلوان

— و« روبير دي مالسترو » ألم يكن عشيقك وقد نال ما نال

— لا تصدق هذه الوشايات واني اقسم لك بكل عزيز اني لم اعشق قبلك احداً وانك اول من جعل قلبي ينبض بهذه العاطفة اللذيذة عاطفة الغرام والمحبة الصادقة

— يقال انك تجلبين الشؤم على كل من يقترب منك

— كل هذه وشايات كاذبة فلا تنخدع بها

فوجم روجر عن الكلام قليلاً ثم قال

— ومدام دي مالسترو تلك الزهرة اليانعة التي انتحرت وهي في سن العشرين . ألم تأت مراراً راجية منك ان ترحميها وتخلصي زوجها من احبولة غرامك قولي ألم ترديها خائبة ؟

— انها لم تتهمني بشيء ولم تنتحر فقد كذب ذلك الخبر في حينه واثبت انها ماتت قضاء وقدراً

فنهض روجر وعيناه تقدحان شرراً وصاح

— اصمتي يالك من كاذبة . . .

ثم قبض على ذراعيها بيدين من حديد وجذبها وهي تهرول الى غرفة نومه وهناك اراها صورة كبيرة معلقة على الحائط تمثل غادة جميلة في عنفوان الشباب وقال

— اركعي ايتها المذنبة امام ضحيتك . اركعي امام الفيكونتس دي مالسترو . امام اختي

فخرّت جاثية على ركبتيها فاقدة الرشد وصرخت صرخة من اعماق صدرها دوت لها اركان الغرفة و بدت على وجهها علامات الذعر الشديد

اما روجر فقد اكفهر وجهه وازداد اصفراره فكان ينذر بالوعيد وقال بصوت مختنق و بتغيظ شديد

— هل تعلمين الآن السبب الذي من اجله احتقرك وانفر منك

فظلت مدة غائبة عن صوابها ولما عاد اليها وعيها اسرعت وخرجت وهي تتمايل والانفعال يتلاعب بها وعادت الى قصرها يائسة مضطربة

***

ولدت ديانة لويس خطيبة الفيكونت دي بوفور او بالحري غريمة المركيزة دي فيارو بمدينة باريز ولما ترعرعت دخلت الكونسرفاتوار (مدرسة تعليم فن التمثيل) فتفوقت على قريناتها ونالت الجائزة الاولى واتخذت مسرح الاوديون لتمثل فيها رواياتها

وكانت معتدلة القوام نرجسية العينين لها شعر مسدول كأنه السبائك الذهبية صيغت على ارق منوال

فابصرها مرة الفيكونت دي بوفور واحس بجاذبية شديدة تجذبه اليها فسعى حتى تعرف بها ثم خطبها وعزم على عقد زواجه عليها بعد اشهر قلائل

وقد ارادت ان تهدي الى خطيبها هدية جميلة فلم تجد افضل من صورتها فذهبت الى شاب مصور يدعى ارمان برع حديثاً في التصوير ولكنه لم يكتسب شهرة كبيرة فطلبت منه ان يعمل لها صورة بحجم كبير فجعل يأتي اليها في كل يوم ويمكث عندها ما يقرب من ساعتين و بعد ما رسم الجزء الاعلى من جسمها شعر بشعلة من الغرام تتأجج في صدره ونار حب تجيش بين ضلوعه فجعل يتمهل في عمله حتى تطول المدة ويحظى بهذا الاجتماع الذي عدّه نعماً مهملاً خطيبته الشقراء « هنريت مالكوف » تبكي وتنتحب بين احضان والدها

***

نعود بالقارئ الكريم الى الحوادث السابقة فانه بالرغم مما حصل بين المركيزة والفيكونت لم تيأس ودعت اليها وكيل اشغالها المدعو « بيوفل » وهو شيخ يناهز الخمسين له انف مستطيل ولحية خطها شيب التجارب وعينان ملؤهما المكر والدهاء فقال لها

— العقبة الوحيدة في سبيل غرامك ايتها المركيزة هي هذه الممثلة فاذا امكنك ان تبعديها من طريقك ولو لوقت معين امكنك ان تجذبي ذلك الضابط اليك

وكانت خادمة غرفة المركيزة تتنصت اليهما فسمعت كل ما دار بينهما من الحديث و بعد ما خرج بيوفل من حضرة المركيزة لبست هذه قبعتها وركبت عربتها وقصدت بيت الممثلة فقابلتها الخادمة وادخلتها الى غرفة الجلوس

ولم تلبث ان دخلت اليها ديانة وهي تتهادى كالعروس في مشيها فعرفت للحال زائرتها وقالت

— لي الشرف العظيم ياسيدتي بزيارتك

فاجابت المركيزة

— ان لزيارتي سبباً غريباً وهو ان شخصاً من كبار الهيئة يود ان تفارقي باريز ولو بضعة اسابيع لان له مصلحة في ذلك

فقالت ديانة متعجبة : — كيف يطلب ذلك الشخص بعدي عن باريز ؟

— لا تهتمي بذلك فالشخص الذي احدثك عنه لم يلتمس ذلك الا بعد ان صار على يقين من موافقتك لما اجراه وهو انهُ مستعد لان يقدم لك تعويضاً من تركك المسرح من مائة الى ثلاثمائة الف فرنك

— انا لا انكر ان المبلغ جسيم ولكن لديّ انا ايضاً اسباباً خصوصية تضطرني الى البقاء في باريز

— ما هذه الاسباب ؟

— اعلمي اذاً أن لي صديقاً احبه ويحبني وكل منا مغرم مدنف بالآخر

— اظنك تشيرين الى الفيكونت دي بوفور

(تجد ما بعده على صفحة ٩)

«تابع ماقبله من صفحة ٤»

— اتعلمين اسمه ؟

— ان كل باريز لا يجهل ان الفيكونت عشيقكِ

— اذاً كل باريز مخطئة يا سيدتي فيما تظن . ان شارل ليس عشيقي بل خطيبي

— هل بلغ منكِ الغرور الى هذا الحد. الفيكونت دي بوفور لا يحبك بل يشعر بعاطفة غرامية بسيطة سببها مهارتك في فن التمثيل وسوف تنقضي لانهُ غني وفي نيتهِ التزوج من فتاة شريفة

— انا لا أخطيء كلامك يا سيدتي لان شارل يحبني كما احبهُ وانا على يقين من ذلك

— الا تريدين ان تعملي بنصيحتي ؟

— انكِ تطلبين المحال يا سيدتي . تطلبين ان اتنازل عن غرامي . فالموت احب اليّ الف مرة من ذلك الفراق . فتميزت المركيزة غيظاً وقالت بعنف

— بالرغم منكِ سأضطرك الى طاعتي . . . انك لا تعرفين من انا . . . واني متى اردت الوصول الى غاية فلن تقف في سبيلي العقبات وسترين ذلك رأي العيان

— ما اقسى قلبكِ ايتها المركيزة . . . الآن بدأت اعتقد أن ما يشاع عنك صحيح . . . فكل ما اخبرتني به كذب وبهتان والحقيقة انكِ تحبين شارل وتريدين ان تنتزعيهِ مني

— نعم لا انكر اني احبه وقد آليت على نفسي ان افرق بينكما

فانتصبت ديانة واقفة وقالت

— انكِ لافعى في صورة انسان فاخرجي من بيتي والا استدعيت من يخرجك بالقوة

فوقفت ليديا والشرر يتطاير من عينها وقالت

— انصحك مرة اخرى ان لا ترفضي طلبي فتندمين اشد الندم حيث يكون قد سبق السيف العذل

ثم ابتعدت تاركة الممثلة غارقة في بحر من الدموع

بعد الحوادث المتقدمة باسبوع دخلت ليديا أو المركيزة دى فيلروا نحو الساعة السادسة مساء غرفة نومها بعد ما امرت خادمتها ألاّ توقظها مهما حصل في القصر . ثم اغلقت الباب من الداخل وانزلت الستائر وفتحت خزانتها واخرجت منها ملابس رجل فتنكرت بها ونزلت من باب سري الى الطريق وكان الظلام حالكاً فركبت عربة دفعت اجرتها مقدماً وطلبت من السائق أن يوصلها الى شارع ماتورين وهناك نزلت في مكان مظلم من الشارع ومشت حتى بلغت تياترو الافونير

جعلت تتمشى امام مدخل الممثلين ولاحظت في اثناء ذلك ان البواب وزوجتهُ واولاده كانوا منهمكين في تناول طعام العشاء فغافلتهم ودخلت من دون ان يشعروا بها

ولم تبعد قليلاً حتى سمعت وقع اقدام من الخارج فاختبأت وراء باب بجوارها

وعند ذلك اقبل رجل عجوز يصحب فتاة شقراء فسأل البواب عن الآنسة ديانة لويس

فاجاب . انها في غرفتها ولكنها لا تقابل احداً

فقال العجوز : — اننا نريد ان نقابلها لامر مهم فلا تحول بيننا وبينها

— اذا كان الامر كذلك فاصعدا الى الدور الاعلى فغرفتها في الصف الايمن نمرة ١٧

— اذاً فاطلعي يا ابنتي وانا سأبقى في انتظارك هنا

فوقفت المركيزة على حديثهما وهي في مخبإها وعرفت منهُ مكان غرفة الممثلة غريمتها وابصرت الفتاة وهي طالعة اليها في النور الضعيف فوجدتها حسناء وشعرها ذهبي

ومرّت الفتاة ولم تكن سوى هنريت خطيبة المصور ارمان بالقرب من المركيزة ولكنها لم تعرها التفاتاً لظنها انها من العاملات فصعدت الى غرفة الممثلة وقرعت الباب

فسمعت صوتاً رقيقاً من الداخل يأذن لها في الدخول فدخلت

فاشارت لها ديانة بالجلوس وجلست قربها وقالت

— انا مستعدة لكل خدمة تحتاجين اليها فانى اقدمها لك

فاجابت الفتاة: اراني يا سيدتي لا استطيع الافصاح عما اريد ان اسر بهِ اليكِ فاني قبل ان احضر كنت اكرره في خاطري اما وقد امتثلت امامك فلا اجرأ على الكلام

— لماذا يا عزيزتي أفي حضرتي ما يجعلك تخافين الى هذا الحد

— عفواً يا سيدتي ولكن . . .

— لا تجزعي بل قولي ما تريدين

— انا يا سيدتي هنريت خطيبة ارمان الذي يرسم صورتك واظنك شعرت بما كان من تأثير جمالك في نفسهِ وهو بعد ما كان يعبدني عبادة جعل يهملني ولا يلتفت الى شؤوني فارجومنك ان توقفيهِ عند حده لاني اكاد اموت اسى ووجداً وغيرة

— اني اقدر غرامك له يا حبيبتي حق قدره فلا تخافي من جهتي لاني اعرف مثلك معنى الحب وسأتزوج قريباً بمن احببتُ وارجو ان تقبلي مني هذهِ الهدية الصغيرة شعاراً لصدقي واخلاصي

ثم نزعت من يدها سواراً جميلاً البستها اياه

فشكرتها هنريت شكراً جزيلاً وخرجت من عندها وقلبها يطفح بالبشر والانشراح فتأبطت ذراع والدها وانصرفا

اما المركيزة فانها وجدت ان الوقت ضيق وانهُ يلزمها الاسراع في العمل لتنتهي مما دبرتهُ فهرعت الى غرفة الممثلة وطرقت الباب . فأذن لها في الدخول فدخلت واغلقت الباب وراءها

فتعجبت ديانة من دخول رجل في غرفتها ومع ذلك فقد ثبتت جأشاً وهمت واقفة وهي تقول

— ماذا تريد يا سيدي ؟

فاقتربت المركيزة وانحنت امامها بخضوع وقالت

— اني اتيت اليك ايتها الآنسة لأعيد عليك مرة اخرى الموضوع الذي سبق وكلمتك فيه

— يا للعجب من ارى المركيزة دى فيلروا في ملابس الرجال ! !

(تتمة هذه الحكاية اللذيذة في العدد الآتي)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٤ سبتمبر — نشر البلاغ الرسمي الالماني عن معركة فلندر وقد افرغ في قالب يراد بهِ اخفاء شدة الكسرة التي انكسرها الالمان وعباراتهِ مبهمة والحقيقة ان النصر الذي احرزهُ البريطانيون كان اكمل نصر احرزوه حتى الآن * استعفى الجنرال الكسيف من منصبهِ لانهُ ابى ان يعزل الضباط الذين ايدوا الجنرال كرنيلوف * اقترح اهل مدينة بونس ايرس عاصمة الارجنتين ان يجندوا كتيبة منهم ترسل الى فرنسا * جاءت التلغرافات بالعبارات الافتتاحية التي من رد امبراطور المانيا على مذكرة البابا وقد اعرب فيها عن الرجاء بنجاح قداسته في مهمتهِ * انضم المستر بريان وزير خارجية الولايات المتحدة سابقاً الى الرئيس ولسن واعرب عن موافقته التامة على خطته وسياستهِ * وافق مجلس الشيوخ في الارجنتين على قطع السياسة مع المانيا

الثلاثاء في ٢٥ منهُ — تحصن الروس على ضفة نهر دوينا الشرقية مقابل ياكوبستاد وهم يطلقون مدافعهم على الالمان على الضفه الغربية * قال سياسي كبير في باريس عن رد المانيا على مذكرة البابا انها مقالة طويلة محشوة رياءً ومكراً وهي حلقة من المساعي التي تريد المانيا بها ان تظهر الحلفاء بمظهر طالبي عقد الصلح * احرز اسعد باشا الالباني بالاتحاد مع الفرنسويين فوزاً باهراً الى الشمال الغربي من بحيرة اخريدا * انتهت معركة طريق منين واستولى البريطانيون على الموقع الذي ارادوه وعززوه وقد ثبت ان خسارة الالمان بلغت اعظم مبلغ حتى الآن * لا تزال هيئة اركان الحرب الالمانية ناشطة وهي تطلق احياناً مدفعاً مدى قنبلتهُ ثلاثون ميلاً وتستعمل طيارات في الواحدة منها ثلاث عدد لقذف القنابل

الاربعاء في ٢٦ منهُ — احتفلوا احتفالاً فخماً باهداء راية بريطانية باسم ملك بريطانيا الى مدينة فردون اعراباً عن اعجاب البريطانيين * اعربت الصحف الالمانية عن ارتياحها الى ما ورد في مذكرة الدكتور ميخائيليس رداً على مذكرة البابا * قذفت الطيارات البريطانية قنابلها على الديوانية على ضفة الفرات واكرهت العثمانيين فيها على مغادرتها * اغارت الطيارات الالمانية على لندن فقابلتها المدافع بنار عديمة النظير ولم تزد الخسارة على ١٠ قتلى

الخميس في ٢٧ منهُ — وردت الانباء بحدوث انفجار عظيم في محطة حيدر باشا في الاستانة دمر مقداراً كبيراً من المهمات * قطع المتعصبون من عمال السكك الحديد في جمهورية الارجنتين الاسلاك التلغرافية التي تصل الارجنتين باميركا الشمالية وتدل الدلائل على ان هذا الاعتصاب نتيجة مؤامرة المانية محكمة * تؤكد جريدة التربيون التي تصدر في جنيف ان المانيا رفضت ان تقرض تركيا قرضاً جديداً * وردت الانباء بان الطيار الفرنسوي المشهور جوينمر مفقود

الجمعة والسبت في ٢٧ و ٢٩ منه — حكم على الجنرال سوخملينوف بالاشغال الشاقة المؤبدة * تقدم البريطانيون تقدماً آخر في ساحة شرقي ايبر بلغ مداه ميلاً ايضاً مع كثرة القوات التي جاء بها الالمان وشدة مقاومتهم * يقول العارفون الحربيون ان النصر الذي احرزه البريطانيون كان اعظم نصر احرزوه * فتح المؤتمر الروسي فحضره ١٢٠٠ مندوب والمسيو كرنسكي وجميع الوزراء

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٤ منهُ — صدرت الصحف المصرية طافحة بتفاصيل جنازة المغفور له شيخ الجامع الازهر * زار فخامة الملك مركز بوليس الاسكندرية السواري وفرقة المطافيء ومركز جمعية الرفق بالحيوانات بمحرم بك * ورد على حلقة القطن في كفر الدوار ١٢٠٠ قنطار من القطن ومعظمها من السكلاريدي وبيع القنطار من ٩٢٠ الى ٩٨٠ قرشاً

الثلاثاء في ٢٥ منهُ — في النية انشاء لجان فرعية للجنة الغاء الامتيازات الاجنبية * اصدرت وزارة الزراعة منشوراً عن مرسوم انقاص زراعة القطن والاسباب التي دعت اليه وضرورة التشديد في انفاذه * عاد حضرة صاحب المعالي اسماعيل سري باشا وزير الاشغال العمومية امس بعد الظهر من رحلته في الوجه القبلي بعدما تعهد احوال النيل والفيضان وركب باخرة في الجيزة وتعهد جسور النيل في تلك الجهات ثم

الاربعاء في ٢٦ منهُ — اصدرت وزارة الداخلية منشوراً للمحافظات والمديريات بشأن بيع السكر * تهتم الحكومة اهتماماً عظيماً بالاقتصاد في استعمال الورق في دوائرها وهي تبحث في الدفاتر القديمة المحفوظة لتنزع منها الصحايف البيضاء التي تصلح للكتابة والاستعمال * استأثرت رحمة الله في الليلة البارحة المرحوم ابراهيم بك راجي العضو في الجمعية التشريعية تغمده الله برحمته ورضوانه

الخميس في ٢٧ منهُ — اقفلت دوائر الحكومة امس وستقفل اربعة ايام اخرى احتفالاً بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على الامة المصرية والمسلمين بالهناء والصفاء * عاد الى العاصمة امس صاحب الدولة رئيس الوزراء ومعهُ اصحاب المعالي وزير المعارف ووزير المالية ووزير الزراعة ووزير الاوقاف العمومية وسكرتير مجلس الوزراء * صدر عدد خصوصي من الوقائع الرسمية يتضمن مرسوم سلطاني بانشاء مصلحة التموين الجديدة وتعيين المستر كريج مراقب الاحصاء مراقباً عليها * صدر مرسوم بتقرير رسم جديد على السكر قدره ١٧ مليم ونصف على الاقة

الجمعة والسبت في ٢٨ و ٢٩ منهُ — شرف ركاب صاحب العظمة مولانا السلطان القناطر الخيرية وقد توافد المهنئون في اول ايام العيد الى سراي عابدين العامرة لكتابة اسمائهم بدائرة التشريفات كالمعتاد * انعم برتبة الباشوية على حضرة صاحب السعادة محمد باشا فهمي وكيل الخاصة السلطانية

مسابقة الوحش الالماني

جائزة واحدة ٥٠٠ قرش صاغ جائزة واحدة

لاتزال هذه المسابقة مفتوحة وستظل مفتوحة الى يوم ٦ اكتوبر القادم فان جميع المتسابقين قصروا عن معرفة هذا اللغز على بساطتهِ ولاسيما السؤال الاول في القسم الثاني

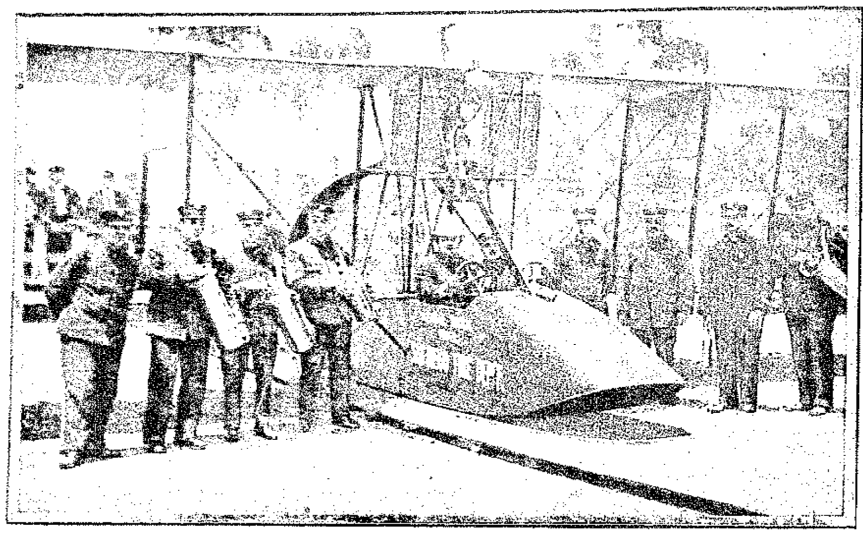
النمر الرابحة

في العدد الماضي (١٣٧) هي

٥٠٧ ٥٩٣ ٣١٦٦ ٤٠١٩

المطافىء بالطيارات

صدق من قال ان اميركا بلاد الغرائب والعجائب. وآخر ما ننقله الى القراء صورة طيارة اميركية من نوع الطيارات المائية التي تبتدىء بالطيران فوق سطح الماء يستعملونها في مدينة سان ديجو (ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة) لاطفاء الحريق فتقوم مقام المضخات التي يعرفها القراء والتي تركب على اوتومبيلات فمتى انتهى الى رجال المطافىء في تلك المدينة ان ناراً شبت في مكان ما ركب بضعة رجال طيارتهم ومعهم زاريق المواد الكيماوية التي تخمد بقعولها النيران وطاروا بها حتى اذا صاروا فوق المكان الذي شبت فيه النار كافحوها بقذف زاريق المواد المذكورة عليها فيخمدون انفاسها في الحال ويعودون من حيث اتوا



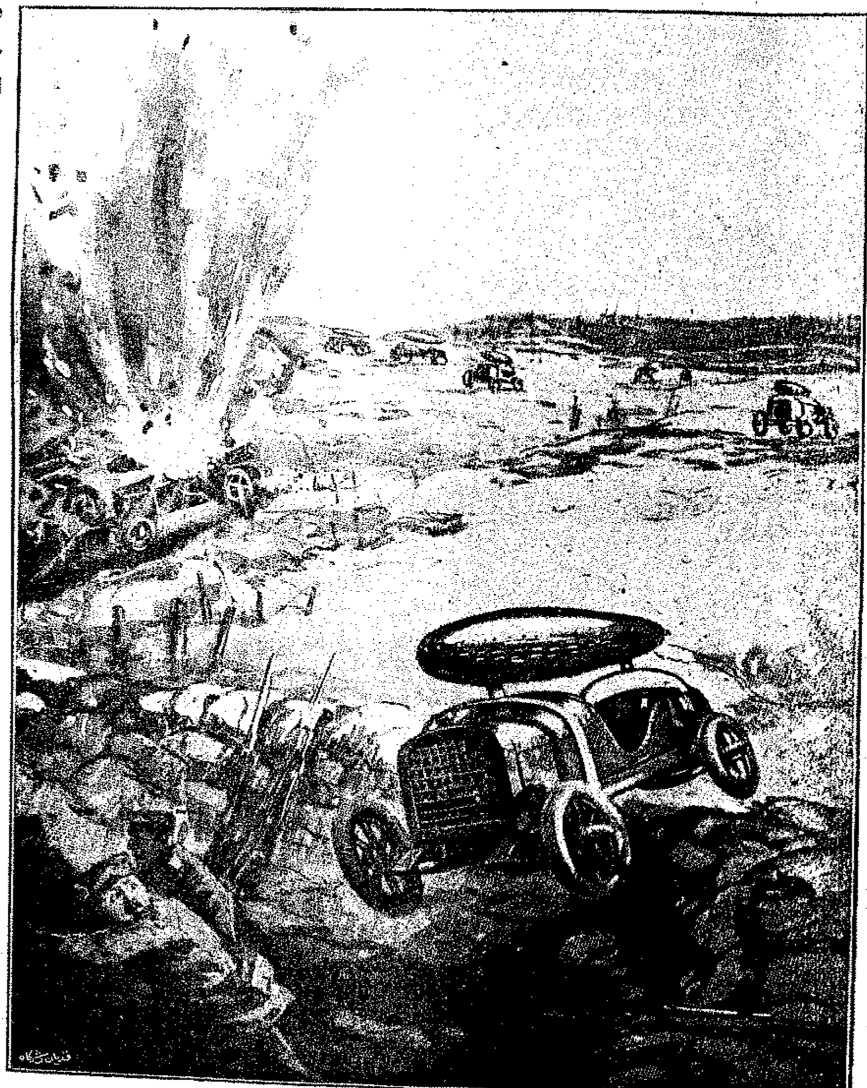
وقد وجدوا ان المسافة التي يقطعها وابور المطافىء في نصف ساعة تستطيع الطيارة ان تجتازها في خمس دقائق . ويرى القارىء هنا صورة الطيارة ورجالها حاملين الزراريق

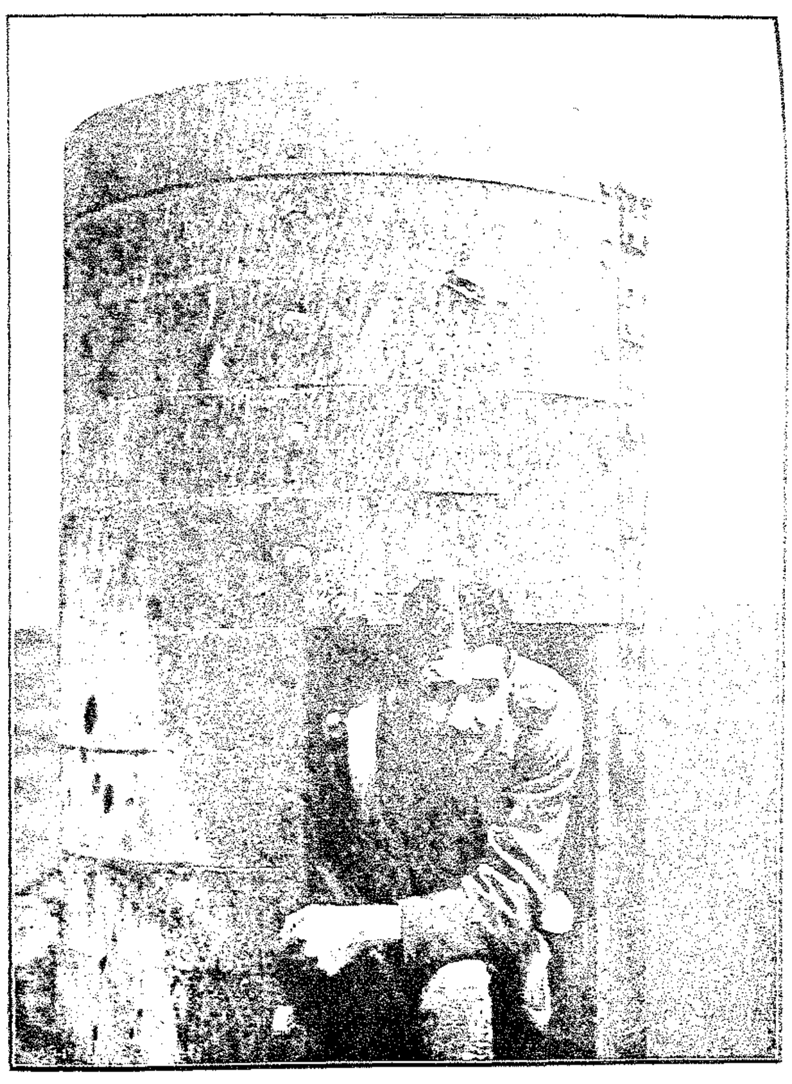
نقول وحبذا لو اهتمت حكومتنا السنية بادخال هذه البدعة الجديدة الى مراكز المديريات حيث تكثر الحرائق كل عام ويتعذر ارسال وابورات المطافىء عن عجل لاخماد النيران بسبب وعورة الطريق . وثمن الطيارة مع ملحقاتها لا يزيد كثيراً عن ثمن وابور من وابورات المطافىء الكبيرة

الطوربيد البري

اقترح مهندس حربي ان يخترع طوربيد بري يفعل فعل الطوربيد البحري ولكنه يركب على مركبة اوتومبيل تنطلق به من تلقاء نفسها في خط مستقيم فوق الميادين المنبسطة بسرعة ستين ميلاً في الساعة حتى اذا صدم جسماً ثابتاً انفجر . وهذا الجسم الثابت يكون غالباً متراس الخنادق التي تتمنع الاعداء فيها . واقترح مهندس آخر ان لا يكون انفجار الطوربيد حين الاصطدام بل ان تكر وراءه اسلاك دقيقة منه تظل ممتدة الى المراكز التي انطلق منها ومتى بلغ الطوربيد باتومبيله مواقع الاعداء وصل الذي اطلقوه المجرى الكهربائي بالاسلاك فينفجر الطوربيد في المكان المراد

وقد صورنا الطوربيد البري على هذه الصفحة وتراه منصوباً على سطح الاوتومبيل وقد بلغ في جريه خنادق الاعداء ويقول مخترع هذا الطوربيد البري انه اقل كلفة من الطوربيد البحري لان ثمنه مع اوتومبيله ومحركه ٢٥٠ جنيهاً بيد ان ثمن الطوربيد البحري ١٧٥٠ جنيهاً . فهل نسمع يوماً بشيوع استعمال هذه الآلة الجهنمية الجديدة ؟





يرد في تفاصيل اخبار الحرب في ميدان فرنسا ذكر الابراج الصغيرة التي يتنع الاعداء فيها وهي مصنوعة من الاسمنت المسلح بالفولاذ والحديد .وقد نشرنا صورة شكل منها في عدد سابق من اللطائف وترى هنا صورة برج منها في شكل آخر من اشكالها استولى عليه البريطانيون وضابطاً بريطانياً مطلاً من باب هذا البرج وهو باب صغير في اسفل قعدته . وقد كان الالمان يستعملون هذه الابراج للاستطلاع والدفع فيركبون فيها النظارات القوية المكبرة والمدافع الرشاشة ويجعلونها حصوناً صغيرة منيعة بدلاً من الخنادق التي يحفرونها ويحصنونها بالمتاريس والاكياس.على ان الاوتومبيلات البريطانية المدرعة فتكت بهذه الابراج الصغيرة فتكاً ذريعاً فقد كانت تنطحها بمقدمها فاما ان تهدمها او تقلبها وتلحق بمن فيها ضرراً كبيراً . والصورة الثانية تمثل مجموعة في هذه الابراج تهاجمها التانكس فتخربها وتنوذ حاميتها بالفرار مخافة ان تلقى الموت الزؤام من مدافع التانكس التي تصليها ناراً حامية وكان ذلك بجوار سان جوليان في اواسط شهر اغسطس الماضي

الاشتراكات

عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر

والسودان و ٢١ شلناً في الخارج

ولا يقبل اشتراك من مدة اقل

من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 133 - Vol. III. CAIRO 8th. OCTOBER, 1917.

اللطائف المصورة

مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية

تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير

رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع

لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٣٩ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٨ اكتوبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

قواد الجيش العربي على الحدود الشمالية

حلّينا جيد هـذه المجلة في شهر مارس الماضي بصورة فوتوغرافية لجلالة الشريف حسين ملك الحجاز وقد اتيح لنـا اليوم الحصول على الصـورتين المدرجتين هنـا فآثرنا اثباتهما لفائدة قرائنا الكرام الذين سمعوا باخبار الدولة العربية الهاشمية الجديدة وافعال جيشها الباهر وهجومهِ المتواصل على الحاميات التركية الالمانية في شبه جزيرة العرب وتطهير تلك الارجاء منهم فاهتموا بالاطلاع على الصور التي سبق لنا نشرها في الاعداد الاخيرة ممثلة وحدات من ذلك الجيش المظفر. وقد رأينـا ان نختم سلسلة الصور هذه برسمي حضرة صاحب السمو الامير فيصل نجل جلالة الشريف وقائد الجيوش العربية شماليّ بلاد العرب على الحدود التي بينها و بين فلسطين الجنوبية وحدود مصر الشرقية . وصاحب المقام العالي سمو الامير عبد الله نجل جلالتهِ ووزير حكومتهِ

هذه صورة سمو الامير فيصل قائد الجيوش العربية في ميادين جنوب فلسطين وهو في اتوموبيله الكبير الذي اعدّ لسموه خصيصاً لاجتياز السهول الرملية وترى بمعيته بعض الجنـود والاتباع

وآخر الانباء عن القتال الناشب بين قوات سمو الامير فيصل والقوات التركية الالمانية ما ورد في البلاغ الرسمي الاخير الذي اصدرته السلطة في اول هذا الشهر ومآله ان القوات العربية هاجمت سكة حديد الحجاز ثانية قرب معان ودمرت كبرياً واخرجت قطاراً عن الخط بالديناميت ودمرت قاطرتين مع القطار وقتلت في المعركة ٦٨ تركياً وضابطين المانيين واسرت ٨٠ تركياً

فالناظر الى خارطة شمالي بلاد العرب وفلسطين ومصر يدرك في الحال مازحف الجيش العربي من جهة وزحف الجيش البريطاني من جهة اخرى من الاهمية والشان وقد لا نغالي اذا قلنا ان اخبار هذين الميدانين اهم اخبار (البقية على صفحة ٣)



هذه صورة الامير عبد الله نجل جلالة الشريف ووزير خارجية الحكومة العربية وقائد الجيوش العربية في الميدان الشرقي الشمالي

القرد والراية

تمثل الصورة التي نشرناها هنا الحادثة التالية :

كان ضابط من ضباط المشاة في الجيش الايطالي قد اتى بقرد صغير معه من افريقية ينتمي الى طائفة من القرود مشهورة بانها سريعة الادراك سريعة الفهم تدجن وتألف . وعلم الضابط قرده ان يلعب العابا وبرع القرد فيها فلما نشبت الحرب تطوع الضابط في فرقته واصطحب قرده الى المعسكر فاحبه الضباط جميعاً فكان اليفهم وموضع سلوتهم ولهوهم واتفق ان مقام الضابط صار في خندق بنجد الكرسو فاقام القرد معه في خندقة وتدرب على حمل الرسائل من مكان الى مكان وعلموه ايضاً ان يمقت الراية النمسوية ذات الالوان الصفراء والسوداء التي كان الاعداء قد رفعوها فوق خنادقهم على بعد نحو مئة يرد فوق خنادق الايطاليين وحاول الايطاليون مراراً ان يرموا تلك الراية برصاص بنادقهم فخابوا وفشلوا وبقيت تلوح في الهواء صلفاً وعجرفة فتزيدهم سخطاً وحنقاً . وكان القرد يراقب حركات الضباط الايطاليين وسكناتهم . فادرك ما يضمرونه لاعدائهم وفهم مرادهم من الراية فانسل ذات يوم من الخندق ماراً فوق شقة الحياد التي لا يستطيع احد الدنو منهـا وما انفك يتلصص حتى بلغ خنادق الاعداء زاحفاً تحت الاسلاك الشائكة واقترب من مكان الراية النمسوية المنصوبة فجذبها بيده واطلق الريح لساقيه قافلاً بغنيمته فائزاً منصوراً وتنبه النمسويون لحيلة القرد ولكن بعدما سبق السيف العذل ورأوه يعدو بالراية ناهباً الارض فبادروه بالرصاص ولكن على غير جدوى . وصل القرد سليما والراية بين يديه ودفعها الى سيده بين هتاف الجنود والضباط واعجابهم ببسالته وحذقه وصدق اخلاصه

يقال ان افخم قطارات العالم بناء واعظمها جمالاً واتقاناً وابداعاً في الصنع القطار الفخم الذي كان لقيصر نقولا السابق . فقد كان قصراً متحركاً على عجلات وكان مؤلفاً من احدى عشرة مركبة من ذوات الماشي وفيها اجراس كهربائية . وكانت المركبة التي يركبها القيصر موضوعة في وسط المركبات زيادة في الاحتياط وكانت داخل جدران المركبة التي يجلس الامبراطور فيها مكسوة بالحرير الاحمر الفاتح اللون اما مركبة النوم فكانت مكسوة من الداخل بالساتين الازرق الفاتح وكل مركبة نوم كان لها حمام وغرفة للبس وكلها مجهزة باجهزة التنبيه الى الخطر . ومن القطارات الفخمة ايضاً قطار امبراطور المانيا وهو مؤلف من ست مركبات تزن كل واحدة منها ستين طناً فاربع مركبات منها مخصصة لركوب الامبراطور والمركبتان الاخريان للطبخ وتحضير الطعام اما المركبة الثانية في هذا القطار فمعدة للامبراطور وتشتمل على صالون للجلوس وغرفة للنوم وغرفة حمام وغرفة للبس واماكن ينام فيها حرسه الخصوصي اما الصالون الذي يجلس فيه فقد بطنت جدرانها بخشب شجر ارز قديمة من اشجار ارز لبنان كان قدمها السلطان عبد الحميد السابق هدية الى ولهلم الامبراطور وعلى نوافذ هذا الصالون قضبان من الحديد ويقف الحجاب وهم شاهرو السلاح على مدخل الصالون ليلاً ونهاراً وآخر مركبة في هذا القطار مخصص لمهندس القطار الذي بيده اجهزة الفرملات والكباسات التي يستطيع بها توقيف سير القطار حالاً عند صدور اشارة الخطر



مطلوب لهذه الصورة موضوع يقع في كلمات قليلة لا تتجاوز سبع كلمات بشرط ان يكون القالب حربياً يطابق معنى الصورة الجائزة خمسة جنيهات مصرية لاحسن جواب يحكم به صحافي كبير وشروط المسابقة في العدد القادم

الجريمة

الغرام القاتل

(تابع ما قبله في العدد الماضي)

فقالت ليديا بخشونة. اتيت لا كلمك في الموضوع مرة ثانيـة وانا احب شارل دى بوفور حباً ربمـا ادى الى الجنون واريد ان يصـير عشيقي وانت العقبة الوحيدة في سبيلي فاريد ان ابعدك بأي وسيلة من الوسائل فما تريدين ؟

فاجابت ديانة وعلامات الاشمئزاز والاحتقار بادية على وجهها الجميل

— تهديدك هـذا لا يزعزعني ولا يهمني فشارل يحبني وانا احبهُ وذلك يكفي

— تقولين ان تهديدي لا يؤثر ولا يجدي ولكن اعلمي اني داهية صلتها الله عليك . فتمعني قولي

— ساضطر ان انادي الخـادم ليخرجكِ من هنـا .فانكِ تحاولين عبثاً امر التفريق بيني وبين من احب فليس تحت السماء قوة تقدر على هذا التفريق

— انتِ مخطئة فقد نسيت الموت وستتجرعينهُ

وما كادت تتلفظ بهذه الكلمات حتى انقضت كاللبوة المفترسة على غريمتها وقد استلّت خنجرها واغمدتهُ في صدرها طويلاً باسرع من لمح البصر فلم تتمكن المسكينة من المقاومة او الدفاع عن نفسها . فصرخت صرخة ضعيفة وسقطت لا حراك فيها

ولم تفقد المركيزة شيئاً من ثباتها فنزعت الخنجر بعد ان تأكدت من موت غريمتها واعادتهُ الى غمده ثم اصلحت ملابسها امام المرآة .وانها لكذلك ابصرت حلى القتيلة موضوعة على منضدة صغيرة وبجانبها محفظة فيها اوراق مالية فاخذتها لتوهم ان القصد من الجريمة السرقة ثم خرجت بكل سكينة واوصدت الباب وراءها بالمفتاح واخذتهُ معها عائدة ادراجها على نحو ما جاءت

وركبت عربة اوصلتها الى قرب منزلها ولما دخلت غرفتهـا القت بنفسها على كرسي هناك ولبثت برهة طويلة تتنازعها الافكار واستولى عليها الاضطراب وتبكيت الضمير وبينا هي على هذه الحال ظهرت امامها صورة شارل فطاردت ما علق بافكارها من الخوف والفزع فتشجعت وخلعت ملابس التنكر وارتدت بملابس النوم ونامت

***

وافى وقت التمثيل ولما طال بالناس الانتظار تململوا وضجوا واقبل مدير المسرح فذهب الى غرفة الممثلة وطرق البـاب فلم يسمع رداً فعاود الطرق باشد من المرة الاولى ولكن لم يجبه احـد فتوجس شراً وجاء ببعض العمال وكسروا الباب وما كادوا يدخلون حتى ارتدوا مذعورين اذ ابصروا الممثلة غارقة في دمهـا فابلغوا الامر الى البوليس وانتشر الخبر بين المتفرجين وكان خطيبها الفيكونت بينهم فطار اليها ولما وصل الى غرفتها وجد جموعاً كثيرة متجمهرة على الباب فافسح لنفسه مجالاً ودخل اليها فوجدها مطروحة على الارض مكفهرّة الوجه فاقدة الحياة وقد جمـدت وبرد دماء صدرها التي كان يجري فيها تيار حبها له

فوقع على الجثة وجعل ينتحب ويقبلها ويناديها بارق الاسماء ويبكي عليها احر بكاء حتى اشفق عليه بعض الموجودين واخرجوه من حضرتها

وعند ذلك اقبل الطبيب وقاضي التحقيق وبعد عمل الاجراءات قررا ان المسألة ليست انتحار بل جريمة ثم استنطقا الخادمة فقالت وهي تبكي

— اني اتيت مع سـيدتي نحو الساعة الخامسـة كالمعتاد وبعد ان مكثت معها قليلاً طلبت مني ان اعود الى المنزل ولا ارجع اليها الا في الساعة الثامنة والنصف عدت فوجدتها في هذه الحالة . هذا وقد لاحظت الآن ان حليها التي كانت موضوعة على هذه المنضدة الصـغيرة سرقت ومعها بعض اوراق مالية في محفظة ولم يكتف السارق المجرم بذلك بل جردها من سوار كان عزيزاً عليها ولم تكن تنزعه من يدها ابداً

ولما انتهيا من استنطاق الخادمة استفسرا ما رأى البواب فقال

— ان القتيلة حضرت مع خادمتها حوالي الساعة الخامسـة ثم خرجت الخادمة ولم تعـد وفي الساعة السابعـة تماماً حضرت الى هنا فتاة شقراء تبلغ من العمر الثامنة عشرة مع رجـل عجوز وطلبا مني ان ادلهما على غرفة القتيلة فامتنعت في اول الامر ولكنهما ألحا عليَّ كثيراً واخـبراني انهما يريدان مقابلتهـا لسبب مهم جداً فلم امتنع ودللتهما على الغرفة فصعدت الفتاة وتركت الشيخ قليلاً ثم عادت اليهِ وانصرفت معهُ

فسألهُ قاضي التحقيق :— أتعرفهما ؟

— كلا يا سيدي لا اعرف عنهما سوى ان الرجل عجوز والفتاة شقراء جميلة

وعند ذلك تقدم احد العمال من الذين يشتغلون في المسرح وقال

— اليوم خرجت الساعة السابعة الا عشر دقائق لقضاء بعض حاجات فصادفت في طريقي الآنسة هنريت ووالدها مالكوف فلا بد ان يكونا هما اللذين قابلهما البواب . فقال القاضي

— اتعرف عنوانهما

— نعم يا سيدي . ثم املى العنوان

واقبل اذ ذاك كابرولوش البوليس السري الشهير وقدم نفسهُ لقاضي التحقيق ففوض اليـهِ الامر في البحث عن المجرم وكشف القناع عن الجريمة فجعل يدقق البحث في كل شيء حـوله ولكن المركيزة لم تترك وراءها اثراً يمكن ان يسـتدل بهِ عليها

فسـأله قاضي التحقيق عن رأيه في هـذه الجريمة فاجاب

— ان القاتل يا حضرة القاضي من امهر المجرمين فقد ارتكب فعلتهُ الشنعاء ولم يترك وراءهُ اثراً يمكن الاستدلال به عليه

— ولكن لا تنسى ان الشبهة منحصرة في الفتاة هنريت ووالدها العجوز مالكوف فعليك غداً ان تأتي اليَّ بهما

ثم انصرف الجميع ونقلت الجثة الى بيت القتيلة

(البقية من الصفحة الاولى)

الحرب التي يتعطش سكان هذا القطر الى الوقوف عليها ولا سيما انه شقيق القطر السوري الذي تعصف فوقه زوابع الجوع والموت والهلاك

فالجيش العربي المظفر يقترب من فلسطين على مهل بقيادة سمو الامير فيصل . يقترب لينقذ سكانها فهو في حقيقة الواقع جيش النجدة والاغاثة. وان الافئدة لتطرب حينما ترى ابنـاء العرب يسفكون دماءهم في ساحات الوغى لانقاذ اخوانهم ابناء العرب في فلسطين وسورية وسيخلد التاريخ للجيش العربي هذه المأثرة الكبرى كما سيخلدها للجيوش البريطانية والفرنسوية التي تشترك في انقاذ سورية من مخالب ذلك النسر الالماني الكاسر

وفي صباح الغد ذهب كابرولوش مبكراً الى العجوز مالكوف فاخذهُ وابنتهُ الى قاضي التحقيق

فسأل القاضي الفتاة عن سبب زيارتها للقتيلة

فأخبرتهُ بقصتها حتى اتت على ما كان من اهداء السوار

فقال القاضي :— ان هذا السوار من الاشياء التي سرقت من الممثلة فلا يمكننا ان نصدقك اذ كل الشبهة منحصرة فيكِ . ولكن ألم تصادفي احداً وابك امره في اثناء دخولك او خروجك ؟

— لاسيدي لم ارَ أحداً . . ولكن لا . تذكرت الآن فان اثناء دخولي ابصرت شاباً يبلغ من العمر الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة اسود العينين اصفر اللون فحالما وقع نظره عليَّ اختبأ وراء احد الابواب فلم اعره التفاتاً وصعدت لقضاء مأموريتي وعند نزولي صادفتهُ ايضاً فانزل قبعته على عينيهِ لكي لا اراه

اقسم لك ياسيدي انني بريئة

— كل الاثباتات والبينات ضدك ولا يمكننا ان نطلق سراحك فأمر براءتك موكول الى الله والى كابرولوش فانهُ امهر واحذق بوليس سري عندنا

***

دافعت هنريت عن نفسها وكان كابرولوش حاضراً فرأى عبارات الصدق في مقالها وتأكد انها بريئة مما اتهمت بهِ وان البحث يجب ان يتخذ شكلاً وموضوعاً آخر

فذهب الى المسرح ودخل من باب الممثلين وعاين المكان الذي وصفتهُ هنريت فوجد علامات حذاء سيدات لاتزال اثارها ظاهرة وراء احد الابواب فاشكل عليهِ الأمر واستنتج أن ما قالتهُ الفتاة ليس صحيحاً باجمعهِ ولكن ذلك لم يؤثر في اعتقادة ببراءتها

ولما عاد الى دائرة البوليس وصلتهُ رسالة ففض غلافها ووجد بها « احضر الى منزلي حال وصول هذه الرسالة اليك لان لدي اخباراً مهمة ربما ساعدتك على معرفة قاتل الممثلة — شارل دي بوفور »

فاسرع تواً الى قصر صاحب الرسالة

فبادره بالسوءال

— اني اظن بل أوكد اني عرفت القاتل

— ومن هو ؟

— شخص من العائلات الشريفة ويبعد ادراكه عن ذهنك بعد الشمس عن الارض

— ربما كان ذلك ومن تقصد ؟

فصمت الفيكونت برهة خالها البوليس طويلة مملة وأخيراً انطلق قائلاً

— المركيزة دي فيلروا

فصاح كابرولوش باندهاش

— زوجة نائب ملك البرتغال في جزائر الهند الشرقية !!!

— فاجاب نعم هي

— لكن يا سيدي هل لديك بينات توءيد حقيقة ما تقول

— كلا ولكني متأكد من انها هي القاتلة

ولم يجد الفيكونت امامهُ مبرراً لاعتقاده سوى سرد كل ما كان من علاقات تلك الاميرة معهُ ومع خطيبته فكان ذلك مهدئاً لبال كابرولوش قليلاً اذ اقتنع واكتفى بما سمع

***

لم تندم المركيزة على فعلتها الشنعاء ولكنها خافت ان ينكشف امرها خصوصاً وان هنريت أقرت انها ابصرت رجلاً يختبيء وراء احد الابواب فارسلت تطلب وكيلها ذلك الداهية العظيم فجاء اليها فادخلتهُ الى غرفتها واطلعتهُ على جلية الأمر وطلبت منهُ ان يساعدها على اضلال العدالة فاجاب

— ان هذا الامر ياسيدتي شاق جداً وعلى جانب عظيم من الخطورة ويلزمني مبلغ كبير لاجراء اللازم ومكافأة على اتعابي

— وكم تطلب ؟

— خمسمائة الف فرنك

— لا بأس سأصرف لك ذلك المبلغ

— اذن انصحك ان تحرقي ملابس التنكر التي عندك خصوصاً واني قد قرأت في الجرائد انهم اتهموا فتاة شقراء بالجريمة فعسى ان تكون فدية لك وخلاصاً من يد العدالة والآن اعطني الحلى فحسناً فعلت باخذها لان ذلك يجعلهم يعتقدون ان سبب الجريمة السرقة فجاءته بالحلى مع المحفظة فاخذها واستأذن بالانصراف على ان يعود اليها بعد قليل فاسرعت خادمة المركيزة وابتعدت وكانت تنصت اليهما فسمعت حديثهما واعتراف سيدتها بالجريمة

ولما انصرف الوكيل دعتها المركيزة اليها فوجدتها صفراء اللون فسألتها اذا كانت مريضة فاجابت

— لا ياسيدتي ولكني اشعر بتعب قليل

— اذهبي اذن الى غرفتك واستريحي

فذهبت الخادمة الى غرفتها وهناك شعرت بضميرها يوأخذها ونفسها تحدثها بتنبيه العدالة الى الخطاء الذي ترتكبه في الحكم على فتاة بريئة فاخذت بدافع الشهامة قلماً وورقة وكتبت الرسالة الآتية الى البوليس السري كابرولوش وهي :—

« اذا اردت معرفة قاتل الممثلة فاذهب الى المسيو بيوفل وكيل اشغال المركيزة دي فيلروا واذا انكر ففتش محله وستجد بينات كافية »

شخص مخلص »

وبعد ذلك ذهبت بنفسها والقتها في صندوق الخطابات وعادت بنفس مرتاحة وضمير هادىء من دون ان يشعر بغيابها عن البيت احد

***

وصلت الرسالة الى كابرولوش فقرأها واصطحب اثنين من خيرة اعوانهِ وذهب الى مكتب بيوفل وكيل اشغال المركيزة فاستقبلهم استقبالاً حسناً

فباغته كابرولوش بان قال

— اننا لم نأت اليك بقصد زيارتك بل للقبض عليك فان لم تكن انت قاتل ديانة الممثلة الكبيرة فانك بلا شك تعلم من قاتلها

— كيف : وانى لي معرفة ذلك

— ننصحك ان لا تصر على الانكار فلدينا اثباتات ضدك كثيرة وبينات ظاهرة

— اقسم لكم انني بريء

— لا فائدة لنا بقسمك ولكن دعنا نفتش مكتبك

— لكم ذلك

— ففتشوا في جميع اجزاء المكتب ولم يعثروا على شيء يثبت اتهام الوكيل واخيراً لاحظ كابرولوش درجاً صغيراً في احدى الخزانات ففتحهُ فاذا فيهِ حلى القتيلة

ولما رأى الوكيل ان امره افتضح حاول الهرب فامسك بهِ احد اعوان كابرولوش وساقوه الى السجن وانتشر ذلك الخبر في الجرائد وعلمت المركيزة

(التتمة على صفحة ٩)

مصرع اشهر طياري فرنسا

كان الطيار الفرنسوي جوينمر يعد في طليعة الطيارين الفرنسويين خبرة وحنكة ومعرفة باساليب الطيران وفنون القتال في طبقات الهواء وقد فاجأتنا التلغرافات في الاسبوع الماضي بخبر فقده ثم جاءت بخبر العثور على جثته ملقاة على الارض مهشمة وقالوا ان المانياً عثر على طيارة جوينمر واحد جناحيها مكسر وكان هو ملقى فيها ميتاً من رصاصة اصابتهُ في رأسه

وقد اسف الفرنسويون اسفاً عظيماً على موت هذا الطيار الباسل فقد جل الخطب بهِ وفدحت الخسارة . ومما يؤثر عنه انه لما نشبت الحرب كان يدرس العلوم استعداداً لدخول مدرسة عالية وكان عمره تسع عشرة سنة فاستفزتهُ حميتهُ الى التطوع في الجيش واندمج في سلك فرقة الطيران والظاهر انه كان ميالاً الى تعلم هذا الفن فانهُ ما كاد يمارسهُ ويحذقهُ حتى نبغ فيهِ واتقنهُ وادهش اصدقاءه ومعارفهُ بما آتاهُ من ضروب التفنن والحركات الغريبة التي تدل على خفة وجراءة الاقدام واستهزاء بالموت الزؤام — وقد امتاز بحملاتهِ الباهرة فرقي في رتبتهِ العسكرية ثلاث مرات متوالية وانعم عليهِ بالاوسمة الكثيرة . وقد دمر وحدهُ ٥٣ طيارة المانية واكره ٨٠ طيارة على النزول على الارض . فهذا الوطني الصادق خدم وطنهُ خدمة جليلة وترك لهُ اثراً خالداً وذكراً لا نخال مواطنيهِ يقصرون في تخليده باحياء اثر نفيس له فوق ضريحه



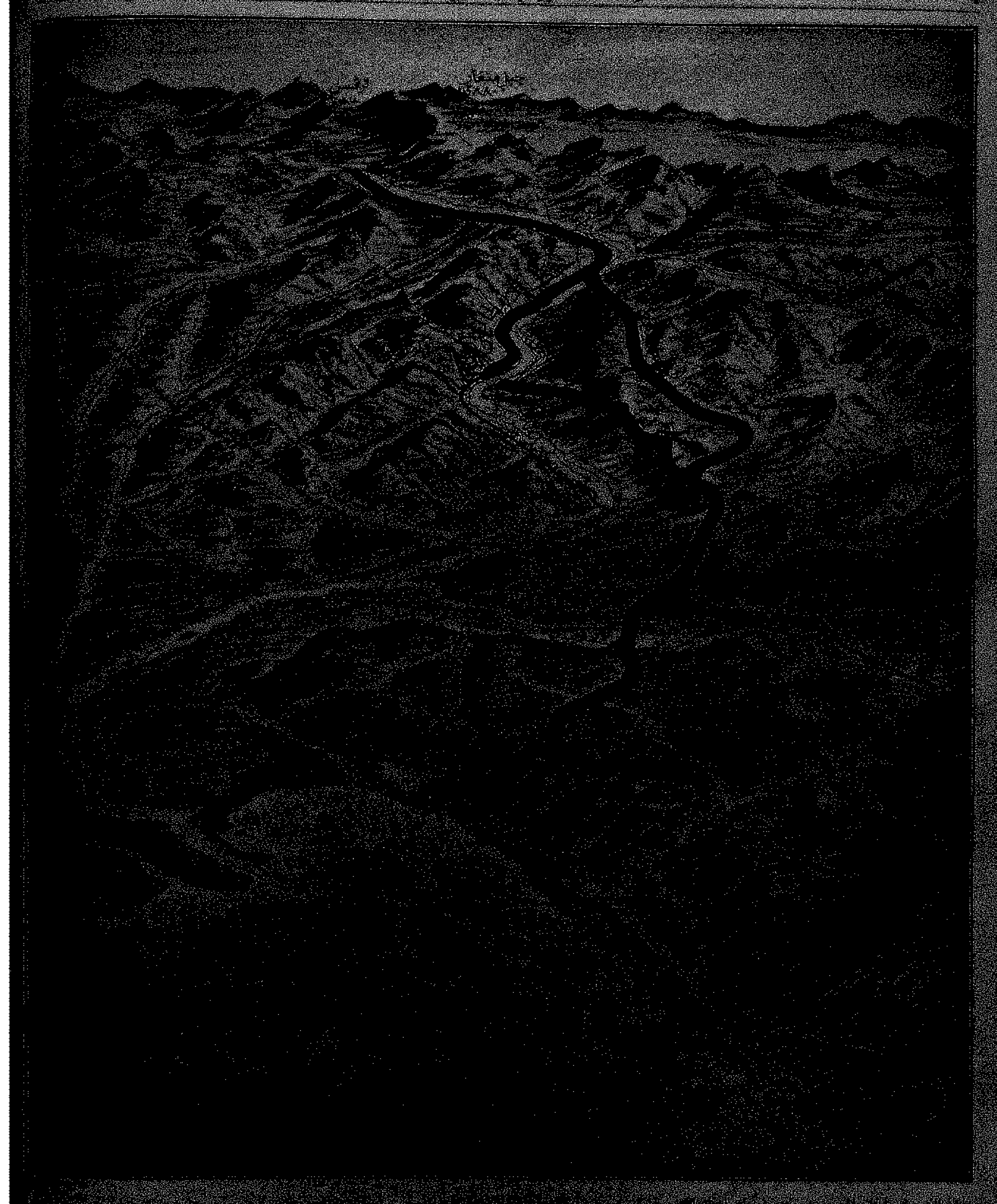
المرحوم الطيار جوينمر

الصور الجغرافية

من مبتكرات الطائف المصورة في الصحافة العربية هذه الصور الجغرافية او بالاحرى الخارطات التي تدرجها بين حين وآخر وقد رسمت فيها الجبال والاودية والانهار والبحيرات والمدن والقرى والطرق والسكك الحديدية رسوماً يستوعبها الرائي لاول وهلة من غير اقل كلفة او عناء . ففي الصورة المدرجة على الصفحة السادسة يرى القارىء شيئاً كثيراً من الدقائق والتفاصيل الجغرافية فيستطيع ان يقف فعلاً على المواقع التي امتدت فيها خطوط الجيوش الايطالية والمواقع التي تقدموا فيها اخيراً في الشهر الماضي واسروا نحو ٢٤ الف اسير نمسوي . ويرى الجبال العالية والاودية وكلها مفسرة كتابة وتصويرا لم تبق بعدها زيادة لمستزيد . وقد اشار صديق من المتهذبين في جامعات انكلترا بوجوب ادراج صورة كهذه للميدان الايطالي لفائدة الجمهور المصري فكلفنا مصور الطائف بنقلها عن اوثق المصادر

فجاءت كما يرى القارىء مفيدة ملذة ومفكهة في آن واحد فعسى ان يقدر القراء عملنا هذا ويذكروا ان الطائف المصورة تقرن الفائدة بالعلم والفكاهة

تمثل هذه الصورة كيف يعلمون الشبان الانكليز فن الطيران فترى ضابطاً من فرقة الطيارين يطير في مركبة بلون ومعهُ عدد من التلامذة وهو يمرنهم في الاستكشاف من الجو ويعلمهم رسم الخارطات وقياس الاماكن استعداداً لمارستهم هذه الاعمال في اثناء طيرانهم بالطيارات . وعلم الاستكشاف الهوائي اصبح الآن في مقدمة ما يجب على الطيار ان يتقنه

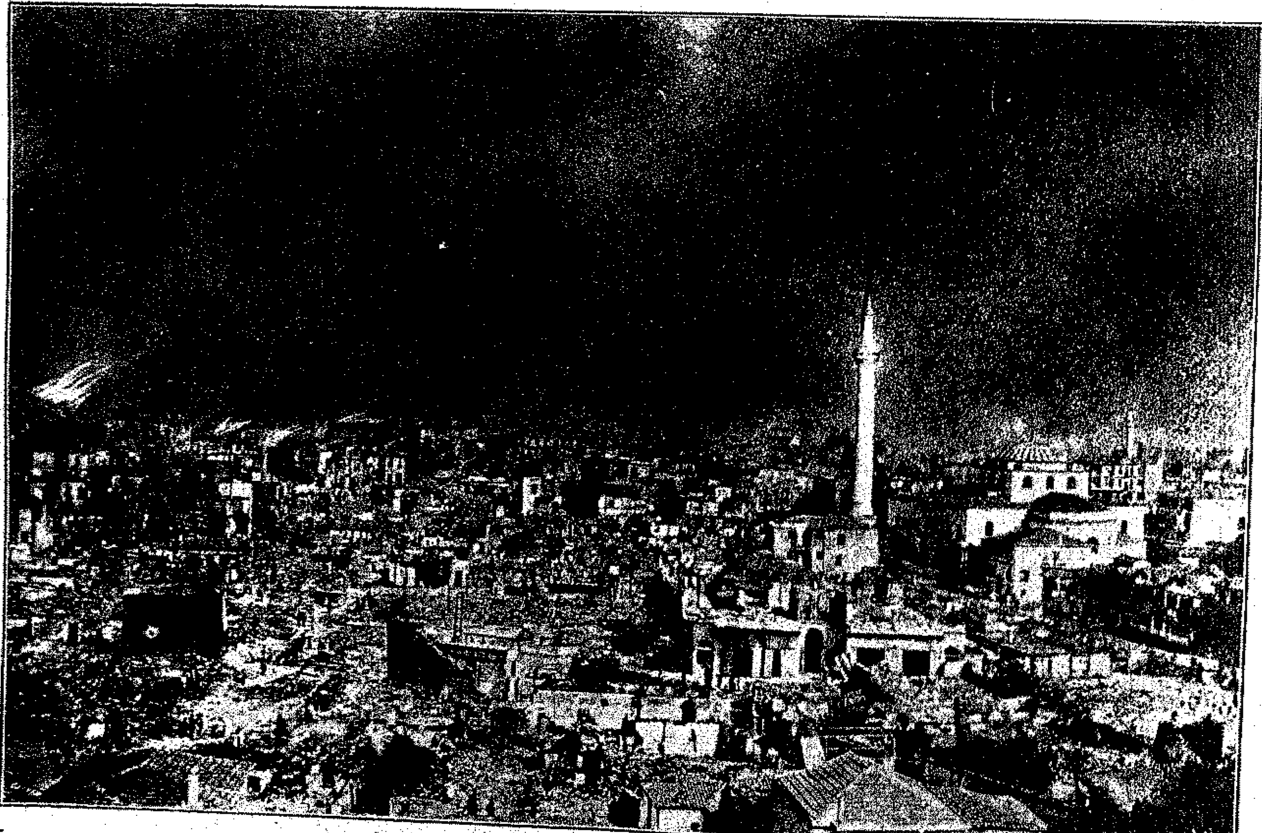


الوزير الخائن لوطنه



سخميلنوف الوزير الروسي الخائن

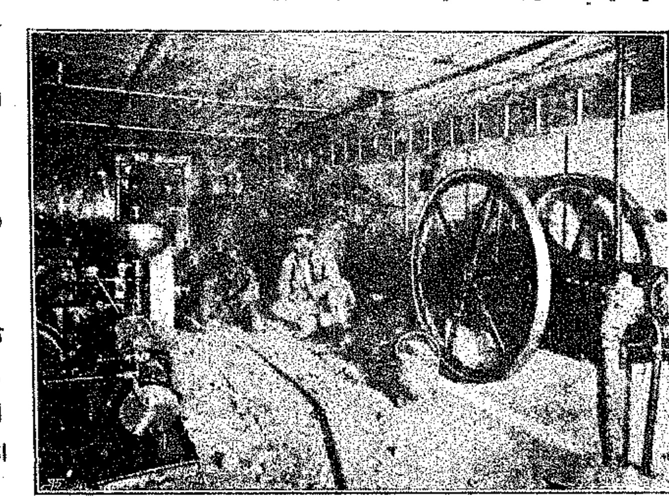
كانت روسيا ولا تزال مسرحاً للحوادث الغريبة العجيبة في هذه الحرب وقد لعب كثيرون من اقطابها ادواراً مهمة على ذلك المسرح يذكر القراء منهم كرنيلوف الذي نشرنا حكايته وصورته في عدد سابق وسخميلنوف الذي ترى صورته هنا . وحكاية سخميلنوف حكاية خيانة للوطن فقد كان هذا الرجل وزيراً الحربية الروسية قبل شبوب الحرب وظهر للحكومة الروسية في ذلك الوقت انه مقصر في وظيفته وغير كفؤ لها فعزلته واسندت الوزارة الى سواه ولكن الثورة الاخيرة التي قلبت الحكومة القديمة اماطت اللثام عن امور كثيرة عظيمة الشان وظهر ان سخميلنوف كان يعمل لمصلحة الاعداء وانه اتبع خطة معينة في تجريد الحصون والقلاع الروسية من مدافعها ومؤونتها وابقاء وحدات الجيش الروسي من غير استعداد حربي وايجاد نقص في المهمات الحربية والاسلحة وما شاكل ذلك . فاعتقلته الحكومة الثورية الجديدة رهن التحقيق فاتيح لها كشف تفاصيل مؤامرة دبرها ذلك الوزير الخائن المارق لنقل الاخبار الحربية الى الالمان موسطاً في ذلك جواسيس وخفية في بولندا . وظهر ان لزوجته دخلاً في جاسوسيته وانهُ كان يتقاضى اجوراً فاحشة من مأجوري الالمان مقابل ارسال تلك الاخبار وكان ينفق معظم امواله على زوجته وهذه تنفقها بسخاء على ملابسها وتأنقها حتى قيل انها كانت تنفق ١٥ الف جنيه في العام . وقد نقلت التلغرافات اخبار محاكمة هذا الخائن وقالت انه دافع عن نفسه وانكر ما عزي اليه من التهم وكانت العبرات تخنقه في اثناء دفاعه ومما قاله انهُ وطني صميم كان يعمل لمصلحة وطنه ولكن المحكمة حكمت عليهِ بالاشغال الشاقة المؤبدة على نحو ما انبأتنا به التلغرافات في آخر الشهر الماضي



هذه صورة حريقة سلانيك في اوائل الشهر الماضي وقد صورت في اليوم الثاني للحريقة ويرى القارىء فيها الدخان عاقداً في الجو سرادقاً قاتماً . ولقد كانت حريقة سلانيك من اكبر ... ملايين جنيه منها خمسة ملايين مؤمن عليها والتقرير الرسمي يؤيد ان النار شبت قضاء وقدرا

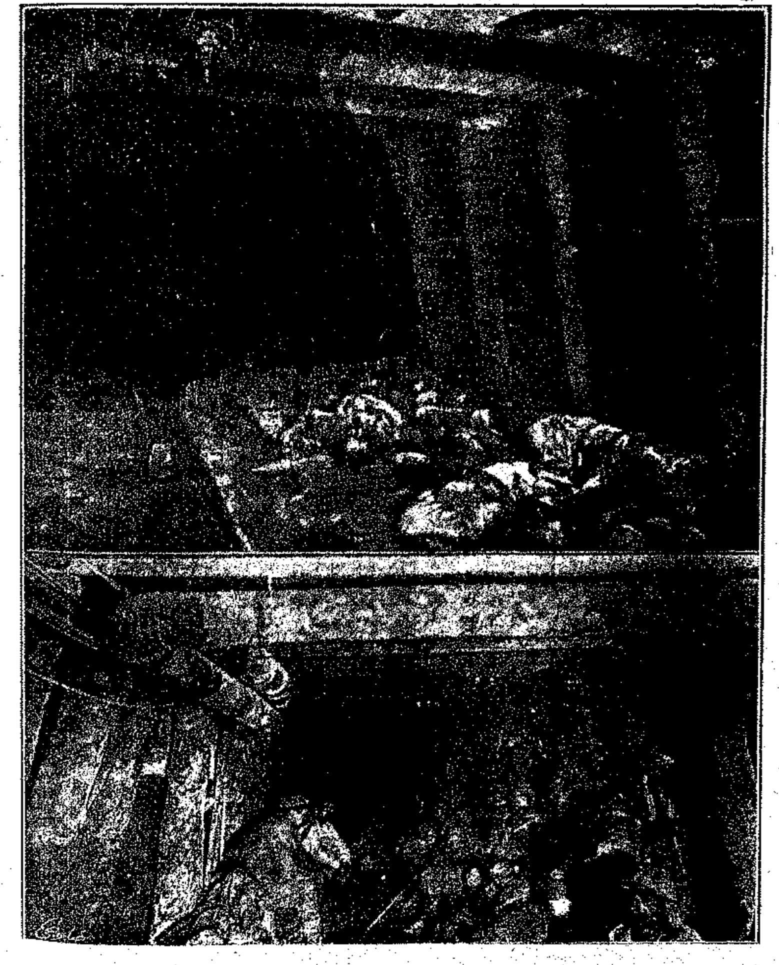
بسالة سيدة فرنسوية

تعد السيدة مدام ميتر زوجة النائب عن مقاطعة لوار الفرنسوية من نساء فرنسا الابطال اذ قامت في ميادين الحرب وتحت نيران الاعداء باعمال مجيدة تشهد لها بالوطنية والغيرة والحنان . فقد خاطرت بحياتها لتخفيف آلام الجرحى والمصابين من الجنود . تطوعت هذه السيدة الباسلة ممرضة



في فرقة الرماة الالبيين واصيبت عدة مرات بجروح بعضها بالغاً في اثناء قيامها باعمالها . فكانت تسقط في مكان عملها فيأتي رجال الصليب الاحمر لاسعافها ويضمدون جروحها ولكنها تعود الى الخدمة قبلما تبرأ تلك الجروح . وانك لترى صورتها واقفة على باب نفق من الانفاق التي تحت الارض في خطوط النار والعصابة لا تزال ملفوفة حول رأسها شاهدة بجرحها الذي لم يبرأ . ولقد حفظت الحكومة الفرنسوية لهذه السيدة جميلها وذكرت افعالها المجيدة فانعمت عليها غير مرة بنشان الصليب الحربي وقد كافأتها آخر مرة بنشان اللجيون دونور من الدرجة الرفيعة . فانعم بها من ملاك رحمة وحنان جمعت الضدين الشفقة والاقدام ففي اسعاف الجرحى مملوءة عواطف رقيقة نبيلة وفي ساعة الشدة لا ترهب الموت الزؤام ولو تمثل لها

انفاق الالمان في جوف الارض



لا مشاحة في ان الالمان وضعوا هندسة الانفاق والسراديب التي حفروها في جوف الارض مع ما رسموه ووضعوه من الخطط الدقيقة قبل نشوب الحرب فالذي يقف على وصف الانفاق الالمانية التي استولى الفرنسويون عليها في الشهر الاخير في مورتوم تأكد صحة ذلك . فقد احتاط الاعداء للجزئيات كلها واعدوا معداتهم لانشاء هذه الانفاق التي لم تكن في الحقيقة الا ثكنات طويلة منقورة في بطن الارض ولكنها منقورة على قواعد علمية تدل على عناية سابقة بوضع خططها . وقد وجد الفرنسويون تلك الانفاق وافية بالشروط التي تجعل السكنى فيها امراً مرعياً . ففيها مواسير للهواء ومواسير يجري فيها الماء اليها ومواسير تنقل منها المواد البرازية وفي اماكن معينة محطات للوابورات التي تدار بزيت البترول الوسخ فتولد كهربائية تنقل بالاسلاك الى جميع تلك الانفاق فتنار بالكهربائية كما انهم يستخدمون الكهربائية لادارة المحركات الكهربائية في الانفاق الحارة . وترى في اعلى هذا الكلام صورة آلة بخارية في نفق من تلك الانفاق وقد صورها الفرنسويون بعد ما استولوا على ذلك النفق ووجدوا الآلة في حال تصلح للاستعمال فاداروها واستعملوها لانارة الخنادق

﴿ تتمة الرواية ﴾

بالقبض على وكيل اشغالها فخافت ان يكشف الحقيقة

و بينما هي جالسة بالقرب من نافذتها غارقة في بحر من الهموم والوساوس ابصرت جماعة من الجنود مقبلين نحو قصرها فتأكدت الاَّ مهرب لها من القصاص العادل

ولما اقبل الجنود سألوا عن المركيزة فدلهم الخدم على غرفتها فقرعوا الباب فلم تفتح لهم

فهددوها باسم القانون

وعند ذلك سمعوا طلق عيار ناري داخل الغرفة فكسروا الباب ووجدوا المركيزة ملقاة على الارض لا تبدي حراكاً

وعلى ذلك ظهرت الحقيقة باجلى مظاهرها امام القضاء

وقد بقيت ذكرى المركيزة مدنسة كما كانت في حياتها ولم تنتحر الاهرباً من وجه العدالة ولكيلا تسمع باذنها تقريع ضمير طالما سكت عن تبكيتها في مواطن القساوة التي كانت تجرع الشبان كؤوسها

و بموتها اطلق سراح تلك البريئة المتهمة هنريت التي تمتعت بعد مرّ العيش والهم الطويل بعطف زوجها وحبه لها بعد ان كانت تعتقد ان ذلك من المستحيل

وكذا يجزي الله الظالمين بعذاب كبير ويرحم الابرياء و يقدر لهم السعادة واليسر بعد العسر ويفتح لهم ابواب محبته فيعيشون هانئين

مسابقة « تحت الشمسية »

انظر الصفحة الثانية من هذا العدد

الجائزة خمسة جنيهات

لا بد ان ينالها صاحب احسن جواب :

انتظر الشروط

وترى في الصورتين المدرجتين الى يسار هذا الكلام منظر نفق من انفاق الالمان الكبيرة على سفح مودنوم اطلق عليه الالمان اسم نفق الكرونبرنز (ومعنى الكرونبرنز ولي العهد) فالصورة العليا تبين ذلك النفق عند ما استولى الفرنسويون عليه وفيه جثث القتلى من الالمان وكانت اشلاؤهم مكدسة تكديساً كما ترى في الصورة — والصورة الثانية تمثل الجنود الفرنسويين قسمين في ذلك النفق بعد ما طهروه من ادران الالمان

نتيجة المسابقة

مسابقة الوحش الالماني

انتهى الاجل المحدد لهذه المسابقة من غير ان يصل الى قسم المسابقات جواب واحد صائب من بضع مئات من الاجوبة التي وصلت . وقد فحصت الاجوبة بالدقة التامة فاذا اكثرها يقرب من الاصل الذي طُلب حله حتى ان بعض تلك الاجوبة كاد صاحبه يلمس الجائزة بيده لو لم ينتخب الامبراطور ولهلم ليكون الوحش الالماني المقصود وفي الواقع لم يكن الوحش المقصود فرداً واحداً كما ترى من مقارنة الاجوبة وهي كما كانت في الاصل المحفوظ في ادارة اللطائف المصورة

اول قسم

نما جسم الوحش الالماني نمواً سريعاً في السنين الاخيرة فقطع السلاسل التي كان مقيداً بها واوغل في البساتين والحدائق الجميلة يقلع رياحينها ويقضم اجمل ازهارها واغصانها . ولكن القوم جادون في اقتفاء هذا الوحش الكاسر وسيقبضون عليه قريباً ويخمدون انفاسه ويريحون العالم من شره

ثاني قسم

١ — ما هو الوحش الالماني المقصود ؟

القوة الحربية الالمانية

٢ — ما هي السلاسل التي قطعها ؟

المعاهدات والقوانين الدولية

٣ — ما هي البساتين والحدائق الجميلة ؟

فرنسا و بلجيكا

٤ — من هم القوم الجادون في اقتفاء اثره ؟

الحلفاء

الى المشتركين

ان ادارة اللطائف المصورة تتبع طريقة دقيقة جداً في ارسال النسخ الى حضرات المشتركين زيادة في العناية وتأكدوصولها اليهم فكل نسخة بعد لفها بالغلاف ولصق عنوان المشترك عليها تقيد في دفتر خاص اسماً اسماً و يعاد فرزها مرتين قبل وضعها في صندوق البوستة

فالمشتركون الذين لا تصل اليهم نسخهم احياناً يجب ان يكونوا واثقين ومتأكدين ان الخلل اوالتأخير لم يقع من ادارة المجلة وانما هو من عمال البوستة او من الذين يستلمون المجلة من موزع البوستة ولا يوصلونها اليهم

ولما كانت اللطائف المصورة مجلة يميل جميع طبقات الجمهور على اختلاف نزعاتهم الى الاطلاع عليها فان هناك تجربة كبيرة لعمال البوستة وكل من تمر بيده المجلة ان يفض غلافها ويتفرج على ما فيها من الصور وما حوتهُ من كل جديد طلي من باب العلم بالشيء ولا . . . . قبل ان تصل الى صاحبها الشرعي وصاحب الحق في الاطلاع عليها

وقد تكرر انقطاع المجلة عن كثيرين من المشتركين وكنا في كل مرة نبلغ شكوانا الى ادارة البوستة لتلافي هذا الخلل . فنوجه انظار مشتركينا الكرام الى هذا الامر ونرجو من كل من تنقطع المجلة عنهُ ولا تصل اليهِ ان يبادر الى الكتابة الينا لنوصل شكواهُ الى صاحب السعادة مدير مصلحة البوستة العام . وقد قررت ادارة اللطائف المصورة لكل مشترك ثلاث نسخ اضافية ترسل اليهِ مجاناً بدل النسخ التي لا تصل اليهِ كل سنة بشرط ان يخبر ادارتها بأن نسختهُ لم تصل اليهِ قبل انقضاء الاسبوع الاول من تاريخ صدور العدد المفقود

ادارة اللطائف المصورة

الى اصحاب النكت

كل من يرسل الى هذه المجلة نكتة او فكاهة او لطيفة او ملحة او ظريفة او نادرة او قطعة فيها ما يُسري الهموم ويزيل الغموم ويجعل القارىء حين قراءتها يضحك بملء شدقيه ويرويها — كل من يرسل شيئاً من ذلك لا يزيد عن بضع عشرة كلمة ترسل المجلة اليه عشرة قروش صاغ بشرط ان لا تكون النكتة التي يرسلها مما سبق نشره في الجرائد والكتب والنشرات

[illegible] احتفال الامة بوداعه الوداع الاخير في العدد القادم من اللطائف

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١ اكتوبر — عثروا على بنادق المانية وذخيرة في احد السراديب في استوكهلم فاحدث ذلك ضجة كبيرة * اشتدت الازمة الناجمة عن اعتصاب عمال سكة الحديد في الارجنتين وقد بلغت خسارة الانكليز والفرنسويين المالية من جراء ذلك مبلغاً عظيماً والحكومة تحاول اعلان الاحكام العرفية * ينتظر وقوع ازمة وزارية في اسوج * اتهم رئيس محكمة الاستئناف في باريس لارتكابه خطأ فنياً في قضية بولو باشا * قنص البريطانيون طيارتين هائلتي الكبر من الطيارات الالمانية العشرين التي حاولت ان تخترق منطقة القتال عن لندن * قال الجنرال روبرتسن رئيس هيئة اركان الحرب البريطاني ان البريطانيين غنموا في سنة ١٩١٧ من مدافع الالمان اربعة اضعاف ما خسرته الجيوش البريطانية في الحرب كلها * زار اسعد باشا الالباني والمستر لويد جورج فرنسا * انعم بنشان اللجيون دونور على الجنرال مود القائد البريطاني في العراق

الثلاثاء في ٢ منه — قبضوا على بولو باشا في باريس بتهمة مفاوضة اعداء بلاده وهو من سلالة فرنسوية وقد ارسل بوليس الولايات المتحدة تلغرافاً الى فرنسا ابلغ حكومتها ان بولو قبض من البنك الالماني في سنة ١٩١٦ ثلاث مئة الف جنيه وكان بولو يعيش عيشة اكبر العظماء وقد اقترن بامرأة غنية وله قصر في نيس وقصر في باريس وقصر في بيارتز * شنق الالمان في ريغا ١٥٠ روسياً من المشتغلين بالسياسة * فاجأ الايطاليون النمسويين بهجوم شديد في نجد بنسترا واسروا منهم ١٤٠٠ اسير * يعد انتصار البريطانيين على ضفاف الفرات ضربة شديدة على الالمان * تظاهر ٦٠٠ عسكري اسوجي في شوارع استكهولم احتجاجاً على قلة الطعام وغلاء اسعاره

الاربعاء في ٣ منه — جاء في اخبار يوثق بصحتها ان صحة الدكتور ميخائيليس وزير الامبراطورية الالمانية على غير ما يرام * اعلن المسيو همبر صاحب جريدة الجورنال الفرنسوية انه سيعيد المئتين والعشرين الف جنيه التي اقترضها من بولو باشا وابتاع بها جريدة الجورنال * ارسل الملك جورج تلغرافاً الى الجنرال مود هنأ فيه الجنود التي احرزت النصر الباهر في معركة الرمادية

الخميس في ٤ منه — اسر البريطانيون ١٣٠٠٠ اسير من العثمانيين في معركة الرمادية * رقى امبراطور المانيا المرشال هندنبرج في يوم عيد ميلاده الى مصاف الامراء وانعم عليه بلقب برنس * تقدمت طلائع الفرسان الروس على مدى ميل شرقي ريغا * طاف المستر لويد جورج في احياء لندن التي قذفت عليها الطيارات الالمانية القنابل ووعد اهل تلك الاحياء باخذ الثأر من الالمان * استعفت الوزارة الاسوجية * لا يزال الجيش الالماني في الميدان الغربي قوياً بارعاً في حرب الدفاع ولكن روح الهجوم اخذ يتلاشى من جموعه وقد جاهر بعض وحدات الجيش الالماني انه مستعد للدفاع ورد الاعداء ولكنه غير مستعد للهجوم

الجمعة في ٥ منه — قررت الوزارة البريطانية شن الغارة الجوية على المانيا اخذاً بالثأر * القى المستر تشرشل خطبة شديدة اللهجة عن وجوب مواصلة الحرب الى ان يدرك النصر * بات الوف من الناس في تيان تسن بالصين يتضورون جوعاً من جراء الطوفان الذي اغرق مئات من الاميال المربعة من الاراضي المزروعة في بلادهم * تركت الاعصار الشديدة التي هبت على توكيو ١٠٠ الف نفس بلا مأوى

السبت في ٦ منه — خطب الجنرال سمطس خطبة مفعمة رجاء قال فيها ان الالمان ارتكبوا اكبر خطأ باعتمادهم على قوتهم الحربية ولم يعتمدوا على الامور الاقتصادية وان كسر المانيا لا يقتضي وصول الحلفاء الى نهر الرين فالالمان سيطلبون عقد الصلح قبل ان تصل الجيوش البريطانية الى نهر الرين وان حرب الغواصات لم تعد عاملاً فصلاً في الحرب * كان انتصار البريطانيين في المعركة الاخيرة اكبر انتصار احرزوه بعد معركة المارن وقد مزقوا شمل ثلاث فرق من الجيش الالماني والحقوا خسارة عظيمة بسبع فرق اخرى وقد اضعفت هذه المعركة الثقة في الجيش الالماني * يقول الحلفاء انهم دمروا ٤٦٢ طيارة للالمان في شهر سبتمبر

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١ اكتوبر — دخل لص ملثم الى مكتب المحامي خليل افندي اورفلي في شارع الرمل في الاسكندرية اول امس واغتصب منه نحو ٢٣٠ جنيهاً ثم ضربه بقطعة حديد فشج رأسهُ وهرب * يطوف صاحب المعالي وزير الاشغال العمومية في فرعي النيل الشرقي والغربي متعهداً احوال الجسور فيهما * افتتح في الاسكندرية معرض الاشغال اليدوية الفنية للنساء برئاسة صاحب السمو الامير فؤاد

الثلاثاء في ٢ منهُ — اتفقت الآراء على تعيين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ احمد ابو الفضل شيخ علماء الاسكندرية شيخاً للجامع الازهر خلفاً للمغفور له الشيخ سليم البشري * يبذل بوليس الاسكندرية همته في تحقيق الجناية في شارع الرمل

الاربعاء في ٣ منه — صدرت الارادة السنية السلطانية بتعيين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد ابي الفضل شيخاً للجامع الازهر فتوجه فضيلته ومعه فضيلة مدير المعاهد الدينية الى مكتب صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وقدم اليه واجب الشكر * قرر مجلس الصحة البحرية والكرنتينات امس عد الحج نظيفاً في هذا العام نظراً الى الاخبار الصحية الحسنة التي وردت عليه * قبض بوليس الاسكندرية على شاب متهم بجناية شارع الرمل

الخميس في ٤ منهُ — وردت الانباء بوصول الحج الى جدة وقيامه الى الطور * اعتقلت النيابة اميل يزبك المتهم بجناية شارع الرمل في الاسكندرية * توافد العلماء وطلبة العلم والوجهاء على منزل صاحب الفضيلة الشيخ احمد ابي الفضل مهنئين

الجمعة في ٥ منه — قررت الحكومة الوقائع الرسمية وجعلتها تصدر مرتين في الشهر اقتصاداً في الورق * استأثرت رحمة الله بالمغفور له الاستاذ الشيخ سلامه حجازي كبير ممثلي مصر في الساعة العاشرة من مساء امس

السبت في ٦ منه — وصل حضرة صاحب المعالي ستاك باشا حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري وحضرة قرينته وياوره وسكرتيره الخاص الخ * اشتدت ازمة البترول في العاصمة وضواحيها

انظر صورة المرحوم الشيخ سلامه حجازي فقيد البلاد وصور مشهد جنازته واحتفال الامة بوداعه الوداع الاخير في العدد القادم من اللطائف

ماذا يلبس الجنود المتحاربون في ارجلهم

يظن قوم ان طرق هذا الموضوع ونشر صور الاحذية مستهجن وذلك لان الحذاء — او المركوب او الجزمة او الصرمة — في عرفنا الشرقيين من القطع القذرة

طرز حذاء الجنود السربيين — طرز حذاء الجنود الايطاليين — آخر طرز لحذاء المشاة البريطانيين

الدنيئة لاتساخها بعرق الارجل واحتكاكها بسطح الارض ولمسها الاقذار والاوساخ فهي من قبيل اللوازم الضرورية ولكنها من المحتقرات الدنيئة على ان الحذاء في واقع الامر الفضل في الحرب كما للسيف والمدفع . وقد اشتهر المثل القائل ان الجيش الذي لا احذية جيدة لجيوشه لا سبيل الى نجاحه وانتصاره وهو قول في محله . فالجيش انما هو مجموع افراد معظمهم مشاة ومشيهم لا يكون غالباً في طرق مسهلة مرصوصة بل فوق متعرجات ومنخفضات وسهول مبعثرة فيها الحجارة واكوام التراب وانقاض الارض وطرق جبلية وعرة تتخللها العوائق الطبيعية والاصطناعية من نبات واشجار وصخور واسلاك شائكة . وهم يمشون مسرعين وكثيراً ما يركضون. وقد قدر بعض الاحصائيين ان الحذاء الذي يلبسه الجندي لا يبقى بعد ثلاثة اشهر صالحاً. فاذا عرفنا هذا وعرفنا ان لكل دولة من الدول المحاربة ملايين من الجنود المحاربين في الميادين الكثيرة ادركنا ما للاحذية من الاهمية في سبيل راحة الجنود وسهولة تنقلهم وبالتالي في سبيل احرازهم النصر . ولما كانت بريطانيا العظمى اغنى الممالك في الصناعة فقد استنجد الدول المحالفة بمصانعها الكميات الهائلة من الاحذية لجنودها فقامت المعامل البريطانية بما اوصي به فيها خير قيام وزاد اصحابها عددها وآلاتها حتى صارت تخرج كل اسبوع ملايين من تلك الاحذية

طرز حذاء الطيارين البريطانيين — طرز حذاء الفرسان البريطانيين

وكلها متينة الصنع مصنوعة على نمط يريح لابسها رغم ما فيها من النعال المزدوجة والمسامير وقطع الحديد التي تقوي الحذاء وتجعله طويل العمر . وقد ادرجنا على هذه الصفحة بعض اطرزة لاحذية الجنود كما ترى ذلك مبيناً تحت كل صورة . فطرز الحذاء السربي يشد الى رجل اللابس بمشابك كما يشد الحزام وسيور « الشنط » وطرز حذاء الايطاليين يختلف عنهُ شكلاً وهو يصدر الى حكومة ايطاليا بالملايين وطرز حذاء البريطانيين وهو آخر ما احدثوه يفوق كل ما تقدمه من الاحذية متانة وكذلك طرز حذاء الفرسان ويشد اعلاه بمشابك ولكن اسفله يربط بسيور — اما طرز حذاء الطيارين فشكلهُ شكل « جزمة » لا سيور ولا مشابك لها واعلاها من الجلد المبطن بالفرو والصوف لمقاومة البرد وحفظ حرارة الساق



طرز حذاء الفرنسويين — طرز حذاء الروس

طرز حذاء الالمان — طرز حذاء جنود المستعمرات الوطنيين

اما طرز الحذاء الفرنسوي فيحاكي الطرز الانكليزي لولا المسامير الضخمة في نعله والطرز الروسي يحاكي الطرز الانكليزي وقد اصدروا منه الى روسيا ما يزيد على ستة ملايين زوج اما طرز الحذاء الالماني المصور هنا فهو الطرز الذي يستعمله المشاة. وترى صورة طرز يستعمله جنود المستعمرات الوطنيين

هذه بعض امثلة احذية الجنود على ان هنالك اشكالاً غريبة جداً مما يستعملونه في الخنادق وفي المستنقعات وتسلق الجبال الصخرية ولو اردنا ادراج صورها كلها لاستغرق ذلك عدة صفحات من هذه المجلة

صورة تاريخية تمثل مشاهير الرجال في سفح الاهرا

ويلات الحرب

بقلم الآنسة المهذبة حنينه خوري بنيامين

ايها القـاريء مَهلاً واستمعْ منيّ فصلاَ
عن جحيم الحربِ يتلى وسعيرٍ فيهِ يُصلَى

* * *

فجنودٌ في الجـواري وكذا تحت البحارِ
وجيوشٌ في القـفار ملأت حزناً وسهلا

* * *

ودمـاءٌ تتـدفّقْ وجسومٌ تتمـزق
وقـلوبٌ تتحـرقْ وبريقُ الحتفِ يجلى

* * *

ودوي صوت المدافعْ من مُغيرٍ ومـدافعْ
وشجاعٍ ومصارعْ يقتلُ الآسادَ قتلا

* * *

تلكَ ابوابُ الهـوايا فُتحتْ تبغي الضحايا
ودعا داعي المنـايا وسيوفَ الويلِ سلاّ

* * *

دُمّرتْ ابهى القصورِ وغدتْ مثلَ القبـورِ
وامّحى تاج العصورِ وغرابُ البينِ حلاّ

* * *

وجرى نهـرُ الدماء مثلَ تهطالِ السماء
ودعا داعي الفنـاء هاتفاً اهلاً وسهلاَ

* * *

وانثنى يبلعُ بلعـا دافعاً في التربِ دفعـا
اجسماً تصرعُ صرعا سقطت في الحربِ قتلى

* * *

هي اهداف المطامعْ وضحايا كل جاشعْ
وفدى الغرِّ المخادعْ من غـدا يختل ختلا

* * *

أُضرمت عاماً فعاما ثم قد زادت ضراما
وسعيراً وأُواما عامها الثالث ولّى

* * *

وبدا رابعُ عامٍ ساكباً كأسَ الحمامِ
سيلهُ الجارفُ طامٍ يُمطرُ الويلاتِ وَبلا

* * *

غيرَ انَّ النورَ يلمعْ وسناه الحقّ يسطعْ
وغيومُ الظلمِ تقشعْ ولظى النيرانِ يبلى

* * *

فشعوبُ الارض ملّتْ نيرَ ظُلّامٍ وكلّتْ
وعروشُ البغي ثُلّتْ وهلالُ العدلِ هلاّ

* * *

فعلى الطاغي عقابُ وعلى الجاني حسابُ
سوفَ يكويه العذابُ ويرى بؤساً وذلاً

* * *

ونَرى ظلَّ السلام وارفاً بينَ الانامِ
وتباشيرُ الوئامِ تملأُ الارضينَ عدلاَ





اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 140 - Vol. III. CAIRO 15th. OCTOBER, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٤٠ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٥ اكتوبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

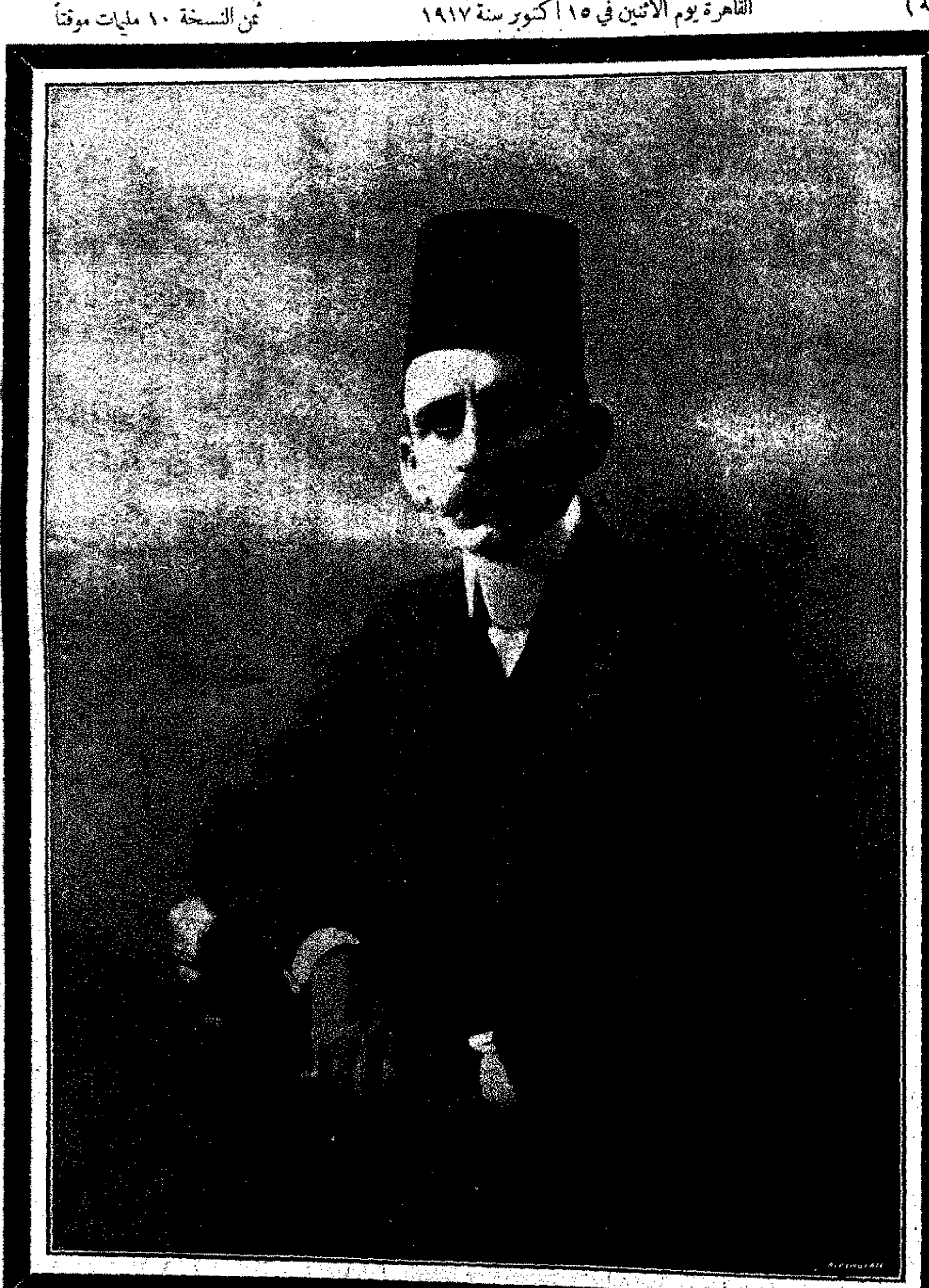
فاجعة مصر

لزلت اعصاب البلاد من ساحل بحر
م شمالاً الى اقاصي حدود السودان
اواسط افريقيا جنوباً فروّعت
ب وشقت الجيوب وسالت الآماق
الصادع والخطب الجلل الفادح
ي اعلنهُ دولة رئيس الوزراء بكلمات
الاوهو انطفاء ذلك النور الساطع
ي كان يضيء البلاد — نبأ
سيد مصر وعميدها وسلطانها
ب المغفور لهُ ساكن الجنان صاحب
مة السلطان حسين . قال الوزير: —
دهمت مصر مصيبة عظيمة اذ فقدت
ا المحبوب فقد اختار ذو العرش
ال الى جواره في دار النعيم المقيم
ب العظمة السلطانية المغفور له
ن الاول ولفظ النفس الاخير من
الطيبة ظهر هذا اليوم

ن الراحل الكريم بفائق تفانيه في
بلاده وبديع اخلاصه للمصلحة
ة في اثناء المدة الوجيزة التي تبوأ
عرش مصر — ويا اسفا على
رها — بل في جميع ادوار حياته
ة ، قد استحق شكران الوطن
ناز رحمهُ الله بمداركه العقل السامي
وائف القلب الرحيم فكان على
م موضع المحبة والتوقير في نفوس
ريين ، بل في قلوب جميع المتوطنين

(البقية على الصفحة ٣)

الصورة المدرجة هنا منقولة عن صورة
اما عظمته الى الجامعة المصرية واذنت لنا
الجامعة في نقلها الى اللطائف المصورة.



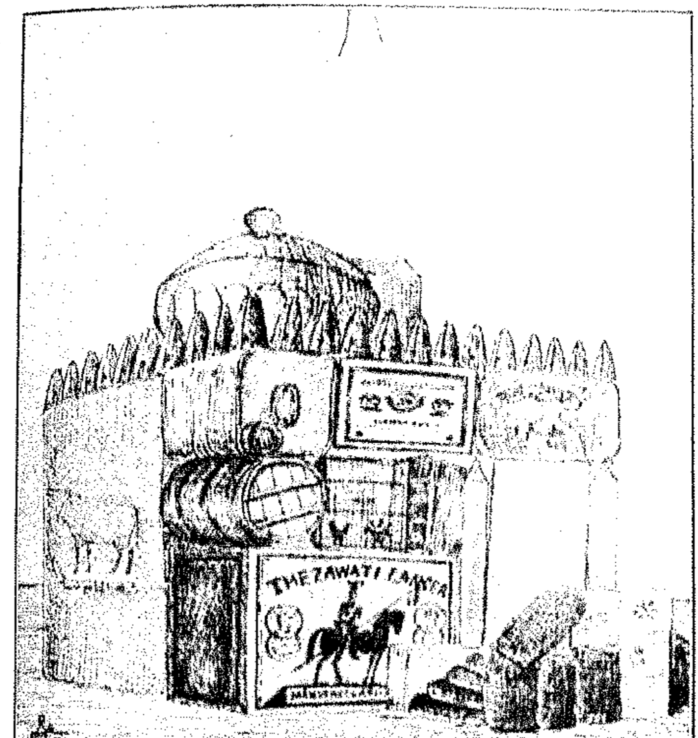
المغفور له ساكن الجنان السلطان حسين كامل

ولد في آخر سنة ١٨٥٣ وولي عرش سلطنة مصر في آخر سنة ١٩١٤ وتوفي الى رحمة الله ظهر الثلاثاء في ٩ اكتوبر الجاري

ملكة بلغاريا المتوفاة



نقلت الينا التلغرافات خبر وفاة ملكة بلغاريا زوجة فردنند حليف امبراطور الالمان والملكة المتوفاة كانت في الاصل اميرة البنانورا من عائلة رويزكو ستر تز الالمانية. اقترنت بملك البلغار في سنة ١٩٠٨ وكان عمرها عند ما توفيت ٥٧ سنة



في هذا البيت البديع «تصورة هانم» من مالطا الناس [illegible] تذكاراً لما قامت به من الاعمال في حياتها

من اجمل الصور الرمزية الفكاهية التي تشير الى الاحوال الحاضرة وتطابق الاخبار الجارية ما اتحفنا به حضرة الاديب احمد افندي البابلي من تصويره وترامنشور راهنافوق العنوان الذي ارسله مع الصورة

والناظر الى الصورة يرى فيها كثيرا من السلع والحاجيات الضرورية التي ارتفعت اسعارها كالزجاج والصيني والبترول والشمع والكبريت والقطن والسكر وهي مرتبة في شكل بيت جميل

كان حشاش سائراً على شريط الترام فأخذ السائق يضرب الجرس الى ان صار على قيد خطوات منهُ . فقال لهُ هذا هل انت اصم فقال الحشاش لا. بل حسبتك بائع عرقسوس

ذهب احد النحويين لزيارة صديق له فقابلتهُ ابنتهُ فقال لها ابلك ابوك ابيك هنا. فقالت له. لا لو لي مش هنا فخجل الرجل وانصرف



عرف قراء هذه المجلة شيئاً عن «فرقة الموت» الروسية التي ألفتها النساء الروسيات بقيادة مدام بوكاريفا ويرى القاري، هنا صورة بعض من جنديات هذه الفرقة يستشفين من جراحهن التي اصبن بها في اثناء قتالهن الاعداء كتفاً الى كتف من الرجال

سيرة ساكن الجنان المغفور له السلطان حسين كامل

ولد رحمه الله وجعل الجنة مثواه بمصر القاهرة في ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٣ الميلادية الموافقة ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ هجرية في ولاية المغفور له الخديوي عباس الاول . ولما بلغ الثامنة من عمره ادخله المغفور له والده الخديوي اسماعيل باشا مدرسة خصوصية مع اخويه المرحومين توفيق باشا وحسن باشا وسبعين تلميذاً آخرين من ابناء اعيان مصر وسراتها فتعلموا فيها القراءة والكتابة ومبادىء من العلوم واللغات

ثم فتحت المدارس الاميرية فنقلوا اليها وجعلوا فصلاً تجهيزياً فيها ثم نقلوا الى سراي نمرة ٣ بالاسكندرية وعين الميرالاي جابو من ضباط اركان حرب فرنسا لتربيتهم وتهذيبهم

وفي اواخر سنة ١٨٦٧ توجه عظمته مع اخيه المرحوم حسن باشا الى الاستانة حيث قابلا المغفور والدهما ومكثا شهراً بها ثم سافرا الى باريس

اما البرنس حسن فتوجه الى لندن ومنها الى جامعة اكسفرد لطلب العلم واما عظمة السلطان حسين فاقام في باريس ومعه الميرالاي اركان الحرب ...نكس لتربيته وتهذيبه . وكان والده قد اوصى نابليون الثالث امبراطور فرنسا به فاقام في قصر الامبراطور معززاً مكرماً عشيراً لنجل الامبراطور وولي عهده طول مدة اقامته بباريس

ولما احتفل بفتح قنال السويس سنة ١٨٦٩ عاد السلطان حسين الى مصر ...ن مهمنداراً مع المرحوم رياض باشا بمعية الامبراطورة اوجيني قرينة نابليون الثالث وبعد انتهاء الاحتفال سافر بمعيتها الى الصعيد حتى بلغوا كروسكو

ولما عزم على العودة الى باريس كلف قضاء مهمة في فلورنسا عاصمة ايطاليا حينئذ ونزل ضيفاً على ملكها فكتور عمانويل جد ملكها الحالي وسافر بعد اتمام مهمته الى باريس ليتم دروسه فيها فاقام بها حتى وقعت الحرب بين فرنسا والمانيا سنة ١٨٧٠ فغادر باريس قبل حصارها بعشرة ايام وعاد الى مصر

ثم عينه ساكن الجنان والده مفتشاً لاقاليم الوجهين البحري والقبلي فجعل السلطان اقامته حينئذ بطنطا صيفاً وشتاء مدة عشرين شهراً قضاها كلها مع الاهالي في « العمليات » التي كانت جارية على ساق وقدم اذ ذاك لانشاء ترع جديدة وتطهير ترع قديمة وما اشبه

وعين بعد ذلك ناظراً للمعارف والاوقاف والاشغال العمومية وكانت نظارة الاشغال تعمل في تلك الايام اعمالاً عظيمة جسيمة كانشاء الترعة الاسمعيلية وليمانات السويس والاسكندرية . وانشأت نظارة المعارف في عهده مدرستين احداهما مدرسة دار العلوم والاخرى مدرسة البنات بالسيوفية (ولعلها اول مدرسة انشأتها نظارة المعارف للبنات) واقبل التلامذة على المدارس في عهده ورغب احداث المصريين في طلب العلوم والمعارف اقتداء بناظرها الشاب الذي أثار فيهم الغيرة وروح الاجتهاد بتعيينه جوائز تعطى للمجتهدين السابقين منهم

وبعد ما تولى ادارة تلك النظارات مدة نقل الى نظارة الداخلية . ثم نقل منها وعين ناظراً للجهادية (الحربية) والبحرية والاشغال العمومية وبعد ما قضى شهراً في هذه النظارات عين علي باشا غالب وكيلاً للجهادية . ودخلت الجهادية حينئذ في النظام الجديد وشكلت الفرق الجديدة من العساكر السودانية وجعل للعسكرية شأن رفيع وقوة عظيمة وادخل الاصلاح على كلياتها وجزئياتها فغيرت القوانين العسكرية ووضعت لائحة معاشات الجهادية . ووجه المرحوم اسمعيل باشا عنايته وقوى عقله الى نظارة الجهادية واحكام نظام الجندية نظراً الى الفتوحات الواسعة التي كانت جيوشه تفتحها في جهات بحيرة فكتوريا نيانزا وبلاد النيام نيام بالسودان وفي جهات دارفور وهرر وما يليها حتى اتسع ملك مصر في ذلك العهد وعم بلاد الصومال

وكان المرحوم اسماعيل باشا يحض ابنه دائماً على فتح بلاد السودان كلها قبل ان تدخل دولة اخرى اليها او يمتلك غيرهم جانباً منها ولذلك كان عازماً على فتح ودای کما فتح دارفور وان يصل الى حدود طرابلس الغرب لتصير مصر دولة عظيمة الملك واسعة السلطان في افريقية وتفوق كل دولة سواها هناك سواء كان في اتساع اراضيها او كثرة سكانها

ومن الاعمال النافعة التي عملت مدة تقلد البرنس حسين نظارة الاشغال انشاء سكة حديد حلوان من ميدان محمد علي الى حلوان

وفي سنة ١٨٧٣ اقام المرحوم اسماعيل باشا الافراح التي سارت الركبان بوصف رونقها وبهائها الى اقاصي البلدان احتفالاً بزفاف ابنائه الامراء الثلاثة توفيق وحسين وحسن . وفي سنة ١٨٧٥ ولد الامير كمال الدين نجل الفقيد وتعلم وتهذب بعد ذلك في مدرسة طريزيانو بفينا عاصمة النمسا

وفي سنة ١٨٧٤ زاد فيضان النيل حتى علا عن ٢٦ ذراعاً فكان البرنس حسين يصل ليله بنهاره لوقاية البلاد من الغرق وركب عدة التلغراف في غرفته وكان يصدر الاوامر بها الى جميع الجهات فوقى البلاد وجهات مصر العتيقة وقصر العيني والقصر العالي من الغرق بالجسور العظيمة التي اقامها او قواها على ضفاف النيل

ولما هاجت الحرب بين الدولة العلية والسرب سنة ١٨٧٥ ارسلت نظارة الجهادية فرقاً اخرى لاعانة الدولة العلية وعقدت لواءها للمرحوم البرنس حسن باشا فنزل بها في جهة وارنه

وعين رحمه الله بعد ذلك ناظراً للمالية المصرية وتولى ادارتها سنة

(التتمة من الصفحة الاولى)

على ضفاف النيل . فلا غرو ان بكته مصر بكاء من يندب كارثة وطنية ، ولا ريب أنه في جميع انحاء القطر ، في بيوت الله وفي مساكن الناس من احقر الدور الى أفخر القصور ستبسط اكف الضراعة والابتهال الى مولى البرايا ان يتغمد برحمته ورضوانه ذلك الذي سيلقبه التاريخ حقاً وعدلاً بهذا اللقب الجليل « أبو الامة » واني أنعي اليكم هذه الفادحة الكبرى ، وقلبي مفتت من

من الزمان وكان المرحوم توفيق باشا اخوهُ ناظراً للداخلية حينئذ . فلما سقطت وزارة شريف باشا خرجا كلاهما من الوزارة

ولما عين المرحوم توفيق باشا خديوياً وخرج اسماعيل باشا من مصر خرج عظمته واخوهُ المرحوم حسن باشا معهُ واقاما خارج القطر اكثر من ثلاث سنوات ثم عادا اليهِ بعد انتهاء الثورة العرابية . ووجه همتهُ وعنايتهُ الى الزراعة مدة سنتين واشتد شغفه بها وقوة ميله اليها استأجر اطياناً من مصلحة الدومين وتولى زرعها ثم سوى الخلاف بين الحكومة والعائلة الخديوية في الدعاوي التي كانت بينهما باستبدال مرتبات العائلة كلها باطيان من اطيان الدومين وادارة حركة هذه الاطيان كلها و بذل الهمة في اصلاحها ووسع نطاق الزراعة فيها بعناية عظيمة وكفاءة مشهورة

وفي سنة ١٨٨٩ حضر المرحوم الملك ادوارد السابع الى مصر وكان يومئذ ولياً لعهد بريطانيا العظمى فانتدب المرحوم توفيق باشا الخديوي البرنس حسيناً للاقامة وكذلك انتدبهُ للاقامة القيصر نقولا الثاني حين قدم مصر سنة ١٨٩٠ وكان ولياً لعهد روسيا حينئذ فقام بواجب المهمتين خير قيام حتى سافر ذانك الضيفان الخطيرا الشان وهما يثنيان على ما لقيا في مصر من الحفاوة والاكرام

وقد كانت لعظمته اليد الطولى في ادارة حركة الاشغال في هذا القطر واثارة الرغبة بين مزارعيه فرأس عدة جمعيات اجنبية مصرية كشركة سكة حديد الدلتا والشركة البلجيكية وشركة النيو اجبشن وغيرها وافرغ الجهد في تأسيس الجمعية الزراعية الخديوية وكانت في اول الامر شركة زراعية ومنها تولدت فكرة وزارة الزراعة حتى اخرجت من القوة الى الفعل في هذه السنين الاخيرة . وله اليد البيضاء في انشاء المدرسة الصناعية بالمنصورة بالاكتتاب الذي تم تحت رئاسته ثم استعفى من رئاسة تلك الشركات وحصر همهُ في ترقية الامور الزراعية والاقتصادية فزاد عدد اعضاء الجمعية الزراعية زيادة عظيمة من كبار المزارعين المصريين وجعل يقضي اشهر الصيف من كل سنة متنقلاً في ايطاليا وفرنسا والبلجيك باحثاً في امورها الزراعية والاقتصادية وسائر ما يعود على الفلاح المصري بالخير والفلاح موجهاً عنايته الى انشاء النقابات الزراعية التي يتعاون فيها صغار المزارعين لاعتقاده ان لانجاح المزارع المصري الا بتأليف النقابات التي يتحد صغار المزارعين فيها معاً و يتعاونون على القيام بشؤون زراعتهم

وفي يناير ١٩٠٩ عين رئيساً لمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية فبلغ في رئاسته شأواً لم يبلغه قبلها وظل في رئاستهما ثم استعفى من الرئاسة ولكنه لم ينقطع عن خدمة وطنه بل بذل الهمة في ترقية شؤون الجمعية الخيرية الاسلامية التي تقلد رئاستها منذ اعوام وكذلك رئاسة جمعية الاسعاف

ولا نكاد نسمع بعمل خيري او مشروع نافع عمومي الا ونجد له يداً فيه حتى لقد لقبه اهل القطر على اختلاف طبقاتهم بابي الفلاح ونصير الخير والنجاح

وفي اواخر سنة ١٩١٤ نشبت الحرب العظمى وأدت الحوادث السياسية في مصر الى اعلان تحريرها من حقوق السيادة العثمانية و بسط الحماية البريطانية عليها ورأت حكومة جلالة الملك ان تكون حكومة البلاد بيد امير من امراء العائلة الخديوية فوقع الاختيار على عظمته فابلغ ارادة حكومة جلالة الملك وقبل المنصب الخطير الشان وارتقى عرش الخديوية المصرية في ١٩ دسمبر سنة ١٩١٤ بلقب « سلطان » . وقال المقطم: فتناول سموه السلطان الملك بعزم ثابت وعاهد ربه ان يعيش لشعبه ما بقي من عمره فلم ينقض الحول الاول على حكمه حتى رأينا الامة المصرية باسرها اسيرة حبه وطوع اشارته بل رأيناهم (خاصة مصر وعامتها) متفقين على الشهادة بان سلطانهم خير قدوة لرجال حكومته ولافراد رعيته في التزام جادة الحق والعدل و في المحافظة على ترقية مصالح الامة وعلى تعليم ابنائها و بناتها والتأليف بين قلوب طوائفها

***

وقد ادام الله نعمة هذا القطر باختيار امير عاقل حليم ربي في مهاد الدستور وسبر غور الامور فقد جبر الله قلوبنا بسلطاننا المعظم السلطان احمد فؤاد اجل الله لعظمته ولرعيته العزاء

***

وستصدر اللطائف المصورة القادمة حافلة بصور مشهد جنازة المغفور له السلطان حسين فتحول اليها الانظار

فقيد التمثيل والانشاد *

فاضت نفس حضرة الشاعر العبقري محمود افندي رمزي نظيم بنفثة حزينة سالت دمعة حارة حزناً واسى على فقيد الانشاد والتمثيل المغفور له الشيخ سلامه حجازي هي وجدان الشاعر النابغ سال على قلمه بما اوحى اليه قصور هذه النفس الحزينة صورة تماثل كل نفس تأسفت لفقد هذا الراحل الكريم

منعش الارواح استاذ الاغاني ... قد طواه اليوم من يطوي السماء
فبكى العود برنات المثاني ... وطوى بسط الصفاء الندماء
روحه ما بين ارواح الزهور ... ومع النجم وانفاس الصباح
صعدت بين اناشيد الطيور ... وتباكيها وانات الملاح
واقام الحزن وانقض السرور ... وبكى (الانشاد) (والتمثيل) ناح
كل شيء ايها الانسان فان ... ان للعيش ختاماً وانتهاء
بين اطواق رجاء واماني ... يذهب المرء من الدنيا هباء
سكت البلبل والورد انتثر ... وبكى الفجر بعين النرجس
ومضى فن الاغاني واندثر ... واستحال اليوم أنس المجلس
وغدا العود صريعاً وانكسر ... وهوى فوق رؤوس الاكؤس
وجدت فوق الثرى بنت الدنان ... قبل ما يمزجها الساقي بماء
ورأيت الحزن في بضع ثوان ... دب في الناس رجالاً ونساء

(البقية على صفحة ١٣)

(*) نقلاً عن مجلة الحلل الزاهرة

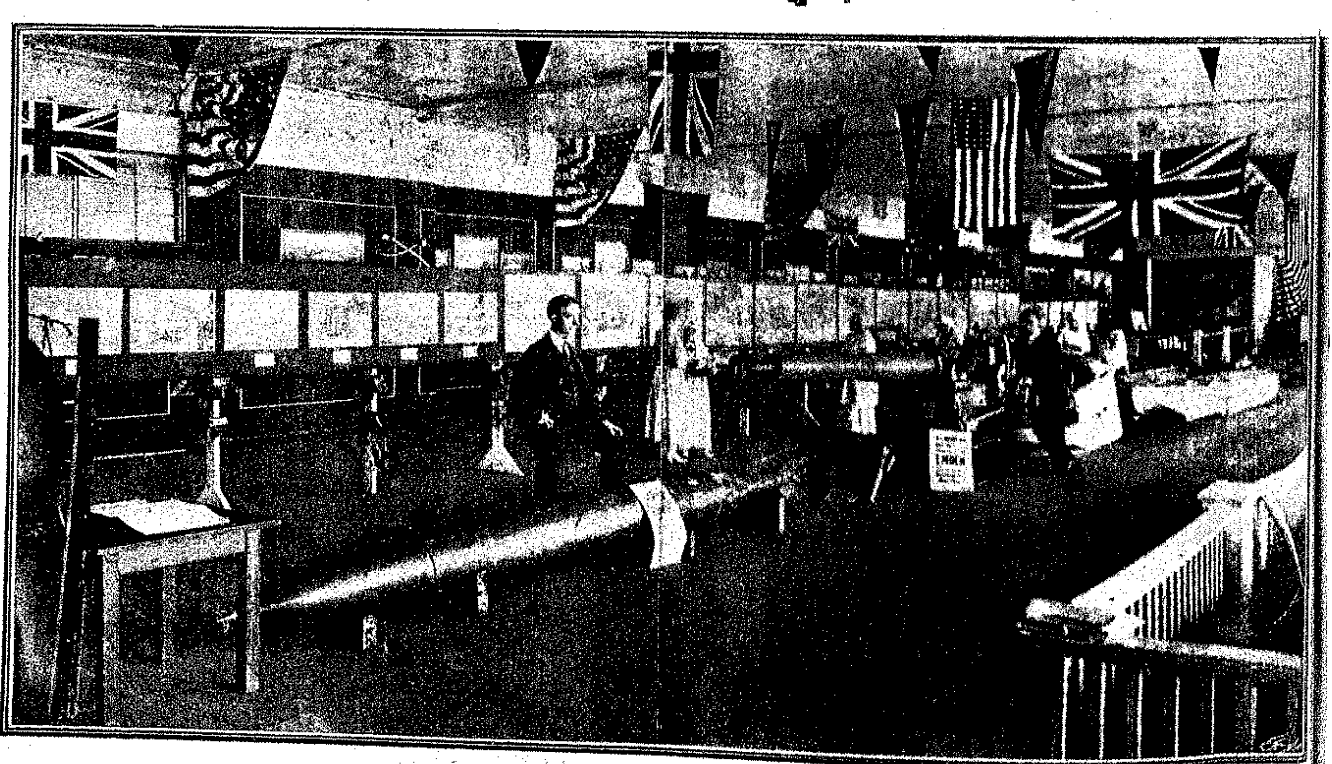


كرنيلوف أيضاً

يظهر ان قضية الجنرال كرنيلوف الروسي سيحسم اشكالها على ما يسر الحلفاء واصدقاءهم فقد انبأتنا التلغرافات في ٩ اكتوبر الجاري ان نتائج التحقيق الدقيق في قضية هذا القائد الروسي الشهير (الذي علم القراء حكاية ثورته على الحكومة المالية) اسفرت عن الغاء التهمة التي وجهت اليه بالخيانة والعصيان وهذا النبأ يوجب الارتياح والتفاؤل بتحسن الحال في هذه المشكلة التي ظهرت اخيراً واقلقت الخواطر وقد اتضح مما كتبته الصحف في هذه المسألة ان الخلاف الذي كان قد نشأ بين كرنيلوف والمسيو كرنسكي رئيس الحكومة الروسية كان مصدره سوء تفاهم وقع في اثناء تبادلها الرسائل والاشارات التليفونية . على اننا نرجو ان يكون تأثير سوء التفاهم هذا قد زال الآن فنسمع قريباً بالعفو عن كرنيلوف ورجوعه الى خدمة حكومته وجيشه لانه يعد في طليعة القواد الروس الصادقي الوطنية والخدمة لبلادهم وهي في حاجة اليهم

رأت الحكومة البريطانية ان تجيب مطلب حكومة الولايات المتحدة فاقامت في مدينة اتلنتك ستي وهي من امهات ثغور الولايات المتحدة معرضاً حربياً انكليزياً عرضت فيه ما غنمه الانكليز من الالمان وآثار الحرب وصور مشاهير الرجال فيها فاقبل الاميركيون ألوفاً لرؤية هذا المعرض ومعاينة ما فيه وقد نشرنا صورة احدى قاعاته في اسفل هذا الكلام . وبين هذه المعروضات قنابل وخوذ المانية وغنائم بالونات تسبلين التي حطمها الانكليز وقطع الطور بيد التي غنموها من بوارجهم وصور جلالة الملك وقواد الجيش ومناظر في ميدان القتال الخ الخ

هذه آخر صورة للجنرال كرنيلوف الروسي ☞



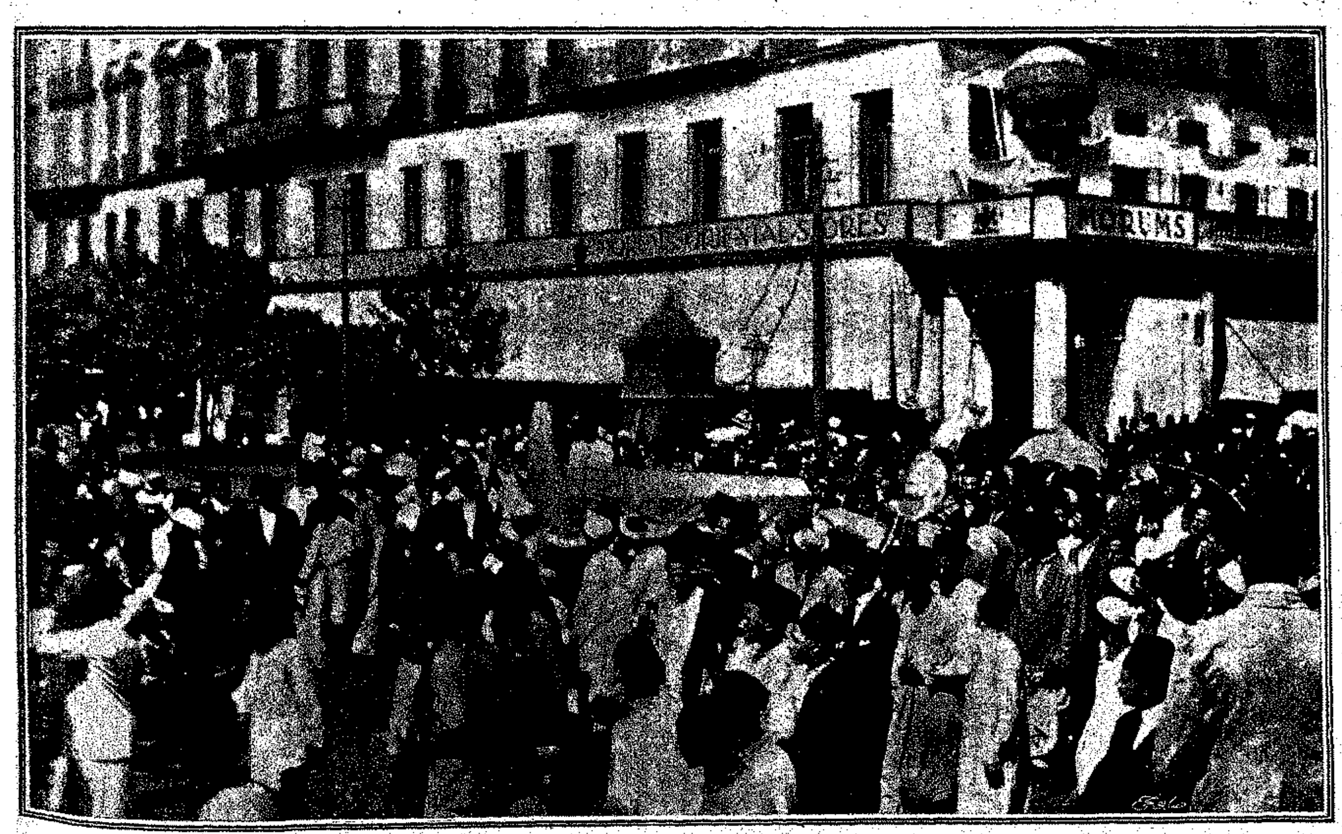
سكتَ البلبلُ والورد أنتثرْ * وبكى الفجرُ بعين النرجس



المرحوم المنفور له الشيخ سلامه حجازي وهي آخر صورة فوتوغرافية له صورها في محطة الاسكندرية شكري افندي عساف

فجع عالم الادب والتمثيل في اوائل هذا الشهر بفقد كبير الاساتذة في هذا الفن شيخ الممثلين وامام الملحنين المرحوم الشيخ سلامه حجازي . فاجأتهُ المنون على غير انتظار فكان لنعيهِ حزن شديد عام رن صداه في ارجاء هذا القطر من اقصائهِ الى اقصائهِ لما كان لهُ من سامي المنزلة والمقام في افئدة الذين عرفوه او شهدوا تمثيلهُ او سمعوا غناءه مما لم يؤتهِ احد مثلهُ اذا استثنينا نابغة الطرب المرحوم عبده الحمولي . ولقد حبب الفقيد الشيخ سلامه الناس اليهِ بما عرف بهِ واشتهر من اخلاق رضية وطيب سريرة وصفاء نية ولا سيما نهوضه بفن التمثيل العربي الى مستوى ما كنا نحلم بهِ لولاه حتى لقد عدَّ في مصاف نوابغ الامة المصرية لنهوضهِ بفني التمثيل والغناء نهوضاً عزز مقام هذين الفنين الجميلين في مصر والشام . ولا نتولى الآن اثبات ترجمة الشيخ سلامه لان المقام في هذه المجلة يضيق دون استيعاب ترجمة حياته وقد نشرت في المقطم غداة يوم وفاتهِ — توفي رحمه الله يوم الخميس في ٤ اكتوبر الجاري وعمره نحو ستين سنة وقد

مرور المشهد في ميدان باب الحديد بالعاصمة وترى نعش الفقيد يحف به الفرسان وافراد جوقة الفقيد



مرور موكب المشهد في شارع كامل امام حديقة الازبكية وقد احتشد نحو الف نسمة لتشييع الجنازة

ومضى فنُّ الاغاني واندثرْ * واستحالَ اليوم أنس المجلسِ



مرور موكب المشهد في شارع محمد علي — وكان زحام الناس شديداً على ارصفة الطرق وصلى على الجثة في جامع قيسون

يتحمل آلام داء عقام في السنوات الاخيرة وكان رغم الداء ينهز فرص تماثله الى الصحة والعافية فيعتلي مسرح التمثيل مستأنفاً عمله بهمة ونشاط الى ان عاجله داعي الموت وهو يتأهب السفر الى احدى عواصم البلاد لتمثيل رواية من رواياتهِ المشهورة فراح مبكياً عليه من جميع طبقات الامة على اختلاف اميالها

وحياة هذا الفقيد فقيد التمثيل في مصر انما هي تاريخ فن التمثيل والتلحين في الشرق فقد قضى سبعاً وعشرين سنة يخدم هذين الفنين حتى طبقت شهرتهُ الآفاق وصار اسمهُ معروفاً مقروناً بالتمثيل والصوت الجميل وقد سمع صوتهُ الوف من الناس الذين لم يسعدهم الحظ بحضور تمثيله وذلك باسطوانات الفونوغراف التي ظل اصحابها يلحون على الفقيد في تدوين انغامهِ واناشيده فيها حتى قبل على الرغم منه . فالفونوغراف اليوم يسمعنا صوت ذلك النابغة الفني الراحل ولكن هيهات ان نرى الا رسماً لوجههِ وصدى لصوتهِ فقد طمس الرمس ذلك البلبل الصداح وصرم الموت حياة طيبة وقفت على خدمة مصر والمصريين — فكم اطرب صوت الشيخ سلامه نفوس القوم !

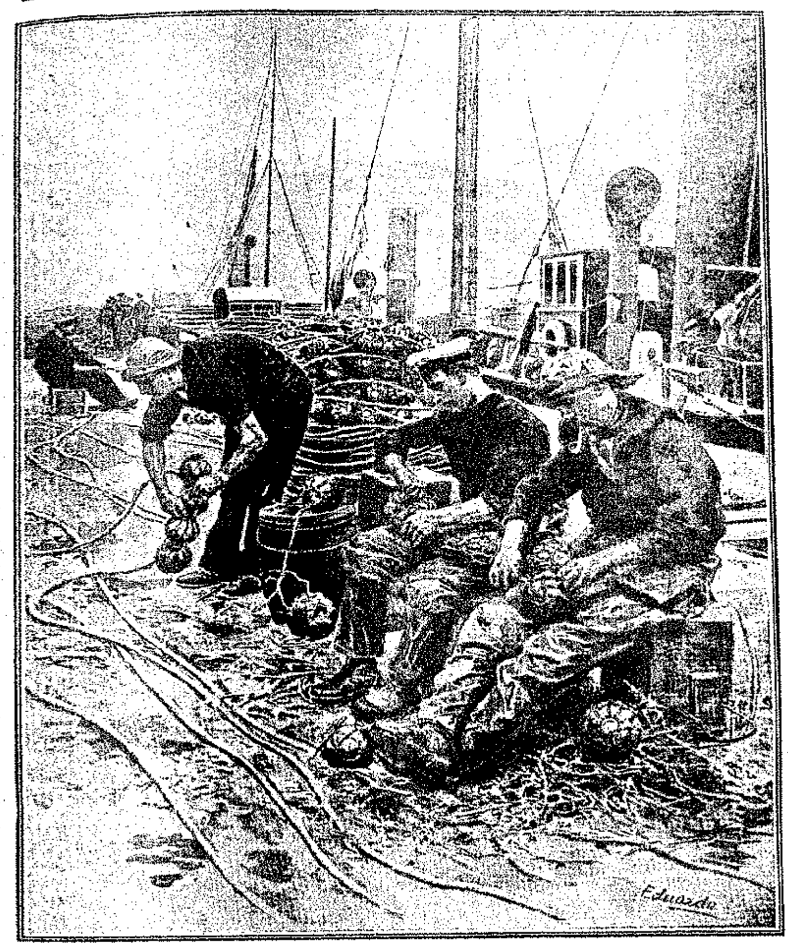
وقد امتاز الفقيد رحمهُ الله بكثير من الصفات الحسنة يجدر بنا ان نذكر منها صفتين لتكونا عبرة ودرساً لنا نحن الشرقيين عامة

فالدرس الاول ان الفقيد نشأ من عائلة متوسطة الحال ولكنهُ تمكن باجتهاده وجدّه من بلوغ اعلى مراتب الشهرة وبعد الصيت في عمله الفني فهو قدوة لنا في المثابرة على العمل ومواصلة الجد والسعي بهمة لا تعرف مللاً ولا يعتريها كلالاً حتى نبلغ اعلى درجات الشهرة



لفيف من المشيعين وراء نعش الفقيد وهم من العلماء والعظماء والادباء والفضلاء ورجال الصحافة والتمثيل

كان رحمه الله يطرب اهل مصر في الشتاء وفي الصيف يرحل بجوقته الى الشام اوالى تونس وبينما كان سكان العاصمة مبختون بوجود ماهية بين ظهرانيهم (البقية على صفحة ٩)



مصيدة للغواصات الالمانية

يستعملون في الاسطول البريطاني مصيدة للغواصات الالمانية لا تختلف كثيراً عن مصيدة الفيران. ذلك انهم ينصبون في عرض البحر في اماكن يشتبهون في ان الغواصات فيها او انها متخلفة اليها شبكة دقيقة من الحبال وشكلها شكل دائرة تحيط بالمكان المشتبه بهِ بحيث تسد منفذ الغواصات وتقطع عليها خط الرجعة فتضطر الى الظهور فوق سطح الماء لتشق لها طريقاً فيراها رجال سفن الدورية ويبادرون الى قتالها وترى في هذه الصورة البحارة المنوط بهم وضع تلك الشبكة يربطون اليها كرات من الزجاج الفارغ الملون بلون البحر فتتدلى منهُ الشبكة في شكل عمودي ولا تدري الغواصة بها الا وقد وقعت في الشرك

يرى القارىء في الصورة التي في اسفل هذا الكلام منظر الغوغاء في مدينة مدريد عاصمة اسبانيا يعدون في شوارعها الكبرى محاولين ارغام اصحاب المخازن والدكاكين فيها على اقفالها والاعتصاب . وظهر بعد ذلك ان الاموال الالمانية التي وزعها دعاة الالمان وجواسيسهم في اسبانيا كانت سبب حركة الاعتصاب التي نشأت في البلاد ولكن الحكومة قمعت الاعتصاب واظهرت حزماً شديداً واحبطت مساعي الالمان الشريرة



مسابقة تحت الشمسية جائزتها واحدة ٥٠٠ قرش صاغ

موضوع المسابقة

ادرجنا باسفل الصفحة الثانية من العدد الماضي (العدد ١٣٩ الصادر في ٨ اكتوبر) صورة فكاهية تمثل شخصين من جنسين مختلفين الاول من الجنس النشيط (وهو نشيط جداً جداً في هذه الايام) والثاني من الجنس اللطيف. وقد ظهرت ابتسامة من وراء الشمسية التي سترت الشخصين. فالمطلوب هو ارسال احسن عنوان او موضوع لهذه الصورة الفكاهية الادبية بحيث يكون له معنى يطابق الصورة ويطابق الموضوع ماجريات الاحوال الحربية الحاضرة وقد كلفنا صديقاً صحافياً كبيراً ان يحكم في الاجوبة واليك شروط المسابقة

شروط المسابقة

(١) تبتدىء المسابقة من تاريخ هذا العدد (١٥ اكتوبر) وتقفل يوم الجمعة في ٩ نوفمبر وتعلن النتيجة في العدد ١٤٤ الذي يصدر بتاريخ ١٢ نوفمبر

(٢) تكتب الاجوبة على قطعة ورق لايتجاوز حجمها (بالتقريب) حجم ورق الكوتشينة ويجب ان لا يزيد الجواب على ٧ كلمات ويكتب على ظاهر الورقة اسم مستعار ونمرة مؤلفة من اربعة ارقام مختلفة

(٣) يرفق الجواب بطوابع بوسطة سمراء (من فئة مليم) قيمة قرشين صاغ (٢٠ مليماً) وللمتسابق ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة بشرط ان يرفق هذا الرسم مع كل جواب. ولا تقبل طوابع من فئة اخرى ويعفى من هـذا الرسم المشتركون الذين دفعوا اشتراكاتهم عن السنة الجارية

(٤) ترسل الاجوبة بالبوستة من يوم ١٥ اكتوبر الى يوم ٨ نوفمبر ويجب ان تعنون الى قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة بجاه وزارة الاوقاف في مصر وممنوع ارسال مكاتبات مع الاجوبة

(٥) حكم الصحافي الكبير الذي سيتكرم بفحص الاجوبة نهائي لايقبل «نقضاً ولا ابراماً» وهو سيختار احسن جواب يطابق معنى الصورة الفكاهي ومعنى المواضيع الحربية الجارية مع مراعاة القالب الذي يفرغ فيه الجواب

(٦) الاجوبة التي تنظم شعراً لا تقبل وللمتسابق ان يختار قولاً مأثوراً او مثلاً يطابق الصورة اذا اراد وقسم المسابقات لا يتفاوض شفاهاً ولا كتابة في شأن هذه المسابقة مع احد

(٧) لا يلتفت الى الاجوبة التي لا يتبع مرسلوها شروط هـذه المسابقة اتباعاً تاماً

(التتمة من صفحة ٧)

كان سكان الاسكندرية وعواصم البلاد يحظون بحضور رواياته عنـد زيارة جوقته لها. ولم يلتفت الفقيد الا الى تحسين فن التمثيل العربي وترقيته من جميع وجوهه ولا شبهة في انه نال ما تمناه ولو لم يكن ذلك الى درجة الكمال وبلغ اقصى ما يمكن لفرد واحد بلوغه في هذا المضمار

أما الدرس الثاني الذي نتعلمهُ من حياة الفقيد فاخلاقهُ الحسنة وصفاء نيته وكرمهُ وادبهُ الجم. فهو رغم نبوغه في فن التمثيل وشهرته الواسعة كان على جانب عظيم من اللطف والاتضاع والكرم الحقيقي. وتلك صفات حميدة في المرء اذ يتحلى بها في حياته ويخلد بها اسمه بعد مماته. وحسبنا شاهداً انهُ كان يسالم خصومه ويعذر باعدائه وينفق بسخاء على من حوله ولم يكن يطمع بمال او بشيء من حطام الدنياومات وهو يجاهد بقواه ليطرب الناس ويسمعهم صوته الجميل

وقد خف مصور اللطائف المصورة يوم الجنازة وصور بضعة صور اثبتناها هنا وهي تبين اشتراك الامة بتوديع الفقيد الوداع الاخير وقد ابنه الفضلاء والادباء ودفن بين دموع الباكين رحمه الله واجزل لاسرته ولبلاده من بعده العزاء

تصحيح خطأ في العدد الماضي

ادرجنا في الصفحة الثانية عشرة من العدد الماضي صورة تاريخية لمشاهير الرجال صورت في سفح الاهرام وقد تأسفنا كثيراً لوقوع خطاء في ذكر اسم صاحب الرقم ٧ فهو حضرة صاحب السعادة علي باشا ثابت وليس غالب باشا كما ذكر سهواً. وزد على ان صاحب السعادة غالب باشا لا يزال حياً يرزق وكلمتا المغفورله وضعتا قبل اسمه خطاء ايضاً فنعتذر الى سعادته والى حضرات القراء وسبحان من تنزه عن الخطأ

انظر صور مرور موكب جنازة فقيد الامة والبلاد المغفور له السلطان حسين في العتبة الخضراء وصور مرور موكب صاحب العظمة السلطان فؤاد الاول الى سراي عابدين العامرة في العدد القادم من اللطائف ومعظم صفحات هذا العدد منها خص باثبات المشاهـد العظيمة التي اقيمت في العاصمة وكلها صور يحسن بالجمهور الاحتفاظ بها لانها بمثابة تاريخ مائل ناطق لاعظم الحوادث في تاريخ مصر الحديث

اوراق متناثرة

اوراق متناثرة: للكاتب الفاضل سليم افندي عبد الاحد مختارات قلم اجادفيها رشاقة معنى و بلاغة انشاء وقد خطر لهُ ان يجمع ما راقهُ منها في كتاب سماهُ «اوراق متناثرة» فجاء فريداً في حسن اسلوبه وحلاّه حضرة الشاعر الشهير خليل افـندي مطران بمقدمة انسجم لفظها وعذب منهلها للصادي. ففي هذا الكتاب تفكهة للقارىء وفوائد للمستفيد فنثني على حضرة منشئه المجيد ونحول اليه انظار الادباء يباع في مكتبة المعارف وثمنه ١٠ قروش صاغ

ليالي الفريد دي موسيه

اصدر الكاتب الشاعر الاديب اسماعيل افندي سري الدهشان كتيباً صغيراً يوضع في الجيب اودعهُ ترجمة ليالي الشاعر الفرنسوي الطائر الصيت بشعر غربي رقيق وصدره بمقدمة لطيفة بالاسباب التي حملته على تعريب هذا الكتيب ونبذة في تاريخ الشعر الفرنسوي فنثني على هذا الشاعر الاديب ونتمنى لديوانه الصغير الرواج والانتشار

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٨ اكتوبر — تفرغ الحكومة الالمانية قصارى جهدها لكتمان حقيقة انتصار البريطانيين الاخير * قذف الطيارون الايطاليون القنابل على الغواصات والمدمرات الراسية في ميناء كتارو * بين الاسرى الالمان الذين اسرهم البريطانيون اربعة ضباط برتبة كولونل ولم يقاتل الالمان هذه السنة في معركة اصابهم فيها من الخسارة ما اصابهم في هذه المعركة * فتحت اميركا اعتمادات في ميزانيتها بـ ١٢٨ مليون جنيه لصنع الطيارات * صار البريطانيون يشرفون على مدينة بوبح و برونها

الثلاثاء في ٩ منه — تبرم الحكومة الهولندية وحكومة المانيا اتفاقاً اقتصادياً عاماً * تزداد الحالة في الاستانة سوءاً على سوء و يزداد كره الاتراك للالمان * تتوقع الصحف الالمانية وقوع ازمة سياسية قريبة في مجلس الرخستاغ وتقول ان مركز ميخائيليس ومركز هلفرخ مهددان بالخطر * طلبت الحكومة الايطالية اماطة اللثام عن كل مايتعلق بقضية بولو باشا * قطعت جمهورية بيرو علاقتها السياسية مع المانيا

الاربعاء في ١٠ منه — يرى وزير البحرية الاميركية ان القواعد البحرية التي للغواصات الالمانية على شاطئ البلجيك ستصبح قريباً بحيث لا تستطيع الاقامة فيها * بدأ البرلمان الروسي الموقت اعماله بحالة ضعيفة * اشتد اهتمام الناس في بريطانيا بقضية بولو باشا الذي استخدمه الالمان لدعوة الصلح واغراء صحف البلاد المحايدة بالمال

الخميس في ١١ منه — تمرد البحارة الالمان في البوارج الدردنوط كيزر ووستفالن ولوتبولد وبارجة رابعة فتركوا بوارجهم في ولهلمسهافن وقذف بحارة البارجة وستفالن قائد بارجتهم الى البحر فغرق وتمرد بحارة البارجة نورمبرج في عرض البحر فبادرت المدمرات الالمانية الى توقيفها واعتقال بحارتها وقد اسرع الامبراطور ووزيره ميخائيليس الى ولهلمسهافن وامر الامبراطور باعدام واحد من كل سبعة من البحارة المتمردين ولكنه عدل الحكم وجعله العقاب بالسجن المؤبد والمظنون ان سبب التمرد هو سوء الطعام الذي يقدم الى البحارة

الجمعة في ١٢ منه — يعد تمرد البحارة الالمان سبباً من الاسباب التي بعثت المانيا على افراغ قصارى جهدها لعقد صلح ملائماً لمصلحتها * كانت بسالة الجنود البريطانيين في معركة فلندر من اعظم المناظر فقد اندفعوا الى ما وراء الخط الذي عين لهم بلوغه فاقتضت الحال ان يؤمروا بالعودة الى هذا الخط

السبت في ١٣ منه — استولى الروس على فرقتين غربي بحيرة اورمية واسروا ٢٥٠ كردياً واطلقوا سراح ٢٠٠ سوري * يسير التحقيق في قضية بولو باشا في فرنسا وسويسرا وايطاليا والولايات المتحدة * رد المستر لويد جورج والمستر اسكويث على خطبة البارون كولمان وزير خارجية المانيا التي خطبها في مجلس الرخستاغ فقالا ان بريطانيا العظمى مصممة تصميماً قاطعاً على الوقوف بجانب فرنسا وعدم التخلي عنها في مسألة استرداد الالزاس واللورين

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٨ اكتوبر — شرف سراي عابدين العامرة عظمة مولانا السلطان ونشرت الصحف بلاغاً عن صحة عظمته * كذبت وزارة المالية الاشاعة التي تناقلتها الالسن عن النية في وضع رسم على اوراق البنك نوت المتداولة * اقيمت حفلة في الاوتل كونتننتال ترحيباً بحضرة صاحب العطوفة السيد طالب النقيب حضرها نحو مئة من افاضل العرب ووجهائهم في مصر

الثلاثاء في ٩ منه — تحمل عظمة مولانا السلطان مجهود التشريف لسراي عابدين العامرة وامضى ليلة هادئة بغير تغيير في حالة عظمته العمومية * زار دولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء صاحب المعالي حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري في مكتبه بوزارة الحربية * نشرت الصحف صور التلغرافات التي تبودلت بين قائد الجيوش البريطانية في مصر وقائد الجيوش البريطانية في العراق بمناسبة انتصار البريطانيين في الرمادية

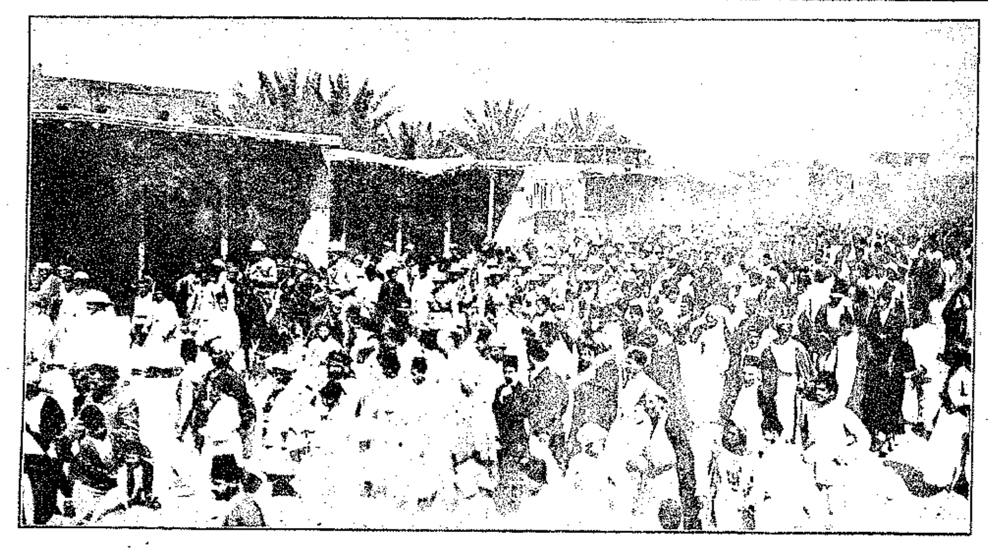
الاربعاء في ١٠ منه — صدرت الصحف المصرية مصدرة بنبأ الفاجعة العظمى التي اصابت البلاد بوفاة عميدها وسيدها وسلطانها المغفور له السلطان حسين وكان المقطم في مقدمة الجرائد حداداً وحزناً فقد جللت اعمدة صفحاته كلها بالسواد * نشرت الصحف خبر ارتقاء عظمة السلطان احمد فؤاد عرش سلطنة مصر خلفاً للمغفور له السلطان حسين وترجمة التبليغ الوارد الى عظمته من الحكومة البريطانية وصورة كتاب من صاحب السمو الامير كمال الدين الى ابيه المغفور له السلطان حسين يتنازل سموه فيه عن حقه في عرش السلطنة

الخميس في ١١ منه — نشرت صور التلغرافات التي تبودلت بين جلالة الملك وعظمة السلطان الجديد على اثر اعتلائه عرش السلطنة * نشر المرسوم السلطاني الجديد بتشكيل الوزارة الجديدة وهي كما كانت في عهد المغفور له السلطان السابق * نشرت الصحف ترتيب الاحتفال بارتقاء عظمة السلطان فؤاد الاول ووصف احتفال الامة بالجنازة الحافلة العظيمة وموكب تشييع الفقيد العظيم تشييعاً رسمياً الى جامع الرفاعي — حضره جميع الامراء والوزراء والعظماء ومندوبو الدول والقناصل والهيئات العالية وكبار اعيان البلاد * عزى الله مصر عن فقده والهم صاحبة العظمة السلطانة الجليلة وسائر اصحاب السمو الامراء نعمة الصبر على هذا المصاب الاليم

الجمعة في ١٢ منه — خرج امس صاحب العظمة مولانا السلطان احمد فؤاد في موكب عظيم من سرايه في شارع البستان الى سراي عابدين العامرة وكان الناس قد ازدحموا على جانبي الطريق يحيون عظمته واخذ الامراء والعظماء وكبار الموظفين الملكيين والعسكريين يفدون على السراي لاداء واجب التشريفة وتهنئة عظمته باعتلائه عرش السلطنة

السبت في ١٣ منه — ارسل المستر لويد جورج تلغراف التهنئة باسم الحكومة البريطانية الى عظمة السلطان فؤاد * شرف عظمة مولانا السلطان سراي هليوبوليس حيث زار حضرة صاحبة العظمة السلطانة ملك * وصل الى العاصمة القطار الخاص الذي يقل المحمل الشريف ولم يعلن رسمياً موعد الاحتفال باستقباله

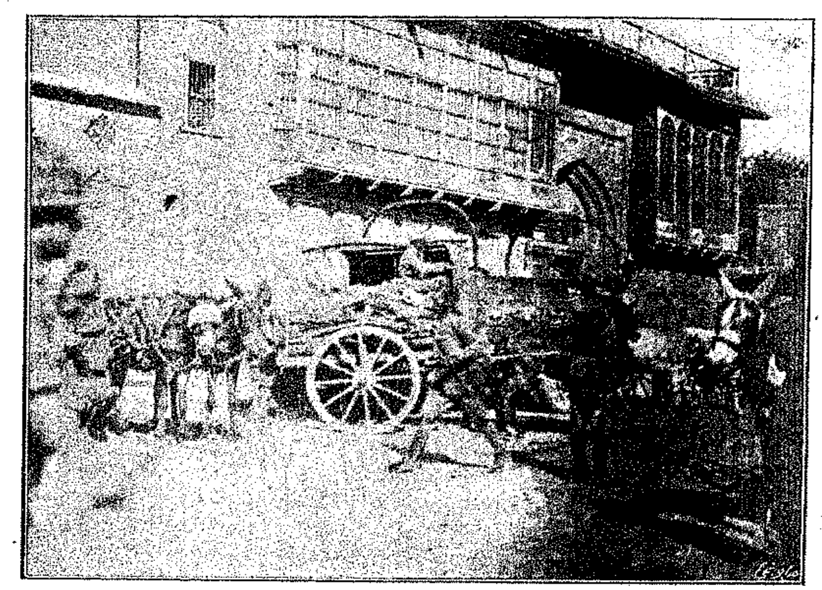
ساعة في بغداد



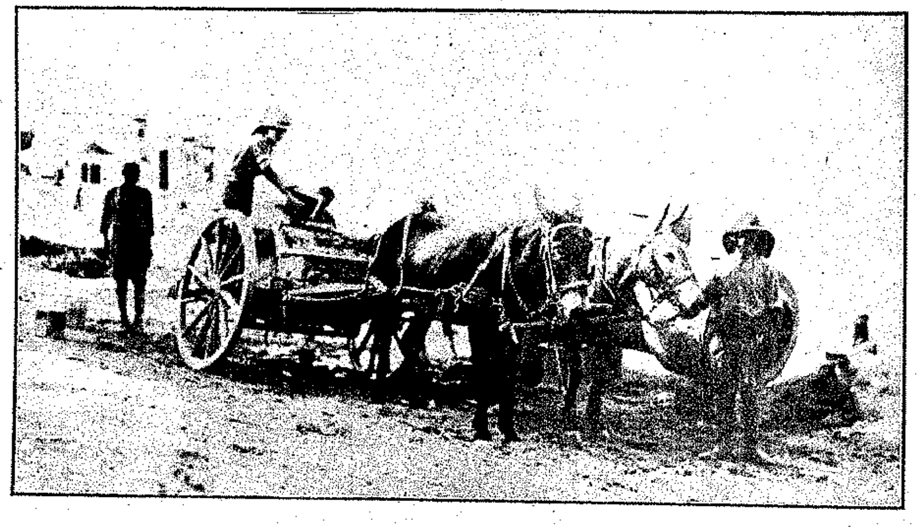
بعث بعضهم برسالة الى المقطم من بغداد يصف فيها ما شاهده من دلائل اهتمام الانكليز ذوي الامر فيها بتحسين حالها واصلاحها وتغييرها من بلدة وضيعة قذرة ضيقة الطرق الى عاصمة جميلة واسعة الطرق بديعة النظام يليق بها ان تكون عروس مدن العراق فطاف فيها وطفق يكتب قال :—

اول ما تنبهت له ان الشوارع كلها سميت باسماء كتبت على الواح بالعربية والانكليزية علقت على الجدران وان البيوت نمرت ايضاً وابصرت رجال البوليس ينظمون سير المركبات في الطرق ويرشدون الضالين حتى ايقنت ان المرء لا يضل في بغداد بل يصل الى بغيته مهما تكن لغته

ورأيت المصابيح معلقة في جميع الطرق وحنفيات الماء في الشوارع بين الواحدة والاخرى بضع مئات من الياردات وماؤها يطهر بالكلور وهو مستقى بالطلمبات من نهر دجلة وقد شرعوا يبنون المنازل التي ضربها الترك ورأيت بعض هذه المنازل وقدتم بناؤها ومهدوا الشارع الذي شقه الاتراك في قلب المدينة . وقامت اللوكندات والقهوات على جانبي الشارع وكان الغلمان اذا رأوني مقبلاً يركضون الي حاملين اوراق الوان الطعام في مطاعمهم قائلين ان الدندرمة عندهم من انخر ما يصنع. وكانت المركبات تمر في الشارع على اختلاف انواعها ورأيت بلوكاً من جنود البنجاب يسير الى القلعة وكنت اسمع ابواق البواخر والزوارق في دجلة وكيفما سرت ارى اسلاك التلغراف والتلفون منصوبة في كل مكان والعمال يرشون ارض الشوارع والطرق . واني لاذكر لما دخلت بغداد ورأيتها لاول مرة أنها



كانت قذرة مملوءة بالهوام والحشرات وكانت مخازنها مقفلة فلم يكن احد يستطيع الحصول على كأس ماء وكانت طرقها كثيرة الغبار والمدينة عبارة عن تيه لا تميل النفس الى الايغال فيه . أما اليوم فكل ما فيها نظيف منظم وامارات السرور والسعادة بادية على وجوه الناس وهم يتحدثون ويضحكون والمخازن مفتوحة وفيها كل ما يخطر بالبال تقريباً »



وقد حصلنا على ثلاث صور تمثل مناظر في بغداد بعد احتلالها فالصورة الاولى تمثل مرور الجيش البريطاني في شوارعها والثانية نقل مهمات الجيش امام منزل قديم والثالثة مركبات التنظيم على ضفة دجلة



نشرنا في عدد سابق صورة لاحد جبال طاليا الشاهقة وكيفية نقل الجنود الجرحى الايطاليين من مكان الى مكان فوق الاودية والهوات السحيقة في سلال معلقة بعجلات متدلاة من اسلاك فولاذية . وقد ادرجنا على هذه الصفحة صورة اخرى تمثل بيان اوفى واوضح كيف ينقلون الجرحى بهذه المركبات فرجال الصليب الاحمر الايطالي بعد ما يفحصون جروح الجرحى ويضمدونها ينقلون هؤلاء الجرحى الواحد بعد الآخر في مركبة من تلك المركبات

والجرحى في هذه الحال لا يشعرون في اثناء انتقالهم بتعب بل قد يلاقون بعض الراحة لانهم ينجون بالقوة من مشقة الانتقال محمولين بالنقالات فوق الطرق الجبلية الضيقة الشرسة في تلك الجبال الشاهقة الزلقة فاتقي بعضهم السير في شعابها

وبعد وجود اعلاق الريحانية في آذانه يستطيع الانسان ان نعطي مساعد طبيعي هو نبتة الصبيرة (النبتة شوكة) التي تنبت بكثرة في الطرق وحول الحقول والقرى وفي حيوانات شوكية . وترى في هذه الصورة الجنود يستخرجون من هذه النبتة الاسلاك الشائكة التي يكسرونها الشوكة فكانت تدريجياً من الاسلاك الشائكة ومثالاً صناعياً طبيعياً يستخدم منها الجنود في الميادين الاوربية حيث لا حاجة من البنيان

(التتمة من صفحة ٤)

والصبا في الروض تسرى في سكونْ
وترى الاغصان عنها في اشتغالْ
كل خطب ايها الناس يهونْ
ان اتى في غير افراد الرجالْ
ما مضى كان وما يأتي يكونْ
انما الدنيا مقام وارتحالْ
لم يعد (للعود) بعد الشيخ حانْ
فعزاء ايها العود عزاءْ
ليس يثنيني عن الاحزان ثانْ
غير صبر لائق بالحكماءْ
لا تكدر صفو ايام شبابي
ايها الناعي بترجيع الخبرْ
لم يعد للشيخ من يوم اياب
بعد ما امعن في هذا السفرْ
قد فقدت اليوم رشدي وصوابي
وتولاني اكتئاب وكدرْ
ذهب الشيخ وما للشيخ ثانْ
فلقد كان وحيداً في الغناءْ
كان اسباباً لافراح الزمانْ
وتراه اليوم اسباب البكاءْ
رحم الله لياليه البهيةْ
حينما شيِّد للتمثيل دارْ
جنة بين جحيم الازبكيةْ
يا لها نور تجلى بين نارْ
يجذب الناس بأصوات شجيةْ
ويبث الوعظ من خلف الستارْ
عبر تسطع نوراً في جناني
وبها للنفس رجس واهتداءْ
ومضى اليوم الى خلد الجنانْ
لا يرى هماً ولا يلقى شقاءْ
هل اتى (روميو[1]) و(وليام[2]) الخبرْ
ان من احياهما في الكون ماتْ
و (نديم[3]) لم يعد يبدي العبرْ
ومضى عهدي به اليوم وفاتْ
انا مجنون اذا لمت القدرْ
هكذا الناس رجال فرفاتْ
رب قبر خافت الصوت دعاني
ليتني افقه اسرار النداءْ
ليس يجديني قريضي ان حواني
جوف قبري غير نوح الادباءْ
ساكنَ الجنة في ظل الكرومْ
يا نزيل الخلد جاورت الكريمْ
انا مها اخذت مني الهمومْ
لست انسى ذلك العطف القديمْ
انني اعرف اني لا ادومْ
كيف بالايام يغترّ الحكيمْ
عائش ميت كأني قد طواني
من طوى قبلي ألوفَ الشعراءْ
كنتَ في الدنيا عزائي من زماني
بعدك اليوم على الدنيا العفاءْ

(١) «روميو» ابطال رواية شهداء الغرام (٢) «وليام» تال رواية صلاح الدين (٣) «نديم» بطل رواية صدق الاخا





أيها المزارعون !

عندما تشتروا اسمدة لزراعاتكم الشتوية لا يسهى عليكم مشترى بعض اكياس من



وستتأكدون من النتيجة ان سلفات النشادر « ماركة التمساح » يأتي بمحصول من القمح والتبن اوفر من اي سماد كيماوي أو طبيعي آخر

وسلفات النشادر يباع في جميع مستودعات شركة

الاسواق المصرية ليمتد

ويمكن الحصول على الارشادات والنشرات من

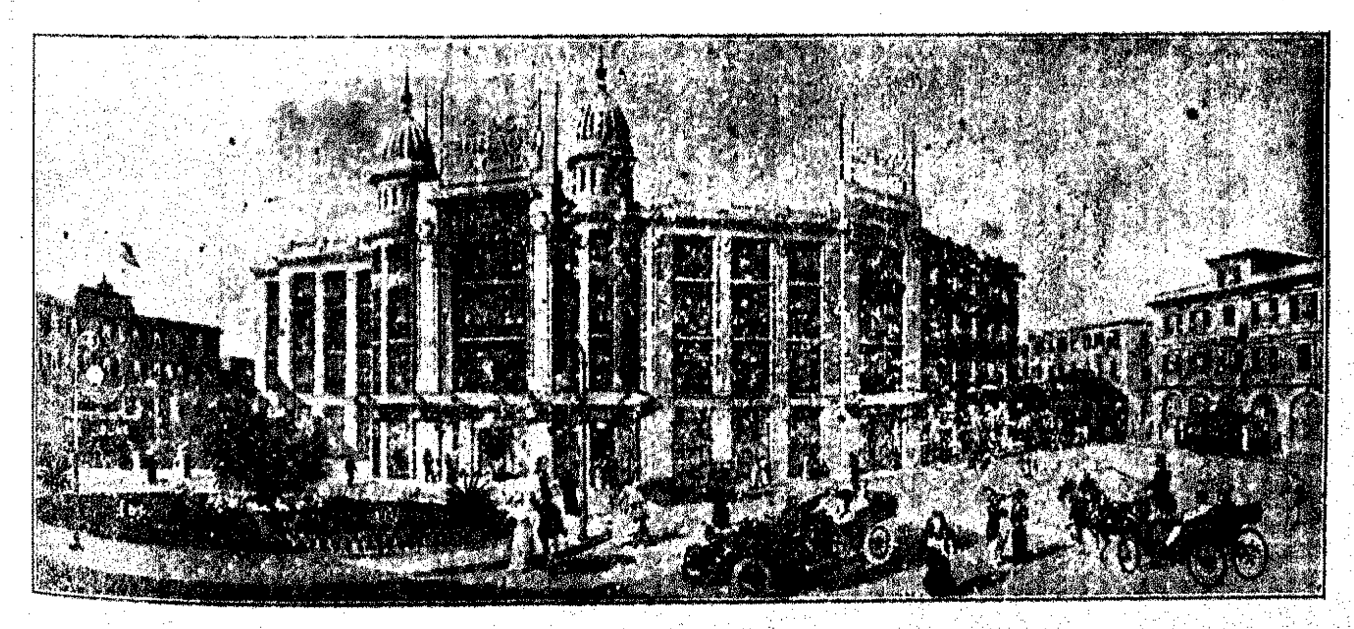
م . ك . جورجيو الخبير الزراعى ومدير لمصر والسودان لشركة

سلفات النشادر الانكليزية

شارع شريف باشا نمرة ٩ — العنوان التلغرافي « امونيا اسكندرية »

اشتروا جميع ما يلزمكم من محلات

سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمتد



اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 141 - Vol. III. CAIRO 22nd. OCTOBER, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٤١ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

صاحب العظمة والاجلال السلطان فؤاد الاول

ان ارتقاء حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان فؤاد الاول سرير السلطنة المصرية خلفاً للفقيد العظيم ساكن الجنان المغفور له السلطان السابق جاء بلسماً للجرح الذي اصيبت الامة المصرية به فأدمى فؤادها وجعلها تتفطر حزناً واسى. فلقد كان مصابها بالمغفور له السلطان حسين عظيماً شديد الألم ولولا رجاؤها الوطيد بان خلفهُ الكريم على عرش مصر يأخذ أخذهُ ناسجاً على منواله في التفاني في حب رعيته وتقديم الخير لها لاسعادها وابلاغها شأواً رفيعاً من الارتقاء والفلاح وتحقيق اماني مصر والمصريين لخابت امانيها وحبط رجاؤها

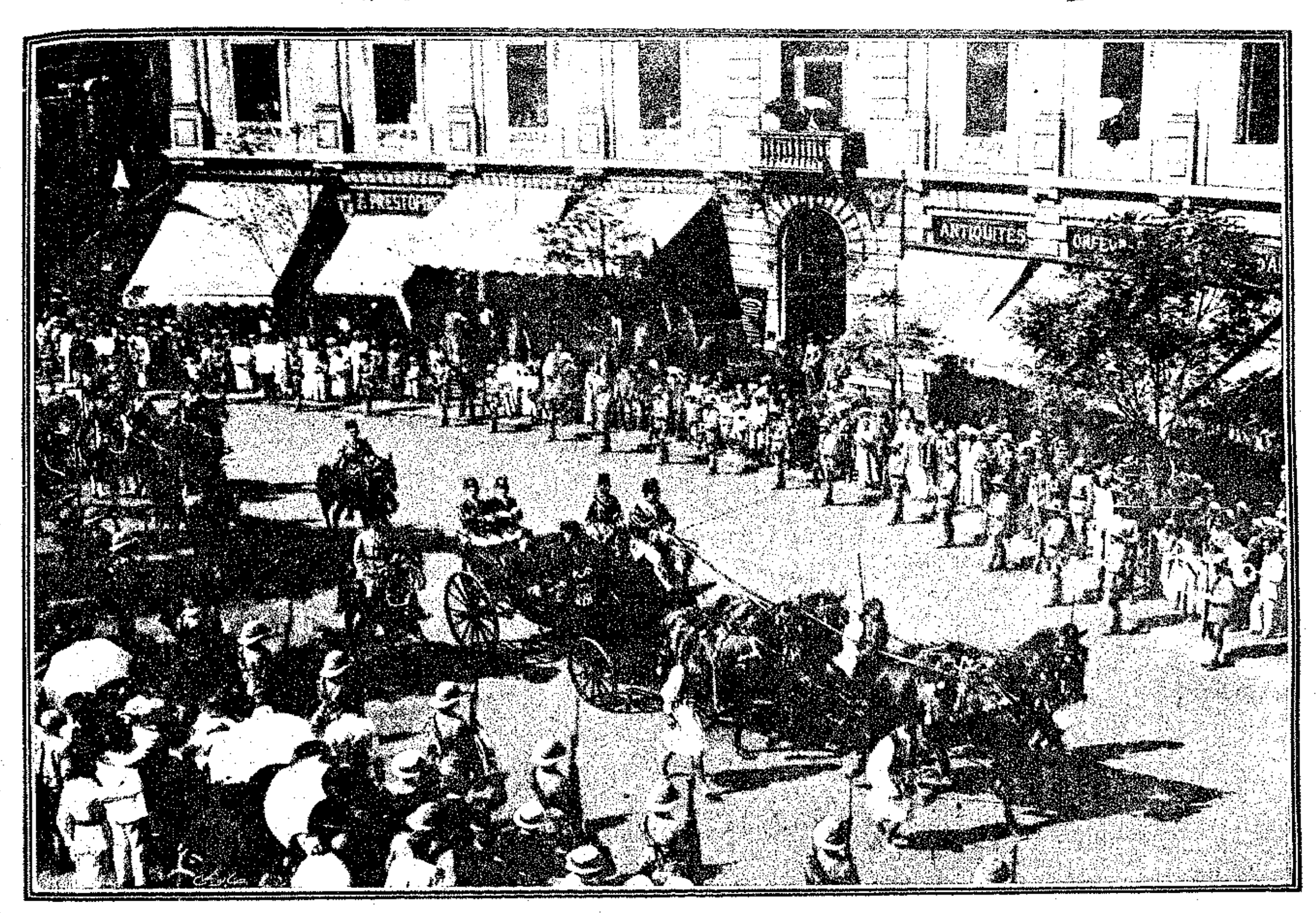
فالامة المصرية كافة وسائر مستوطني مصر الذين تظلهم سماء وادي النيل السعيد يتطلعون الى عظمة سلطانهم الجديد وقد امتلأت افئدتهم رجاء مبتهلين الى الله سبحانه ان يجعل ملكهُ ملكاً سعيداً وافر الخير وافر الثروة يحدوه الرخاء والهناء فينهض عظمته بالامة وتنهض الامة معهُ متدرجة في مراقي الحضارة والعمران فتتحقق الاحلام التي كان العقلاء والحكماء ينشدونها في عهد المغفور له السلطان السابق فقد قضى طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواهُ قبل ان يدركها وقبل ان تضع هذه الحرب الضروس اوزارها فتنطلق البلاد من عقال الازمات الشديدة التي تقيدت به مرافقها

هذا وصاحب العظمة مولانا السلطان فؤاد الاول خبير بامور رعيته ، سابر لغور شؤونها ، واقف على احوالها ، بصير بما فيه نفعها وخيرها . ولقد عرفت الرعية منه ذلك فأحلته ارفع منزلة في نفسها واجلته اعظم اجلال . فقد كان عظمته الى ما قبل تبوئه عرش السلطنة يسير بين افرادها كواحد منها . فهو في هذه الحال اشبه الناس برؤساء جمهوريات اميركا وانهُ لسلطان ديموقراطي بمعنى الكلمة وذلك اعظم باعث على ابتهاج القلوب وسرورها وارتياحها وحبورها. ولقد اشتهر عظمتهُ عدا نزوعه الى الديموقراطية بميله الخاص الى المدنية الحديثة وتخلقه بالاخلاق العسكرية الشريفة واصالة رأيه في الامور وحبه للنظام ونبوغه في الفنون الجميلة واحترامه لها وتلك اخلاق فاضلة ممتازة آية في الكمال وغاية ترمي الى تحقيق الاماني والآمال في كل فن ومطلب . وعظمته صان الله حكمه وايد ملكه يحاكي شقيقه المغفور له السلطان حسيناً حلماً وتقى وجوداً وسخاء وشفقة وحناناً فالآمال به مشدودة والخناصر عليه معقودة . فالعصر الذهبي الذي بدأه المغفور له السلطان السابق سيزيد في عهد السلطان فؤاد اشراقاً وبهاءً وتلقى الامة فيه سعادة ورخاء وسعة وهناء

فؤاد الاول سلطان مصر وشقيق المغفور له السلطان حسين . ولد سنة ١٨٦٨ ورقي عرش السلطنة المصرية في ٩ اكتوبر الجاري

تكرمت ادارة جريدة البصير في الاسكندرية باعارتنا صورة عظمة السلطان فؤاد وهي منقولة عن صورة فوتوغرافية لعظمته صورها قبل الحرب

تشريف عظمة السلطان سراي عابدين



صورت هذه الصورة صباح يوم الخميس في ١١ الجاري . وهي تمثل تشريف عظمة مولانا السلطان فواد الاول سراي عابدين لاول مرة بعد المناداة به سلطاناً ويرى القارىء عظمته رافعاً يده للتسليم. وعظمته في المركبة السلطانية الرسمية تجرها اربعة من الجياد ويجري الى جانبيها « المجريون والامشجية » وقد جلس الى يسار عظمته الوزير الخطير حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا ووقف الجنود البريطانيون على جانبي الطريق رافعين البنادق بالتحية العسكرية

معلومات عن عظمة مولانا السلطان فوءاد

ولد عظمتهُ في القاهرة في ٢٦ مارس سنة ١٨٦٨ فيكون عمرهُ يوم تبوأ اريكة السلطنة المصرية ٤٩ عاماً ونصف عام تقريباً وهو النجل الاصغر للمغفور لهُ ساكن الجنان الخديوي اسمعيل باشا

***

تلقى عظمتهُ علومهُ في مدارس سويسرا وايطاليا ودخل المدرسة الحربية العليا ومدرسة المدفعية في تورينو بايطاليا وتخرج فيهما

***

انتظم عظمته في سلك الجيش الايطالي وعين ضابطاً في آلاي المدفعية الثالث عشر وهذا الآلاي من خيرة مدفعيات العالم

***

كان عظمته في مقدمة المرشحين لعرش البانيا لما نادى الالبانيون باستقلالهم قبل نشوب الحرب الحالية ولكنه آثر البقاء في مصر ليصرف همه الى خدمة بلاده وترقيتها وانجاح مصالحها ومرافقها

***

اشتهر عظمته بالغيرة على العلم والادب والاخذ بنصرة العلماء والادباء وكان في طليعة مؤسسي دور العلم في مصر كالجامعة المصرية والجمعية الجغرافية والجمعية الاقتصادية السياسية ومدرسة الفنون الجميلة وغيرها

***

عرف سكان مصر عظمتهُ بغيرتهِ على خير بني الانسان ومؤاساتهم . فجمعية الاسعاف العمومية مدينة له بكيانها واتساع نطاق اعمالها وكذلك جمعية الهلال الاحمر وسواهما من الجمعيات الخيرية

صوّر المناظر المدرجة في هذا العدد مصوّر اللطائف المصورة الخصوصي — لهذه المجلة خصيصاً

شاعر مصر والشام يرثي المرحوم الشيخ سلامه حجازي

(نظمت هذه القصيدة لمجلة اللطائف المصورة « خصيصاً »)

ما اختصَّ فاجع خطبك التمثيلا — عمَّ البلاد أسىً ونال النيلا
يا محيياً فنّاً وميْتاً دونهُ — يا ليتَ حظّكَ منهُ كان قليلا
اصبحت موجده وبتَّ فقيده — قُتِلَ العقوق كم استباح قتيلا
أبتَ السلامة ان تعيذك بأسمها — اجل الفتى لا يقبل التأجيلا

* * *

ذهبت ليالٍ كنت بلبل أنسها — آناً وآناً عذرها المقبولا
والمستحَبَّ سماعهُ ولقاؤُهُ — في عالم أبدعتهُ تخييلا
هيهات يرجع بعض ذاك وربما — كان الزمان ببعض ذاك بخيلا
عهد غنمنا الحلو من اوقاته — حتى استمرَّ ولم يكن مملولا

* * *

وليتَ مصطحباً قلوباً لاترى — من بعدك الصبر الجميل جميلا
تبكي أبيّاً لوذعيّاً بالغاً — في فنّه ماجاوز المأمولا
غنّى وناح شجا وسرَّ مبدّلاً — ما يقتضيه فنّهُ تبديلا
ظلّتْ تردّد شذوهُ أو شجوهُ — متعاقبين تذكراً وذهولا

* * *

يعتادها من لحنه ما استسلفت — فتعيده نوحاً عليه طويلا
لله نعشك في السناء كأنهُ — فلك تهادى موسعاً تبجيلا
يطوي العنان ضحى ونحسبهُ على — بحر تغصّص بالشجى محمولا
ارضى الولاء مشيعوهُ وانهم — للأكرمون على الوفاء قبيلا

* * *

في رحمة الرحمن في رضوانهِ — في عفوه وكفى به مسؤولا
ردْ في جنان الخلد اصفى مورد — تروي به ظمأى النفوس غليلا
واغنم جواراً للملائك طاهراً — ليس التحيةَ فيه الاّ قيلا
تصغي الى العُلويّ من ترتيلها — وتجيبها بنظيره ترتيلا

(خليل مطران)

عقد خطبة في روض الفرج

بقلم نقولا افندي الحداد

حدثني الصديق المحامي و بلسان حاله اقول: —

ويوم قيظٍ ملتظ جوّهُ
قد جفَّ فيهِ كل رخص نضير
فكنت في نارين نار الجوى
ذاكيةً ونار ذاك الهجير
فررت من ناريَّ عند المسا
انتجع الروض لاطفي السعير
ألفيتهُ روضاً رحيب المدى
يمرح فيه الناس جمّاً غفير
قد ملأوهُ دارةً دارةً
كواكب حول كؤوس تنير

* * *

حينئذ وجهُ الضياء ابتدا
يشحبُ معتلا بداء المساء
ولبس الأفق قميص الكرى
مذهّباً قد نسجتهُ ذكاء
وسدل الليل سجوفَ الدجى
تلألأها ازرار زُهر السماء
واستنشق الجوّ نسيم الصبا
وارتشف الماء الزلال الهواء
ومازج القومَ لطيفُ الهوا
مبرّداً فاتر ماء الرواء
وقد جرى النيل على مهله
تحسبهُ مرآة ذاك الخلاء
وخالفت امواجهُ جريهُ
كأنهُ ملتفتٌ للوراء
يسمع في الروض حديث الهوى
ينظر فيه مارحات الظباء
ثم انجلى البدر بهيَّ السنا
مبتسماً فهلَّ وجهُ الفضاء
والليل طلقٌ ناعم رَوحهُ
معتدل المزاج باهي السناء
يأنس فيه كل مستوحش
ويشتهي الأحباب طيب اللقاء

قال : — جلست في القهوة الوسطى الرحيبة لدى خوان الشراب المشرف على النيل والناس يتوافدون زرافات . واي مسرح للظباء في صيف القاهرة غير روض الفرج . وما هي الا هنيهة حتى وافى كهل يناهز الخمسين يصطحب فتاة لاتتجاوز الخامسة والعشرين وجلسا الى خوان آخر بينهُ و بين خواني خوان فارغ اما الكهل فامائره تدل على حنكة ودربة و يقظة ومظاهرة تدل على توسط حاله. واما فتاته وقد رجحت انها ابنته فذات قد عادل اميل الى الطول والهيف . وقد كساه ثوب غير نفيس ولكنه انيق حسن الهندام يدل على حسن الذوق .وقد علا ذلك القد وجه وضاح كانهُ الصباح الدائم .وأطلت من وقبيه مقلتان دعجاوان ينفتح من كل منهما جفنان نجلاوان و يتراءى منهما شعاعان نورانيان كأنهما لهبات روح متقدة. و ينسدل من بين الوقبين انف روماني كأنهُ فم سيكارة من عاج . وتحت ذلك الانف تتلاقى شفتان مرتتان كأنهما مصنوعتان من خالص الشمع حتى اذا انفرجتا قليلاً بدا لك نور الاقحوان يكاد ينفث رحيقاً

جلس الرجل وظهره اليَّ والفتاة ووجهها اليَّ فادارت نظرها في ما حولها الى ان وقع على نظري وانا لا اتمالك ان ارده عنها فاغضت حاسرة الطرف ثم اطلقت عنان بصرها على رحب الماء

وما هي الا دقائق معدودة حتى جاء فتى في نحو الثلاثين من العمر انيق الملبس خليع المشية قلق الرأس على العنق وجلس لدى الخوان الفارغ الذي بيننا. واتجه نحو النيل ولكنهُ ما لبث ان جعل يخالس الفتاة النظر و يبدي من الاشارات ما يفسر وما لا يفسر حتى كان من يراه يظنهُ ممثلاً بانطومياً . اما الفتاة فلما رأتهُ انحرفت قليلاً كأنها تعرض عنهُ ولكنها خالستني نظرة فرأتني ابتسم فابتسمت فاهمة معنى ابتسامي فارتحت لابتسامها . اما صاحبنا فلما اصيب بضربة اعراضها تشقق فؤاده غيظاً واسى وانحنى الى الخوان ووضع رأسه بين كفيه كأنهُ يندب حظهُ او يتضرع لمن لا

يقبل ضراعة . والغريب ان معظم العشاق المخفقين يجنحون الى هذا الاسلوب وهو اسلوب نادر النجاح او عديمه .لان القلوب لاتشترى بالدموع بل .. بماذا ؟

و بعد قليل اقبل فتى يتجاوز الثلاثين طويل القامة بدين الجثــة خشن المزاج مغطرس الخلق مستفرس مسترجل مستعظم مستكبر « مستاوح » الى آخر ما تشاء من وزان مستفعل اللهم انهُ غـير مستبصر ولا مستحذق ومعهُ كهلة تظن أمهُ .وجلسا لدى خوان لا يشرف على النيل وانما يقابل الخوان الذي لديه فتاتنا عروس هذا المقال . وجعل هــذا القادم الجديد يضرب بعصاه على الخوان الى ان وافى الساقي واستملاه امره . وكان صاحبنا لا يحيد بصره عن الفتاة . اما هذه فادارت كل هيكلها متجهة نحو النيـل بامتعاض . فلما رأى منهـا ذلك ولاّها ظهره واتجه نحـو جوقة المغنين والعازفين وكان كل هنيهـة ينادي الساقي بصوت جهوري و بلهجة فظة حتى تخاله معربداً . وكلما عربد مرة خالستني الفتاة نظرة فأبتسم فتبتسم من خلال امتقاع امتعاضها . وتهز رأسها هزة خفيفة كأنهـا تقول لي ما الحيلة بمثل هــذا الجلف وكأني اقول لها لا حول ولا

ثم جاء فتى ثالث لا يتجاوز الثامنة والعشرين سميح المحيا مشرقه تنبث من فمهِ ابتسامة طبيعية و يشع من عينيه الكحلاوين شعاع ينم عن ذكاء في دماغهِ ودماثة في خلقهِ وصفاء في فؤادهِ بيد انهُ اميل الى الرزانة والرصانة منــهُ الى الطيش والنزق وحيي حتى تكاد تحسبهُ جباناً . وجلس لدى الخوان الذي وراء الفتاة وفتح جريدة وجعل يقرأ او يتقارأ لان نظره لم يتحول عن مكان معين في الجريدة . اما الفتاة فلما احست بقرقعة الكرسي وراءها التفتت اليهِ من جهة النيل حتى اصطدم بصرها ببصره فانثنت مزمهرّة ونظرت فيّ فابتسمت فازدادت ازمهراراً . وكانت كل هنيهة تلتفت الى جهتهِ متظاهرة بانها تجيل نظرها في رحبة المكان فيصدها نظر الفتى الاخير . وقد لاحظت ان الفتى قد عداه ازمهرارها

اما ابو الفتاة فكان يجيل نظره هنا وهنالك كل برهة جولة طبيعية .وكان يهامس فتاته قليلاً حيناً بعد آخر

بعد قليل وافت عائلة مؤلفة من بضعة اشخاص ولم تجد مكاناً موافقاً لان المكان امتلأ والخوانات اصبحت كلها مشغولة فلما رآها الفتى الاخير حائرة عرض عليها مكانهُ فامتن كبيرها له والتمس اليه ان يبقى معهم فشكرهم متنحياً وهم يبالغون في الالتماس ببقائهِ مكانه . بيد انهُ اعتذر واقبل عليّ . يستأذنني ان يجلس معي فقلت «على الرحب والسعة» . فانثنى عليّ وجلس ورام ان يحادثني فلم يجد موضوعاً غير قوله ان لا دواء لحر مصر الا روض الفرج فان هذا البلد قليل المتنزهات التي يستحبها الاجانب الذين يؤثرون شواطيء الابحر او الانهر متنزهاً . وهذه القهوة تفضل على ســواها بكونها مشرفة على الماء ومظللة بخضرة الشجر

فقلت باسماً وقد نسيت مزية ثالثة قال ما هي ؟

قلت ما قاله الشاعر . الماء والخضرة والشكل الحسن

فابتسم وقال : — قلما تجــد شكلاً حسناً في هذا البلد لان طقسه يلفح الجمال فلا تجــد الا وجوهاً شاحبة

قلت الجمال لا يقتصر على شكل السحنة ولونها بل يشمل جمال الخلق ايضاً فما رأيك بالفتاة المقابلة لنا

فاجفل وقال : — هل جنابك متزوج ؟

فبدت مني شبه امتعاضة وقلت : — عفواً قد تجاوزت الى الخصوصيات والى الآن لم تعرفني ولا عرفتك الا مظهراً

قال : — عذراً يا سيدي اني آسف لما بدر مني مما ساءك وانما قادني الى هذا السؤال امران الاول انك تجعل الشكل الحسن موضوع حديث...

فقاطعتهُ قائلاً : واي شرع يحرم على المتزوجين حديث الشكل الحسن

فتلعثم في الرد وقال : — اما الثاني فاني اعرفك فلان المحامي وان كنت لا تعرفني

فاستغربت قوله بعض الاستغراب وقلت : — عفواً اين اجتمعنا واين التقينا

فقال : — لم نجتمع ولكنك مررت مرة بصحبي في سبلندد بار ودعوك للجلوس معهم فاعتذرت و بعد ذلك تحدثوا في علمك وطيب عنصرك وكرم خلقك وصفاء قلبك . . .

فقلت : — ما انا الا مرآتهم يرون فيّ انفسهم

فقال : — بل ان ملامحك تؤيد قولهم وقد تمنيت ان اكون في عداد اصدقائك انتفاعاً بعلمك واستناداً الى نصحك وعملاً برأيك في مهماتي الجسام ولا سيما لاني غريب هنا وحديث الاقامة في هذا البلد ولااعرف احداً والى الآن لم اهتدِ الى صديق اثق بهِ فان كنت تقبلني صــديقاً تجعلني رجلين ذا همتين وعزيمتين

فقلت يا هذا انك تتسرع في خطب ودي قبل ان تختبرني فقد تكون مغشوشاً في اعتقادك بي اوقد تجد نفسك مغبوناً في صداقتي

فقال انتفع من اختبار غيري . فاذا كان ثناء رهط من الناس عليك في غيابك وهم خلو من غرض ومصلحة خادعاً لي فاختباري يكون اخدع . فاذا كنت تصدق اعترافي فاعتقادي بك لا يتحول ولا يتغير

فقلت : — اني فخور بهذه الثقة ومبتهج بهذه السمعة حقق الله اعتقاد اصدقائي بي . على اني اظن انك مبالغ في الاطراء فاشكر لك لطفك

قال : — لست مطرئاً ولا مبالغاً وانما انا واثق باخلاصك و بغيرتك الى حد اني التمس منك نصحاً ومساعدة في أمر خطير جداً . وارجو أن لا تبخل عليّ بهما

قلت لا ابخل الاّ بما اعجز عنه . فما هو امرك

قال اني طالب عروساً ولا يخفى عليك ان الوصول الى عروس كهذه يستحيل بلا واسطة امينة مخلصة . فهل تتفضل ان تكون هذه الواسطة الكريمة

قلت : — لا مبرة افضل من تأليف القلوب التي يشد بعضها بعضاً . فهل عثرت على القلب الذي يألفهُ قلبك

قال : — عثرت . ولكني اخشى مزاحمين لي فيه وخفت ان تكون انت منهم ولهذا سألتك ان كنت متزوجاً

قلت : — حسناً قبل ان اجيبك على اي سؤال ارجــو ان تتفضل وتعرفني بنفسك فقال اسمي فلان ومهنتي مهندس في الشركة الفلانية . فقلت اخبرك اني متزوج ولا غرض لي بعروس وانمـا ما الذي حملك على الظن باني مزاحمك

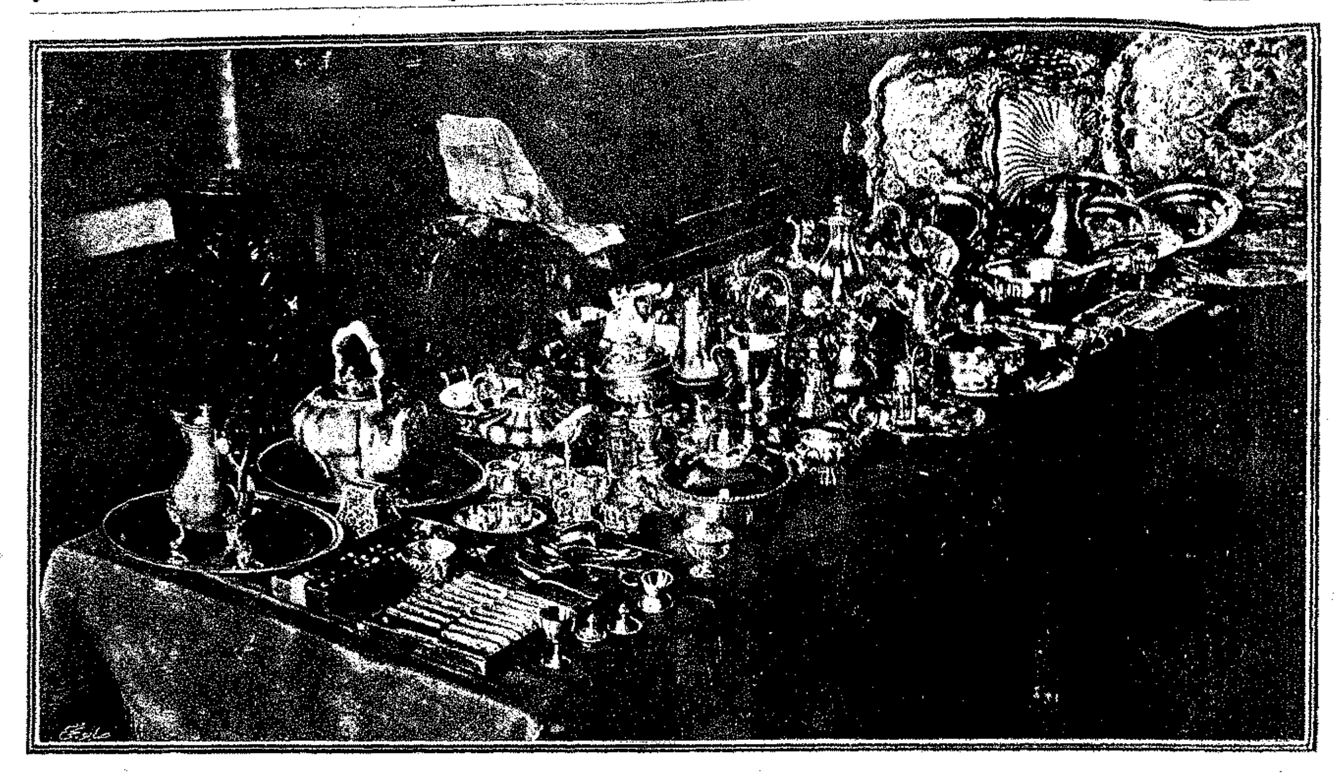
قال : — رأيتك تبتسم لهذه الفتاة فهل تعرفها

قلت : — لا اذاً هي العروس المنشودة

قال : نعم . فان كان لا غرض لك فيها لقريب او صديق لك فلا يبقى لي الاّ مزاحمان فقط وهما هذا الجالس امامنا بيننا و بين ابي الفتاة وذاك الآخر المسترجل

وكنت وانا اسمع هذا الكلام الاخير قد نظرت الى الفتاة فاذا بها ناظرة الينا كأنها تستوحي ما نقول

(التتمة على صفحة ٩)



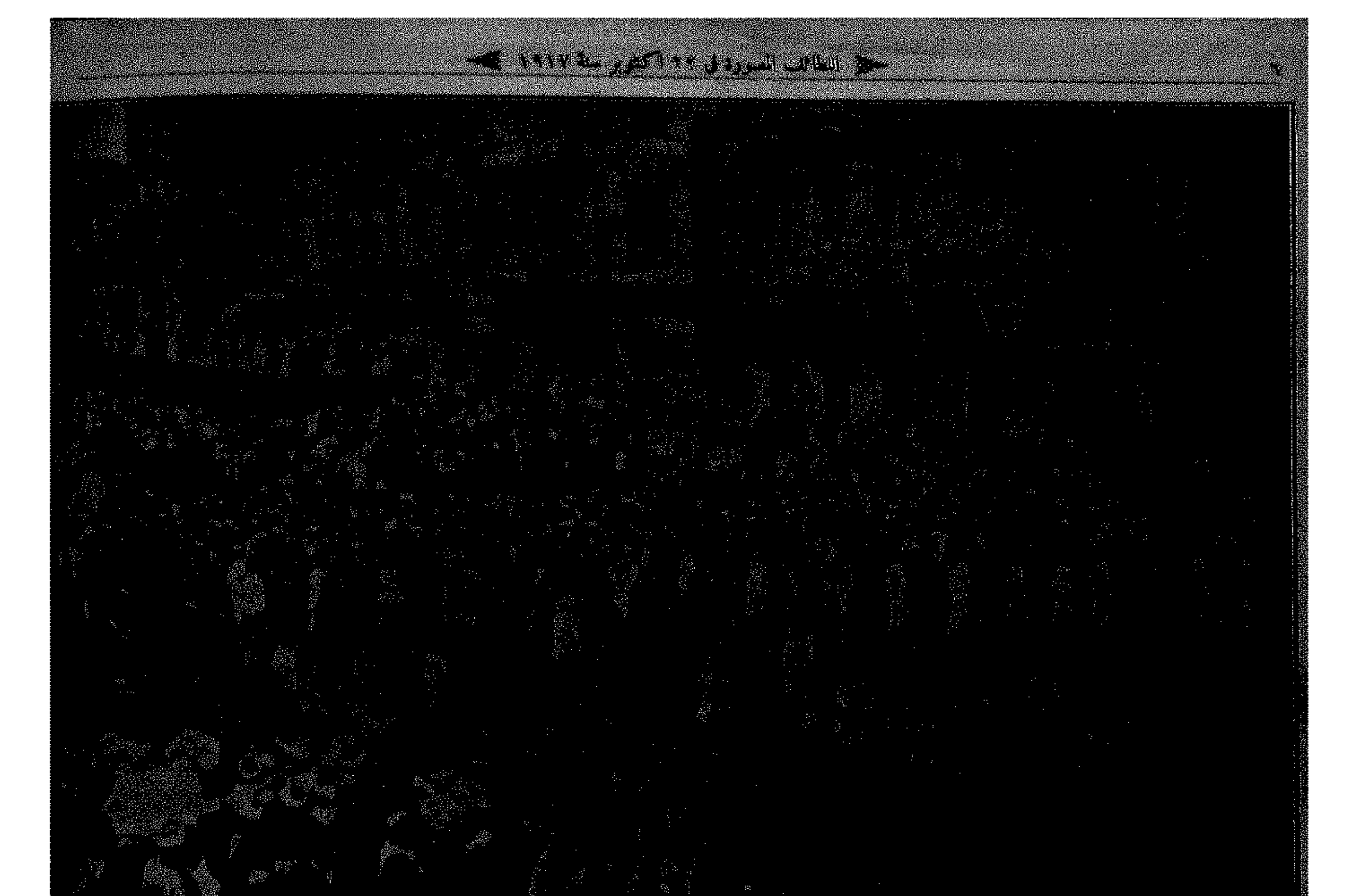
هذه الصورة تشهد بما طالما سمعناه عن لصوصية الالمان وانهم نهبوا المدن والقرى الفرنسوية تحفها وطرفها وسائر ما فيها من غالٍ وثمين فترى اواني فضية مما يستعمل في بيوت الاغنياء من كؤوس وصحون واباريق كلها غالية الصنع وهي ما كان الالمان قدملأوا منه ستة صناديق في بلدة اورشو في مقاطعة السوم وكانوا قد جمعوها من منازل الاغنياء يريدون نقلها الى المانيا ولكن الفرنسويين باغتوا الالمان المحتلين لتلك البلدة فبادروا الى الجلاء عنها تاركين الاسلاب وما نهبوه «في ارضها» وقد فتح صندوق منها وعرض ما احتوى عليه كما ترى في هذه الصورة الناطقة باعمال الالمان الشاهدة بانهم اساتذة في السرقة ماهرون . . .





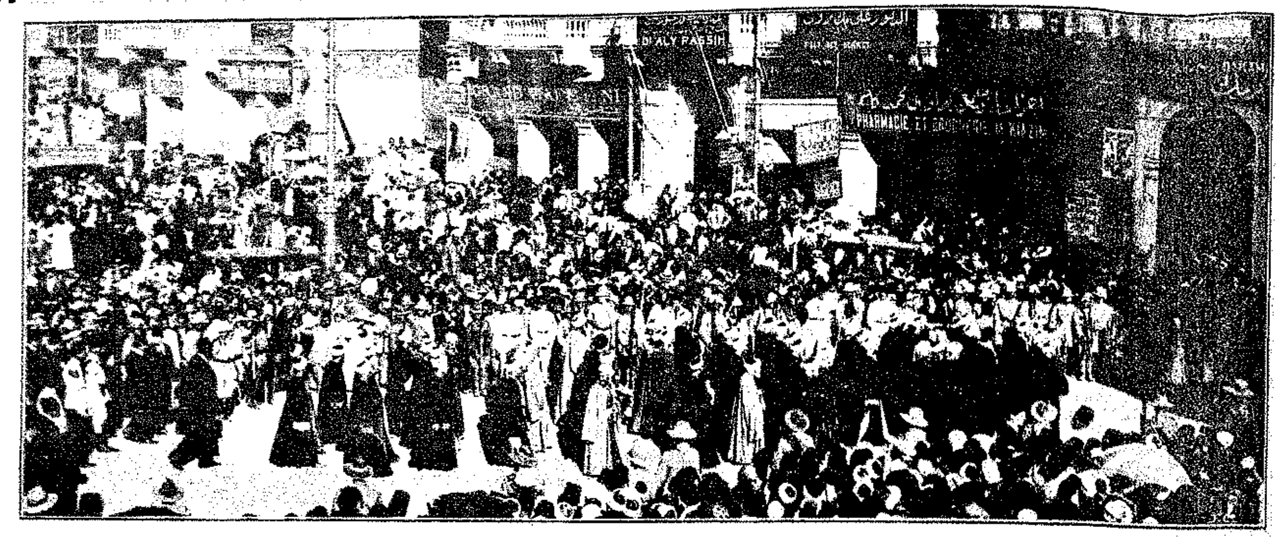
باسفل هــذا الكلام آخر صورة لجلالة ملك البلجيك وملكة البلجيك وقد صورت في المدرسة التي انشأتها ملكة البلجيك لتربية الاولاد البلجيكيين الذين فقدوا اهلهم وبيوتهم ومساكنهم وفي هذه المدرسة اكثر من ٥٠٠ صبي وابنة اعمارهم من ثلاث سنوات الى ثمانٍ وتشرف الملكة على هذه المدرسة وتعنى عناية خاصة بها. والمدرسة في حدود البلجيك وعلى ارض بلجيكية

كان الجنرال الكسيف قائداً عاماً للجيوش الروسية ثم تنحى عن منصب القيادة بعد الثورة كما تنحى عنه كثيرون من كبار القواد الروس . ولما خرج الجنرال كرنيلوف على الحكومة وزحف على بتروغراد تقلد المسيو كرنسكي منصب القيادة العامة وعزل كرنيلوف عنها وعين الكسيف رئيساً لهيئه اركان الحرب ومستشاراً عسكرياً له (كرنسكي) ولكن الكسيف لم يستطع ان يقف مع كرنسكي والحكومة لانهُ حاول توطيد النظام العسكري فلم يفلح لما لقي من المقاومة فاستعفى مرة اخرى

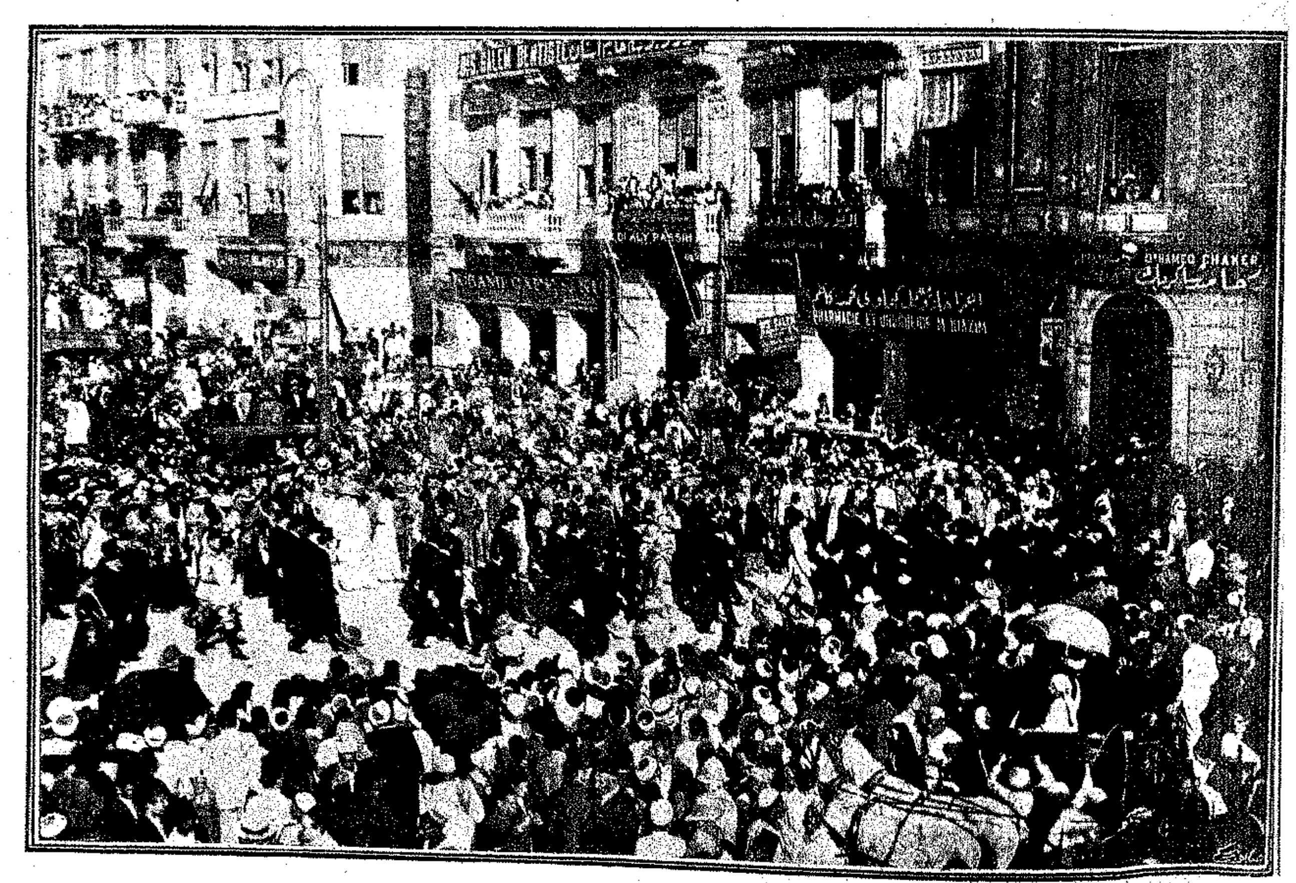


هذه صورة حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان فؤاد (معلوم امامه بالعلامة والسعة المرسومتان على كتف يحمل) سائراً وراء النعش الذي فيه الأمة العظمى ودولة [illegible] الامراء اعضاء الاسرة السلطانية واصحاب المعالي امناء الحضرة وكبار موظفي السرايات السلطانية وعظمة نائب الملك لابساً بدلة [illegible] العسكرية (معلوم امامه [illegible] صورة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء (معلوم تحته بعلامة ×) واصحاب المعالي الوزراء — وقد صورت هذه الصورة في ميدان الثكنة الحمراء يوم الاربعاء ١٠ اكتوبر

[illegible] صورة للاساتذة المدارس العالية يتقدمون امام مركب النعش [illegible]



صورة الموكب قبل النعش مباشرة ويرى فيه حضرات أصحاب الفضيلة العلماء يتقدمهم صاحب الفضيلة الشيخ ابو الفضل شيخ الجامع الازهر وكان يتقدمهم تلامذة المدارس العالية كما ترى في اسفل الصفحة السادسة ويتقدم هؤلاء تلامذة المدرسة الحربية فالموسيقى البيادة فالجنود السواري فجنود الاورطة الثانية فموسيقى السواري فالحرس السلطاني فرساناً ومشاة . وكان نعش الفقيد العظيم محمولاً على اعناق البحارة كما تراه مصوراً في الصورة الكبيرة التي على الصفحة الثانية عشرة



صورة معتمدي الدول والقناصل وقائد الجيش البريطاني وحضرة صاحب المعالي سردار الجيش المصري واعضاء صندوق الدين ومستشاري الوزارات الخ الخ يسيرون وراء النعش (هذه صورة الموكب كما مر بعد مرور الموكب الذي فيه عظمة السلطان فؤاد في الصورة التي في اعلى الصفحة السادسة

جنـاية في الاسكندرية

روّع الاسكندريون في اول هذا الشهر لهول جناية فظيعة جناها فتى غرّ احمق كاد يودي بها حياة زكية بريئة لولا لطف الله . ولقد افاضت الصحف في وصف الجناية وصار الناس يعرفون امرها وكيف ان بطلها اميل يزبك اقتدى باللصوص القتلة الآ ثمين الذين كان يقرأ اخبارهم في الروايات وينظر تمثيلهم في السينماتوغراف فتلثم كما يتلثمون وتسرق الخطى الى مكتب المحامي المعروف خليل افندي اورفلي في آخر النهار واستفرده وهدده بالقتل ولما حاول المقاومة ضربه بقطعة من حديد على رأسه ضربتين شديدتين فشج رأسهُ وارداهُ جريحاً غائباً عن صوابه وبادر الى الخزانة التي علم الجاني ان فيها مالاً هو بيت قصيده فتناول ما وجدهُ فيها وقيمتهُ نحو ٢٣٠ جنيهاً ولاذ بالفرار من غير ان يشعر احد في البناية به ولم تعرف الجناية الا بعد ما كان قد اطلق ساقيه للريح وظنّ انهُ بمأمن من يد العدل والقانون وان جريمتهُ ستبقى سراً مكتوماً لايستطيع رجال البوليس السري المصري اكتشافه. على ان ظنه لحسن الحظ خاب فان لبوليس الاسكندرية عين ساهرة لا تنام فما انقضى على وقوع الجناية اكثر من بضع عشرة ساعة حتى كان مفتش ضبط الاسكندرية ومفتش البوليس الملكي ووكيله يقتفيان آثار المجرم ولم تكن ضحية وعشاها حتى كان المجرم مقبوضاً عليه بيد العدل والقانون . ولا يزال الى ساعة كتابة السطور مكبلاً بالحديد بين جدران السجن ينتظر ساعة المحاكمة الرهيبة. وقد كثرت الدلائل والاثباتات التي تشير الى انه هو الجاني الاثيم دون سواه. ولاسيما انه حاول الانتحار عدة مرات بطارق غريبة. ويسرنا ان المعتدى عليه آئل الى الشفاء بعد ما ظلّ اياماً كثيرة في حال منذرة بالخطر وبعد ماقلق عليه اهله ومحبوه قلقاً عظيماً



كمال افندي طرابلسي وكيل مفتش البوليس الملكي في الاسكندرية وهو الذي قبض على الجاني اميل يزبك بعد وقوع الجناية بمدة يسيرة

هذا وما نريد اثباته الآن امران حريان بالذكر — اولهما نشاط ذلك الموظف الهمام كمال افندي الطرابلسي وكيل مفتش البوليس الملكي في الاسكندرية وحذقه ومهارته في الاستدلال من الآثار القليلة التي تركها الجاني الى الاهتداء اليه بسرعة فائقة تجعل مقام البوليس الملكي المصري في مصاف بوليس اوربا مهارة ودهاء ونشاطاً وذكاء وتعود على ذلك الموظف النشيط بالثناء والشكر

واما الامر الثاني فهو العبرة التي يجب على الوالدين ان يعتبروا بها . فقد عرف ان الجاني اميل يزبك كان ينزع منذ صغره الى الخديعة والمكر والسرقة والاحتيال وانه لما كبر ازداد فيه الميل الى اللصوصية والشر — ومن شب على خلق شاب عليه — وقد كان يطالع القصص التي محورها السرقة واللصوصية



منظر الباب الذي اختبأ الجاني وراءه والقى المحامي اورفلي على الارض بضربتين على رأسه — انظر آثار الدم على الارض وعلى الباب

والجنايات ويتردد على دور السينماتوغراف التي تمثل ادوار اللصوص والعيارين مع البوليس السري الخ الخ فكانت النتيجة ان هذا الشاب ارتكب ما ارتكب . فلو عني والداه في اصلاح خلقه الفاسد ومنعاه عن الاسترسال في الغواية والضلال لما بدرت منه تلك الجناية الفظيعة وانما هما تركاه على هواه فشب جانياً اثيماً زنيماً وتأصلت جراثيم الشر والفساد فيه وزادت نمواً بنمو جسمه ولاسيما بمطالعته القصص الجنائية وحضوره مشاهد السينماتوغراف المفسدة للاخلاق . فليعتبر الوالدون وليتعظوا



منظر مكتب المحامي اورفلي حيث كان جالساً لما اطفأ الجاني مجرى النور الكهربائي ويرى القارىء الخزانة الحديد في زاوية الغرفة وهي التي سرق منها اللص المال وهرب

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

الله اعلم ان كانت ظلنت اننا نتحدث بامرها . ثم قلت للفتى :— وهل تعرف ان كانت الفتاة تحبك

قال :— لا أوكد ذلك وانما اتوهم انها تحبني او تميل اليَّ بعض الميل وربما كنت مخطيء الظن

— وانت ؟— اما أنا فاشعر اني لا اجد راحةً في حياتي اذا اخفقت في كسب فوءادها . ولا أدري ماذا يكون مثلي اذا تحققت انها مشغولة الفوءاد بغيري

فقلت أوَما تعرفت بها ؟

— الى الآن لم اجد وسيلة لهذا التعارف السعيد الذي كنت تسمي به كنت تمنحني السعادة العظمى

— عجباً . بلغ بك الحب هذا المبلغ وانت لم تنل من الفتاة بعد « السلام عليكم »

قال :— بلغ مني الحب منتهاه . فغوثاً

وشعرت كأن فوءاد الفتى يتقطع فقلت وماذا كان من مقدمات التوصل الى الفتاة

قال :— آتي كل ليلة الى هنا عسى ان التقي بها وقد ثبت في هذا المساء وابوها لا يأتي بها الا كل اسبوع مرة وهذه هي المرة الثالثة التي سعدت بلقائها فيها

فضحكت وقلت : وهل تعدّ هذا التقاء

قال :— بل اعده فردوساً

— أما أنا فاعده بلهاً فهل عرفت شيئاً عنها

— كلاّ البتة . ولا اعرف من هو ابوها . ولم ار الى وسيلة لذلك

فقهقهت قهقهة خفيفة وقلت :— تشاهد هذه الفتاة الف مرة على هذا المنوال وتبقى كما انت مولعاً ولهاً معلقاً بحبال الهواء قال :— وماذا افعل

قلت ضاحكاً تنقصك الحيلة . ويلوح لي انك لم تقرأ او لم تسمع حديث في فن الغرام

قال اني لكذلك ياسيدي فبالله تجد لي وسيلة للتعرف بابي هذه الفتاة وبها حتى اذا علمت اني طالب يدها ندبت حظي وعجلت اجلي

فقلت هوّن عليك يا صاحبي . الأمر سهل عليه لك بلا تمنن . وانما اود ان اعلم حقيقة امرك لكي يكون مسعاي وطيد الاساس فهل انت في مركز اجتماعي ومالي يليقان لطالب عروس

قال :— اني موظف في الشركة . . . براتب كذا منذ شهرين فقط وقد ابلغتني الشركة بالامس ان وظيفتي اصبحت دائمة وان ترقيتي تتوقف على اجتهادي وليس لي من الاهل الاّ اخ طبيب اكبر مني لا يقطن في هذا القطر . وعندي من المال كذا وهو يكفيني لنفقات الزواج على ما أظن

— قلت ان مركزك وماليتك يخولانك الحق في ابتغاء الزواج . وانما يبقى ان نعلم ما اذا كان مقام الفتاة يقارب مقامك او أن كان هناك موانع نجهلها فان كنت تعرف ثمت موانع فلا تنكرها والاّ كنت كالعليل الذي يخفي عن الطبيب علته

فتنهد وقال ليس عندي الاّ مانع واحد وهو ان امي ماتت وهي توصيني ان اتزوج ابنة بنت عمها لانها وبنت عمها في زمن طفوليتنا تعاهدتا على تزويجنا عهداً مقدساً وأنا لا اعرف خطيبتي القديمة الاّ في عهد طفوليتنا وقد افترقنا يوم تيتمت ولم نعد نسمع بعضنا عن الآخرين شيئاً. وكنت عازماً على ان ابحث عن تلك الخطيبة القديمة الى ان صادفت هذه المخلوقة التي سلبت لبي . فلم اعد اهتم بوصية امي ولكن ضميري يوبخني لان أمي استحلفتني ان انفذ وصيتها

فضحكت وقلت ان العهود التي على هذا النمط لا تنطبق على عقل منطقي فانت في حل منها . ومع ذلك فاشور عليك ان تبحث عن خطيبة الطفولية لعلك تجد فيها سعادة اعظم

فصاح :— بربك لا. لا. ان سعادتي اصبحت مقيدة بهذه الفتاة . فان كانت مخالفة وصية امي لا تعد جرماً . . .

فقلت أرح ضميرك . لا تعد جرماً. لانك انت غير مقيد بعهد عقده غيرك في زمن حداثتك ولاسيما اذا كان اهل خطيبة الطفولية لم يبحثوا عنك . . .

— لم يبحثوا وقد انقطعت صلاتنا منذ مات ابي والدهر شتت شملنا جميعاً

عند ذلك نهض ابو الفتاة من مكانه فنهضت الفتاة فقلت لصاحبي لقد حان حين العمل فاتبعني حيثما اسير ومشينا اراقب الرجل وابنتهُ من بعيد الى ان رأيتهما يركبان الترام فقلت لصاحبي اعجل فقال الى اين

قلت :— الى حيث هما

قال :— يستحيل ان اتبع فتاة

قلت :— انك تتبعني وتصاحبني ولا شأن لك مع الفتاة . وأما انا فاعلم كيف ابرر عملي

قال :— ان الفتاة واباها يلحظاننا

قلت هذا ما اريد . فاذا كنت لا تكف عن الاعتراض ولا تطيعني الطاعة العمياء فلا تعتب علي اذا امتنعت عن مساعدتك في الأمر

وفي الحال اسرعت وركبت الى جنب ابي الفتاة واسرع صاحبي وركب الى جنبي وهو يتعثر كأنهُ اشلّ وما درج بنا الترام حتى التفت اليّ ابو الفتاة وقال حضرتك فلان المحامي ؟

قلت نعم عفواً هل من معرفة سابقة بيننا وانا نسيتها ؟

قال لا . وانما رأيتك مرة عند التاجر فلان . ولما خرجت من عنده اثنى عليك جداً وقال انك بارع في صناعتك مخلص لموكليك — بارك الله بكما

قال :— ولي قضية أودّ أن اعرضها عليك لعلك تتولاها . فاين مكتبك

قلت في النقطة الفلانية فاذا شئت فاصحبني الى هناك الآن لاني ذاهب الى المكتب لارى ما ذا تهيأ عندي لعمل الغد

قال :— اشكر لك اهتمامك اني مصاحبك

وأما الفتى فكان يدفعني بساعده هامساً :— يا لله من هذه الصدفة السعيدة تكون وكيله في قضيته ووكيلي في قضيتي في وقت واحد . يا لهذه المصادفة السعيدة . وكاد الفتى يجن فرحاً

ولما انتهى طريقنا في الترام نزلنا انا والرجل وابنتهُ واوعزت للفتى ان يستمر في طريقه

ثم اوعز الرجل للفتاة ان تستأنف طريقها الى المنزل ومشى معي الى ان بلغنا الى المكتب

وما جلست لدى مكتبي حتى قال لي :— هل حضرتك متزوج

فضحكت قائلاً :— لماذا تسألني ذلك

قال :— لماذا تضحك ؟

قلت لان غيرك سألني هذا السوءال الليلة . فاناً متزوج . وما وراء هذا السوءال

— بالطبع عندك بنون وربما كان عندك بنات

— عندي

— اذاً يهمك امر البنات وتقدر قدر مهمتهنّ

— نعم

— فلا اخفي عليك ان قضيتي ليست حقوقية

(تتمة الروايه على صفحة ١١)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٥ اكتوبر — صار الالمان في ميدان فلندر يقاتلون في العراء ولم يبق لهم من الاستحكامات سوى حفر القنابل * صحب الهر فون كيلمان وزير خارجية المانيا الامبراطور في رحلته الى صوفيا * استولى الروس على مرتفع ستيك كوك الى الجنوب من اورمية وعلى بعد ٥٠ منها * استعفى الاميرال فون كابل وزير البحرية الالمانية * اعترفت الحكومة الالمانية في بلاغها الرسمي بالمواقع التي خسرها الالمان في معركة امس * بلغ مجموع الاسرى الالمان الذين اسرهم البريطانيون في السنة الحالية ستين الف اسير

الثلاثاء في ١٦ منه — اخذ الالمان يدنون من القسم الشرقي من جزيرة ايزل في خليج ريغا وقد هجمت بوارجهم على جزيرة داجي فقابلتها البطاريات الروسية بنار حامية * اغرقت اربع مدمرات المانية وظل رجال البطاريات يقاتلون حتى فنوا فانزل الالمان جنودهم في البر * فضح المستر مورغنتو سفير الولايات المتحدة في الاستانة سابقاً دسائس المانية ونشر خبر اجتماع سري عقده كبار رجال الحكومة الالمانية في الاستانة يوم ١٤ يوليو سنة ١٩١٤ وقرارهم اعلان الحرب

الاربعاء في ١٧ منه — اعترف الروس باحتلال الالمان لمدينة ارنسبرج عاصمة جزيرة ايزل * يتقهقر الروس على جناح السرعة قاصدين النجاة بعبور كبري بين جزيرة ايزل وجزيرة ماون * يزداد الاعتقاد بان الهر كيلمان وزير الخارجية الالمانية يخلف الدكتور ميخائيليس وزير المانيا وقد كثر القيل والقال في عدم سفر ميخائيليس مع الامبراطور في رحلته الى صوفيا * اعدمت الراقصة الهولندية الجاسوسة ماتاهيري في باريس وابت ان تربط عينيها كالعادة عندما اطلقوا الرصاص عليها

الخميس في ١٨ منه — خسر الالمان مدمرتين واصيبت بعض مدمراتهم الاخرى بعطل كبير في المعارك البحرية التي دارت في مضيق سيلا شمالي جزيرة ايزل * اعترفت الحكومة الالمانية بان البلغاريين تخلوا للبريطانيين عن سهل ستروما * تقهقر الالمان على مدى الف يرد في ساحة فلندر امام جزء من خط الاستراليين * يرجح ان ترسل الولايات المتحدة مندوبين عنها في مؤتمر الحلفاء في باريس * تبين ان خسارة الالمان في معركة فلندر تزيد على خسارة البريطانيين ٧٥ في المئة * وصل امبراطور المانيا الى الاستانة

الجمعة في ١٩ منه — مس لغم بحري دردنوطاً المانية في اثناء القتال في خليج ريغا فانفجر ونسفها * نزل المارشال هندنبرج الى البر في جزيرة ايزل * وصف ضابط الماني فار من المانيا التمرد البحري في الاسطول الالماني فقال انه ابتدأ في ولهلمسهافن في ٢٠ يوليو وصار عدد المتمردين في آخر يوليو ٩٠٠٠ وقد قتلوا اميرالاً وخمسين ضابطاً واضرموا النار في العنابر والمستودعات واحرقوا بالوناً مسيراً وعصت حامية احد الحصون ولم ينته التمرد الا بعد ما وصل الجنود المشاة واعدموا عدداً كبيراً من المتمردين * بلغ مجموع الذين قتلهم الاتراك من الاروام وغربوهم عن اوطانهم ٧٠٠ الف نسمة في اسيا الصغرى

السبت في ١٨ منه — انعم جلالة ملك الانكليز بنشان القديسين ميخائيل وجورج على الماجور جنرال بروكنج الذي انتصر على العثمانيين في معركة الرمادية في العراق * خطب مندوب الاشتراكيين في مجلس الرخستاغ الالماني في مدينة فيربرج فقال اذا لم يعقد الصلح بعد بضعة اسابيع فان الثورة تتمخض بين عامة الشعب * اصدرت الحكومة الفرنسوية اوامر مشددة بتضييق نطاق الصادرات الى بلدان المحايدين

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٥ اكتوبر — يحتفل اليوم رسمياً باستقبال المحمل الشريف في المصطبة ويرأس الاحتفال عظمة مولانا السلطان * تحقق النيابة في مسألة اوراق البنكنوت المزورة التي بفئة ١٠٠ جنيه * نشرت الصحف مواعيد القطرات الجديدة لسكة حديد الحكومة * توفي الى رحمة الله المرحوم روفائيل عبدالله خوري مدير بنك الموريجاج في الاسكندرية تغمده الله برحمته ورضوانه

الثلاثاء في ١٦ منه — جادت مكارم الحضرة السلطانية بمبلغ ١٥٠٠ جنيه لفقراء الجمعية الخيرية الاسلامية صدقة عن روح ساكن الجنان السلطان حسين * نشرت الصحف صور التلغرافات التي ارسلتها الحكومة البريطانية لعظمة مولانا السلطان تعزية بفقد عظمة السلطان حسين * وتلغرافات الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية وتلغراف تعزية من جلالة ملكة الانكليز الى صاحبة العظمة السلطانة ملك * استقال صاحب السعادة ابراهيم باشا رأفت وكيل وزارة الحربية وسيعين صاحب السعادة محمود باشا حلمي مكانه

الاربعاء في ١٧ منه — ابّن صاحب السمو رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية المغفور له السلطان السابق في مجلس ادارة الجمعية ونشرت الصحف تأبينه واجتمعت الجمعية العمومية للجامعة المصرية يوم الاحد فالقى صاحب المعالي عبد الخالق باشا ثروت خطبة تأبين ورثاء في الفقيد العظيم نشرتها الصحف ايضاً

الخميس في ١٨ منه — يحتفل اليوم بعيد رأس السنة الهجرية فيستقبل عظمة مولانا السلطان المهنئين في سراي عابدين اعاد الله هذا العيد على المسلمين بالامن والهناء والرخاء * نشر بلاغ رسمي عن الحالة في ميدان فلسطين وانها لم تتغير عما كانت * امتنع عمال معمل سجاير بيكيان في الاسكندرية عن العمل

الجمعة في ١٩ منه — تشرف رجال الصحافة بمقابلة عظمة مولانا السلطان في التشريفة العمومية فشملهم عظمته بمكارمه وتعطفاته وخاطبهم شاكراً ما ابدته صحفهم من المجاملة وآماله منها فاجابه حضرة الدكتور صروف شيخ صحافيي مصر مؤكداً لعظمته اخلاص الصحافة للسدة السلطانية وللوطن

السبت في ٢٠ منه — ادى صاحب العظمة مولانا السلطان الصلاة امس في مسجد محمد علي وبمعيته اصحاب المعالي الوزراء وكبار العلماء والاعيان * استعفى سمو الامير اسمعيل داود الملازم بالف وياور المغفور له السلطان حسين من الجيش الم

ليس لنا فيما قضاه الله راد

توشيح بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

إن غاب بدرٌ للمعالي والكمال
بدا بآفاق العلا لنا هلال
وإن أصمّ الدهر أوعزّ السؤال
نلنا من الايام موفور المنال
ولو فقدنا الشهم غوث المعدمين — نعم السلف
لسوف نحظى بالصفا فاستمهلوا — وبالترف
يا مصر ان واريت شهماً في التراب
قد اعتلى عرشك مرفوع الجناب
وكل سيف مشهر يأوي القراب
وكل عضب نرتجيه للصعاب
فاستبشري وكفكفي الدمع السخين — حزني الضرف
مذ ارتقى العرش فؤاد الاول — نلنا الشرف
نمْ يا حسين وابقَ في أعلى مكان
فصنوك للبرّ وللعدل ميزان
فانت في الفردوس في أسمى جنان
ومصر ما زالت بعز وأمان
لك الندى بين نعيم المحسنين — بنا غرف
أخوك ذو الرأي السديد الامثل — به اتصف
أعليت للدين وللعدل منار
وسطر السلطان آي الافتخار
وكنت لا ادري معاني لاصطبار
اصبحت في رغد وحزت الانتصار
على الزمان المودي بالشهم الامين — يا الأسف
لمالك الاوطان حكم عادل — به اعترف
ليس لنا فيما قضاه الله راد
وقد رأينا الملك مرفوع العماد
لو خيّم الحزن على كل العباد
قد خفقت رايات بشر في البلاد
قد نكست اعلام فوق عابدين — عم الاسف
قد رفعت والمخلصون ابتهلوا — من الشغف
ان رحل السلطان عن ملك ابيه
فالملك مزدان باشراق اخيه
وقالت العلياء قولاً نرتضيه
قد شدت للتاريخ بيتاً قلت فيه
قد مات محيي ازمن العدل حسين — نعم السلف
١٠٤ ٤٤١ ٦٨ ٩٨ ١٣٥ ١٢٨ ١٦٠ ٢٠١ سنة ١٣٣٥
وآنس الملك فؤاد الاول — خير خلف
١١٧ ١٢١ ٩١ ٦٨ ٨١٠ ٧١٠ سنة ١٩١٧

﴿ تتمة الرواية من صفحة ٩ ﴾

وانما تختص بابنتي . ولا بد ان تكون قد لاحظت ان بعض الشبان حاموا حولنا في هذا المساء كالنسور

— اجل لاحظت جيداً

— اذاً هل تتفضل ان تخبرني شيئاً عن الفتى الذي كان معك

— الحق اني نسيت اسمه . اذ لم اتعرف به الا في هذا المساء — عجباً وكيف تجده

— هل لك فيه مأرب

اجل اني ملاحظ انهُ يميل الى الفتاة واعتقد انهُ فاضل

— وبالطبع تلاحظ ايضاً ان الفتاة تميل اليهِ

— اذاً لاحظت حضرتك ذلك . أما انا تجاهلت الامر امام ابنتي ولا ازال اتجاهله ريثما تحقق امر الفتى حتى اذا لم اجده كفئاً كان عندي طاقة على تدارك الخطر . واني لواثق بمشورتك ورأيك ونصحك لما سمعتهُ من طيب قلبك واصالة رأيك فماذا تقول

— اقول اني اود قبل كل شيء ان اعلم زبدة ما يتعلق بابنتك كما علمت زبدة ما يتعلق بالفتى وثم ابدي لك رأيي في الفتى

— لك حق . ابنتي وحيدتي ووريثتي وانا تاجر متوسط عندي تجارة حسنة ورأس مال كاف ولا دين عليّ ولهذا اود ان يكون صهري لائقاً لان يكون ابني ايضاً والا فاني احول دون زواج ابنتي بمن لا يليق لمصاهرتي

— حسناً جداً . وانا ارى ان الفتى اذا كان صادقاً فيما رواه عن نفسهِ فهو صهرك اللائق . ومع ذلك سأتحرى صحة كلامهِ . على ان ذلك لا يمنع من تعرفك به وتعرفه بالفتاة

اذا كنت تستحسن ذلك فليكن ما تريد. متى؟

— غداً صباحاً في روض الفرج

— حسناً الساعة ٨ صباحاً نكون هناك

ثم رويت له ما علمتهُ من الفتى عن نفسهِ فخرج مرتاحاً

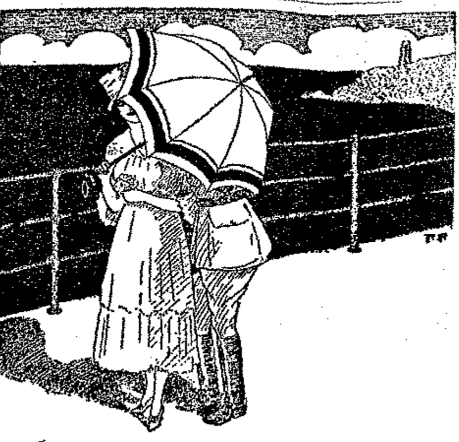
وفي الحال استدعيت الخادم وقلت له الآن سيأتي فتى في زي كذا واسمهُ كذا فقل له اني خرجت واني انتظره صباح الغد في روض الفرج لاخبره ماذا تم في القضية. وانما فعلت كذلك لاني قدرت ان الفتى مع خفة روحهِ ورقة احساسهِ لا بد ان يضايقني في الاسئلة والحديث وانا لا اود ان اروي له شيئاً قبل اللقاء المنتظر لئلا يقضي ليله متأرقاً

قبل الساعة الثامنة من الصباح التالي كنت في الروض فرأيت الفتى كانه قد نام هناك . فقال خفت

(التتمة على صفحة ١٣)



صورة نعش فقيد الوطن المغفور له ساكن الجنان السلطان حسين الاول محمولاً على أعناق البحارة ويتقدمه أصحاب الفضيلة العلماء والى جانبي النعش صفان من الياوران يتقدمهما صاحب السعادة شحاته باشا كامل وجناب الميرالاي كني بك



مطلوب لهذه الصورة موضوع يقع في كلمات قليلة لا تتجاوز سبع كلمات بشرط ان يكون القالب حربياً يطابق معنى الصورة . الجائزة خمسة جنيهات مصرية لاحسن جواب يحكم بهِ صحافي كبير وشروط المسابقة في العدد القادم وقد نشرت في العدد الماضي

(تتمة الرواية من صفحة ١١)

ان تخلف موعدك

فابتسمت وقلت: — لن اخلفهُ ولو كان موعداً لابلاغك بالفشل فكيف اخلفه وهو موعد للقائك بالعروس الآن

فاضطرب وازمهرَّ واكفهرَّ ثم امتقع وقال: — رحماك لا تسحق فؤادي بالمزاح

فقهقهت وقلت انظر هناك . الا تراها تسير الى جنب ابيها

فدهش اذ رآها ولم يعد يدري كيف يمشي وكيف يجلس . وما هي الا هنيهة حتى كنا نحن الاربعة حول خوان الامس والفتى الى جانبي وابو الفتاة الى جانبها وقد عرفتهم بعضهم ببعض فقال الرجل للفتى حضرتك من بيت فلان من اي بلد فان من هذه العائلة اناساً في بيروت وصور والشام

فقال الفتى نحن من الشام

فقال الرجل اسم ابيك — فلان

— واسم امك ؟

فتردد الفتى كانهُ تذكر عهده لامهِ

فسبقهُ الرجل قائلاً : — اليس اسمها فلانة

— اجل . ان اسمها فلانة . فهل تعرفها

— واعرفك وقد حملتك على ذراعيّ ليكن اسم الرب مباركاً — عفواً حضرتك فلان الفلاني

— نعم . وانت ضالتي المنشودة تعال اقبلك فدهشت من خاتمة هذا التعارف وعانق الفتى الرجل والفتاة تختلج تزمهر . ثم قلت اني اود اعلم سر هذه المعرفة القديمة

فقال الرجل كنت وابوه صديقين حميمين وشريكين في التجارة وقد تزوجنا ابنتي عم . ثم لما توفاه الله رامت امه ان تأخذ نصيبها من التجارة لكي تعلم اولادها . فحللنا الشركة واخذت حصتي . وجئت بها الى مصر . وبقيت هنا ولم اعد اعلم ماذا جرى لاصدقائي القدماء

فقال الفتى : — اما امنا فاخذتنا الى بيروت حيث علمتنا ولما صار اخي طبيباً استخدم في قبرص وارسلني الى اوربا فدرست الهندسة وعدت. ولما لم اجد في قبرص مركزاً يفي بمطامعي نصح لي بعضهم ان آتي الى مصر

— وامك ؟

— توفيت منذ بضع سنين وقد استحلفتني ان ابحث عن خطيبتي لعهد الطفولية — هذه هي فاقدمها لك

ووضع يد ابنته في يد الفتى وهما ترتجفان واجلس الفتى الى جانبها وهو يقول تبارك اسم الله

اما انا فكنت في مزيد الدهشة وكدت اشعر اني لم اقض امراً يستحق ثناء لولا ان الرجل والفتى بالغا في مجاملتي ودعاني الرجل للغداء مع العريس عنده

فقبلت الدعوة ولما دخلت في المنزل استقبلتني العروس مبالغة في الابتسام وانا اراها اجمل مما رأيتها قبلاً وقدمت اليّ هدية . ففتحتها فاذا هي علبة سكاير من الفضة وقد كتب عليها اسمي وتحته

« مؤلف القلوب »

« من يحرر العروسين مدعوٌّ لحضور العرس »

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 142 - Vol. III. CAIRO 29th. OCTOBER, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل اشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٤٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

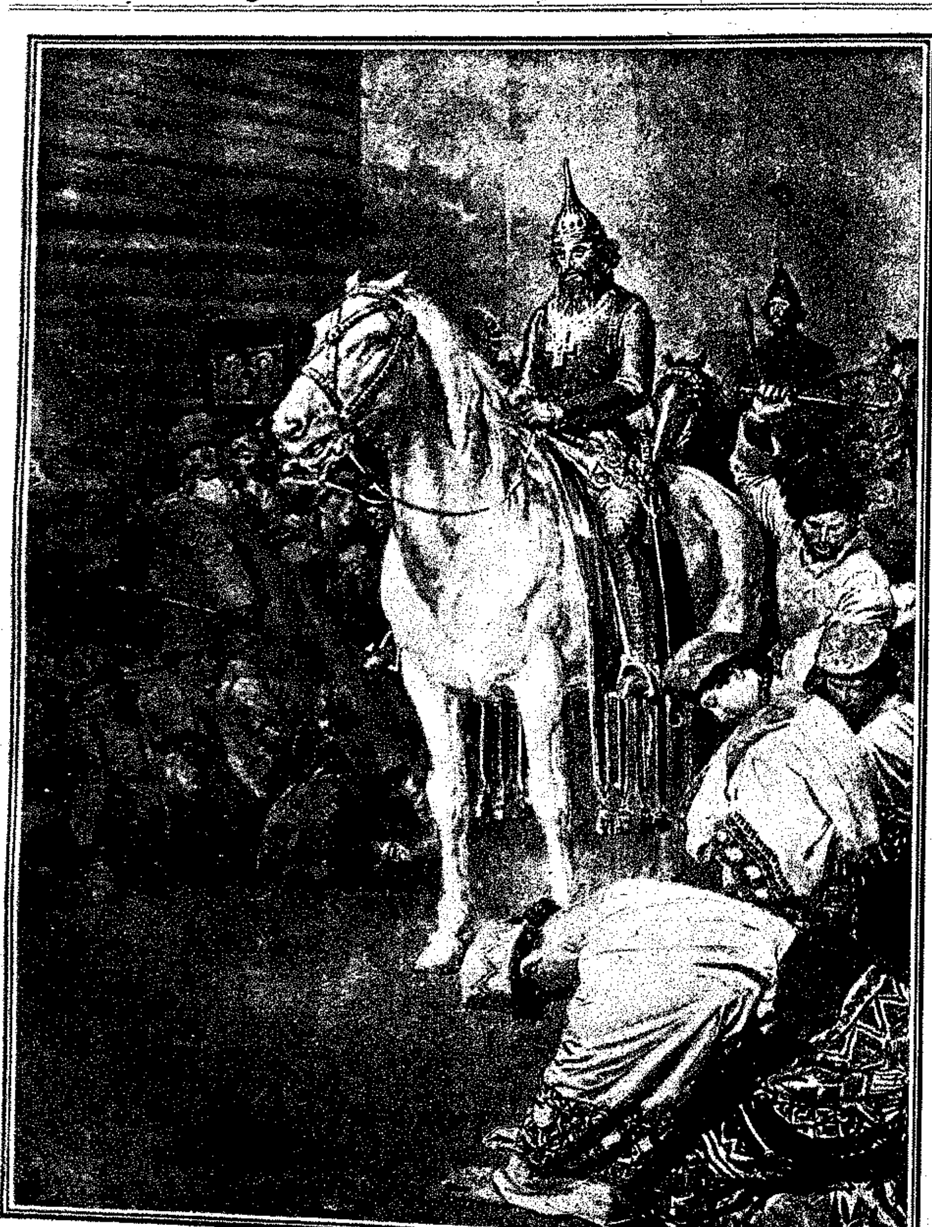
ايفان الهائل

على مسرح من مسارح التمثيل الكبرى في لندن يمثلون الآن رواية «ايفان الهائل» ويقوم الممثل الذائع الصيت رو برت باركر بتمثيل دور ايفان وايفان هذا احد قياصرة الروس يرجع تاريخ عهده بالملك الى ما بين سني ١٥٣٠ و ١٥٨٤ . اشتهر بظلمه وقسوته وحبه لسفك الدم وذبح بني البشر فما انتهى زمن حكمه الا كان قد افنى عدداً كبيراً من رعاياه قتلاً وشنقاً ونفياً وتعذيباً

ولقد جاء تمثيل هذه الرواية هذه الايام في اكبر عاصمة من عواصم العالم في زمن موآت يتذكر الناس فيه افعال ايفان غشوم هو ايفان اليوم ونعني به امبراطور الالمان . فالشبه بين الاثنين قريب جداً والفرق ليس بعيداً

فقد كانت لايفان اطماع سياسية اشعبية — كان نهماً جشعاً طماعاً يريد الانقضاض على الدول التي تجاوره وافتراسها شأن ولهلم اليوم

كان ايفان قاسي القلب غليظ الكبد ختالاً عاتياً يختال بنفسه تيهاً واعجاباً يحسب انه في مصاف الآلهة وانه فوق مصاف البشر وذلك هو شأن ولهلم اليوم فقد عرف الناس اجمع انه مصاب بجنون مطبق. يزعم النبوغ والتفوق على العلماء في العلم والشعراء في الشعر والمصورين في التصوير والقواد في القيادة والساسة في السياسة وانه امام رجال الدين يمثل قوة الله على الارض — اللهم نستغفرك كثيراً. ولما كان وجه الشبه على ماذكرنا آنفاً قريباً جداً بين ايفان الطاغية وولهلم الهوهنزلري (التتمة على الصفحة ٧)



ايفان الغشوم يدخل مدينة بسكوف لينزل نقمته بسكانها رعاياه الذين ذبحهم ذبح الاغنام وسبا نساءهم وبناتهم ودمر المدينة تدميراً فما ابقى فيها حجراً على حجر فهذه الصورة تمثل ذلك المنظر الذي يظهر على مسرح (تياترو) دوري لين العظيم في لندن



هذه صورة اعضاء الوزارة الفرنسوية التي ألفها المسيو بانليفه في اواسط الشهر الماضي وفرنسا في اشد ازماتها المعروفة — ازمات خارجية وازمات داخلية سياسية وحربية — وقد حاولت هذه الوزارة ان تستعفي اخيراً اثر القبض على الجاسوس بولو باشا واعوانه وكشف مخبآت بعض الموظفين فلم يقبل رئيس الجمهورية استعفاءها ولكنهُ قبل استعفاء الوزير المسيو ريبو وخلفهُ المسيو برتو . واسماء الوزراء المصورين هنا هم ١ . لوشور للذخيرة . و٢ . ستاغ للداخلية و٣ . غوتز للمالية و٤ . ديوي و٥ . دومر لجنة الحرب و٦ . ريبو للخارجية (استعفى) و٧ . بانليفه رئيس المجلس ووزير الحربية و٨ . بورجوى لجنة الحرب و٩ . برتو لجنة الحرب (الآن للخارجية) و١٠ . برات للحقانية و١١ . شـومه للبحرية و١٢ . كلافيل للاشغال و١٣ . دافيد للزراعة و١٤ . موري للبحرية التجارية والباقون وكلاء الوزارات

بين كثبان الاهرام

بقلم نقولا افندي الحداد

حدثني الصديق المالي الكبير — واستعير له اسماً فكتور دامي وللقارىء ان يتكهن في اسمه الحقيقي وجنسيته ما شاء كما يتكهن في حقيقة غيره من اشخاص هذا الحديث . قال : —

في عصر يوم طما كربه عليّ كطوفان نوح قصدت الى جهة الاهرام كأني اهرب من فيضان الكروب وأنّى لي الهرب وهذا الفيضان يغطي نفساً اشمّ من قمم الاهرام . فكنت كهابيل بعد ان قتل اخاهُ قايين لا ادري ايّ ارض ستستبطن جثتي

اوغلت ما بين الكثبان التي وراء الاهرام . وهجير الصيف يبعث من خلال الرمال لهيباً ينافس لهيب اشعة الشمس المحرقة . فكأنني ذاهب توّاً الى سقر . وما زلت اضرب بين تلك الكثبان الى ان استوقفني مرأى شبح ملقى بين كثبين فوجمت مرتعداً وتلفتّ حولي عسى ان ارى أنساً او جناً يلوح في تلك الرمال فلم أرَ الا هواء الجوّ مترجرجاً من حمارّة القيظ . فتقدمت نحو ذلك الشبح استكشف سرهُ شأن كل بشر لا يتردد في استكشاف الاسرار وانا جزع من سوء المغبة . وكثيراً ما يهولك السر قبل ان تتحققهُ . ودنوت منهُ على قيد ذراعين فاذا بي اراني لدى بدن في ثوب امرأة . فتقدمت اتحقق هل هي جسم حيّ ام جثة باردة القلب . ولمستها فاختلجت ونظرت اليّ نظرة خائفة ومخوفة في وقت واحد . فتكلفت الابتسام وقلت على الفور : — عفواً يا سيدتي لا يسع من يمرّ بك ايّاً كان انا او غيري الا ان يتعرض لك بخير او بشرّ . والحمد لله اني لست من اهل الشر

ولكني كنت كمن يخاطب ميتاً لا حيّاً . فما لبثت ان اطبقت اجفانها كأنها لم تسمع ما اقول . فناديتها : « سيدتي » وكأني « قد اسمعت لو ناديت حيّاً » . ولولا تورّد خدي المرأة بل ازهرارها في وسط ذلك السعير واختلاج يدها في كفي لقلت انها تفارق الحياة بيد اني خفت انها تفارقها . فماذا افعل هل اتركها لرحمة الطبيعة التي تركت نفسي لها . ليس في غريزة انسان ان يفعل ذلك مهما كان طبعه وكانت طينته . فنظرت حولي استنجد بشراً او طبيعة فلم اجد الا هجيراً يتوهج . بيد اني رأيت كثباً يلقي ظلاً الى الشرق فاحتملتها بين ذراعيّ الى ذلك الظل فكنت وهي في ثوب ابيض كأني احتمل حمامة بيضاء والقيتها في ذلك الظل وشاورت نفسي في هل استطيع احتمالها ميلين الى قرب سفح الهرم وثم استغيث باهل الحمير فاذا بي اخشى ان اقع بها واهياً وربما قضينا معاً وهي بلا اثم ولا حرج . او اتركها واعود وحدي استفز الاعراب لنجدتها . ولكن خطر لي ان قد يسؤها ذلك هذا اذا بقيت حية . فرأيت ان الطريقة المثلى ان اعالج اغماءها عسى ان تفيق فجعلت من برنيطتي مروحة اروّح لها تارة واهزّها واناديها اخرى الى ان فتحت عينيها قائلة : — بربك لماذا تقلقني وانا اريد الرحيل الى الابدية

فقلت : — ليس ذلك في يدك يا سيدتي اذا كان لك اجل مسمى . على ان الرحيل الى السماء التي تلتقين لها لا يكون في طريق جهنم

فتنهدت وقالت : — لعلك ملاك من السماء

— بل اني من اهل الارض يا سيدتي وكنت راحلاً رحيلك فلما رأيتك عدلت

— لماذا عدلت ؟

— للسبب الاول الذي ذكرتهُ لك . هل تشعرين في نفسك احتمال هذا القيظ ولو نصف ساعة ريثما اذهب وآتيك بقطرة منعشة

— لا . لقد لقيت القطرة المنعشة في عطفك . اود البقاء في هذا الجحيم فان كان الاجل المسمى لم يحن بعد اعود متى بردت غلة هذه الرمال والا . . . فلا تحمل نفسك عبثاً لاجلي

— اذاً لا اظنك تبخلين عليّ بحظ كحظك وقد اتفقت غايتانا

وكان سكوت عدة دقائق كانت المرأة فيها مغمضة الجفون نصف اغماض وصدرها يرتفع وينخفض فوق انفاسها الحرّى وكأن الطبيعة التي تقاتل جسدها ونفسها لم تستطع ان تقاتل جمالها الفتان الذي محق غياهب غمي ورد لي همتي وعزمي

بعد دقائق لا ادري عددها نظرت فيّ نظرة رجاء وقالت يلوح لي ان الاجل المسمّى لم يحن بعد فاني اراني منتعشة في هذا الظل فكيف انت

— ارى فيّ ما ترين يا سيدتي

و بعد سكوت هنيهة قالت : — « ممّ انت هارب الى الابدية » فبقيت صامتاً دقيقة ثم قلت : — من جرم ارتكبته يا سيدتي

— رباه . ما هذا الجرم الذي يكون الموت اسهل من عقابه

— لست هارباً من العقاب يا سيدتي لان العقاب لا يتجاوز بضع سنين في السجن وانما انا هارب من الجرم نفسه

— الجرم يتبعك حتى الابدية يا صاح فلا مفر منه

— لهذا عدلت عن الهرب عسى ان استطيع ان اكفّر عنه ولو في المستقبل البعيد

— اذاً جرمك يمكن التكفير عنه ؟

— يمكن ولكن التكفير عنه صعب الى حد المستحيل

— الممكن لا يستحيل . ان كان ظني صائباً فالذي يلافي جرمك ويمحوه انما هو المال

— نعم يا سيدتي ولكنه مال كثير

فضحكت ضحكة خفيفة من خلال كآبتها سطع معها نور خلته نور السعادة . وقالت : — الانسان عمل المال يا صاحبي وما المال الذي عمل الانسان

— اجل يا مولاتي واي شيء لا يعمله الانسان . وكم من الاشياء التي يعملها الانسان حيناً يعجز عنها حيناً آخر

— صدقت ولكن هناك شيئاً عمل الانسان والانسان لا يعمله . فقد غفلتَ عنه

فترددت في تخمين هذا الشيء وارتبكت لدى تفهّم هذه الفلسفة وقلت رادّاً عجز الحديث على صدره : — اظن هذا الشيء الذي تشيرين اليه هو غرامك يا سيدتي

فتنهدت وقالت : — اجل هو هو . ان لي جرماً كما لك جرم ولكن جرمي لا يكفّر عنه . فانت انما المال يسكن عاصفة ضميرك . واما انا فليس ما يسكن ثورة نفسي . فهنيئاً لك . ليت المال يفتدي فؤادي

فابتسمت وقلت لقد فهمت الذي يعمل الانسان والانسان لا يعمله . ليس هو الا الحب يا سيدتي

— نعم هو الحب وجرمي فيه اعظم جرم . ليت المال يكفر عنه فابذله بسعة بذل حاتم طي

فقلت في نفسي ترى من تكون هذه المخلوقة التي لا ينقصها من نعماء سليمان الا الملك فعندها الحكمة والمال والحب . وقلت لها : — اني ارثي لك يا سيدتي واشعر بثقل بلواك من غير ان افهمها . ولكن مصابك غير مصابي ولكل مصاب علاج مستطاع او غير مستطاع . فعلاج مصابك الصبر فعسى

ان يكون لك صبر. وعلاج مصابي المال فلا يفيد فيه الصبر

فقالت ان الله مع الصابرين . اذاً ماذا تفعل اذا كان الصبر لا يعالج مصابك

— احد امرين اما ان اختفي عن هذا العالم وهو ما عدلت عنهُ. واما ان اسلم نفسي للبوليس وهو ما عزمت عليه. و بعد سني الحبس اسعى جهدي للتكفير ما استطعت

— يلوح لي انك لم تختلس المال بل فقدتهُ

— اجل فقدتهُ وهو لغيري. و يلوح لي انك فقدت قلباً كان في يدك

فتنهدت وقالت : — اجل فقدت قلباً ان يعود وسحقت قلباً آخر على غير قصد مني

فصمتُّ هنيهة ثم قلت : — اما الذي فقدته فأسأل الله ان يلهمك الصبر فيه . واما الذي سحقته افليس لك ان تجبر به ؟

فاختلجت وحملقت بي قائلة : — انك خير ناصح . بلى قد اجبره بعض الجبر . اني لفاعلة

ثم ادارت بصرها في ذلك الفضاء وقالت : — ارى الشمس آفلة والقيظ خفت وطأتهُ فهل تتفضل ان تعينني على العودة ؟

— اني في خدمتك يا سيدتي الى ان اقع في يد البوليس وامسكت بذراعها وتوكأت عليَّ ومشينا

ما بلغنا الى ميناهوس الا والشمس قد توارت ولم يبقَ الا احمرار الشفق. عند ذلك رأيت عن بعد عدة اذرع رجلاً يخاطب اعرابياً فقلت لها : — اظن ذلك الرجل بوليساً سرياً يبحث عني

— اظن نكبتك اثارت اوهامك حتى صرت تتخيل الاشباح بوليساً

فقلت : — بل اعرف ان الرجل بوليس سري

— وهل يعرفك؟ — لا. لا اظن — اذاً دعهُ الآن

وما زلنا نمشي حتى اقتربنا من الرجل فقلت له : اظنك يا هذا باحثاً عن غريم

فضغطت على ذراعي كأنها تنتهرني واما الرجل فقال : — لماذا تظن ذلك ؟

فقلت لا تنكر . والرجل الذي تبحث عنهُ كان وراء الاهرام

— والآن اين هو ؟

— اذاً تعترف انك باحث عنهُ

— من هو ؟

— انت تعرف من هو فلماذا تسأل ؟

— فدنا مني وهمس : — اجل اني ابحث عن فكتور دامي فهل تظنني اجده وراء الاهرام

— لا . لقد اخلى ذلك الخلاء . وانما اذا كنت تنشدهُ فاتبعني فاني اسلمكه يداً بيد

وكانت المرأة تتململ وتضغط على ذراعي نافرة من تعرضي للرجل . اما الرجل فقال : — اذا كنت تخدعني فانت مسؤول اكثر مني

قلت : — اني اعلم ذلك جيداً . فاذا كنت عديم الثقة بي فابحث عن الرجل حيث تشاء

قال : — اني واثق بصدقك

وركبنا القطار انزل منهُ حيث تنزل المرأة و ينزل الرجل حيث انزل . وما زلنا ننتقل من ترام الى ترام ونحن سكوت الى ان مشينا في شارع طويل عريض ربما كان اطول شارع في مصر . وكان الظلام مخيماً والمرأة تسأل بعض بوابي المنازل عن منزل شخص الى ان طرقت باب منزل ففتحته خادمة المنزل فقالت لها « اريد ان اقابل صاحبة المنزل » فدعتنا الى غرفة المقابلة . واما انا فأوعزت الى البوليس السري ان ينتظرنا خارجاً لاننا لا نطيل الاقامة هناك . ففعل

ولما دخلنا الى الردهة اطلَّ علينا ثلاثة اطفال اكبرهم لا يتجاوز السادسة على ما خمنت . فاقتربتهم الخادمة واخذتهم وبعد هنيهة دخلت علينا سيدة المنزل وفي وجهها ما يغني عن شرح غمها العظيم. وبعد ان حيَّت تحية بسيطة نظرت فينا تنتظر خبرنا فتناولت السيدة رفيقتي من جيبها دفتر تحاويل وكتبت تحويلاً ودفعتهُ الى صاحبة المنزل قائلة : — هذا يا سيدتي دين لك ولاولادك عليَّ

فاستغربت المرأة ذلك وتناولت التحويل ونظرت فيه وما لبثت ان قطعت ورمت التحويل في وجه السيدة رفيقتي فوقع بين يدي . فنظرت فيه فاذا هو تحويل بعشرة آلاف جنيه باسم مدام — قل مدام غارم من — قل من لويزا كارم. فدهشت عظيم الدهشة لاني كنت كسائر الناس قد عرفنا شيئاً عن علاقة غارم بكارم بعضهُ من الصحف و بعضهُ من اقاويل الناس

اما مدام غارم فلما قذفت بالتحويل قالت مستشيطة : — ليكن مالك لك يا امرأة فلا انا ولا اولادي نأكل من مال امرأة مهلكة حياة ابيهم . لقد سلبتني يا امرأة زوجي وسلبت اولادي مستقبلهم وثم تدخلين تحت سقفي ؟ انها لقحة لم يأتها احد من العالمين

فقالت رفيقتي : — مهلا يا سيدتي لا تتحدي لم افعل شيئاً مما تقولين . . .

— انك لكاذبة والا فلماذا طلقني زوجي وهجرني

— الذنب ذنبه وحده وما انا شريكتهُ فيه والا فقولي لي لماذا انتحر اذا كان قد طلقك وهجرك لاجلي؟

فأجابت المرأة وهي تمزج استشاطتها بالانتحاب لانك اغريته بحبك ولما علمت انهُ يطمع بمالك جحدته فانتحر

— اجل يا سيدتي انتحر لاني جحدتهُ ولكني لم اجحدهُ لانهُ طمع بمالي ولا طمع به بل لاني علمت انهُ ذو زوجة واولاد

— ومن يصدق انك كنت تجهلين ذلك يا خائنة

— شكراً لك يا سيدتي . ثقي اني لما علمت انهُ ذو زوجة واولاد صددتهُ فظن ان طلاقك يسترضيني ففعل من غير ان يستشيرني فلما اخبرني ان الحائل بيني و بينه زال نقمت عليه ووبخته واكدت له انه ما من قوة تحت السماء تستطيع ان تضمه اليَّ ونصحت له ان يعود الى عيلته . وما خطر لي انه يسمع النصيحة معكوسة فينتحر . هذه هي الحقيقة يا سيدتي وليس غيرها سبب لانتحار زوجك اذا كنتُ راضية عن تركه بيته وهجرانه زوجته واولاده . ومع ذلك رأيت ان اكفر عن ذنبه الذي لم اشاركه فيه بان اضمن لبنيه مستقبلهم . فارجو منك ان تقبلي هذا التحويل

وتناولته من يدي ودفعته لها . اما تلك فخطفته ومزقته شذر مذر ورمته في وجهها قائلة وهل تظنين اني اقبل منك ثمناً لزوجي وابي اولادي يا فاجرة . مهما يكن السبب فانا فقدنا عميد البيت بسببك. فلا ندنس يدنا بمال منك ونحن والحمد لله في غنى عن مالك

— حبذا ان تكوني في غنى . غير اني اريد ان يكون اولادك اغنى حالاً واسعد مآلاً . والقليل الذي عندك قد لا يكفي لتعليمهم

فقاطعتها قائلة : — اخسئي يا هذه ان لي في « بنك الرهنيات النقلية » ما يكفي لتعليم اولادي من مالي الخاص

فاختلجت عند ذلك وقلت : — اذا كنت يا مدام غارم تعتمدين على مالك في بنك الرهنيات النقلية فاظنك تبنين قصراً في الهواء فالافضل ان

(التتمة على صفحة ٩)

كيف يحاول الالمان ان يردوا سيل الحلفاء الجارف

قال الاهرام الاغر في سياق مقالة عن الحفر المسلحة : ومما يجدر بالذكر ان هذه الحرب قد احدثت انقلابا عظيماً في القواعد التي كان النقادون الحربيون يعدونها من الاوليات التي لا تقبل الجدال . ومن اهم تلك القواعد ان الفريق المهاجم يخسر عادة اكثر من الفريق المدافع . على ان وقائع هذه الحرب قد اثبتت ان هذه القاعدة ليست بالضرورة صحيحة بل تكاد تكون الآية معكوسة لان الفريق المهاجم في الحروب الحديثة لا يهاجم الا بعد تمهيد مستوفى بالمدافع وفي اثناء ذلك التمهيد يكون الفريق المدافع قد فقد عدداً كبيراً من رجاله وهذا العدد لا بد ان يزداد عند وثوب الفريق المهاجم من مربضه

لذلك تجد ان اسلوب الدفاع الحديث مع ما فيه من المزايا على اساليب الدفاع القديمة هو اشد فتكاً بالفريق المدافع من تلك الاساليب وهذه الحقيقة هي التي حملت الالمان على التماس اسلوب جديد (الحفر المسلحة)



الجنود البريطانيون يدنون من الحصن او الحفرة المسلحة ويقذفون قنابل اليد الى داخلها قبيل استيلائهم عليها

وهذا الاسلوب الجديد هو كما قلنا اسلوب الحفر المسلحة التي هي اليوم خطوط الالمان الامامية والالمان لا يضعون فيها الا حاميات صغيرة ولكن وراءها صفوفاً اخرى فيها حاميات اكبر

والحفر المسلحة انواع تختلف باختلاف حجومها ومراكزها وتتفق في كونها مبنية بالاسمنت المسلح وقد روعيت فيها مسألة جعلها تثبت على قنابل المدافع الضخمة

ثم ان الحفرة المسلحة تشبه قفصاً كبيراً كالاقفاص التي توضع فيها الطيور والدجاج على انواعها الا ان جدرانها كلها عبارة عن اسوار مبنية من الاسمنت المسلح والمعزز بالواح الفولاذ لكي لا تخترقه قنابل المدافع الضخمة ولكل حفرة باب من الفولاذ الضخمة يقوى على كل هجمات الهاجمين ولا تؤثر فيه المدافع السريعة . وقد تكون الحفرة المسلحة مكعبة او مكعبة مستطيلة وتختلف حجومها اختلافاً عظيماً

اما سقف الحجرة فقوي جداً وهو من الاسمنت المسلح معززاً بعوارض الفولاذ . وفي أعلى جدران الحفرة المسلحة ثقوب لاطلاق المدافع السريعة منها

ويتراوح طول الحفرة المسلحة بين ست اقدام و١٢ قدماً طولاً ومثل ذلك عرضاً وارتفاعاً . ولكن اهم شروط الحفرة ان تكون غائرة في بطن الارض بحيث لا يبقى منها الا اعلاها لاطلاق المدافع السريعة منها على الهاجمين

ثم ان الحفرة الواحدة قد تكون مقسومة في الداخل الى غرفتين تستعمل احداهما للذخائر والاخرى للجنود

ومع شدة مبالغة الالمان في الكتمان لا يستطيعون اخفاء الحفر المسلحة عن انظار الطيارين . نعم ان اخفاءها اسهل من اخفاء الخنادق ولكن الامر لا يتم بسهولة

والخلاصة ان الحفر المسلحة هي اشبه شيء بالجزائر في وسط ميدان الهجوم . وكثيراً ما تصاب احداها بقنابل مدفع ضخم فلا تؤثر فيها على الاطلاق ولكنها في هذه الحال كثيراً ما تقتل حامية الحفرة في الداخل من عنف الصدمة وقد يتفق ايضاً ان قنابل المدافع الضخمة تقع حول الحفرة المسلحة فتقلبها رأساً على عقب

ولما كانت جدران الحفرة المسلحة اقل منعة من سقوفها فتى انقلبت الحفرة المسلحة على قمتها او احد جوانبها امكن اختراقها بقنابل المدافع الضخمة . على ان الامر قد لا يقتضي في هذه الحالة اختراق الحفرة المسلحة لان حاميتها تكون قد قتلت في داخلها. لذلك ترى انه متى بدأ التمهيد بالمدافع فان كثيرين من حماة الحفر المسلحة يخرجون منها خوفاً من ان يدفنوا تحت انقاضها او من عنف صدمة القنابل الضخمة التي تصيبها

ومما يجدر بالذكر ان الالمان كثيراً ما يبنون الحفر المسلحة على اساس بيت من البيوت ومتى اكملوا بناء الحفرة ردموا البيت عليها فتتساقط انقاضه على سقفها فتزيدها قوة على احتمال قنابل المدافع الضخمة فضلاً عن ان تلك الانقاض تكتم الحفرة عن عيون الطيارين

على ان كل ذلك لا يمنع من رؤية الحفرة من الجو . ويؤخذ من الارصاد الجوية التي تقوم بها الطيارات على الدوام ان الالمان في ميدان الفلاندر قد استبدلوا نظام دفاعهم القديم بنظام الحفر الجديد وانهم لا يألون جهداً في سبيل تحسين اسلوبهم الدفاعي بموجب الدروس التي قد استفادوها من هذه الحرب واذا رجعنا الى خطوط الالمان في ميدان فلاندر نجدها عبارة عن مجموعات حفر مسلحة تمتد الى مسافة عشرات من الاميال، ومع ذلك فان الحلفاء قد حطموها وتغلبوا عليها تغلباً تاماً

الرسالة المشهورة

بخط امبراطور الالمان

فضائح المستر جيرارد

For the President
of the United States
Personally

I

10/VIII
14

Gebühren: Telegraphie des Deutschen Reichs.

Telegramm

Sr. Majestät des Kaisers und Königs.

1) H.R.H. Prince Henry was received by his Majesty King George V in London who empowered him to transmit to me verbally that England would remain neutral if war broke out on the Continent involving Germany & France, Austria & Russia. This message was telegraphed to me by my brother from London after his conversation with H.M. the King, & repeated verbally on the 29th of July.
2) My Ambassador in London transmitted a message from Sir E. Grey to Berlin saying that only in case France was likely to be crushed England would interfere.
3) On the 30th. My ambassador in London reported that Sir E. Grey in course of a "private" conversation told him that if the conflict remained localised between Russia – not Servia – & Austria

تمكنت اللطائف المصورة بعد انتظار طال من الحصول على الصورة الفوتوغرافية (المصغرة) لرسالة امبراطور المانيا التي كتبها بخط يده وسلمها الى المستر جيرارد سفير الولايات المتحدة في برلين في ١٠ اغسطس سنة ١٩١٤ لكي يرسلها تلغرافياً الى رئيس الولايات المتحدة رداً على ما عرضه الرئيس من التوسط في الخلاف الذي وقع بين دول الحلفاء والالمان مما ادى الى الحرب

وقد كتب الامبراطور هذه الرسالة على ست صفحات من ورق التلغراف الذي يستعمله خصيصاً ولم يسمح المقام بنشر الصحائف الست فاكتفينا بنشر صورة الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة المذيلة بامضاء الامبراطور

وكل من له دراية باللغة الانكليزية يستطيع ان يقرأ الرسالة بخط الامبراطور ويلاحظ ان ولهلم الثاني لم يتقن تلك اللغة فاخطأ في تهجئة بعض كلمات . . .

قال المقطم : قال المستر جرارد وقد ارسل الامبراطور ولهلم الى الدكتور ولسن في هذا التلغراف يقول ان الملك جورج اكد للبرنس هنري البروسي (شقيق الامبراطور) في اثناء زيارته للندن ان انكلترا تلتزم الحياد اذا وقعت حرب بين المانيا وفرنسا والنمسا وروسيا . وقال الامبراطور في كتابه اقوالاً تشف عن ان بريطانيا العظمى اقترحت ان يستولي النمسويون على بلغراد واكد ان الامور كانت جارية على ما يرام من تسوية الخلاف ولكنه دهش لما بلغه ان الجيش الروسي يعبأ واعترف الامبراطور في كتابه هذا بان ما عرضه الملك جورج من عدم التعرض لفرنسا اذا لزمت بريطانيا الحياد كان مبنياً على سوء تفاهم وان السر ادورد جراي لم يعبأ بهذا الاقتراح وانه جاهر بان انكلترا مضطرة الى الدفاع عن البلجيك وان الضرورة الحربية كانت تقضي على المانيا بخرق حرمة البلجيك لاسباب فنية اضطرارية الخ (راجع مقطم ٧ اغسطس و٨ اغسطس الماضي) . وقد بادرت الحكومة البريطانية حين نشر هذه الرسالة الى تكذيب ما عزي فيها الى الملك جورج والسر ادورد جراي

وقامت الحكومة الالمانية وقعدت لنشر هذه الرسالة وخافت الفضيحة والعار فانكرت خبر ارسال الامبراطور لها انكاراً باتاً فما كان من الصحف الاميركية والبريطانية الا ان ايدت صدق الخبر بنشر الصورة الفوتوغرافية للاصل الانكليزي الذي كتبه الامبراطور بخط يده (الذي نقلناه نحن هنا) والذي كان لحسن الحظ محفوظاً عند السفير جرارد فردت تكذيب الحكومة الالمانية وصحفها مفندة اياه واثبتت للملاء صدق اقوال السفير جرارد وسجلت شهادة ناطقة للدور الذي لعبه الامبراطور ولهلم في بدء هذه الحرب

Gebühren: Telegraphie des Deutschen Reichs.

Telegramm

Sr. Majestät des Kaisers und Königs.

Germany on strategical grounds, news having been received that France was already preparing to enter Belgium & the King of the Belgians having refused my petition for a free passage under guarantee of his country's freedom. I am most grateful for the President's message.

William I.R.

ضيفان كريمان من زعماء العرب



تزين هذا العدد من اللطائف المصورة بصورتي الشابين الشقيقين الشهمين نزيلي مصر وهما السيد نسيب البكري والسيد فوزي البكري وهما نجلا المرحوم عطا باشا البكري من الأسرة البكرية الشهيرة في دمشق. غادرا الوطن قبل نشوب الثورة العربية قاصدين المدينة المنوّرة ثم التحقا بزعماء الثورة العربية وانضما اليهم لما اعلن العرب استقلالهم ونادوا بجلالة الشريف ملكا عليهم. وهذان الشهمان من السوريين الاحرار الذين لم يصبرا على ضيم حكومة الاتحاديين ففرا من وجهها والتجأا الى العرب الكرام

السيد نسيب البكري

السيد فوزي البكري

ولقد اكرم جلالة الملك الشريف وفادة هذين الكريمين فاستقدم السيد فوزي الى مكة المكرمة واقامهُ نائباً عن وكيل الداخلية . واما السيد نسيب فلبث في صحبة سمو الامير فيصل قائد الجيوش العربية التي زحفت نحو الشمال وقد انحاز السيد فوزي ايضاً الى سمو الامير فيصل ثم جاء الى مصر وتبعه شقيقه السيد نسيب اليها فحلا فيها ضيفين كريمين على الرحب والسعة واحتفى اصدقاوهما واصدقاء الحكومة العربية السنية بهما اعظم احتفاء مدة اقامتهما بهذا القطر السعيد

لم يكتف الاميركيون بتكريم المارشال جوفر في بلادهم لما زارها مع رجال الوفد الحربي الفرنسوي في اوائل هذا العام بل ظلوا يبالغون في اكرامهِ واحترامهِ بعد عودته الى فرنسا فانهم جمعوا مالاً صنعوا به غصناً من الذهب الابريز النقي على مثال اغصان شجر السنديان (البلوط) وارسلوهُ الى سفير الولايات المتحدة في فرنسا ليقدمهُ هدية الى المارشال جوفر يوم عيد ذكرى المارن . فقدم السفير المستر شارب هدية الاميركيين الى جوفر المحبوب في حفلة صغيرة تبودلت فيها الخطب الودية . وترى في الصورة السفير يناول القائد العظيم تلك الهدية الثمينة التي تمثل القوة والمنعة وقد رمز بهما الى الجيش الفرنسوي



(تتمة الكلام من الصفحة الاولى)

في سيرتيهما بتنا ننتظر ان تكون آخرة ولهلم كآخرة ايفان . وماذا كانت آخرة ايفان ؟ تشاجر مع ابنه وولي عهده فلطمه لطمة اردته ... ملكه واعتنق في آخر ايامه الراهبة ثم مات غير مأسوف عليه . فهل تكون آخرة ولهلم كذلك ؟

صديقان يودعان صديقاً عزيزاً

اخبروني أيها المجتمعون هنا وقد أظلتكم الكآبة وعلا الحزن جباهكم مالي أراكم تنتحبون وتبكون ؟ وما الذي دعاكم الى هـذا الاجتماع على غـير موعد . . . ماذا دهاكم وماذا جرى . . ؟ أقضي على ذلك الشاب الوديع الذي لم يتجاوز الثلاثين ربيعاً . . . ؟

أي نعم ! فارقنا أعزّ عزيز علينا . . فارقنا على غير موعد باللقاء من كان بالامس بيننا والآن قد رحل فابكوهُ ولتذرف العيون بدل الدمع دماً وشقوا الجيوب . فوالله انكم لم توفوهُ حقهُ حتى انقضاء الدهر . . .

كنت جالساً اليوم حوالي الساعة العاشرة صباحاً عند صديق فرمى اليَّ بورقة النعي قائلاً ان « بشاره سيروفيم » مات ! فما سمعت هذا الخبر المشؤوم حتى كأن صاعقة صعقتني او نازلة قصمت ظهري وماصدقت ما سمعت ، وانه لنبأ مؤلم عظيم ، قاتل الله المنون فقد اختطفت من بيننا درة يتيمة

والموت نقادٌ على كفه جواهر يختار منها الجيادُ

ثق ايها الراحل عنا اننا مقيمون على ولائك ، حافظون لعهدك محبون لاحبابك وما دمنا احياء فاننا نستمطر على ضريحك شآبيب الرحمة والرضوان

الاسيف جورج طرابلسي



المرحوم بشاره سيروفيم

عاهدتني ان لا تخون ولائي * وتصون عهد محبتي واخائي

يا راحلاً قلبي عليك ممزق
وجميل صبري بعد بعدك نائي

غادرتني يوم النوى متلهباً
حي الجوى احيا على البرحاء

أنسي التذكر والشجون مدامتي
ولواعج البث المقيمُ دوائي

***

ان المنية للمفكر عبرة
وحقيقة جلّى لدى الحكماء

لكنها في مثـل موتك نكبة
تصمي ورزء ناب عن ارزاء

ماذا اقول وقد وقفت مودعاً
هـذا المحيا تحت سطح فناء

يبكون ميتاً راح من دار الفنا
ويُسَرُّ وهـو بعالم العليـاء

والميت أجدر بالتهانيء لا البكا
والنـاس هم أولى بكل رثاء

(انطون الصباغ)



تمثل الصورة المدرجة الى يمين هذا الكلام حادثة وقعت لطيار بريطاني كان هابطا بالمظلة المعروفة بالبراشوت من بلون للمراقبة فوق المواقع البريطانيـة وقد قذفت الريح بمظلتهِ فوق غابة وعلقت المظلة باعلى اغصان الشجرة فظل الطيار مدلى بحبال المظلة على نحو ما تراه في الصورة الى ان جاء رجال فرقته وانزلوه الى الارض سالماً . اما المظلة فقد نزعت من الشجرة ورقعت القطع التي مزقت منها واصلحت واعيد استعمالها . والصورة تبين المخاطر الكثيرة التي يتعرض الطيارون لها في اثناء ادائهم اعمالهم الجوية

للمشتركين

تقطع المجلة عن المشتركين حين انتهاء مدة اشتراكهم التي دفعوا الاشتراك عنها ما لم يخبروا الادارة بانهم يرغبون في تجديد اشتراكهم بشرط ان يرسلوا قيمة الاشتراك سلفاً ؟

ادارة اللطائف المصورة

(تتمة الرواية)

تقبلي من حضرة السيدة هذا التحويل وحريّ بك ان تقبليه بعد ان روت اخلاصها لكِ ولاولادكِ . واما المرحوم فقد كان الطيش بخته فاعتصمي بالصبر الجميل

فقالت محلقة: — يالله لماذا ابني قصراً في الهواء؟

— لان البنك يصفى غداً وقد لا ينال المودعون اموالهم فيهِ شلناً عن كل جنيه

— ويحك ماذا تقول ؟

— اقول يا سيدتي ان ابن صاحب البنك فتى مجازف وقد جازف في البورصة كثيراً فربح كثيراً وخسر كثيراً الى ان تداعى البنك للسقوط فعزله ابوه من ادارة البنك «فطفش» الى اوربا وبقي الاب يعضد البنك ما استطاع. ثم بلغه ان ابنهُ جنّ في اوربا فاسرع لاستقدامهِ وترك البنك في عهدة سكرتيره . فاغتنم السكرتير الفرصة وجازف بما بقي في البنك فاذهب البقية الباقية فيهِ

فلطمت المرأة خديها وقالت : — ويلاه يا له من سكرتير خائن . لو بقي الامر في يد مدير البنك وحده لسلمت فلوسنا لانه رجل امين

— اجل انهُ رجل امين والسكرتير رجل امين ايضاً وما فعل ذلك الاّ بحسن قصد لانهُ رام ان يداوي البنك بالتي كانت هي الداء ففشل . وقد حمله على ذلك حاجتهُ للمال القليل لانهُ ظن ان يكسب كسباً وافراً ينال منهُ نصيباً لكي يقوم بعبء اختهِ الارملة وهي ذات ٦ اطفال ومريضة تحتاج الى عملية جراحية خطيرة وليس في يدهِ من المال ما يقوم بهذا العبء فأمل ان ما اغترَّ بهِ من سراب البورصة يروي ظمأه وظماء البنك معاً ولكن طاش سهمه . ومع ذلك فسيعاقب فان البوليس يبحث عنه الآن

— ويلاه . وماذا يفيدنا بحث البوليس عنه او عقابه وقد ضاع المال

فقالت السيدة رفيقتي : — لا تخافي ياسيدتي اني اضمن لك ان البنك يدفع فلوسك على آخر بارة ويدفع لجميع المداينين ايضاً ويستمر في عمله كعادتهِ

فاستغربت قولها هذا . وعند ذلك دخلت الخادمة وقالت: هوذا ياسيدتي رجل يريد ان يسألك سؤالاً

فنهضت صاحبة البيت واستقبلت الرجل في رحبة المنزل فاذا هو البوليس السري يسألها : — هل يوجد عندكم رجل باسم فكتور دامي

— لا اعرفه ياسيدي

— هو سكرتير بنك الرهنيات النقلية

فصحت باعلى صوتي: نعم هو هنا اما قلت لك يا هذا اني اسلمه اليك يداً بيد . فهلم استلم

فدخل الرجل وهو يحدق بي وينظر في رسم فوتوغرافي في يده وقال : — ان المصور غير ماهر لان الرجل افضل من الصورة فكيف لا أضل؟ اني ممتنٌّ لك يامسيو فكتور وشاكر لصدقك . ارجو الا تؤخرني دقيقة بعد هذا الانتظار الطويل

— اني بين يديك

فصاحت صاحبة المنزل . ويلاه قائلة زوجي وسارق فلوسي معاً في منزلي . ان هذا لمن انكي المنكيات

وكنت قد وقفت استأذن السيدة رفيقتي فامسكت بيدي قائلةً مهلاً : — بكم انت مدين للبنك

فقلت بثلاثين الف جنيه ولكن البنك انفضح وسيصفى على كل حال والسبب أنا فدعيني انال عقابي الذي استحقه

— كلاَّ . هل تدعم البنك مئة الف جنيه

— تجعله قائمة

— اذاً هذا تحويل بمئة الف جنيه وأنا شريكة في البنك باسمك

فترددت وقلت : — سيدتي . . .

— لا تعترض فاني لا ارجومنك غير هذا الرجاء فلا تخيبني فتناولت التحويل وذهبت توًّا الى دائرة البوليس واوعزت ان يوقفوا كل اجراء لاني غداً ارأب صدع خزنة البنك

في اليوم التالي بعد ان سويت مشكلة البنك ذهبت الى السيدة لويزا كارم (كما نسميها الآن) وقلت لها : — لا ادري باي لسان اشكر لك نجدتك ياسيدتي لان المال محا جرمي وفرج كربي كما قلت

فقلت وانا اشكر لك عطفك لان الحب محا جرمي وفرج كربي كما وصفت

وامسكت بذراعي قائلة : — عفواً لهذه الصراحة

فضممتها الى صدري وقلت عفواً لهذه الضمة اذا كنت لا اضم زوجتي المستقبلة

فختمت عهدي بقبلة وفي اسبوع كنا زوجين

قال :هذا هو اني صرت مالياً كبيراً

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٢ اكتوبر — ان الباعث على جلاء دوائر الحكومة ومصالحها من بتروغراد هو الخطر الذي يهدد المدينة من وصول الاسطول الالماني الى مينائها * نزل الجنود الالمان الى البر في جزيرة داجو * اغارت ستة او سبعة بلونات من طرز تسبلين المسيرة على ولايات انكلترا الشرقية في الليلة البارحة وقذفت القنابل وسقط بعضها على لندن * وردت الانباء بان الطيارين الفرنسويين قنصوا اربعة بلونات مسيرة من بلونات تسبلين وانزلوها على الارض في الليلة البارحة ويحتمل انهم قنصوا بلوناً خامساً * بلغ اطلاق المدافع في ساحة الاين اقصى الشدة * لما انزل الالمان جنودهم الى جزيرة داجو تخلى الروس من القسم الجنوبي من مضيق مون

الثلاثاء في ٢٣ منه — تبين ان البلونات الخمسة التي دمرها الفرنسويون دمرت كلها بعد طلوع الفجر * يقول الالمان انهم احتلوا جزيرة داجو وجزيرة شلدو وان الاسطول الروسي نجا ذاهباً شمالاً تاركاً اربع سفن حربيـة مرتطمة بالشاطيء * يحاول البرنس بيلوف ان يتقلد منصب وزير المانيا * سيزور البارون كهلمان وزير خارجية المانيا فينا وبودابست وقد كثرت الاقاويل في هـذه الزيارة * تعلل نكبة بلونات تسبلن بدخولها طبقات الضباب وتعرضها لعاصفة في طبقات الجو العليا * زار الملك جورج المواضع التي سقطت فيها قنابل بلونات تسبلن في لندن

الاربعاء في ٢٤ منه — حاول قائد احـدى البلونات المسيرة التي نزلت الى الارض في فرنسا ان يضرم النار فيه ولكن رجلاً اعرج من اهل تلك الجهة حال دون ذلك مهدداً القائد بالقتل اذا احرق البلون * شرع الروس ينزلون الى البر في وردر على شاطيء بروسيا شرقي جزيرة مون ويظن ان خطتهم مهاجمة مدينة ريغا وقطع المواصلات بين روسـيا واسوج * وافق مجلس النواب اليوناني على محاكمة الوزراء السابقين سكولوديس ورالي وغوناريس ودراغوميس والجنرال كلشاس امام المحكمة العليا * قال المستر بونارلو ان الطيارات البريطانية القت ٨٠٠٠ قنبلة في الشهر الماضي على مواقع الالمان * قدم المسيو بنلفيه استعفاء الوزارة الفرنسوية كلها الى رئيس الجمهورية فابى الرئيس قبوله

الخميس في ٢٥ منه — يهاجم الفرنسويون الالمان في الطريق المؤدي الى لاون * تلتقي الالمان الذين يقاتلون مع النمسويين في ساحة الاسونزو المدد ولا يزال اطلاق المدافع النمسوية على سابق شدته * صار الفرنسويون مشرفين على سهل لاون * هبط سعر المارك والكرون في اسواق امستردام المالية الى اوطأ سعر بلغه كل منهما منذ نشبت الحرب * قطع المستر لويد جورج عهداً باسم الحكومة البريطانية بقبولها نتيجة المفاوضات المؤتمر الارلندي الذي يسعى لوضع نظام الحكم المقبل في ارلندا

الجمعة في ٢٦ منه — يقول الخبيرون بالفنون العسكرية ان حركات الالمان في الميدان الروسي يقصد بها غرضاً سياسياً اذ ليس من دليل على انهم يتوسعون في ولاية استونيا * ستصدر حكومة فرنسا قرضاً جديداً باربع مئة مليون جنيه فائدته ٤ في المئة * قال وزير بحرية بريطانيا العظمى سابقاً ان النمسا وتركيا يكرهان الاستمرار في الحرب * خطب الجنرال سمطس فقال ان الصلح الذي يعقد يجب الا يكون « قصاصة من الورق » * قال قنصل الولايات المتحدة في عاصمة سويسرا ان الالمان يتحققون انقطاع الرجاء بفوز مبادئهم وعدم احتمال انتصارهم وحالة المانيا تسوء يوماً فيوماً

السبت في ٢٧ منه — يظن ان غرض الالمان من التقهقر في ميدان ريغا تقصير خطهم لنقل فرقهم الى الميدان الايطالي وسـاحة الاين * اخذت جريدة فرنكفورتر زيتنغ تعد الجمهور في المانيا لتوقع سقوط مدينة لاون * اخذ الالمان يشكون من اغارات طيارات الحلفاء على المدن الالمانية * اجمعت جميع الاحزاب السياسية في المانيا بمطالبة الامبراطور بعزل الدكتور ميخائيليس وزير المانيـا الحالي والهر هلفرخ نائبه

اخبار داخليـة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٢ اكتوبر — زار امس عظمة مولانا السلطان وبمعيته دولة رئيس الوزراء الجامع الازهر الشريف وتفقد حلقات الدروس فيه وكان العلماء والاساتذة يستقبلون عظمته بالحفاوة والاكرام اللائقين بمقامه العالي وقد تفضل عظمته فمنح الطلبة وخدمة الازهر منحة سنية قدرها الف جنيه * صدر مرسوم سلطاني باعفاء الاشخاص المطلوبين للخدمة العسكرية من الالتزام بهذه الخدمة اذا تطوعوا لمدة عام واحد في فرقة العمال

الثلاثاء في ٢٣ منه — تعهـد صاحب معمل السجاير الخواجا بيكيان الذي امتنع عماله عن العمل في الاسكندرية بضعة ايام بقبول مطالبهم بعد تعديل يسير فانتهى اعتصابهم * نزلت طيارة بريطانية وهي محلقة فوق ناحية الطيرية في مركز كوم حمادة لعطل طرأ عليها

الاربعاء في ٢٤ منه — عين المستر دن المحامي العمومي لحكومة السودان رئيساً للقضاء في السودان وعين المستر دفدسن القاضي محامياً عمومياً مكان المستر دن * يطلب رجال القضاء والنيابة في المحاكم الكلية وفروعها تحسين رواتبهم * اغتاظ محمد افندي سامي من مستخدمي المالية من زوجته فاحتال عليها وذبحها ذبح الاغنام ثم انتحر

الخميس في ٢٥ منه — جعلت مصلحة التموين تابعة لوزارة الداخلية مباشرة * طلبت مصلحة التموين من جميع الذين يملكون حبوباً ان يقدموا اليها بياناً بما عندهم منها * اعلنت مصلحة البوستة فقد المراسلات التي وضعت في بوستة الاسكندرية في اواخر يونيو الماضي

الجمعة في ٢٦ منه — اصدرت ادارة المطبوعات بياناً عن لجنـة التموين والغرض منها واصدرت الصحف بلاغاً من مجلس الوزراء بوجوب اقتصاد الجمهور بالنور الكهربائي

السبت في ٢٧ منه — ادى عظمة مولانا السلطان صلاة الجمعة امس في المسجد الحسيني * ارتفعت اسعار البيض ارتفاعاً عظيماً * انقطع اول امس رأس سد من جسر النيل قرب بلدة شماع فتداركه ذوو الامر الخطر وتمكنوا بهمة مأمور المركز والمهندسين ورجال الاشغال من تلافيه



نشرنا في اللطائف في العدد الذي صدر في ١٠ سبتمبر الماضي صورة قمة جبل سانتو التي استولى الايطاليون عليها عنوة واقتداراً . ولقد هاجموها من ثلاثة اماكن جوم الاسود فاخذوها ورفعوا الراية الايطالية عليها وكانت مؤلفة من ثلاث شقق جاء كل فريق منهم بشقة منها . ولقد اسهبنا في وصف استيلائهم عليها في عدد اللطائف المشار اليه ومن حسن الاتفاق انه انتهت الينا الصورة المدرجة هنا . وفيها مثال واضح للدور النهائي لاستيلاء اولئك الابطال البواسل على قمة الجبل . فانهم لما رفعوا رايتهم عليها انت هنالك ثلاث فرق من فرق الموسيقى الايطالية قد اصطفت على احسن نظام وما خفقت الراية المثلثة الالوان في الفضاء حتى صدحت الموسيقى بالسلام الملكي الايطالي وكان الظلام شديد الحلك لولا نور القمر الذي كان يضيء المكان بين آونة واخرى في فترات متقطعة والمدافع تقصف عن كثب حيناً فحيناً فيسمع لها دوي شديد . قد اتم الايطاليون احتلال الجبل على مثال طابق ما عرف عن تقاليدهم القديمة المجيدة



لعب الاتوموبيل في الحرب الحالية دوراً مهماً لا يقل اهمية وشأناً عن الدور الذي لعبته السكك الحديدية والطيارات . فقد استخدم الجيش البريطاني عدداً كبيراً من مركبات الاتوموبيل الاومنيبوس الذي كان يستعمل لنقل الناس في شوارع لندن فارسلوه الى ميدان الحرب في فرنسا حيث طرق المركبات الاتوموبيلات كثيرة وهم يستعملونها الآن لنقل الجنود من الخطوط الامامية الى الخطوط الخلفية يستريحون من عناء القتال اياماً معدودة ثم يعودون الى الخطوط الامامية . وترى في الصورة المدرجة هنا بضعة جنود كانوا ينتقلون في اتوموبيل فابصروا كميناً للاعداء في الطريق فنزلوا منه ليدافعوا عنها . وترى جندياً مهرولاً بعلب البنزين حتى لا يصيبها رصاص البنادق



نشرنا في غيرهذا المكان وصفاً للحفر المسلحة وصورة لها من الخارج . والصورة المدرجة هنا تمثل منظرهذه الحفر من الداخل وتمثل ايضاً تسليم رجالها الى البريطانيين وقد وصف احد الرجال الذين اشتركوا في الاستيلاء على هذه الحفرة واقعة الحال فقال: استولى رجالنا على جميع الحصون او الحفر المسلحة التي تؤدي الى لنجمرك ولم يبق الا حصنان ظلا يصبان علينا رصاص بنادقهما السريعة فهجم عشرون جندياً من فرقة سومرست المشاة بقيادة ضابطهم . . . واقتربوا من المكان الاول واصلوه ناراً حامية من القذائف اليدوية وتغلبوا على الحامية وعددها ثلاثون جندياً وبقي الحصن الآخر فتقدم اليه ضابط الفرقة الشاب بقلب كالصوان لا يهاب الموت وكان معه ستة جنود فقط . واقتربوا جميعهم من الحصن فلم يهتدوا الى بابه الحديدي الا بعد عناء شاق وحاولوا فتحه ولكن على غير جدوى وكان رصاص مدفع رشاش يصب نحوهم فلم يبالوا به ولحسن الحظ لم يصبهم رصاصة ولما رأى الضابط انه لا قبل له بفتح الباب اخذ يدكه بقبضة يده ويصرخ « افتحوا يااولاد ال. . . » وكان المتسعين فيه قد ادركوا ان الاستسلام خير لهم من العناد والدفاع ففتحوا مدخل الباب واخذوا يخرجون منها رافعين ايديهم علامة التسليم وكان عددهم اربعين رجلاً . وكان قد مضى عليهم اربعة ايام لم يذوقوا فيها طعاماً لان نار مدافع البريطانيين قطعت الامداد عنهم وكان معهم ثمانية مدافع رشاشة واحد منها كان يرتفع ويهبط بقوة الماء وهذا آخر طراز للمدافع الرشاشة

مسابقة تحت الشمسية جائزتها واحدة ٥٠٠ قرش صاغ

﴿ موضوع المسابقة ﴾

ادرجنا باعلا الصفحة ١٣ من العدد الماضي (العدد ١٤١ الصادر في ٢٢ اكتوبر الجاري) صورة فكاهية تمثل شخصين من جنسين مختلفين الاول من الجنس النشيط (وهو نشيط جداً جداً في هذه الايام) والثاني من الجنس اللطيف . وقد ظهرت ابتسامة من وراء الشمسية التي سترت الشخصين . فالمطلوب هو ارسال احسن عنوان او موضوع لهذه الصورة الفكاهية الادبية بحيث يكون له معنى يطابق الصورة ويطابق الموضوع ماجريات الاحوال الحربية الحاضرة وقد كلفنا صديقاً صحافياً كبيراً ان يحكم في الاجوبة واليك شروط المسابقة

﴿ شروط المسابقة ﴾

(١) ابتدأت المسابقة من تاريخ العدد ١٤٠ (١٥ اكتوبر) وتقفل يوم الجمعة في ٩ نوفمبر وتعلن النتيجة في العدد ١٤٤ الذي يصدر بتاريخ ١٢ نوفمبر

(٢) تكتب الاجوبة على قطعة ورق لا يتجاوز حجمها (بالتقريب) حجم ورق الكوتشينة ويجب أن لا يزيد الجواب على ٧ كلمات ويكتب على ظاهر الورقة اسم مستعار ونمرة مؤلفة من اربعة ارقام مختلفة

(٣) يرفق الجواب بطوابع بوسطة سمراء (من فئة مليم) قيمة قرشين صاغ (٢٠ مليماً) وللمتسابق ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة بشرط ان يرفق هذا الرسم مع كل جواب . ولا تقبل طوابع من فئة اخرى ويعفى من هذا الرسم المشتركون الذين دفعوا اشتراكاتهم عن السنة الجارية

(٤) ترسل الاجوبة بالبوستة من يوم ١٥ اكتوبر الى يوم ٨ نوفمبر ويجب ان تعنون الى قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة بجاد وزارة الاوقاف في مصر وممنوع ارسال مكاتبات مع الاجوبة

(٥) حكمُ الصحافي الكبير الذي سيتكرم بفحص الاجوبة نهائي لا يقبل « نقضاً ولا ابراماً » وهو سيختار احسن جواب يطابق معنى الصورة الفكاهي ومعنى المواضيع الحربية الجارية مع مراعاة القالب الذي يفرغ فيه الجواب

(٦) الاجوبة التي تنظم شعراً لا تقبل وللمتسابق ان يختار قولاً مأثوراً او مثلاً يطابق الصورة اذا اراد وقسم المسابقات لا يتفاوض شفاهاً ولا كتابة في شأن هذه المسابقة مع احد

(٧) لا يلتفت الى الاجوبة التي لا يتبع مرسلوها شروط هذه المسابقة اتباعاً تاماً

أصدر مصطفى افندي راشد رستم نتيجة صغيرة تعلق بشريطة وفيها تقويم لسنة ١٣٣٦ هجرية وقد زينت بصورة مصرية تمثل الليل على ضفاف النيل وقد كتب تحتها « الليل يعقبهُ النهار » فنثني على صاحبها ونطلب لنتيجتهِ الانتشار

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 143 - Vol. III. CAIRO 5th. NOVEMBER, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
وستون و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٤٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

بولو باشا — آلة الالمان التي انكسرت

لم يبقَ أحد في العالمين الاّ عرف من هو بولو المحتال الافاق الدساس فقد ملأت الجرائد أوربية ومصرية انهرها في الكلام عنهُ حتى لقد بت اسمهُ مضغة في الافواه . ولا نتولى في هذا المقام ذكر ما فضح من اسراره واكتشف من أخبارهِ وأطوارهِ لاننا لا نجد من المجال متسعاً وانما نحن نوجز في المقال فنقول : ان الحكومة الفرنسوية اشتبهت في هذا الداهية منذ عام لما كانت تحصي ثروة الافراد لتجبي ضريبة عنها فاسترعت ثروة بولو الواسعة انظار ولاة الامر لانهُ كان ينفق عن سعة كأعظم مثرٍ في البلاد فبثوا عليهِ العيون والارصاد وعرفوا ان لهُ مالاً طائلاً في بنوك اميركا وفاوضت حكومة فرنسا حكومة الولايات المتحدة في امرهِ فظهر لها ان له في بنوكها مبالغ طائلة مختلفة من نقود واوراق يبلغ مجموعها عشرة ملايين فرنك (اي ٤٠٠ الف جنيه) حوّلت اليه من بنوك المانية وانهُ قبض سنة ١٩١٦ نحو ثلاث مئة الف جنيه . فلما ابلغت الحكومة الفرنسوية ذلك ارتابت من الرجل وقبضت عليه وفتشوا منزله فعثروا فيه على اوراق ووثائق تثبت اتفاقه مع الالمان (وكان ذلك في اواخر سبتمبر الماضي) وانه كان يدأب في شراء الصحف الفرنسوية ليستخدمها في حملة سياسية على الحكومة الفرنسوية ويثير طلب الصلح ويوقف رحى الحرب

وما فتيء التحقيق يجلو الغوامض والامور تظهر وتكشف حتى اتضح ان مدير جريدة الجورنال (وهي من امهات الجرائد الفرنسوية) واسمه المسيو همبر كان قد اقترض من بولو ٢٢٠ الف جنيه . وان لرئيس محكمة باريس العليا واسمه المسيو مونيه ضلعاً مع بولو وانه كان قد صادقه وخادنه . وان الخديوي عباس باشا حلمي هو الذي انعم عليه بلقب باشا في صيف ١٩١٤ وان له دخلاً في المسألة ونعني بها مسألة سمسرة بولو للحكومة الالمانية ومحاولته التسلط على الصحافة الفرنسوية



صورة بولو باشا وهو طريح الفراش في مستشفى سجن « فرزن » يجيب الكبتن بوشاردون على الاسئلة التي يلقيها عليه محققاً معه وترى الكتبة يكتبون اقوال المتهم وترى في زاوية الصورة السفلى صورة المسيو مالفيه وزير وزارة الداخلية الفرنسوية سابقاً وهو الذي اتهمه المسيو دوده رئيس تحرير جريدة اكسيون فرانسيز بخيانة الوطن وبيعهِ اسرار جلسات المجلس للالمان . انظر صورة اخرى لبولو باشا على الصفحة الثانية

وقام كاتب كبير من الفرنسويين هو ليون دوده مدير سياسة جريدة فرنسوية واسمها «اكسيون فرانسيز» فطعن في المسيو تورمل من اعضاء مجلس النواب واتهمه بخيانة الوطن وبيعه اسرار جلسة سرية للالمان واثبت علاقته مع بولو باشا وحمل على المسيو مالفيه وزير داخلية فرنسا السابق حملة صادقة واتهمه بالمروق من الوطن وان له ضلعاً كبيراً في مسألة بولو ايضاً وارسل كتاباً الى رئيس جمهورية فرنسا يتهم فيه الوزير بالخيانة . هذا مجمل حكاية بولو ذكرناها بالاختصار ونحن نكتب هذه السطور والصحف والتلغرافات تأتينا تباعاً باخبار التحقيق في هذه المسألة الخطيرة الشان العظيمة الاهمية ولا سيما وانها تقلبت في ادوارها تقلب الحرباء . وان القضية اثبتت للملاء ان الالمان لم يصرفوا من عنايتهم الى الامور الحربية اكثر مما صرفوا الى الجاسوسية فهم لا يزالون يبذلون النضار للفوز في هذا المضمار

انظر على الصفحة الثانية صورة اخرى لبولو باشا



هذه صورة بولو باشا وهي آخر صورة له صورها قبلما قبضت الحكومة الفرنسوية عليه وزجته في السجن وتراه هنا حليقاً وتراه في الصورة التي على الصفحة الاولى التي صورت بعد هذه الصورة قد اطلق شعر لحيته في السجن أثر مرضه

يظهر ان موسم الفضائح وتحقيق قضايا الخيانات التي وقعت في البلدان المختلفة صار على اشده في الشهرين الحاليين . فبينما نسمع بفضائح حكومة الولايات المتحدة لاعمال الموظفين الالمان الذين كانوا فيها اذا حكومة روسيا تفضح اعمال كبار موظفيها السابقين وتحاكمهم . وبينما نحن نسمع بتحقيقها هذا اذا حكومة فرنسا تبحث مع وزير داخليتها السابق وتبحث في مسألة بولو باشا وتشعباتها واذنابها . وبينما نحن نتابع تفاصيلها اذا حكومة اليونان الجديدة تقبض على وزراء الحكومة السابقة المتهمين بالخيانة والمروق وتحقق معهم . فموسم كشف الاسرار عن الفضائح والاسرار مقبل أيما اقبال وهذا ما يبعث على الاسف الشديد وانما هو حصد زرع زرعه اعداء العالم فبذروا الفرنكات والماركات والجنيهات ذات اليمين وذات الشمال على غير هدى في جميع بلاد الله يستميلوا اليهم الموظفين وذوي المناصب العالية فاخفق الله مساعيهم وخيب آمالهم فباؤا بالفشل والخذلان وانك لترى في الصورة المدرجة في اسفل هذا الكلام صورة محاكمة سخميلنوف وزير حربية روسيا السابق وقد بدأت محاكمته في شهر اغسطس وثبتت خيانته ومروقه بعد تحقيق طويل

فحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة . وتراه في الصورة (*) جالساً في الزاوية اليمين واضعاً يده حول اذنه وقد جلست زوجته قربه ووقف الجنرال يانشكفتش امام القاضي ليؤدي شهادته التي اثبت فيها ان هذا الوزير الخائن اهمل عمداً تجهيز الجيش الروسي بالذخيرة اللازمة في اوائل الحرب . وقد صورت الصورة في اثناء المحاكمة في نادي الضباط البحريين والبريين في بتروغراد

قصد مزارع كبير من الريف طبيب اسنان في العاصمة وطلب منه ان يصنع له شدة اسنان من الذهب الخالص فقال له انها تكلف اربعين جنيهاً قال انني مستعد لان ادفع المبلغ بشرط ان لا تسوس وتعذبني العذاب الشديد الذي احمله الآن

مرض احد الجنود الالمان مرضاً شديداً وكان مشهوراً باقتراف الموبقات في بلاد البلجيك . ولما صار في حالة النزع طلب من رئيسة المستشفى ان تأتيه بصورتي الامبراطور وولي عهده وتضعهما على جانبيه . فاجيب طلبه ووضعت الصورتان كما طلب . ففتح المريض عينيه ورفع يديه الى السماء وقال : الحمد لله . الآن اموت مرتاح الضمير بعد الجرائم العديدة التي ارتكبتها لاني ارى على جانبي صورتي شخصين اكثر اجراماً مني



اللص البريء

بقلم نقولا افندي الحداد

« اليّ . اليّ . قاتلٌ . قاتلٌ . امسكوه . امسكوا القاتل . هو ذا . القاتل عند باب الحديقة »

بهذه الكلمات استنفرت ايفون مدام متريداس بعد منتصف الليل خدم صرحها وجيرانها وهي تصيح باعلى صوتها : القاتل . القاتل . فهب الخدم والجيران مذعورين . فتغلغلوا بين شجيرات الحديقة هنا وهناك فعثر احدهم عليهِ في زاوية فقبض عليهِ وهو يحمل مثل كيس من جلد ثقيلاً

الصرح في ضاحية من ضواحي الاسكندرية تكثر فيها الصروح (Villas) وهو من اكبرها وافخمها يحيط بهِ حديقة غناء وفي زاوية من حديقتهِ منزل للخدم اللهم الا خادمتان فتقطنتان في الجناح الايسر من الصرح . وهو مشرف على البحر وعلى البر ايضاً لانهُ مرتفع على مثل رابية . وصاحبه المسيو متريداس مثرٍ كبير ومسنّ وزوجتهُ حسناء في شرخ الشباب

وما قبض الخدم على الجاني حتى كانت مدام متريداس قد تلفنت الى دائرة البوليس وابلغت عن الحادث . واندفع الخدم و بعض الجيران الى الصرح والنور ارشدهم الى مكان الحادثة وهو غرفة للجلوس مجاورة لغرفة اخرى تعتبر مكتباً ومكتبة . فرأوا المسيو متريداس مستلقياً على مقعد والدم يخضب وشاحهُ الليلي والمقعد والارض وهو جثة لا حراك فيها بيد انها لم تزل سخنة قليلاً

وكاد المكان يغص بالخدم والجيران الذين هرعوا اليهِ لولا ان مدام متريداس قالت في ابان نحيبها : — ارجو ان تدعوا كل شيء كما هو الى ان يأتي رجال البوليس . وان تصرفوا كل همكم للاحتفاظ بالجاني

وماهي الادقائق معدودة حتى وافى رجال الضبط وطبيب المحافظة ايضاً وفحصوا حالة القتيل فتبين لهم ان السكين لم تزل في ظهره فسلوها منهُ . وثبت انهُ مصاب بطعنتين الواحدة في عنقهِ والاخرى في ايسر ظهره وقد اصابت القلب فكانت القاضية . وثم جرى التحقيق

امامدام متريداس فقررت انها صحت على صوت زوجها يستغيث فانصتت فاذا هو يصرخ من الطبقة الاولى (لان الطبقة الثانية تحتوي على غرف النوم وغيرها) فهرعت فاذا هي ترى زوجها على هذه الحال وهو يقول قتلني اللص

وظهر لدى البحث ان مع اللص فرواً من الفراء التي وجدها في تلك الغرفة وقد ربطهُ بحيث اصبح شبه كيس وملأهُ نقوداً وحلى وتحفاً مما خف ثمنهُ مما وجده في تلك الغرفة . وكانت يدهُ اليمنى وكمّاهُ مخضبة بالدم . ولما سئل تلعثم ولم يدر ماذا يجيب كانهُ اصيب بالبله . وسئل ان كانت السكين له فقال نعم ثم انكر ثم اقرّ . وجميع الخدم قرّروا انهم لم يروا شكل هذا السكين في المنزل قط . فثبت انهُ للمتهم

وظهر ان على كفي مدام متريداس دماً وعلى وشاحها الليلي ايضاً فسئلت فيهِ . فقالت انها لما عادت الى زوجها لترى ان كان لم يزل حياً ففحصتهُ وهزّتهُ فتخضبت بدمهِ طبعاً

وسئل المتهم فانكر واتهم مدام متريداس ولكن من يصدق قوله والتهمة ثابتةُ عليه بقرائن قوية فسيق الى السجن وهو مخبول لا يدري ماذا يقول وكيف يبرر نفسه . ثم استنطقهُ وكيل النيابة فلم ينطق بشيء يستفاد منه ما يدفع التهمة عنهُ بل كان ما يقوله يؤيد التهمة عليهِ . ثم بحث عن سوابقهِ فظهر انهُ خرج حديثاً من السجن لانهُ كان مجرماً جرم سرقة . وكان يوناني الدم بيد انه عثماني لانهُ ازميري الاصل ولهذا كان تابعاً للحكومة المحلية فحوكم في المحكمة الاهلية . ولما كان كالمتشرد وليس له من يسأل عنهُ او يهتم بامره سخرت المحكمة صديقنا المحامي لكي يدافع عنهُ حسب العادة الجارية وهي ان المحكمة تكلف احد المحامين للدفاع عن كل متهم لا يقدر ان يعين من نفسهِ محامياً يدافع عنهُ . واطلع صاحبنا المحامي على اوراق قضيتهِ فوجد ان التهمة ثابتة عليه وليس له ما يقول في الدفاع عنهُ . فطلب ان يقابله في سجنهِ عسى ان يستفيد منهُ شيئاً لم يستفدهُ من اوراق القضية فاجيب طلبه . وقابله واقنعهُ انهُ سيدافع عنهُ بكل قوة بيانه وذلاقة لسانهِ اذا هو روى له الحادث كما حدث بكل صدق . واكد له ان قول الحقيقة يساعد كثيراً في تخفيف الجرم عنهُ او في تبرئتهِ اذا كان بريئاً .

فقال : — انىّ لي ان اطمع ببراءة او بتخفيف حكم وكل القرائن تدل على ثبوت الجرم عليّ . اني مستسلم لحكم القضاء ولا سيما قضاء الله

فقال له : — ان الاستسلام لقضاء الله خير فالافضل ان تروي لي الحادث وانا مؤتمن على سرك وذمتي تقضي عليّ ان اخفي كلما هو ضد براءتك وان اظهر كلما هو من مصلحتك

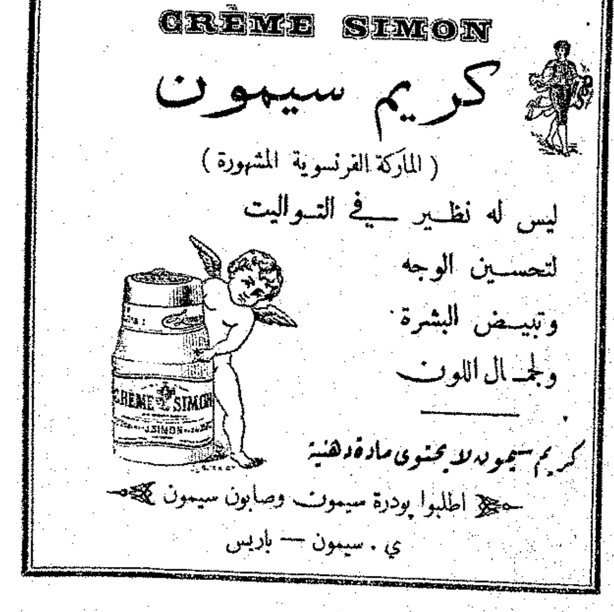
فروى له الحكاية بالتفصيل . ولما انعم المحامي النظر في الرواية قال له : — اطلب منك ان تروى الرواية امام المحكمة كما رويتها لي الآن

ولما حان يوم المحاكمة تكلم وكيل النيابة بضع دقائق مستنداً على نصوص التحقيق وطلب اعدام المتهم لثبوت التهمة عليه

ثم وقف المحامي وقال : — اني ارجو المحكمة ان تسمع نص الرواية من المتهم وبعد ذلك اقول اقوالي ان بقي لي قول

فوقف المتهم وقال : —

قضى عليّ نكد الطالع ان اتهم بسرقة وانا براءه



منهلالان السارق الحقيقي كان شديد الدهاء فاوقعني في احبولة مكره ولصق التهمة بي ونجا هو فحكم عليّ بثلاث سنين في السجن قضيتهما صابراً على حكم القضاء . وليس غرضي ان ابريء نفسي من التهمة الاولى وقد قضيت سني الحكم فيها . وانما غرضي ان اقول ان السابقة الاولى التي لي انما هي فدية لشخص آخر كان اقدر مني على المكر والدهاء فاستحق النجاة واستحققت العقاب لبساطتي وسذاجتي

خرجت من السجن وانا بلا عون ولا ملجأ بل انا كالاجرب الذي ينفر الناس منه . فان قصدت مسترزقاً نفر المسترزق من امامي . وبكل عناء كنت استطيع ان اكسب ما يسد رمقي . وكنت اقطن في غرفة في منزل حقير لرجل بدال يدعى كوستي . وكان كوستي يساهرني كل ليلة تقريباً ويحدثني بامور مختلفة ومن جملة احاديثه حديثهُ عن الخواجه متريداس وزوجته . ومجمل ما قاله لي عنهما ان متريداس رجل غني جداً وعاش عيشة الامراء وقد قضى معظم حياته اعزب . ومنذ عامين كان في اوربا مصطافاً كعادته فعاد ومعهُ زوجة جميلة شابة لا تناسبهُ سناً . وكان غيوراً عليها لا يفارقها حتى تضايقت جداً من غيرته ولم تعد تخفي على الذين يعرفونها انها اصبحت تكرهه . وقد اشيع ان لها عاشقاً او عشاقاً كانت تحاول أن تجتمع بهم ولكن زوجها كان لها كظلها . وقال لي كوستي ايضاً ان الرجل مولع بالجواهر وقد جمع في منزله انفسها . فكان كأنهُ يغريني على سرقتها . وكثيراً ما كان يعيد عليّ حديث الجواهر حتى توسمت منهُ انهُ في نفسه ان يشركني معهُ في سرقتها . وبقيت عدة ليالٍ افكر في امر السرقة والنفس الامارة بالسوء تطمعني بنيل الامنية . وكنت اقول في نفسي لقد ثبت عليّ اني لص وانا بريء فلماذا لا اكون لصاً حقيقيًا واستفيد من اللصوصية . فاذا نجحت سرقة الجواهر ونجوت من التهمة اكون بعد ذلك غنيًا واعيش بعيداً عن هذه البلاد منعماً وتائباً عن كل جريمة وانتحل اسماً آخر اكون به شريفاً

وبعد مباحثة طويلة مع كوستي اتفقنا على ان اسرق الجواهر وهو يخبئها وله طرق لبيعها في غير هذه البلاد من غير ان يمسك بجريرة

وقد اتسعت الآمال في صدري وجرأتني على ارتكاب هذا الجرم العظيم . ولم يكن بيت متريداس يبعد عنا اكثر من مئتي متر . فلما انتصف الليل واصبح كل ما في ظهرانينا هادئاً انسللت الى ما حول ذلك الصرح فاذا امامي حديقة مسورة سوراً من بناء يرتفع نحو قامة ثم يعلوه سور من حديد فتسلقت السور بعد عناء شديد ووثبت بكل خفة الى الحديقة وجلت فيها بكل تؤدة فلم اجد احداً يقظاً ثم عمدت الى الصرح نفسه وتسلقت حتى بلغت الى شباك لا يعلو اكثر من قامة واعملت السكين الذي معي في احد مصراعيه فانفتح بكل سهولة كانه لم يوصد قط . فاستغربت ان مثرياً كبيراً كمتريداس ذي جواهر ثمينة يترك منزله غير موصد جيداً وغير مخفور . فقلت ان ضبط الامن في البلاد يطمع الاهالي بسهر الحكومة فلا يدققون في خفارة منازلهم

وفي الحال دخلت . وما ان صارت قدماي داخل الغرفة حتى شع فيها نور ضئيل فارتعدت وتقهقرت اريد الفرار . فاعترض في سبيلي حامل النور وهمس قائلاً : — لا تخف

ورأيت في الحال اني امام امرأة تحمل شمعة تحجب نورها عن الشباك بكفها . فقلت في نفسي ان امرأة مهما كانت داهية فلا تقدر ان تقف في سبيلي وقلت لها اني يا امرأة رجل شرير . والى الآن لم ارتكب اثماً في هذا الصرح فدعيني اذهب بسلام لا ارتكب بك جرماً هائلاً . ان السكين التي في يدي تخمد انفاسك في لحظة . فدعيني

فابتسمت قائلة : — اعلم ذلك جيداً . واعلم انك تقدر ان تقتلني وتذهب آمناً . ولكني اقول لك ان تخرج من هنا الا بالامنية التي جئت لاجلها . فلا تتسرع بشيء . اني شريكتك في عملك

فقلت ما انا غبي حتى اصدق هذا القول واستسلم لدهائك فقد تعلمت ألاّ اركن لاحد

فقالت : لك حق ان ترتاب بكلامي ولكن متى عرفت السبب زال العجب فقلت ما السبب

قالت : — اني اكرهه . اكرهه . اكرهه ولهذا اساعد كل من يؤذيه . واول اذى له سرقة نفائسه . ولا ريب انك عرفت اني زوجتهُ — عرفت الآن

— ولعلك سمعت ما يشاع عما هو بيننا من النفور الذي لا يحتمل — سمعت

— انما سمعتهُ ليس الا نقطة من بحر اني معذبة مع هذا الثقيل . ولا اقدر ان اتخلص منهُ اذ لا تساعدنا شريعتنا على فراق او طلاق منهُ وهو لا يريد اطلاق سراحي فاود ان انتقم منه . ولهذا جئت اساعدك على سرقته — تساعدينني وكيف عرفت . . .

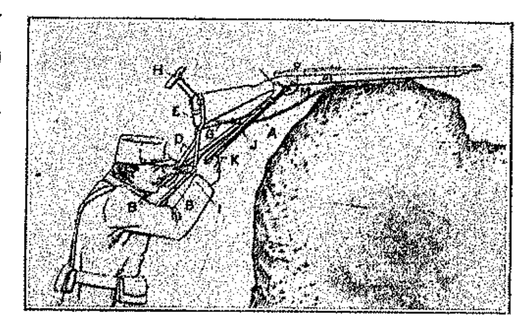
— اني ساهرة متأرقة كل ليلة . وقد شعرت الليلة بدخول اجنبي الى الحديقة فحسبت ان الداخل لص ولذا هممت ان اسهل له طريق السرقة . فاتيت الى

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

اميــل يزبك المتهم بجناية شــارع الرمل

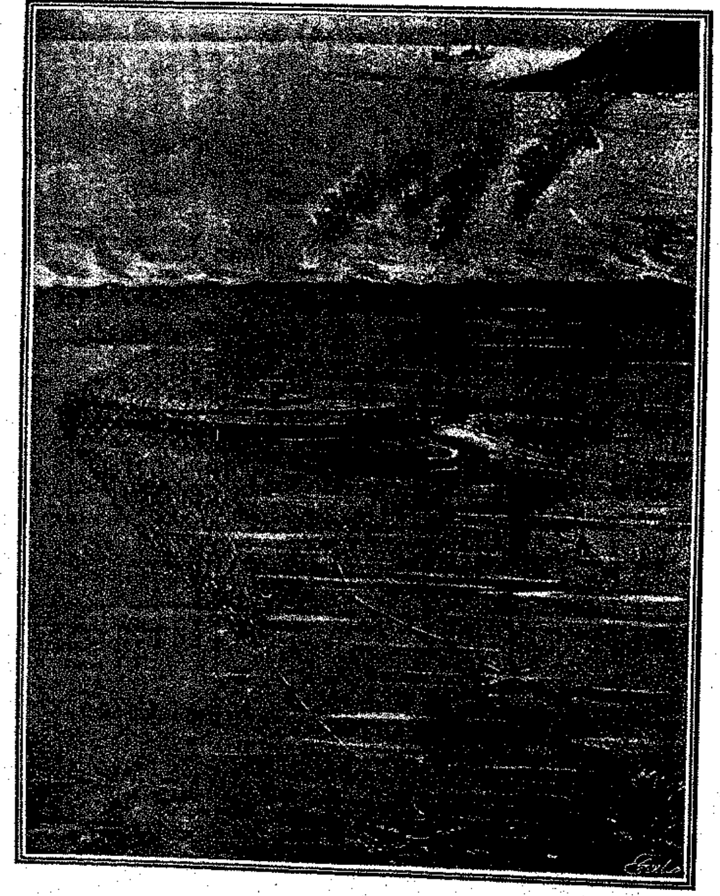
الى يسار هذا الكلام صورة الشاب اميل يزبك الذي عرف القراء حكاية جنايته وشروعه في قتل المحامي خليل اورفلي على نحو ما ذكر في الصحف وما لخصناه في عدد اللطائف الصادر في ٢٢ اكتوبر الماضي . ونحن ناشرون هذه الصورة بعد حصولنا عليها قياماً بالواجب الصحافي لا تكريماً لهذا الاثيم بل عقاباً له فان الحط من منزلته الادبية بنشر صورته على الملاء كما ننشر صورة بولو وسواه من الاشرار بعد عقاباً ادبياً له ورادعاً يردع الشبان المغرورين من امثاله اتيان امور منكرة فتذيع اخبارهم وتنشر صورهم وتعرض على محكمة الرأي العام وهي اكبر محكمة تقضي قضاء ادبياً مبرماً على الافراد الذين يجنحون على الهيئة الاجتماعية . ونحن يسؤنا جداً ان نرى شاباً صورته كصورة هذا الشاب ينضم الى زمرة اللصوص الجناة والأئمة والسفاحين فان ملامح وجهه وتقاطيع سارير جبهته واعضاء رأسه ليست مما تنطبق على الملامح والصفات التي يتصف بها الأئمة الجناة والقتلة اللصوص في كتب علم الفراسة

وهو لا يزال مصراً على الانكار ولم يهتدِ ولاة الامر الى مكان المال الذي سرقه والشبهات تحوم حول خطيبة له قيل انه اودع في بيتها ملابسه بعد ما اقترف الجريمة . وهو لا يزال يتحين الفرص للانتحار فقد ورد في المقطم اخيراً انه تمكن من الحصول على زجاجة فيها محلول اليود وكاد يتجرع ما فيها لو لم يبادر اليه احد رجال البوليس ويمنعه من ذلك. هذا ولا تزال الانظار متجهة الى التحقيق والمحاكمة ولا سيا بعد ما ذاع عن رفض المحامين تولي الدفاع عن المتهم نظراً لان المعتدي عليه محامياً ولكن تصريح نقيب المحامين في المقطم نفى هذا الامر



اخترع اميركي كرسياً او سقالة صغيرة من المعدن والخشب تربط الى مؤخرة البندقية بحيث يصير في الامكان نصب البندقية على حافة الخندق (انظر الصورة المدرجة فوق هذا الكلام) ويظل الجندي واقفاً في مكانه الواطيء في الخندق وعلى كتفه الكرسي او السقالة الممسكة بخشب بندقيته . ولهذه السقالة اذرع تمتد الى زنبرك البندقية (حرف M في الصورة) ولها في اعلاها مرآة على زاوية ٤٥ درجة (حرف H في الصورة) ومرآة اخرى باسفل السقالة (حرف I في الصورة) فيستطيع الجندي ان يسدد فوهة بندقيته بالنظر الى المرآة العاكسة ومتى احكم التسديد جذب الذراع المحرك لزنبرك البندقية واطلقها كما لو كانت البندقية مسندة الى كتفه

وبهذه الطريقة المبتكرة يتمكن الجنود من اطلاق بنادقهم من غير ان يرفعوا رؤوسهم فوق الخنادق فلا يتعرضون لنار الاعداء . فالاختراع هو ضم آلة البرسكوب الى البندقية وهم يستعملونها الآن في الجيش الفرنسوي



لم تعرض مسألة الغواصات على بساط البحث حتى كان المخترعون والمستنبطون من ذوي الفكر الصائب والعلم الواسع قد اخذوا يقدحون زناد الفكر ويعملون الروية لكي يهتدوا الى طرق فعالة يقنصون بها الغواصات ويتخلصون منها ومن تلك الاختراعات التي توصلوا اليها ما تراه مصوراً هنا. ولابد للقاريء من التحديق الى الصورة واستيعاب ما فيها بكل تدقيق قبل ان يحاول فهم الاختراع الذي نحن بصدده . والاختراع هو ان تدلى شباك كبيرة الحجم تدلية عمودية باطواف من الفلين من سطح البحر وتظل الشباك في مركزها العمودي لانها مثقلة باثقال في اسفلها

فمتى اتت غواصة ونطحت بمقدمها شبكة من هذه الشباك دفعتها امامها لانها سهلة الاندفاع ومتى اندفعت امام الغواصة (البقية على صفحة ٨)

مناظر صور الحرب ترسل من الميدان



بلغت اللطائف المصوّرة غاية ما تصبو اليهِ مجلة اسبوعية عربية مصورة من الشهرة وسعة الانتشار مع انها لا تزال طفلة في مهدها اذ حياة المجلات تحسب بعشرات السنين واللطائف لم تناهز الحول الثالث من عمرها . هذا ومع انتشار اللطائف المصورة في انحاء المعمور الاربعة فهي في عين منشئها لم تدنُ بعد من الدرجة التي يرمي اليها من الاتقان والتحسين ليس في الحصول على الصور التي يتشوق الجمهور لان يراها ويطلع عليها فقط بل في القالب الذي تفرغ كلها فيه فتظهر للعيان غاية في اتقانها مستوفية في صورها

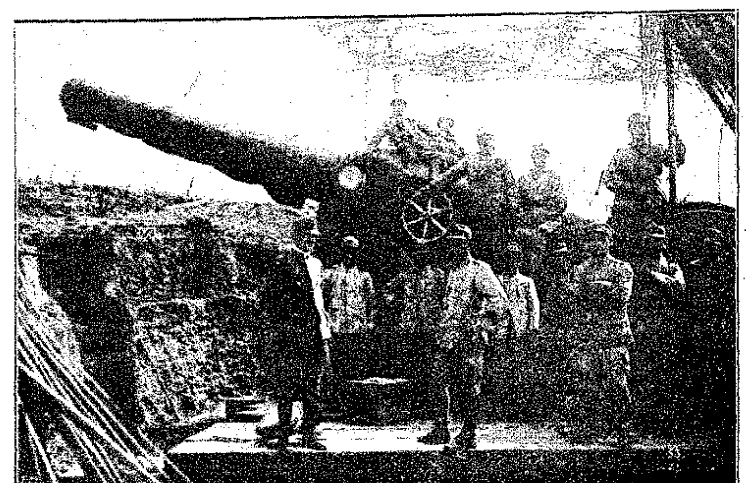
وحسب اللطائف المصورة حجر عثرة في سبيل تقدمها وتحسينها وزيادة انتشارها هذه «الازمات» التي دكت الجبال الراسيات فرزحت الصحف جميعها تحت عبء تأثيرها وكان نصيب الصحافة المصرية نصيب الصحافة الاجنبية . فالمقطم ضاعف سعره والاهرام شطر نصفه و «وادي النيل» اخذ مأخذه و «الافكار» حذا حذوه بعد ما اصفر لونه علامة دنو اجله . وما كان اقبال القوم على اللطائف المصورة اكراماً لسواد عيونها ورغبة في « خدمة الصحافة العربية » او مساعدة صاحبها « وتشجيعه » في مشروعه الى غير ذلك من الاقوال التي يلوكها قوم ليكسبوا المديح والثناء والاطراء . بل ان اقبال القراء عليها من رجال وسيدات



واولاد في مصر والسودان و بلاد العرب والعراق . والجاليات العربية في اوروبا واميركا والهند وجزر الشرق الاقصى والادنى انما سببه والدافع اليه صدق خدمة المجلة للجمهور خدمة صحافية حرة تفتخر اللطائف بها . وقد اثبتت الايام ان هذه الخدمة هي خير رأس مال لها وخير ضامن لشد ازرها واقبال الجمهور على قراءتها واقتنائها

وقد رأت المقامات العالية في مصر وغير مصر ان هذه المجلة نافعة لقرائها كما انها شديدة الولاء لدول الحلفاء فشعارها الاخلاص ودثارها الوطنية الحقة تمدح من يستحق المدح وتذم من يستوجب الذم فللحلم عندها موضع وللشدة موضع وما عدو الوطن والهيئة الاجتماعية الا عدو لها تسلقهُ بالسنة حداد وتشهر به في كل ناد . و بعد فانا نستميح القراء الكرام عذراً اذا رأوا من القلم شروداً ونعود الى موضوعنا مثبتين للقراء مكانة المجلة في الدوائر العالية حتى ان احدى هذه الدوائر ارسلت الينا صوراً فوتوغرافية من ميدان الحرب الايطالي صورت في اثناء هجوم الجيش الايطالي الاخير في شهر اغسطس الماضي وهي غاية في الوضوح والجلاء ولولا رداءة سطح الورق الذي تطبع المجلة

الايطالي الى ادارة اللطائف المصورة

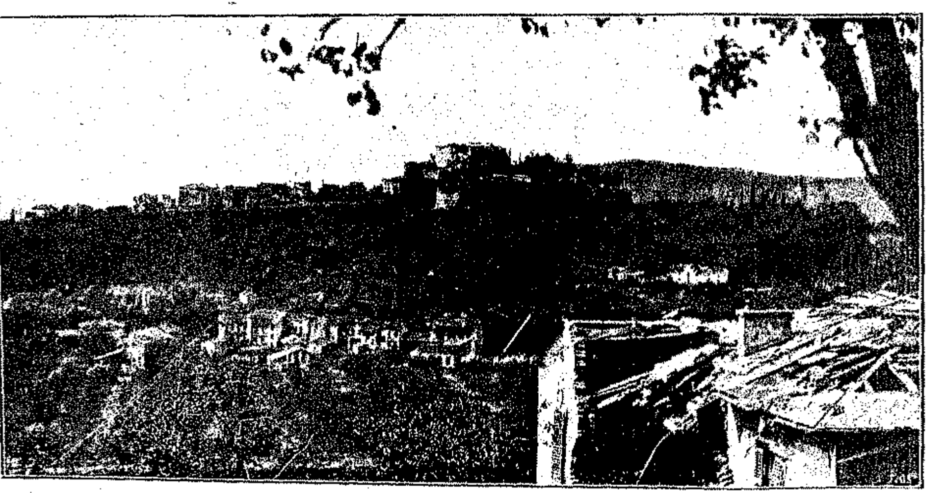

مدفع ايطالي ضخم من المدافع البحرية التي عيارها ٢٥٤ ملمتراً وقد اشترك في معارك شهر اغسطس الماضي

عليه واستمرار لونه (ونحن مضطرون بحكم الضرورة الى استعمال الموجود منهُ موقتاً) لظهرت برونقها وجلائها

والصورتان المدرجتان على الصفحة السادسة صورتا فعلاً على بعد بضعة امتار من النمسويين صوّرهما احد الضباط الايطاليين الذين اشتركوا في الهجوم على مواقع الاعداء وليستا الاّ من جملة المدوّنات التي تعتمد المقامات الحربية على حفظها واثباتها في تقاريرها لما يجيء فيها من الشواهد والادلة التي يعتمد عليها في التقارير ويسمح لبعض الصحف في نقل هذه الصور الى صفحاتها لزيادة فائدة الجمهور فهي بمثابة البلاغات التي تصدر من المصادر الرسمية

فالصورة العليا التي على الصفحة السادسة تبين اندفاع المشاة الايطاليين متغلغلين بين الاسلاك الشائكة التي اقامها العدو وهاجمين الى ما وراء هضبة الى شمال «انهاريو» وترى دخان بارود بنادقهم و بنادق الاعداء قد حجب قسماً من اعلى الصورة

اما الصورة الثانية فكالصورة الاولى صورت ونار القتال مستعرة وقد حجب دخان البنادق والقذائف اليدوية جزءاً منها. وترى فيها الجنود الايطاليون يخترقون سحب الدخان هاجمين ببسالتهم المعهودة على مواقع اعدائهم يقتحمونها عنوة واقتداراً. هذا وقد توجت افعال الايطاليين في شهر اغسطس الماضي بالنصر والظفر في نجد بنستزا شرقي غورتزيا والاسناد الشمالية لجبل سان جبريال


قلعة غورينزيا كما ترى عن كثب وهي قائمة على رأس جبل وقد استولى عليها الايطاليون في هجومهم المشهور في اغسطس الماضي

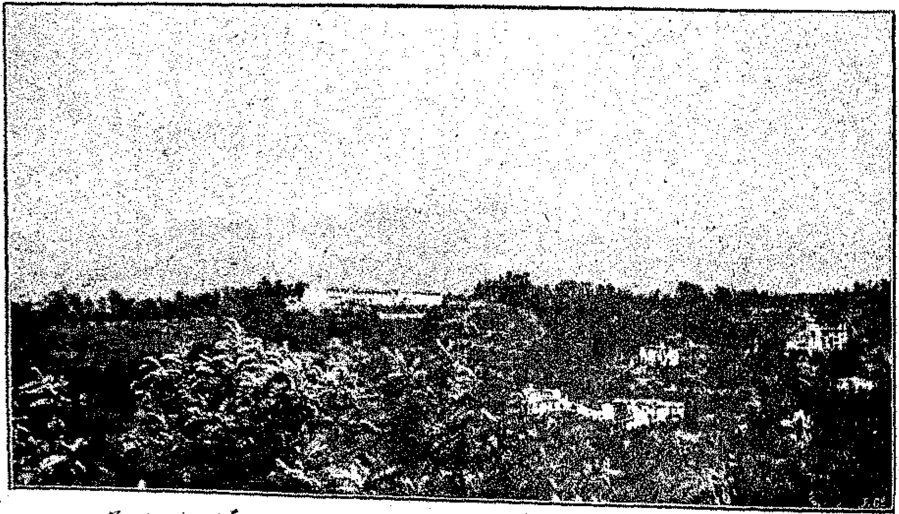
فاسروا اكثر من ٧٠٠ ضابط و ٢٧٠٠٠ جندي من النمسويين

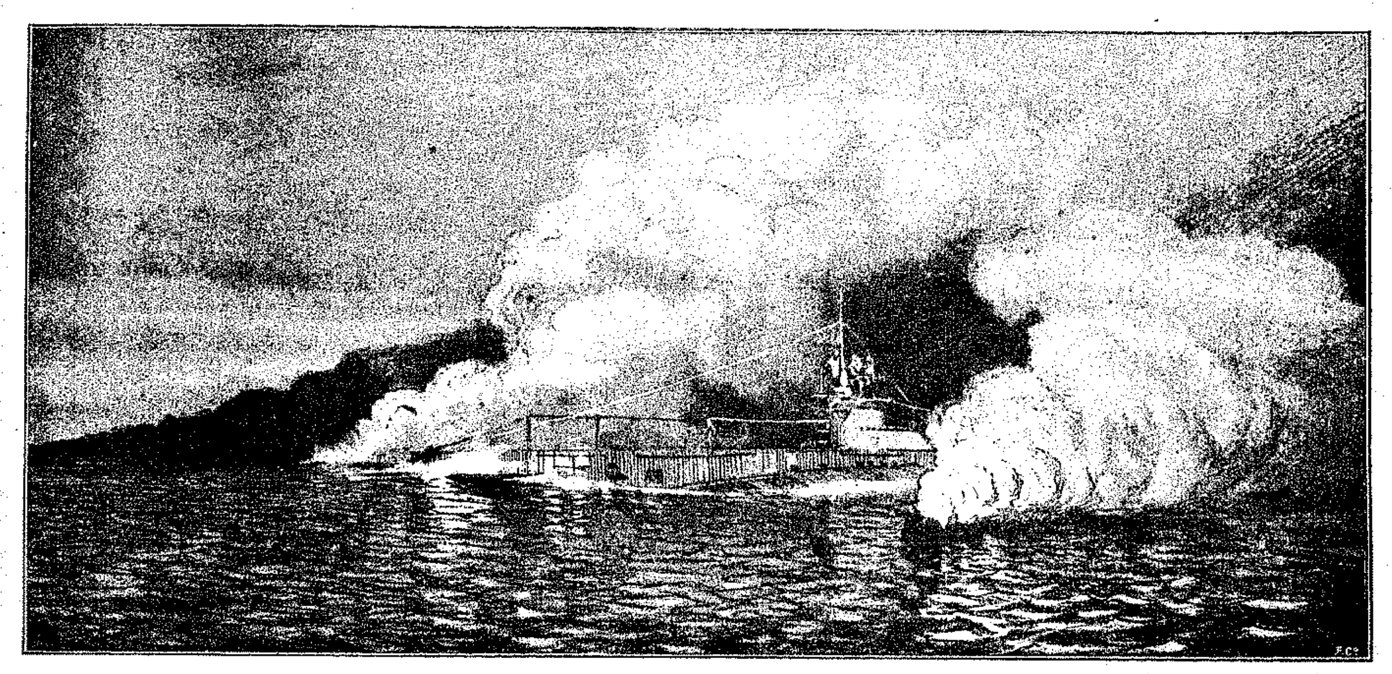
بينما كان شيخ جليل سائراً في احدى الشوارع اذ قد القي عليه ماء من احد المنازل فعاد الى بيته ليبدل ملابسه فاستقبله اهله صائحين من الذي القى عليك هذا الماء القذر وما صنعت معهم. فاجاب الشيخ

— ماذا اصنع معهم. شكرتهم واتيت

— شكرتهم. ولماذا

— لانهم اكتفوا بالقاء الماء فلو القوا الاناء ايضاً لكان يحطم رأسي


صورة قمة جبل سان ماركو في اثناء ضربه بالقنابل الايطالية الضخمة استعداداً للاستيلاء عليه



تمثل هذه الصورة طريقة من الطرق التي تتحداها البواخر التجارية او البوارج للتواري عن عيون الغواصات او التخلص والافلات منها وهي طريقة « تعمية » الغواصات باطلاق سرادقات من الدخان الكثيف حول الباخرة او البارجة يحجبها الدخان عن بصر الغواصة فلا تعود هذه تدري اية جهة تطلق طوربيدها او مدفعها على الباخرة . وهناك طريقتان لاطلاق الدخان فالطريقة الاولى ان تفتح الباخرة خزانات في جوفها يخزن فيها الدخان خصيصاً الى حين الحاجة فيعقد حولها قباباً من الدخان الاسود يعمي الابصار والطريقة الثانية ان تقذف الباخرة في البحر صناديق كبيرة تطوف على سطح الماء وفيها دخان كثيف يصعد طبقات طبقات في الجو فاذا القت باخرة بضعة صناديق من صناديق الدخان هذه على نحو ما تراه في الصورة سدت المنافذ على الغواصة وارغمتها على الظهور فوق سطح الماء فتعرض الغواصة نفسها حينئذ لمدافع الباخرة



خطب خطيب فقال له احد الحاضرين . قد أطلت . قال اني اخطب لابناء الغد ورجال المستقبل . قال اذن فاسكت حتى يأتي الذين تخطب لهم

وقال رجل من الاغنياء لشحاذ كان الاجدر بك ان تطلب الادب قبل المال . فقال السائل اني لم اطلب منك الا ما ظننته معك . . .

يمرّ بقلم المراقبة في البوستة العمومية في لندن للمراسلات الصادرة والواردة رسائل يفتحها الرقيب فاذا وجد ما يشتبه في امرهِ حجزهُ وبحث فيه وهم يعثرون في الطرود والملفات والرسائل على كثير من المواد الغذائية المهربة الى سويسرا والبلدان المحايدة فيمنعون وصولها لانها مرسلة الى الاعداء بطرق غير مسموحة . واغرب ما وجدوه يوماً طرداً معنوناً باسم امبراطور الالمان فلما فتحه الرقيب — وكان مرزوماً رزماً حسناً — عثر في داخلهِ على اربع قطع من الخبز الجاف وقطعتين من العظام مربوطتين معاً . ولقد صورهما مصور مع الورقة التي كان الطرد مرزوماً بها ونقلنا الصورة هنا وهي اضحوكة على الامبراطور لم يقصد منها الا اظهار مبلغ السخرية الذي يريد بعضهم ان يسخر به بمناسبة الحصر البحري ومنع المواد الغذائية من الوصول الى المانيا

(التتمة من الصفحة الخامسة)

جاذبة الطوافات التي تتدلى الشبكة منها مالت اوعية في الطوافات مملوءة فوسفوراً ولمست سطح الماء . ومتى لمس الفوسفور الماء اشتعل واحترقت وخرج منه دخان قاتم اسود تراهُ السفن الدورية منبعثاً عن سطح الماء نهاراً او تراهُ نوراً اصفر لامعاً في ظلمة الليل . ويظل الدخان ظاهراً زمناً كافياً للاستدلال على مكان الغواصة وقنصها

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

حيث رأيتك تتسلق الى هذا الشباك وازلت المصراع لكي تدخل بلا قرقعـة . فهلمّ ارشدك الى الجواهر والنفائس فهي في مكان يسهل وصولك اليه . خـذ ما تشاء واذهب بسلام وتمتع بمال هذا الثقيل فانت احق بهِ منهُ . ان هـذا اللئيم يريد ان يميتني كمداً فليس كثير عليّ ان انتقم منهُ نقمة بسيطة كهذه

وكنت ارى في عيني هـذه المرأة سحراً يأخذ بمجامع القلوب فخامر ظني انها تمثل دوراً هائلاً وخطر لي ان تكون في الاصـل ممثلة وقد برعت في فن التمثيل فقلت لها : ويحك يا امرأة . ان كنت تنصبين لي فخاً فاعلمي اني يأس مستقتل فلا اخرج من هنـا قبل ان اجهز عليك اذا شعرت انك تخونينني

فتبسمت قائلة : انت لا تصدق الا بالمحسوس تعال خذ واشترط عليّ ما شئت . واخذتني بيدي وقادتني الى غرفة ملأى من التحف المختلفة من اثري ونفيس وكان على الارض فراء وجلود فتناولت واحداً وطوتهُ ورطبتهُ بدقة حتى صار مثل كيس وقالت : تعال اعمل يدك في هـذه الخزانة الزجاجية وافتح مصراعيها

وكنت ارى من وراء زجاج المصراع اصنافاً من الجواهر بعضها بسلاسـل ذهبية و بعضها ترصع علباً لاغراض مختلفة الى غير ذلك ممـا يشتهيه النظر فاعملت سكيني في مصراع الخزانة حتى انفتح وجمعت ما وسعهُ الكيس ثم قالت لي :— هذه جواهر ونفائس لا يسهل عليك بيعها في الحال . فعليك ان تأخـذ ما تستطيع اخذه من النقود فهلمّ معي الى غرفتهِ وهناك تظفر بمئات من الجنيهات

فقلت :— لا تجربيني ياشيطانة

فقالت وهل تخاف منهُ وهو اضعف من عصفور تستطيع ان تصرعهُ بصفعة اذا قاومك . و بعد ذلك تدع تدبيره لي وتهرب بسهولة

فقلت . اني قانع بما قسم لي

فقالت :— لك شأنك لا الح عليك لئلاّ تظنني اغرر بك .فاحتمل كيسك وامض الآن بأمان

فحدثتني نفسي ان اطمع بالنقود ايضاً وترددت بالخروج فقالت :— هل قنعت بهذه

قلت نعم

عند ذلك سمعنا قرقعة خفيفة ورأينا نوراً يومض فقالت : مهلاً . هذا زوجي قادم . لا تخف . اختبيء وراء المكتب ريثما اعود بهِ الى غرفتهِ . ولا تخف

فلم أرَ بداً من الاختباء ريثما ارى ما يكون واجد وسيلة للفرار بالسلامة . وعنـد ذلك عادت واستقبلت زوجها وفي الحال تذكرت سكيني اذ قد اكون في حاجة اليه ولم اعد اتذكر اين تركتهُ . لعلي تركتهُ على الخوان القريب من الخزانة لا اذكر بيد اني لا استطيع ان ابحث عنهُ لئلا افضح امري فتربصت لارى ماذا يكون من امر المرأة وزوجها . فان اشتبهت بمؤامرة ضدي اخرج من مخبأي واعمد الى سكيني . ولكني مالبثت ان سمعت الرجل يقرّع امرأتهُ قائلاً :— اراك هنا يا ايفون والساعة الآن واحدة بعد منتصف الليل . فهل واعدك روبرت على موعد هنا

فقالت :— انت تعلم اني متأرقة وقد خرجت افرج كربي بالتمشي هنا وهناك

فقال — لعل الجواهر تفرج كربك فانيت تعللين نفسك بالتمتع بها بعد موتي . مسكينة ان كنت تنتظرين فرجاً بموتي فلن تناليه لانك محرومة من ثروتي عقاباً لسوء سلوكك معي

فقالت :— اني عالمة اني سيئة الحظ معك . ولا اطمع الاّ بان تطلق سراحي فلا ادري لماذا تريد حبسي هنا

— لاني لا اريد ان يزدوج عاري بك فكفى ان يقول الناس انني مجنون لاني تزوجت حسناء كانت ممثلة ولا اريد ان يتشفى بي اعدائي و يشمتوا قائلين قد قهرتهُ وطلقتهُ . فاذا كنت مقهورة هنا فالذنب ذنبك لانك لا تريدين ان تعيشي معي عيشة زوجية لائقة بل قصدت ان تستخدمي مالي لاغراء عشاقك فالحبس هنا جزاؤك. وفي وسعي ان احبسك فعلاً في هذا الصرح ولا ادعك ترين غير هذه الحديقة والسماء الزرقاء فقط

واستمر في مثل هذا الحديث وانا اسمع معظمهُ والمرأة ساكتة وهي تتنهد حيناً وتتأوه آخر وقد تطالت

فرأيته مستلقياً على المقعد وهي جالسة الى كرسي الى جانبه والشمعة تضيء عن خوان قريب منهما . ومازال الرجل يحدد لسانه و يغلظ قوله حتى كدت انقض عليه سخطاً وانتقاماً وعجبت من طول اناة امرأته حتى تاكدت انها تريد ان يفرغ من حديثهِ لكي تاخذه الى غرفته هادئ البال و يسهل لي امر الفرار .ولكني ما لبثت ان شعرت بحركة عقبتها صيحة من الرجل وهو يقول :— يافاجرة دعي رقبتي تكادين . تخنقيني . . . آخ . . قتل . . . تني . آخ . . . اليّ . . . آخ . . . ثم لم اعد اسمع الاّ حشرجةً فنهضت من مخبأي و اسرعت الى المشهد فاذا الرجل منطرحاً على الارض والدم يجري منهُ فبهتت وارتعدت ولاسيما لان المرأة كانت واقفة وهي تنظر اليهِ وعيناها تقدحان شرراً ولم أر في حياتي مرأة كاللبوءة الاّ ذلك الحين فقلت لها :— هل جننت اما خطرت لك عقبى هذا العمل

فنظرت فيّ متكلفة الابتسام وقالت :— خطر في بالي كل شيء فلا تخف عليّ . عندك وقت كاف لان تمضي بسلام آمناً . فامضِ

فحرت فيما رأيت وتحيرت ماذا افعل ولم اجد الاّ محاولة الفرار خير خاتمة لهذه الرواية فقلت :— الوداع ياسيدتي . اسأل الله ان ينقذك . فان نجوت من يد القضاء اكون خادمك الطائع

فقالت :— امضِ . وفقك الله . بل ارجوك ان تساعدني على رفعهِ الى المقعد لاني لا اريد ان تبقى جثته الى الصباح هكذا. ولي في اجلاسهِ على المقعد حيلة فساعدني

(التتمة على صفحة ١٣)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٦ اكتوبر — طارت باريس فرحاً بانتصار الجيش الفرنسوي في الاين فان هذه المعركة تعدا كبر كسرة اصيب هندنبرج بها * وردت الانباء بان الايطاليين مستعدون للجلاء عن نجد بنسترا * ينتظر سقوط الوزارة الايطالية * اعلنت البرازيل الحرب على المانيا وضبطت بارجة المانية * ان المرشال مكنسن الآن في الميدان الايطالي ومعه فيلق كامل من الفيالق الالمانية والجنود المنغاريون الذين نقلوهم من الميدان الروسي * اخرج الروس العثمانيين من مروان

الثلاثاء في ٣٠ — تدل الانباء الواردة من ايطاليا على ان الامة الايطالية رابطة الجأش وطيدة الثقة بان الجنرال كادورنا يكرر الفوز الذي احرزه في ترنتينو ويصد العدو * يؤخذ من البلاغ الالماني ان اطلاق المدافع اشتد من جديد في ساحة دكسمون * قبض على اشخاص آخرين متهمين بان لهم علاقة بقضايا بولو باشا وجريدة الجورنال ولا يزال النائب تورمل يصر على عدم الاجابة * في اسبانيا اضطراب عسكري نشأ من تعرض لجان الضباط للشؤون السياسية الداخلية

الاربعاء في ٣١ منه — يستدل من البلاغ الرسمي الذي اصدره الجنرال كدورنا ان تقهقر الجيش الايطالي تم بانتظام * خطب المستر لويد جورج خطبة بليغة قال فيها ان عدد الجنود في الجيش البريطاني في فرنسا والبلجيك يبلغ ثلاثة ملايين * صار تقدم الجرمان في الميدان الايطالي ابطأ مما كان * المنتظر ان تكون معونة الحلفاء لايطاليا سريعة وافية بالمرام * قدرت نفقات الولايات المتحدة على الحرب بستة آلاف جنيه في الدقيقة

الخميس في ١ نوفبر — تدل الدلائل على ان الهجوم البريطاني الذي بدأ اليوم صباحاً سائراً على مايرام وقد تقدم الهاجمون على مدى الف يرد تساوي من الوجهة العسكرية اميالاً في ميادين اخرى * الظاهر ان حالة ايطاليا تحسنت وقد وردت الانباء بان حزب الكاثوليكية وحزب الاشتراكيين الثورويين في رومية وعدت الحكومة بالعضد والتأييد في الازمة الحالية * يفاوض الكونت هرتلنج رئيس وزارة بافاريا الاحزاب السياسية تمهيداً لتقلده منصب الوزارة * قبل الكونت هرتلنج منصب وزير المانيا ولكنه اشترط ان لا يعين الدكتور ميخائيليس في منصب سام آخر

الجمعة في ٢ منه — رفض الكونت هرتلنج ان يتولى منصب وزارة الامبراطورية الالمانية * قابل البارون سونينو وزير خارجية ايطاليا السفير الروسي مقابلة طويلة يظهر ان لها شأن عظيم * اشتد البرد وكثر نزول الثلج في اوروبا الوسطى * يستنتج من دعوة الملك الفونسو للسنيور كمبو الزعيم السياسي ان الازمة الحالية في اسبانيا ازمة دستورية * تنتظر حكومة الولايات المتحدة ان تتم ما حمولته مليون طن من البواخر الجديدة في اول مارس القادم وما حمولته ستة ملايين طن اخرى في سنة ١٩١٨ * سيقلد الجنرال سمطس اعلى رتبة في مصلحة الطيران وتكون رتبته معادلة لرتبة مارشال في الجيش

السبت في ٣ منه — قال وزير البحرية البريطانية في مجلس النواب ان بوارج الاسطول اغرقت اكثر من اربعين في المئة من الغواصات الالمانية وان عدد الغواصات التي تغرق آخذ بالازدياد * تقهقر الالمان تقهقراً عسكرياً آخر في ميدان ريغا * وردت الانباء بان الكونت هرتلنغ قبل منصب وزير المانيا ورئاسة مجلس وزراء بروسيا وقد استعفى الهر هلفرخ نائب وزير الامبراطورية وظل الاميرال كابل وزير البحرية في منصبه * التهمت النار ما قيمته مليون جنيه من المهمات والمؤونة في مدينة بلتيمور نتيجة دسائس المانية * قال الجنرال كادورنا ان الجيش الايطالي يرابط الآن في مواقع حسنة

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٩ اكتوبر — وصل الى العاصمة المستر ادوين منتاغو وزير الهند والسر وليم ديوك واللورد دنومور وغيرهم من كبار رجال الانكليز وقد تشرفوا بمقابلة عظمة مولانا السلطان * اوصت الحكومة الاهالي بالاقتصاد في النور الذي يضاء في احتفالات المآتم * قررت وزارة المالية فتح اعتماد قدره ٣٠ الف جنيه في العام لفرقة الجمالة

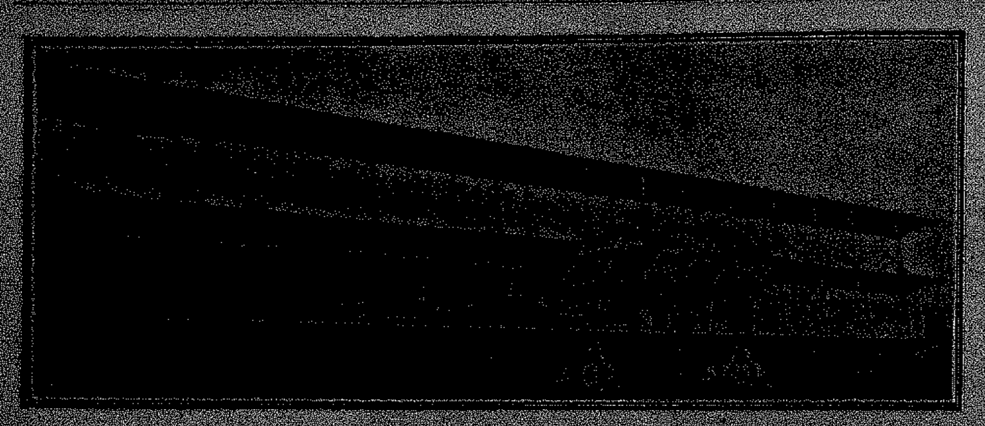
الثلاثاء في ٣٠ منه — ارتفع تيار النيل على البر الغربي للجسر الاعمى على مسافة مئتي متر جنوبي كبري الزمالك في العاصمة فانهال الجسر وطفت المياه وكادت تشق لها سبيلاً الى المزارع فتداركها الموظفون والعمال واخذوا يصلحون القطع ويرممون الثغر الذي احدثته المياه

الاربعاء في ٣١ منه — في جملة المشروعات التي تنويها مصلحة التنظيم اطالة شارع المدابغ فيما يلي شارع بولاق بشق الارض المقابلة له حتى يتصل بشارع التوفيقية * اخذت مصلحة التموين تطلب من لجان التسعيرة في المحافظات والمديريات انقاص اسعار بعض المواد ومراعاة النسبة في الاسعار واخذت تدرس مسألة زيت بزرة القطن * من اخبار السودان ان اعضاء نادي الضباط المصريين احتفلوا بوداع سعادة حلمي باشا وان المدافع اطلقت له ايذاناً بسفره وسيخلفه حضرة البكباشي مرسي افندي الملواني

الخميس في ١ نوفبر — وصل اول امس سعادة اللواء برنارد باشا السكرتير المالي لحكومة السودان عائداً من انكلترا * زار حضرة صاحب المعالي ستاك باشا حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري امس مكاتب الحكومة السودانية

الجمعة في ٢ منه — صدر بلاغ رسمي عن هجوم الجنود البريطانيين في ميدان بير سبع والتفافهم شرقي المدينة واستيلائهم على جميع المواقع التي كانت غرضهم واستولى الفرسان على تل السبع على بعد ٣ اميال منها وطهروا الطريق المؤدي الى حبرون الخليل وقد الحق بالعدو خسارة عظيمة من القتلى والجرحى واسر الجيش البريطاني اكثر من ١٦٠٠ اسير * ارسلت الحكومة المصرية نحو ١٠٠ الف جنيه من النقود الفضية الانكليزية والمصرية الى الخرطوم ليستعان بها على حركة ترويج الحاصلات

السبت في ٣ منه — ادى عظمة مولانا السلطان صلاة امس في المسجد الرفاعي وكان بمعية عظمته كبار رجال السراي السلطانية ثم زار مدفن اخيه المرحوم السلطان حسين * تصدر غداً الغازيتة العسكرية حاوية الانعام برتبة فريق على صاحب السعادة ابراهيم رأفت باشا وكيل الحربية

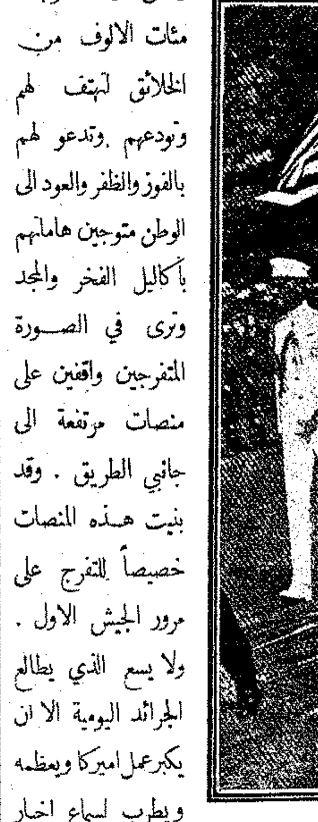


الفصل للطيارات

في هذه الصفحة ثلاث طيارات من
... طراز الاولى ايطالية ذات ثلاثة
... وثلاثة محركات وتحمل ٢٧٥٠
... والثانية فرنسوية ضخمة جداً لها
... وقد وضعت امامها طيارة فرنسوية
... النسبة بين الطيارتين والثالثة
... الالمانية ثم محركان وقد طارت حاملة
... رجلاً وحلقت الى ارتفاع ٧٠٠٠
... طراز فوق الالماني ... احل

اميركا تودع جيشها الكبير

ترى على هذه الصفحة صورتين ظهرت فيهما الوطنية الاميركية والحمية الحقة باتم مظاهرهما وتجلت فيهما آيات الحماسة والرغبة الشديدة في الحرب ففي الصورة الاولى ترى الدكتور ودرو ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة يسير ماشياً في الموكب الكبير الذي تألف من الشبان الاميركيين المتطوعين في اول دفعة لخوض غمار القتال وقد رفع العلم الاميركي بيده فوق رأسه وهو علم الحرية والمساواة والاخاء وليس ثم احد لا يعرف شكله الجميل اما الصورة الثانية فتمثل خروج مدينة نيويورك لتوديع اول قسم من الجيش الاميركي الجديد الذي برح اميركا قاصداً ميدان الحرب في فرنسا . وكان عدد الذين ساروا في هذا العرض ٢٥ الف جندي اخترقوا شوارع مدينة نيويورك الكبرى الى معسكراتهم قبيل سفرهم الى دار الحرب حيث يدافعون عن الانسانية والحرية



الرئيس ولسن يسير في طليعة موكب الجيش الاميركي الاول

والحق وقد خرجت مئات الالوف من الخلائق لتهتف لهم وتودعهم .وتدعو لهم بالفوز والظفر والعود الى الوطن متوجين هاماتهم باكاليل الفخر والمجد وترى في الصورة المتفرجين واقفين على منصات مرتفعة الى جانبي الطريق . وقد بنيت هذه المنصات خصيصاً للتفرج على مرور الجيش الاول . ولا يسع الذي يطالع الجرائد اليومية الا ان يكبر عمل اميركا ويعظمه ويطرب لسماع اخبار الحماسة والغيرة اللتين هما شعار الاميركيين في فعالهم . ولقد جاهر سفير الولايات المتحدة اخيراً ان دولته العظيمة عاقدة النية على احراز النصر ومصممة على ذلك تصميماً ثابتاً لا يتزعزع ولن يتغير عزمها وانه في يوم واحد قيدت اسماء عشرة ملايين شاب في دفاتر التجنيد وجميعهم بين سن العشرين والثلاثين وانه سيكون عند الولايات المتحدة بعد زمن قصير مليون ونصف مليون من الجنود المعدودة لارسالهم الى فرنسا وستشفعهم اذا اقتضت الحال بمليون ونصف مليون جندي آخرين

(تتمة الرواية من صفحة ٩)

فرفعتهُ معها الى المقعد باقل من لمحة ثم نزلت من الشباك الذي دخلت منهُ . وما غلغلت بين الشجر حتى سمعتها تستصرخ الخدم وتستنفر الجيران فقلت في نفسي قد اتقنت هذه الشريرة دورها . ولم يبق لي الاَّ الاستسلام لحكم القضاء لاني رأيت ان الفرار اصبح مستحيلاً . والخدم هبوا مذعورين وقبضوا عليَّ — انتهى

وكان القضاة ومن في المحكمة يسمعون الحكاية الغريبة مدهوشين ثم وقف المحامي وقال : — اطلب القبض على كوستي البدال وعلى روبرت الذي سماه متريداس عشيقاً لأمرأته . وعلى ايفون زوجة متريداس والتحقيق معهم جميعاً . فاني اعتقد ان الثلاثة كانوا متواطئين على تمثيل هذا الدور لاغراء هذا المسكين على ان يكون آلة النقمة

فاجلت المحكمة القضية للتحقيق مع الثلاثة . وامرت النيابة في الحال بالقبض عليهم . اما كوستي وروبرت فظهر انهما برحا القطر ذاك الى بلاد اليونان وهذا الى فرنسا منذ اسبوعين . ولكن لم يوقف لهما على اثر البتة . واما ايفون فانكرت كل صلة باي الاثنين ولم تقل غير ما قالت اولاً . وبعد مضي عام اضطرت النيابة ان تطلق سراح المتهم بضمانة اذ لم يقم دليل قاطع على ارتكابه الجناية ولا على صدق قوله . لان كوستي وروبرت المتهمين بالاشتراك مع المرأة ما زالا مختفيين وهكذا بقيت القضية موقوفة والمرأة تحت المراقبة الى ان اتيح لها الفرار الى حيث لا يدري احد فمن علم بامرها أو بامر كل من روبرت وكوستي فعليه ان ينبيء النيابة وله الجزاء العظيم

ان اللطائف المصورة مستقلة عن جميع الشركات في اعلاناتها وهي تقبل الاعلانات مباشرة من اربابها والمخابرة مع قسم الاعلانات بادارة اللطائف المصورة وعدد ما يطبع من اللطائف المصورة فوق الخمسة آلاف نسخة اسبوعياً

الى المشتركين

ان ادارة اللطائف المصورة تتبع طريقة دقيقة جداً في ارسال النسخ الى حضرات المشتركين زيادة في العناية وتأكداً لوصولها اليهم فكل نسخة بعد لفها بالغلاف والصق عنوان المشترك عليها تقيد في دفتر خاص اسماً اسماً و يعاد فرزها مرتين قبل وضعها في صندوق البوستة

فالمشتركون الذين لا تصل اليهم نسخهم احياناً يجب ان يكونوا واثقين ومتأكدين ان الخلل او التأخير لم يقع من ادارة المجلة وانما هو من عمال البوسته او من الذين يستلمون المجلة من موزع البوستة ولا يوصلونها اليهم

ولما كانت اللطائف المصورة مجلة يميل جميع طبقات الجمهور على اختلاف نزعاتهم الى الاطلاع عليها فان هناك تجربة كبيرة لعمال البوستة وكل من تمر بيده المجلة ان يفض غلافها و يتفرج على ما فيها من الصور وما حوتهُ من كل جديد طلي من باب العلم بالشيء ولا . . . . قبل ان تصل الى صاحبها الشرعي وصاحب الحق في الاطلاع عليها

وقد تكرر انقطاع المجلة عن كثيرين من المشتركين وكنا في كل مرة نبلغ شكوانا الى ادارة البوستة لتلافي هذا الخلل . فنوجه انظار مشتركينا الكرام الى هذا الامر ونرجو من كل من تنقطع المجلة عنهُ ولا تصل اليهِ ان يبادر الى الكتابة الينا لنوصل شكواهُ الى صاحب السعادة مدير مصلحة البوستة العام . وقد قررت ادارة اللطائف المصورة لكل مشترك ثلاث نسخ اضافية ترسل اليهِ مجاناً بدل النسخ التي لا تصل اليهِ كل سنة بشرط ان يخبر ادارتها بأن نسختهُ لم تصل اليهِ قبل انقضاء الاسبوع الاول من تاريخ صدور العدد المفقود

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 144 - Vol. III. CAIRO 12th. NOVEMBER, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٤٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

الطيارات البريطانية تضرب ميناء بيروت

قرأ الناس في المقطم الذي صدر في اول اكتوبر الماضي تلغراف روتر الآتي

« لندن في ٢٩ سبتمبر

« اعلنت وزارة البحرية ان الطيارات البحرية البريطانية قذفت يوم الخميس (٢٠ سبتمبر) القنابل على المستودعات التي في القسم الجنوبي الغربي من ميناء بيروت فاصابت عدداً كبيراً من الاهداف واضطرمت النار فيها وعادت الطيارات كلها سالمة واطلق طراد قنابله على المستودعات القائمة عند مدخل الميناء واضرم النار فيها — روتر »

وقد اتصلت بنا الصور المدرجة على هذه الصفحة وقد صورتها الطيارات البريطانية وهي محلقة فوق سماء ثغر بيروت بعد ما القت قنابلها على نحو ما جاء في التلغراف المدرج آنفاً والذي ينعم النظر في الصورة يستوعب تماماً ما جاء في التلغراف فالصورة العليا الصغيرة تبين منظر قسم من ميناء بيروت المعروف وقد رسمت خطوط بالقلم في آخرها مثل السهام للدلالة على الاماكن التي فيها مخازن سكة الحديد ومهماتها والصورة الثانية تبين فعل قنابل الطيارات في هذه المخازن واضطرام النار فيها

والصورة الثالثة (وهي اصغر الصور الاربع) تبين تأثير انفجار القنابل على سطوح الابنية المجاورة لمخازن الميناء ومستودعاته فقد تطاير القرميد عنها ورمز الى السطوح في الصورة باسهم سوداء. أما الصورة السفلى الكبيرة فتبين اضطرام نار القنابل وتطاير شظاها بعد انفجارها في مستودعات الجمرك والمباني التي على رصيف الميناء وقد رسم خطان ابيضان ليدلا على سقوف المخازن التي عريت من قرميدها من تأثير الانفجار. ومما يجدر بنا ذكره في هذا المقام ان اعمال الطيارات البريطانية البحرية هذه انما كانت مقدمة للهجوم المشترك الذي بدأت نتائجه تظهر في الاسبوعين الاخيرين فقد دمرت مخازن مهمات سكك الحديد في بيروت اولاً وسقطت



بئر سبع ثانياً وهي آخر خط سكة الحديد العثمانية وسقطت غزة ثالثاً « وسيأتيك بالاخبار من لم تزود » . وسندرج في العدد القادم صورة الاسرى يدخلون العاصمة

تتجلى معالم الوطنية الحقة والولاء الصادق لصاحب العظمة مولانا السلطان اينما سار ركابه الميمون في ارجاء العاصمة . فنرى جماهير الناس يتقاطرون من كل جهة ومكان في العاصمة فتزدحم بهم الشوارع التي يمر فيها موكبه الحافل في ايام الجمعة في ذهاب عظمته الى مساجد الصلاة وايابه منها تيمناً بطلعته . ونرى اصحاب المحال الكبيرة والمتاجر الشهيرة يغتنمون فرصة مرور موكب عظمته امام محالهم ومتاجرهم فيزينونها ويرفعون فوقها الاعلام والرياحين ترحيباً بعظمته واظهاراً لاخلاصهم لسدته العلوية وقد استرعت الانظار الزينة البديعة التي اقامتها شركة الدقيق المصرية في محلها امام مسجد سيدنا الحسين يوم الجمعة في ٢٦ اكتوبر حينما ادى عظمة مولانا السلطان صلاة الجمعة في مسجد سيدنا الحسين . ونرى صورة الزينة مدرجة هنا وقد جلس حضرة ابراهيم افندي السيد مدير الشركة على مدخل محله وجلس على جانبه عدة من

(التتمة على صفحة ١١)



ابن العواطف

بقلم نقولا افندي الحداد

صحا من غفلة الطفولية فوجد نفسه بين عديد من الاطفال والغلمان يتلاعبون و يتقاتلون ثم لا يلبثون ان يتحابوا . وبينهم بضع نساء يطعمنهم ويعلمنهم ما يجب ان يتعلمه الاحداث ثم يضجعنهم في مضاجعهم وهكذا دواليك يوماً بعد يوم . وفي بعض الايام كن يسرن بهم الى بعض الحدائق حيث يتنزهون ويمرحون

متى نودي « جون الباسم » عرف انه هو المنادى هكذا عرف اسمه . لم يفهم معنى الابوة ولا الامومة ولا الاخوة وانما عرف معنى الصحبة والصداقة لانه كان له بين الغلمان رفاق اخص من رفاق . فكأن عاطفة الحب اول ما يتيقظ في الانسان

كان كلما مرت عليه الايام ينبلج له صبح من صباح الحياة . حتى متى تساقطت اسنانه اللبنية ونبتت اسنانه الدائمة شرع يفهم انه توجد عوالم بشرية غير عالمه وصار يعلم ان اناساً آخرين غير الناس الذين يعيش بينهم يعيشون على اسلوب آخر غير الاسلوب الذي يعيش هو فيه . ولكن كيف ؟ . . . لم يفهم

لما اتم العقد الاول من عمره شرع يفهم ان لكل ولد ابوين . ولكنه والذين معه لا يعرف لهم والدين . فذا نقص . وانما لم يفهم كيف يعلل ذلك . كان يلوح له احياناً ان لا بد ان يكون له ابوان ويتمنى ان يعلم شيئاً عنهما فاذا سأل احدى راهبات الملجأ هذا السؤال شردت فكره الى امر آخر — الى الله ابي الجميع الذي يعنى بكل ذي روح

كان علم « جون الباسم » عن حقائق الاجتماع البشري كخيال الشاعر تتراءى له الحقائق حتى اذا رام ان يلمسها تقرت منه . ولكنها كانت تنجلي له شيئاً فشيئاً جلاء الضوء بعد الفجر . كان العلم الذي يتعلمه مصدر ذلك الضوء

كان يعلم كل شيء تدريجاً ولكنهُ يعلمه متأخراً . كان ابناء سائر الناس اسبق منه علماً لانهم في وسط العالم وهو منعزل عن العالم

كان جون ذكي الفؤاد سريع الخاطر عميق الفكر حاد الذهن قابضاً على ازمة الاستنتاج والتعليل

وكان صافي السريرة صادق الطوية ودود الروح ابوف النفس شاؤها سديد الرأي بقدر ما تؤذن السن — حمداً لناموس الوراثة الطبيعية والبيئة

وكان ربع القامة مفتول العضل غير بدين نشيط القلب سمح السحنة وضاح الجبين في ثغره ابتسامة دائمة ولهذا لقب بالباسم ولا لقب له سواه

وكان يحب التصوير والموسيقى ولهذا كان كلما ذهب مع رفاقه الى متنزه يجمع الازاهر . وكانت متنزهات ابناء الملجأ معدودة . ويتصل احدها بحديقة يفرقها عن المتنزه سور حديدي حتى اذا كان الغلمان في ذلك المتنزه حام جون لدى تلك الحديقة مسحوراً بجمال ازاهرها فتطل عليه سيدة من خلال تلك الازاهر وتباسمه ثم تقدم له بعض ازاهرها واحياناً كانت تشفع الزهرات ببعض كلمات تحبب

كان لجون بعض رفاق اكبر منه حتى متى بلغ احدهم الخامسة عشرة اطلق الملجأ سراحه لكي يشق طريقه الى مستقبله في وسط زحام العالم متسلحاً بعدتهِ من المعرفة والصناعة اللتين تكسبهما من الملجأ . فكان هؤلاء الرفاق يترددون الى الملجأ زيارة لاصدقائهم فيهِ ولراهباتهِ فكان جون يسائلهم عن حالهم فيسمع من بعضهم ما يسر ومن بعضهم ما يغث

بلغ جون الخامسة عشرة فقيل له انه قد حان له ان يكون رجلاً معتمداً على نفسهِ . وابلغته رئيسة الملجأ ان المستر فرغن عين له شغلاً عندهُ فعليه ان يستعد غداً للانتقال من الملجأ

المستر فرغن بدّال كبير ويحتاج الى مستخدمين مختلفين ولكنه لا يدري ماذا تكون وظيفة جون عنده قبل ان يجربه بضعة اشهر ويرى ماذا يكون اهلاً لهُ من العمل ولكن رئيسة الملجأ رشحته لوظيفة كاتب حاسب لانهُ برهن على استعداده لذلك

في صباح اليوم التالي جمع جون اشياءه وذهب الى المستر فرغن وقدم له نفسه وكتاب التوصية من الرئيسة ولاطفه المستر فرغن ما استطاع بدال ان يلاطف وقال له :— ضع اشياءك هنا واذهب اليوم دبر امر مسكنك ورتب امر معيشتك وتعال غداً . هل تحتاج الى فلوس مقدماً؟

— شكراً لك . لقد اعطتني الرئيسة ٣٠ ريالاً قيمة ما توفر لي من جزاء عملي في السنين الاخيرة

ثم ذهب جون وبحث عن غرفة يقيم فيها فلم يتعذر ان يجدها في مدينة عظيمة كنيويورك يرى السائر فيها على كل باب اعلان غرف مفروشة للايجار . فدفع اجرة الاسبوع وارتاح قليلاً . ثم خرج يطوف في شوارع المدينة كالعصفور المفلت من قفصه يتنقل على اغصان الغابات الى ان مر بمطعم فدخل وتغدى

عاد الى غرفته فشعر بالوحشة بالرغم من ضوضاء المدينة وزحامها لانه لم يجد فيها رفاقاً . نظر الى المستقبل فرأى امامه بحراً خضماً من المهام لا يدري من اي جهة يخوضه . تغلب اليأس على الامل والمقت على السرور. تلاطمت امواج افكاره فاحس كأنه غريق فمد يده مستجيراً فلم يجد من مجير : آه اين الاب اين الام اين الاخ اين القريب؟

شعر جون عندئذ ملء الشعور انه دون سائر الالوف من الغلمان ليس له ام تضمه الى صدرها وليس له اب يأخذ بيده وليس له اخ يعاونه : ترى من هو ابي ومن هي امي ؟ هل هما حيان أم انا لطيم ؟ كان جون قد سأل مثل هذا السؤال رئيسة الملجأ ففهم من جوابها المراوغ انها لا تدري . اذاً هو ابن الطبيعة والطبيعة بلا عواطف. الطبيعة قاسية . دفعته الى ساحة وغى يتقاتل فيها الناس اشد من تقاتل البهم . جون غصن رخص جداً بين دوحات كبيرة تعصف فيها الرياح فتلويه ولا تلويها

تفاقت الهواجس والوساوس والافكار في نفس جون فاشتد عليه الغم فبكى . وكانت الساعة الرابعة بعد

الظهر فانتفض في مكانه وقال . — هل اموت كمداً في خلوتي . وخرج يطلب سلواناً في شوارع نيويورك فلم يجده . آه اين الرفاق . لا شيء خير من الرفاق

فقصد الى الملجأ بحجة انه افتقد شيئاً من اشيائه ويريد ان يبحث عنه هنالك والحقيقة انه يريد ان يبحث عن سروره الذي فقده بين رفاقه . فلما رأته الرئيسة قالت له . خير . . . اجابها فقدت علبة فاتيت ابحث عنها

— لك رسالة مختومة وافت في البريد فها كها

فتناولها وهو لا يصدق انها له لانه لم يرد له رسالة قط في كل حياته فامل العنوان ملتبس . ولكنه قرأ عنوانه صحيحاً ففض الرسالة وهو يتمشى وقرأ وهو يرتاب في ان الكلام موجه اليه : « عزيزي جون

« انا هي المرأة التي كانت تخاطبك من الحديقة من وراء السور الحديدي وتقدم لك الزهور . ربما استغربت هذه الرسالة . ولكن اعلم ان الحياة كلها غرائب . مازلت منذ ١٢ سنة اراقب نموك فانت تنمو وحبي لك ينمو معك . فاني لا ازال اذكر تبديل اسنانك . واشتغالك في لعب الكرة واقتطافك للازاهر ورسمك الحديقة . كنت ارقبك كل اسبوع وكل شهر وكل عام حتى تجاوزت عهد الطفولية واقبلت على طور الشباب . لطالما كنت اتمنى ان يكون لي ابن من احشائي فصبرت طويلاً والصبر والصبر يزيدني ولوعاً بك الى ان فرغ الصبر وخفت ان ينقضي عهد حداثتك فاخسر حبك . غداً يوم عيد ميلادك الخامس عشر . وقانون الملجأ يقضي بالقائك في بحر العالم المتلاطم الامواج . فاشفقت ان تخوضه وحدك ولا مرشد لك وفي صدري نور من العواطف يحملك الى الميناء الامين

عزيزي ان كان عندك صدى لهذه العواطف فعندنا غرفة خاصة للشمستوفية كل لوازمك وعندنا ايضاً مستقبل مجيد ممدود لك . نحن نتغدى الساعة السابعة فننتظرك انتظار الابوين لابنهما دورا فلور »

وكان جون يقرأ الكتاب وهو يرتجف وخرج من الملجأ وهو يفكر . التفت الى الساعة فاذا هي السادسة . فمشى الهوينا . الى اين ؟ لا يدري

في تلك الساعة كانت مسز جورج فلور منهمكة في اعداد المائدة وقد زادتها زينة بما جمعت فيها من الازاهر وهي بين عاملين اليأس والرجاء وقلبها دائم الخفقان ثم جاء زوجها المستر جورج وقال : — هل وافاك رد ؟

— لم ازل انتظر . نصف ساعة أيضاً

— اخاف ياعزيزتي ان تكون الخيبة شديدة الصدمة لك

— بربك لا تقل ذلك . لقد وثقت ان الغلام أعزل لم يدعه احد وقد ترك اليوم لنفسه يدبر أمره فلا بد ان يجد في كتابي جاذباً — هل انت واثقة ان لم يدعه احد

— تقول الرئيسة ان من يدعي ابنه يجب ان يقدم براهين دعواه في اي وقت قبل بلوغه الخامسة عشرة ؟ وجون لم يدعه أحد حتى امس . دنت الساعة السابعة

— والغلام لم يأت — اعلم انه خجول فدعني أطل من النافذة

وما اطلت حتى قرع جرس الباب ففتح المستر فلور واستقبل جون متهللاً وقال : — مرحبا يا ابني . فهرعت دورا وعانقته خافقة الفؤاد وقبلته مراراً وقبلها وهو يذرف دمعاً سخيناً واخذته بيده الى المائدة واجلسته بينها وبين زوجها قائلة ماذا يبكيك يا حبيبي

قال ياسيدتي ان الحياة غرائب وبكائي من غرائبها فلا ادري لماذا ابكي سوى اني كنت اليوم ابكي كل النهار لاني است كسائر الناس ذا اهل فاذا بي اراني بين قلبين اعطف علي من ابوي

يضيق بنا المقام عن شرح ذلك الاجتماع وما تدفق فيه من العواطف الثائرة فللقارئ أن يتصور منها ما يشاء . وبالايجاز نقول ان جون قضى المدة المدرسية في ذلك المنزل معززاً اعزاز الابوين لابنهما وشاكراً شكر الابن لابويه وهو يستعد للدخول الى مدرسة عالية يتلقى فيها العلوم التي تؤهله لمركز كبير . وقد برهن بحسن سيرته على اهليته لبنوته لذينك الفاضلين

وكان المستر جورج فلور ذا تجارة متوسطة يكسب رزقاً وافراً ويعيش عيشة يسر بيد انه لم يكن مليونيراً

وافى موعد الدخول الى جامعة كولومبيا وجون منهمك في الاستعداد لامتحان الدخول . وكانت الساعة العاشرة صباحاً حين قرع جرس الباب ومسز فلور مع خادمتها مشغولتان . فنهض وفتح الباب واذا هو يستقبل مرأة حسناء فلما وقع نظرها عليه أجفلت واختلجت فاستغرب امرها فقالت : — اهنا مسز فلور ؟

— نعم يا سيدتي . تفضلي انتظريها في الردهة . فدخلت المرأة الى الردهة وفي مشيتها ما ينم على اضطرابها وذهب جون الى دورا وقال : — اماه هنا سيدة تريد مقابلتك

فاسرعت دورا الى الردهة ودخل جون الى غرفته وهي في جوار الردهة . وما دخلت دورا حتى بهتت المرأة الحسناء وارتجفت وكانت واقفة فكادت تترنح . فاستغربت دورا أمرها وقالت : — هل من خدمة ياسيدتي فاقضيها لك

فانتفضت المرأة وقعدت قائلة . — عفواً يادورا لم ادر انك صاحبة هذا المسرح . عفواً عفواً . لا اقدر ان اخرج قبل ان املك قوتي الواهية

فحملقت فيها دورا وقالت مبغوتة . — روشل مرن؟ ما عرفتك لاول وهلة . على الرحب والسعة يا روشل

فاجابتها تلك بصوت متهدج . — شكراً لك اذا كنت تعنين ما تقولين . واما اذا كنت تتهكمين فاني اضعف من ان احتمل تأنيبك . سامحيني يادورا اني طالبة مرحمة وصفحاً . ان خيانتي لك لا تستحق مغفرة . وقد عوقبت عليها عقاباً هائلاً لم يدر به احد سواي

فابتسمت دورا ملء ثغرها وقالت . — لقد نسيت خيانتك يا روشل في حينها لانها كانت بركة لي اذ توفقت الى زوج امين كفل لي السعادة الدائمة وقد انجيتني من خطيب وقد يكون زوجاً تعساً لي . فاني اشكر خيانتك . والحق ما انت الخائنة بل ذلك الذي خطبني فخانني . والحمد لله ان خيانته وقعت قبل وقوع الخطر من شره فلا تظني اني ناقمة عليك . بل اني شاكرة لك . وقد سامحت ذلك الخائن لانها خيانة لم تضرني . وانما خشيت ان يخونك ايضاً كما خانني

فتنهدت روشل وقالت . — لقد قاسيت كثيراً في مداراته وعشرته يادورا الى ان خلصني الله من مشقة الحياة معه — ماذا ؟ — مات في هذا الشهر

— وتركك في اي حال ؟

— ترك لي ارثاً وفيراً . ولكن المال لا يضمن الهناء يادورا اني اشعر بتعاسة لا مزيد عليها — عجباً

— نعم ليس لي ما يملأ قلبي الفارغ من غير

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

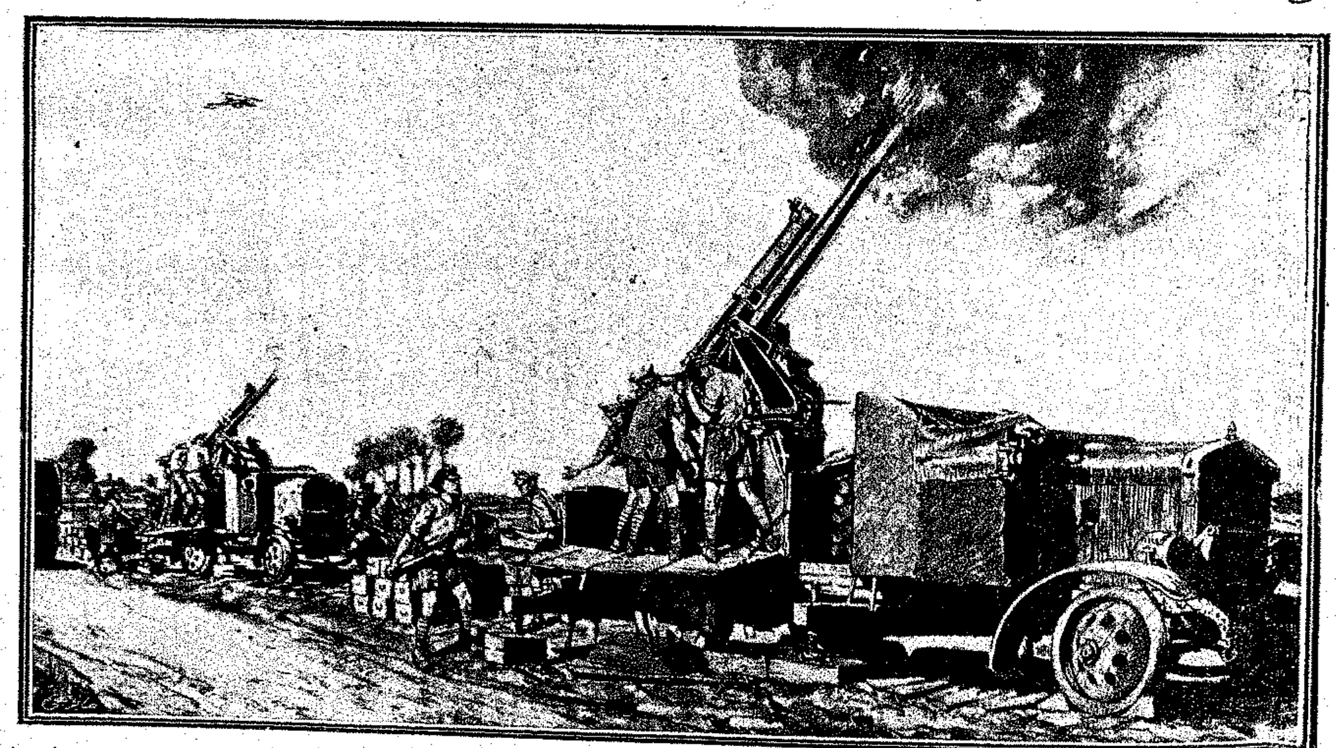
شاب مصري ينبغ بعلمه في انكلترا

اذا كان نبوغ المرء يعد دليلاً على ذكائه ورجاحة عقله فان لنا اليوم برهاناً على ذلك في شاب من خيرة شباننا ونعني به الدكتور اسكندر سليمان القليوبي من عائلة القليوبي المشهورة في مصر ففي تاريخ حياته ما يبعث على الاعجاب به. تخرج هذا الشاب النجيب في المدرسة الخديوية واتم علمه فيها في التاسعة عشرة من عمره فسافر الى اوربا حيث أتم علومه جاداً مجتهداً فنال قسطاً وافراً من العلم وفاز على اقرانه من الطلبة الاجانب وأبقى للشاب المصري بذكائه الفطري واجتهاده الكثير ذكراً طيباً

وقد أتم دروسه في جامعة ديرهام بنيوكاسل بعد ست سنوات وحاز شهادة الدرجة الكبرى في علم الطب والجراحة وهو في الخامسة والعشرين ولما كان جديراً بالثقة العظمى فقد اجمعت لجنة التأمين وديوان الحربية بنيوكاسل على تعيينه باغلبية الاصوات في مدينة بنويل اذ نال ٢٥ صوتاً على ٦ فنهنئه بما نال عن جدارة واستحقاق ونود لو نسج كثيرون من شباننا على منواله في تحصيل العلم والعرفان

الدكتور اسكندر سليمان القليوبي

ساعد استاذ فلاحاً على قيادة حماره وجره له الى ان سيره على الطريق فعيره بعض التلامذة على ذلك فما كان منه الا ان قال للمعيرين : — ليس هذا باول حمار دللته على الطريق



هذه صورة مدفعين من المدافع الانكليزية التي يستعملونها لمكافحة الطيارات والبلونات وهي محلقة في الجو وقد ركبا على اتوموبيلات متينة ليسهل نقلهما من مكان الى مكان بحسب مقتضى الحال فاذا ارادوا اطلاق هذه المدافع ربطوا عجلات الاوتوموبيل الى الارض باوتاد قوية يدقونها وسندات يلجونها بين العجلات لمنع حركة الاوتوموبيل في اثناء اندفاع المدفع برقاصه الى الوراء من زخم الطلقة . ويرى الناظر الى الصورة ان المدفع يكاد يكون مسدداً عمودياً . وقد اومض البارود الملتهب من فوهته

الزحف على فلسطين وسوريا — مناظر في بئر



فرقة العمال المصريين يساعد

استهل القائد البريطاني الكبير جناب الجنرال اللنبي افعاله الباهرة في الميدان المصري الفلسطيني باستيلائه على حصون العثمانيين الحصينة وقاعدة اعمالهم الحربية وحركاتهم العسكرية والخطة التي كانوا يسيرون منها واليها بسككهم الحديدية المشحونة مؤونة ومهمات لجيشهم الطويل العريض الذي زحفوا به على مصر في اول سنين الحرب على نحو ما عرف القراء

رأى القائد اللنبي بعد نظره الصائب وواسع خبرته ودربته وفرط ذكائه الحربي المشهور انه لا بد من الاستيلاء على قاعدة الاعداء في بئر سبع لكي يحتفظ بها ويجعلها قاعدة للجيش البريطاني فاحسن الاستعداد لمهاجمة هذا الموقع المنيع وكان الاعداء يظنون انه امنع من عقاب الجو

منظر آخر لمسجد ... يظهر

فسبر غور الاعداء ووقف على كل امر يهمه الوقوف ... فهاجم الاعداء طبقاً للخطة التي رسمها وكأنه في نظامه ساعة لاتؤخر ثانية ولكل غرض رام الاستحواذ عليه وقت فحالفه النصر ودحر الاعداء اشد ... جموعهم كل ممزق واستولى على الشيء الكثير من ذخائرهم ومهماتهم واسرى ... عن الجنرال اللنبي في الميدان الغربي بفرنسا انه ينزل الامور الحربية منازلها فكان النجاح رائده والنصر يحالفه ويشاركه. ففي صباح يوم السبت في ... دنوا منهم غربي بئر سبع فسيروا قوة كبيرة للاستطلاع ولكنها ما كادت ... بها وانزلوا فيها الفناء وعاد من سلم منها يخبر بهول ما حل ورأى ... المدفعيات البريطانية تمهد الطريق لهجوم المشاة والفرسان فدمرت كثيراً ...

وفي يوم الاربعاء آخر اكتوبر هجم المشاة البريطانيون من الغرب ... شرقي المدينة وشماليها فاستولى المشاة صباح ذلك اليوم على استحكامات ... تضيق ... بدأ ... بدأ حول المدينة والعدو يدافع عنها اشد دفاع وقتل ...



فرقة من جنود السيخ الهنود يشتغلون بمد قضبان سكة الحديد الحربية
في الصحراء بين « كرم » وبئر سبع



مسجد بئر سبع وترى واقفاً امامه الجنرال « شوفل » (مدلول تحته بعلامة ×)
واركان حربه يتفرسون في بناء المسجد — انظر اوتوموبيلاتهم



منظر العمال المصريين يمدون مواسير الماء في الصحراء مسافات طويلة

حيث دحر العثمانيون ونزلت بهم خسارة كبيرة

[illegible] الجنود الطرابلسية في الصحراء بعد [illegible]

دخول فرقة الهجانة الملكية البريطانية الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

قضية بولو باشا

نشرنا في العدد الماضي صورتي بولو باشا والمسيو مالفيه ونحن ناشرون الآن صور بعض الذين كثر ورود اسمائهم في هذه القضية

فالكبتن بوشاردون هو المحقق العسكري القضائي الذي سمع اقوال بولو في السجن وسمع اقوال المسيو دوديه الشاهد واقوال المتهمين في هذه القضية

والمسيو بونزون هو المحامي عن بولو باشا وامرأته والمسيو تورمل . وكان قد منع عن مقابلة بولو باشا بعد القبض عليه وزجه في السجن وهو يحاول ان يحافظ على ثروة مدام بولو باشا الخصوصية

اما المسيو تورمل فهو نائب في مجلس النواب وقد اتهم بالرشوة وبالمتاجرة مع الاعداء

اما مدام بولو باشا فشريكة زوجها في تهمة الخيانة وقد قبض عليها وهي الآن معتقلة في السجن وتدعي انها صاحبة ثروة كبيرة حصلتها باشغالها الخصوصية . اما مدام لافراج فراقصة ومغنية ذات جمال رائع ورد اسمها في التقارير السرية التي جاءت من سويسرا عن بولو باشا وهي التي يقال انها جمعت بين بولو باشا والخديوي عباس باشا لاول مرة وعرفت احدهما بالآخر واحكمت العلاقات بينهما وقد قدمت مصر ومثلت في الاوبرا الخديوية وهي صديقة مدام بولو

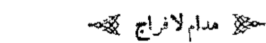


الكبتن بوشاردون المحقق العسكري

مسيو بونزون المحامي عن بولو وزوجته







مدام لافراج

مدام بولو باشا

المسيو تورمل

كان ثلاثة من الشبان ممتطين جيادهم وسائرين الى احدى العزب فصادفوا في طريقهم ثلاثة مزارعين ممتطين حميرهم فقال لهم احد الشبان مازحاً :

— كيف حال الحمير اليوم ؟

فاجابهُ احد المزارعين على الفور

— اصبحوا لا يمتطون الا الجياد

عجائب الطيران



هذه صورة الكبتن لوريانى الايطالي الذي طار في شهر سبتمبر الماضي مع ميكانيكي طيارته ورقيب (والجملة ثلاثة اشخاص) من تورينو في ايطاليا الى لندن فقطعوا المسافة وطولها ٦٥٦ ميلاً في ٧ ساعات من دون ان ينزلوا الى الارض مارين فوق جبال الالب وميدان فرنسا . وهذه المسافات ابعد من المسافة التي بين مصر القاهرة وحلب ومثل المسافة التي بين العريش و بغداد اومصر القاهرة والمدينة المنورة اوقنا ومكة المكرمة او اصوان والخرطوم او مصر القاهرة وازمير

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

الحب الوهمي

— لا افهم

— لقد ولدت ولداً يوم كنت طائشة مع جاك واضطررت الى انكاره . وحاولت بعد ذلك ان اقنع جاك بان استرد ابني فلم يشأ بل كان يتهددني بتركي اذا استعدت ابني . فاحتملت عناده بصبر مر والآن وانا حرة من كل مسيطر لم اعد اجد تعزية ولا سرور الا بضم ابني الى صدري

فارتجفت دورا ولا سيا اذ كانت روشل تهطل دمعها المدرار وهي تتكلم مجهشة . وقالت . عسى ان تكوني عالمة بمصير ابنك ياروشل

— اني عالمة ياعزيزتي ولاجله أنا آتية اليك الآن وما كنت اظن ان مسز جورج فلور انت . على ان ما ابدا من كرم اخلاقك يجرئني على ان التمس ابني من يدك كرماً ومنة

فانتفضت دورا وقالت بصوت متهدج . — رحماك ياروشل لا تقولي ان . . . .

— اجل ان الغلام الذي تبنيته هو ابني وقد قدمت لرئيسة الملجاء الاوراق التي تثبت بنوته لي فارشدتني اليك رحماك يادورا رحماك . ان كل سعادتي معلقة بناصية ابني فربك لا تعاقبي خيانتي السابقة بمنعه عني

فلم تستطع دورا ان تملك دموعها فاجهشت . وقالت . — ويلاه . ويلاه . هل كتب لي ياروشل ان تأتي كل نغصة لي عن يدك . آه . ويلاه . لا اقدر ان افارقه . لقد رعيته صغيراً وعانقته كبيراً فكيف اطيق فراقه .

— اني متوسلة اليك ان تردي لي ابني يادورا اني صاحبة الحق فيهِ . انهُ من لحمي ودمي . انهُ سروري الوحيد . ليس لي زوج ولا ولد . لك يادورا زوج وقد يكون لك ولد . الله يعوض عليك بولد احب اليك منهُ

وفيما المرأتان تتباكيان دخل جون وعانق دورا قائلاً . — لن افارقك يا أُماه الاّ الى القبر . اني ابنك وعبدك وانت الآمرة الناهية بي

فوقعت روشل الى الارض مغمى عليها فعالجاها حتى استفاقت وهي تقول . — رحماك ياولدي لا تكن قاسياً . اسمح لي بقبلة . اني امك التي ولدتك من احشائها وقد تكونت من لحمي ودمي

فوقف الغلام امامها محدقاً بها وقال . — ربما كنت امي وكنت من لحمك ودمك . ولكن اين كنت لما كنت طفلاً ارضع حلمة من الكوتشوك . واين كنت يوم كنت اصحو في الليل فاجد الراهبة تغطيني . واين كنت يوم اشتهي ضمة امّ فلا أجدها . واين كنت يوم كنت التمس ابتسامة من ثغر فلا اراها الاّ في وجه هذه المرأة . واين كنت يوم كنت اتمنى زهرة من يد عطوفة فلا اتاها الاّ من هذه اليد الطاهرة . واين كنت يوم بكيت لاني طلبت ابويّ فلم اجدهما الاّ في هذه المرأة وزوجها . لقد رضيتِ يامرأة بسرائك في لهوك وطيشك فاقتنعي الآن بما قسم لك من الحياة . ولا تكدري صفاء عيش ثلاثة اتحدوا اتحاد الجواهر الفردة في دقيقة كياوية . فاعتقدي اني لست ابنك ولا انت امي . اعتبري انك لم تلدي ابناً . ظني ان ابنك مات

فتنهدت المرأة ملء صدرها وقالت . — صدقت يابني لست مستحقة لك . اهنئك يادورا فانت أحق بهِ واولى . ونهضت روشل ومشت تحت عبء من الاسى لا يحتمل فرقت لها دورا وقالت لجون: رحماك يا حبيبي قبلها مؤاساة لفؤادها — اقبلها طاعة لك يا اماه

وتقدم اليها فعانقته ثم قالت دورا . ان جون ابنك اولاً يا روشل وهو لا يقسو بل يزورك حيناً بعد آخر

فاجابت روشل بصوت متهدج . شكراً لك يا دورا اني التمس رحمة ابني من فضلك

وانصرفت روشل مشيعة بعيون دامعة حتى توارت في الشهر التالي نعيت روشل لذويها وظهر انها ماتت من شدة الغم وقد اوصت بمالها لجون الباسم ولم يعلم سر هذه التوصية الا رئيسة الملجأ وآل فلور

وهكذا تسجل في سفر المقدور ان الابن ابن العواطف وان اللحم والدم يصوغان وليداً لا ابناً

نتيجة

مسابقة تحت الشمسية

كان حكم الصحافي الكبير الذي تكرم باداء هذه المساعدة للطائف المصورة لحضرة صاحب الاسم المستعار « المشتري » فنهنئه على فوزه خالص التهنئة واليك الجواب الذي ارسلهُ موضوعاً للصورة التي هي بيت القصيد في هذه المسابقة

« ابتسمت لقوله — لست بالهيجاء جباناً مثلي الآن »

فلصاحب اسم « المشتري » ان يرسل الى ادارة اللطائف المصورة الارقام التي كتبها مع اسمه عند ما ارسل الجواب فترسل لهُ الادارة الجائزة وهي

خمسة جنيهات مصرية



خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٥ نوفمبر — اعترفت الحكومة الالمانيـة بان جنودها تقهقروا تقهقراً تاماً من ساحة شمان دادام امام جيش الجنرال بتاين * من انباء ايطاليـا ان الدول الجرمانية ستعرض عقد الصلح قريباً على دول الحلفاء * وصل وصف تقهقر الجيش الايطالي وفيـه ان الجنود الايطاليين جروا مدافع الميدان الى ضفة نهر تليامنتو مسافة ثلاثين ميلاً وانهم دمروا المدافع الضخمة التي لم يستطيعوا جرها لعظم ثقلهـا وان سيرها زاد مشقة وصعوبة بسبب المطر الغزير الذي جعل البلاد بحيرة من الماء وقضى الجنود اربعة ايام بلياليها لم يذوقوا فيها طعم النوم * صار الفرنسيون الآن متسلطين على خطوط جيش ولي عهد المانيا على طول خمسة عشر ميلاً

الثلاثاء في ٦ منهُ — صحب المسيو بنلفيه المستر لويد جورج الى رومية * نادى امبراطور النمسا بنفسهِ ملكاً على بولنـدا * دمرت النار كل محطة حيدر باشا في الاستانة من جراء انفجار عظيم في قطارات السكة الحديد * تواصل الولايات المتحدة تنشيط روسيا وقد اسلفتها حتى الآن ٦ ملايين جنيه * قتـل الجنرال برجر قائد جيوش ورتمبرج برصاصة بندقية بينما كان يتفقد خنادق جنوده قرب ريغا * حلت رموز الرسائل التي كان يتبادلها الملك قسطنطين مع امبراطور المانيا وهي تشير الى ما كان يعمله في الخفاء لمهاجمة الحلفاء * قتل الايطاليون على ابواب مدينة اودين الجنرال برر الالماني وكان راكباً في اوتوموبيل

الاربعاء في ٧ منه — وصل المدد الفرنسوي المرسل لمعونة الايطاليين الى ايطاليا * طلبت الحكومة البريطانية من حكومة هولندا ان تبين اسباب اعتقالها بحارة الغواصة البريطانية خارج منطقة مياه هولندا مع انها اطلقت سراح غواصة * ليست المعارك الدائرة بين الجرمان والايطاليين في ساحة نهر تليامنتو من المعارك الكبيرة * اخذ اصحاب الدعوة الالمانية الى عقد الصلح يجتمعون في سويسرا لوضع الخطط للهجوم الصلحي

الخميس في ٧ منـه — صار البريطانيون في مواقعهم الجديدة في بشنديايل يتسلطون على مساحة متسعة الارجاء وفي طاقتهم ان يشتتوا شمل كل حشد من الجنود يحشده الالمان في السهول التي يشرف البريطانيون عليها * قال المسيو فنزيلوس ان الجيش اليوناني على قدم الاستعداد وهو ينتظر الساعة الملائمة لصدور الامر بتعبئة الجيش * نشر ٣٥٠ نائباً من النواب الايطاليين منشوراً بامضاءاتهم ناشدوا فيه جميع الايطاليين بان يتحدوا ويوطنوا النفس على احراز النصر * قال وزير خارجية الولايات المتحدة ان الوفد اليـاباني ازال كل سوء تفاهم في الشرق الاقصى

الجمعة في ٩ منه — قوبل خبر سقوط غزة بالسرور والارتياح الشديد * ان القتال المحلي دائر في بعض الاماكن في الالزاس * كانت خسارة البريطانيين في الاسبوع الماضي اقل ماعرف منذ عدة شهور * سلمت المانيـا بالشروط التي اشترطتها بريطانيا العظمى لتبادل الاسرى بواسطة هولندا * نشرت جريدة لوكال انزيجر بيان تقسيم الولايات الروسية التي يحتلها الالمان والنمسويون بين المانيـا والنمسا * يزور المسيو فنزيلوس الآن باريس ولندن * اجلى الروس في ميدان ارمينية العثمانيين عن مواقعهم وساقوهم امامهم في جهة كوماخ

السبت في ١٠ منه — اضطر الفلاحون في النمسا الى ذبح المواشي والخيل وبيع لحمها للاكل * لا تشير البلاغات العثمانية الى الضرب بين اللتين اصيب بهما الجيش العثماني على ضفاف نهر دجلة وفي سورية * قال سفير روسيا الجديد في باريس ان روسيا ستظل امينة لحلفائها ولكنها تحتاج الوقت الكافي لاسترجاع قوتها * تعتقد دوائر المانيا ان استعفاء الكونت هرتلنغ الوزير الاكبر الجديد محتمل وان هيئة اركان الحرب الالمانية تؤيد هذا الاستعفاء * اعلن الحكم العسكري في البرازيل وشرعت الحكومة تتسلط على متاجر الالمان

اخبار داخليـة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٥ نوفمبر — صدرت الصحف حاوية بلاغ رسمي فيه تفاصيل الاستيلاء على بئر سبع في ٣١ اكتوبر واحصاء الاسرى والغنائم وتفاصيل مهاجمة مواقع غزة وحركات الهجوم التي قامت بهـا الجنود البريطانية من الوحدات المختلفة * قدرت شركة المحاصيل العمومية محصول القطن لهذا العام بستة ملايين ونصف مليون قنطار

الثلاثاء في ٦ منـه — عزم اصحاب المعالي الوزراء ان يؤدوا صلاة الجمعة بمعية حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان من الآن فصاعداً وعزم حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر وهيئة كبار العلماء ان يقتدوا بهم

الاربعاء في ٧ منهُ — صدر المرسوم السلطاني بتعيين صاحب السعادة اللواء محمود حلمي باشا وكيلاً للحربية * صدر بلاغ رسمي عن محاولة العثمانيين مهاجمة الجنود البريطانيين في بئر سبع واخفاقهم وقد اكمل الاحصاء للاسرى في معارك بئر سبع وغزة فبلغ المجموع ٣٠١٠ اسير

الخميس في ٨ منه — صدر بلاغ رسمي عن سقوط غزة صباح امس والحركات التي قامت بها الجنود البريطانية في تقدمها في ساحة بئر سبع * عزم بعض افاضل المصريين من العلماء والكتاب ان يحتفلوا باقامة حفلة تأبين المرحوم الشيخ سلامه حجازي

الجمعة في ٩ منهُ — وصل امس الى العاصمة الاسرى من ميادين بئر سبع وغزة واجتازوا الشوارع في طريقهم الى محلة الاسرى وكان عددهم نحو ٢٠٠٠ اسير بينهم الولد والكهل * صـدر بلاغ رسمي عن اجتياز الجنود البريطانيين لمدينة غزة وتقدمهم شمالاً بغرب ومطاردتهم العثمانيين في تقهقرهم

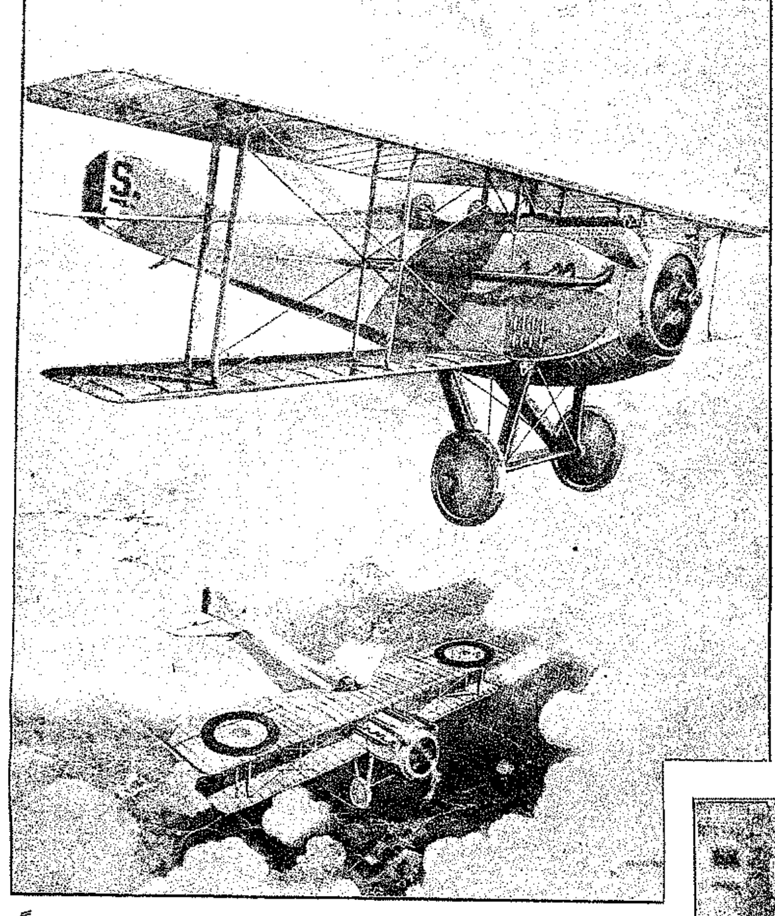
السبت في ١٠ منه — احتفل الضباط والموظفين المصريين في بوليس العاصمة بوداع صاحب السعادة هارفي باشا في لوكندة شبرد بمناسبة اعتزاله الخدمة * صدر بلاغ رسمي عن مواصلة تقدم الجنود البريطانيين في ميادين غزة و بئر سبع

الطيارات المقاتلة

تختلف الطيارات المقاتلة عما سواها من الطيارات التي تستخدم للاستكشاف او للنقل او لغير ذلك من الاعمال في ميدان الحرب بانها بنيت خصيصاً لمنازلة طيارات الاعداء و بلوناتهم ومطاردتها ومكافحتها او مهاجمة الجيوش المحاربة . واهم شروط الطيارات المقاتلة الاسراع في الطيران على صغر في الحجم بحيث لا يراها الاعداء بينما تكون محلقة في الجو فلا يرونها الا منقضة انقضاض البازي من حيث لا يدرون ويرى القارىء الى يسار هذا الكلام طيارة فرنسوية من الطيارات الخفيفة التي من هذا الطرز اسمها .S.P.A.D ولا يركبها الا طيار واحد لصغر حجمها وقد كان المرحوم الطيار غونمر وهو من اشهر طياري فرنسا (وقد نعيناه لقرائنا اذ قتل في شهر سبتمبر الماضي) كان هذا الطيار لا يطير الا في هذه الطيارات الخفيفة السريعة وقد قاتل ٥٣ طيارة من طيارات الاعداء وانزلها الى الارض

وقد اخذ الاميركيون في الميدان الغربي يقبلون على استعمال هذا الطرز الخفيف وسيأتي يوم نرى اسراب الطيارات منه نطير بالمئات فوق بلاد الاعداء وتنزل بها الخراب والدمار

والطيارة (S.P.A.D.) تقطع ١٣٢ ميلاً في الساعة ولها محرك قوته ١٦٠ حصاناً وقدجرب الالمان ان يقلدوها ولكن هيهات ان يجيء المقلد بما يضاهي الاصل



عرف قراء هذه المجلة ومتتبعو حكاية بولو باشا من هو المسيو دوديه الصحافي الفرنسوي الذي ظهر على مسرح السياسة واخذ يحمل حملات صادقات منتقداً كل من حامت حوله الشبهات والظنون بكونهِ خائناً للوطن مارقاً من الوطنية . وكان هذا الصحافي يحمل في جريدتهِ « اكسيون فرانسز » حملات تدك الجبال الراسيات على الالمان ودسائسهم ومشايعيهم قبل الحرب ويقاوي مساعيهم الاقتصادية في فرنسا ويقاومها جهده . ولقد استطاع اخيراً ان يحول الانظار الى اعمال المسيو ملفي وزير الداخلية على نحو ما ذكرناه في الاسبوع الماضي . ولقد اهتمت الحكومة الفرنسوية بالتهم التي وجهها المسيو دوديه الى اصحاب المناصب العالية و بدأ الكبتن بوشاردون المحقق العسكري يسمع اقوال المسيو دوديه ويؤيدها بالادلة والوثائق التي في حيازته مما يزيده قوة في ما يرمي اليه



المسيو ليون دوديه الشاهد في قضية بولو باشا

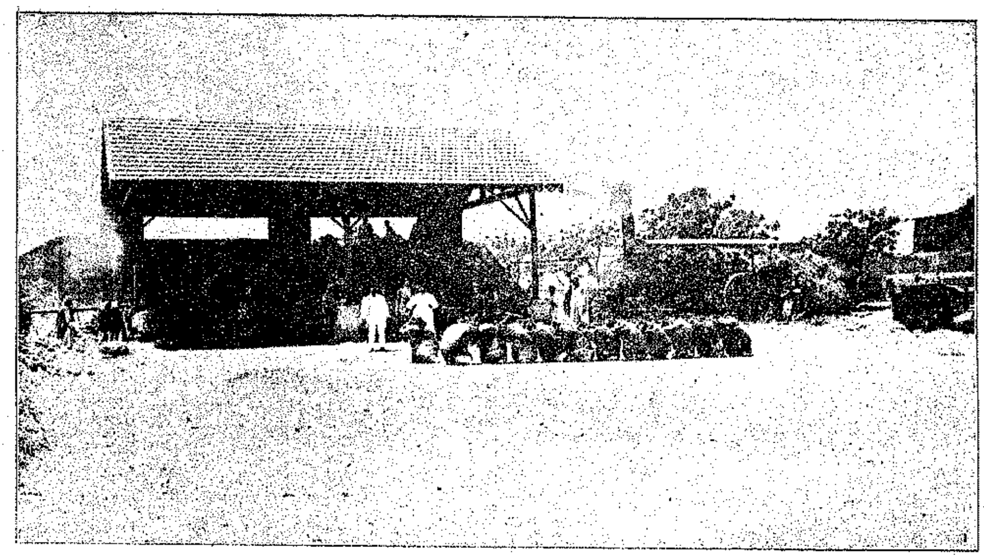
(التتمة من الصفحة الثانية)

كبار التجار والموسيقى فلما اقبل عظمة مولانا السلطان في موكبه الحافل صدحت الموسيقى بالسلام السلطاني ووقف صاحب المحل والذين معه في صف منظم فادوا لعظمته التحية والتفت عظمته اليهم باسماً ورد عليهم التحية بمثلها متعطفاً فارتفعت اصوات الواقفين بالدعاء لعظمته وقد سر عظمته من جمال الزينة وخرج من الباب المقابل لمحل الشركة

دراس القمح المسمد بسلفات النشادر في تفتيش صبيح
ههيا شرقية – سنة ١٩١٦ – ١٩١٧



سلفات النشادر يباع في جميع مستودعات شركة الاسواق المصرية لميتد



سلفات النشادر يباع في جميع مستودعات شركة الاسواق المصرية لميتد



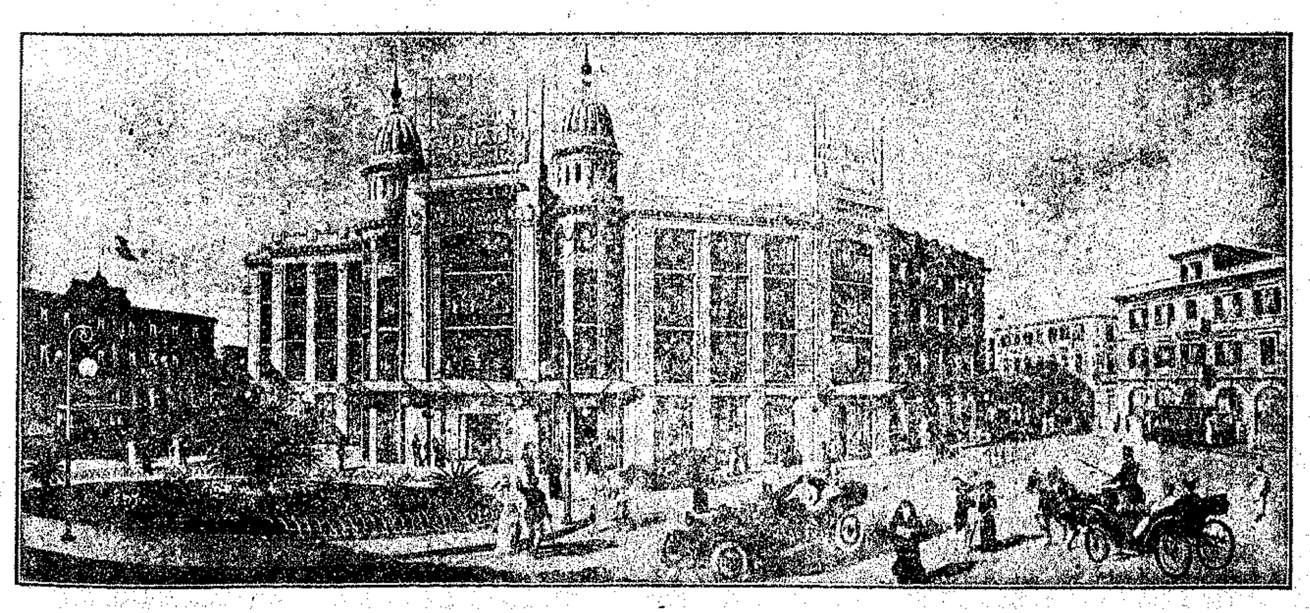
معدل محصول ٥٠٠ فدان : ٦ ارادب قمح الفدان — كمية السماد المستعملة للفدان : ٥٦ كيلو سلفات النشادر للفدان

ويمكن الحصول على الارشادات والنشرات من : م . ك . جورجيو مدير شركة سلفات النشادر الانكليزية — شارع شريف باشا نمرة ٩ اسكندرية

المحل الوحيد للجوخ الامبريالى لزوم العسكري

وهو الجوخ العربي نمرة ١٠٤٠ الذي يمتاز كثيراً على الجوخ الذي كان يرد من النمسا والمانيا

يباع في محلات **سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمتد**



الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً فى مصر
والسودان و ١٢ شلينا فى الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 145 - Vol. III. CAIRO 19th. NOVEMBER, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة فى الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٤٥ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٩ نوفمبر سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

رجل الساعة — منقذ الاراضي المقدسة

اذا قلنا ان رجل الساعة هو جناب القائد الهمام الجنرال اللنبي فقولنا حقيقي لا يختلف فيه اثنان فان انتصار الجيش الذي يقوده اذاع في الخافقين ذكرهُ وجعل الناس يلهجون بمدحهِ ويتغنون باطرائهِ ويثنون عليهِ

واذا قلنا انهُ « منقذ » لا فاتح ولا غازي فقولنا هو القول الصواب الذي لا يأتيهِ الباطل فالحرب الحالية ليست كالحروب السالفة — ونحن نريد هنا غاية الحلفاء منها لا غاية الجرمان — فالحلفاء يحاربون رحمة بالامم الضعيفة لينيلوها استقلالها ويعيدوا اليها مجدها ويردوا لها ما اغتصبتهُ منها القوات الطاغية التي تحكمت فيها واستبدت امورها وما من بلاد تنطبق عليها هذه الاوصاف اكثر من بلادي فلسطين وسورية فقد رزح سكانهما تحت نير عبودية الاتراك واسترقاقهم احقاباً طوالاً وجاء الالمان مريدين استعباد الاتراك والسكان معاً فزادت في البلاد النكبات وعظمت فيها النوائب والشدائد ولاسيما بعد ماخاضت تركيا غمار الحرب فصارت تلك البلاد كما عرف القاصي والداني فريسة الجوع والمرض والحرب . فتقدم القائد الجنرال اللنبي بجيشهِ الظافر في داخلية فلسطين هو بمثابة « منقذ » ارسلتهُ العزة الالهية لينقذ اناساً يعانون من النكبات اشدها هولاً فيفرج كربهم ويطرح عن اكتافهم ذلك النير الثقيل ويمهد لهم سبل استنشاق الحرية والاستقلال والحياة . واذا قلنا ان فلسطين هي الاراضي المقدسة كان قولنا في محله فني تلك الاراضي انزلت كتب الدين وفيها اوحي الى انبياء الله والمرسلين



الجنرال اللنبي قائد جيوش الحلفاء فى ميدان فلسطين

الطيارات في الحرب

صور احد طلبة مدرسة وادي النيل الثانوية ومن غواة التصوير الفتوغرافي هذه الصورة البديعة لطلعة مولانا السلطان يوم الاحتفال باعتلائه عرش السلطنة واهداها الى اللطائف المصورة لتنشر في هذا العدد

لم تغفل هذه المجلة نشر صور الطيارات على اختلاف انواعها وقلما يصدر عدد الاوفيه طيارة او اكثر . وقد رأينا ان نوجز في كتابة شيء عن الطيارات والحرب زيادة في الفائدة . لقد طرأ تغيير كثير على فن الطيران وفن بناء الطيارات منذ شبت الحرب الحالية وهذا التغيير الكثير الضروب يجعل المرء يقف دونهُ حائراً في امره مدهوشاً من ارتقائهِ وعظم اتقانهِ . فقد كانوا يحاولون قبل الحرب ان يصنعوا الطيارة بحيث تجيء حركاتها مطابقة لارادة الطيار . أما الآن فقد عكسوا الآية فهم يمرنون الطيار ويدربونهُ لكي يقوم بالحركات التي يقتضيها فن الطيران فبدلاً من الالتجاء الى صنع الآلة التي تثبت الطيارة وتمنع انقلابها جعلوا الطيارين يتمرنون على عقد الانشوطة في الهواء وهلم جرّا . وما طيارات ١٩١٧ الا محاكية في الظاهر لطيارات ١٩١٣ فان الاختلافات في الصنع ابدلت ابدالاً كبيراً

والطيارات المعروفة في الحرب على ستة انواع . النوع الاول الطيارات المقاتلة وهي التي صورناها على الصفحة ١١ من العدد الماضي . تقطع من ١٣٠ ميلاً الى ١٥٠ ميلاً في الساعة وتحمل رجلاً واحداً يدير مدفعاً رشاشاً . وهذا النوع من الطيارات يخزن كمية معينة من البنزين ومهمته منازلة العدو وطياراته ومقاتلتها

والنوع الثاني الطيارات المقاتلة التي تحمل رجلين وفيها مدفعان الاول في مقدمة الطيارة والثاني في مؤخرها . وهذا النوع لا يسرع في طيرانهِ كالنوع الاول ومهمته حراسة الطيارات التي تستطلع مواقع الاعداء او حركة الطيارات التي ترشد بطريات المدافع وتعطيها « التعليمات » . وهو يخزن كمية كبيرة من البنزين

والنوع الثالث هو الطيارات الكشافة ووظيفتها الاستطلاع والمراقبة والتصوير وهي تحمل رجلين ومدفعين وخزانها يسع كمية كبيرة من البنزين

والنوع الرابع هو الطيارات التي ترسل التعليمات الى بطريات المدفعية بجهاز التلغراف اللاسلكي الذي فيها فوظيفتها ارسال الاشارات التلغرافية وارشاد المدافع الى جهات الاهداف والمسافات الخ

والنوع الخامس هو الطيارات التي تلقي القنابل . ومع ان معظم الطيارات يمكنها من القاء القنابل الا ان الطيارات المعدة لهذه المهمة خصيصاً تكون في الاكثر كبيرة الحجم تمكنها حمولتها من اخذ كمية وافرة من القنابل الثقيلة

والنوع السادس من الطيارات هو الطيارات التي تستعمل للطيران ليلاً وهي تحاكي طيارات النوع الثالث التي تستعمل للمراقبة وتحمل رجلين

هذا ولما بدأت الحرب الحالية كان الطيارون يتحاربون باطلاق الرصاص من طبنجاتهم التي يحملونها ولكنهم سرعان ما طرحوها ولجأوا الى استعمال البنادق الرشاشة او بالاولى مدافع المترليوز وقد لقوا صعوبة في حل مشكلة المدافع الرشاشة في بادىء الامر لان الطيارات السريعة هي التي يدور الرفاص من مقدمها لا من مؤخرها

ولابد للطيارة المقاتلة من وضع المدفع الرشاش في مقدمتها ايضاً فكيف يتسنى للمدفع ان يطلق رصاصته من غير ان تصيب الرفاص في اثناء دورانه ولقد ظلت هذه المشكلة من دون حل الى ان اهتدى مهندس فرنسوي الى حلها بان ربط حركة المدفع مع حركة الرفاص فجعل المدفع يطلق طلقة كلما دار الرفاص دورتين اذ المدفع يطلق ٦٠٠ طلقة في الدقيقة والرفاص يدور ١٢٠٠ دورة — انتهى



يدرك الناظر الى هذه الصورة قوة اجنحة طيارات اليوم ومتانتها فقد جلس ستون رجلاً على سطح احدى الجناحين على نحو ما ترى من غير ان ينكسر الجناح او يلتوي — وكانوا في بدء عهد الطيران لا يعنون بصنع الاجنحة من المتانة والصلابة المطلوبين عنايتهم اليوم وكثيراً ما ادى هذا الامر الى انكسار الجناح في اثناء تعرض الطيارة لعاصفة قوية او اعصار شديد فتسقط ويروح الطيار شهيداً — وقد وجدوا ان افضل طريقة لفحص اجنحة الطيارة قبل تجربتها ان توضع اثقال عليها على نحو ما تراهُ مصوراً هنا

عصابة النسافين الالمان

بقلم نقولا افندي الحداد

كانت الساعة الرابعة بعد الظهر حين سمع الدكتور ويلسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية جرس التلفون يقرع فتناول السماعة واصغى فاذا صوت انثى يسأل : — هل الدكتور ويلسن من اكلمهُ — نعم انا هو

— اكتشفت ان عصابة هائلة تريد ان تنسف معظم معامل الذخيرة في ولاية بنسلفانيا . فكن على حذر

فاختلج الدكتور ويلسن وقال : — من انت ؟

— سأجتهد ان اكون عندك الليلة واخبرك التفاصيل

عند ذلك سمع الدكتور ويلسن ان سماعة المتكلمة عادت الى مكانها وانقطع الحديث . فاستغرب الامر . وضرب التلفون يخاطب المركز العمومي فسأل عن النمرة التي كانت تخاطبهُ فقيل له ان سلكه كان متصلاً بسلك بلدة بارنسفيل في ولاية بنسلفانيا وهي تبعد نحو ٤٠ ميلاً عن وشنطون فخاطب مركز التلفون العمومي في الحال وسأل عن الرقم الذي جاءهُ الخطاب منهُ فقيل لهُ انهُ فندق أسكس . فتحير في الامر . وفكر برهة قصيرة . ثم امر سكرتيره ان يستدعي البوليس السري مارك بايلي في الحال . وفي نحو نصف ساعة جاء البوليس السري فروى له الدكتور ويلسن الحديث وقال : — ما رأيك . هل تظن المسألة مجرد مداعبة لاقلاق راحتنا

— ربما كان الامر كذلك . ومهما كان القصد فلا بد من الاهتمام بكشف القناع عن هذا البلاغ حتى اذا كان دعابة ....

— فلا بد من معاقبة المرأة المداعبة والاَّ فلها الثناء على اكتشافها . على كل حال لا بد من انذار اصحاب المعامل الآن ليكونوا على حذر . وقد كلفت سكرتيري ان يخاطبهم تلفونياً سراً في الامر . فماذا يحسن ان تفعل يا مستر بايلي . هل تنتظر الى ان تأتي المرأة كما وعدت

— قد لا تأتي — اذاً ؟

— ارى الافضل ان اذهب الى بارنسفيل وابحث عن سر هذا البلاغ هناك . ومن هناك استعلم من جنابك اذا كانت المرأة وافت اليك وماذا قالت واروي لك ما اكتشفهُ

في تلك الساعة ركب مارك بايلي القطار الى بارنسفيل فوصل اليها قبل المساء ونزل في فندق اسكس وبحث باسلوب لطيف عمن استخدم تلفون الفندق لمخاطبة وشنطون ففهم ان الذين يستخدمون التلفون كثيرون وليس من يقف على احاديثهم ولا ينتبه اليهم . مضى معظم الليل وهو يسأل ان كانت المرأة جاءت الى الدكتور ويلسن فكان الجواب دائماً نفياً

في صباح اليوم التالي قرأ بايلي في احدى الجرائد ان المستر موريس يفت وخطيبته أليس مور ذهبا للنزهة عند سفح جبل السكر المشرف على نهر بوتوماك امس بعد الظهر ومعهما جوادان ومع موريس بندقية للصيد . واختفيا هناك ولم يظهر لهما أثر الاَّ جواداهما مقتولين عند سفح الجبل من الجهة الاخرى وقد تضاربت الظنون في امرهما ولا سيما اذ لم يظهر ما يدل على وقوع جناية . فرجح الذين يعرفونهما انهما فرّا لان المستر مور ابا الفتاة كان يعارض في تزويج ابنتهِ من موريس لاسباب مهمة عندهُ وقد حتم بفك عقد الخطبة . واما زوجتهُ التي كانت راغبة في زواج ابنتها من موريس كانت تحاول منع فك الخطبة . لهذا السبب ترجح انهما فرّا بعد ان قتلا الحصانين ليوهما انهما فقدا بجناية

فاستلفت هذا الخبر مارك بايلي البوليس السري وحمله على التفكرة . وفي الحال استدعى تلفونياً مساعده بول مورلي . وقصد تواً الى سفح الجبل حيث كانا الحصانان مقتولين ثم مشى حتى بلغ الى السفح من الجهة المطلة على النهر وطاف هناك برهة فلم يقف على أثر يدل على ان الخطيبين كانا هناك فعاد فوجد مساعده بول مورلي ينتظره فقال له : — هل علمت مهمتي ؟

— نعم ابلغني اياها الدكتور ويلسون قبل ان اجيء وقال لي ان المرأة التي انذرتهُ تلفونياً لم تأت قط

— وهل قرأت خبر الخطيبين الفارّين

— قرأتهُ وانا في القطار . فما شأننا بهِ

— قد يكون لنا بهِ كل الشأن

— عجباً . هل تظن الفارين من افراد العصابة

— لا ادرى حتى الآن شيئاً وانما قد يكون لاختفائهما علاقة بمهمتنا . وقد بحثت عن أثر لهما في سفح جبل السكر فلم اجد

— اخاف ان تكون المرأة التي تلفنت للرئيس ويلسن مداعبة ونحن نشغل انفسنا بامر غير موجود

— قد يكون الامر كما تقول ولكن يجب ان نفرض الوجه الخطر اولاً حتى متى برهنا ان لا خطر من عصابة تطأنا . هيا بنا الى الغداء الآن — وخطتك ؟

— خطتي ان نزور سفح الجبل في الليل

وذهبا الى المطعم . وبعد الغداء جاء خادم الفندق الى مارك بايلي وقال له انك مطلوب الى التلفون فاسرع مارك حالاً وجرى الخطاب التالي

— حضرتك المستر مارك بايلي — نعم

— ارجو حضورك حالاً الى منزل رقم ١٦ من شارع فرنكلن . انا المستر سوفت احتاج اليك لمهمة خطيرة

فعاد مارك وابلغ مساعده ان ينتظرهُ في الفندق وينتظر منهُ خبراً واخبرهُ عن العنوان الذي هو ذاهب اليهِ . ومضى ملبياً طلب المستر سوفت

قرع باب رقم ١٦ من شارع فرنكلن ففتح له رجل متوسط القامة اشيب متأنق الملبس وفي وجههِ علائم الاضطراب ورحب بهِ وادخله الى غرفة شبه مكتب ولما جلسا قال الرجل . — لك الاجر الذي تريدهُ اذا كنت تكتشف الليلة المكان الذي تذهب اليهِ زوجتي او تخرج منهُ الساعة الثامنة فاني مشتبه بسلوكها

— ولكن كيف عرفت اني هنا حتى استدعيتني

— عرفت من الفندق مصادفة انك هنا فقلت هذه فرصة سانحة لي . ومن يقدر ان يقوم بهذه المهمة سواك

— وما الذي حملك على الشبهة بزوجتك

— اراها تغيب في اوقات معينة ومتى سألتها اين كانت تجيب اجوبة تدل على المكر . هي الآن غائبة . وستعود

قريباً وستخرج الساعة السادسة منتحلة اي سبب . فارجوان تراقبها وتتحقق جيداً شأن المكان الذي تكون فيهِ وثمّ تقول لي . لا اريد ان تتعرض لها بشيء الآ ن

— واذا قلت لك اني مقيد بشغل اليوم

فتململ سوفت وقال . — ارجوك كل الرجاء ان تقدم هذه المهمة على كل شغل . اخاف تأجيل الامر لان زوجتي صارت شاعرة بريبتي فيها فاخاف ان تتحوط لنفسها بعد الليلة

ففكر مارك هنيهة ثم قال : — اذاً يجب ان اعرف زوجتك لكي استطيع مراقبتها

— المرأة التي تخرج من هنا الساعة السادسة هي بعينها

ثم عاد مارك ورمى لساعده ما كان وقال له : — ارى ان هذه الحوادث المختلفة تتجه الى تعلق واحدة — كيف ترى ذلك

— لا اعرف كيف اعلل ذلك يا بول وانما كذا الشعر فلا بد من مراقبة المرأة الليلة — يالله أتترك المهمة الاصلية و .

— لا بد من ذلك يا بول . فانتظرني في الفندق حتى الساعة الثامنة او فانتظر مني خبراً

في الساعة السادسة رأى مارك امرأة في ثوب انيق تخرج من رقم ١٦ فتتبعها كالظل لها من غير ان تشعر بهِ ثم ركبت الترام فركب فيه . ثم نزلت منه في آخر ضاحية البلد الشمالية فنزل وتبعها وكان الظلام قد ساد فرآها تدخل في منزل صغير منفرد فحام حول المنزل فلم يرَ فيهِ الا نوراً ضئيلاً ينبعث من شباك فانصت عند الشباك فسمع صوت نحيب امرأة . ثم سمع مثل عراك وصوت مرأة تستغيث وليس من مغيث . فدار الى باب المنزل وحاول فتحه فلم ينفتح فعمد الى شباك قريب واعمل فيهِ عدته التي اعتاد إعمالها في مثل هذه الحال فانفتح والاستغاثة مشتدة وتقدم فوجد رجلاً قد صرع امرأة وهو يلكمها . فاندفع اليه ولطمهُ على رأسهِ ثم قلبهُ عنها وهو يتهدده . وما هي الا هنيهة حتى سمع قائلا يقول لهُ من ورائهِ : — مكانك يديك الى العلى

فالتفت مارك فرأى رجلا يسدد اليهِ مسدساً قائم النظر فيهِ وقال مبغوتاً : — المستر سوفت ؟

فضحك سوفت وقال : — اجل يا مارك . لا اقدر ان اتحايد الخطر اذا تعرضت لك في شارع فرنكلن فرأيت ان اسوقك مختاراً الى هنا حيث لا تجد من تستنجد بهِ . اليه يا رجال واوثقوه

وفي الحال وفد ثلاثة رجال من غرفة اخرى واوثقوه وهو يقول : — ستندمون ندامة الكسعي

فقال المسمى سوفت : — لقد زال كل خطر منك يا مارك . ولم يبق خوف من الندامة

ثم اشقوه كلوروفورماً فأصبح جثة بلا شعور ولكن فيها حياة . لم يعد الى مارك صوابه الا بعد حين لم يدر هو مدتهُ . فوجد نفسهُ لم يزل موثقاً ولكنهُ في مكان غير المكان الذي قبض عليهِ فيهِ . فحرك نفسهُ فاذا هو على ارض صلبة غير مستقيمة ورأى شعاعاً ضئيلا جداً ينبعث من مثل كوة . وسمع مثل كلام كأنهُ من بعيد فتبصر في الامر ورجح لهُ بل تأكد انهُ في مكان تحت الارض

حاول ان يفك وثاقهُ فلم يستطع . ثم سمع مثل كحة قريبة منهُ فكح فسمع الكحة الاخرى اقوى فقال : — من هنا ؟

فاجابه صوت : — من انت ؟ — الا تعلم من انا ؟

— كيف اعلم من انت سوى اني اعلم انهم اتوا باسير ثالث الليلة . فهل انت هو

— وهل انت احد الاثنين الاولين — نعم

— ومن هو الآخر — آه خطيبتي

— اذاً انت موريس يفت — يالله . كيف عرفت

— قرأت خبر اختفائك مع خطيبتك في جرائد الصباح والناس يظنون انكما فررتما فراراً . قل لي ماذا فهمت من سبب اسركما

— لم افهم شيئاً قط — اين خطيبتك الآن

— في مكان آخر غير هذا لا ادري نسبتهُ الى هذا وكيف تعرف انها لا تزال اسيره

— سمعت عويلها اذ جيء بي الى هنا — اذاً لم تؤسر اماماً

— لا — عجباً هل تريد ان اقتلع الكلام منك كاقتلاع الاضراس ؟ اروِ لي خبر اسركما بالتفصيل

— كنت وخطيبتي امس نتنزه في سفح جبل السكر وكان معي بندقية فتركت خطيبتي في مكان جميل والجوادان بالقرب منها يرعيان وذهبت مع كلبي اصطاد وبعد غياب نحو ساعتين عدتُ فلم اجد خطيبتي ولا الجوادين فبحثت طويلا فلم اعثر على أثر فقلت لعلها استبطأتني فقصدت ان اذهب الى البلد لكي اسأل عنها هنالك ولكن الكلب الذي كان يبحث معي عنها لم يشأ ان يفارق المكان الذي تركتها فيه بل بقي يقودني الى شجرة ضخمة جدا فتقدمت الى الشجرة فاذا هي منخورة وفارغة الجوف فاطللت الى داخلها فرأيت فيهِ قشاً يابساً وسمعت مثل دوي خفيف تحت القش فاستغربتهُ فجعلت ارفع القش من مكانهِ لكي اكتشف ما تحتهُ ...

وفيما انا مشغول بذلك اذ وافتني ضربة من ورائي على رأسي اطارت صوابي ثم سمعت طلقة رصاصة ورأيت كلبي على أثرها يخرّ صريعاً . وفي الحال شعرت ان رجلا يوثقني . ولما احكم وثاقي رايتهُ يدخلني في جوف الشجرة واذا هو فارغ الى اسفل وشخص آخر في الاسفل يتلقاني وهو يقول هاتهِ وانزل وراءه واحكم اقفال الباب . ففهمت ان جوف الشجرة باب لهذا الكهف . ثم احتملاني الى هنا ومرّا بي في دهليز وانا اسمع صوت خطيبتي تقول خفاوات ان اخاطبها فهدداني بالقتل اذا فهت بكلمة وفي الحال كمّا فيّ . ثم القياني هنا

— اذاً نحن في مغارة تحت المكان الذي تركت خطيبتك فيهِ والجوادين . فهل تقدر ان تصف لي المكان بالنسبة الى ما حوله

— بالطبع . المكان يشرف على النهر وهو سهل ضيق عند سفح الجبل ينتهي بجرف فوق النهر . والذي اعتقده ان هذه المغارة بقية منجم قديم . ولا بد ان يكون لهُ منفذ في الجرف فوق النهر — وماذا فهمت من امر هؤلاء الذين اسرونا

— لم اقدر ان افهم شيئاً اكيداً . بيد اني اعتقد انهم مشغولون بمؤامرة . واحياناً يشتغلون بمطارق وعدد كأنهم يصنعون ... — هل تقدر ان تزحف الى جانبي

— لا . لاني لدى منفذ مرتفع عني

— اذاً انا اتدحرج الى جهتك

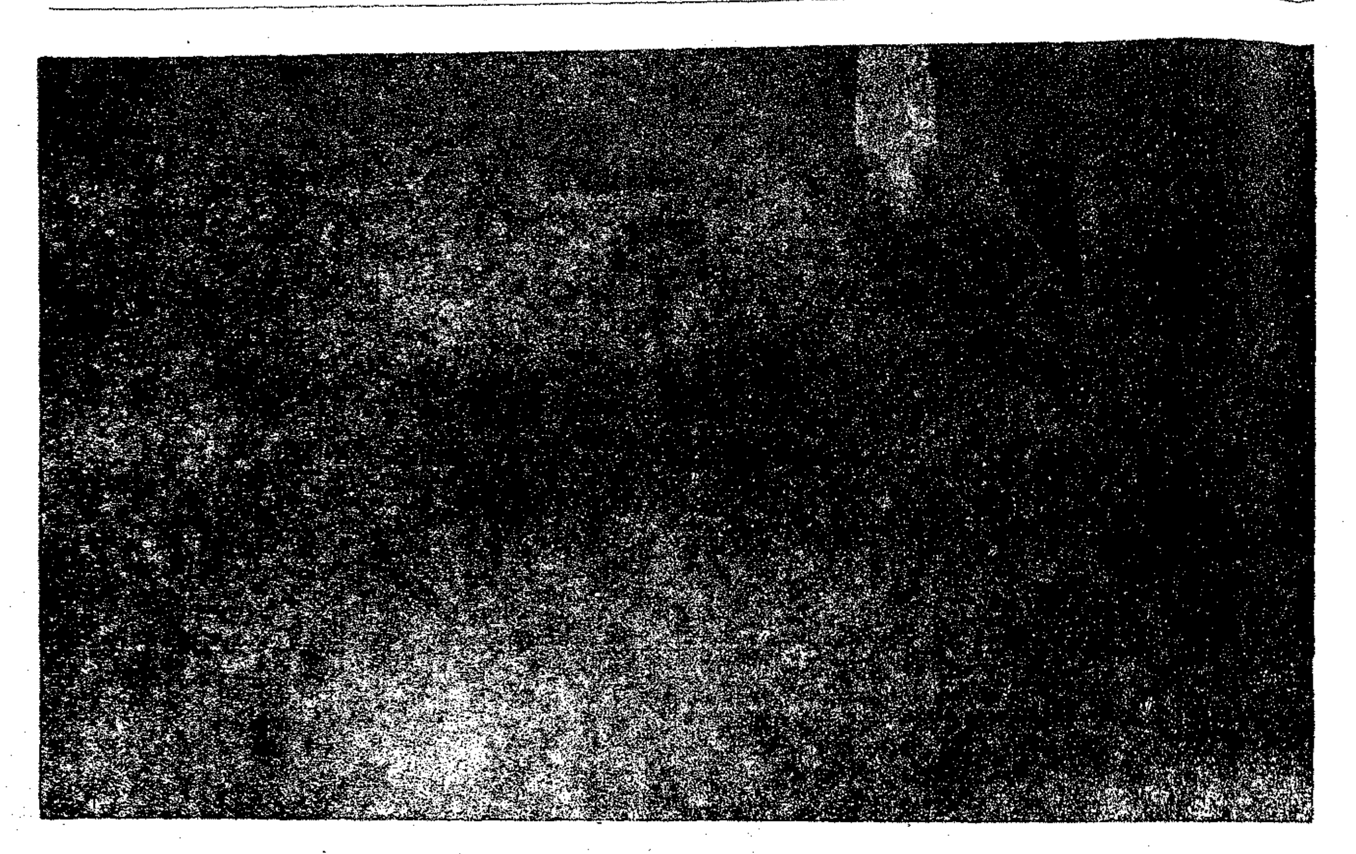
وجعل مارك يتدحرج حتى بلغ الى قربهِ فاذا هو لدى منفذ مرتفع فجاهد حتى انتصب وادار ظهره الى المنفذ وقال لموريس : — اقضم باسنانك الحبل الذي يغل يدي

— اخاف نقمة هؤلاء الاشرار فاني اراهم شديدي الخطر

— وهل تخاف أشر مما انت فيه . اقضم . فان الجبان لا ينجو . هل تموت بين يدي هؤلاء ؟

وما زال موريس يقضم الحبل حتى اصبح مارك حر اليدين

(تتمة الرواية على صفحة ٩)



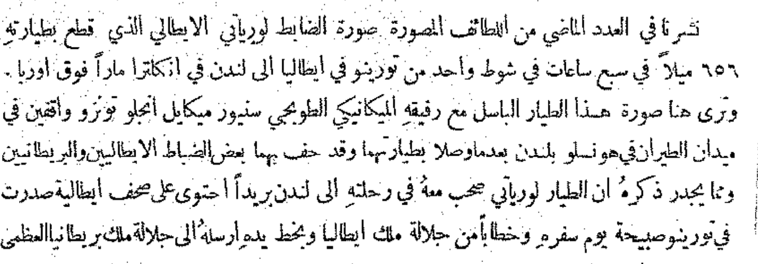
الصور والحرب

ذكرنا غير مرة اهتمام ذوي الامر في الحكومات المحالفة بتصوير المناظر الحربية تصويراً فوتوغرافياً وسينماتوغرافياً وتدوين الحقائق والمعلومات التي يحفظونها للمستقبل. وقد رأت الحكومة الفرنسوية ان تخلد ذكرى ابطال الحرب والسياسة من الفرنسويين في صورة واحدة كبيرة الحجم لا تقاس بها اكبر الصور الاثرية المعروضة في متاحف فرساي واللوفر فكلفت عدداً من المصورين الماهرين في تصوير لوحة كبيرة الحجم بالالوان الزيتية الثابتة التي تظل حافظة لزهوها مئات من السنين وشرع المصورون يرسمون هذه الصورة الكبيرة وقد تضع الحرب



اوزارها قبلما يتم تصويرها وترى صورتها مدرجة هنا وفيها سقالة عالية من الخشب بنيت لها خصيصاً ليتمكن المصورون من تصوير اجزائها العالية وقد وقف مصور على اعلى السقالة وبيده معدات الرسم ووقف مصور آخر في الطبقة الثانية منها. والصورة التي يصورونها تمثل عظماء فرنسا واقفين على درجات بناء هائل مثل بناء البانثيون بحيث يظهر كل فرد منهم واقفاً بطوله. فترى في الصورة المارشال جوفر والجنرالين فوش وكستلنو داماد ومونوري وفيلاريه وجورود وسرايل وفوش ومرشان وغاليني ودوباي وبتاين وروك ونيفيل وليوتي وبايود وعشرات غيرهم ومئات من الضباط ورجال البحرية ورجال السياسة





نشرنا في العدد الماضي من اللطائف المصورة صورة الضابط لورياتي الايطالي الذي قطع بطيارته ٦٥٦ ميلاً في سبع ساعات في شوط واحد من تورينو في ايطاليا الى لندن في انكلترا ماراً فوق اوربا. وترى هنا صورة هذا الطيار الباسل مع رفيقه الميكانيكي الطوبجي سنيور ميكايل انجلو تورزو واقفين في ميدان الطيران في هونسلو بلندن بعدما وصلا بطيارتهما وقد حف بهما بعض الضباط الايطاليين والبريطانيين ومما يجدر ذكره ان الطيار لورياتي صحب معه في رحلته الى لندن بريداً احتوى على صحف ايطالية صدرت في تورينو صبيحة يوم سفره وخطاباً من جلالة ملك ايطاليا وبخط يده ارسله الى جلالة ملك بريطانيا العظمى

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

حل الحبل عن رجليهِ وقال لموريس ابقَ صامتاً حتى أعود

ثم انسل في دهاليز المكان متتبعاً شعاع النور الضئيل حتى بلغ الى مكان يطل على رحبة واسعة فيها نور كاف لرؤية من فيها ورأى نحو عشرة رجال ومرأتين مصطفين حول مائدة وهم يتآمرون . فكمن واصغى . فاذا واحد منهم عرف انهُ المسمى سوفت يقول: « لا بد من قتلهم ودفنهم في هذا المنجم والا تعرضنا للخطر »

فقالت مرأة :— « اني اعارض بذلك . يكفي ان يبقوا اسرانا حتى تنفذ مهمتنا فنترك الكهف ونخاطب احداً تلفونياً لكي يأتي من يخلصهم »

فقال سوفت : « ولماذا نشفق عليهم وفي الليلة التالية سننسف الالوف في معامل الذخائر . فما هم اغلى واثمن من الالوف »

فقال مارك بنفسه :— اذا انا بين ايدي عصابة النسافين الالمان . فان كنت رجلاً اوقعهم في فخ .

ثم انسل في الدهاليز مستدلاً بالنسيم الخفيف فيها وبصوت خرير الماء حتى بلغ الى المنفذ المشرف على النهر فرأى تحته هاوية لا يمكن النزول منها الا بالادلاء فعاد الى حيث كان وقال لموريس — نم او تظاهر انك نائم واذا سئلت في امري فانكر الجناء وآثارها فقال موريس — رحماك ماذا تفعل

— لا اقدر ان اقول لك شيئاً الآن . وانما ساكفل نجاتك ونجاة خطيبتك . فنم بعيداً عن هذه الكوة

ثم أخذ مارك حبال وثاقهِ وانسل في الدهاليز فعثر على حطام وادوات فتلمسها فاذا هي عدد عديدة وبالصدفة عثر على علبة كبريت فاخذها قائلاً لا غنى عنها . ثم بقي ينسل حتى بلغ الى النافذه النهرية فجعل يصل الحبال ويربطها في جذوع الشجيرات التي تكاد تسد منفذ المنجم ثم اقتضى الامر ان يستضيء لكي يرى ان كان الجذع الذي ربط بهِ الحبل متيناً فاضاء عود ثقاب . ثم التفت الى اسفل يريد التدلي فرأى نوراً يلعب فوق الماء عند ضفة النهر فدهش اذ فهم من حركة النور (وهي حركة مألوفة بينهِ وبين مساعده بول مورلي) ان بول هناك. فجاوبهُ بالحركة النورانية نفسها فتفاهما . وفي الحال ادلى بنفسهِ الى اسفل حتى بلغ ضفة النهر فاذا هو بين يدي بول حقيقة . فقال له :— الصدفة أم الذكاء جاء بك الى هنا

— بل ذكاء صاحبك . فلما استبطأتك بحثت عنك في رقم ١٦ فلم اجد احداً قط . فخطر لي ان تكون قد وقعت في كمين . فقصدت الى سفح جبل السكر عسى ان اجدك وكان الليل هاجماً بظلماته وفيما انا ابحث هناك عسى ان اعثر عليك او عن شيء آخر رأيت شبحاً اظنهُ لم يرني وقد دخل في شجرة . فتقدمت الى الشجرة وفحصت جوفها فاستدللت انهُ منفذ لجوف الارض . وبعد تفكير برهة عدت واستدعيت ٤ خفراء يحفرون الشجرة ومن حسن الصدف ان واحداً منهم يعلم انهُ كان هنا منجم قديم وقد طمست آثاره وان للمنجم منافذ الى النهر فجئت الى هنا لعلي اري نوراً ينبعث من الجرف . ومن الغريب اني رأيت النور فاضأت عود ثقاب وحركته الحركة المعهودة بيننا. فرأيت جواباً لحركتي . فعلمت انك هنا. ورأيك الآن ؟

— ان العصابة هنا وموريس يفت وخطيبته اسيراها وقد نصبوا الي فخاً فوقعت في اسرهم . ثم تخلصت . فعليك ان تسرع الى اقرب مكان وتتلفن الى دائرة البوليس ان ترسل عشرين نفراً مدججين بالاسلحة اسرع — وانت ؟

اعود الى اسري اذ لا بد من تخليص موريس وخطيبته . هات ما معك من السلاح

فعاد بول وصعد مارك وانسل حتى بلغ الى موريس وسالهُ :— هل جاءك أحد — لا . لان الجماعة لاهون بسكرهم

— نعم وقد سمعتهم يعربدون ويظاطون ويشربون نخب المانيا . ولكنهم سيعربدون في السجن الليلة

ثم حل وثاقه وقال أتبعني نبحث عن خطيبتك

وانسل مارك وموريس يتبعهُ حتى اهتديا الى اليس من انينها فحذراها من ان تبدي صوتاً وحلا وثاقها وقاداها الى منفذ المنجم حيث ادلاهما مارك ثم ادلى نفسهُ فاذا بول مع ٤ من البوليس ينتظرون هناك فسألهُ عماذا فعل فقال ان عشرين جندياً يحفرون جذع الشجرة

فقال يكفي ان يحفرها نصفهم والنصف الآخر يجب ان يحفر ضفة النهر عن بعد لان مع هؤلاء الاشرار آلات جهنمية خطرة . وعندي ان نكتفي بحصرهم الى ان ترسل لنا الحكومة مدفعين لارغامهم على التسليم

قبل الصبح كان مدفعان من مدافع المتراليوز منصوبين في ضفة النهر الاخرى ومسددين الى نافذة المنجم . فاطلق كل منهما طلقاً انذاراً . فاطل بعض رجال العصابة من المنفذ فصاح مارك : لا بد من تسليمكم لان محاولتكم الفرار مستحيلة الثمرة

فاجابهُ الرجل :— لن نسلم بل نموت. فاسرع مارك الى سفح الجبل وامر الجنود أن يصطفوا بعيداً عن الشجرة تفادياً للخطر وما ابتعدوا حتى دوى المكان دوياً هائلاً جداً ورؤيت الشجرة ترتفع في الجو بلهيب مندلع واندفع كتلة من المنفذ النهري فعلموا ان العصابة نسفت نفسها لما يئست من النجاة

اما اليس مور فروث أنها بينما كانت جالسة تصور الطبيعة والجوادان بعيدان عنها رأت شخصاً قد خرج من الشجرة وهو لم يرها لانها رأتهُ من خلال الشجيرات فتعجبت . ولما توارى الرجل تقدمت الى الشجرة فرأت قشاً في داخلها يرتفع . فازدادت غرابتها . ثم سمعت مثل كلام فاصغت . وكان الديدبانان عند فم الكهف تحت الشجرة يقهقهان ويتكلمان بعض كلام فهمت منهُ ان عصابة تآمر على نسف المعامل . فركبت جوادها واسرعت الى فندق اسكس وابلغت الرئيس تلفونياً ثم عادت في الحال لكي تخبر خطيبها وما بلغت الى هناك حتى هجم عليها اثنان واوثقاها وانزلاها في الكهف والظاهر ان الشخص الذي رأتهُ يخرج من الشجرة رآها على غير انتظار وتظاهر انهُ لم يرها فكمن حتى رآها ذاهبة ولما رآها عائدة كان قد انذر بعض رفاقهِ فاسراها وادخلاها تحامياً لخطرها واخذ الحصانين الى مكان بعيد وذبحاهما . ثم بقيا يرقبان باب المنجم من مكمن . فلما اهتدى اليهِ بواسطة كلبهِ انقض عليهِ احدهما واسرهُ كما علم القارئ

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

وكيل اشتراكات اللطائف المصورة

❊ في مديرية الغربية ❊

عينا حضرة الاديب توفيق افندي فريد في طنطا وكيلاً لاشتراكات اللطائف المصورة في مديرية الغربية فالرجا من حضرات المشتركين في تلك المديرية اعتماده في مفاوضتهم باشتراكاتهم

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٢ نوفمبر — تزداد الحماسة في بريطانيا العظمى من اخبار فوز الجنرال اللنبي ومطاردته العثمانيين في فلسطين ٭ فرغت الدول من تأليف مجلس حربي يتسلط على الميادين الغربية ويتألف القسم العسكري منه من الجنرال هري ولسن والجنرال فوش والجنرال كدورنا ٭ ويخلف الجنرال دياز الجنرال كدورنا في قيادة الجيوش الايطالية ٭ اخذ اطلاق المدافع في بشندايل يعظم ويشتد ٭ شمل السرور الاسرائيليين في اميركا على اثر بلاغ المستر بلفور للورد روتشلد بشأن امتيازات الاسرائيليين في فلسطين ٭ هجم المرشال هايغ هجوماً جديداً في فلندر وهو الهجوم العاشر في الايام الخمسين الماضية

الثلاثاء في ١٣ منه — دافع الايطاليون احسن دفاع عن مدينة كونليانو قبلما جلوا عنها ونسفوا كبري بريولي ودافعوا عن رأس الكبري الحصين في فيدور على الضفة الشرقية من نهر بيافي والقتال دائر الآن بين الايطاليين والعدو في ساحة وادي سوغانا ٭ وصل ولي عهد انكلترا الى ايطاليا فقوبل باشد مظاهر الحماس ٭ استقبل اهل باريس المسيو فنزيلوس بالتكريم والحفاوة وهتفوا له

الاربعاء في ١٤ منه — ادبت الحكومة الفرنسوية مأدبة غداء في باريس اكراماً للمستر لويد جورج وخطب المسيو بنلفه خطبة شائقة اطرى فيها المستر لويد جورج احسن اطراء وقال ان الشعوب التي تتوق الى السلام وتحب العدل يجب ان يكون لها ميدان واحد وجيش واحد وان تكون امة واحدة فرد المستر لويد جورج واعترف ان عدم توحيد القوى والميادين في ما مضى كان خطأً فاحشاً ٭ وقعت معارك صغيرة بين مشاة الايطاليين ومشاة الالمان في ساحة نهر بيافي وفشل الجرمان في محاولتهم عبوره ٭ عاد اللورد نورثكلف الى لندن من الولايات المتحدة

الخميس في ١٥ منه — يزداد الخط الايطالي متانة ٭ انخذلت الوزارة الفرنسوية بسبب الخلاف بينها وبين مجلس النواب على امور لا علاقة لها بسياسة فرنسا الخارجية ٭ طلب جانب من النواب الفرنسويين واخصهم المسيو مارات وزير الحربية الاسبق تعيين قائد عام لجميع جيوش الحلفاء ٭ استعفت الوزارة الفرنسوية لان مجلس النواب رفض تأجيل البحث في الاسئلة التي طرحت عليه ٭ ينتظر ان تسند رئاسة الوزارة الجديدة الى كلمنصو

الجمعة في ١٦ منه — قرأ المستر لويد جورج في مجلس النواب البريطاني الاتفاق بين الحلفاء لتأليف مجلس الحرب الاعلى وفيه ان القواد يكونون مسؤولين الى حكوماتهم كما هي الحالة الآن وان المجلس يطلع على خطط القواد كل منهم على حدة ويقترح التعديل والتغيير فيها اذا اقتضت الحال ٭ لزم الالمان الصمت في بلاغهم الرسمي الاخير عن انخذالهم العظيم في بشندايل ٭ استأجرت الولايات المتحدة عدداً كبيراً من البواخر اليابانية والبواخر المحايدة تبلغ حمولتها مئات الالوف من الاطنان لنقل الطعام ٭ روت حكومة البرازيل على البابا فقالت انها لم تدخل الحرب الا لان المانيا وسمت نطاق اعمالها الاعتدائية الحربية

السبت في ١٧ منه — لم يستطع الالمان ان يدعوا في بلاغهم اقل فوز على نهر بيافي ٭ زاد البلاغ الرسمي الايطالي الاخير الثقة بان الايطاليين يثبتون في وجه العدو ٭ جاء في بيان الحكومة في مجلس النواب ان البريطانيين اسروا منذ شهر يوليو في السنة الماضية ٣٠٩١٧ اسيراً من العثمانيين ٭ رفض اللورد نورثكليف ان يكون وزيرا لوزارة الطيران الجديدة ٭ بلغ مجموع ما تبرع به اهل الولايات المتحدة من الاموال في اليومين اللذين خصصهما الرئيس ولسن لجمع الاعانة لمنكوبي سورية وارمينية ٣٦٠٠٠٠ جنيه

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٢ منه — جاوز الاستراليون بميدان فلسطين بيت تيما وبيت جرجا وعسقلان والمجدل وبيت داراس ودير اسنيد وانهالت تلغرافات التهنئة على الجنرال اللنبي

الثلاثاء في ١٣ منه — يرابط الجنود البريطانيون بين اشدود والصوافير في فلسطين ٭ واحتل الفرسان زيته وبرقوسي شرقي سكة حديد بئر سبع ٭ تظاهر الاسرائيليون في الاسكندرية ابتهاجاً بجعل فلسطين وطناً لهم

الاربعاء في ١٤ منه — تقدم الفرسان والمشاة الى الخط بين اشدود وبيت جبرين واستولوا على قرية بركة

الخميس في ١٥ منه — برح العاصمة صاحب السعادة هرفي باشا بالاجازة ٭ وصل البريطانيون الى الخط بين قطرة والمغار وزرنوقة الى البحر بعد ما استولوا عنوة على مواقع حصينة جداً

الجمعة في ١٦ منه — استولى الجنود البريطانيون (يوم الاربعاء) على محطة التقاطع في وادي سرار ووصلوا الى قرية قزازة وبلغ مجموع الاسرى يوم ١٣ نوفمبر اكثر من ١٥٠٠ اسير ٭ برح صاحب المعالي ستاك باشا نائب حاكم السودان العام وقرينته مصر عائدين الى الخرطوم

السبت في ١٧ منه — احتل الفرسان (يوم الخميس) ابو شوشه شرقي نعانه بعد ما دافع عنها العدو دفاع المستميت وزحفوا فاستولوا على الرملة واللد وغنموا مقادير كبيرة من ذخيرة الاسلحة وقد تجاوز مجموع الاسرى منذ ٣١ اكتوبر ٩٠٠٠ اسير
